

مركز تحقيق التراث

# المنهاج الصافي والمستوفى في عجد البوافي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأتابكي  
جمال الدين أبو المحاسن  
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الثالث

تراجـم

[ آفطوه بن عبد الله الأشرف بمسند الفرنجي من ملك طرابلس ]

حققه ووضع حواشيه

دكتور نبيل محمد عبد العزيز

أستاذ تاريخ المصـور الوسطى  
ورئيس مجلس قسم التاريخ  
وعهد آداب سوهاج - جامعة أسيوط



المكتبة الوطنية المصرية

١٩٨٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





[ب ١] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر وأعن يا كريم<sup>(١)</sup>

٥٠٩ - آقطوه الأشرفي

... - ٨٢٣ / ... - ١٤٢٩ م

آقطوه بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الأشرف<sup>(٢)</sup>  
برسبای .<sup>(٣)</sup>

قدم من بلاد الجار كس مع جملة أقارب الأشرف قبل سنة ثلاثين وثمانمائة  
بجعله « السلطان خاصكياً ، وأنعم عليه باقطاع جيد ، ثم أمره بعد سنة ثلاثين ،<sup>(٤)</sup>  
وجعله « شريكاً لأخيه جانم - الآتي ذكره في محله - وكان الإقطاع المنعم<sup>(٥)</sup>  
<sup>(٦)</sup>

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٣ ، كذا أنظر : حوادث الدهور ، ص ٧٩٤ .

(٣) هو برسبای بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف (ت ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م) له ترجمة بالمتل .

(٤) المعروف أن ورود المسالك الجراكسة بكثرة إلى مصر كان منذ عهد الملك المنصور قلاوون  
حتى أن عدتهم بلغت ستة آلاف وسبعائة ، فأراد ابنه الأشرف خليل تكبيل عدتهم عشرة آلاف ،  
وجعلهم طوائف ، فأفرد جنس الخطا والقبحاق ( وأنزلهم بقاعة مرفت بالذهبية والزمردية ، وجعل  
منهم جدارية وسقاة ومماهم خاصكية ) الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ .

(٥) « ساقط من ن . »

(٦) هو جانم بن عبد الله الأشرفي برسبای ، سيف الدين (ت ٨٨٦٧ / ١٤٦٢ م)

له ترجمة بالمتل .

به عليهما إمرة طبلخاناء<sup>(١)</sup> ، فاستمر آقطوه المذكور على ذلك إلى أن توفى بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة<sup>(٢)</sup> ، وخلف بنتاً تزوجها المقام الناصري محمد بن الملك الظاهر جقمق<sup>(٣)</sup> ، ومات عنها .

وكان شاباً أشقر ، عاقلاً ، وعنده سكون وأدب مع قلة معرفة ، ومات وسنه دون الثلاثين ، رحمه الله تعالى .

### ٥١٠ - [آقطوه الموساوي]

... .. - ٨٥٢ هـ / ... .. ١٤٤٨ م

آقطوه بن عبد الله الموساوي الظاهري ، الأمير سيف الدين .<sup>(٤)</sup>

هو من أصاغر الممالك الظاهرية برقوق<sup>(٥)</sup> ، ومن أنبات الأتابك يلبغا الناصري<sup>(٦)</sup> ، ومن صار من حملة الدوادارية الصغار في الدولة المؤيدية شيخ إلى

(١) المعروف أن لإقطاع الواحد من أمراء الطبلخانات بالديار المصرية كان يبلغ ثلاثين ألف دينار فأكثر ، وينقص إلى ثلاثة وعشرين ألف دينار . أما في بلاد الشام ، فيقدر ثلثي ما ذكرته بالديار المصرية . راجع — مثلاً — صبح الأفتى ، ج ٤ ، ص ٥٠ .

(٢) يقال إن الطاعون الذي أصاب الديار المصرية في سنة (٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) كان من الطواعين المشهورة ، بحيث سمي « الفصل الكبير » ، وذلك لقوته وكونه قد جاء مخالفاً لبقية الطواعين ، فعل حين كانت عادة الطعن أن يقع في أوائل فصل الربيع ، فإن هذا الطعن وقع في قلب الشتاء . بدائع ، ج ٢ ، ص ١٢٨ ، سنة ٨٣٣ هـ .

(٣) توفى المقام الناصري محمد بن جقمق في سنة (٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ص ١٥٠ ، ص ٥٢٥ ، سنة ٨٥٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، الزبر ، ص ٢٣٧ ، سنة ٨٥٢ هـ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٢٦٢ ، سنة ٨٥٢ هـ .

(٥) هو برقوق بن أنص : السلطان الملك الظاهر أبو سعيد (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) لعله يلبغا العمري الحصني الناصري ، (ت ٧٦٨ هـ / ١٤١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

أن أنعم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة عشرة<sup>(١)</sup> ، ثم صار مهمنداراً في الدولة<sup>(٢)</sup> الأشرفية برسباى<sup>(٤)</sup> ، ثم أرسله الملك الأشرف بعد سنة ست وثلاثين إلى القان معين الدين شاه رخ بن تيمورلنك<sup>(٦)</sup> ، فغاب مدة تزيد على سنة ، وقدم إلى الديار المصرية بعد أن قامى خطوباً في طريقه . واستمر على إمرته إلى أن مات الملك الأشرف برسباى في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، ثم آلت السلطنة بعد الملك العزيز يوسف بن برسباى<sup>(٧)</sup> إلى الملك الظاهر جقمق<sup>(٨)</sup> ، أنعم عليه بإمرة طبلخاناه عوضاً عن الأمير طوخ من تماراز الناصرى<sup>(٩)</sup> — المعروف بنى بازق<sup>(١٠)</sup> — بحكم إنتقال طوخ إلى طبلخاناة غيرها . واستمر آقطوه على ذلك مدة ، إلى أن

(١) هو ططر بن عبد الله الظاهري ، الملك الظاهر ، (ت ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « صار » ساقطة من ط ، ن .

(٣) المعروف أن المهمندار هو الذى كان يتصدى لثاق الرسل وأمراء العربان الواردين على السلطان ، ويترجم دار الضيافة ، ويتحدث بأمرهم — راجع مثلاً — : صبح الأمشى ، ج ٤ ، ص ٢٢ ، ج ٥ ، ص ٤٥٩ .

(٤) « المؤبدية الأشرفية » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) « الأشراف كجك » فى ن ، وهو خطأ .

(٦) توفى معين الدين شاه رخ فى سنة (٨٥١ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « ابن مازن برسباى » فى ن . هذا ، وقد توفى الملك العزيز يوسف فى سنة (٨٦٨ / ١٤٦٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) المعروف أن السلطنة آتت إليه فى سنة (٨٤٢ / ١٤٣٨ م) ، وأنه توفى سنة (٨٥٧ / ١٤٥٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) توفى طوخ من تماراز فى سنة (٨٧٢ / ١٤٦٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(١٠) فى الضوء « ج ٤ ، ص ٩ » بنى بازق : تعنى غليظ الرقبة .

نفاه السلطان إلى البلاد الشامية ، وأنعم بإقطاعه على الأمير الطنينا اللفاف<sup>(١)</sup> الظاهري زيادة على ما بيده ، فأقام المذكور بالبلاد الشامية مدة ، ثم شُفّع فيه وطلب إلى القاهرة ، فأقام بها مدة ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بمعد موت الأمير أبي يزيد الأشرفي [ ١٢ ] فاستمر على ذلك مدة إلى أن خلع عليه بكشف الجسور<sup>(٢)</sup> وتوجه إلى ما نُدب إليه ، فلم تشكر سيرته ، وشكا بعض خواص الملك الظاهر له ، فرسم بنفيه أيضا ، وأنعم بإقطاعه على الأمير تغرى برمش الشبكي الزردكاش<sup>(٣)</sup> زيادة على ما بيده ، ثم شُفّع في آفتوه المذكور ، ليقم بالقاهرة بطالا ، فأمر له بذلك .

(١) هو الطنينا بن عبد الله اللفاف ، الأمير سيف الدين ، ( ت ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م ) . له ترجمة بالمنهل .

(٢) يوضح السخاوى : « الضوء » ج ٢ ، ص ٢٢٠ « ما كان بيد هذا الأمر ، وسبب زيارته حين يقول :

( فلما كانت الواقعة بين السلطان وقرقاش الشماني أصابته جراحات ، بل وتفتقر من فرسه ، فسرف له السلطان ذلك ، وأنعم عليه بإقطاع قلعطاي الأحمق الأشرفي الخصاصكي ، ثم بإمرة عشرة زيادة على ذلك بعد نفى سودون المغربي ، ثم زاده إمرة طلبخاناه عقب نفى آفتوه الموساوى أيضا ) .

(٣) هو الأمير أبو يزيد بن عبد الله الأشرفي الساقى ( ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٥) يقصد الجسور السلطانية . هذا ، والمعروف أنها كانت تعمرفى كل سنة من الديوان السلطاني بالوجهين القبلى والبحرى . يضاف إلى هذا أن المادة جرت ( أن يجهز لكل عمل فى كل سنة أمير بسبب عمارة جسوره ، ويعبر عنه بكشف الجسور بالعمل الفلانى ، ويعرف بذلك فى تعريف مكاتباته عن الأبواب الشريفة ، وربما أضيف كشف جسور عمل من الأعمال إلى منولى جريه )

صبح الأمتى ، ج ٣ ، ص ٤٤٤ ، كذا راجع : قوانين الدواوين ، ص ٢٣٢ — ٢٣٣ .

(٦) « لـ » فى ط ، ن .

(٧) هو تغرى برمش بن عبد الله الشبكي من أزدمر الزردكاش ( ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م ) له ترجمة بالمنهل .

قام بالقاهرة إلى أن توفي بعد مرض يسير في شهر صفر سنة اثنتين وخمسين<sup>(١)</sup> وثمانمائة ، وسنه نَيْف على السبعين ، وخلف مالا جزيلاً وعدة أملاك .

وكان تركي الجنس ، متوسط القد ، خفيف اللحية ، مسيكا ، إلا أنه كان عفيفاً عن القاذورات ، ويشترك في بعض مسائل ، وإذا ذكر بالتاريخ<sup>(٢)</sup> مذاكرة هينة ، رحمه الله تعالى .

### ٥١١ - الأفرم ، نائب الشام

... - ٥٧٢ أو ٥٧١٦ / ... - ١٣٢٠ م أو ١٣١٦ م

آقوش بن عبد الله الدواداري المنصوري ، الأمير جمال الدين ، المعروف بالأفرم -- وهو غير الأفرم صاحب الرباط والأموال<sup>(٣)</sup> - .

قال الشيخ صلاح الدين : نُقِلَ الأفرم من مصر إلى الشام أميراً بها قبل النيابة ،

(١) في النجوم « ج ١٥ ، ص ٥٢٥ ، سنة ٨٥٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ »  
( في ليلة الثلاثاء ثاني عشر صفر ) علما بأنه وود في « التوقيعات الإلهامية » أن يوم السبت « كان أول أيام شهر صفر من السنة المذكورة .

(٢) « وبذا كشف » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٣٦ ، سنة ٥٧١٦ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١٦ هـ ، أميان العصر ، ج ١ ، ق ٤٥ ب ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٢٦ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٤ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٣٨ ، سنة ٥٧١١ هـ ، وأنظر : درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٦٩٨ هـ .

(٤) المعروف أن رباط الأفرم أنشأه الأمير من الدين أيك الأفرم ، أمير خازنداو الصالح النجمي ، وأنه كان يشرف على بركة الحبش ، ويعتبر من أعظم منزهات المصريين . الخطط : ج ٢ ، ص ٤٢٩ .

وأقام بها مدة<sup>(١)</sup> في لهو وأنس<sup>(٢)</sup> وطرب . فلما كانت أيام العادل كتيبا<sup>(٣)</sup> ، وتقدم لاجين وصار نائب مصر<sup>(٤)</sup> ، اشتد عضد الأفرم به ؛ لأنهما كانا إبنى خالة ، وكانا جراكسة ، ثم قال : أخبرني القاضي شهاب الدين بن فضل الله<sup>(٥)</sup> ، قال : الأفرم من ممالك المنصور قلاوون<sup>(٦)</sup> ، جركسى الأصل ، وكان من السلاحدارية . وهو من أكابر البرجية ، وكان مغرى بالنشاب والعلاج والصراع واللكام والثقاف . وتأمر وهو على هذا . وكان محبا للصيد لا يكاد يهبر عنه ، وكان واسع السباط ، قليل العطاء ، وكان فقيرا أكثر ما ملك سبعة آلاف دينار . انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدى بإختصار .

وكان في نيابته بدمشق<sup>(٨)</sup> يسكن بقصرها الأبلق ، وأنشأ بدمشق —

(١) «إلى أن مدة» في ن .

(٢) «وأنس» ساقطة من ن ، ومن الطرب أنظر الطرب وآلاته .

(٣) هو كتيبا بن عبد الله المنصورى ، السلطان الملك العادل (ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) كان ذلك في سنة (٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م) راجع — مثلا — السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٠٧ ، بدائع ، ج ١ ، ص ٣٨٦ .

(٥) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن القاضي علاء الدين على ابن القاضي محيى الدين بن فضل الله بن المجلى بن دحمان (ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو قلاوون الصالحى النجمى ، السلطان الملك المنصور أبو المعالى (ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) «الرحبة» في ط ، ن . وهو تصحيف . هذا ، والمعروف أن خليل بن المنصور قلاوون هو الذى جعل الممالك الجراكسة طوائف ، (فأفرد طائفتى الأرمن والجركس ، وسماها البرجية ؛ لأنه أسكنها في أبراج بالقلمنة ، فبلغت عدتهم ثلاثة آلاف وسبعمائة ... وعمل البرجية سلاحدارية وجمقدارية وجاشنكيرية وأوشاقية : الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ .

(٨) «نيابة دمشق» في ن .

بالصالحية<sup>(١)</sup> — جامعته المشهور ، وجدد ما خرب من جامع العقبية . وله بدمشق  
محاسن ومآثر .

وكان عنده ظرف وأدب ، وكان ينادم الشيخ صدر الدين بن الوكيل<sup>(٢)</sup> ،  
والشيخ بدر الدين بن العطار<sup>(٣)</sup> ، والملك الكامل<sup>(٤)</sup> ، وكان قد عظم في نيابته بدمشق  
[ ٢ ب ] لاسيما في دولة الملك بيبرس الجاشنكير<sup>(٥)</sup> ، حتى إنه كان يكتب توابع  
بوظائف وإقطاعات ويبعثها إلى ديار مصر ؛ ليعلم السلطان عليها ، وأشياء من  
هذا النمط ، وأقام على ذلك إلى أن عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون<sup>(٦)</sup> ، قبض  
عليه وبعثه إلى صرخة بطالاً<sup>(٧)</sup> ، فكتب إليه الشيخ صدر الدين بن الوكيل أبيتاً  
منها :

(١) «الصالحية» في ط ، ن .

(٢) هو صدر الدين أبو عبدالله محمد بن زين الدين عمر بن مكى بن عبدالصمد العثاني ، الشهير بابن  
المرحل وابن الوكيل ، المصري الشافعي (ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م) له ترجمة بالمتل .

(٣) هو الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي الشافعي ، الفقيه  
الشافعي ، الشهير بابن العطار ، وكانوا يسمونه مختصر النووى ، (ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م) له ترجمة  
بالمتل .

(٤) هو الملك الكامل محمد ، السلطان ناصر الدين أبو المعالي وأبو المظفر ابن السلطان الملك  
العاذل أبو بكر (ت ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م) النجوم ، ج ٦ ، ص ٢٢٧ ، ص ٢٩٩ .

(٥) هو بيبرس بن عبدالله ، الملك المظفر ركن الدين بيبرس البرجي المنصوري الجاشنكير  
(ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م) له ترجمة بالمتل .

(٦) هو محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر (ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م) له ترجمة بالمتل .

(٧) المعروف أن صرخة بلدة ملاصقة لحوران من أعمال دمشق ، وأنها كانت قلعة حصينة وولاية  
حسنة ، لها وال خاص ، (وهي من القلاع التي يستقل نائب الشام بالولاية فيها) صبح الأعشى ج ٤ ،  
ص ٢٠٠ ، وأنظر : معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٣٤٩ .

أيا جيرةً بالقصر كان لهم مغنى رحلتهم فعاد القصر لفظاً بلا معنى  
وأظلم لما غاب نور جماله وقد كان من شمس الضحى نوره أسنى<sup>(١)</sup>

وبعث صحبة الرسول حامل الأبيات حلوى وفاكهة ، وكان خارجاً للصيد ،  
فقال للخازن دار : كم معك ؟ فقال : ألف درهم ، فقال : ما تكفى الشيخ !  
يا صبيان ، أقرضوني حوائصكم ! فأخذها — وهى عشرون حياصة ذهباً —  
وجعلها قرين الدراهم . ثم ولأه الملك الناصر نيابة طرابلس فى سنة إحدى عشرة  
وسبعمائة ، فأقام بها ستة أشهر ، وخاف من الملك الناصر ، فتسحب هو والأمير  
قراستقر المنصورى نائب حلب<sup>(٢)</sup> ، ولما اتفق مع قراستقر وخرجا بمن معهما جهة  
المشرق بكى الأفرم ، وأنشد قوله :

سيد كرنى قومى إذا جدَّ جدُّهم<sup>(٣)</sup> وفى الليلة الظلماء يُفتقدُ البدرُ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا راجع : الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٣٤ .

(٢) يقصد : الشيخ صدر الدين بن الوكيل .

(٣) يقصد « جهزها إليه » .

(٤) هو قراستقر بن عبد الله الجوكندار الجركسى المنصورى ( ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م )  
له ترجمة بالمتل .

(٥) « حلب » ساقطة من ط ، « والشام » فى ن .

(٦) فى ديوان أبى فراس — فائل هذا البيت — « سذكرنى » .

(٧) فى ط ، ن « إذ يفقد » كذا راجع : ديوان أبى فراس الحمدانى ، ص ٩٣ ، الوافى ،

ج ٩ ، ص ٣٣٣ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٤٧ .



فقال له قراستقر : إمش بلا فُشار ، تبكى عليهم ولا يبكون عليك ! فقال  
الأفرم : والله ما بن إلا فراق ابنى موسى « فقال له قراستقر : أى بغاية بصقت  
في رحهما جاء منه موسى » وإبراهيم ! وعدد أسماء كثيرة ، وتوجها فلحقا بخرابند<sup>(٣)</sup>  
ابن أرغون بن أبنا بن هولاء كوك ملك التتار ، فتلقاهما بالإكرام ، وصرف كل  
منهما في جهة من بلاده . وطالت مدتهما في تلك البلاد سنين ، وأقطعاه خرابند  
ههذان إلى أن توفي بالفالج في سنة عشرين وسبعائة ، وقيل في سنة ست عشرة  
وسبعائة .

وتوفيت زوجته بنت الأمير أيدمر الزرد كاش بعده بمدة يسيرة — رحمه  
الله — .

قال الصفدى : وكان أميراً شجاعاً ، جواداً سخياً ، ذا رأى وتديراً ، محباً لأهل  
العلم يحب مجالسهم [ ٣ أ ] ، حسن المحاضرة ، يحب الأدب ، مدحه جماعة من  
شعراء عصره بغير القصائد ، وكان يميز عليها بالجووائز السنية ، وكان متقادماً  
للشريعة ، له آثار حسنة .

(١) « إمش » ساقطة من ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) يكتب هذا الاسم في بعض الأحايين : « خداينده ، خرابنده » واسمه الأصل « الجانيو » .  
وفي كل من : النجوم ، والإلمام : « جده » ، ص ٢٣٩ « أن خداينده فارسية ، وتفسيرها بالعربية  
« عبد الله » ، وراجع : جامع التواريخ ، ص ١٨ ، فابعدا .

(٤) « بعده » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الشعراء » في ط ، ن .

(٦) « في عصره » في ن .

وكان رنكه دائرة بيضاء يشقها شطب أخضر عليه سيف أحمر يمر في البياض<sup>(١)</sup>  
 الفوقانى [ إلى ] البياض التحتانى على الشطب الأخضر . وقال الشعراء فيه ، من  
 ذلك قول نجم الدين هاشم الشافعى :

سيوفٌ سقاها من دماءِ صَدَائِهِ      وأقسم عن وِرْدِ الرَّدَى لا يَرُدُّهَا  
 « وأبرزها في أبيض مثل كَفِّهِ      على أخضرٍ مثل المِسَنِّ يَحْدُّهَا »<sup>(٣)</sup>

قال : وكان الرنك في غاية من الظرف ، حتى إن النساء الخواطىء وغيرهن  
 كن ينقشنه على معاصمهن . لانتهى .

## ٥١٢ - البرنلى ، المتغلب على البلاد الشامية

... .. - ٨٦٦٨ / ... .. - ١٢٦٩ م

آقوش بن عبد الله العزيزى ، الأمير شمس الدين ، المعروف بالبرنلى والبرناو<sup>(٤)</sup>  
 — كلاهما لغة من اللغة التركية معناهما : المأنوف — .

كان من أكابر ممالك السلطان الملك « العزيز غياث الدين محمد بن السلطان

(١) فى الواقى « من » .

(٢) الإضافة من الواقى ، ولتوضيح المعنى .

(٣) « ساقط من ن . كذا أنظر هذه الأبيات فى : أعيان مصر ، ج ١ ، ق ١٥٠ .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ١١٣ ، فابدها ، السلوك ، ج ١ ، ق

٢ ، ص ٤٩٣ ، سنة ٨٦٦١ ، المختصر ، ج ٣ ، ص ٢٠٦ ، سنة ٨٦٥٨ .

(٥) تكتب فى بعض الأحايين « البرلى » ؛ فراجع — مثلاً — السلوك والمختصر .

«الملك»<sup>(١)</sup> الظاهر غازى بن يوسف بن أيوب صاحب حلب .

نشأ فى خدمته ، ثم فى خدمة ولده السلطان الملك الناصر يوسف من بعده .  
وسار مع الناصر لقتال المعز أيبك التركمانى<sup>(٢)</sup> صاحب مصر فى سنة ثمان وأربعين  
وسمائة ، فانكسر<sup>(٣)</sup> الملك الناصر ، وخامر آقوش البرنلى هذا وجماعة من العزيرية  
وانضافوا إلى المعز ، ثم أرادوا الفتك بالمعز ، فعلم بهم وقبض على بعضهم وهرب  
بعضهم ، فكان آقوش البرنلى ممن هرب ، وتوجه عائدا إلى الملك الناصر  
صاحب حلب ، فقبض عليه الناصر واعتقله بقلعة عجّلون<sup>(٤)</sup> ، إلى أن توجه الناصر  
بعساكره مندفعاً بين يديّ التتار فى سنة ثمان وخمسين وسمائة ، فأخرجه السلطان  
من حبس عجّلون وأكرمه ، ودام عنده إلى أن انهزم الناصر من الملك المظفر  
قطز بقطيا وتفرقت عساكره عنه ، دخل البرنلى مع العساكر المصرية إلى القاهرة ،<sup>(٥)</sup>  
<sup>(٦)</sup>  
<sup>(٧)</sup>  
<sup>(٨)</sup>

(١) « ساقط من ط ، ن . هذا ، وقد توفى هذا الرجل فى سنة ( ٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م )  
راجع : النجوم ، ج ٦ ، ص ٢٩٧ ، سنة ٨٦٣٤ ، السلوك ج ١ ، ق ١ ، ص ٢٥٣ ، سنة ٨٦٣٤  
مفرج ج ٥ ، ص ١١٦ ، سنة ٨٦٣٤ .

(٢) « ولده » ساقطة من ط ، ن .

(٣) توفى الناصر يوسف فى سنة ( ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو عز الدين أيبك التركمانى ( ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م ) المنهل ، ج ١ ، ص ٥٥ .

(٥) « وانكسر » فى ن .

(٦) عجّلون : كانت نياية ولها قلعة مبنية على جبل عوف . وكان نائب الشام يستقل بالتولية  
فيها . راجع صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٠٥ ، ص ٢٠٠ .

(٧) هو قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان الملك المظفر سيف الدين ( ت ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م )  
له ترجمة بالمنهل .

(٨) قطيا : « أو قطية » : قرية فى طريق مصر الشام ، فى وسط الرمل ، المعروف بالجفار قرب  
الفرما ، بالقرب من ساحل البحر ( وقد جعلت لأخذ الموجبات وحفظ الطرقات وأمرها مهم ، ومنها  
يطالع بكل صادر ووارد ) صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٤٠١ ، معجم البلدان ، ج ٧ ، ص ٢٣١ .

وانصل بالملك المظفر [ ٣ ب ] ؛ فأحسن إليه واستنابه بغزة وبالبلاد الساحلية مع جماعة كثيرة من العرب ، وأقطعهم إقطاعات<sup>(١)</sup> هائلة إلى أن قتل الملك المظفر قطز وتسلطن الملك الظاهر بيبرس البندقدارى<sup>(٢)</sup> ، وخرج الأمير علم الدين سنجر الحلبي<sup>(٣)</sup> نائب دمشق عن طاعته ، وادعى السلطنة لنفسه ، واستحالف الأمراء والأعيان وجلس بقلعة دمشق ، وتلقب بالملك المجاهد<sup>(٤)</sup> .

طلب الملك الظاهر بيبرس آقوش البرنلى ، وأغدى عليه وعلى جماعة من العزيزية والناصرية ؛ وأمرهم بالتوجه مع العساكر المصرية ؛ لمحاصرة الأمير علم الدين سنجر الحلبي ، المتغلب على دمشق ، فتوجه إليها<sup>(٥)</sup> صحبة العساكر ، وملكوا

(١) « القطاعات » فى ط ، ن

(٢) « إلا » فى الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) هو بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك ركن الدين الصالحى النجمى البندقدارى ( ت ٨٦٧٦ / ١٢٧٧ م ) له ترجمة بالمنهل . هذا ، المعروف أن البندقدار : هو الذى يحمل جراوة البندق — حبات من طين أو رصاص — خلف السلطان أو الأمير ، وهو مركب من لفطين فارسىين ، بندق ، والآخـر دار ، ومعناها ممسك . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٨ — ٤٥٩ .

(٤) هو سنجر بن عبد الله الصيرفى ، علم الدين ( ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٥) المعروف أن سنجر ثار بدمشق فى سنة ( ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م ) وأنه دعا بالسلطنة لنفسه فيها ، معتمدا على تحصينه لها وتعميره لسورها . فلما تخامر بيبرس مع أمراء دمشق ضده وحاصروه بالقلعة فرمى إليها ببلبل ، فحاصره طيبرس الوزير حتى أخذه أسيرا ، وبث به إلى الديار المصرية ، حيث ظل معتقلا بها إلى أن أخرجه وأمره الملك الأنرف خليل بن قلاوون فى سنة ( ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م ) . ولم يزل سنجر أميرا بمصر إلى أن توفى فى سنة ( ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م ) راجع : المنهل ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٣٩ ، سنة ٦٩٢ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٥ ، السلوك ، ج ١ ، ص ٢ ، ص ٤٣٨ — ٤٣٩ سنة ٦٥٨ هـ ، ص ٤٤٥ ، سنة ٦٥٨ هـ .

(٦) « إليها » ساقطة من ن .

دمشق ، واستمر بها هو والعزيزية إلى أن جهز الملك الظاهر بيبرس الأمير  
نحر الدين الحمصى مقدماً على العساكر المصرية في سنة تسع وخمسين وستمائة ؛  
لتزيج التتار عن البلاد الحلبية <sup>(١)</sup> .

استشعر آقوش البرنلى من الملك الظاهر بيبرس بالقبض عليه ، <sup>(٢)</sup> فخرج هارباً  
إلى حلب ، وكان تقدمه إلى حلب نحر الدين الحمصى والأمير لاجين العيىنبابى ،  
فخرج الأمير نحر الدين لتلقيه ، فظناً منه أنه جاء نجدةً له ، ودخل البرنلى هذا حلب  
وتغلب عليها ، <sup>(٣)</sup> نخافه الحمصى ، وعمل الحيلة في خروجه من حلب وعوده إلى الملك  
الظاهر بدمشق ، فتم له ذلك ، وقبض البرنلى على حواشى الحمصى وصادهم ،  
وأبقى على العيىنبابى ، وأمر وأقطع ، ووفد عليه زامل بن حديشة ، ففرق عليه وعلى  
أصحابه تسعة آلاف مكوك ، مما احتاط عليه من الغلال التى كانت مطمورة  
بجلب ، <sup>(٤)</sup> وفرق في التركمان أربعة آلاف أخرى ، <sup>(٥)</sup> وبلغ الملك الظاهر بيبرس ذلك ،  
فولى الحلبي نيابة حلب ، وبعث معه عسكرياً ، عليهم الأمير جمال الدين آقوش

(١) « على » في ط ، ن .

(٢) « عليه » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو لاجين بن عبد الله العيىنبابى ، حمام الدين ، ( ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م ) له ترجمة  
بالمئسل .

(٤) « تمب » في ط ، ن ، وهو تصحيف . وأظفر السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٦٥ —  
٤٦٦ ، سنة ٨٦٥ هـ .

(٥) المعروف أن مكيلات حلب كانت تعسب بالمكوك في حاضرتها وسائر أعمالها ، وعبرته في  
حاضرتها سبع وريسات بالكيل المصرى ، وأما في نواحيها وبلاها ، فيتباين في الزيادة والنقصان .  
صبح الأعشى ، ج ٤ ، ٢١٥ — ٢١٦ ، كذا راجعه ، ص ١١٨ .

(٦) « التركمان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

المحمدى<sup>(١)</sup>. فلما قرب العسكر من حلب خرج منها البرنلى ودخلها الحلبي، وسار آفوش  
المحمدى يتبع البرنلى حيث توجه، فأدركه في الطريق فركب البرنلى ودخل على  
المحمدى في مخيمه، وقال: أنا مملوك السلطان وما هربت خوفاً منه، وقد رغبت  
إليك في أن تستعطفه بحيث يبقى على حران<sup>(٢)</sup>، (فأنى طردت) نواب التتار [ ١٤ ]  
ووليت فيها، ومتى لم يسمح لى بها لم أجد بداً من التجأ إلى التتار، فتكفل  
المحمدى بما التمسه ورحل عائداً، ودخل البرنلى إلى حران، وكان ذلك خديعة<sup>(٣)</sup>  
منه، ثم تسلم البيرة وقصد حلب، فلما كان بتل باشر<sup>(٤)</sup>، خرج عن طاعة الحلبي  
أكثر من كان معه ولحق بالبرنلى، وخرج الحلبي من حلب ليلاً. فلما علم البرنلى  
بذلك بعث إليها الأمير طقصبا الناصرى وكيكلدى الحلبي وتسلمهاها<sup>(٥)</sup>.

ثم [ لما ]<sup>(٧)</sup> وردت الأخبار على الملك الظاهر بيبرس بذلك. برز بالعساكر

(١) هو آفوش بن عبد الله المحمدى، الصالحى النجمى، (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) له ترجمة

بالمثل.

(٢) « فان طردت » في ط، وفي ن « فأطردت ».

(٣) « عليه بما » في ط، ن.

(٤) تل باشر: كانت قلعة حصينة وكورة واسعة في شمال حلب، ولها ربض وأصواق هامة،

وأهلها نصارى أرمن. معجم البلدان، ج ٢ ص ٤٥٢.

(٥) هو ألقصبا بن عبد الله الناصرى التركى (ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م) له ترجمة بالمثل.

(٦) قتل كيكلدى الحلبي في سنة (٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م). كنز الدرر، ج ٨، ص ٨٨،

سنة ٦٦٠ هـ.

(٧) الزيادة يتطلبها السياق.

المصرية ومعه الخليفة وأولاد صاحب الموصل إلى بركة الحب<sup>(٢)</sup> وأقام إلى عيد  
 الفطر ، فوصل إليه في خلال هذه الأيام آقوش المحمدى ، فأنكر عليه الظاهر ،  
 ثم استقل بالمسير حتى وصل دمشق يوم الاثنين سابع ذى القعدة من السنة ، فجهز<sup>(٣)</sup>  
 الأمير علاء الدين الأيدى البندقدارى إلى نيابة حلب ، وبعث معه عسكرًا لمحاربة<sup>(٤)</sup>  
 البرنلى وعليهم الأمير بلبان الرشيدى ، فخرج الجميع من دمشق في منتصف  
 ذى القعدة . فلما وصلوا إلى حماة خرج البرنلى من حلب وقصد حرّان ، فتبعه  
 الرشيدى ، ودخل البندقدارى حلب . فلما قارب الرشيدى الفرات رحل البرنلى  
 عن حرّان وقصد قلعة القراوى ، فحاصرها حتى أخذها من التتار عنوة ونهبها ،  
 وعاد الرشيدى إلى نحو الديار المصرية ، فرجع البرنلى إلى البيرة ، وبعث جماعة من  
 أصحابه إلى حلب . وبلغ الخبر البندقدارى ، ففر من حلب وقصد حماة ، وأقام

(١) « وأولاده » فى ط ، ن ، هذا ، وأولاد صاحب الموصل هم : الملك لؤلؤ ، الصالح إسماعيل ،  
 ركن الدين ابن الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ ، وولده علاء الدين ، والملك المجاهد سيف الدين إسحاق  
 ابن الملك الرحيم بدر الدين صاحب الجزيرة ، والملك المظفر علاء الدين صاحب سنجاو ، والملك الكامل  
 ناصر الدين محمد . راجع التجوم ، ج ٧ ، ص ١١٥ ، سنة ٦٥٨ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ،  
 ص ٤٦٢ ، سنة ٦٥٩ هـ .

(٢) بركة الحب : هى بركة الحاج ، سميت بذلك من أجل نزول حجاج البربها عند سيرهم  
 وعودهم . المخطوط ، ج ٢ ، ص ١٦٢ .

(٣) إلى « دمشق » فى ن .

(٤) « وبعثت » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) هو بلبان الرشيدى ، سيف الدين ، قبض عليه السلطان بيبرس واعتقله فى سنة (٦٦١ هـ /  
 ١٢٦٢ م) السلوك ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٩٣ — ٤٩٤ ، سنة ٦٦١ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص  
 ١٩ ، سنة ٦٦١ هـ .

ببيلدها ، ودخل البرنلى حلب مظهرًا طاعة الملك الظاهر بيبرس ، وأقام بها  
 إلى أن كتب إليه الملك الصالح واستنجده ؛ فكتب إلى الملك الظاهر  
 يستأذنه فى التوجه لنصرته ؛ فأجابه ، وأمره بالتربص بجران إلى أن يصل<sup>(١)</sup>  
 إليه العسكر السلطانى بنجده<sup>(٢)</sup> - صاحب الموصل - ، فوصل حرّان وأقام  
 بها ، ثم خاف من العسكر السلطانى أن يقبض عليه ؛ فتوجه بمن معه إلى  
 سنجار لنجده<sup>(٣)</sup> - الملك الصالح - ، وكان التتارى يحاصرون الصالح بسنجار ،  
 فلما بلغهم قدوم البرنلى غرّهم كبيرهم صندغون بمن معه على الحرب ، وانفق<sup>(٤)</sup>  
 وصول الزين الحافضى [ ٤ ب ]<sup>(٥)</sup> إليه من عند هولاء<sup>(٦)</sup> كوقال لهم : إن الجماعة التى  
 مع البرنلى قليلة ، وأن المصاحبة تقتضى ملاقاته ؛ فقوى عزيمتهم فرجعوا إلى  
 البرنلى والتقوا معه بطائفة التتار ، وهم نحو عشرة آلاف وعليهم صندغون ، ودع

(١) « اتصل » فى ن .

(٢) يقصد : « بنجدة صاحب الموصل » .

(٣) يقصد « نجدة الملك الصالح » وأنظر : السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٧٥ .

(٤) « معهم » فى ن .

(٥) هو سليمان بن على بن عامر ، الأمير زين الدين بن المؤيد ، المعروف بالزين الحافضى ،

السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤١٣ ، ( حاشية ٤ ) .

(٦) « إليه » ساقطة من ط ، ن .

(٧) المعروف أن صاحب حلب كان قد أرسل الأمير زين الدين الحافضى إلى القان التترى بنحف  
 وهدايا . فلما حل هولاء<sup>(١)</sup> بن قولى بن جتكر خان ( ت سنة ٨٦٦ / ١٢٦٥ م ) . بيلاد إيران  
 كان سلطان حلب يظهر الطاعة له فى الخفاء فاتهم بذلك عند نواب الشام وقصدوه فهرب إلى هولاء<sup>(٢)</sup>  
 وقوى من عزيمته على فتح حلب . راجع : جامع التواريخ ، ص ٣٠٥ . وهذا وهولاء<sup>(٣)</sup> كورج  
 بالمتسل .



البرنلى تسعمائة فارس وأربعمائة من التركمان ، فتردد البرنلى فى قتالهم ، ثم قاتلهم وانكسر وانهمز جريحاً فى رجله ، وقُتِلَ ممن معه جماعة بعد أن قاتلوا قتالاً شديداً ، وعاد البرنلى فى جماعة من الأمراء العزيزية والناصرية إلى البيرة ، ففارقه أكثرهم ودخلوا الديار المصرية ، ثم طلب البرنلى الأمان من الملك الظاهر ، فأجابته لذلك ، وطلبه إلى الديار المصرية ، فخرج من البيرة فى تاسع عشر شهر رمضان سنة ستين وستمائة ، واجتمع بالبندقدارى نائب حلب بعد أن توثق كلامهما بالإيمان ، ودخل البرنلى القاهرة فى غرة ذى الحجة من السنة ، فأكرمه وأنعّم عليه بإمرة سبعين فارس ، ودام بالقاهرة إلى أن اتفق مع جماعة أن يُملِكوه ، فكان ذلك أعظم الدواعى إلى القبض عليه مع أمور آخر ، وأمسكه الملك الظاهر ببيرس — وكان ذلك آخر العهد به — فى سنة إحدى وستين وستمائة ، وقيل إنه سجن بقلعة الجبل إلى أن مات فى سنة ثمان وستين وستمائة . وقيل أن القبض كان عليه فى سنة اثنتين ، وستين ، قاله القاضى شمس الدين بن صقر . وقد اختلف المؤرخون فى حكاية البرنلى ، رحمه الله تعالى .

### ٥١٣ — الشمسى نائب حلب

... .. — ٦٧٨ هـ / ... .. ١٢٧٩ م

آقوش<sup>(٢)</sup> بن عبد الله الشمسى<sup>(٣)</sup> ، الأمير جمال الدين<sup>(٤)</sup> .

(١) « اختلفت » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٤٤ ، سنة ٦٧٩ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٥ ، تذكرة ، ج ١ ، ص ٤٩ ، ٥٧ ، سنة ٦٧٨ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٩٢ ، سنة ٦٧٩ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ٥٥ ، سنة ٦٧٩ هـ ، وفيه : ( أدركته وفاته يوم الاثنين خامس شهر المحرم من هذه السنة ) ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٨٤ ، سنة ٦٧٩ هـ .

(٣) « الشمسى » ساقطة من ن هـ ، وفى « ذيل مرآة » أن الشمسى ( نسبة إلى الأمير بيدرى

وغيره من الشمسية ) .

(٤) « شمس الدين » فى ن هـ .

أصله من ممالك الأمير شمس الدين سنقر الأشقر<sup>(١)</sup> ، وهو خجداش الأمير بدر الدين بيسرى<sup>(٢)</sup> .

كان أحد الأبطال ، وهو الذى قتل كَتَبًا<sup>(٣)</sup> مقدم التتار على عين جالوت ، والذى قبض على عز الدين أيدمر الظاهرى نائب دمشق . وكان أولاً من الأمراء بديار مصر ، ثم ولى نيابة حلب فى سنة ثمان وسبعين ومائة وياشرها مدة قليلة . ومات فى أواخر السنة المذكورة . وكان أميراً ، شجاعاً ، مقداماً ، كريماً ، عفيفاً ، رحمه الله تعالى .

### ٥١٤ - الركنى الطبياخ

... - ٦٩٨ هـ / ... - ١٢٩٨ م

آقوش بن عبد الله الركنى ، الأمير جمال الدين ، المعروف بالطبياخ<sup>(٤)</sup> .  
كان أحد أمراء دمشق .

- (١) هو سنقر بن عبد الله العلانى الصالحى النجمى ، شمس الدين ، المعروف بالأشقر (ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٢) « وهو » ساقطة من ن .
- (٣) هو بيسرى بن عبد الله ، الشمسى الصالحى النجمى ، بدر الدين ، (ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٤) « من أحد » فى ن .
- (٥) هو كَتَبًا نوين ، مقدم التتار (ت ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٦) « الفرعز الدين » فى ن .
- (٧) هو أيدمر الظاهرى ، عز الدين (ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م) تذكرة ، ج ١ ص ٢٣٥ ، سنة ٧٠٠ هـ ، الصلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٩١٧ ، سنة ٧٠٠ هـ .
- (٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٨٩ ، سنة ٦٧٨ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٤ ، تاريخ الإسلام ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٢ ، وفيه « أن الركنى نسبة إلى الأمير الكبير الذى لاقى الفرنج وكرمهم » .
- (٩) فى عقد الجان ، وتاريخ الاسلام والوافى « البطاح » أما فى ذيل مرآة « البطاج » .

أصله مملوك بيبرس - الذى كسر الفرنج بأرض غزوة - . وليبيرس المذكور  
عدة ممالك أعيان منهم : الأمير إيفان<sup>(٢)</sup> - المعروف بسم المسوت<sup>(٣)</sup> - وآقوش  
صاحب الترجمة وغيرهما .

وتوفى آقوش هذا بحلب فى سنة ثمان وتسعين وستمائة ، ثم نقل إلى حمص .<sup>(٤)</sup>

### ٥١٥ - المحمدى الصالحى النجمى

... - ٦٧٦ هـ / ... - ١٢٧٧ م

آقوش بن عبد الله المحمدى الصالحى النجمى ، الأمير جمال الدين .

كان من ممالك الملك الصالح نجم الدين أيوب<sup>(٦)</sup> ، ومن أعيان أمراء الملك  
الظاهر بيبرس . ولما وردت الأخبار على الملك الظاهر بيبرس بزول التتار على

(١) « قتل » فى ن .

(٢) « أبغا » فى ن ، وهو خطأ ، هذا ، وقد وردت فى ذيل مرآة الزمان : « أبغان » .

(٣) هو إيفان بن عبد الله الركنى ، المعروف بسم الموت ( ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م ) له  
ترجمة بالمتهل .

(٤) فى ذيل مرآة الزمان : ( وتوفى بحلب يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول ، ونقل إلى حمص  
فدفن بظاهرها ، بالقرب من قبر خالد بن الوليد ) .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٤ ، سنة ٦٧٦ هـ ، عقد الجمان ،  
حوادث سنة ٦٧٦ هـ ، وانظر : المقننى ، ج ٢ ، سنة ٧١٠ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٣ ، البداية ،  
ج ١٣ ، ص ٢٨١ كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٦٧٧ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص  
٢٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، تاريخ ابن الفسرات ، ج ٧ ، ص ١٠١ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيها أنه توفى  
بالقاهرة ليلة الخميس ١٣ ربيع الأول ، ودفن بتربته بالفراة الصغرى ، ونخصر تنبيه الطالب ، ق ٢١ ،  
٣٩ ، وفيه أنه توفى سنة ٦٦٧ هـ .

(٦) هو الملك الصالح نجم الدين أيوب بن السلطان الملك الكامل محمد ( ت سنة ٦٤٧ هـ /  
١٢٤٩ م ) له ترجمة بالمتهل .

(١) البيرة وحصارهم لها ، جهز السلطان الملك الظاهر بيبرس عسكرياً ، وتقدم العسكر  
الأمير عز الدين إيفان الركنى - المعروف بسم الموت - والأمير جمال الدين  
آقوش صاحب الترجمة ، وصحبته العساكر الشامية . فلما بلغ التتار مجيء العساكر  
رحلوا عن البيرة ، وكان آقوش هذا مرصوداً عند الملك الظاهر بيبرس لكل  
أمر مهم إلى أن توفى سنة ست وسبعين ومستمائة وقد ناهز السبعين سنة . وكان  
رحمه الله [ تعالى ] معدوداً من الشجعان الأتقياء ، رحمه الله تعالى . (٢)

## ٥١٦ - النجبي الصالحى

... .. - ٦٧٧ هـ / ... .. - ١٢٧٨ م

آقوش بن عبد الله النجبي الصالحى ، الأمير الكبير جمال الدين . (٤)

أحد المماليك الصالحة ، وتنقل في الوظائف إلى أن جعله أستاذه الملك  
الصالح نجم الدين أيوب إستاداراً ، وصار يعتمد عليه في غالب أحواله ومهمات

(١) « وحاصره » في ط ، ن .

(٢) « وتقدم على » في ط ، ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) الدليل ج ١ ، ص ١٤٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٨١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، عقد الجمان ، حوادث  
سنة ٦٧٧ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، الرافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٣ ، شذرات ،  
ج ٥ ، ص ٣٥٧ ، سنة ٦٧٧ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٨١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، الصلوك ، ج ١ ، ق ٢ ،  
ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، الدارس ، ج ١ ، ص ٤٦٨ ، ج ٢ ، ص ١٧١ ، ذيل مرآة  
الزمان ، ج ٣ ، ص ٣٠٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١١٨ ، سنة ٦٧٧ هـ .

(٥) « الصالحة » في ط ، وهو تصحيف .

(٦) الأستادار : هو الذى يتولى قبض مال السلطان أو الأمير وصرفه ويمثل أوامره فيه . وهو  
مكون من لفظتين فارسيتين : " أسند " ومعناها « الأخذ » ، " ودار " ومعناها « الممسك » .  
صبح الأمشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٧ .

إلى أن توفى الملك الصالح ، وآل الأمر بعد مدة طويلة إلى الملك الظاهر بيبرس استقر به أيضاً إمتداداً في أوائل أمره ، ثم جعله نائب دمشق تسع سنين ، ثم عزل عن نيابة دمشق برغبته عنها وتقصّر بطلاً صبيح سنين قبل موته ، وحرّمته في الدولة قائمة ، ومكانته عالية . ولما مرض عاده الملك الظاهر بيبرس ، ومات بعد أيام في خامس ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثمانية بداره بدرب ملوخيا .<sup>(١)</sup> وكان ابنتى لنفسه تربة بالمدرسة النجيبية ، وفتح لها شبابيك إلى الطريق ، فلم يُقدّر (دفنه فيها ، ودفن) بترتبه التى أنشأها [ ه ب ] بالقرافة الصغرى من القاهرة .

وكان كثير الصدقات والبر ، محباً في الفقراء والعلماء ، حسن الاعتقاد متغالياً في السنة وحب الصحابة ، وعنده تحامل كبير على الشيعة .<sup>(٢)</sup> وبني مدرسة بدمشق إلى جانب مدرسة نور الدين الشهيد ، وبني له بها تربة ولم يدفن فيها ، ووقف على مدرسته وخانقائه — والخانقاة ظاهر دمشق بالشرف

(١) « وتصغر » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٢) « وعاليه » في ن .

(٣) « سبع وستين » في الأصل ، ط ، ن ، وكذا في : الدليل ، مخمصر تنبيه . والصيغة المثبتة هي الصحيحة ، والمجمع عليها .

(٤) « درب ملوخيا » : نسبة إلى ملوخيا الفراش ، صاحب ركاب الخليفة الحاكم بأمر الله . الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٧ .

(٥) المدرسة النجيبية : كانت ملاصقة للدوسة النورية بدمشق ، المدارس ، ج ١ ، ص ٤٦٨ .

(٦) « فيه دفن » في ن .

(٧) « أنشأها » في ط .

(٨) « مغالياً » في ط ، ن .

(٩) « جانب » ساقطة من ن .

(١٠) « وخانقاه » في ن .

القبيل — وجعل النظر لقاضى القضاة شمس الدين بن خلكان<sup>(١)</sup> .

وكان ضخيم الشكل ، جهورى الصوت ، كثير الأكل ، وله أوقاف على الحرمين ،  
رحمه الله تعالى .

## ٥١٧ — قتال السبع

... .. - ٧١٠ هـ / ... .. - ١٣١٠ م

آقوش بن عبد الله المنصورى ، الأمير جمال الدين [ المعروف ] بقتال<sup>(٢)</sup>  
الصبيح<sup>(٤)</sup> .

أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون ، وترقى إلى أن صار من أعيان  
الأمراء بالديار المصرية . وولى عدة وظائف إلى أن توفى سنة عشر وسبعمائة<sup>(٥)</sup> .  
وله آثار بالقاهرة معروفة به<sup>(٦)</sup> .

(١) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شمس الدين بن خلكان (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) له ترجمة  
بالمثل . هذا ، وآقوش النجيبى أيضاً خانا للسبيل عند قباب التركان عن مسجد فلوس . تاريخ ابن  
الفرات ، ج ٧ ، ص ١١٨ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢١٦ ، سنة ٨٧١٠ هـ عقد  
الجان ، حوادث سنة ٨٧١٠ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٥١ ، المقتنى ، ج ٢ ، حوادث سنة  
٨٧١٠ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٧ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٣٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص  
٩٦ ، سنة ٨٧١٠ هـ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١٠ ، سنة ٨٧١٠ هـ .

(٣) الإضافة ينطلبها السياق .

(٤) الجدير بالذكر أن « الحاجب آقش بن عبد الله الموصلى ، جمال الدين » (ت ٦٩٣ هـ /  
١٢٩٣ م) كان يعرف من « قبله بقتال السبع » راجع : تاريخ ابن الفران ، ج ٨ ، ص ١٨٧ ،  
سنة ٦٩٣ هـ .

(٥) فى الأصل ، ط ، ن (ست عشرة وسبعمائة) ، والصيغة والمثبتة هى الصبيحة ، وأنظر مصادر  
ترجمته السابق الإشادة إليها ، هذا الدرر ، حيث ورد فيه « أنه قدم القاهرة فى سنة ٨٧٥٨ هـ » .  
(٦) منها حمامه الذى كان خارج باب القوس ، ظاهر القاهرة ، فى الشوارع المسلوكة من باب  
زويلة إلى صليبة جامع ابن طولون ، بجوار جامع قوصون . المخطط ، ج ١ ، ص ٤٢٧ .

## ٥١٨ - الأشرفى نائب الكرك

... - ٧٣٦ هـ / ... - ١٣٣٥ م

<sup>(١)</sup> آقوش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير جمال الدين نائب الكرك .

أصله من مماليك الملك الأشرف خليل بن قلاوون <sup>(٢)</sup> ، وترقى إلى أن صار من حملة أمراء الديار المصرية ، ثم ولى نيابة الكرك ، ثم نقله الملك الناصر محمد ابن قلاوون إلى نيابة دمشق « بعد الأمير كراى بحكم القبض عليه ، فأقام آقوش هذا فى نيابة دمشق » مدة <sup>(٤)</sup> ، وعزل بالأمير تنيكز <sup>(٥)</sup> وطلب إلى القاهرة ، وصار يجلس رأس الميمنة ، ويقوم له السلطان إذا دخل - ميزة من غيره - وكان لا يلبس المصقول ، ويتوجه إلى الحمام فى السحر وهو حامل الطاسة والمئزر ، ويقلب عليه الماء ، ويخرج وحده من غير بابا ولا مملوك <sup>(٦)</sup> .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٠ ، سنة ٧٣٦ هـ ، درة الأسلاك ، ص ٢٩٥ ، سنة ٧٣٦ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥٣ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٢٢٣ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٣٦ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٢٧٣ ، سنة ٧٣٦ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٠٥ ، سنة ٧٣٦ هـ .

(٢) هو خليل بن الملك المنصور قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ( ت سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م ) له ترجمة بالمئمل .

(٣) هو كراى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين ( ت بعد سنة ٧١٠ هـ / ١٣٢٠ م ) ، له ترجمة بالمئمل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) هو تنيكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، سيف الدين ، نائب الشام ( ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م ) له ترجمة بالمئمل .

(٦) « وتقلب » فى ن .

(٧) البابا : لفظ رومى معناه أبو الآباء . وهو لقب عام يطلق على جميع رجالات الطشت خاناه من يتعاطى غسل وصقل قماش مخدومه . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٧٠ .

وَحِكِيَّ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَرَّةً الْحَمَامَ فَرَأَاهُ بَعْضُ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَخَذَ الْحَجَرَ وَحَكَّ رِجْلَيْهِ وَغَسَّلَهُ بِالسُّدْرِ<sup>(١)</sup> ، وَلَمْ يَكَلِّمْهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً . فَلَمَّا خَرَجَ طَلَبَهُ وَرَمَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَضَرَبَهُ بِالْعَصَا ، وَقَالَ لَهُ<sup>(٢)</sup> : « أَنَا مَالِي مَمْلُوكٌ ، مَا عِنْدِي بَابَا ، مَالِي غُلَمَانٌ حَتَّى تَتَجَسَّرَ عَلَيَّ » .

ولما عَمَّرَ جَامِعَهُ بِالْحُسَيْنِيَّةِ — خَارِجَ الْقَاهِرَةِ — فَكَانَ يَتَفَقَّدُهُ فِي غَالِبِ الْأَحْيَانِ ، لِيَنْظُرَ حَالَهُ ، وَلَمْ يَدْخُلْ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ مَمَالِيكِهِ ، فَوَيْلٌ لِلْقَيْمِ<sup>(٤)</sup> إِنْ رَأَى بِهِ تَرَابًا ! . فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ — وَهُوَ بِمَفْرَدِهِ فِي الْجَمَاعِ الْمَذْكُورِ عَلَى عَادَتِهِ — لَمْ يَشْعُرْ [ ١٦ ] إِلَّا وَجُنْدَى مِنْ أَكْرَادِ الْحُسَيْنِيَّةِ قَدْ بَسَطَ سُفْرَةً وَقَصْعَةً لِبْنِ وَرَقَاقٍ فِي وَسْطِ الْجَمَاعِ ، فَأَيَقَنَ كُلُّ أَحَدٍ لَهُ بِالْقَتْلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ « ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْأَمِيرِ ، فَرَأَاهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَخَسِبَهُ طَفِيلٌ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَعْلَمَكَ بِي أَوْ ذَلِكَ عَلَيَّ<sup>(٥)</sup> » ؟ قَالَ : وَاللَّهِ وَلَا أَحَدٌ ! فَطَلَبَ الْأَمِيرُ مَمَالِيكَهُ وَأَكَلَ وَانْبَسَطَ ، وَأَمَرَ لَهُ بِسِتْمِائَةِ دَرَاهِمٍ ، فَاتَّفَقَ أَنْ أَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ كَرْدَى آخَرٍ وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَضْرَبَ سِتْمِائَةَ عَصَا .

وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَقْصِدُ الْمَطَالِبَ . وَكَانَ جَوَادًا . قِيلَ إِنَّهُ مَا تَجَرَّدَ إِلَى جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ وَرَافَقَهُ أَحَدٌ إِلَّا وَكَانَ أَكَلُهُ<sup>(٦)</sup> عَلَى سِمَاطِهِ — ذَهَابَهُ وَإِيَابَهُ — وَيَعْلَفُونَ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ يَوْمِ خُرُوجِهِمْ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى عَوْدِهِمْ .

(١) «السدر» : شجر النبق ، الواحدة سدره ، والجمع سدرات (القاموس) .

(٢) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « أحد » ساقطة من ن .

(٤) « المالك » في ن .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « الأكبر إلا » في ن .



وكان السباط الذى يمدّه فى يوم العيد — عيد الفطر — نظير السلطان ،  
ثم ولّاه السلطان نظر البيارستان المنصورى . ومن يومئذ صار ذلك عادة لكل  
أمير يكون رأس الميمنة .

قلت : وأما الأمير الكبير الذى هو الآن فى زماننا هذا أول من سمي به الأمير  
شيخوخا صاحب الخاتقة ، وإنما كان قبل ذلك من كان قديمًا فى الإمرة يقعد  
رأس الميمنة ، انتهى . ثم أخرجه الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى نيابة طرابلس  
فى أول سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، فأقام بها مدة ، ثم طلب الأقالمة والتوجه  
إلى القدس ، فرسم له بالحضور . فلما وصل إلى دمشق خرج إلى لقائه الأمير  
تنكر نائب الشام وعمل له سباطًا فى دار السعادة ، فلما حضر لأكل السباط قبض  
عليه وحبس به بقلعة دمشق .

وقيل إنه لما كان نائب الشام كتب إليه شخص ورقة فيها : المملوك يسأل  
الحضور بين يديّ ملك الأمراء ، فوقع على جانبها : الاجتماع مقدّر .  
وكتب إليه بعض أشكال السلاح بدمشق يطلب إقطاعًا ، فوقع له : من  
كان يومه بخمسين وليلته بمائة ، ماله حاجة بالجنديّة .

(١) « المارستان » فى ن .

(٢) « شيخون » فى الداهل والنجوم ، وشيخو أو شيخون هو ابن عبد الله العمرى الناصرى  
اللالا (ت سنة ٨٧٥ هـ / ١٣٥٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) كانت هذه الخاتقة بخط الصليبة ، أنشأها شيخو أو شيخون فى سنة (٨٧٥ هـ / ١٣٥٥ م)  
ورتب بها عدة دروس منها : أربعة لطوائف الفقهاء الأربعة ، وروايت للحدث النبوى الشريف ، وآخر  
لقراء القرآن الكريم بالروايات السبع . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٠ .

(٤) « وأقام » فى ن .

(٥) « الملاح » : المرد .

(٦) « إلى الجنديّة » فى ن .

ووقع لبعض من حصلت له حادثة : قد أحصيناك « وإن عدت إلى مثلها  
أحصيناك .

ولما أمسك أقام بقلعة دمشق مدة يسيرة ، ونُقل إلى الإسكندرية . وحبس  
بها إلى أن توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة [ ٦ ب ] .

وسبب موته أنه كان برأسه سلامة<sup>(٢)</sup> ، ففقطعها ، فمات منها بعد قليل .  
وكان أميراً عارفاً عاقلاً ، ذا رأى وتدير وعظمة ، وثروة زائدة ، غير أنه كان  
ظالمًا ، مات تحت ضربة جماعة ، ضرب بزداراً من بزدارية السلطان ، لكونه<sup>(٣)</sup>  
شتم سقاء له ، فأمسكه وضربه حتى مات بعد ثلاثة أيام . ومن ذنوبه التي عدها  
السلطان له ، أنه ضرب جارية السلطان — زوجة بكنتمر الحاجب — بسبب<sup>(٤)</sup>  
الميراث ، لأن ابنته كانت أيضًا زوجة بكنتمر ، فضر بها ستائة عصا ، انتهى .

## ٥١٩ - [ آقوش الشبلى ]

... .. - ٧٣٩ هـ / ... .. - ١٣٣٨ م

آقوش بن عبد الله الشبلى<sup>(٥)</sup> ، جمال الدين<sup>(٦)</sup> .

(١) « مسك » في ن .

(٢) السلامة : زيادة تحدث في البدن أو الرأس كالندبة ، وقد تكون في الحجم من الحصاة إلى  
بطيخة ( القاموس ) .

(٣) البازدار : هو الذى يحمل الطيور الجوارح المعدة للصيد على يده صبيح الأعشى ، ج ٣ ،  
ص ٤٦٩ ، كذا راجع : القوانين السلطانية .

(٤) هو بكنتمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين ( ت ٨٧٣٨ / ١٣٣٧ م ) له ترجمة بالممثل .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، أعوان العصر ، ج ١ ، ق ١٥٣ ، الوافى ، ج ٩ ، ص  
٣٤٠ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٦ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٦٤ ، سنة ٨٦٧٨ هـ ،  
حيث وردت تاريخ وفاته ، وأن اسمه ( آقش بن عبد الله الشهابى الترى ، جمال الدين ) .

(٦) في الدرر : « الشبكى » .

سمع من ابن عبد الدائم<sup>(١)</sup> وغيره . توفي سنة تسع وثلاثين وسبعائة .

## ٥٢٠ - [ آقوش الشهابي ]

... .. - ٦٧٦ هـ / ... .. - ١٢٧٧ م

آقوش بن عبد الله الشَّهابي ، الأمير جمال الدين ، السلاح دار .  
كان أحد أكابر أمراء دمشق ، وكان حشماً معظماً في الدولة ، ثم نقل إلى  
حماة ، فتوفي بها سنة ست وسبعين وستمائة<sup>(٢)</sup> .

## ٥٢١ - [ آقوش البيسري ]

... .. - ٦٩٩ هـ / ... .. - ١٢٩٩ م

آقوش بن عبد الله البيسري ، جمال الدين .  
كان من جملة أجناد طرابلس ، وله شعر جيد ، وفضيلة .  
حكى أنه رأى في النوم من أنشده :

(١) في الدرر : ( سمع من ابن عبد الدائم جميع كتاب الترغيب للاصبهاني ومشيعه وغير ذلك  
وحدث ) .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٩٠ ، سنة ٦٧٨ هـ ، الوافي ،  
ج ٩ ، ص ٣٢٤ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٧٤ ، ٦٧٨ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص  
١٣ ، سنة ٦٧٨ هـ ، وفيه أنه توفي بحماة في تاسع عشرين ربيع الآخر من السنة المذكورة ، ونقل  
إلى دمشق ، ودفن عند خشداه علاء الدين أيديكين ، وأن الشهابي نسبة إلى الطوائف ثم صاب الدين  
رشيد الخادم الكبير الصالح النجفي .

(٣) « التهاى » في الأصل ، ط ، ن . وهو نصيف .

(٤) تجمع مراجع ترجمته على أنه توفي سنة ( ٦٧٨ هـ ) .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥١ ب ، الوافي ، ج ٩ ، ص

٣٣٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٦ .

لَمَّا بَدَأَ كَفْضِيْبُ أَلْبَانٍ مُنْعَطِفًا      وَكَانَ يُشْرِطُ رِيْحُ الْمَسِيكِ مِنْ فِيهِ  
فَقُلْتُ : يَا لَأُمَاتِي أَنْظُرْنَ وَاحِدَةً !      فَذَلِكَ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ  
قال : حفظتهما ، وانتبهت فنظمتُ في المعنى :

لَا مَتَّ نِسَاءُ زُرُودٍ فِي هَوَى قَمَرٍ      كُلُّ الْمَلَاحَةِ جُزْءٌ مِنْ مَعَانِيهِ  
وَقَلَنْ لَمَّا تَبَدَّأَ لَيْسَ ذَا بَشَرًا !      فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ  
وله أيضًا في قبقاب :<sup>(١)</sup>

كُنْتُ غُصْنًا بَيْنَ الْأَنَامِ رَطِييًّا<sup>(٢)</sup>      مَائِسَ الْعَطْفِ مِنْ غَنَاءِ الْحَمَامِ<sup>(٣)</sup>  
صِرْتُ أَحْكَى رَعُوسِ أَعْدَاكَ<sup>(٤)</sup>      فِي الذَّلِّ بَرِغَمِ أَدَاسٍ بِالْأَقْدَامِ<sup>(٥)</sup>  
وله أيضًا :<sup>(٦)</sup>

خَوْدٌ مِنَ التَّرِكِ ذَاتُ وَجْهِهِ      كَالْبَدْرِ فِي هَالَةِ الْكَمَالِ  
جَاءَتْ بِكَيْسٍ بَغِيرِ يَأٍ      تَطُوبُ زَبْدًا بَغِيرِ زَالِ  
توفي رحمه الله في سنة تسع وتسعين وستمائة<sup>(٧)</sup> .

(١) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) في أعيان العصر : « الرياض » .

(٣) نص هذه الشطرة في الدرر : « كنت غصنًا بين الرياض نضيرا » .

(٤) « صحت » في ن .

(٥) في الدرر : « صرت أحكى رعوس أغتاك في الذل » . إذ أداس في الأقدام .

(٦) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « الله تعالى » في ن .

## [١٧] باب الألف والكاف

٥٢٢ - [القاضي كريم الدين الصغير]

... - ٥٧٢٦ / ... - ١٣٢٥ م

أكرم الصغير<sup>(١)</sup> ، الرئيس كريم الدين . ناظر الدولة بالدبار المصرية .

ولى ناظر الدولة لما قدم الملك<sup>(٢)</sup> الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ؛ عندما ولى خاله كريم الدين الكبير<sup>(٣)</sup> ( ناظر الخاص )<sup>(٤)</sup> . وكان كاتباً ضابطاً ، ذا سطوة ومهابة على الكتاب ، لا يجازي أحداً ، ولا يدع « أحداً يلتبس شيئاً » ، وكان إذا حضر مجلس خاله كريم الدين الكبير يكون قائماً<sup>(٥)</sup> على قدميه ، وكل من لا يمكنه الجلوس في دسسته يكون في مجلس خاله قاعداً وهو قائم ، فإذا كان في مجلسه - بعد إنقضاء مجلس خاله - فقد ووقف الناس وأهابوه وعظموه .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٧ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ١٥٥ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٤٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٧١ - ٢٧٢ ، سنة ٥٧٣٦ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٣ ، وفيه : ( أكرم بن خليفة القبلى كريم الدين الصغير ، وتسمى لما أسلم عبد الكريم ) .  
(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) هو أكرم بن هبة الله ، كريم الدين الكبير ، تسمى لما أسلم « عبد الكريم » ، وكفى بأبي الفضل ( ت ٥٧٢٤ / ١٣٢٣ م ) الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٩ .

(٤) « يكون قائماً على الخاص » في ن . هذا ، وموضوع هذه الوظيفة : « التحدث فيما هو خاص بمال السلطان » ، وهى وظيفة استعدها السلطان الناصر محمد بن قلاوون . مع ملاحظة أن صاحب هذه الوظيفة لا يقدر على الاستقلال بإمر إلا بمراجعة السلطان . صبح الأضنى ، ج ٤ ، ص ٣٠ .

(٥) « ساقط من ن . »

وقيل إن الملك الناصر قال - لما كان بالكرك - : أنا أعود إلى مكان يكون فيه <sup>(١)</sup> كريم الدين الصغير يضرب الجند بالدبابيس <sup>(٢)</sup> وأشفع فيهم ما يقبل شفاعتي ؟ ! . وكان عفته عن مال السلطان إلى الغاية وتشدده على من يكون خارجاً عن الحد . قيل إنه كان يضرب الناس وقوفاً على ألواح أكتافهم ، فإذا مال إلى قدام ضربهم على صدورهم ، وسمى هذا المقترح <sup>(٣)</sup> .

قال الصفدي : حكى لي غير واحد أن الأمراء العشريينات والطلبخانات <sup>(٤)</sup> يزدحمون في المشى قدامه .

وقال : حكى لي أنه جاء إليه الأمير بكتمر الحاجب ، فقام لتلقيه وجلس بين يديه ، وقال : إرسم ياخوند ! فقال : هذا الكاتب تستفعلنى فيه وتستخدمه في الجهة الفلانية ؟ فقال : السمع والطاعة ، كم في هذه الوظيفة معلوم ؟ فقال الكاتب : مائة وخمسون درهماً وثلاثة أرادب قمحاً . فقال للصيرفي : أصرف إلى هذا في كل شهر هذا المبلغ . فقال الكاتب : ما أريد إلا هذه الوظيفة ، فقال كريم الدين لبكتمر : حتى تعرف ياخوند أنه لص وما يريد المعلوم ، وما يريد إلا أن يسرق ! فاستحى بكتمر ومضى ، انتهى .

(١) « فيه » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الدبوس : هنا آلة من حديد ذات أضلاع ولها يد خشبية . راجع : نبيل محمد عبد العزيز : نزاة السلاح ، ص ٨٦ ، الحواشي ١٧ : ١٩ من نفس الصفحة ، الأتيق في المناجيق ، ص ١٣٤ ، حاشية ( ١٢٨ ) .

(٣) « المفتوح » في ن .

(٤) في الوافي : « أمراء العشرات ومن فوقهم من أمراء الطلبخانات » .

(٥) « حكى لي غير واحد » في ن .

ثم أمسكه السلطان مع كريم الدين الكبير وصادره، فطلب العوام قتله، وأثبت القضاة عليه محاضر بالكفر وغير ذلك، تخاف السلطان أنه إذا قتل يروح عليه المال [٧ ب] فسلمه إلى بيبرس الأحمدي<sup>(١)</sup>، ثم أرسله إلى صفد ناظرًا، فأقام بها مدة، ثم نقل إلى الشام، فبكره الأمير تنكر في أول حضوره. فلما رأى حسن مباشرته وعفته وتبعده أحبه، ثم طلب إلى الديار المصرية، فخافه أعداؤه وعملوا عليه حتى أقام بداره بطلًا، ثم تكلموا فيه وأمعنوا حتى رسم بنفيه إلى أسوان، فجهز في البحر، ففرق في النيل في سنة ست وعشرين وسبعائة.

قيل إنه كان غزير المروءة، إذا قام مع أحد تعصبًا ما يرجع عنه. وكانت أطعمته فائحة، ونفسه على الطعام واسعة. غنى الله عنه.

## ٥٢٣ - [مشد الدواوين]

... ٨٧٣٨ / ... ١٣٣٧ م

- (٢) الأكوز بن عبد الله الناصري، الأمير سيف الدين.
- (٣) [أصله] من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون، كان جدارًا، فراقه وأمره، ثم جعله شاد الدواوين، فعمل الشد أعظم من الوزارة، وتنوع في
- (٤) (١) هو بيبرس بن عبد الله الأحمدي المنصوري، أمير جاندار (ت ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م) له ترجمة بالمثل.
- (٢) الدليل ج ١، ص ١٤٧، أعيان العصر، ج ١، ق ٥٧، المقنن، حوادث سنة ٨٧٠٢ هـ الوافي، ج ٩، ص ٣٤٨، الدور، ج ١، ص ٤٣١.
- (٣) الإضافة من ن.
- (٤) الجدار: هو الذي يتصدى لإلباس السلطان أو الأمير. وهو مركب من لفظتين فارسيين: «جاما» بمعنى «الثوب»، «ودار» بمعنى «عمسك». صبح الأعشى، ج ٥، ص ٤٥٩.
- (٥) شاد الدواوين، موضوعها: (أن يكون صاحبها رفيقًا للوزير، متحدثًا في استخلاص الأموال وما في معنى ذلك، وعادتها إمرة عشرة) صبح الأعشى، ج ٤، ص ٢٢.

عذاب المصادرين ، وقتل بالمقارع ، وحمى الطاسات وألبسها للناس ، وحمى  
 الدسوت وأجلمهم عليها ، وضرب الأوتاد في الآذان ، ودق القصب تحت الأظفار  
 وبالغ ، ثم أضاف إليه السلطان : لؤاؤ غلام فنندش<sup>(١)</sup> ، فاتفقا على عقاب الناس ،  
 وزاد البلاء في أيامهما ، وسكنت رغبة الأعمى كوز في القلوب ، ولم يزل كذلك إلى  
 أن غضب يوماً على لؤاؤ المذكور ، فأخذ العصاة بيده وضربه حتى هرب من  
 قدامه وهو خلفه إلى باب القلعة البراني ، ونحرق شاة في رقبته ، فدخل لؤاؤ على  
 النشو وعلى قوصون وبذل المال ، واتفق أن كان الغلاء بالقاهرة سنة ست  
 وثلاثين وسبعمائة ، فقال السلطان لأعمى كوز : إنزل ولا تدع أحداً يبيع بأكثر من  
 ثلاثين درهماً الأردب .

فأول ما نزل إلى شونة قوصون وأمسك السمسار الذي له وضربه بالمقارع  
 وأحرق باستاداره ، فكلم قوصون الأعمى كوز فأساء عليه الرد ، فدخل قوصون إلى  
 السلطان ، فأحرق السلطان به ، فأكنها له ، وعمل عليه هو والنشو ، ولم يزالا به  
 إلى أن غضب عليه السلطان وضربه ورسم عليه أياماً ، ثم أعطاه إمرة بدمشق ،  
 فتوجه إليها وأقام بها مدة يسيرة .

وتوفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة . رحمه الله تعالى وعفا عنه .<sup>(٦)</sup>

(١) كان فنندش آنذاك شاد الجهات . راجع : الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣١ .

(٢) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشو (ت سنة ٨٧٤ / ١٣٣٩ م) له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو قوصون بن عبد الله الساق الناصري (ت سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م) له ترجمة بالمجلد .

(٥) الجدير بالذكر أن كل أمير من أمراء المئين أو الطهاخانات كان سلطاناً مختصراً في غالب  
 أحواله وله بيوت كيوت خدمة السلطان ، خلا الخوانج خاناه ، فإنها مختصة بالسلطان لحسب .

صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٠ ، ٦٠ .

(٦) « وعفا عنه » ساقطة من ن .



## [٨١] باب الألف واللام

٥٢٤ - الأبن الطشتمرى

... .. / ٥٧٠٢ - ... .. - ١٣٠٢ م

أَلْبَكِّي<sup>(١)</sup> بن عبد الله الظاهرى ، الأمير فارس الدين .

تأمر في دولة أستاذه الملك الظاهر بيبرس ، وصار من أعيان الأمراء<sup>(٢)</sup> إلى أن قبض عليه ، وحبس مدة طويلة إلى أن أخرجه الملك المنصور قلاوون من الحبس وولاه نيابة صَقَدَ ، فأقام بها عشر سنين ، وكان كلما ركب ونزل حل<sup>(٣)</sup> جمداره شاشه وجعله في الكلفته<sup>(٤)</sup> ، فإذا أراد الركوب لفقه بيده مرة واحدة .  
قال الشيخ نجم الدين الصفدى : كان ليس بخجده نبات<sup>(٥)</sup> ، كثير الأدب<sup>(٦)</sup> ، وكان رئيساً عفيفاً .

(١) الدليل ج ١ ، ص ١٤٧ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٠٤ ، سنة ٨٧٠٢ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٠٢ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥٨ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٥١ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٢ .

(٢) « جملة أعوان » في ن .

(٣) « إلى أن » في ن .

(٤) « حل » في النجوم .

(٥) المعروف أن أول من اتخذ الشاش والقماش للمسكر هو الناصر محمد قلاوون . بدائع ، ج ١ ،

ق ١ ، ص ٤٨١ ، سنة ٨٧٤١ .

(٦) الكلفنة : الكلوثة .

(٧) « يحد » في ن . هذا ، والمعروف أن الكوسج أو السناط هو الذى لالحية له أصلا .

(٨) « الآداب » في الوافى ، وأعيان العصر .

وقال: كنت أنادمه فلم أره بلا خُفٍ قط، ولم يمدّ رجله ولا يكشفها، انتهى.<sup>(١)</sup>  
ولما نفى الأشرف خليل بن قسلاوون حسام الدين لاجين إلى صفد ضربه<sup>(٢)</sup>  
الأمير ألبكى هذا على كتفه بالمقرعة، وقال له: ما تمشى إلا خواتيني، وأخذت<sup>(٣)</sup>  
جوخة كانت معه وطرطور ضمن بقجة.

فلما تسلطن لاجين أرسل يقول له: احتفظ بالبقجة، فعند ذلك أخذ حذره  
وفر من حمص هو والأمير بكتمر السلاح دار وقبچق وتوجهوا إلى غازان، فبالغ<sup>(٤)</sup>  
في إكرامهم، وزوج الأمير فارس الدين ألبكى هذا بإخته، ثم جاءوا مع غازان إلى  
الشام. ولما توجه تأخروا عنه، فأعطى ألبكى نيابة حمص، فأقام بها إلى أن  
توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعمئة. رحمه الله تعالى.

## ٥٢٥ - [الأبوبكري]

.. - ٧٤٤ هـ / .. - ١٣٤٣ م

التمر بن عبد الله الأبوبكري، الأمير سيف الدين.<sup>(٧)</sup>

- (١) «يبد» في الوافي، وأعيان العصر.
- (٢) هو لاجين بن عبد الله المنصوري، الملك المنصور حسام الدين، (ت سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٣) «وأخذ» في الوافي، وأعيان العصر.
- (٤) هو بكتمر بن عبد الله السلاح دار (ت سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٥) هو قبچق بن عبد الله المنصوري، سيف الدين، (ت سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٦) هو غازان بن أبقا بن هولاكويين طولوبين جنكركخان، ملك التتار (ت سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٧) «أبكر» في فن، وهو نصيف، وأنظر ترجمته في الدليل ج ١، ص ١٤٨، أعيان العصر، ج ١، ق ٥٩، الوافي، ج ٩، ٣٥٣، الدور، ج ١، ص ٤٣٤ وفيه: «الدمر الأبوبكري».

أحد أمراء الطبليخاناه بدمشق .

كان تركي الجنس ، مشكور السيرة ، دام بدمشق إلى أن مات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وسبعمائة . رحمه الله تعالى .

## ٥٢٦ - الناصري الدوادار

... - ٧٣٢ هـ / ... - ١٣٣١ م

[ ٨ ب ] أجلای بن عبد الله الناصري الدوادار ، الأمير سيف الدين .<sup>(١)</sup>

كان من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم جعله أستاذه دواداراً صغيراً مع أرسلان الدوادار . فلما توفي أرسلان استقل أجلای المذكور بالدوادارية عوضه ، واستمر أمير عشرة مدة طويلة ، ثم أعطى إمرة طبليخاناه قبل موته بستين .

قال ابن أبيك الصفدي : وأما اسمه في العلامة فما كتبه أحد أحسن منه . وكان خبيراً ، عفيفاً ، خيراً ، طويل الروح . وكان يحب الفضلاء ، ويميل إليهم ، ويقضي حوائجهم ، وينامون عنده ، ويبحثون ويسمع كلامهم ، ويتعاطى معرفة علوم كثيرة . ( وبعد هذا ) كان لا بد في خطه أن يؤنث المذكر .

(١) الدليل ج ١ ، ص ١٤٨ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٩٧ ، سنة ٧٣٢ هـ أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٦٣ ، درة الأسلاك ، ص ٢٧٤ ، سنة ٧٣٢ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٥٣ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٣ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٧٣٢ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٥٤ ، سنة ٧٣٢ هـ ، الخطوط ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٣٩٧ ، سنة ٧٣٢ هـ .

(٢) هو بهاء الدين أرسلان الناصري الدوادار ( ت سنة ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « أجلای أرسلان » في ط ، ن .

(٤) « وهذا » في ن .

وكان اختص بقاض القضاة تقي الدين السبكي<sup>(١)</sup> ، وكان أجلای المذكور  
يُعظم وظيفته ويتبجح بها . وكان مشهوراً بالخير والدين ، وعمر له داراً بالشارع<sup>(٢)</sup>  
[ غرم ] على بوابتها مائة ألف درهم ، فلم تُستكمل الدار حتى مرض ، ونزل<sup>(٣)</sup>  
إليها من القلعة وهو مريض ، فأقام بها إلى أن توفي سنة لثنتين وثلاثين وسبعمائة<sup>(٤)</sup> .  
وولى الدواذارية بعده الأمير صلاح الدين يوسف الدواذار . رحمه الله [ تعالى ]<sup>(٥)</sup> .

### ٥٢٧ - الیوسفی ، صاحب الوقعة

... .. - ٧٧٥ هـ / ... .. - ١٣٧٣ م

أجلای بن عبد الله الیوسفی الناصری ، الأمير سيف الدين<sup>(٧)</sup> .  
كان ممن أنشأه الملك الناصر حسن<sup>(٨)</sup> ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار

(١) هو عبد الوهاب بن علي ، تاج الدين أبو النصر السبكي ، ( ت سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هي الدار القردمية ، وكانت خارج باب زويلة بخط الموازين ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٦ .

(٣) الإضافة من النجوم والواقى .

(٤) في الأصل ، ط ، ن والدليل ( سنة ٧٠٢ هـ ) ، والتصحيح من بقية مصادر الترجمة .

(٥) هو صلاح الدين يوسف بن أسعد ، الدواذار الناصری ، ( ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م )  
النجوم : ج ١٠ ، ص ١١٥ ، سنة ٧٤٥ هـ ، الدرر ، ج ٥ ، ص ٢٢٦ .

(٦) الإضافة من ط ، ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٨ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٢٩ ، سنة ٧٧٥ هـ ، عقد  
الجمان ، حوادث سنة ٧٧٥ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٧٥ هـ ، إنباء ، ج ١ ، ص ٦٤ ،  
سنة ٧٧٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٣٠ ، سنة ٧٧٥ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١٣٤ ،  
سنة ٧٧٥ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٣ ، وفيه فحسب : ( أجلای الیوسفی تأمر في سلطنة ... ) .

(٨) هو الحسن بن محمد بن فلاورن ، السلطان الملك الناصر بن الملك الناصر محمد بن المنصور  
فلاورن ، ( ت سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م ) له ترجمة بالمنهل .

المصرىة ، ثم صار بعد موت السلطان حسن أمىر جاندار<sup>(١)</sup> ، واستمر على ذلك إلى أن قتل بلبغا العمرى الخاصكى<sup>(٢)</sup> ، وعصى أسندمر<sup>(٣)</sup> على الملك الأشرف شعبان بن حسين<sup>(٤)</sup> — حسبما ذكرناه فى ترجمة أسندمر — فلما كانت الوقعة لانضم أجلأى المذكور إلى الأشرف ، وانتصر أسندمر على الأشرف ، وأمسك أجلأى هذا ورفقته وحبهمم بحبس الإسكندرىة إلى أن صفا الوقت للأشرف وقبض على أسندمر أطلق أجلأى هذا ورفقته وجعله أمىر مائة ومقدم ألف على عادته ، وولاه<sup>(٥)</sup> جىوبىة الحجاب [ ١٩ ] بالقاهرة ، ثم نقله إلى أن جعله أمىر جاندار على عادته أولاً ، ثم ولاه إمرة سلاح<sup>(٦)</sup> ، ثم تزوج بنخوند بركة أم السلطان الملك

(١) أمىر جاندار : موضوعها ، أن صاحبها يستأذن على دخول الأمراء للخدمة السلطانية ويدخل أمامهم ، ويقدم البريد مع الدوادار وكاتب السر ، ويطوف بالزفة حول السلطان فى سفره . هذا ، وجرى العادة أن يكون فى أمىران : مقدم ألف ، وطلبخاناه . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٠ ، نبول محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ١٧ .

(٢) هو بلبغا بن عبد الله العمرى الخاصكى الناصرى (ت ٥٧٦٨ / ١٣٦٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو أسندمر بن عبد الله الناصرى (ت سنة ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف أبو المفاخر ، (ت ٥٧٧٨ / ١٣٧٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) جىوبىة الحجاب : وموضوعها ، أن صاحبها هو الذى ينصف الأمراء والجند بنفسه تارة وبمراجعة النائب — إن كان — أخرى (وليه تقديم من يعرض ومن يرد وعرض الجند وما يناسب ذلك ، والذى جرى به العادة خمسة لحجاب ، لثمان من مقدمى الألوف) . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٩ .

(٦) إمرة سلاح : صاحبها هو المقدم على السلاح دارية من الممالك السلطانية ، وهو المنفحدث فى السلاح خاانة السلطانية وما يستعمل لها ويقدم إليها ، وهو الذى يحمل سلاح السلطان فى المجمع الجامعة ولا يكون صاحبها إلا واحدا من الأمراء المقدمين . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٨ ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ ، نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ١٦ .

(٧) هى بركة خاتون نخوند ، أم السلطان الأشرف شعبان (ت ٥٧٧٤ / ١٣٧٢ م) لها ترجمة بالمنهل .

الأشرف؁ واستقر على ذلك إلى أن مات الأمير منكلى بفا الشمسى<sup>(١)</sup> — زوج أخت السلطان — فاستقر أجلأى من بعده أتابك العساكر بالديار المصرية؁ وعظمت حرمة فى الدولة بزواجه أم السلطان ثم توليته الأتابكية . ولا زال على ذلك حتى توفيت أم السلطان فى آخر سنة أربع وسبعين وسبعائة؁ ووقع بينه وبين الملك الأشرف كلام من أجل التركية أوجب خروج أجلأى عن الطاعة . فلما كان يوم الثلاثاء سادس المحرم من سنة خمس وسبعين وسبعائة؁ لبس<sup>(٢)</sup> أجلأى هذا ومعه جماعة من الأمراء؁ وركب السلطان ومعه الأمراء والخاصكية؁ وابتاوا تلك الليلة لابسين السلاح إلى الصباح . فلما كان نهار الأربعاء سابع المحرم<sup>(٣)</sup> كانت الوقعة بين أجلأى وبين المماليك السلطانية الأشرفية؁ فتوافقوا إحدى عشرة مرة؁ ثم إنكسر أجلأى وهرب إلى بركة الحبش<sup>(٤)</sup> .

كل ذلك والسلطان لا يتحرك من مقعده؁ ثم عاد أجلأى من بركة الحبش بمن معه من الجبل الأحمر إلى قبة النصر؁ وطلبه السلطان فأبى؁ فأرسل له<sup>(٥)</sup> خلة بناية حماة؁ فقال : أنا أروح بشرط أن يكون كل ما أملكه وجميع مماليكى معى؁ فأبى

(١) هو منكلى بفا بن عبد الله الشمسى؁ سيف الدين ( ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م ) له ترجمة بالمتل . وأظفر : نبيل محمد عبد العزيز : الأنيق فى المناجيق؁ ص ١٤ ( حاشية ٣٨ ) .

(٢) « خمسين » فى ن؁ وهو خطأ .

(٣) يقصد لبس آله الحرب .

(٤) « كان » فى ن .

(٥) بركة الحبش : كانت من أشهر متزهات مصر . وتقع بظاهر مدينة القسطنط — من قبلها فيما بين الجبل والنيل — هذا؁ والمعروف أن الأمير النشوء — ناظر الخاص — كان قد إسنولى عليها فى أيام الناصر محمد بن قلاوون من الأشراف — وكانت موقوفة عليهم — وصار يدفع إليهم من بيت المال ما لا يجزىلا؁ فلما كانت سلطنة ابنه المنصور أبو بكر أعادها إليهم . الخطط؁ ج ٢؁ ص ١٥٤ .

(٦) « له » ساقطة من ط؁ ن .

(٧) « ما » ساقطة من ط؁ ن .

السلطان ذلك ، وباتوا تلك الليلة ، فهرب جماعة من مماليكهم فى الليل إلى السلطان الملك الأشرف .

فلما كان صباح يوم الخميس ثامن المحرم أرسل السلطان الأمراء الخاصكية وممالك أولاده وبعض الممالك السلطانية إلى قبة النصر . فلما رأهم أأجلأى هرب ، فساقوا خلفه إلى الخرقانية بشاطىء النيل — ظاهر قلوب — فرمى أأجلأى بنفسه فى البحر ففرق ، فبلغ الملك الأشرف موته فصعب عليه ، ثم أخذ السلطان أولاد أأجلأى — وأظنهم إخوته لأنه — عنده ورتب لهم ما يكفيم ، ثم رسم بإخراج أأجلأى من النيل ، فنزل الغواصون وطلعوا به وأحضره إلى القاهرة فى يوم الجمعة [ ٩ ب ] ناسع المحرم فى تابوت وتحت لباد أأمر ، ففُسل وكفن وصلى عليه الشيخ جلال الدين التبانى ، ودفن بقبته التى عمرها بمدرسته ظاهر القاهرة — على رأس سوق العزى — وكان أميراً جليلاً شجاعاً ، كريماً ديناً ، يميل إلى الخير والصدقات .

- (١) « فاقوه » فى ط ، « فساقوه » فى ن ،
- (٢) « الخرقانية » « الخاقانية » كانت إحدى قرى أعمال الشرقية ، ثم صارت إحدى قرى الأعمال القليوبية ، بين يسوس (باسوس) وشلقان . قوانين الدواوين ، ص ٨٥ ، نزهة المشتاق : الانتصار ، ص ٤٨ ، القاموس الجغرافى ، ٢ ، ق ٢ ، ص ٥٤ .
- (٣) « ففضب » فى ط ، ن ، وفى النجوم « فشق » .
- (٤) « إخوة السلطان » فى ن .
- (٥) فى النجوم ، أن السلطان رسم بإخراج أأجلأى ثم رتب لأولاده ... الخ ، وهو ما يتفق والمنطق .
- (٦) « وطلعوا إلى البر » فى ن .
- (٧) هو رسولاً بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التبانى الحنبلى العجمى ( ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م ) له ترجمة بالمثل .
- (٨) (٩) مدوسة أأجلأى : كانت خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل ، صرف خطها بخط سوق العزى — نسبة إلى الأمير عز الدين أيبك العزى — نقيب الجيوش ( ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م ) أنشأها الأمير أأجلأى فى سنة ( ٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م ) وجعل بها درساً للفقهاء الشافعية ، وآخر للحنفية ، كما جعل بها خزانة كتب ومنبراً يخطب عليه يوم الجمعة . الخطط ، ٢ ، ص ١٠٦ ، ٣٩٨ .

قال العيني : ولقد أخبرنى قُنُق باى اللالا<sup>(١)</sup> أحد مماليكه أنه كان كل يوم خميس واثنين يتصدق بألف درهم — غير ما يتصدق فى غير هذه الأيام — وأنه كان يعتقد الفقراء<sup>(٢)</sup> ، ولكن كان يُرمى بأخذ الرشوة والبرطيل ، ولم يحصل له استقالة إلا بعد أن تزوج بأُم السلطان ، انتهى .

### ٥٢٨ - [ المظفرى نائب طرابلس ]

... .. / ٧٥٠ ... .. - ١٣٤٩ م

ألبغا بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين الخاصكى<sup>(٤)</sup> .

كان المذكور أختص بالملك المظفر حاجى حتى لم يكن أحد فى رتبته . فلما جرى من أمر المظفر — ماسنحكيه إن شاء الله [ تعالى ]<sup>(٥)</sup> فى ترجمته — من خلعه وتسلم من بعده الملك الناصر حسن<sup>(٦)</sup> ، استمر المذكور أيضًا معظمًا فى دولة الناصر<sup>(٨)</sup> .

(١) هو قُنُق باى بن عبد الله ، السهى الألبغاى اللالا (ت بعد ٧٩٦ هـ / ١٣٩٣ م) له ترجمة بالمثل .

(٢) « يعتقد القرآن » فى عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٧٥ هـ .

(٣) « إلى » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٤٥ ، سنة ٧٥٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٥٠ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥٩ ب ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٥٥ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٨١٣ ، سنة ٧٥٠ هـ . هذا ، وقد كتب الأمام فى جميع المصادر — عدا الدليل — « ألبغا » .

(٥) هو حاجى بن محمد بن فلادون ، الملك المظفر بن الملك الناصر بن المنصور (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمثل .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) هو الحسن بن محمد بن الملك المنصور فلادون ، الملك الناصر أبى المحاسن (ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م) له ترجمة بالمثل .

(٨) « الدولة » فى ن .



حسن إلى أن وقع الخلاف بين الأمراء ، أخرج<sup>(١)</sup> ألبغا المذكور إلى دمشق على إقطاع الأمير حسام الدين لاجين أمير آخور ، وطلب لاجين إلى القاهرة في سنة تسع وأربعين وسبعمائة . « وكان خروجه من القاهرة على أنه نائباً بحماة ، فلحقه الخبر في أثناء الطريق وتوجه به إلى دمشق ، فاستقر ألبغا المذكور في دمشق إلى أن حضر إليه ، فجاء الناصرى السلاح دار في شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، فأخذه وتوجه به إلى نيابة طرابلس ، عوضاً عن الأمير بدر الدين الخطيرى ، فأقام بطرابلس إلى أوائل شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة<sup>(٢)</sup> » ، أرسل<sup>(٣)</sup> طلب من الأمير أرغون شاه نائب دمشق الحضور إلى دمشق لیتصيد بها ، فأذن له أرغون شاه في ذلك ، فقدم دمشق وأكرمه نائبيها المذكور ، وتوجه ألبغا هذا إلى بحيرة حصص أياًماً يتظاهر الصيد ، ثم إنه ركب ليلة وساق ونزل خان لاجين ، وأقام في الثانية من النهار ، وركب<sup>(٤)</sup> بمن معه من عسكر طرابلس ، وهجم على الأمير [ ١٠ أ ] أرغون شاه ، ثم احتاط على موجوده<sup>(٥)</sup> ، وكان ذلك في يوم الخميس ثالث عشرين شهر ربيع الأول .

(١) « فخرج » في ن .

(٢) هو لاجين بن عبد الله العلافى الناصرى ، حسام الدين ، ( ت ٧٥١ / ١٣٥٠ م )

له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو مسعود بن أحمد بن الخطيرى ، بدر الدين ( ت ٧٥٤ / ١٣٥٣ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « وأرسل » في ن .

(٦) هو أرغون شاه بن عبد الله الناصرى ، رأس نوبة الجندارية ( ت ٧٥٠ / ١٣٤٩ م ) له

ترجمة بالمنهل .

(٧) « وركب » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « مساكر » في ط ، ن .

(٩) « أمواله وموجوده » في ن .

ولما أصبح نهار الجمعة ، شاع الخبر بأن أرغون شاه ذبح نفسه ، وطالع ألبغا السلطان بما وقع له ، ثم إنه أراد أن يتفق في الأمراء ويُخلفهم لنفسه ، فأنكروا عليه ذلك ، ولبسوا السلاح ، ووقفوا بسوق الخيل <sup>(١)</sup> ، ولبس هو والأمير نحر الدين إياز وجماعة من الجراكسة ، ووقع القتال ، فكانت النصر لألبغا المذكور . ثم أخذ من الأموال ما قدر عليه ، وتوجه نحو طرابلس . فلما بلغ ذلك السلطان رسم للنواب أن الذى وقع : لم يكن لنا به علم ، وأنكم تجتهدون في تحصيل ألبغا المذكور ، فتجردت العساكر إليه وربطوا عليه الدروب ، فتوجه حينما توجه ، فوجد العسكر من العربان والتراكين وغيرهم في الطرق ، ومنعوه وقاتلوه ، فسلم نفسه ، فأمسكوه وأمسكوا رفيقه الأمير إياز ، وسجنوهما بقلعة دمشق ، إلى أن برز المرسوم الشريف بتوسيطهما ، فوسطا بسوق الخيل ، وعلقا أياهما بدمشق ، وذلك في حادى عشرين شهر ربيع الآخر سنة خمسین وسبعائة ، وتألم الناس على ألبغا المذكور وترحموا عليه كثيرا .

(١) « لسوف » في ط ، « البسوق » في ن . وكلاهما تصحيف .

(٢) سوق الخيل : كان بمنطقة الرملة — تحت ساحة قلعة الجبل — راجع : نبيل محمد عبد العزيز :

الخيل ورياضتها ، ص ١٣٩ : ١٤٩ .

(٣) هو نحر الدين إياز ( أو إياس ) بن عبد الله الناصرى السلاح دار ( ت ٥٧٥ / ١٣٤٩ م )

له ترجمة بالمثل .

(٤) « وسجنهما » في ط ، ن .

(٥) « الشريف » ساقطة من ط ، ن .

## ٥٢٩ - [ أَلْجَبُغَا الْعَادِلِي ]

نائب دمشق

... - ٨٧٥٤ / ... - ١٣٥٣ م

(١) أَلْجَبُغَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَادِلِي ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان الأمراء ، أقام في الأمرة قريباً من ستين سنة . وكان قد أصابته قديماً ضربة بالسيف (٢) بانت يده اليمنى في وقعة أرغون شاه . واستمر على إمرته وتقدمته بدمشق ، ولم يزل بحشمه وخدمه إلى أن توفي في سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وسبعائة ، ودفن بتربته خارج باب الجابية بدمشق (٣) ، وقد أناف على تسعين سنة ، وأظنه من ممالك (٤) الملك العادل (٥) كتبغا ، والله أعلم ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٩ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٢ ، سنة ٨٧٥٤ ، وفيه : ( أَلْجَبُغَا ) ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٥٤ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٦١ أ ، وفيه : ( أَلْجَبُغَا ) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٢٤٧ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٩٠٥ ، سنة ٨٧٥٤ .

(٢) « سيف » في ن .

(٣) باب الجابية : غربي البلد ، منسوب إلى قرية الجابية . الأهلوق الخطيرة ، ص ٣٦ ، ابن جبير : الرحلة ، ص ٣٨١ ، ابن بطوطة : الرحلة ، ص ٩٧ ، نبيل محمد عبد العزيز : دمشق ( ١٠٧١ م - ١١٥٤ م ) ، ق ١٩٧ ، ( رسالة ماجستير لم تنشر ) .

(٤) « ممالك » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ .

(٥) « العدل العادل » في ن .

٥٣ - [الطبرس المنصوري]

الطبرس<sup>(١)</sup> بن عبد الله ، الأمير سيف الدين المنصوري .

كان من أعيان الأمراء<sup>(٢)</sup> [ ١٠ ب ] بديار مصر ، وكان سليم الباطن ، وله محبة زائدة في الفقراء .

قيل إنه جاء إليه بعض الفقراء ، وقال له : اشتريت لك جارية ، مادخل هذا الإقليم مثلها ، بخمسة عشر ألف درهم ، فوزن له الثمن ، فقال : وأريد ثلاثة آلاف درهم لكسوتها ، فأعطاه ، ثم جاءه الفقير بعد مدة وقال له : قد زوجتها لك بواحد من رجال الغيب ، فما أنكر ذلك عليه .

وهو الذي عمّر المجنونة بالقاهرة على الخليج ، عمرها للشيخ شهاب الدين الحنبلي<sup>(٣)</sup> العابر وفقرائه ، وعقدها قبوا<sup>(٤)</sup> .

(١) « ألبغا » في ن ، وهو خطأ . وانظر ترجمة الطبرس في : الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٩ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٣٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٥١ ، — وتاريخ وفاته فيها هو سنة ٨٧٠ هـ — ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٥٩ .

(٢) « الأعيان » في ط ، ن .

(٣) المجنونة : قنطرة كانت على الخليج المصري ، عرفت بذلك كون مياة النيل كانت تندفع منها بشدة وقت الفيضان ؛ بسبب انحدار أرض بركة القبل . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦١ .

(٤) هو أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان من مرور ، شهاب الدين النابلسي الحنبلي العابر ؛ سمي بذلك كونه كان يعبر الرزيا وصنف فيها (ت سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م) . النجوم ، ج ٨ ، ص ١١٣ — ١١٤ ، سنة ٦٩٧ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٥٠ ، سنة ٦٩٧ هـ .

وفي ذلك يقول الشيخ علم الدين بن الصاحب <sup>(١)</sup> :

ولقد عَجِبْتُ من أَطْبَرَسٍ وَصَحْبِهِ      وعَقُولُهُمْ بَعْقُودِهِ مَفْتُونِهِ  
عَقِدُوا عَقُودًا لَا تَصِحُّ لَأَنَّهُمْ      عَقِدُوا لِمَجْنُونٍ عَلَى مَجْنُونِهِ

### ٥٣١ - أَطْبَرَسُ الظَاهِرِي

... - ٦٥٠ هـ / ... - ١٢٥٢ م

أَطْبَرَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الظَاهِرِي ، الأمير الكبير علاء الدين ، مولى الخليفة <sup>(٢)</sup>  
« الظاهر بن الخليفة » <sup>(٣)</sup> الناصر البغدادى العباسى .

ترقى حتى صار من أكابر الأمراء ، وكان خصيصاً عند المستنصر بالله ،  
وزوجه بلبنه بدر الدين صاحب الموصل ، ووهبه ليلة عرسه مائة ألف دينار .  
« وقيل إنه كان يدخل له من إقطاعه في كل سنة ثلثمائة ألف دينار » <sup>(٤)</sup> إلى

(١) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو أحمد بن يوسف بن عبد الله ، ابن الصاحب علم الدين ( ت سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م )  
له ترجمة بالمتل .

(٣) الدليل ج ١ ، ص ١٤٩ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٥٩ .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) « الناصري » في ن . وهو الخليفة الظاهر بأمر الله أبو نصر محمد ابن الخليفة الناصر لدين  
الله أبي العباس أحمد الهاشمي العباسي البغدادى . ( ت سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٩ م ) النجوم ، ج ٩ ،  
ص ٢٦٥ ، سنة ٦٢٣ هـ .

(٦) « نور الدين » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من الوافي .

(٧) « ساقط من ن .

أن توفي سنة خمسين وستمائة ، ودفن بمشهد موسى الكاظم <sup>(١)</sup> ، ورثاه الشعراء ، وكان أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً كريماً جواداً حسن السيرة في الرعية ، رحمه الله تعالى .

### ٥٣٢ - الطَّقُصْبَا التُّرْكِي

... - ٦٩٧ هـ / ... - ١٢٩٧ م

الطَّقُصْبَا بن عبد الله الناصري التركي ، الأمير علم الدين <sup>(٢)</sup> .  
كان من قدماء أمراء دمشق ، وروى عن سبط السلفي <sup>(٣)</sup> . وكان من الشجعان ،  
توجه بحربة العسكر الشامي لحصار قسلاص الأرمن ، فخرج في ركبته <sup>(٤)</sup> ، فحمل إلى  
حلب ، ولزم الفراش إلى أن مات في سنة سبع وتسعين وستمائة . وكان عاقلاً شجاعاً ،  
ذا رأي وتدير ، ودهاء ومعرفة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو أبو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين (ت سنة ١٨٣ هـ ، وقيل ١٨٦ هـ) ، ودفن بمقابر الشوفيزية خارج القبة ببغداد . وفيات الأعيان ، ج ٤ ، ص ٣٩٣ .

(٢) ، الدليل ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٨٩ ، وفيه « في سنة ٦٩٦ هـ :  
(راستشهد علم الدين سنجر المعروف بطقُصبا ) « أعيان العصر ، ج ٩ ، ق ١٦٢ ، درة الأسلاك ،  
حوادث سنة ٦٩٧ هـ ، وفيه : (علم الدين سنجر الشهر بطقُصبا الناصري) ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٤ ،  
سنة ٦٩٧ هـ . وفيه : ودفن بحلب ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٦٠ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٥٠ ،  
سنة ٦٩٧ هـ .

(٣) « التركي » ساقطة من ن

(٤) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحسرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الأسكندراني (ت  
سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٣١ ، سنة ٦٥١ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٥٣ -  
٢٥٤ ، سنة ٦٥١ هـ .

(٥) في السلوك : (راستشهد في محاصرة نجيمة) .

### ٥٣٣ - العثماني الأتابك ، نائب دمشق

... .. / ٨٨٢١ - ... .. م ١٤١٨

الطنبغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الكبير علاء الدين . [ ١١١ ] .<sup>(١)</sup>

هو من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار في دولة أستاذه المذكور  
نائباً بصفد ، ودام بصفد إلى أن كانت وقعة الأمير تيمورلنك في سنة  
١٢٠٠ (٢) ثمانمائة ، ثم كانت وقعة تيمورلنك في سنة ثلاث ، وقبض عليه تيمور  
مع جملة من قبض عليه من (النواب بالبلاد) الشامية . وولّى الملك الناصر عوضهم<sup>(٣)</sup>  
جماعة ، فولّى والدي نيابة دمشق ، بعد القبض على سيدي سودون - قريب<sup>(٤)</sup>  
الملك الظاهر وقتله - وولّى الأمير دمرداش المحمدي نائب حلب على عاداته ؛  
فإنه كان فر من تيمور وقدم على الناصر ، وولّى نيابة طرابلس للأمير آقبا الجمالي ،<sup>(٥)</sup>

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٥٤ ، سنة ٨٨٢١ ، الضوء ،  
ج ٢ ، ص ٣٢٠ ، إنباء الغمر ، ج ٣ ، ص ١٧٩ ، سنة ٨٨٢٢ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ١ ،  
ص ٤٧٥ ، سنة ٨٨٢١ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٤١ ، سنة ٨٨٢١ .

(٢) هو تيمور بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، سيف الدين ، (ت سنة ٨٨٠٢ / ١٣٩٩ م)  
له ترجمة بالمتل .

(٣) «النواب» ساقطة من ن .

(٤) «البلاد» في ن .

(٥) هو سودون قريب الظاهر برقوق ، ويعرف بسيدي سودون (ت سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م)  
له ترجمة بالمتل .

(٦) هو دمرداش بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق ، المعروف بالخاصكي ، (ت سنة ٨٨١٨  
/ ١٤١٥ م) له ترجمة بالمتل .

(٧) هو آقبا بن عبد الله الجمالي الأستاذ (ت سنة ٨٨٣٧ / ١٤٣٢ م) له ترجمة بالمتل .

(١) عوضاً عن شيخ المحمودى — أعنى المؤيد — وولى تمربغا المنجى نيابة صفد —  
 عوضاً عن صاحب الترجمة — وولى طولو من على باشا نيابة غزنة — عوضاً عن  
 الأمير عمر بن الطحان (٣) — واستمر الطنبغا العثماني هذا فى أسر تيمور مدة ، إلى أن  
 فرمى من فر من الأمراء من أسر تيمور ، وقدم إلى الديار المصرية ، وتنقلت به  
 الأحوال ، وولى مدة وظائف إلى أن آلت السلطنة للملك المؤيد شيخ المحمودى ؛  
 جملة أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم جعله نائب الغيبة بالقاهرة لما  
 خرج المؤيد لقتال نوروز الحافظى نائب الشام ، وسكن السلسلة (٧) من الأسطبل ،  
 ثم لما قدم خلع عليه بعد مدة باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية — بعد  
 موت الأمير الكبير بلبغا الناصرى — وذلك فى يوم الخميس مستهل شهر رمضان  
 سنة سبع عشرة وثمانمائة ، فأقام أتابكاً إلى أن ولاه المؤيد نيابة دمشق — بعد

(١) هو شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى برفوق ، المؤيد أبو النصر الجركمى ، (ت سنة ٨٢٤ هـ

/ ١٤٢١ م) له ترجمة بالمتل .

(٢) هو طولو بن عبد الله من على باشا الظاهرى برفوق (ت سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) له ترجمة

بالمتل .

(٣) هو عمر بن ناصر الدين محمد بن الطحان الحلبي ، بهاء الدين (ت سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م) م

نزهة ، ج ٢ ، ص ٥٥ ، سنة ٨٠٢ هـ .

(٤) « ولى » ساقطة من ن .

(٥) « ولى » فى ن .

(٦) هو نوروز الحافظى الظاهرى برفوق (ت سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م) له ترجمة بالمتل .

(٧) يقصد باب السلسلة ، وهو مبنى لإقتضى حرف دولة المالك أن يسكنه الأمير أخور كبير

بأهله وعاليكه . نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٠٤ — ١٠٥ .

(٨) « ولى » فى ن .



خروج الأمير قانى باى المملى عن الطاعة <sup>(١)</sup> — فى سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ، فتوجه إليها صحبة السلطان ، واستمر على كفالته بها إلى المحرم سنة عشرين وثمانمائة ، هنزل عن نيابة دمشق ، ورسم له أن يتوجه إلى القدس بطالاً ، وبرز المرسوم بذلك على يد الأمير آقبا التمرأى ، وولى مكانه الأمير أقبای المؤيدى نائب حلب ، لما قدم من حلب على النجب — حسبما ذكرنا فى ترجمته — واستمر الأمير الطنبغا بالقدس إلى أن مات به فى يوم الاثنين ثانى عشرين شوال سنة إحدى وعشرين وثمانمائة [ ١١ ب ] .

وكان أميراً ، ضخماً ، جليلاً مشكور السيرة ، ساكناً عافلاً ، رحمه الله تعالى . <sup>(٦)</sup>

#### ٥٣٤ — الصالحى نائب حلب ثم دمشق

... — ٧٤٢ هـ / ... — ١٣٤١ م

الطنبغا بن عبد الله الصالحى العسلاى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق . هو ممن أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون حتى صار من جملة

(١) هو قانباى بن عبد الله المملى الظاهرى برقوق ، ويعرف بقانباى الصغير ، سيف الدين ، (ت سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م) له ترجمة بالمثل .

(٢) « نيابة » ساقطة من ن .

(٣) هو آقبا علاء التمرأى ، نائب الشام (ت سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) توفى آقبای المؤيدى فى سنة (٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م) له ترجمة بالمثل .

(٥) « ثانى » ساقطة من ن . هذا ، مع ملاحظة أنه ورد فى « التوفيقات أن أول شهر روال ، كان يوم الثلاثاء من السنة المذكورة .

(٦) فى الأصل « السير » ، وفى ط « السمر » والصيغة المثبتة من ن .

(٧) الدلول ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٧٣ ، سنة ٧٤٢ هـ ، أميان العصر ، ج ١٦ ، ق ٦٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٦ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٦١ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦١٤ ، سنة ٧٤٢ هـ ، الشجاعي : تاريخ الملك الناصر ، ص ٢٢٢ ، سنة ٧٤٢ هـ .

(١) أمراء الألو ف بديار مصر ، ثم ولّاه نيابة حلب عوضاً عن الأمير سَوْدَى في سنة أربعة عشر وسبعائة ، فباشرها ثلاثة عشر سنة إلى أن نقل منها إلى نيابة دمشق في سنة سبع وعشرين وسبعائة ، ثم أعيد إلى حلب ثانياً في سنة إحدى وثلاثين ، واستمر في هذه النيابة الثانية ثمانيّة أعوام ، وعزل في سنة تسع وثلاثين ، وولى نيابة دةشق أيضاً . كل ذلك من قبل الملك الناصر محمد بن قلاوون .

(٢) وفي نيابته الأولى بحلب دخل إلى البلاد : سيس ، وحاصر حصونها وفتح قلاعها ، ثم غزاها ثانياً في سنة اثنتين وعشرين وسبعائة ، وصحبته العساكر المصرية والشامية ، وتوجه إلى فتح مدينة إياس — وهى على ساحل البحر ولها فيه ثلاثة حصون وهن : أطلس وشمعة وإياس — وبه تعرف المدينة — فنازلوها ، ونصبوا عليها آلات الحصار ، وجدّوا في القتال إلى أن فتحوا المدينة ، ثم شرعوا في حصار

(١) « أمراء » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو سودى بن عبد الله الناصرى (ت سنة ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م) له ترجمة بالمئمل .

(٣) في معجم البلدان ، « ج ٥ » ، ص ١٩٧ ( « ميسية وعامة أهلها يقولون سيس .. بين أنطاكية وطرموس » ) . هذا ، والمعروف أن سيس كانت قاعدة الأرمن ، ولها قلعة حصينة عليها ثلاثة أسوار على جبل مستطيل . وقد استعادها المسلمون من الأرمن في الدولة الأشرافية شعبان بن حسين ، وأنها كانت في أعقاب الفتح نيابة مستقلة ، ثم صارت مقدمة عسكر مضافة إلى حلب . هذا ويقال أن الأمير أشقتمر الماردى (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) هو الذى فتحها في سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ ) . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٣٤ — ١٣٥ ، ج ٧ ، ص ١٨٠ ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ١٩٧ ، الدور ، ج ١ ، ص ٤١٦ وانظر : الأنثى في المناجيق ، ص ٤٩ ، ٧٠ (تحقيق نبيل محمد عبد العزيز) .

(٤) « وحاصرها » في ط .

(٥) وهن : وهى .

(٦) عن آلات الحصار ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ١٢ : ٥ ،

الأنثى في المناجيق .

الحصن الأطلس - وهو حصن منيع فى قاموس البحر - فنصبوا عليه أيضاً آلات الحصار ، ثم صنعوا جسراً على البحر طوله ثلاثمائة ذراع . فلما رأى الأرمن ذلك إرتاعت قلوبهم وهربوا بأموالهم وأولادهم ؛ فدخل العسكر فى هذه الحصون المذكورة ، وحرقوا وهدموا وقتلوا ، ثم رجعوا فرحين مسرورين إلى أوطانهم . وفى هذا المعنى يقول الشيخ بدر الدين بن حبيب :

نحو إياس فرقة من جيشنا      توجهوا كى يملكوا بقعتها  
فاقتلوا قلعتها وفصلوا      أطلسها وفصلوا شمتها

ثم غزا تلك البلاد فى نيابته الثانية فى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، وجرى بينهم حروب وخطوب يطول شرحها . ثم غزاها ثالث مرة فى سنة ست وثلاثين<sup>(٢)</sup> ، وتوجه إلى قلعة النقيمر من بلاد سپس ونازل القلعة المذكورة ، وجد فى حصارها [ ١١٢ ] إلى أن أخذها بالأمان ، ورجع إلى ( محل كفالته )<sup>(٣)</sup> .

وفى هذا المعنى يقول العلامة زين الدين أبو حفص عمر بن الوردى قصيدة طنانة منها :

جَهَادُكَ مقبول وطامك قابلُ      ألا فى سبيل المجد ما أنت فاعل  
هنيئاً يعود من جهاد مبارك      على الناس بالحنات كاف وكافل

(١) « فدخلوا » فى ط ، ن .

(٢) « ثلاث وثلاثين » فى ن .

(٣) « محله بكفالته » فى ن .

(٤) هو زين الدين عمر بن المظفر بن عمر بن أبي الفوارس بن علي المعمرى الحلبي ، المعروف

بأبن الوردى (ت سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) له ترجمة بالمنهل ٥

ألا إن جيشاً للنقىير فاتحاً      لآت بما لم تستطعه الأوائل  
رميتم حجار المنجنيق عليهم <sup>(١)</sup>      ففاخرت الشهب الحصا والجنادل  
لعمري لقد كان النقىير مانعاً      ويقصر عن إدراكه المتناول  
بنى فبى الطنبغا بالفتح قائلاً <sup>(٢)</sup>      ويا نفس جدى إن دهرى هازل  
فأنشده الحصن المنيع ملكتنى <sup>(٣)</sup>      ولو أنى فوق السماكين نازل  
وقصر طولى عندكم حسن صبركم <sup>(٤)</sup>      وعند التناهى يقصر المتناول

ثم غزاها رابع مرة . وكان هذا دأبه فى ولايته — مع العدل فى الرعية  
والنظر فى أمورهم — وبنى بحلب من شرقها جامعة المعروف <sup>(٥)</sup> به ، وكان فراهه  
فى سنة ثلاث وعشرين وسبعائة — ولم يكن إذ ذاك داخل سور حلب جامع  
تقام فيه الجمعة سوى الجامع الكبير الأموى — ووقف عليه أوقافاً كثيرة .

ولما ولى نيابة دمشق فى سنة تسع وثلاثين وسبعائة لم تطل مدته ، وقبض  
عليه إلى أن توفى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة ، وقد جاوز خمسين سنة . وكان  
مشكور السيرة معدوداً من الشجعان ، ذوى الآراء . رحمه الله تعالى .

(١) « حصار » فى ن ، وهو تصحيف .

(٢) « بالفتح » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الحسن » فى ط ، وهو خطأ .

(٤) وأنظر ديوان ابن الوردى ، النجوم ج ١٠ ، ص ٧٣ ، سنة ٧٤٢ هـ .

(٥) المعروف أن هذا الجامع بناه الطنبغا بالطرف الشرقى من الميدان الأسود فى سنة ( ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م ) كما هو ثابت على بابيه الكبير الغربى ، وراجع الطباخ : تاريخ حلب ، ج ٢ ، ص ٣٧٠ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٧٣ ، سنة ٧٤٢ هـ ( حاشية ١ ) .

## ٥٣٥ - [الطنبغا الحلبي]

... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩٠ م

الطنبغا<sup>(١)</sup> بن عبد الله الحلبي ، الأمير علاء الدين ، أحد مقدمي الألو ف بديار مصر في الدولة المنصورية حاجي<sup>(٢)</sup> من قبل منطاش<sup>(٣)</sup> ، « فلم تطل مدته وقبض عليه بعد هروب منطاش<sup>(٤)</sup> » وإنهزامه من الملك الظاهر برقوق . وقتل بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة<sup>(٥)</sup> .

## ٥٣٦ - الجوباني ، نائب دمشق

... - ٧٩٢ هـ / ... - ١٣٨٩ م

الطنبغا<sup>(٦)</sup> بن عبد الله الجوباني اليلغاوى ، الأمير علاء الدين نائب دمشق .

(١) ، الدليل ج ١ ص ١٥٠ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ١٨٨ ، سنة ٧٩٣ هـ ، الملوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٣٩ ، سنة ٧٩٣ هـ ، زهرة ، ج ١ ، ص ٣٢٩ ، سنة ٧٩٣ هـ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ، ص ٣٩٥ ، سنة ٧٩٣ هـ .

(٢) هو حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلادون ، الملك الصالح ( م ) سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م ) ، تسلطن مرتين ، تلقب في الأولى بالصالح ، وفي الثانية - في سنة ٧٩١ هـ - بالمنصور . له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو منطاش الأفرقي ، نسبة إلى الأفرق شعبان بن حسين . كان اسمه تبرغا بن عبد الله الأفضلي ( ت سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م ) الدرر ، ج ٥ ، ص ١٣٤ .

(٤) « ساقط من ط ، ن » .

(٥) في مصادر الترجمة ، أنه إدمى على الطنبغا الحلبي بأموار تقتضى الكفر ، لحكم القاضي الركاكي المالكي بإرافة دمه ، فضربت عنقه مع آخرين القصرين .

(٦) ، الدليل ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢٠ ، حوادث سنة ٧٩٢ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٩٢ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٥ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٤٠٤ ، سنة ٧٩٢ هـ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ، ص ٣٥٥ ، سنة ٧٩٢ هـ ، يدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٤٥ ، سنة ٧٩٢ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ٢٤٠ ، سنة ٧٩٢ هـ .

أصله<sup>(١)</sup> من ممالك الأتابك يلبغا العمرى الخاصكى ، ثم صار بعد موت أستاذه المذكور [ ١٢ ب ] من جملة أمراء الديار المصرية فى الدولة الصالحية حاجى .

ولما تسلط الملك الظاهر برقوق فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة خلع على<sup>(٢)</sup> الطنبغا الجوبانى هذا بإستقراره أمير مجلس<sup>(٣)</sup> ، واستمر على ذلك إلى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ؛ قبض عليه الملك الظاهر برقوق<sup>(٤)</sup> فى ثمانى عشر من ذى القعدة من السنة وقيد<sup>(٥)</sup>ه ، ثم أفرج عنه بعد أيام ، وخلع عليه بناية الكرك ؛ فتوجه إليها وأبشرها إلى سنة تسع وثمانين وسبعمائة ؛ أرسل يطلبه ؛ فقدم القاهرة فى يوم السبت رابع عشر من شهر صفر من السنة ؛ فبالغ الملك الظاهر فى إكرامه ، وخلع عليه بناية دمشق — عوضاً عن الأمير إشتنمر الماردىنى<sup>(٦)</sup> — ودام بالقاهرة إلى يوم الجمعة أول شهر ربيع الأول توجه إلى محل كفاته — بعد ما خلع الملك الظاهر عليه خاعة السفر ، وحمل إليه مبلغ ثلاثمائة ألف درهم فضة ، وقيد له فرساً بسرج ذهب

(١) « أصله » ساقطة من ن .

(٢) « عليه » فى ط ، ن .

(٣) أمير مجلس : « أمير المجلس » هو لقب يطلق على من يتولى أمر مجلس السلطان أو الأمير فى الترتيب وغيره . أصبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٥ .

(٤) « المظفر حاجى » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) « وقيد » ساقطة من ط ، ن .

(٦) هو إشتنمر بن عبد الله الماردىنى الناصرى ( ت ٧٩١ / ١٣٨٥ م ) له ترجمة بالمنهل .

وكنبوش زركش، وأرسل إليه أيضًا الأمير أيتش البجاسى بمائة ألف درهم<sup>(١)</sup>  
 وعدة بقج قماش — وسافر الجوباني بتجمل عظيم<sup>(٢)</sup>، وكان مسفّره الأمير فرقماش<sup>(٣)</sup>  
 الظاهرى<sup>(٤)</sup>.

ولما وصل إلى دمشق وأقام بها مدة أشيع بعصيانته<sup>(٥)</sup>، وأنه ضرب طرنتاى  
 حاجب حجاب دمشق، وأنه استكثر من إستخدام الممالك. وبلغ ذلك الجوباني،  
 فاستأذن في الحضور، فأذن له؛ فركب البريد حتى قدم سرىا قوس — خارج  
 القاهرة — في ليلة الخميس سابع عشرين شوال سنة تسعين؛ فبعث إليه السلطان  
 الأمير فارس الصرغتمشى الجوكندار<sup>(٦)</sup>؛ فقبض عليه وقيده وبعثه إلى نغر  
 الأسكندرية؛ فحبس بها، وذلك في يوم السبت تاسع عشرينه.

(١) المعروف أن المرح هو ما يقعد فيه الراكب على ظهر الفرس. وأشكال قوالبه مختلفة،  
 ثم منه ما يكون مغشى بالذهب — وهو ما يصلح للوك، أو مغشى بالفضة البيضاء أو منقوشا أو سادجا  
 — غير منقوش — أما الكنبوش، فهو ما يستر به ظهر الفرس وكفله، ويكون إما من الذهب  
 أو من الخايش — الفضة الملبسة بالذهب — أو من الصوف المرقوم — وبه يركب القضاة وأهل  
 العلم — نبيل محمد عبد العزيز: الخيل، ص ٨٤ — ٨٥، ٩١.

(٢) «شمس الدين أيتش» في ن.

(٣) هو أيتش بن عبد الله الجركسى (ت سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل.

(٤) (بتجمل) في ط، ن، وهو تصحيف.

(٥) هو فرقاش بن عبد الله الظاهرى سيف الدين الرماح (ت سنة ٨٠٨ / ١٤٠٥ م)  
 له ترجمة بالمنهل.

(٦) هو طرنتاى بن عبد الله (ت سنة ٧٩٢ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمنهل.

(٧) كذا راجع: السلوك، ج ٣، ق ٢، ص ٥٨٤، سنة ٥٧٩٠.

ثم قبض السلطان فى ذلك اليوم على الأمير أطنبغا المعلم<sup>(١)</sup> ، وعلى الأمير قودم الحسنى<sup>(٢)</sup> ، وقيدا وحملا إلى الأسكندرية .

ثم كتب السلطان بالقبض على الأمير كمشبغا الحموى<sup>(٣)</sup> نائب طرابلس ؛ فقبض عليه ؛ فنفرت القلوب من الملك الظاهر برقوق ، وتغيرت الخواطر . كل ذلك قبل خروج منطاش عن الطاعة .

واستمر الجوبانى فى سجن الأسكندرية حتى زالت دولة الملك الظاهر برقوق وملك الأمير يلبغا الناصرى الديار المصرية ؛ فكتب من وقته — قبل طلوعه إلى قلعة الجبل — بالإفراج عن الأمراء المعتقلين [ ١١٣ ] بالأسكندرية ، وإحضارهم إلى القاهرة . واشتد الطلب على الملك الظاهر برقوق ؛ فخاف الملك الظاهر أن يؤخذ باليد فلا يبقى عليه ؛ فأرسل أعلم الجوبانى بمكانه وترقق له — ذكرنا ذلك كله فى ترجمة الظاهر برقوق — فأعلم الجوبانى الناصرى بذلك ؛ فوسم للجوبانى بالتوجه إليه ، وأخذه من مكانه ، فنزل الجوبانى من وقته إلى حيث الظاهر مختفئ ، فأوقف الجوبانى من معه ، وصعد هو إليه بمفرده . فلما رآه الظاهر قام إليه ، وهم ليقبل يده ، فاستعاذ الجوبانى من ذلك ، وقال : ياخوند ! أنت أستاذنا ، ونحن

(١) هو أطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين ، المعروف بأطنبغا المعلم (ت سنة ٥٧٩٤ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو قودم بن عبد الله الحسنى ، سيف الدين (ت سنة ٥٧٩٧ / ١٣٩٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو كمشبغا بن عبد الله الحموى اليلبغاوى ، سيف الدين (ت سنة ٥٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « المطلوب » فى ن ، وهو تصحيف .



مما ليكك ! ، ثم أخذه وشق به الصليبة<sup>(١)</sup> نهاراً ، إلى أن طلع به إلى القلعة ، ووقع ما سنحكبه في ترجمته إن شاء الله تعالى .

واستمر الجوباني من أعيان الأمراء إلى أن وقع بين الناصرى ومنطاش ، وقبض منطاش على الناصرى وحواشيه ، وحبسهم بالأسكندرية . [ و ]<sup>(٢)</sup> كان من حملتهم الجوباني هذا . واستمر الجوباني « في السجن إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ومملك الديار المصرية »<sup>(٣)</sup> ثانيًا أفرج عن الناصرى وعن الجوباني ، وخلع على الجوباني بناية دمشق وندبه مع ( الناصرى لقتال منطاش )<sup>(٤)</sup> ، فتوجه إلى محل كفالته ، وكانت الوقعة بين منطاش والناصرى خارج دمشق ؛ فقتل الجوباني في المعركة في سنة لاثنتين وتسعين وسبعمائة .

وكان الجوباني هذا من خيار الأمراء دينًا ، وعقلًا ، وشجاعة ، رحمه الله تعالى .

(١) الصليبة : هي المنطقة القريية من الجامع الطولونى ، ولما كانت على شكل صليب عرفت بالصليبة . راجع : الخطط ج ٢ ، ص ١٠٠ ، ١٠٨ ، الإنتصار : ج ٤ ، ص ١٢٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ١٦٣ ( حاشية ٤ ) .

(٢) الراوى زيادة من ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « القتال الناصرى ومنطاش » في ن . وهو اضطراب في النسخ .

(٥) « دينًا عاقلًا وشجاعًا » في ن .

## ٥٣٧ - القُرمُشى الأتابكى

... - ٨٨٢٤ / ... - ١٤٢١ م

(١) الطُّنبُغَا بن عبد الله القرمشى الظاهرى الأتابكى، الأمير علاء الدين . هو من ممالك الملك الظاهر برقوق ، وتقلب مع الأمير شيخ المحمودى بالبلاد الشامية فى أيام تلك الفتن ، وصار من جملة أمراء دمشق لما ولى نيابتها الأمير شيخ المذكور ثم صار حاجب الحجاب بحلب لما وليها أيضاً الأمير شيخ ، واستمر ملازماً للأمير شيخ إلى أن تسلطن ولقب بالملك المؤيد جعله [ ١٣ ب ] أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولاء الأمير أخورية ، بعد إنتقال الأمير قانى باى المحدى منها إلى نيابة دمشق ، فاستمر على ذلك مدة إلى أن استقر أتابك العساكر بالديار المصرية ، بعد الأمير الطنبغا العثمانى ، بحكم انتقال العثمانى إلى نيابة دمشق ، بعد خروج نائبها قانباى المحدى عن الطاعة ، وذلك فى سنة عشرين وثمانمائة . وعظم الطنبغا القرمشى هذا فى الدولة ، وضحخم ، وصار له حرمة وافرة وأبهة زائدة ، وأقام على ذلك إلى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، ندبه الملك المؤيد إلى التوجه إلى البلاد الشامية ، مقدماً على العساكر المجردين إليها ؛ فخرج من القاهرة فى عدة من الأمراء مقدمى الألوف ، وهم :

(١) ، الدليل ج ١ ، ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٣٦ ، سنة ٨٨٢٤ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٢٤ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، لبناء ، ج ٣ ، ص ٢٥٥ ، سنة ٨٨٢٤ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٥٩٨ ، سنة ٨٨٢٤ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٥٢٧ ، سنة ٨٨٢٤ .

(٢) « الملك » ساقطة من ط ، ن ، ق

(٣) « المحمودى » فى ن .

(٤) « أتابك العساكر » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « من » ساقطة من ط ، ن ، ق

الأمير طوغان أمير آخور<sup>(١)</sup> ، والأمير الطنبغا من عبد الواحد رأس نوبة  
النوب المعروف بالصغير ، والأمير أزدمر<sup>(٢)</sup> الناصري ، والأمير جلبان<sup>(٤)</sup> ، الذي هو  
الآن نائب دمشق ، والأمير سودن الكاشي<sup>(٥)</sup> .

وأُسّر المؤيد إلى الأمير الطنبغا القرمشى بالقبض على الأمير يشبك اليوسفى<sup>(٦)</sup>  
نائب حلب ، عند وصوله إلى حلب — على ما قيل — وتوجهت العساكر إلى  
حيث قصدهم ، ودخلوا حلب في سنة أربع وعشرين ، وأقاموا بها ، فاستوحش  
الأمير يشبك نائب حلب منهم في الباطن ، ولم يجسروا عليه . فبينما هم كذلك ، إذ  
ورد عليهم الخبر بموت الملك المؤيد ، واضطربت<sup>(٧)</sup> الأمراء المجردون ؛ فعزم الأمير  
الكبير الطنبغا القرمشى على العود إلى الديار المصرية ، وبرز بمن معه إلى ظاهر  
حلب ، وخرجوا من باب المقام ، وبلغ ذلك يشبك نائب حلب — وكان لم

(١) هو طوغان بن عبد الله الأمير آخور (ت سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م) له ترجمة بالمئمل .

(٢) هو الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد ، المعروف بالصغير (ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) سترد  
ترجمته بعد التي نحن بصدد ها .

(٣) « أذمر » في ن ، وهو تصحيف ، وهو : أزدمر بن عبد الله الناصري ، ثم الظاهري  
(ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمئمل .

(٤) هو جلبان بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بأمير آخور (ت ٨٥٩ هـ / ١٤٥٤ م)  
له ترجمة بالمئمل .

(٥) هو سودن بن عبد الله الكاشي آقبا (ت في حدود سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م)  
له ترجمة بالمئمل .

(٦) هو يشبك بن عبد الله اليوسفى ، سيف الدين (ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمئمل .

(٧) « واضطراب » في ط ، ن .

يخرج لتوديعهم — فلبس آلة الحرب ، وركب في إثرهم بعسكره ، فأدركهم<sup>(١)</sup>  
بالسعدى .

فلما رآه الأمراء المصريون ، رجموا عليه ، وتقاتلوا معه ساعة ، فانكسر  
يشبك ، وقطع رأسه في الوقت ، وعاد الأمير الطنبغا القرمشى بمن معه من  
الأمراء إلى حلب ، ونزل بدار السعادة . ومن غريب ما اتفق أن الأمير يشبك  
المذكور ، كان قد أحرسماط الغذاء حتى يعود من قتاله ويأكله ، فقتل ودخل  
القرمشى [ ١١٤ ] بمن معه ، ومد السماط بين أيديهم ، فأكلوه .

واستمر القرمشى بحلب إلى أن ولّى نيابة حلب للأمير الطنبغا الصغير وعاد إلى  
دمشق ، واتفق مع الأمير جقمق الأرغون شاوى<sup>(٢)</sup> نائب دمشق على قتال الأمراء  
المصريين ، لمخالفتهم لما أوصى به الملك المؤيد قبل موته . وكانت وصية المؤيد :  
أن يكون ابنه المظفر أحمد سلطاناً ، وأن يكون الأمير الطنبغا القرمشى هذا هو  
المتحدث في المملكة ، فخالف ذلك الأمير ططر<sup>(٣)</sup> ، وصار هو المتحدث ، وأخذ وأعطى ،

(١) « فأدركم » في ط ، « فأدركه » في ن . وهو خطأ .

(٢) « بالسعدى » في ط ، ن ، وهو تصحيف . والسعدى مكان يقع جنوب حلب ، وهو فضاء فجاج  
تجرى فيه عدة أنهار منتشعة من نهر واحد ، بحافتها مروج خضر . زبدة الحلب ، ج ١ ، ص ١٤٠ —  
١٤١ ، (حاشية ٤) .

(٣) « معهم » في ط ، ن .

(٤) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شارى ، سيف الدين ، (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م)  
له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو أحمد بن شيخ ، الملك المظفر أبو السعادات بن الملك المؤيد أبي النصر شيخ (ت ٨٣٣ /  
١٤٢٩ م) المنهل ، ج ١ ، ص ٢٩٧ .

(٦) هو ططر بن عبد الله الظاهري ، الملك الظاهر أبو الفتح (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م)  
له ترجمة بالمنهل .

وأخرج إقطاعات الأمراء المجردين صحبة الأمير<sup>(١)</sup> الطنبغا القرمشى ، ونجود بالملك  
المظفر إلى جهة البلاد الشامية ، ثم وقع بين القرمشى وبين جقمق « نائب الشام  
وحشة ، وليس كل منهما وتقاتلا ساعة ، وانكسر جقمق<sup>(٢)</sup> » ، وتوجه منهزماً إلى  
قلعة صرخد ، ودام القرمشى بدمشق ، إلى أن قارب الأمير ططر والسلطان الملك  
المظفر دمشق ، خرج القرمشى إلى لقاء السلطان والأمير ططر ، وخلع عليه وعاد  
في خدمة السلطان إلى دمشق ، ودخلوها في شهر جمادى الأولى من سنة أربع  
وعشرين وثمانمائة ، وطلع الأمراء صحبة السلطان إلى قلعة دمشق ، فعند ذلك أمر  
الأمير ططر بالقبض على الأمير الطنبغا القرمشى صاحب الترجمة ؛ فقبض عليه  
وعلى جماعة من الأمراء ممن كان مع القرمشى<sup>(٣)</sup> ، وكان ذلك آخر العهد به ، وقتل  
في الشهر المذكور ، وصلى عليه ، ودفن بتربة الأمير الطنبغا الجوباني — المتقدم  
ذكره — في باب المصلى . وكان أميراً جليلاً محترماً ، وقوراً ساكناً ، عاقلاً ، مقرباً<sup>(٤)</sup>  
عند الملك المؤيد شيخ إلى الغاية ، وكان يسلك في أتابكيته طريق السلف من

(١) « الأمير » ساقطة من ن .

(٢) « نحو » في ن .

(٣) « ساقطة من ط ، ن » .

(٤) « القرمشى صاحب الترجمة » في ن .

(٥) « شهر » في ن .

(٦) يقصد باب جامع المصلى بدمشق ، وهو جامع يقع قبل البلد من خارج محلة الحصا ، أنشاء  
الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب سنة ٦٠٠ هـ أنظر الأعلام ، ص ٨٦ — ٨٧ هـ ، الفارس ،  
ج ٢ ص ٤١٩ .

(٧) « يشبك » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٨) « أتابكية » في ط ، ن .

عظماء الأمراء في الحشم، وكثرة الماليك، والأسمطة الهائلة وغير ذلك. وكان  
دمت الأخلاق سخياً، حلوا المحاضرة، متواضعاً مع علو منزلته في الدولة المؤيدية<sup>(١)</sup>  
وكان سليم الباطن، مقاصده جميلة، كثير الصدقة والبر للفقراء، فُجِّعَ في ولده<sup>(٢)</sup>  
الأمير ناصر الدين محمد — أحد أمراء الطبائخانة — [١٤ ب] قبل موته في سنة  
إثنين وعشرين وثمانمائة — يأتي ذكره في المحمدين — .

وبالجملة لم ترعيني في الضخامة أميراً من بعده مثله، رحمه الله تعالى .

٥٣٨ — الصغير، رأس نوبة النوب

... .. / ٨٨٢٤ — ... .. ١٤٢١ م

الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهري<sup>(٣)</sup>، الأمير علاء الدين، المعروف<sup>(٤)</sup>

بالصغير .

هو من صغار الماليك الظاهرية برقوق، ومن ترقى في الدولة المؤيدية شيخ  
إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف، ثم ولّاه رأس نوبة النوب بعد الأمير ططر<sup>(٥)</sup>،  
بحكم انتقال ططر إلى إمرة مجلس . واستمر الأمير الطنبغا الصغير على ذلك،

(١) « علو » ساقطة من ط، ن .

(٢) « فجّع » في ط، « فجّع في جمع » في ن .

(٣) الدليل، ج ١ ص ١٥١، النجوم، ج ١٤، ص ٢٣٩، سنة ٨٨٢٤، عقد الجمان،  
حوادث سنة ٨٨٢٤، الضوء، ج ٢، ص ٣٢٠، السلوك، ج ٤، ق ١، ص ٥٩٩،  
سنة ٨٨٢٤، بدائع، ج ٢، ص ٦٩، سنة ٨٨٢٤ .

(٤) « ابن » في ن .

(٥) « النوب » ساقطة من ط، ن .

إلى أن تجرد صحبة الأمير الطنبغا القرمشى إلى البلاد الشامية، ووقع ما حكيناه قريباً<sup>(٢)</sup> في ترجمة القرمشى، من تولية المذكور لنيابة حلب بعد قتل الأمير يشبك اليوسفى المؤيدى . واستمر الطنبغا الصغير هذا في نيابة حلب إلى أن بلغه أن الأمير ططر قبض على القرمشى وقتله تخوف منه ، وخرج من حلب فاراً ، فلقبه بعض تركمان<sup>(٤)</sup> الطاعة، فركبوا وقاتلوه ، فقاتلهم قتالاً شديداً ، ثم إنكسر وأمسك وقُتل بمعاملة<sup>(٥)</sup> البلاد الحلبية، في تاسع شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة . وكان شاباً ظريفاً ، تركياً ، مليح الشكل ، شجاعاً ، سخياً ، وله مشاركة هينة ، ويستحضر بعض تاريخ وكثيراً من السيرة النبوية ، منهمكاً في اللذات ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .<sup>(٦)</sup>

### ٥٣٩ - الماردانى، صاحب الجامع خارج باب زويلة<sup>(٧)</sup>

... .. - ٥٧٤٤ / ... .. ١٣٤٣ م

الطنبغا بن عبد الله الماردانى الناصري الساقى ، الأمير علاء الدين ، أحد ممالك<sup>(٨)</sup> الملك الناصر محمد بن قلاوون وخاصيته .

- (١) « صحبة » ساقطة من ط ، ن .
- (٢) « الديار » في ن .
- (٣) « القرملى » في ط ، وهو تصحيف .
- (٤) يقصد الذين بقوا على الطاعة .
- (٥) كذا في النجوم « ط — كاليفورنيا » . أما في « ط : مصر » . (تاسع عشرين) .
- (٦) « وصفاته » ساقطة من ن .
- (٧) تكتب في بعض الأحايين في الأصل ، ط ، ن « الماردنى » .
- (٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٥ ، سنة ٥٧٤٤ عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٤٤ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٦٤ ب ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٤٤ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٧ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٦٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٥٨ ، سنة ٥٧٤٤ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٥٧ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٢٥٧ ، سنة ٥٧٤٤ .

كان الملك الناصر قد شغف به محبة، وجعله ساقياً، ثم أعطاه إمرة عشرة،  
ثم طلبخانه في مدة يسيرة، ثم جعله أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية. ولما  
أن كان خاصكياً مرض مرضة شديدة، طول فيها، وعياً الأطباء شفاؤه،  
وأنزله السلطان من عنده، من قلعة الجبل إلى الميدان. وصار متولى القاهرة<sup>(١)</sup>  
يقف في خدمته، ويحضر له كل من برا باب اللوق من المسانح وأرباب الملاهي<sup>(٢)</sup>  
[ ١١٥ ] وغيرهم، وهو ينعم عليهم، ويتصدق بأضعاف ذلك.<sup>(٣)</sup>

وكان الملك الناصر محمد زوجة بلبنته، فأزله أيضاً إليه من القلعة، ثم  
نزل السلطان لعبادته غير مرة، وصارت الخاصكية يتناولونه جماعة بعد جماعة،  
ويبيتون عنده، وتصدق في تلك الأيام بحملة مستكثرة، ثم شرع في بناء جامع،  
المعروف به — خارج باب زويلة<sup>(٤)</sup> — كل ذلك قبل أن يتأمر، وهو من جملة

(١) « أن » ساقطة من ن .

(٢) « متولياً » في ط، ن . وهو خطأ .

(٣) « بباب » في ن .

(٤) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب وآلاته .

(٥) « وهو » في ن ، وهو تصحيف .

(٦) هو جامع المارداني، كان بمجوار شط التبانة — خارج باب زويلة — الخطط ،

ج ٢ ، ص ٣٧٠ .

(٧) « بابى » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . هذا ، مع ملاحظة أن باب زويلة

كان عند وضع جوهر الصقل القاهرة بابين متلاصقين . فلما قدم المعز القاهرة ، دخل من أحدهما —  
وهو باب القوس — وقد زال هذا الباب ولم يبق له أثر . فلما كانت سنة ( ٤٨٥ هـ ) بنى بدر الجمالى

باب زويلة الكبير — الخطط ٦ ، ج ١ ، ص ٣٧٩ ، ج ٢ ، ص ٣٠٧ .



الخاصكية السقاة . وصرف على الجامع المذكور وعلى أوقافه جملة كبيرة إلى الغاية .  
 فلما فصل من مرضه ، أنعم السلطان عليه بإمرة عشرة ، ولا زال ينقله حتى<sup>(١)</sup>  
 صار أمير مائة ومقدم ألف — حسبما ذكرناه — واستمر على ذلك إلى أن مات  
 أستاذة الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، وتولى السلطنة  
 من بعده ولده الملك المنصور أبو بكر<sup>(٢)</sup> ، فلم تطل مدته في الدولة المنصورية ، وقبض  
 عليه في شهر صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، فلما خلع المنصور من الملك  
 وتسلم أخوه الملك الأشرف بك<sup>(٣)</sup> بن محمد بن قلاوون ، أخرج الأمير الطنبغا  
 المارداني هذا من حبسه ، وخلع عليه وعلى الأمير يلغا اليحياوي<sup>(٤)</sup> ، وأقاما على  
 إقطاعهما على عادتهما أولاً بالقاهرة ، إلى أن خلع الملك الأشرف بك أيضاً في  
 السنة المذكورة ، وتسلم أخوه الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون<sup>(٥)</sup> ، بفلس  
 على سرير الملك ، والفتن عمالة إلى يوم السبت ثاني عشرين المحرم سنة ثلاث  
 وأربعين وسبعمائة ، خلع وتولى السلطنة من بعده أخوه الملك الصالح إسماعيل  
 ابن محمد بن قلاوون<sup>(٦)</sup> — « وهو السلطان الرابع من أولاد الملك الناصر محمد

(١) « يزال » في ط ، ن .

(٢) هو المنصور أبو بكر بن الناصر محمد بن قلاوون (خلع في سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م)  
 له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو بك بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ، علاء الدين (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م)  
 له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو يلغا بن عبد الله اليحياوي الناصري (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر (ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م)  
 له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م) له ترجمة بالمنهل .

ابن قلاوون<sup>(١)</sup> في هذه المسدة اليسيرة . ولما استقر الملك الصالح في المملكة ولى  
الطنبغا الماردىنى هذا نيابة حماة ، فتوجه إليها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث  
وأربعين ، وأقام بها نحواً من شهرين ، ثم توفى الأمير أيّدغُمش نائب الشام ، وولى  
نيابة دمشق الأمير طُقزُدَمَر<sup>(٢)</sup> نائب حلب ، « فنقل المذكور إلى نيابة حلب عوضاً  
عن [ ١٥ ب ] طُقزُدَمَر<sup>(٣)</sup> » الجوى ، فباشّر نيابة حلب نصف سنة ، وتوفى بها  
في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وسنه دون خمس وعشرين سنة .  
وكان أميراً شاباً ، لطيف الذات ، حسن الشكالة<sup>(٤)</sup> ، كريم الأخلاق ، مشهوراً  
بالشجاعة والكرم ، مشكور السيرة . رحمه الله تعالى .

#### ٥٤ . شادى الظاهرى

... .. / ٨٠٢ هـ - ... .. ١٣٩٩ م

الطنبغا<sup>(٧)</sup> بن عبد الله اليلغاوى ، المعروف بشادى ، علاء الدين ، أحد أمراء  
الطنبخاناة في الدولة الظاهرية برفوق .

(١) » « ساقطة من ن .

(٢) هو يدغُمش بن عبد الله الناصرى ، علاء الدين (ت ٨٧٤٣ / ١٣٤٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو طقزُدَمَر (أو طقزُدَمَر) بن عبد الله الجوى الناصرى (ت ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م)  
له ترجمة بالمنهل .

(٤) » « ساقطة من ن .

(٥) » نيف « فن .

(٦) » الشكل « فن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٢ : ١٦ ، سنة ٨٠٢ هـ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٠٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٠ ، نزعة ، ج ٤ ، ص ٦٦ ، سنة ٨٠٢ هـ .

وأصل الطنبغا هذا ممالك الأمير بلبغا العمرى الخصاصكى . ولا زال على إمرته  
إلى أن توفي الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة<sup>(١)</sup> ، ووقع ما حكيناه من  
وقعة أيتش الأتابك مع الناصر فرج في سنة اثنتين وثمانمائة ، وقبض عليه فيها .  
كان الطنبغا شادى هذا ممن انضم إليه ، فقبض عليه أيضاً ، وقتل مع من  
قتل من الأمراء بدمشق في السنة المذكورة ، رحمه الله تعالى .

#### ٤٥١ - الجاولى ، الأمير الأديب

... - ١٧٤٤ / ... - ١٣٤٣ م

الطنبغا بن عبد الله الجاولى الأديب ، الأمير علاء الدين . كان أصله من  
ممالك ابن باخل ، وخدم الأمير علم الدين سنجر الجاولى ، وبه عرف لما كان  
نائباً بغزة .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان حسن الصورة ، تام القامة ،  
وكان الجاولى يحسن إليه ، ويبالغ في الأنعام عليه ، وكان لإقطاعه عنده يعمل  
قريباً من عشرين ألفاً .

(١) «ثمانين مائة» في ط ، «ثمانين» في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٢ ، النجوم ، ١٠ ، ص ١٠٥ ، سنة ١٧٤٤ ، أحيان العصر ،  
ج ١ ، ق ٦٦ أ ، دوة الأسلاك ، ص ١٤٢ ، سنة ١٨٠٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٥ ،  
الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٦٦ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٥٨ - ٦٥٩ ، سنة ١٧٤٤ ،  
فوات ، ج ١ ، ص ١٣٧ . وفيه «الطنبغا» علاء الدين الجاولى ، ابن فاكل .

(٣) «باخل» في ن . وهو عماد الدين بن باخل ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٧٢٢ .

(٤) «علاء» في ن .

(٥) هو سنجر بن عبد الله الجاولى ، علم الدين أبو سعيد (ت ١٧٤٥ / ١٣٤٤ م)  
له ترجمة بالمثل .

(٦) «ولما» في ن . (٧) «أنه كان» في ن .

أخبرني من رآه قال : كان في إسطنبول تسعة عشر سرجاً زرجونياً<sup>(١)</sup> . فلما أُشيع عن الجاولى أن إقطاعات نماليكه من الثلاثين ألفاً إلى مادونها رالك الأخباز، وأعطى علاء الدين إقطاعاتاً دون ما كان بيده ؛ فتركه ومضى إلى مصر ، بغير رضى من الأمير علم الدين سنجر الجاولى ، فراعى الناس<sup>(٢)</sup> [ خاطر ]<sup>(٣)</sup> مخدومه ، ولم يقدر أحد يستخدمه ، فأقام يأكل من حاصله زماناً ، ثم توجه إلى صغد ، فأكرمه نائبها الأمير أرقطاي<sup>(٤)</sup> ، وكتب له مربعة بإقطاع ، وتوجه إلى مصر [ ١١٦ ] فخرج عنه ، فورد إلى دمشق ؛ فأكرمه الأمير تشكر<sup>(٥)</sup> ، وأعطاه إقطاعاً في حلقة دمشق ، ووقع بينه وبين الأمير سنجر بسببه ، وبقي بدمشق إلى أن أمسك الجاولى وحبس<sup>(٦)</sup> ، ثم أفرج عنه ؛ فتوجه إليه وخدمه مدة ، ثم أخرج إلى الشام شاداً على أوقاف المنصور — التي تختص بالبيمارستان — وهو فادرة في أبناء جلسه من الشكالة المليحة ، ولعب الرمح ، والفروسية<sup>(٧)</sup> ، والذكاء ، ولعب الشطرنج ، والنرد .

(١) « زرجونيا » في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف وأنظر : الوافي . والزرجون : كلمة فارسية معربة ، تعني لون الذهب . وعن السروج وأشكالها وأنواعها ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ٨٤ : ٨٧ .

(٢) « أفرج » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) الإضافة من الوافي .

(٤) « أقطاي » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو أوقطاي بن عبد الله ( ت ١٣٤٩ / ٨٧٥٠ م ) له ترجمة بالمثل .

(٥) من المربعة الجلشية وصورة ما يكتب فيها أنظر : صبح الأعشى ، ج ١٣ ، ص ١٥٤ : ١٥٦ .

(٦) يقصد تشكر بن عبد الله الحسامي . تقدم العريف به وله ترجمة بالمثل .

(٧) « وجلس » في ن ، وهو تصحيف .

(٨) « مدة » ساقطة من ن .

(٩) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، نهاية المذول ( رسالة دكتوراه مقدمة من المحقق لآداب القاهرة سنة ١٩٧٤ ) .

ونظم الشعر الجيد لاسيما المقطعات؛ فإنه يجيدها ، وله القصائد المطولة ، ويعرف فقهاً على مذهب الشافعي ، ويعرف أصولاً ، ويبحث جيداً ، ولكنه سال ذهنه لما اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية<sup>(١)</sup> ومال إلى رأيه ، ثم تراجع عن ذلك إلا بقايا .

اجتمعت به كثيراً في صفد والديار المصرية ودمشق ، وهو حسن العشرة ، لطيف الأخلاق ، فيه سماحة . وأنشدني كثيراً من شعره ، فن ذلك :

خَوْدُ زُهَى فَوْقِ الْمَرَاشِفِ خَالِهَا      فَلَأَنِّ فُتِنْتُ بِهِ فَلَسْتُ أَلَامُ  
فَكَأَنَّ مَبْسِمَهَا وَأَسْوَدَ خَالِهَا      مَسَكُ عَلَى كَأْسِ الرَّحِيقِ خَتَامُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا :<sup>(٣)</sup>

وَبَارِدِ الثَّغْرِ حُلُوٍ      بِمَرْشِفٍ فِيهِ حُوءُ  
وَحَصْرُهُ فِي إِنْتِحَالٍ      يُبْدِي مِنَ الضَّعْفِ قُوهُ<sup>(٤)</sup>  
وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ .<sup>(٥)</sup>

رَدْفُهُ زَادَ فِي الثَّقَالِ<sup>(٦)</sup>      حَتَّى أَقْعَدَ الْخَصْرَ وَالْقَوَامُ سَوِيًّا<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن مبيد الله أبي القاسم الخضر بن علي بن عبد الله ، المعروف بابن تيمية ( ٥٦٦ : ٥٧٢٨ / ١٢٦٢ : ١٣٢٧ م ) المنهل ، ج ١ ، ص ٣٢٦ .  
(٢) كذا راجع الوافي ، ج ١ ، ص ٣٦٧ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٣٨ .  
(٣) « وله » في ط ، ن .  
(٤) كذا راجع : الوافي ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٦ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٣٨ .  
(٥) « عفا الله عنه » ساقطة من ط ، ن .  
(٦) « زاد » ساقطة من ن .  
(٧) في فوات « السويّا » .

نَهَضَ الْخَصْرُ وَالْقَوَامُ وَقَامَا      وَضَعِيفَانِ يَغْلِبَانِ قَوِيًّا

وَأُنْشِدْنِي أَيْضًا فِي الْعَلَامَةِ شَهَابِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى — :

قَالَ النُّحَاةُ بَانَ الْإِمَامُ عِنْدَهُمْ      غَيْرِ الْمُسَمَّى، وَهَذَا الْقَوْلُ مُرَدُّدٌ

الْأَمَمُ عَيْنَ الْمُسَمَّى وَالِدَلِيلِ عَلَى      مَا قُلْتُ أَنَّ شَهَابَ الدِّينِ مُحَمَّدٍ <sup>(١)</sup>

ثُمَّ قَالَ : وَأُنْشِدْنِي أَيْضًا لِنَفْسِهِ :

وَصَالِكَ وَالسُّرْبَا فِي قِرَانِ      وَهَجْرِكَ وَالْحَقَّاقَ قَرَسًا رَهَانِ [١٦ ب]

فَدَيْتُكَ ! مَا حَفِظْتُ لَشُؤْمٍ حَفَى <sup>(٢)</sup>      مِنْ الْقُرْآنِ إِلَّا لَنْ تَرَانِي <sup>(٣)</sup>

قَالَ وَأُنْشِدْنِي <sup>(٤)</sup> :

إِنْ عَادِلْمَعَ الْبَرْقِ يُخْبِرُ عَنْكُمْ <sup>(٥)</sup>      وَأَتَى الْقَبُولَ بِبُشْرَاً يَقْبُولِي

فَلَا قَدْحَنَ الْبَرْقِ مِنْ نَارِ الْحَشَا <sup>(٦)</sup>      وَلَا خَلَعَنَ عَلَى النُّجُومِ نَحْوَلِي

(١) كَذَا رَاجِعٌ : الْوَاقِي ، وَأَعْيَانُ الْمَعْرِ ، ج ١ ، ق ٦٧ ب ، الدُّرَّة ، ج ١ ، ص ٤٣٦ .

(٢) « بِحَقِّي » فِي النُّجُومِ وَالْوَاقِي وَفَوَات .

(٣) « تَرَانِ » فِي ن .

(٤) « قَالَ » سَاقِطَةٌ مِنْ ط ، ن .

(٥) فِي فَوَات « لَمَح » .

(٦) كَذَا رَاجِعٌ : الْوَاقِي ، فَوَات .

(١) قال وأنشدني أيضًا :

إنهـل مدامها درأوفي فيها (٢)  
لأنّ ذا جامد في الثغر منتظم  
در وبينهما فرق وتمثال (٣)  
وذاك منتشر في الخلد سيال (٤)

ثم قال وأنشدني :

جاءنا السورد في بديع زمان (٧)  
ونهبنا فيه لذيذ وصال  
فقطفناه في مئى وأمان (٨)  
وهتكنا فيه عروس الدنان  
وغلطنا فيه ببعض ليل (٩)  
نخلطنا شعبان في رمضان (١٠)  
انتهى .

(١) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) كذا في فوات ، أما في درة الأسلاك « حوادث سنة ١٧٤٤ هـ » والدرر « مدامها » وفي أعيان المصر والوافي « أدمها » .

(٣) ورد هذا البيت في درة الأسلاك على النحو التالي :

(أجرت مدامها درأوفي فيها در وتقيما فرق وتمثال )

(٤) « منتشر » في الوافي . « ومنثر » في أعيان مصر .

(٥) « ثم قال » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « وأنشد » في ن .

(٧) « جاءني » في فوات .

(٨) « ربيع » في ن .

(٩) كذا وجمع الوافي .

(١٠) « انتهى » ساقطة من ط ، ن .

ومن شعره « أيضًا — رحمه الله »<sup>(١)</sup> — :

يقول لى العاذل فى لومه وقوله ذور و بهتان

ما وجه من أحبه قبله قلت : ولا قولك قرآن

وله أيضًا :

وعذولى لِحْ فى عذلى إذا<sup>(٢)</sup> لم ير الحال على الخلد الأسيل

لورأى وجه حبيبى عاذلى لتفاصلنا على وجه جميل

وله أيضًا — عفا الله عنه<sup>(٣)</sup> —

ميت شهيداً فى حب ظبى ألوف لين الأعطاف غير عطوف

خده دون ظبا مقلتيه جنة تحت ظلال السيوف

قلت : ثم صار الطنبغا المذكور من جملة أمراء دمشق فى أواخر عمره إلى أن  
توفى بها فى ثامن شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

قال ابن حبيب بعللة الإستسقاء<sup>(٤)</sup> — رحمه الله تعالى — .

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « عاذلى » فى ن .

(٣) « عفا الله عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) لم يذكر ابن حبيب ذلك فى النسخة التى بين أيدينا . ومع ذلك فقد ذكرها الصفدي فى أحوال

المصريين وابن جرير فى الدرر .



٥٤٢ - المعلم ، أمير سلاح

... .. - ٨٧٩٤ / ... .. - ١٣٩١ م

الطنبغا<sup>(١)</sup> بن عبد الله ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم .

أحد [ ١١٧ ] أمراء الألو في الدولة الصالحية ، ثم خلع عليه الملك الظاهر برقوق في أوائل أمره باستقراره أمير سلاح - عوضاً عن الأمير قطلوبغا الكوكا<sup>(٢)</sup> - بحكم انتقال الكوكا<sup>(٣)</sup> لمحجوبة الحجاب بديار مصر - عوضاً عن سودون<sup>(٤)</sup> الشيوخوني المستقر في نيابة السلطنة بالديار المصرية أيضاً - كل ذلك في سنة أربع وثمانين وسبعائة .

وهذا بخلاف زماننا هذا ، وهو أن أمير سلاح في هذا العصر يكون أعظم الأمراء بعد الأتابك ورأس الميسرة . واستمر الأمير الطنبغا المعلم على ذلك إلى أن كانت وقعة الناصري ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق ، وانتصر عليه وحبس برقوق بالكرك ، فكان الطنبغا هذا ممن انضم على الأميرين ، وصار من أعيان

(١) الليل ، ج ١ ص ١٥٢ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٣٦٤ ، ٤٠٤ ، ٥٥٤ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٠٦ ، سنة ٨٧٩٢ ، ص ٧٦٢ ، سنة ٨٧٩٤ ، ص ٧٨٣ ، سنة ٨٧٩٥ ، ٨١١ ، سنة ٨٧٩٦ ، زهرة ، ج ١ ، ص ٣١٢ ، سنة ٨٧٩٢ ، ص ٣٤٢ ، سنة ٨٧٩٤ ، ص ٣٥٨ ، سنة ٨٧٩٥ ، ٣٨٦ ، سنة ٨٧٩٦ .

(٢) هو قطلوبغا بن عداة الكوكا ، سيف الدين ( ت ٨٧٩٦ / ١٣٩٣ م ) له ترجمة بالمثل .

(٣) « الكوكا » في ط ، ن ، بسقوط الياء ، وهو خطأ .

(٤) سودون بن عبد الله الشيوخوني الفخري ، سيف الدين ( ت ٨٧٩٨ / ١٣٩٥ م ) له ترجمة بالمثل .

(٥) « القصر » في ط ، ن وهو تصحيف .

(٦) « الرقعة » في ن .

الدولة إلى أن قبض منطاش على الناصري وعلى جماعته من الأمراء، كان صاحب الترجمة ممن قبض عليه منطاش وحبس به بالأسكندرية في شعبان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة إلى أن أفرج عنه المالك الظاهر برقوق بعد خروجه من حبس الكرك وعوده إلى ملكه ثانيًا ، وأُخْلِعَ <sup>(٢)</sup> على الطنبغا المذكور بناية الأسكندرية ، عوضًا <sup>(٣)</sup> عن أرغون البچمقدار في خامس عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، فتوجه إليها وباشرها مدة إلى أن طُلبَ إلى القاهرة ، وقبض عليه بعد أيام ، هو والأمير قرا دمرداش اليوسفي المعزول عن نيابة حلب — قبل تاريخه — وحبسوا بقلعة الجبل في يوم الاثنين ثاني صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

### ٥٤٣ - المرقبي المؤيدي <sup>(٥)</sup>

... .. ٨٤٤ هـ ... .. ١٤٤٠ م

الطنبغا <sup>(٦)</sup> بن عبد الله المرقبي المؤيدي ، الأمير علاء الدين . أصله من قدماء

(١) « جماعة » في ن .

(٢) « وُخْلِعَ » في ن .

(٣) « عوضًا » ساقطة من ن .

(٤) هو قرا دمرداش بن عبد الله الاحدى اليپلغارى (ت ٨٧٩٤ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمجلد .

(٥) عرف بذلك ، كون السلطان المؤيد المؤيد شيخ قد استعمله مدة بقلعة المرقب . الضوء ، ج ٢ ، ص ٧١٩ ، نزهة النفوس ، حوادث سنة ٨٤٤ هـ (مخطوط) .

(٦) الدليل ٥ ج ١ ، ص ١٥٢ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٨٤ ، سنة ٨٤٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٤٤ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١٢٣٣ ، سنة ٨٤٤ هـ ، يدائع ، ج ٢ ، ص ٢٢٦ ، سنة ٨٤٤ هـ ، نزهة النفوس ، حوادث سنة ٨٤٤ هـ ، وفيه : ( مات في يوم الإثنين عاشر شهر رجب ) .

مماليك المؤيد شيخ ، إشتهر لما كان من حملة أمراء العشريئات وأعتقه ،<sup>(١)</sup>  
ودام بخدمته في أيام تلك المحن والفتن إلى أن تسلطن جعله نائب قلعة حلب ،<sup>(٢)</sup>  
ثم نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بعد موت الأمير أقبردى المنقار المؤيدى في<sup>(٣)</sup>  
سنة عشرين وثمانمائة ، ثم إستقر حاجب الحجاب [ ١٧ ب ] بالديار المصرية ،  
فدام على ذلك إلى أن تجرد محبة الأمير الكبير الطنبغا القرمشى من حملة الأمراء  
المجردين ( إلى البلاد )<sup>(٤)</sup> الشامية في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة .

ومات الملك المؤيد وهم بتلك البلاد ، ووقع ما حكيناه في غير موضع من  
القبض على القرمشى وغيره من الأمراء .

كان المرقبي هذا من حملة من قبض عليه ، ثم أطلق ، واستمر بطالاً بالقاهرة  
مدة سنين إلى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، أنعم عليه الملك الأشرف برسباى  
بإمرة عشرة بعد موت الأمير تراز الأعور الحاجب ، فاستمر على ذلك إلى أن تجرد<sup>(٦)</sup>  
محبة الملك الأشرف إلى آمد ، وعاد أيضاً في ركابة في سنة سبع وثلاثين .<sup>(٧)</sup>

(١) « العشرات » في ن .

(٢) « بخدمة » في ن .

(٣) هو أقبردى المؤيدى المنقار ( ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م ) له ترجمة بالمهل .

(٤) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « بالبلاد » في ن .

(٦) هو تراز بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين الحاجب ، المعروف بالأمرور ( ٨٣٠ هـ —

١٤٢٦ م ) له ترجمة بالمهل .

(٧) عن سبب تجرد السلطان الأشرف ال آمد . راجع — مثلاً — النجوم ، ج ١٥ ،

ص ٢٢ ، سنة ٨٣٦ هـ .

ومات الملك الأشرف برسبای في ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ،  
 والمرقبي هذا حل حاله إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة مائة وتقدمة  
 ألف بالديار المصرية في أوائل دولته وعاد فيه الرمي ، فإنه كان من جملة الأموات  
 وهو في قيد الحياة ، وكان قد يئس لطول البطالة من السعادة . ولما أخذ أمره  
 يتراجع أدركته المنية ، فكان حاله كقول القائل : إلى أن يسعد المعترف فرغ عمره .  
 ومات في يوم الاثنين عاشر شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ،  
 وأنعم بإقطاعه على الأمير طوخ من تراز ثانی رأس نوبة ، المعروف ببني بازق .  
 وكان المرقبي جار كسي الجنس ، مدور الخية ، للقصر أقرب ، مهملاً جداً ،  
 ومات وهو في عشر السبعين تقريباً . — رحمه الله تعالى — .

#### ٥٤٤ - المعلم الظاهري

... .. / ٨٨٥٦ - ... .. ١٤٥٢ م

(٦) الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم

(١) « المر » في ن ، وهو تصحيف ، والمعتر الرجل الغليظ الكثير اللحم ( القاموس ) .

(٢) « الأمير » ساقطة من ن .

(٣) « ثانی » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « المرقبي » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٢ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٨ ، سنة ٨٨٥٦ ، حوادث  
 الدهور ، ص ١٢٥ ، سنة ٨٨٥٦ ، الثبر ، ص ٣٩٧ ، سنة ٨٨٥٦ ، الضوء ، ج ٢ ، ص  
 ٣٢٠ ، بدائع ج ٢ ، ص ٢٩٥ ، سنة ٨٨٥٦ .

(٦) حرف بذلك ، كونه كان ( خيراً عارفاً بأنواع القروسية ، رأساً في لعب الرمح معلماً فيه )  
 النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٩ ، سنة ٨٨٥٦ .

وباللقاف . أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق وطال نحوله ، ودام من جملة  
الممالك السلطانية لا يؤبّه إليه في الدولة سنين إلى أن تحرك له السعد ، والتفت  
إليه الملك الأشرف برسبای في أوخر دولته ، وجعله معلماً للريح ، وأنعم عليه<sup>(١)</sup>  
بإقطاع هين ، فترعرع وصار كآحاد الأجناد ، وعرف في الدولة بعد ما كان  
منمياً . واستمر على ذلك إلى أن مات الأشرف [ ١١٨ ] وتسلمن ولده العزيز  
يوسف من بعده ، ووقع بين الأشرفية وبين الأتابك جحقمق ما سنحكيه إن شاء  
الله تعالى في غير موضع .

انضم الطنبغا هذا على الأتابك جحقمق فيمن انضم إليه من الممالك السلطانية ،  
ثم كانت وقعة الأتابك قرقاس مع الملك الظاهر جحقمق في أوائل سلطنته ، فكان  
المذكور أيضاً من حزب الملك الظاهر جحقمق ، وأصابه جراح ، فشكره السلطان  
ذلك ، وأنعم عليه بإقطاع قلمطای الأتحاق الأشرفي الخاصكي — بعد إخراجة إلى<sup>(٢)</sup>  
طرابلس — ومن حينئذ جاءت السعادة فجأة . ولم تطل أيامه ، وأنعم عليه بإمرة  
عشرة — بعد نفى الأمير سودون المغربي الظاهري — ثم أنعم عليه بعد مدة<sup>(٣)</sup>

(١) « دولة » في ن .

(٢) عن هذا الفن ، راجع — مثلاً — نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ج ١ ، ق ٧٢ ،  
١٥٣ ( رسالة دكتوراة ) .

(٣) هو قرقاس بن عبد الله الشعياني الظاهري برقوق ثم الناصري ، ويعرف بقرقاس أهرام  
ضاغ — يعني جبل الأهرام — لتكبره ( ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م ) له ترجمة بالمنهل .  
(٤) هو قلمطای الأتحاق الأشرفي ( ت ٨٧٧ / ١٤٧٢ م ) له ترجمة بالمنهل .  
(٥) هو سودون بن عبد الله الظاهري برقوق ، ويعرف بالمغربي لنشوفته ( ٨٤٣ / ١٤٣٩ م )  
له ترجمة بالمنهل .

بإمرة طبخاناها — بعد نفى الأمير آقطوه الموساوى <sup>(١)</sup> — زيادة على ما بيده ، ثم ولّاه نيابة الأسكندرية ، فباشرها مدة متوسطة ، وعزل وطُلب إلى القاهرة على إقطاعه ، ثم زاده بعد مدة بإقطاع سودون السودونى الحاجب <sup>(٢)</sup> — بعد نفيه أيضاً <sup>(٣)</sup> — وأمره بالجلوس مع الأمراء المقدمين بمحضرة السلطان ، فاستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية — بعد موت الأمير تُمرباى التُمربغاوى رأس نوبة النوب <sup>(٤)</sup> .

هذا ، وقد حُطّم عليه الكِبَرُ ، وظهرت عليه الشيخوخة ، وصار لا يطيق الحركة إلا بجهد . على أنه من الدين والخير والعفة على جانب عظيم مع سلامة الباطن . واستمر على ذلك إلى أوائل سنة ست وخمسين وثمانمائة استعفى <sup>(٥)</sup> (من الأمرة ، فعفى عنه ، ولزم داره بطلاً مريضاً إلى أن توفى يوم الاثنين حادى عشر شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة <sup>(٦)</sup> ) . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

### ٥٤٥ - الشريفي الناصري

... .. — بعد ٨٤٤هـ / ... .. — ١٤٤٠م

الطنبغا بن عبد الله الشريفي الناصري ، الأمير علاء الدين ، المعروف <sup>(٨)</sup>

(١) « سودون آقطوه الموساوى » فى ن ، وهو خطأ .

(٢) هو سودون بن عبد الله السودونى الظاهرى برفوق (ت ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « إلى » فى ن .

(٤) هو تُمرباى بن عبد الله التُمربغاوى المشطوب (ت ٨٥٣هـ / ١٤٤٩م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « مظم » فى ط ، ن .

(٦) « عاشر » فى النجوم والضوء .

(٧) ما بين الحاصرتين وارد فى هامش الأصل .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٣ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٣٣٥ — ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٨٤٢

هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٤٣هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١١٥٣ سنة ٨٤٣هـ .

بالبحر مقدار ، أحد الأمراء المقدمين بدمشق .

أصله من مماليك الملك الناصر فرج<sup>(١)</sup> ، ونسبته بالشريفي إلى تاجره . كان من أعيان المماليك الناصرية ، وتآمر في أواخر دولة أستاذه ، ثم حُبس بعد قتل أستاذه وتعطل الدولة المؤيدية شيخ بكالها ، وإلى أن أنعم عليه الملك الأشرف برسباي بإمرة عشرة ، ثم جعله من جملة رهوس النوب [ ١٨ ب ] . واستمر على ذلك مدة طويلة إلى أن نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق — بعد موت طوغان عتيق والدي — وتوجه إلى دمشق ، ودام بها إلى أن توفي الملك الأشرف برسباي وانقضت السلطنة بعد خلع الملك العزيز إلى الملك الظاهر بحرق قدم الأمير الطنبغا المذكور إلى القاهرة هو والأمير أينال الششمانى الناصري<sup>(٢)</sup> أتابك دمشق ، فأكرمهما الملك الظاهر وأنعم عليهما ، وعادا إلى محل إقامتهما ، فلم تطل إقامة الأمير الطنبغا الشريفي بدمشق بعد ذلك<sup>(٣)</sup> . ومات في سنين نيف

(١) « أمراء » في ن .

(٢) هو فرج بن رفوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات ( ت ٨١٥هـ / ١٤١٤م ) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو طوغان بن عبد الله السيفي تفرى بردى ( ت في حدود سنة ٨٨٤هـ / ١٤٨٢م ) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو أينال بن عبد الله الششمانى الناصري فرج ( ت ٨٥١هـ / ١٤٤٧م ) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « فأكرمها » في ط ، ن .

(٦) « الشريفي » في ط ، ن .

(٧) نسمع أن الطنبغا الشريفي وأينال الششمانى قدما من دمشق إلى القاهرة في يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة من سنة ( ٨٤٣هـ / ١٤٣٩م ) عقد الجمان حوادث سنة ٨٤٣هـ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٣٣٩ ، سنة ٨٤٣هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١١٨٩ ، سنة ٨٤٣هـ .

وأربعين وثمانمائة ، وهو في عشر السنين تخميناً . وكان تركي المجلس ، للقصر أقرب ، ذا لحية مليحة ، مع سكون وعقل تام وسلامة باطن ، وكان مشهوراً بالشجاعة . رحمه الله تعالى .

### ٥٤٦ - [ أَلَمِش النَّاصِرِي ]

... .. / ٨٧٤٦ - ... .. - ١٣٤٥ م

أَلَمِش بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين <sup>(١)</sup> .

هو من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، كان يعرف بالجدار . تنقل <sup>(٢)</sup> إلى عدة وظائف ، ثم ولي نيابة جعبر <sup>(٣)</sup> من قبل الأمير تنكر ، ثم ولي حجيوية الحجاب بدمشق ، واستمر بها بعد مسك الأمير تنكر المذكور مدة إلى أن حصل له استسقاء وطال به ، فتوجه إلى خولة بانياس ليتنزه ، فأتى بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وكان شكلاً حسناً ، مدور الوجه ، حلو الصورة ، ساكناً ، عاقلاً ، خيراً ، ديناً ، محتشماً ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٣ . أحياناً المصغر ، ج ١ ، ص ١٦٨ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٠ .

الهدور ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٩ .

(٢) « الأمير » ساقطة من ط .

(٣) « انتقل » في ط « وانتقل » في ن .

(٤) المعروف أن بلاد جعبر قد أضيفت إلى القساعة دمشق منذ زمن الناصر محمد بن قلاوون

(وكان من حقها أن تكون مع حلب) صبح الأهر ، ج ٤ ، ص ٩٧ ، ١١٥ .



## ٥٤٧ - نائب السلطنة بمصر

... - ١٧٤٧ / ... - ١٣٤٦ م

آل ملك<sup>(١)</sup> بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر ، المعروف بحاج آل ملك<sup>(٢)</sup> .

كان من أكابر الأمراء ، ومن مشايخ المشورة<sup>(٣)</sup> ، ولما كان الملك الناصر محمد بن قلاوون بالكرك ، تردد في الرسالة إليه من قبل الملك المظفر بيبرس الجاشنكير ، فاعجب الملك الناصر عقله ، وأرسل إليهم يقول : لا يعود يحيى (إلى رسولاً) غير هذا<sup>(٤)</sup> .

ولما قدم الملك الناصري مصر عظمه وقربه ، وزادت حرمة وأثرى ، وعمر جامعته المعروف به [ ١١٩ ] في الحسينية ، وداره التي عند مشهد الحسين ، ومسجد حسن<sup>(٥)</sup> إلى جانبها ، ومدرسة أيضاً بالخط المذكور معروفة به . وعمر بمكة مطهرة ، والربع الذي فوقها ، وهو وقف عليها - وهي بقرب باب الحزورة<sup>(٦)</sup> -

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٣ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٧٥ ، سنة ١٧٤٧ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٧٥ ، درة الأسلاك ، سنة ١٧٤٦ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٩ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٦٨ ( حيث ترددت أخباره منذ سنة ١٧٤٢ : ١٧٥٢ هـ / ١٣٤١ : ١٣٥١ م ) خطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٩ - ٣١٠ . العقد الثمين ، ج ٣ ، ص ٣٣٠

(٢) « بحاجي » في ن .

(٣) « المشورة » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « الرملة » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الرسول » في ن .

(٦) يقال إن الخطبة أقيمت فيه يوم الجمعة تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٩ .

(٧) هي المدرسة المالكية . راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٩٢ ، النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٧٦ حاشية (٢) .

(٨) الحزورة - نسبة آل حزورة - وهو أحد أبواب المسجد الحرام ، ابن جبير : الرحلة ، ص ١٠٤ ، بطوطة : الرحلة ، ص ١٣٩ .

ويقال له الآن بيت العطار، وعمّر بركة السّلم بطريق منى بقرب منى ، وأجرى إليها عيناً من منى ، وعمّر بركة المعلاة التي على يسار الحاج إلى المعلاة . وله آثار حسنة بطريق الحجاز . وكان يحب طلبه العلم ويحاسبهم ، وخرّج له شهاب [ الدين ] أحمد بن أبيك الدميّاطي مشيخة وحدث بها .

قال الشيخ صلاح الدين : وقرأت عليه مرات وهو جالس في شبّاك النيابة بقلعة الجبل . ولما تولى الملك الناصر أحمد أخرجه إلى نيابة حماة ، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن تولى الملك الصالح إسماعيل ، فأقدمه إلى مصر ، وأقام بها على حاله الأولى . ولما أمسك آقسنقر السلاري نائب مصر ، ولّاه النيابة مكانه ، فشدد في الخمر إلى الغاية ، وحدّ الناس عليها وجفاهم ، وهدم خزانة البنود ، وأراق خمرها

(١) « بركني » في الأصل « والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) الزيادة يتطلبها السياق ، وبعد مراجعة الوافي .

(٣) هو أحمد بن أبيك بن عبد الله الحسامي الدميّاطي أبو الحسين ( ت ١٣٤٥ / ٨٧٤٩ م ) الدرر ، ج ١ ، ص ١١٦ ، ص ٤٣٩ .

(٤) « وجدت » في ط ، ن وهو تصحيف .

(٥) المعروف أن الكافل للحكم — إذا كان — ثم النائب هو الذي كان يجلس بدار النيابة وأن هذه الدار كانت تقع في قبلى الدركاة التي كان ينتظر بها الأمراء حتى يؤذن لهم بالدخول — إذا ما دخلوا من باب القلعة الأعظم — . صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٣٧٠ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٣ — ٢٠٤ .

(٦) توفي آقسنقر السلاري في سنة ( ١٣٤٣ / ٨٧٤٤ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « وجنى الناس » في الوافي .

(٨) خزانة البنود : البنود هي الرايات والأعلام أرماء برصته في مصر المماليكي بالعصائب السلطانية . وكانت ملاصقة للقصر الكبير . بناها الخليفة الظاهر لإعزاز دين الله ، فلما احترق جميع ما فيها في سنة ٥٤٦١ هـ ، تحولت إلى حبس للأمراء والوزراء . ثم جعلت منازل لأسرى الفرنج المأسورين من البلاد =

وبناها مسجداً وحكروها للناس ، فعمروها دوراً <sup>(١)</sup> . وكان يجلس في الشباك طول نهاره ، لا يميل من ذلك ولا يسأم ، وتروح أصحاب الوظائف ولا يبقى عنده إلا النقباء البطالة . وكان له مهابة وحرمة إلى أن تولى الملك الكامل شعبان ، فأنجبه أول سلطته إلى دمشق نائباً بها — عوضاً عن الأمير طُفُزْدَمَر — . فلما كان في أول الطريق حضر إليه مَنْ قال له : الشام بلا نائب ، فساق ليلحقه ، تخفف من جماعته ، وساق في جماعة قليلة ، فحضر إليه مَنْ أخذه ، وتوجه به إلى صفد نائباً ، فدخلها في أوائل شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وسبعائة .

ثم إنه أُرْجِفَ الناس أنه قد باطن الأمير سيف الدين قُتَارِي نائب طرابلس على الهروب أو الخروج على السلطان ، فحضر من مصر مَنْ كشف الأمر ، وسأل هو التوجه إلى مصر ، فُرِّسَ له بذلك فتوجه . فلما وصل إلى غزة أمسكه نائبها <sup>(٢)</sup>

— الشامية أبا محاربة المسلمين لهم ، فأنزل بها الملك الناصر محمد بن قلاوون الأسارى بأهاليهم وأولادهم بعد حضوره من الكرك ، وأبطل للسجن بها . ( فصار لهم فيها أفعال قبيحة ، وأمور منكرة شنيعة من التجاهر ببيع الخمر ، والنظاهر بالزنا واللباطة ، وحماية من يدخل إليها من أرباب الديون وأصحاب الجرائم وغيرهم : فلا يقدر أحد — ولو جل — على أخذ من صار إليهم واحتسب بهم ... والسلطان يقضى عنهم ، لما يرى في ذلك من مراعاة المصلحة والسياسة التي اقتضاها الحال من مهادنة ملوك الفرنج ) فلما كانت سلطنة الصالح إسماعيل ونيابة الأمير الحاج آل ملك في سنة ( ٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م ) كان أول ما بدأ به أن أمر وال القاهرة بالنزول إلى خزائن البنود وأن يحتاط على جميع ما فيها من الخمر والفواحش ، ويخرج الأمر منها ، ويهدمها ، فهدمت حتى لم يبق لها أثر ، ونودي في الناس فحكروها وبنوا فيها الدور والطواحين . الخطط ، ج ١ ، ص ٤٢٢ — ٤٢٤ ، ج ٢ ، ص ١٨٧ ، نبيل محمد عبد العزيز : بلبل الروضة ، ص ٤٣ ( حاشية ١٩٥ ) ، صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٣٥٤ .

(١) « ذكورا » في ن . وهو خطأ .

(٢) « توفي » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) هو قاري بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ( ت ٥٧٤٧ / ١٣٤٦ ) له ترجمة بالنهلي .

الأمير سيف الدين أراق<sup>(١)</sup> [ ١٩ ب ] وجهزه إلى الأسكندرية في أواخر سنة ست وأربعين وسبعمائة . وكان « ذلك آخر العهد به . انتهى كلام الصفدى »<sup>(٢)</sup> .

وكان يقول : كل أمير لا يقيم راحته ويسكب الذهب إلى أن يساوى السنان ما هو أمير . وفيه يقول بعض الشعراء<sup>(٣)</sup> :

آل ملك الحاج غدا سَعْدُهُ      يَمَلَأُ ظَهْرَ الْأَرْضِ مَهْمَا سَلَكَ

قَالَ أَمْرَاءُ مِنْ دُونِهِ سُوقَةً      وَالْمَلِكُ الظَّاهِرُ هُوَ آلُ مَلِكْ

وكانت وفاته بسجن الأسكندرية مقتولا في سنة سبع وأربعين وسبعمائة<sup>(٥)</sup> .

### ٥٤٨ - الصرغتمشى

... .. - ١٧٧٥ هـ / ... .. - ١٣٧٣ م

آل مَلِكْ بن عبد الله الصرغتمشى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطليخاناه<sup>(٦)</sup>

(١) هو أراق بن عبد الله الفتح ، سيف الدين ( ت ١٧٤٧ / ١٣٤٦ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) أنظر : النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٧٧ ، سنة ١٧٤٧ هـ ، أعيان العصر ، ق ٧٠ ، ب ، الخطط ،

ج ٢ ، ص ٣١٠ .

(٤) في أعيان العصر ، ق ٧١ : ( وقلت أنا فيه ) .

(٥) « وسبعائة بالديار » في ن .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٢٧ ، سنة ١٧٧٥ هـ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ١٧٧٥ هـ ، إنباء ، ج ١ ، ص ٦٤ ، سنة ١٧٧٥ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ،

ص ٢٢٧ ، سنة ١٧٧٥ هـ ، بدائم ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١٢٤ ، سنة ١٧٧٥ هـ .

بالديار المصرية . أصله من ممالك صَرْغَتْمَشُ<sup>(١)</sup> الناصري ، صاحب المدرسة<sup>(٢)</sup> بخط الصليبية ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار من جملة أمراء الطليخانة ، وعاجلته المنية ، فمات في سنة خمس وسبعين وصبعائة بالقاهرة ، رحمه الله .

### [ ألفاس الناصري ]

... - ٥٧٣٤ / ... - ١٣٣٣ م

ألفاس بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بديار مصر . هو من ممالك الملك<sup>(٣)</sup> الناصر محمد بن قلاوون وخواصه ، اشتراه وأعتقه<sup>(٤)</sup> ، ورقاه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولّاه ججوبية الحجاب بها ، فاستمر إلى أن خرج الأمير أرغون<sup>(٥)</sup> النائب إلى حلب ، وبقي منصب النيابة<sup>(٦)</sup> .

(١) هو صرغتمش بن عهد الله الناصري ، سيف الدين (ت ٥٧٩ / ١٣٥٧ م) له ترجمة بالنهل .

(٢) مدرسة صرغتمش : كانت بجوار جامع أحمد بن طولون . وقد ابتدأ الأمير صرغتمش في بنائها في شهر رمضان سنة (٥٧٦ / ١٣٥٥ م) وكملت في جمادى الأولى من السنة التالية . هذا ، وقد جعل صرغتمش هذه المدرسة وفقاً على الفقهاء الحنفية ، ورتب بها درسا للحدّث . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٠٢ - ٤٠٣ ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٨ .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠١ ، سنة ٥٧٣٤ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٥٧٣٣ ، وفيه : ( وقيل في السنة التي عقيب هذه ) ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٠ ، الدور ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ، الملوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ، سنة ٥٧٣٤ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ ، الدرر الفاخر ، ج ٩ ، ص ٣٧٣ ، سنة ٥٧٣٤ .

(٤) « الملك » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وعنته » في ط ، ن .

(٦) « أن جعله » في ن .

(٧) هو أرغون شاه بن عبد الله ، الدوادار الناصري (ت ٥٧٣١ / ١٣٣٠ م) له ترجمة بالنهل .

شافراً، عظمت منزلته ، وصار هو في محل النيابة ، ويركبون الأمراء، وينزلون في خدمته ، ويجلس في باب القلعة في منزلة النائب ، والحجاب وقوف بين يديه. ولم يزل على ذلك إلى أن توجه السلطان إلى الحجاز ، وتركه في القلعة هو والأمير آقوش نائب الكرك، والأمير آقبغا الأوحدي ، والأمير طشتمر الساقى — حصص أخضر<sup>(٤)</sup> — إلى أن حضر السلطان من الحجاز، قبض عليه وحبس، ثم قتله في ثانی صفر سنة أربع وثلاثين وسبعائة، وسبب القبض عليه : أن الملك الناصر محمد لما مات بكتمر الساقى صحبته بطريق الحجاز، احتاط على موجوده، فكان من جملة الموجود جُردان<sup>(٥)</sup>، ففتحه السلطان ، فوجد فيه جواباً من الأمير ألماس المذكور [ ١٢٠ ] إلى بكتمر الساقى ، يقول فيه : إني حافظ القلعة إلى أن يرد عليّ منك ما أعتمده . فلما أن وصل السلطان إلى القاهرة ، قبض عليه لهذا الموجب<sup>(٧)</sup> ،

- (١) حقيقة النائب أنه السلطان الثاني ، فهو المتصرف في كل أمر — عدا ما كان منها جليلاً كالوزارة والقضاء وكتابة السرايا والجيش — فإنه يعرض على السلطان من يصلح . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ — ٢١٤ ، صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٣٧٠ ، ج ٤ ، ص ١٦ : ١٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٨٠ ، سنة ٨٧٤٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٢١ ، سنة ٨٧٤٣ .
- (٢) « والحجاب » ساقطة من ط ، ن .
- (٣) في السلوك : « آقبغا عبد الواحد » ، ( ت ١٣٤٣ / ٨٧٤٤ م ) له ترجمة بالمثل .
- (٤) هو طشتمر بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ، المعروف بمحمد أخضر . ( ت ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م ) له ترجمة بالمثل .
- (٥) هو بكتمر بن عبد الله الركني الساقى الناصري محمد بن فلادون ( ت ٨٧٣٣ / ١٣٣٢ م ) له ترجمة بالمثل .

- (٦) « جردان » في الأصل ، ن . وبدون تنقيط في ط ، والصيغة المثبتة من الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ . والجُردان أو الجسدان — بلغة السامة — كلمة مركبة من اللفظ العربي « جزء » واللفظ الفارسي « دان » ؛ ومعناها خريطة من الجلد ذات طبقات توضع فيها الأوراق .
- (٧) هناك أسباب أخرى غير المذكورة في المتن ، فانظر مصادر ترجمته .

وأخذ جميع أمواله ، وكان مالا جزيلًا إلى الغاية ، ودفن بمدرسته التي بناها  
خارج القاهرة ، معروفة به .

قال البار خليل بن أيك : كان ألماس غُثْمِيًّا طَوَّالًا من الرجال لا يفهم  
بالعربي . وهو الذي عمّر الجامع المليح الذي بظاهر القاهرة — في الشارع عند  
حدرة البقر — وفيه رخام مليح فائق ، وعمّر هناك قاعة مليحة ، فيها رخام عظيم<sup>(١)</sup>  
إلى الغاية ، كان الرخام يحمل إليه من جزائر البحر ، وبلاد الروم والشام ، وكان  
يتظاهر البخل<sup>(٢)</sup> ، ولم يكن كذلك ، بل يفعل ما يفعله خوفًا من السلطان ،  
وكان يطلق للمالكة الرابع والأملاك المشتمنة في الباطن ، ووُجد له مال عظيم .  
لما انتهى كلام بن أيك .

قلت : وألماس بضم الهمزة ، ولام ساكنة ، وميم مفتوحة ، وألف بعدها ،  
وسين مهملة . ومعناه باللغة التركية : ما يموت . انتهى .

(١) المجمع عليه أنه دفن بجامعه الذي كان بظاهر القاهرة في الشارع خارج باب زويلة .  
راجع : المخطوط ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠١ ، سنة ٧٣٤ هـ ، كذا أنظر قس  
الجزء ، ص ٢٠٦ ، سنة ٧١٠ هـ ، هذا ، وفي عقد الجمان أنه دفن ( في حادي شربجادي الأول .  
ومولده في ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وسقائة ) .

(٢) الغنمة : المعجمة ، والأغم ( ج . غم ) الذي لا يفصح شيئًا ( القاموس ) .

(٣) « مليح » في ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

٥٥٠ - صاحب سمرقند

... - ٨٥٣ هـ / ... - ١٤٤٩ م

(١) ألوغ بك بن شاه رخ بن تیمور - بقية نسبه يأتي في ترجمة جده تیمور إن شاء الله تعالى - وقيل إن اسمه محمد، وقيل تیمور، على اسم جده، ولهذا سمي بالوغل بك، والله أعلم.

العلامة فريد دهره ووحيد عصره في العلوم العقلية والهيئة والهندسة، طوسي زمانه، صاحب سمرقند، ابن القان معين الدين شاه رخ صاحب هراة، بن الطاغية تیمورلنك كوركان (٢).

مولده بعد سنة تسعين وسبعائة تخميناً، ونشأ في أيام جده، وتزوج أيضاً في أيامه، وعمل له جده تیمور العرس المشهور.

ولما مات جده تیمور، وآل الملك إلى أبيه شاه رخ بعد مدة، ولأه سمرقند وأعمالها، فحكمها نيابة على ثلاثين سنة، وهلم جرا وإلى يومنا هذا. وعمل بها رسداً

(١) الدليل، ج ١، ص ١٥٤، النجوم، ج ١٥، ص ١٩٦، ص ٣٥٠، ٥٤٦، حوادث الدهور، ص ٢٤، ٥٩، سنة ٨٥٤ هـ الضوء، ج ٧، ص ٢٦٥، بدائع، ج ٢، ص ٢٨٧، سنة ٨٥٤ هـ.

(٢) في تاريخ بخارى، (ص ٢٦٥) أن اسمه الأصلي (محمد تورغاي)، أما مصادر ترجمته فذكرت أن اسمه (محمد بن شاه رخ بن تمرلنك)، ويعرف بألوغ بك.

(٣) هو شاه رخ بن تیمورلنك، معين الدين (ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل.

(٤) «كوكان» في ط، ن. هـ، وتيمور هو تمرلنك بن طرغاي الخفطاي الأعرج (ت ٨٥٧ هـ / ١٤٠٤ م) (وهو اللنك بلغتهم، فعرف بتمرلنك ثم خفف فقيل تمرلنك) الضوء، ج ٣، ص ٤٠.



(١) عظيماً ، انتهى منه في سنة أربع وخمسين ، أوفى التي قبلها . وقد جمع لهذا الرصد علماء هذا الفن من سائر [ ٢٠ ب ] الأقطار ، وأغدق عليهم الأموال ، وأجرى عليهم الرواتب الكثيرة ، حتى رحل إليه علماء الهيئة والهندسة من البلاد البعيدة ، وهرع إليه كل صاحب فضيلة ، وهو مع هذا يتلفت من يسمع به من العلماء في الأقطار ، ويرسل يطلب من سمع به ، وعرف مقرته ، ولا يزال به حتى يستقدمه معظماً مبعجلاً . هذا مع علمه الغزير ، وفضله الجهم ، وإطلاعه الكبير ، وباعه الواسع في هذه العلوم ، مع مشاركة جيدة إلى الغاية في فقه الحنفية والأصولين والمعاني والبيان واللغة ، والعربية والتاريخ وأيام الناس .

وأما غير ذلك كالهيئة والهندسة والتقويم الفلكيات فيه يضرب المثل ، وإتتهت إليه الرئاسة في ذلك في عصره ، مع عالمي بمن عنده من العلماء ، ولكنه هو مشاركته أعظم ؛ لأن كل عالم عنده هو إمام في علم واحد ، بخلاف ألوغ بك هذا ، فإنه يشارك في علوم كثيرة . قيل إنه سأل بعض حواشيه : ما تقول الناس عني ؟ وألح عليه ، فقال له : يقولون إنك ما تحفظ القرآن الكريم ، فدخل من وقته وحفظه في أقل من ستة أشهر حفظاً متقناً .

(١) في تاريخ بخارى أنه بدء في إقامة هذا المرصد في سنة ( ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م ) على جانب تل كوهك بسمرقند ، وذلك بإيعاز ومساعدة العلامة ابن قاضي الروم غياث الدين جمشيد معين الدين القاشاني واليهودي صلاح الدين . وقد استغرق هذا البناء زمناً طويلاً ، مات خلاله العالمين السابقين ، فاضطلع بإتمام بنائه العلامة علي قوشجي ( ووضعت جداول الزيج المشهورة والـ ) تنسب إلى ألوغ بك — وتصرف كذلك بالزيج الكركاني عام ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م . وحين تبين لألوغ بك من بعد ذلك أن جداوله لا تتفق مع أرساده في سمرقند نهض بنفسه بتصحيحها بمساعدة جملة من العلماء ) .

(٢) « يسمع » في ط ، ن .

(٣) « عالم » في ن . وهو خطأ .

حكى لى من لفظه السيد الشريف سراج الدين عبد اللطيف القاسمى <sup>(١)</sup> ، قاضى  
 قضاء الحنابلة بمكة ، قال : قدمت على القان شاه رخ فى بعض سفراتى إليه ،  
 فوجهنى إلى ألوغ بك ، صاحب سمرقند ، فلما وصلت إليه رحب بى وأكرمى  
 غاية الإكرام ، فأخذ يحادثنى فى بعض الأيام ، ويسألنى عن كيفية الحرم الشريف <sup>(٢)</sup> ،  
 وكيف مثال الكعبة والحجر الأسود ، والحجر وغير ذلك <sup>(٣)</sup> ، فصرت أصف له  
 كل ما بالحرم من البناء وغير ذلك . وهو لا يكرر منى اللفظ ، بل يفهمه من أول  
 مرة ، كأنه رآه ، فذهل عقلى بما رأيت من ذكائه المفروط ، وصرت كلما جالسته  
 بعد ذلك أسمع منه من الفرائب ما اتعجب منه من كثرة محفوظه للشعر ،  
 واستشهاده على ما يحكيه من الحكايات بكلام العرب ، وحفظه للتاريخ ، ثم  
 يستدرك ، لقلته معرفته باللغة العربية ، ويقول : ما نحسن إلا باللغة التركية  
 والعجمية . ويظهر لى صدق مقالته ، فإنهما لغته . ثم يسألنى فى بعض الأيام ،  
 قال : يقف مجملنا [ ١٢١ ] على جيل عرفات تحت الحمل المصرى أم فوقه ؟  
 قال الشريف : فاستحييت أن أقول له تحت الحمل الشامى <sup>(٤)</sup> ، فنقلته إلى كلام غيره ،

(١) هو عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد ، سراج الدين القاسمى (ت ١٤٨٦/٨٨٩ م)

له ترجمة بالمجلد ، وأنظر : النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٤٦ ، سنة ٨٨٥٣ .

(٢) « الحرم » فى ط ، وهو تصحيف .

(٣) مع ، أنظر — مثلا — ابن بطوطة : الرحلة ، ص ١٣٧ .

(٤) « الغريب » فى ط ، ن .

(٥) « الشامل » فى ط ، وهو تصحيف .

وعرفته أنهما يقفان صفًا واحدًا ، ثم أخذت أثني على أمير حاج محلهم ، وأذكر من عقله وسياسته ، فقال : يا شريف ! كم في عسكرنا مثل هذا ؟ وأنشد<sup>(١)</sup> قول المتنبي : « الخيل والليل والبيداء تعرفنا<sup>(٢)</sup> . ومَدَّ ونَقَمَ بنون العظمة ، ثم تذاكرنا معه أيضًا ، لجرى ذكر أشراف مكة ، يعنى بنى حسن ، فقال بعض من حضر : هم أولاد جوار ، فأنشد ألوغ بك المذكور في الحال قول الشاعر :

لا تزدن فتى من أن تكون له أم من الترك أم سوداء عماء  
فلانما أمهات الناس أوعية مستودعات وللابناء آباء

لأنتهى كلام الشريف سراج الدين بإختصار .

قلت : وألوغ بك ( هذا هو أسن<sup>(٥)</sup> ) أولاد القان شاه رخ ، وأمه زوجة القان شاه رخ الحاكمة معه بهراة ، تسمى كُهرشاه<sup>(٦)</sup> ، تحت والده إلى أن توفي سنة إحدى ونحسين وثمانمائة — على ما يأتى في ترجمته إن شاء الله تعالى — « ولما توفي شاه رخ أقامت زوجته المذكورة كُهرشاه في الملك ولد ولدها علاء الدولة<sup>(٨)</sup> »

(١) « وأنشد » ساقطة من ط ، ن .

(٢) عند المتنبي « تعرفى » .

(٣) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « الشريف » ساقطة من ن .

(٥) « هذا من » في ن .

(٦) راجع — مثلا — النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٩٦ ، سنة ٨٣٨ هـ ، حوادث الدهور ،

ص ٥٩ ، سنة ٨٥٤ هـ .

(٧) هو باى سنقر بن شاه رخ بن تیمور ( ت ٨٣٨ / ١٤٣٤ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٨) « ساقط من ن . »

وتركت ولدها ألوغ بك هذا ، وأرادت بذلك أن يستمر حكمها في هراة . فلما بلغ ألوغ بك المذكور ذلك ، جمع العساكر وتوجه إلى هراة ، لقتال بن أخيه باي سنقر علاء الدولة ، فتوجه إلى هراة واستولى عليها ، وفر منها علاء الدولة وجدته كهرشاه المذكورة <sup>(١)</sup> ، ووقع لهم حوادث إلى أن عاد إلى سمرقند مؤيداً منصوراً ، بعد أن أخذ غالب خزائن والده شاه رخ ، واستمر بسمرقند ، حتى نرج عن طاعته ولده عبد اللطيف .

وسببه أن عبد اللطيف المذكور لما ملك والده ألوغ بك هذا هراة ، طمع أن يولييه هراة ، فلم يفعل وولاه بلخ ( ولم يعطه من مال جده شاه رخ شيئاً ) <sup>(٢)</sup> . وكان ألوغ بك هذا مع فضله وغزير علمه مسيكا ، فسأته أمراؤه لذلك ، وكتبوا عبد اللطيف في الخروج عن طاعة أبيه ألوغ بك [ ٢١ ب ] ، وكان هو أيضاً في نفسه ذلك ويخاف يظهره ، فلانتز الفرصة ، ونرج عن الطاعة ، وبلغ أباه الخبر ، فتجرد لقتاله ، والتقى معه ، وفي ظنه أن عبد اللطيف لا يثبت لقتاله . فلما التقى الفريقان وتقاتلا ، هرب جماعة من أمراء ألوغ بك إلى ابنه عبد اللطيف ، فانكسر ألوغ بك وهرب على وجهه ، وملك عبد اللطيف سمرقند ، وجلس على كرسي والده أشمراً . ثم بدا لألوغ بك العود إلى سمرقند ، ويكون الملك لولده ، ( ويكون هو ) <sup>(٣)</sup> كأحد الناس ، واستأذن ولده لذلك ، فأذن له ، ودخل ألوغ بك سمرقند ، وأقام بها إلى أن قبض عبد اللطيف على أخيه عبد العزيز

(١) « كهرشاه » في ط .

(٢) « ولم يعطه شيئاً من مال جده شاه رخ شيئاً » في ن ، بتقديم وتأخير .

(٣) « وطالبوا » في ن .

(٤) « وهو » في ن .

وقتلته صبراً ، في حضرة والده ألوغ بك ، فمظم ذلك على ألوغ بك ، فإنه كان في طاهته وفي خدمته حيثما سار ، فلم يمكنه الكلام ، فاستأذن ولده عبد اللطيف في الحج ، فأذن له ، فخرج ألوغ بك قاصداً للحج ، إلى أن كان عن سمرقند مسافة يوم أو يومين ، حذره بعض الأمراء من أبيه ألوغ بك ، وحسن له قتله ، فأرسل إليه بعض أمرائه ليقبله ، فدخل عليه وهو بمخيمه ، فاستحيا أن يقول جئت لقتلك ، فسلم عليه ، ثم خرج ، ثم دخل ثانياً وخرج ، ثم دخل ؛ ففطن ألوغ بك ، وقال له : قد علمت بما جئت فيه ، فافعل ما أمرك به ، وطلب الوضوء وصلى ، ثم قال : والله لقد علمت أن هلاكى على يد ولدى عبد اللطيف هذا من يوم ولد ، لكن أنساني المقدرد ذلك ، والله لا يعيش بعدى إلا خمسة أشهر ، ثم يقتل أشرف قتلة ، ثم سلم نفسه ، فقتله المذكور ، وعاد إلى ولده عبد اللطيف ، وذلك في سنة ثلاث وخمسين ومائاً (٤) . وقتل عبد اللطيف بعد خمسة أشهر (٥) .

### ٥٥١ - [الأربلي الملقن]

... - ٦٧٣ هـ / ... - ١٢٧٤ م

(٦) إلياس بن علوان بن ممدود ، الزاهد المقرئ ، ركن الدين الأربلي الملقن ،

(١) «إلى» في ط ، ن .

(٢) «حذه» في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) «إليه» ساقطة من ن .

(٤) في الدليل : (في سنة أربع وخمسين ومائاً) .

(٥) يذكر السخاوي في «الفضوء» ج ٧ ، ص ٢٦٥ ، ج ٤ ، ص ٣٣٥ «أن عبد اللطيف

قتل قبل تمام شهر ، وذلك في سنة (٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م) وأن الذي قتله هو عمه هيبان بن شاه رخ .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٣ ، طبقات القراء ، ج ١ ،

ص ١٧١ .

نزىل دمشق. قرأ بالعراق وديار بكر، وقرأ بدمشق على السخاوى<sup>(١)</sup>، وسمع من شهاب الدين السهروردى<sup>(٢)</sup>، وتصدر للاقراء، فقال إنه ختم عليه أربعة آلاف ختمه وأكثر. توفى سنة ثلاث وسبعين وستمائة، رحمه الله تعالى.

- 
- (١) هو على بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين أبو الحسن الهذلى السخاوى المصرى (ت ٥٦٤٣هـ / ١٢٤٥ م) وفیات الأعيان، ج ٣، ص ٣٤٥.
- (٢) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه، الملقب بشهاب الدين السهروردى (ت ٥٦٣٢هـ / ١٢٣٤ م) وفیات الأعيان، ج ٣، ص ١١٩.

## باب الألف والميم

٥٥٢ - أمير حاج بن مغلطاي

... - ٨٨٠١ / ... - ١٣٩٨ م

(١) أمير حاج بن مغلطاي . الأمير زين الدين ، أحد مقدمي الألو ف بديار مصر ابن الأمير علاء الدين .

نشأ المذكور في السعادة ، وأنعم عليه بإمرة طبلخاناه ، ثم ولى نيابة الإسكندرية ، فباشرها مدة ، ثم نقل إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بها ، واستقر حاجباً ثانياً ، ثم صار أستاذاً ، ثم عزل ، واستمر على

---

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٤ ، سنة ٨٨٠١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٠١ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٢ ، سنة ٨٨٠١ ، إنباء الفجر ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، سنة ٨٨٠١ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ٩٧٤ ، سنة ٨٨٠١ ، نزعة ، ج ٢ ، ص ٣٠ ، سنة ٨٨٠١ .

(٢) « بالديار المصرية » في ن .

(٣) المعروف أن نيابة الإسكندرية توتبت في سنة (٨٧٦٧ / ١٣٦٥ م) في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، وأنه كان إوابها الرتبة الجليلة والمكانة العلية من أكابر أمراء الطبلخاناه . صبح الأضواء ، ج ٤ ، ص ٢٤ .

(٤) في الضوء « ج ٢ ، ص ٣٢٢ » أنه تولى هذه الوظيفة في سلطنة المنصور حاجي بن الأشرف

شعبان .

تقدمته مدة سنين إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق ونفاه إلى نغر دمياط ،  
فأقام بالنغر إلى أن توفي به في ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة . وكان شجاعاً ،  
مقداماً ، كريماً ، خاف الملك الظاهر برقوق شره ، فقبض عليه . وكان متزوجاً بخوند  
سمراه .

### ٥٥٣ - قاضى القضاة همام الدين الحنفى

... - ٥٧٨٤ / ... - ١٣٨٢ م

أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى ، قاضى القضاة ، همام  
الدين ، ابن الإمام العلامة قوام الدين الأتقانى الحنفى الأنزارى .  
قدم المذكور إلى دمشق ( مع والده وهو بى الجند واشتغل بدمشق ) ،

(١) « مقدمة » فى ن .

(٢) « سنين » ساقطة من ن .

(٣) « ونفاده » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « به » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « سنة إحدى وثمانمائة سنة إحدى » فى ن . وفى عقد الجمان : « توفي فى العشر الأوسط  
من صفر بدمياط وهو بطل » .

(٦) « بوخند » فى ط ، « بوخيد » فى ن ، وكلاهما تصحيف . وخوند سمراه هى خطبة  
الأشرف شعبان . راجع : عقد الجمان .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٩٤ ، سنة ٥٧٨٤ ، دورة الأسلاك ،  
حوادث سنة ٥٧٨٤ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٥ ، إنبياء القمر ، ج ١ ، ص ٢٦٥ ،  
سنة ٥٧٨٤ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ١٨٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٤٨٣ ، سنة ٥٧٨٤ ،  
ترجمة ، ج ١ ، ص ٥٧ ، سنة ٥٧٨٤ ، تاريخ ابن قاضى شهاب ، ص ٩٥ ، سنة ٥٧٨٤ .  
(٨) « » « وارد فى هامش ط .



وولى حسبتها ، فشكرت سيرته ، ثم ولى قضاء دمشق مدة ، وكان قليل العلم إلا أنه كان رئيساً حسن الأخلاق ، كريم النفس ، عادلاً فى أحكامه ، وكان يعتمد على العلماء من نوابه ، فمضى حاله بهذا ، وشكرت سيرته <sup>(٢)</sup> ، إلى أن توفى بدمشق فى شهر جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وصنه نحو الخمسين سنة ، رحمه الله [ تعالى ] .

#### ٥٥٤ - العلامة قوام الدين الإتقاني الحنفى ، شارح الهداية

... - ٨٧٥٨ / ... - ١٣٥٦ م

أمير كاتب <sup>(٤)</sup> بن أمير عمر بن أمير غازى ، العلامة قوام الدين الإتقاني الإنزارى الحنفى <sup>(٥)</sup> المحقق - والد أمير غالب السابق ذكره - تفقه ببغداد وغيرها ، وبرع فى الفقه والنحو واللغة والأصول والمنطق والمعانى والبيان والأدب . وولى التدريس

(١) « قضاء » فى ط ، ن .

(٢) الملاحظ أن سيرة هذا الرجل لم تجد فى سائر المصادر .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٣٢٥ ، سنة ٨٧٥٨ ، فقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٥٨ ، أحيان العصر ، ج ١ ، ق ٧٣ ب ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٥٨ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٢٤ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٣٧ ، سنة ٨٧٥٨ ، تاج التراجم ، ص ١٨ ، البدر الطالع ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، وفيه : « الإتقاني » ، شذرات الذهب ، ج ٦ ، ص ١٨٥ ، حوادث سنة ٨٧٥٨ .

(٥) « الحنفى شارح الهداية » فى ط ، وفى ن : « قوام الدين شارح الهداية الإتقاني الإنزارى الحنفى شارح الهداية » . وهو اضطراب فى النسخ . وهذا ويسمى هذا الشرح : « غاية البيان وفائدة الزمان فى أواخر الأوان » وانظر ماسبلى ص ١٠٢ .

(٦) « الفقيه » فى ن .

بمشهد الأمام أبي حنيفة — رضى الله عنه — ببغداد [ ٢٢ ب ] ، ثم قدم دمشق في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة — عائداً إلى بغداد بعد أن حج — وتوجه إلى بغداد ، ثم عاد إلى دمشق ، وصنف كتاباً في عدم رفع اليدين في الصلاة ، وتكلم مع فقهاء الشام ، ووقع بينهم وبينه مناظرات بسبب ذلك ، وظهر علمه ، ودرس بدمشق وأفتى ، ولمنفرد برئاسة العلم بها ، ثم طالب إلى الديار المصرية ، فعظمه الأمير صرغتمش الناصرى ، ونظمه ، وبني له مدرسة بالصلبية ، معروفة بصرغتمش المذكور ، وحضر الدرس بحضرة صرغتمش وغالب أعيان الدولة ، وتصدر أيضاً بالقاهرة للإفتاء والتدريس ، وكان له نظم ونثر ، وله في صرغتمش المذكور :

|  |   |
|--|---|
| أَبْدَى سُنّاً أَحْيَا سُنّاً                | صَلَّى زَمناً عِنْدَ الْأُدْبَا               |
| هَذَاكَ صَرْغَتْمَشْ سَكَبَتْ <sup>(٤)</sup> | أَيَّامُ إِمَارَتِهِ السُّحْبَا               |
| بِسِيَاسَتِهِ وَحِمَاسَتِهِ                  | وَسِمَاحَتِهِ جَلَّى الْكُرْبَا               |
| وَصِيَانَتِهِ وَدِيَانَتِهِ                  | وَأَمَانَتِهِ حَازَ الرُّتْبَا <sup>(٥)</sup> |

(١) « مناظرة » في ط ، ن .

(٢) « ثم » مكررة في ط .

(٣) راجع : الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٣ .

(٤) في الأصل « سبكت » ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . كذا أنظر : عقد الجمان ، وأعيان المصر .

(٥) في عقد الجمان : ( بسياسة وحماسة وسماحة وأمانته حاز الرتبة ) .

وله أيضاً شعر مطول نظم فيه فهرست أبواب الهداية على الترتيب .  
 ومن مصنفاته : شرح الهداية ، المسمى بـ <sup>(٢)</sup> غاية البيان ، فى عدة مجلدات .  
 واستمر بديار مصر ، إلى أن توفى بها ، <sup>(٣)</sup> فى يوم السبت حادى عشر شوال سنة ثمان  
 وخمسين وسبعمائة . ومولده بأنتقان ، « فى ليلة السبت التاسع عشر من شوال ، سنة  
 خمس وثمانين وستمائة ، فكان » <sup>(٤)</sup> سنة حينئذ ثلاث وسبعين سنة وثمانية أيام . وأنتقان  
 قصبة من قصبات فاراب — وهى بفتح الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق ، وقاف <sup>(٥)</sup>  
 وألف ونون — وفاراب مدينة معروفة وكانت جنازته مشهودة ، وكثر  
 أسف الناس عليه ، رحمه الله [ تعالى ] <sup>(٦)</sup> .

(١) « فهرسة » فى ط .

(٢) « بهار » فى ن ، وهو تصحيف .

(٣) « فى » ساقطة من ن .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) فاراب : ناحية وراء نهر سيحون فى تخوم بلاد الترك ، ومن قصباتها أنتقان . معجم البلدان ،

ج ٣ ، ص ١٣٣ ، صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٤٤٠ .

(٦) الإضافة من ن .

## بَابُ الألف والنون

٥٥٥ - نائب بهسنى

... ٥٧٤٨ / ... ١٣٤٧ م

أَنصُ بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنى . أقام في نيابة بهسنى <sup>(١)</sup>  
مدة إلى أن توجه الأمير بدر الدين مسعود بن الخطير من نيابة غزّة إلى نيابة  
طرابلس ، نقل أَنص هذا موضه إلى نيابة غزّة ، « ثم طلب إلى القاهرة وصار  
من جملة الأمراء بها ، ثم أعيد إلى نيابة غزّة ثانياً ، ثم نقل منها إلى نيابة قلعة <sup>(٢)</sup>  
المسلمين في شهر ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة <sup>(٣)</sup> .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٦ ، أحيان العصر ، ج ١ ، ق ١٧٤ ، الواف ، ج ٩ ،  
ص ٤٢٤ — ٤٢٥ ، وفيها : ( توفي رحمه الله في يوم الأربعاء ثاني ذى الحجة سنة خمسين وسبعمائة ) ،  
الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٦ ، وفيه : ( مات في ذى الحجة سنة ٥٧٥٦ ) .

(٢) تكتب في ن ( بهنسا ) . وهو خطأ ، وبهسنى أو بهسنا : قلعة كانت بشمال حلب ، ولنا بها  
مكانة جليلة . معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٧٧ ، صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٢٠ — ١٢١ .  
(٣) « ساقط من ن »

(٤) قلعة المسلمين : ( قلعة الروم ) ، كانت من جند قنسرين ، وثقلع في جنوب غرب الفرات ،  
سميت بذلك لما فتحها الملك الأشرف خليل بن قلاوون . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١١٨ .  
(٥) في الدليل أن أنص نقل إلى قلعة المسلمين في سنة ( ٥٧٤٣ ) .

## ٥٥٦ - والد الملك الظاهر برقوق

... - ٥٧٨٣ / ... - ١٣٨١ م

أنص<sup>(١)</sup> بن عبد الله الجار كسى العثماني ، الأمير سيف الدين ، والد الملك الظاهر

برقوق .

قدم من بلاده مع جماعة من أخوته وأقاربه إلى الديار المصرية ، بطلب من ولده الملك الظاهر برقوق ، وهو إذ ذاك أتابكا . جلبه الخوارجا عثمان بن مسافر - كما جلب ولده برقوق قبل تاريخه ، وبه أيضاً يعرف برقوق العثماني - وكان وصوله إلى القاهرة في يوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة سنة ثمانين وسبع مائة ، بعد أن خرج ولده الأتابك برقوق إلى لقائه<sup>(٢)</sup> وصحبته جميع الأمراء والعساكر إلى العكرشة<sup>(٣)</sup> .

قال العيني : وهذا المكان هو الذي التقى به يوسف الصديق أباه -

عليهما السلام - على ما قيل . لانتهى كلام العيني .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٦ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٨٢ ، سنة ٥٧٧٨ ، ص ٤١٨ ، سنة ٥٧٨٣ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٥٧٨٣ وفيه ( أنص ) بالسین ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٢٧٩ ، وفيه : ( أنص بن عبد الله التركماني ) ، إنباء ، ج ١ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٥٧٨٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٤٦٢ ، سنة ٥٧٨٣ ، تاريخ ابن فاضل قبة ، ص ٧٠ ، سنة ٥٧٨٣ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٣٠١ ، سنة ٥٧٨٣ .

(٢) « الفاية » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) راجع : النجوم ، ج ١١ ، ص ١٨٢ ( حاشية ١ ) .

ولما التقيا قَبْلَ برقوق يد والده أنص المذكور ، وأجلسه فى صدر الخيمة التى ضربت له ، وقعد بجانبه أَيْدَمَرُ الشَّمْسِ<sup>(١)</sup> ، وتحت الأتابك برقوق ، ومن الجانب الأيسر الأمير آفَتَمَرُ عبد الغنى<sup>(٢)</sup> ، ومدله من الأسمطة والحلوى والفواكه ما يطول الشرح فى ذكره . وأقاموا بسر ياقوس إلى الظهر ، ثم ركبوا وشقوا القاهرة ، وقد أوقدت الشموع<sup>(٣)</sup> ، وازدحمت الخلق لرؤيته ، إلى أن ( وصل به إلى منزله ، ثم<sup>(٤)</sup> ) أنعم عليه الملك المنصور بإمرة مائة وتقدمة ألف . كل ذلك وهو لا يعرف من اللغة التركية إلا اليسير جداً<sup>(٥)</sup> ، وما كان يعرف يتكلم إلا بالجاركمسى فقط ، إلا أنه كان صحيح الإسلام ، خيراً ، ديناً ، فأقام على ذلك إلى شوال من سنة ثلاث وعشرين . وتوفى يوم السبت ثانى عشره [ ٢٣ ب ] ، فكان موته قبل أن تكمل إقامته بالديار المصرية سنة ، ولم يرسلطنة ولده الملك الظاهر برقوق ودفن فى تربة الأمير يونس الدوادار التى على رأس « الروضة ، بظاهر<sup>(٦)</sup> » باب البرقية<sup>(٧)</sup> . وكان

(١) « أدمر » فى ن .

(٢) هو آفتمربن عبد الله من عبد الغنى ( ت ٨٧٨٣ / ١٣٨١ ) له ترجمة بالمنهل .

(٣) فى الأصل « بالشموع » ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٤) فى النجوم : « ج ١١ ، ص ١٨٣ » « لا يعرف باللغة التركية شيئاً » .

(٥) « أنعم إلى منزله فلما وصل » فى ن . وهو اضطراب فى النسخ .

(٦) « الملك » ساقطة من ن .

(٧) هو يونس بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين ( ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م ) له ترجمة بالمنهل

هذا وترتبه هى المعروفة بخانقاة يونس ، وكانت من جملة ميدان القيق ، بالقرب من قبة النصر —

خارج باب النصر — الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٥ .

(٨) « الروضة بظاهر » ساقطة من ن .

(٩) باب البرقية : يرجع تاريخه إلى عهد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، وبهاء الدين

قراقوش الأسدي . هذا ، ويقال إن رمة هذا الرجل نقلت من مدفته إلى مدرسة ولده ( البرقية ) .

أنص المذكور، ديناً، خيراً، وله إعتقاد في الدين وأهله، وكان لا يذخر عنده دراهم ولا دنانير، بل كان يفرقها على مَنْ رآه من الفقراء، وربما كان إذا لم يجد شيئاً يسطيه، يقلع شيئاً من قماشه ويعطيه لمن يقصده، رحمه الله [ تعالى ]<sup>(١)</sup>.

### ٥٥٧ - الملك المنصور

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩٠ م

آنوك<sup>(٢)</sup> بن حسين بن محمد بن قلاوون، الملك المنصور بن الملك الأبيجد ابن السلطان الملك الناصر بن المنصور قلاوون، أخو الملك الأشرف شعبان ابن حسين، المعروف بسلطان الجزيرة، يعرف بذلك؛ لأن يلبغا العمري الخاصكي لما وقع له مع مماليكه ما وقع من ركوبهم عليه ببر الجزيرة وفراره منهم، وانضمام مماليكه مع الملك الأشرف شعبان، وتعدية يلبغا إلى جزيرة أروى<sup>(٣)</sup> الوسطانية، ومنعه لتعدية الملك الأشرف ومماليكه إلى بربلاق - نذكر ذلك كله إن شاء الله تعالى في ترجمة يلبغا وغيره في حدة مواضع - ولما استقر يلبغا بالجزيرة<sup>(٤)</sup>،

= بين القصرين . راجع : عقد الجمان ، صبح الأمل ، ج ٣ ، ص ٣٥٥ ، للنجم ، ج ١١ ، ص ٢١٩ ، سنة ٥٧٨٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٤٦ ، سنة ٥٧٨٨ ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٧١ .

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٦ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٧ .

(٣) أروى الوسطانية : حرفت بالوسطى ، كونها بين الروضة وبلاق . راجع : نبل محمد عبد العزيز ، بلب الروضة ، ص ٢٧ - ٢٨ ، ( حاشية ٤٤ ) .

(٤) « ترجمته » في ط .

(٥) « الجزيرة » في ن .

والأشرف ببولاقي التكروري - ببر الجزيرة<sup>(١)</sup> - ومعه ممالك يلبغا ، ووقع القتال<sup>(٢)</sup> بين الفريقين ، واستفحل أمر الأشرف شعبان بلانضمام ممالك يلبغا عليه ، وضعف أمر يلبغا ، أنزل يلبغا بأنوك هذا من الدور السلطاني بالقلعة وسلطته ، ولقبه بالملك المنصور ، وخلع الأشرف شعبان ، ليضم الناس عليه بذلك ، ليتم له مراده ، وآل أمره إلى أن قبض عليه وقتل ، وعاد الأشرف إلى ملكه من غير مبايعة ثانية ، فان بيعة آنوك هذا كانت غير صحيحة . ولما طلع الأشرف شعبان إلى قلعة الجبل ، رسم لأخيه آنوك هذا بأن يقيم على حاله كما كان عليه أولاً ، ثم أنعم عليه بإمرة طبلخاناه ، واستمر آنوك هذا على ذلك إلى أن قتل الأشرف أخذت منه الأمرة ، واستمر بطالاً بقلعة الجبل ، إلى أن توفي ليلة الجمعة سابع ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

حكى لى عنه غير واحد من أقاربه - أولاد الأسباد - أنه كان شكلاً [ ١٢٤ ] حسناً ، حشماً متواضعاً ، كريم النفس ، أسمر ، كبير القبة ، وأنه كان بغضب من قوله : سلطان الجزيرة إلى الغاية - رحمه الله تعالى - .

٥٥٨ - ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون

... .. - ٥٧٤٠ / ... .. - ١٣٣٩ م

آنوك<sup>(٤)</sup> بن محمد بن قلاوون ، الأمير سيف الدين بن الملك الناصر محمد

(١) « الجزيرة » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « وقع » في ط ، ن .

(٣) في الأصل ، ط ، ن « إلا » والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٧ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٤٠ ، درة الأسلاك ،

حوادث سنة ٥٧٤٠ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ٧٤ ب ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٣١ ، البرق ،



ابن المنصور قلاوون ، وأمة خوند الكبرى طغاي<sup>(١)</sup> .

قال الشيخ صلاح الدين : رأيت غير مرة ، وهو تام الشكل ، حسن الوجه مستديره ، تركي العين ، تجدد وبها أبيض ، وكان أخوه الناصر ، والمنصور أبو بكر ، وإبراهيم أكبر سنا منه ، وكان آنوك المذكور أمير مائة ومقدم ألف ، والباقون أمراء أربعين ، وكان يحمل رنك جده قلاوون ، وزوجه أبوه وهو ابن عشر سنين أودونها ببنت الأمير بكتمر الساقى ، وكان له عرس عظيم ، وحضره نائب الشام سيف الدين تنكر ، وأطعم الناس بالأيوان ، ونصب الأمير قوصون<sup>(٢)</sup> صاريين عليهما نبط ، غرم عليهما ثلاثين<sup>(٣)</sup> ألف درهم ، واجتمع الشمع بالنهار في الأيوان من الظهر ، وقعد السلطان على صفة الباب بالقصر ، وقعد آنوك على الصفة الأخرى ، وعرض الشمع على السلطان ، فكان الأمير يعرض شمعه

— ج ١ ، ص ٤٤٦ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٣١٧ ، سنة ٨٧٤٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٥٥٣ ، سنة ٨٧٤١ ، بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٧٧ سنة ٨٧٤٠ ، نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٤٥ — ٤٦ ، ٦٥ .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(١) توفيت خوند طوغاي أم آنوك في سنة ( ٨٧٤٩ / ١٣٤٨ م ) ويقال إنها تركت مالا جزيلًا وألف جارية ، وثمانين طواشيا معتقين ، وهي صاحبة التربة المعروفة باسم خانقاة أم آنوك . وكانت خارج باب العريضة بالصحراء . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٤ — ٤٢٥ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ١٨٧ ( حاشية ٣ ) ، ج ١٠ ، ص ٢٣٨ ، سنة ٨٧٤٩ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٧٩٤ ، سنة ٨٧٤٩ .

(٢) « أبوه » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو قوصون بن حيد الله الناصرى الساقى ، سيف الدين ( ت ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م ) له ترجمة بالمهمل .

(٤) « طبا » في الوراق .

(٥) « ثلاثون » ساقطة من ط ، ن .

ويبوس الأرض للسلطان ثم لآنوك ، فعل ذلك ثلاث أو أربع أمراء ، ثم إن السلطان منعهم من بوس الأرض لآنوك ، ولم يزل الشمع يعرض إلى بعد المغرب ، ولم يكمل عرضه ، وكان مهماً عظيماً .

ورأيت أبا العروس بكتمر وهو مشدود الوسط في يده عصاة ؛ لأنه في عرس ابن أستاذه ، وكان مهماً عظيماً إلى الغاية ، ورأيت الجهازماً أن حمل من دار أبي العروس — من على بركة الفيل — ممدوداً على رؤوس الحمالين ، وكان مدتهم ثمانمائة حملاً وستة وثلاثين قطار بغال ، غير الحلي والمصاغ والجواهر — وسيأتي [ ذكر ] ذلك في ترجمة بكتمر الساق مفصلاً .<sup>(١)</sup>  
— ولما مدوا الشوار المذكور دخل السلطان رآه فآعجبه ، وقال : أنا رأيت شوار بنت سلال وهو أكثر من هذا وأحسن ، على أن هذا يا أمير بكتمر ما يقابل به آنوك ! والتفت إلى الأمير سيف الدين طقزدمر ، والأمير سيف الدين آقبقا ، وقال : جهزا بنتكنا [ ٢٤ ب ] ولا تخامسا مثل الأمير .<sup>(٢)</sup>

(١) « ثلاث وأربع » في ط .

(٢) بركة الفيل : كانت فيما بين مصر والقاهرة ، هربت بعد سنة ( ٨٦٠٠ / ١٢٠٣ م ) راجع :

الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦٠ — ١٦١ .

(٣) الإضافة من ن ، والوافي .

(٤) « مد » في ن ، « صمدوا » في الوافي .

(٥) هو سلال بن عبدالله المنصورى ، سيف الدين ، ( ت ٨٧١٠ / ١٣١٥ م ) له ترجمة بالمثل .

(٦) يقصد طقزدمر بن عبدالله الحموى الناصرى ( ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ ) تقدم التعريف به ق .

(٧) هو آقبقا بن عبد الواحد الناصرى ( ت ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م ) له ترجمة بالمثل .

(٨) « نتجاسا » في الوافي .

قلت : قال لى المهذب كاتب بكتمر : إن الذهب الذى دخل فى الزركش والمصاغ ثمانون قنطاراً - معنى بالمصرى - .

وكان النشو كاتب آنوك وإستاداره الأمير سيف الدين الطُنُفَشُ<sup>(١)</sup> إستادار السلطان . وقال لى النشو : إن لآنوك حاصل ذهب عين تحت يد خزنداره ستمائة ألف دينار، غير ماله تحت يديّ من المتجر والأصناف . وكان لإخوته الكبار يركبون وينزلون فى خدمته ، ويخلع عليهم ويعطيهم ، ورأيتهم كثير الحركة ، لا يستقر على الأرض ، ولا يلبث ولا يسكت ، ووصفوا له<sup>(٢)</sup> ابن قيران الشطرنجى الأعمى ، فمجب منه وأحضره ، فلعب قدامه ، فأعجبه ، فقال له : ياخوند ، لأى شئ<sup>(٤)</sup> ما تلعب ، فقال : الملوك لا يصلح لهم الشطرنج ولا النهيذ ! حسام الدين لاجين مات وهو يلعب بالشطرنج<sup>(٥)</sup> . وجدر فتغيرت بعض محاسنه ، وتوفى سنة أربعين وسبعمائة ، قبل موت أبيه بنصف سنة تقريباً ، ووجد عليه . وكان كثير الميل لإقتناء الأبقار ، والأغنام ، والأوز ، والبط ، وما أشبه ذلك .

سمعته يقول : لرزق الله أنشى النشو ، والله أنا أحب البقر أكثر من الخيل . انتهى كلام صلاح الدين الصفدى ، رحمه الله [ تعالى ]<sup>(٦)</sup> .

(١) هو الطُنُفَشُ الأستادار (ت ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م) الدرر ، ج ١ ، ٤٣٨ . وقد قرأها محققه « الطُنُفَش » .

(٢) « وصفوا » فى الروافى .

(٣) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « لاشئ » فى ط . وهو خطأ .

(٥) « مات » ساقطة من ط ، ن .

(٦) الزيادة من ط ، ن .

## بَابُ الْأَلْفِ وَالْوَاوِ

٥٥٩ - [ أَوْتَامِشُ الْأَشْرَفِيُّ ]

... - ت ٥٧٣٧ / ... - ١٣٢٦ م

(١) أَوْتَامِشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرَفِيِّ ، نَائِبُ الْكَرْكِ ، الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ .

وَلَى نِيَابَةِ الْكَرْكِ مِنْ قَبْلِ أَسْتَاذِهِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ خَلِيلِ بْنِ قَلَاوُونَ ، وَكَانَ الْأَشْرَفُ يَرْكُنُ إِلَيْهِ ، وَأَرْسَلَهُ غَيْرَ مَرَّةٍ إِلَى الْمَلِكِ بُوسَيْدٍ<sup>(٤)</sup> ، وَتَوَجَّهَ مَرَّةً بِطُلَيْهِ وَمَمَالِيكِهِ ، وَكَانَ أَوْلَئِكَ الْقَوْمِ أَيْضًا يَرْكُنُونَ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ بِالْمَغْلِ لِسَانًا وَكِتَابَةً ، وَيُدْرِي آدَابَ التُّرْكِ<sup>(٥)</sup> ، وَيَحْكُمُ فِي بَيْتِ السَّلْطَانِ بَيْنَ الْخَاصِ كِيَّةٍ بِالْيَسْقِ الْمَقْرُورِ مِنْ جَنْكِرْخَانَ<sup>(٦)</sup> ، وَكَانَ يَعْرِفُ بَيُوتَ الْمَغْلِ وَأَصْوُلَهُمْ ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ كِتَابٌ إِلَى

---

(١) وَرَدَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ مَا نَصَهُ : ( سَبَقَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي الْأَلْفِ وَالرَّاءِ ، فَهَلْ إِنْ إِسْمِهِ أَوْتَامِشُ ) فَانْظُرْهَا هُنَا .

(٢) أَهْيَانُ الْعَصْرِ ، ج ١ ، ق ١٧٧ ، الْوَاقِي ، ج ٩ ، ص ٤٤ ، وَفِيهَا : ( أَوْتَامِشُ ) ، الدَّرُور ، ج ١ ، ص ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، وَفِيهِ : ( أَيْشَمِشُ وَيُقَالُ أَوْتَامِشُ ) .

(٣) « الْأَمْلَكُ » فِي ط ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٤) هُوَ بُوْسَيْدُ بْنُ خَرْبَنْدَا بْنِ أَرْغُونِ بْنِ أَبَقَا بْنِ هَوَلَاكُو الْمَغْلِ التُّرْكِيِّ ( ت ٨٧٣٦ / ١٣٣٥ م ) لَهُ تَرْجُمَةٌ بِالْمَجْلُ .

(٥) « الْمَغْلُ » فِي الْوَاقِي .

(٦) الْمَعْرُوفُ أَنَّ جَنْكِرْخَانَ لَمَّا صَاوَتْ لَهُ دَوْلَةٌ ، فَرَّرَ قَوَاعِدَ مِنْ هُنْدَةٍ ، أَنْبَتَهَا فِيهَا أَسْمَاءٌ هَامِشَةً ، أَوْ « الْيَسْقِ » . رَاجِعْ — مَثَلًا — الْخَطَطُ ، ج ٢ ، ص ٢١٩ ، صَبِيحُ الْأَعَشَى ، ج ٤ ، ص ٣١٠ : ٣١٢ .

(٧) « كِتَابٌ » فِي ط ، ن .

السلطان بالمغل يكتب هو جوابه ، وإذا لم يكن هو حاضراً كتبه الأمير [ ١٢٥ ]  
 طابربغا<sup>(١)</sup> — نسب السلطان<sup>(٢)</sup> — ثم ولأه الملك الناصر محمد بن قلاوون نيابة صفد ،  
 عوضاً عن الأمير أرقطاي في سنة ست وثلاثين وسبعماية ، فأقام بها إلى أن توفي  
 في سنة سبع وثلاثين وسبعماية ، ودفن بتربة الحاج أرقطاي ، جوار جامع الظاهر<sup>(٣)</sup> .  
 وقيل إن اسمه أرتامش ذكرناه أيضاً هناك بأوسع [ عبارته ] من هذا .<sup>(٤)</sup>

## ٥٦٠ — [ أوران بن عبد الله ]

... .. ٨٧٤٩ — ... .. ١٣٤٨ م

أوران بن عبد الله<sup>(٥)</sup> ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الأوف بدمشق .  
 كان من أعيان أمراء دمشق ، إلى أن توفي بالطاعون في العشر الأوسط من  
 شهر رجب سنة تسع وأربعين وسبعماية ، وكان حشماً وقوراً ، رحمه الله تعالى .

(١) هو طابربغا ، سيف الدين ( ت ٨٧٣٨ / ١٣٣٧ م ) السلوك ، ج ٢ ، ق ٤ ، ص ٤٣٧ ،  
 سنة ٧٣٨ هـ

(٢) المعروف أن أحمد بن السلطان الناصر محمد بن قلاوون أمر من على إمارة الأمير طابربغا في سنة  
 ( ٨٧٣٨ / ١٣٣٧ م ) راجع — مثلاً — السلوك ، ج ٢ ، ق ٤ ، ص ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،  
 سنة ٧٣٨ هـ

(٣) جامع الظاهر : بناء السلطان ركن الدين بجر من البندقداري بميدان قراقوش بالحسنية ،  
 ورتب به — بعد أن كمل بناؤه في سنة ( ٨٦٧٧ / ١٢٧٨ م ) — خطيباً حنفياً المذهب . ووقف  
 عليه حكماً بقي من أرض الميدان . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٩٩ .  
 (٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٧ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ٧٨ ، الرافق ، ج ٩ ، ص ٤٤٢ ،  
 وفيه ( ت ٨٧٣٣ ) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ . وفيه ( ت ٨٧٣٣ ) .

## ٥٦١ - [ اوران البكتمرى ]

( ت . نيف وثلاثين وسبعائة )

أوران بن عبد الله البكتمرى ، الأمير سيف الدين ، كان ممن أنشأه الأمير  
بكتمر الحاجب ، ثم لزم الأمير تنكر نائب الشام بعد موت بكتمر ، واختص  
به ، وأنعم عليه بأمره عشرة ، ثم طبلخاناه بدمشق ، ولم يزل مكيناً عنده ، إلى  
أن جرى له ماجرى مع قطلوبغا الفخرى في ضيافة صلاح الدين بن الأوحده ، فن  
ثم انحرف تنكر عنه وابغضه وأبعده ، إلى أن توفى في سنين نيف وثلاثين وسبعائة .

## ٥٦٢ - صاحب سيس

... .. / ٥٧٢٢ - ... .. ١٣٢٢ م

أوشرين صاحب سيس — لعنه الله — هلك في سنة اثنتين وعشرين وسبعائة ،  
وملك بعده ابنه ليفون وعمره اثني عشر سنة ، وكفله ابن عم أبيه ، وأظنه آخر ملوك  
سيس من النصارى ؛ لأنها فتحت بعد ذلك بقريب .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٧ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٤١ ، الدرر ، ج ٣ ، ص ٤٤٥  
وفي الأخيرين توفى هذا الأمير في ( سنة ٧٣٣ هـ ) .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى ، سيف الدين ( ت ٧٤٣ / ١٣٤٣ م ) .  
له ترجمة بالنهل .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٧٩٢ هـ

(٤) « أهلك » في ط ، وساقطة من ن .

(٥) المعروف أن الإخارة على سيس كانت في سنة ( ٧٢٢ / ١٣٢٢ م ) وأنها فتحت في سنة

( ٧٦٤ / ١٣٦٢ م ) في عهد الملك الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون . راجع —

مثلا — نهاية الأرب ، ج ٣١ ، ق ١٢ : ١٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٦٦ ، سنة ٧٦٤ هـ .

## ٥٦٣ - أولاجا بن عبد الله

... .. / ٧٤٨ هـ - ... .. ١٣٤٧ م

(١) أولاجا بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

كان هو وأخوه الأمير زين الدين قراجا حاجبين من قبل الملك الصالح إسماعيل (٣) ، وكان نائب الشام يومئذ الأمير آق سنقر السلاري ، وكان الأمير بيغرا أميرا بدمشق ، فوشى بهم أنهم في الباطن مع الملك الناصر أحمد ، فأمسك الملك الصالح الأمير آق سنقر وبيغرا والأميران أولاجا هذا وقراجا في سنة أربع وأربعين وسبعائة ، فكان هذا آخر العهد بآق سنقر . وبقي الأمراء الثلاثة معتقلين بالأسكندرية ، إلى أن شفع فيهم الأمير طقزدمر ، فأفرج عنهم في سنة خمس وأربعين وسبعائة ، فاستمر بيغرا بالقاهرة (٧) ، وجهاز الأمير [ ٢٥ ب ] أولاجا

(١) الدليل : ج ١ ، ص ١٥٨ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ٧٨ ب ، الوافي ، ج ٩ ، ص

٤٥٤ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ .

(٢) هو قراجا بن دلفادر ، زين الدين ( ت ٧٥٤ / ١٣٥٣ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٣) كان ذلك في سنة ( ٧٤٣ / ١٣٤٢ م ) . راجع — مثلا — النجوم ، ج ١٠ ، ص

٨٥ ، سنة ٧٤٣ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٢٣ ، سنة ٧٤٣ هـ .

(٤) هو بيغرا بن عبد الله الناصري ثم المنصوري ، سيف الدين ، صهر آق سنقر السلاري

( ت ٧٥٤ / ١٣٥٣ م ) الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٤٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٤ ، سنة ٧٥٤ هـ .

(٥) « أنهم » ساقطة من ن .

(٦) « الأمير » ساقطة من ن .

(٧) في السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٢٢ ، سنة ٧٤٥ هـ ، أن السلطان الصالح إسماعيل

رسم لبيغرا بالإقامة في القاهرة ، كما أنعم عليه بتقدمة ألف .

وأخوه قواجا إلى دمشق ، فأقاما بها بطالين إلى أن تولى الملك الكامل<sup>(١)</sup> ، فولى أولاجا المذكور نيابة حمص ، بعد أن أنعم عليه بإمرة طبلخاناه بدمشق ، ثم نقل إلى نيابة غزنة<sup>(٢)</sup> ، ثم لما ملك الملك المظفر راد إلى نيابة حمص ثانياً ، ثم نقل إلى نيابة صفد في رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وكان قد تعلق به وخم من حمص ، فزاد به ضعفه في صفد ، وتم ملازم الفراش إلى أن مات في سادس شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى<sup>(٣)</sup> .

#### ٥٦٤ - صاحب تبريز وبغداد

... - ٨٧٧٦ / ... - ١٣٧٤ م

أوينس بن الشيخ<sup>(٤)</sup> [ حسن بن<sup>(٥)</sup> حسين بن آقبا بن أيلكان ، القان صاحب تبريز وبغداد وما والاها<sup>(٦)</sup> ]<sup>(٧)</sup> .

(١) في الأصل ، ط «الأشرف شعبان» ، وفي ن «شعبان» ؛ وكلاهما خطأ ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة ، وأنظر مصادر الترجمة .

(٢) «ثم» ساقطة من ن .

(٣) «تعالى» ساقطة من ن ؛

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٣٣ ، سنة ٨٧٧٦ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٧٦ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٧٦ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٨٢ ، سنة ٧٧٦ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٩٥ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٨٧٧٦ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٢٤١ ، الإلمام بالأعلام ، ج ٥ ، ص ٢٣٥ ، ٢٣٩ .

(٥) الإضافة بعد مراجعة مراجع ترجمته .

(٦) تبريز ؛ أشهر بلدة بأذربيجان (معجم البلدان) .

(٧) «والاها» في الأصل ، ط ، ن ؛ وهو تصحيف .



ملك البلاد بعد موت أبيه في سنة سبع وخمسين وسبعمائة، ودام في الملك إلى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، أخذ تبريز منه القان جانبك بن أذربك خان، ملك التتار بالبلاد الشمالية، وأقام فيها ابنه بردك<sup>(١)</sup>، وعاد فرض جاني بك في طريقه، فكتب أمراؤه إلى بردك يستدعونه، فخرج من تبريز، وجعل فيها شخصاً من جهته، فوثب أويس من بغداد وجد في السير، حتى وصل تبريز، وطلب المذكور عليها وملكها منه، بجمع نائب بردك على أويس، واسترجع تبريز منه، وفر أويس عائداً إلى بغداد، فسار إليه شاه شجاع اليزدي من أصبهان<sup>(٢)</sup>، لما بلغه فرار أويس، وقاتل نائب بردك، وملك تبريز منه، واستناب فيها، ورجع إلى بلاده، فبلغ أويس الخبر، فقفل راجعاً إلى تبريز، وملكها من أعوان شاه شجاع بعد قتال شديد وحروب، واستمرت تبريز بيده حتى مات في سنة ست وسبعين وسبعمائة عن نيف وثلاثين سنة — رحمه الله —

وكان سلطاناً عادلاً، محبباً للرعية، ومما يدل على خيره ودينه، أنه رأى في منامه قبل موته بأيام قائلاً يقول له: إنك تموت يوم كذا وكذا<sup>(٣)</sup>، (فلما أصبح<sup>(٤)</sup>) خلع نفسه من الملك، وولى عوضه بتبريز وبغداد ولده الأكبر الشيخ حسين،

(١) «يزدبك» في الأصل، ن، و «يردبك» في ط، والصيغة المثبتة من الدرر، ج ٢، ص ٧. وهو بردك خان بن جاني خان بن أذربك خان المغلي (ت ٧٦٢هـ / ١٣٦٠ م).  
(٢) هو شاه هجاش بن محمد بن مظفر اليزدي، ملك بلاد فارس (ت ٧٧٨هـ / ١٣٨٥ م) له ترجمة بالمثل.

(٣) «وكذا» ساقطة من ط، ن.

(٤) «فأصبح» في ن.

واعترل هو عن الملك، وصار يتعبد [ ٢٦ ] ويتصدق، ويكثر من الصلاة،  
والصيام الى الوقت الذي عينه لهم<sup>(١)</sup>، فبات فيه وهو في من الشبهة<sup>(٢)</sup>، وكان له  
شهامة وصرامة، وشكالة حسنة الى الغاية، وكان مسعود الحركات منصوراً  
في حروبه، قليل الشر، كثير الخير<sup>(٣)</sup>، محباً للفقراء والعلماء، أقام في السلطنة  
تسعة عشر سنة، رحمه الله [ تعالى ]<sup>(٤)</sup>.

---

(١) « له » في ن .

(٢) « الشبهة » في ط، ن . وهو خطأ . وفي مقد الجان : ( توفي بتبريز من نهف وثلاثين  
سنة ) .

(٣) « محبياً » في ن .

(٤) الإضافة من ط .

## باب الألف والياء آخر الحروف

٥٦٥ - [أيابى الحاجب]

... .. - ٥٦٨٦ / ... .. - ١٢٨٧ م

(١) أيابى بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الملك المنصور  
فلاوون تأمر في أيامه ، ثم ولى الجوبية بالديار المصرية ، وحسنت سيرته ،  
إلى أن توفى يوم الأحد عاشر شهر رمضان سنة ست وثمانين وستمائة . وكان  
من أعيان الأمراء ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .<sup>(٢)</sup>

٥٦٦ - أياز ، نائب حلب

... .. - ٥٧٥٠ / ... .. - ١٣٤٩ م

(٣) أياز بن عبد الله الناصري ، السلاح دار ، الأمير نجر الدين .

---

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٦٨٦ ، السلوك ، ج ١ ،  
ق ٢ ، ص ٤٣٨ ، حيث ورد فيه إسناد الجوبية إليه .

(٢) « وعفا عنه » ماقطة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٥٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٤٥ ، سنة ٥٧٥٠ ، عقد  
الجمان ، حوادث سنة ٥٧٥٠ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٨٠ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٥٩ ،  
الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ ، وفيه ، ( أياز ويقال إياض بالسین بدل الزاي ) ، البداية ، ج ١٤ ،  
ص ٢٣١ ، سنة ٥٧٥٠ .

كان من مماليك الناصر محمد بن قلاوون ، وجعله أولاً شاداً على العمائر السلطانية ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة بطرابلس ، ثم نقل إلى دمشق ، وأنعم عليه بها بإمرة طبابخانه بعد مدة ، وصار بها أيضاً شاد الدواوين ، ثم ولى حاجباً صغيراً<sup>(١)</sup> ، ثم ولى حجوبية الحجاب بعد موت الأمير اللش الحاجب<sup>(٢)</sup> ، ثم طلبه الملك المظفر حاجي إلى القاهرة ، فولى منها نيابة صفد ، « فباشر نيابة صفد<sup>(٣)</sup> » إلى أن عصى الأمير يلبغا على الملك المظفر ، وحصل من أمره ما سئد كره في محله إن شاء الله تعالى ، وهرب ؛ فرسم للامير أياز هذا أن يركب خلفه ، فركب ووصل إلى حماة ، ثم أمسك يلبغا المذكور ، برز المرسوم له باستقراره في نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير أرغون شاه ، في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، بحكم انتقال أرغون شاه إلى نيابة دمشق ، عوضاً عن يلبغا [ ٢٦ ب ] الخارج عن الطاعة ؛ فاستمر أياز بحلب إلى أن تسلطن الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ، أرسل يطلبه إلى القاهرة مع الأمير عمر شاه الناصري<sup>(٤)</sup> ، فقابل المرسوم بالطاعة ، إلى أن كان الليل بلغ عمر شاه ما أحوجه أن يركب هو وأمرأه حلب ، ويأتي إلى دار النيابة<sup>(٥)</sup> .

(١) كان ذلك في سلطنة الناصر أحمد . راجع — مثلاً — الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ — ٤٤٩ .

(٢) هو اللش بن عبد الله الناصري محمد بن قلاوون ( ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م ) .

تقدمت ترجمته .

(٣) « ساقط من ن . »

(٤) « في » ساقطة من ط ، ن .

(٥) هو عمر شاه التركي ( ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م ) الدرر ، ج ٣ ، ص ٢٧٦ .

(٦) « ديار » في ط ، ن . وهو تصحيف .

فلما وقع ذلك وبلغ الخبر أياز خرج إليهم ، وسلم نفسه إلى عمر شاه ، وقال : أنا مملوك السلطان ، فأمسكوه وقيدوه ، وأودعوه قلعة حلب ، وذلك فى شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ثم ساروا به إلى دمشق مكبلاً فى الحديد ، ثم نقل إلى مصر ، وتوجه به إلى الإسكندرية ، فأقام بها مدة ، ثم أفرج عنه وتوجه إلى طرابلس بطالاً ، فى شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، ثم أنعم عليه بها بإمرة طبلخاناه ، عوضاً عن سنقر الجمالى ، ثم نقل إلى دمشق ، ثم أقام بها إلى أن كان من أمر ألبجفا ما كان ؛ فركب الأمير أياز هذا معه وانضم إليه على ما فى نفسه من القهر ، ثم أمسك هو وألبجفا ووسطا بدمشق ، على ما حكيناه فى ترجمة ألبجفا ، وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة خمسين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

### ٥٦٧ - الصالحى النجمى المقرى

... - ت ٨٦٨٧ / ... - ١٢٨٨ م

أياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، الأمير نخر الدين ، المعروف بالمقرى ، أحد أكابر الأمراء بالديار المصرية . ولآه الملك الظاهر بيبرس الجوبية ، وكان يعتمد عليه فى أموره ومهماتة .

(١) هو سنقر الجمالى ، مملوك جمال الدين آفش الأقرم . (ت ٨٧٤٩ / ١٣٤٨ م) الدرر ،

ج ٢ ، ص ٢٧٢ .

(٢) « وذلك » فى ط .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، المقفى ، ج ١ ، حوادث سنة ٨٦٨٧ ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٣ ، حوادث سنة ٨٦٨٧ ، ذرة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٦٨٧ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٥٨ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٧٤ ، وفيه : « ويعرف بالمعزى » ، وأنه توفى يوم الجمعة ٢٠ ربيع الأول ، تقريفاً الأيام ، ص ٢٥٧ .

ولما تسلطن الملك المنصور قلاوون ، زاد في تعظيمه .  
 ذكره البرزالي<sup>(١)</sup> في معجمه ، وقال : وكان لديه فضيلة ، ويكتب كتابة  
 حسنة ، ويترسل إلى الملوك ، لما فيه من النباهة وحسن الإيراد ، وكان فصيح  
 العبارة لسنا خبيراً كافياً حارفاً بأمور الدولة وما يتعلق بالملكمة ، قد تدرب في  
 ذلك . وترسل في الأيام الظاهرية إلى صاحب اليمن ، وإلى ملوك التتار وملوك  
 الفرنج<sup>(٢)</sup> . « وكان يقضى حوائج الناس ، ويعظم أهل العلم والحديث ، ويعرف  
 حقهم ومكانتهم<sup>(٣)</sup> » وحج في أواخر عمره ، وأصلح أموره [ ١٢٧ ] . وباع كثيراً  
 من آلات الهندية ، وجمع ذلك عيناً لورثته . ومات بعد قدومه من الحج بأقل  
 من شهرين ، وكان الناس يتعجبون من حسن حاله في دنياه وآخرته ، وسمع من  
 أبي الحسين المقيـر<sup>(٤)</sup> . انتهى كلام البرزالي .

قلت : وكانت وفاته في ليلة الجمعة العشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع  
 وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

- (١) هو القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين البرزالي الأشبيلي ( ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م )  
 فوات ، ج ٢ ، ص ٢٦٣ — ٢٦٤ .  
 (٢) راجع — مثلاً — السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٠١ — ٦٠٢ ، سنة ٨٩٧ هـ ،  
 ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٨٥ ، سنة ٨٩٨ هـ .  
 (٣) « ساقط من ن »  
 (٤) هو أبو الحسن علي بن الحسين بن المقيـر النجاشي ( ت ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م ) النجوم ، ج ٦ ،  
 ص ٣٥٥ ، سنة ٨٦٣ هـ .

## ٥٦٨ - الحراني

(١) أياز بن عبد الله الحراني ، الأمير افتخار الدين .

كان من جملة أمراء دمشق ، ثم صار بها والياً ، ( وأضيف إليه ) النظر في أمر  
المساجد في سنة ستين وستائة ، فشدّد على أهل الأسواق ، وأمرهم بالصلاة ، وعاقب  
مَن تخلف عنها ، وكان بخدمته شخص من الحنابلة يسمى ابن الصيرفي ، وله مسجد  
بقبة اللحم ، له في كل شهر ستون درهماً ، فتركه ولم يتقصّد شيئاً من معلومه ،  
كما فعل بغيره ، فقال في ذلك بعض أئمة المساجد :

يا والياً متزهذاً متحنبلاً يتصلّف  
لِمَ لا تساوى بالمسا جد مسجد ابن الصيرفي

فأجابه آخر على لسان الوالى المذكور :

قال الأمير الحنبلي جواب مَن لم ينصف  
أنا مبغض للشافعي والمالكي والحنفي  
فلذلك أقصدهم وأرعى جانب ابن الصيرفي

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، وفيه : ( توفى في حدود سنة ستين وستائة ) الوالى ،

ج ٩ ، ص ٤٥٨ .

(٢) فى الوافى : « كان والى دمشق » .

(٣) « واليه أضيف » فى ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) فى الوافى : « الفخر بن الصيرفى » .

(٥) راجع : الأعلام الخطيرة ، ص ٩٩ .

(٦) فى الوافى : « ينقصه » .

## ٥٦٩ - [ الجرجاوى ، نائب طرابلس ]

... .. / ٨٧٩٩ - ... .. - ١٣٩٦ م

(١) إيـاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .

كان أولاً من حملة أمراء الألف بالديار المصرية ، ثم ولى عدة أعمال ، وولى نيابة طرابلس غير مرة<sup>(٢)</sup> . وآخر ولايته فى سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية<sup>(٣)</sup> . أقام بطرابلس إلى أن عزله الظاهر برقوق بالأمير دمرداش المحمدى نائب حماة<sup>(٤)</sup> ، وتوجه إيـاس المذكور إلى دمشق أتائباً بها ، فأقام بدمشق يسيراً ، وطلب إلى القاهرة ، فمات بها بعد أن وصلها بأيام قلائل .

قال العيني : مات عشية يوم الجمعة ثامن عشرين صفر سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، بعد المصادرة والإهانة . وكان رجلاً عسوقاً ، ظلم أهل طرابلس فى ولايته إلى ما لا نهاية له ، وذكر [ ٢٧ ب ] عنه أشياء توجب الكفر . انتهى كلام العيني .

(٥) قلت : هو كما قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العيني ، وما ذاك إلا أن

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٥٥ ، سنة ٨٧٩٩ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٩٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٩ ، إنباء الفهر ، ج ١ ، ص ٥٣٣ ، سنة ٨٧٩٩ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٨٨٢ ، سنة ٨٧٩٩ .  
(٢) « المؤيد الظاهر » فى ن .

(٣) راجع — مثلا — النجوم ، ج ١١ ، ص ١٤٥ ، سنة ٨٧٩٩ .

(٤) « ساقط من ن »

(٥) ورد فى الدليل « ج ١ ص ١٥٩ ، ١٦٠ » بعد هذه الترجمة التالية : « إيـاس الصرغتمشى دوا دار الملك المنصور على بن الألف شعبان باشر الدوا دارية بإمرة عشرة » ثم صار من حملة الطليحات والجباب إلى أفى توفى سنة أربع وثمانين وسبعمائة » .



بعض سراريه كان قد ملكها والدى من بعده واستولدها ، فكانت تحكى لى  
 عنه عظام من ظلمه وسوء خلقه ، من ذلك أن شخصاً قال له يوماً : ياوجه القمر ؛  
 فضربه ضرباً مبرحاً ، وقال : أنا أعرف بنفسى منك ، فلم ذا تمدحنى ، وأشياء  
 من هذا النمط . وكان بشيع المنظر لا خلق ولا خلق<sup>(١)</sup> .

### ٥٧٠ - الجلالى الحاجب

... .. - ١٨٣١ / ... .. - ١٤٢٧ م

إيَّاس بن عبد الله الجلالى الظاهرى ، الأمير نحر الدين .<sup>(٢)</sup>

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ، وترقى فى الدولة الناصرية فرج إلى أن  
 صار أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم تنقل إلى أن صار فى الدولة المؤيدية شيخ أمير  
 طبلخاناه ، وثانى رأس نوبة ، ثم أخرج إلى حلب أتاكجا بها ، فدام بها إلى أن  
 مات المؤيد ، وقدم مع الملك الظاهر ططر إلى القاهرة ، وآل أمره إلى أن صار  
 فى الدولة<sup>(٣)</sup> الأشرفية برسباى أمير طبلخاناه وثانى حاجب ، واستمر على ذلك « مدة  
 طويلة »<sup>(٤)</sup> ، إلى أن أخرج الملك الأشرف برسباى لإقطاعه وججو ببنه للأمير برد بك

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٠ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، إنباء القمر ، ص ٣٨ .

ص ٤٠٧ ، سنة ١٨٣١ .

(٢) وردت فى ن بعد عبارة « فى الدولة » بجملة سابقة ، نصها : (الناصرية فرج إلى أن صار

أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم تنقل إلى أن صار فى الدولة المؤيدية ... ) إلخ .

(٣) « مدة طويلة » ساقطة من ن .

(٤) « خرج » فى ط ، ن .

الإسماعيلي<sup>(١)</sup> ، المعروف ببردك قصفا — يعني قصير — ودام إياض صاحب الترجمة بطالاً بديار مصر ، إلى أن توفي في سنين نيف وثلاثين وثمانمائة<sup>(٢)</sup> .

وكان رجلاً ، ضحماً ، طوالاً ، كريماً ، حشماً ، دمت الأخلاق ، واسع النفس في الطعام ، سليم الباطن ، قليل الشر ، رحمه الله [ تعالى ]<sup>(٣)</sup> .

### ٥٧١ — أيان الناصري

... — ٨٧٤٦ / ... — ١٣٤٥ م

أيان بن عبد الله الناصري الساقى ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة أمراء الديار المصرية ، وكان سكنه بحكر جوهر النوبي<sup>(٤)</sup> ، ووقع بينه وبين الأمير حسين<sup>(٥)</sup> ، بسبب أنه لما توجه الأمير حسين إلى البلاد

(١) هو بردك الإسماعيلي الظاهري برفوق (ت ٨٤٠ / ١٤٣٦ م) الضوء ، ج ٢ ، ص ٤ ، التجوم ، ج ١٥ ، ص ٢٠٧ ، سة ٨٨٥٠ .

(٢) في الأصل ، ط ، ن « الياس » وهو تصحيف .

(٣) في الضوء : « ج ٢ ، ص ٢٢٤ » ( مات بطالا في ليلة الثلاثاء تاسع شهرى جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين بالقاهرة ) .

(٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ٨٢ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٦٨ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٥ .

(٦) حكر جوهر النوبي ، نسبة إلى جوهر ، أحد الأمراء في الأيام الكاملية ، وكان تجاه الحارة الويرية من بر الخليج الغربى . المخطوط ، ج ٢ ، ص ١١٨ .

(٧) هو حسين بن جندر ، شرف الدين الرومى (ت ٨٧٤٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمنهل ، وأنظر : الوافى .

الشامية ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، كان أيان هذا قد أخذ دار الأمير حسين ، فأراد الأمير حسين إرتجاعها منه ، فأبى أيان المذكور ، والتجأ للأمير بكتمر الساقى ، وكان السلطان قد رسم بإرتجاعها إلى الأمير حسين . فلما خالف أيان أخرج إلى دمشق أميراً بها ، فدام بها مدة ، ثم طُلب إلى القاهرة بعد مدة طويلة بسفارة الأمير قوصون [ ١٢٨ ] وأُخلع عليه وعاد حاجباً بدمشق ، ثم نقل إلى نيابة حمص ، فباشرها دون السنة ، وعزل بالأمير قُطْلُقْتَمَر الخليلي ، وتوجه إلى غزة أتائبكاً بها مكرهاً ، فأقام نحو الشهرين وتوفي بها ، وحمل إلى القدس ، ودفن به في ثالث شهر رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة<sup>(١)</sup> ، رحمه الله تعالى .

#### ٥٧٢ - الملك المعز

آى بك بن عبد الله التركمانى ، الملك المعز ، سلطان الديار المصرية .  
ابتدأنا به في أول تاريخنا هذا ، فلا حاجة إلى ذكره هاهنا ثانياً .

#### ٥٧٣ - الدوادار الملك المجاهد

... - ١٢٥٦ / ... - ١٢٥٨ م

آى بك بن عبد الله الدوادار ، الملك المجاهد سيف الدين ، مقدم جيوش العراق .

كان خصيصاً عند الخليفة المستعصم بالله العباسى . كان يقول : لو مكنتى الخليفة لقهرت هولاءكو . وكان أبيك المذكور مغرماً بالكيمياء . كان في داره

(١) « سبعمائة » ساقطة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ ، عند الجمان ، حوادث سنة ١٢٥٦ ، الوافى ، ج ٩ ،

٤٧٥ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٧١ ، سنة ١٢٥٦ .

عدة رجال يعملون هذه الصنعة ، ولا صحت معه أبداً ، وأتلف على هذا المعنى جملة مستكثرة ، قدر ما كان يحصل له لو صحت معه <sup>(٢)</sup> . ودام الملك المجاهد أيبك هذا في غزوة ، إلى أن مات مقتولاً بيد التتار صبراً في سنة ست وخمسين وستمائة ، وكان بطلاً ، شجاعاً ، مقداماً ، جواداً ، موصوفاً بالكرم ، والرأى الجيّد ، والتدبير ، وهو آخر ملوك بغداد من قبل الخلفاء ، لأن المستعصم قتل هو وولده في هذه الوقعة ، ولم يكن بعده خليفة ببغداد ، وقتل في هذه الوقعة ببغداد وأعمالها ما يزيد على ألفي ألف وثلاثمائة ألف إنساناً ، وزالت الخلافة العباسية من بغداد . وسبب هذه المحنة وقدم هولاء كوا إلى بغداد وأخذها ، وزير الخليفة المستعصم العلقمي الرافضي ، كتب في السر لهؤلاء كوا يستدعيه إلى بغداد <sup>(٤)</sup> .

نذكر ذلك في ترجمة العلقمي في المحمدين ، إن شاء الله تعالى .

والعجيب أنه لما قتل الخليفة ودواداره الملك المجاهد هذا بين يدي هولاء كوا ، استدعى هولاء كوا الوزير العلقمي المذكور إلى بين يديه [ ٢٨ ب ] وعنفه على سوء فعله مع أستاذه ، وقال له : لو أعطيناك كل ما نملكه ما نرجو منك خيراً ، ثم أمر به فقتل أشرف قتلة ، فلا رحم الرحمن تربة قبره .

(١) « هذه » ساقطة من ن .

(٢) « له معه » في ط .

(٣) « ألف ألف » في ط ، ن . هذا ، والجدير بالذكر أن الناس قد اختلفوا في عدة من قتلوا ببغداد في هذه الوقعة ، فقبل ألفي ألف نفس ، وقبل بلغت ألف وثلاثمائة ألف ، وقبل ثمانمائة ألف . راجع : درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٥٦ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٧١ ، سنة ٨٦٥ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٨٣٠٢ ، سنة ٨٦٥ هـ .

(٤) « الرافضي » في ط .

(٥) « والعجيب » في ن .

(٦) « وعنفه » في ط ، ن .

٥٧٤ - النجمي الصالحى الحلبي

... - ٨٦٥٥ / ... - ١٢٥٧ م

آى بك<sup>(١)</sup> بن عبد الله النجمي ، الصالحى الحلبي ، الأمير سيف الدين ، أحد الممالك الصالحية نجم الدين أيوب .

كان من أكابر الأمراء ، وممن يضاهاى موكبه موكب السلطان الملك المعز أبيك التركمانى ، وكان غالب الممالك الصالحية تعترف له بالتمعظيم ، وكان له عدة مماليك صاروا بعده أمراء ، منهم بدر الدين بيليك الجاشنكير<sup>(٢)</sup> ، وركن الدين أياجى ، وصارم الدين أذربك الحلبي<sup>(٣)</sup> وغيرهم .

ولما تسلطن الملك المعز - كما تقدم ذكره - أراد أبيك الحلبي هذا القيام لنفسه ، ثم خاف ، ووافق الأمراء وبايع المعز ، ودام أبيك هذا فى عزه ، إلى أن تسلطن الملك المظفر قطز المعزى ، وقبض على الأمير علم الدين سنجر الحلبي

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٥٦ - ٥٧ ، سنة ٨٦٥٥ ،  
درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٦٥٥ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٤ ، ذيل مرآة ، ج ١ ، ص ٦٠ ،  
سنة ٨٦٥٥ .

(٢) « له » ساقطة من ن .

(٣) هو بدر الدين بيليك الجاشنكير (ت ٨٦٨٣ / ١٢٨٤ م) ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ٢٠٤ ،  
سنة ٨٦٨٣ . هذا ، والجاشنكير هو الذى يتصدى لذوقان المأكول والمشروب من قبل السلطان ،  
خوفاً أن يفس عليه فيه الدم . وموضوع وظيفة التحدث فى أمر السباط مع الأستادار ، ويقف  
على السباط مع أستاذار الصحنية . وأكبرهم يكون من الأمراء المقدمين . وهو مركب من  
لفظين فارسيتين : « جاشناه » ومعناه الذوق ، و « كبير » بمعنى المتعاطى لذلك . صبح الأعشى ،  
ج ٤ ، ص ٢١ ، ج ٥٥ ، ص ٤٦٠ .

(٤) هو أذربك بن عبد الله الحلبي ، صارم الدين (ت ٨٦٧٩ / ١٢٨٠ م) . له ترجمة بالمنهل .

واعتقله ؛ فعند ذلك ركب أبيك المذكور هو وجماعة من الأمراء الصالحية على قطز وعلى الأمراء المعزية ، فتقنطر أبيك هذا عن فرسه في الوقعة خارج القاهرة وأدخل إليها ميتاً ، وكذلك وقع للأمير ركن الدين خاص ترك . كل ذلك في سنة خمس وخمسين وستمائة ، رحمهما الله تعالى <sup>(١)</sup> .

### ٥٧٥ - الصالحى الأفرم الكبير

... - ٦٩٥ هـ / ... - ١٢٩٥ م

آى بك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالأفرم الكبير ، وبالساقى أمير جندار <sup>(٢)</sup> .

مجمع من ابن رواح ، وحدث <sup>(٣)</sup> . وكان من عظماء الدولة المصرية ، وكان

(١) « ابن » مكررة في ط .

(٢) « تعالى » ساقطة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٨٠ ، سنة ٦٩٥ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٨ ، تذكرة ، ج ١ ، ص ١٩١ ، سنة ٦٩٥ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ص ٧٤٩ : ١٠٢٤ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦٤ ، ص ٤٢٩ ، حيث الجسر المنسوب للأفرم — والذي كان بظاهر مدينة مصر ، فيما بين المدرسة المعزية بركة حناء — قبل مصر — وبين رباط الآثار النبوية — والرباط المنسوب إليه — وكان بسفح الجرف الذى كان عليه الرصد ، ويشرف على بركة الحبش ، وكان من أحسن منزهات أهل مصر ، أنشأه الأفرم في سنة (٦٦٣ هـ / ١٢٦٤) ورب فيه صوفية وشيوخاً وإماماً ، وقرر لهم معالم من أوقاف أرصدت لهم ، وجعل فيه منبراً يحطب عليه الجمعة والعيدين « ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٢١٥ ، سنة ٦٩٥ هـ ، تشریف الإيام ، ص ٢٥٨ .

(٤) في الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٩ « أمير خازندار » .

(٥) هو عبد الوهاب بن ظافر بن على بن إبراهيم ، وشيد الدين بن رواح (ت ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م)

النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢ ، سنة ٦٤٨ هـ .

له ثروة عظيمة وأموال وأملاك ، يقال إنه كان له ثمن الديار المصرية ، وهو صاحب الرباط والجسر الذى على بركة الحبش ، خارج القاهرة .<sup>(١)</sup>

قال الشيخ صلاح الدين فى تاريخه : كنت<sup>(٢)</sup> بالقاهرة ، وقد وقف أولاده وشكى عليهم أرباب الديون للسلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فقال السلطان : يا بشتك هؤلاء أولاد الأفرم الكبير ، صاحب الأملاك والأموال ، أبصر كيف حالهم ! وما سببه ، إلا أن أباهم إنكلهم على أملاكهم [ ٢٩ أ ] فما بقيت أنا لأجل ذلك أدخر لأولادى ملكاً ولا مالاً . وإنهى كلام الصغدى .

قلت : أمر أولاد الأفرم مشهور على أفواه الخلق ، ويحكى عنهم أمور عجيبة ، لكننى كنت آخذ وأعطى فيما يحكى عنهم إلى أن رأيت ما نقلته بخط الشيخ صلاح الدين — رحمه الله — وكانت وفاة الأفرم صاحب الترجمة فى سنة خمس وتسعين وستمائة ، وكان من كبار الأصراء بالديار المصرية ، وكان شجاعاً مقداماً ، لكنه صرف همهته بجمع الأموال ، على أنه كان قليل الظلم ، خيراً . قيل إنه كان يدخل حاصله كل يوم من ملكه وإقطاعه ألف دينار مصرية ، خارجاً

(١) « الجسر » فى ط ، ن — بسقوط الواو — .

(٢) « كنت » ساقطة من ن .

(٣) « بستان » فى طه ، ن ، وهو تصحيف « وبشتاك » أو « بشتك » هو ابن عبد الله الناصرى ،

سوف الدين ( ت ٨٧٤٩ / ١٣٤٩ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الأولاد » فى ط ، ن .

(٥) « الآن » فى ن .

(٦) « أمرا » فى ط ، ن . وهو خطأ .

(٧) « أكبر » فى ط ، ن .

عن ثمن القمح والشعير والحبوب ، ولم يكن في البلاد الإسلامية بلد إلا وله بها  
حُلقة ، إما ملك ، أو ضمان ، أو زراعة ؛ فضرب الله جميع ما خلقه بالحق ، ولم  
يبق مع ورثة شيء ، وكانت ذريته يستعطفون من الناس ، هذا مع قلة ظلمه  
وعسفه ، رحمه الله تعالى .

### ٥٧٦ - الحموى ، نائب دمشق

... - ١٧٠٣هـ / ... - ١٣٠٣م

آى بك بن عبد الله ، الزكى الحموى الظاهري ، الأمير عن الدين ، نائب  
دمشق .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ثم آل أمره إلى أن ولى نيابة  
دمشق عوضاً عن الشجاعى<sup>(٢)</sup> ، فأقام بدمشق إلى أن قبض عليه في سنة خمس  
وتسعين وستمائة ، وحبس بقلعة صرخد مدة ، إلى أن ولى نيابة حمص ، قبل  
موته بأشهر ، في سنة ثلاث وسبعماية . ومات يوم الأحد العشرين من شهر ربيع

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ - ١٦٢ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢١٢ ، سنة ١٧٠٣هـ /  
عقد الجمان ، حوادث ١٧٠٣هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ١٧٠٣هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ،  
ق ٨٢ ب ، المقفى ، ج ٢ ، حوادث سنة ١٧٠٣هـ ، مختصر نبيه ، ق ٥٠ ، الوافى ، ج ٩ ،  
ص ٤٧٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥١ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٣٠ ، سنة ١٧٠٣هـ ، تذكرة  
النبيه ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ، سنة ١٧٠٣هـ ، الصقاعى : الذيل ، ص ١٦ ، القلائد الجوهريّة ،  
ج ١ ، ص ٣٢٦ .

(٢) وردت في « ن » بـ « كلبه » دمشق « جملة سابقة نصها : ( كان من أعيان الأمراء  
بالديار المصرية ثم ولى دمشق ) .

(٣) يقصد سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى (ت ١١٩٣هـ / ١٣٩٠م) له ترجمة بالتأمل .



الآخرة ، وكان شجاعاً كريماً ، رحمه الله تعالى ، ثم نقل إلى تربته بالسفح ،  
غربي زاوية ابن قوام<sup>(١)</sup> ، وإليه تنسب الحمام بمسجد القصب ، المعروفة بحمام  
الحموي ، ويعرف الآن بحمام السلطان ، لتجديد السلطان قايتباي له بعد حريقه .

٥٧٧ — [ الموصلی ، نائب طرابلس ]

... — ٥٦٩٨ / ... — ١٢٩٨ م

آی بك بن عبد الله الموصلی المنصوري ، الأمير عن الدين .

هو من مماليك الملك المنصور قلاوون ، وتنقلت به الأحوال إلى أن ولي  
نيابة طرابلس ، وبها توفي سنة ثمان وتسعين وستمائة ، وكان يميل إلى دين وخير ،  
وله حرمة في الدولة ووقار ، وكان محباً للجهاد في سبيل الله ، مع جميل السيرة وكثرة  
العدل ، رحمه الله .

٥٧٨ — [ الظاهري ، نائب حمص ]

... — ٥٦٦٨ / ... — ١٢٦٩ م

[ ٢٩ ب ] آی بك بن عبد الله ، الأمير عن الدين الظاهري ، نائب حمص .

(١) هو محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البامسي ، أبو عبد الله ( ت ٥٧١٨ / ١٣١٨ م )  
وفايته بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق . تذكرة النبيه ، ج ٢ ، ص ٩٦ ، سنة ٥٧١٨ ، الدور ،  
ج ٤ ، ص ٢٤٢ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٨٣ ، سنة ٥٦٩٨ ، أحيان  
المصر ، ج ١ ، ق ٨٢ ب ، تاريخ الاسلام ، ج ٣٤ ، سنة ٥٦٩٨ ، وفيه « توفي بطرابلس  
في أوائل صفر » ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٦٩٨ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٧٨ ، السلوك ،  
ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٧٩ ، سنة ٥٦٩٨ ، الصقاي : الدليل ، ص ١٦ ، تذكرة النبيه ، ج ١ ،  
ص ٢١٥ ، سنة ٥٦٩٨ .

(٣) « جميع » في ط .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٩ ، سنة ٥٦٦٨ ، الوافي ،  
ج ٩ ، ص ٤٧٦ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٤٣٧ ، وفيه « توفي في صفر سنة ٥٦٦٨ » .

وليها من قبل أستاذه الملك الظاهر بيبرس ، ولم تشكر سيرته ، إلى أن توفي بها  
في سنة ثمان وستين وستمائة ، عفا الله عنه .

### ٥٧٩ - [ الأسكندراني الصالحى ]

... - ٦٧٤ / ... - ١٢٧٥ م

آى بك<sup>(١)</sup> بن عبد الله الأسكندراني الصالحى ، الأمير عز الدين .  
كان من ممالك الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وولى الشوبك لأستاذه المذكور  
( ثم تقدم )<sup>(٢)</sup> عند المعز أيك التركمانى ، ثم ولى نيابة بعلبك للملك الظاهر بيبرس  
البندقدارى ، ثم ولّاه الظاهر الرحبة ، وتزوج بنت الشيخ محمد اليونينى ، ودام  
بالرحبة إلى أن توفي بها في سنة أربع وسبعين وستمائة<sup>(٣)</sup> . وكان عنده دين ، وخير ،  
وكرم ، وحشمة ، رحمه الله تعالى .

### ٥٨٠ - [ الدمياطى ]

... - ٦٧٦ هـ / ... - ١٢٧٧ م

آى بك<sup>(٤)</sup> بن عبد الله الدمياطى ، الأمير عز الدين .

- 
- (١) الهليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٤٨ ، سنة ٨٦٧ هـ ، المقفى ، ج ١ ،  
حوادث سنة ٨٦٧ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٧ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ١٣١ ، سنة ٨٦٧ هـ .  
(٢) « ثم نقله لما تقدم » فى ن .  
(٣) فى ذيل مرآة : « وكانت وفاته فى رابع عشرين رمضان المعظم بقاعة الرحبة ودفن بظاهرها » .  
(٤) الهليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٥ ، سنة ٨٦٦ هـ ، درة  
الأسلاك ، حوادث سنة ٨٦٦ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٧ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٩ ، =

كان أيضا من الممالك الصالحية ، ومن أعيان الأمراء بديار مصر ، وتنقل في عدة وظائف ، إلى أن أمسكه الملك الظاهر بيبرس وحبسه نحو سبع سنين ، إلى أن أطلقه في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وستمائة « وأقام بالقاهرة بطالا ، إلى أن توفي بها في سنة ست وسبعين وستمائة » ، وقد تيف على السبعين ، وكان فيه شجاعة وكرم ، رحمه الله .

### ٥٨١ - الموصلی ، نائب حصن الأكراد

... - ٦٧٦ هـ / ... - ١٢٧٧ م

آى بك بن عبد الله الموصلی ، الأمير عز الدين ، نائب حصن الأكراد ، قتل بها غيلة في سنة ست وسبعين وستمائة ، وكان كافيا ، ناهضا ، مقداما ، كريما ، وكان عنده تشيع وتعصب ، وله فضل على قدره ، عفا الله تعالى عنه .

= ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٠١ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : أنه توفي ليلة الأربعاء ٩ شعبان ، ودفن بقرية التي أنشأها بين القاهرة ومصر بجوار حوض السبيل المعروف به ، والقريب من سد الخليج الحاكي داخل القبة ، وأنظر : النجوم .

(١) في النجوم : « ثم أطلقه وأعادته إلى مكانته » .

(٢) « ساقط من ط ، ن » .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٥ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « الأمير عز الدين أبيك بن عبد الله الموصلی الظاهري ، نائب السلطنة بحمص . وكان ولي حصن مدة ، ثم عزله الملك الظاهر عنها وبقاه إلى حصن الأكراد » . وهذا ، والمعروف أن عمل حصن الأكراد من جند حصص ، إذ أن موقعه في مقابل الجهة الغربية من حصص . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٤٤ ، الرافی ، ج ٩ ، ص ٤٧٧ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « قتل بحمص الأكراد في داره بالربض » .

## ٥٨٢ — [الزرد]

٠٠٠ ٠٠٠ — ٦٦٨ هـ / ٠٠٠ ٠٠٠ — ١٢٦٩ م

آى بك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالزرد .  
هو أيضاً من الممالك الصالحية النجمية . ولى نيابة قلعة دمشق وحسنت  
سيرته لمهابته ووقاره وحشمته ، إلى أن توفى سنة ثمان وستين وستمائة ،  
رحمه الله تعالى .

## ٥٨٣ — [المحيوى]

آى بك بن عبد الله المحيوى ، عز الدين .

كان مملوك الصاحب محيى الدين بن ندى الجزرى ، وكان بارعاً فى حسن  
الخط ، وكان يكتب عن مخدومه المهمات ، وكان نجمداشه علم الدين أيدمر  
المحيوى — الآتى ذكره — ينشئ ذلك بلفظه الفائق <sup>(١)</sup> ، ويكتب هذا بخطه  
العظيم ، وكان مع تقدمه فى حسن الخط يحفظ مقامات الحريري <sup>(٢)</sup> ، ومختار

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٣٠ ، سنة ٦٦٨ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٦ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٤٣٧ ، وفيه : أن وفاته كانت يوم الثلاثاء من ذى القعدة بقلعة دمشق سنة ٦٦٨ هـ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٨١ .

(٣) هو أيدمر بن عداة المحيوى . له ترجمة بالنمل .

(٤) « بلفه » فى ن ، وهو تصعيف .

(٥) هو أبو محمد القامم بن محمد الحريري (ت ٥١٦ هـ / ١١٢٢ م) النجوم ، ج ٥ ، ص ٢٢٥ ، سنة ٥١٦ هـ ، نزهة الألباء ، ص ٣٧٩ .

الحجاسة ، ومختار شعر أبي تمام<sup>(١)</sup> ، وأبي الطيب<sup>(٢)</sup> ، وغير ذلك ، وكان يعرف الأسطولايات ، رحمه الله تعالى [ ١٣٠ ] .

#### ٥٨٤ - الناصري ، نائب دمشق

... .. / ٥٧٥٥ - ... .. - ١٣٥٤ م

أيتمش<sup>(٤)</sup> بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون وخاصيته ، ترقى إلى أن صار من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم تنقل في عدة وظائف كحجوبية إجماع بديار مصر ، ثم ولى الوزارة ، وحسنت سيرته ، وأبطل عدة مظالم ، ثم نقل إلى نيابة دمشق ، فباشرها إلى أن عزل عنها بالأمير أرغون الكامل<sup>(٥)</sup> نائب حلب في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، وأمسك وحبس بالأسكندرية مدة ، ثم أفرج عنه ونقل إلى نيابة طرابلس<sup>(٦)</sup> ، فدام بها إلى أن توفي في شهر رمضان سنة خمس وخمسين

(١) هو حبيب بن أوس الطائي ( ت ٢٣١ هـ ترجيحاً ) وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ١١ ، نزهة الألباء ، ص ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي ، أبو الطيب المنفي ( ت ٣٥٤ هـ ) النجوم ، ج ٣ ، ص ٣٤٠ ، سنة ٣٥٤ هـ ، وفيات الأعيان ، ج ١ ، ص ١٢٠ ، نزهة الألباء : ص ٢٩٤ .

(٣) « أسطولايات » في ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٣٠٠ ، سنة ٥٧٥٥ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٥٥ هـ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ٨٥ ، هرة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٥٥ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٨٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٣ .

(٥) هو أرغون بن عبد الله الكامل ( ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م ) له ترجمة بالمجلد .

(٦) كان ذلك في سنة ( ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م ) راجع - مثلاً - الدرر .

وسبعائة ؛ وكان أميراً جليلاً ، قليل الشر ، كثير الخير ، مشكور السيرة ، وكنت  
أظنه صاحب البرج بميناء طرابلس ، المسمى ببرج أيتمش ؛ لعلمي بأن أيتمش  
البجاسي لم يل نيابة طرابلس ، ثم تحققت أن البرج المذكور لأيتمش الأتابكي  
الآتي ذكره ، إن شاء الله تعالى .

### ٥٨٥ - المحمدي الناصري

... - ٥٧٣٦ / ... - ١٣٣٥ م

أيتمش بن عبد الله المحمدي الناصري ، الأمير سيف الدين .

هو أيضاً من المماليك الناصرية محمد بن قلاوون .

كان أحد أعيان الأمراء في أيام أستاذه الملك الناصر محمد ، ثم نقله أستاذه  
إلى نيابة صفد ، فتوجه إليها ، ودام بها مدة ، وشكرت سيرته ، إلى أن مات بها  
في سنة ست وثلاثين وسبعائة .

وكان ذا شكالة حسنة وهبة جميلة ، رحمه الله تعالى .

(١) « الخيرات » في ن .

(٢) « صاحب » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في الأصل ، ط ، ن « بمينة » ، وهو تصحيف .

(٤) هو أيتمش بن عبد الله الأندلسي البجاس الجرجاوي الأتابكي ( ت ٢٠٨٠ / ١٣٩٩ م )  
له ترجمة بالمثل .

(٥) « شاء » ساقطة من ط .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٠ ، سنة ٥٧٣٦ هـ أعيان  
العصر ، ج ١ ، ق ٨٤ ب ، وفيه ( ت ٥٧٣٣ ) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٤ ، وفيه ( ت سنة  
٥٧٣٣ ) ، تذكرة النبي ، ج ٢ ، ص ٢٧٦ ، سنة ٥٧٣٦ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ص ٤٥ ؛  
٥٣٧ .

## ٥٨٦ - الخُضْرَى الظَّاهِرَى

... .. / ٥٨٤٦ - ... .. - ١٤٤٢ م

أَيْتَمَشُ<sup>(١)</sup> بن عبد الله الخُضْرَى الظَّاهِرَى ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، ومن صار في الدولة الناصرية فرج من جملة الدواذارية الصغار ، ثم تأمر عشرة في الدولة المؤيدية شيخ ، ودام على ذلك مدة طويلة لا يُؤَبُّه إليه ، إلى أن انتضت السلطنة للملك الظاهر ططر تحرك سعه قليلاً<sup>(٢)</sup> في الدولة الظاهرية ططر ، ثم ركضت ربحه بموته ، وتسلمن ولده الملك الصالح محمد بن ططر ، وآل التحدث في المملكة للأمير برسباي الدقاق الدواذاري المذكور إلى القدس بطالاً في ثاني شهر صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة [ ٣٠ ب ] ، فدام بالقدس إلى شهر ربيع الأول من السنة<sup>(٤)</sup> ، ورسم بعوده إلى القاهرة ، فقدم إلى القاهرة ، وأقام بها يسيراً ، وولى الإستادارية في يوم حادى عشرين شهر رمضان من السنة<sup>(٥)</sup> ، عوضاً عن أرغون شاه النوروزى الأعور ، فلم تطل مدته ولم تجد سيرته ، وعزل في خامس ذى القعدة بالأمير أرغون شاه المذكور ، واستمر أَيْتَمَشُ على إقطاعه إمرة عشرة على ما كان عليه أولاً ، ودام على ذلك إلى

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٩٧ ، عقد الجمان ، حوادث

سنة ٥٨٤٦ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، التبر المسبوك ، ص ٤٨ ، سنة ٥٨٤٦ .

(٢) في النجوم : « أنعم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة طبلخانة » .

(٣) هو برسباي بن عبد الله ، الملك الأشرف أبو النصر الدقاق الظاهرى الجار كى ( ت ١٨٤١ /

١٤٣٧ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « رسم » في ط ، ن .

(٥) هو أرغون شاه بن عبد الله النوروزى الأعور ( ت ١٨٤٠ / ١٤٣٦ م ) له ترجمة بالمنهل .

سنة نيف وثلاثين وثمانمائة ، أبتلى جسده بالبياض وأشيع عنه ذلك . فلما تحقق الملك الأشرف برسباى الإشاعة أخرج عنه إقطاعه ، ورسم له بلزوم داره ، فصار يتردد إلى الجامع الأزهر ، فإن سكنه كان بالقرب من الجامع ، بدار بشير الحمدار بالأبارين ، ويحضر الدروس ويشوش على الطلبة ، ويسأل الأسئلة<sup>(٢)</sup> التى لا محل لها من الدرس . وكان قليل الفهم ، وتصوره غير صحيح ، مع جهل ، مفرط ، وعدم اشتغال قديماً وحديثاً ، فإن أجابه أحد من الطلبة بجواب لا يفهمه ، لبعده عن الفهم ، سقه عليه ، وإن سكت القوم ازدراهم ووبخهم بذكر العلماء الأقدمين ، ثم سقه على الجميع .

وكان قبل تاريخه ناب في نظر الجامع المذكور عن الأمير جرباش الكرىمى ، حاجب الحجاب ، المعروف بقاشق<sup>(٣)</sup> ، ووقع له مع أهل الجامع أمور في أيام توليته على الجامع . فلما زاد منه ذلك ، وبلغ الأشرف رسم بنقلته من داره المذكورة وبسكنائه بقسرافة مصر ، فسعى في عدم نقلته ، وشفع فيه جماعة ، فاستمر بداره على أنه لا يكثر من دخول الجامع إلا في أوقات الصلوات<sup>(٤)</sup> ، إلى أن سافر الملك الأشرف « برسباى إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، نفى

(١) في السلوك « ج ٣ ، ق ١ ، ص ٦١ — ٦٢ ، سنة ٧٦٢ هـ » ما يشير إلى أن بشير الحمدار كان طواشياً .

(٢) « الأسئلة » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) في الضوء « ج ٣ ، ص ٦٦ » بقاشق ، وهو جرباش بن عبده الله الكرىمى الظاهرى برقوق ( ت ٨٦١ / ١٤٥٦ م ) . له ترجمة بالمثل .

(٤) « أن » في ن .

(٥) « الأوقات » في ن .



المذكور إلى القدس ، إلى أن قدم الأشرَفُ<sup>(١)</sup> « إلى الديار المصرية في سنة سبع وثلاثين ، قدم المذكور إلى القاهرة ، ودام بها ، إلى أن تسلطن الملك الظاهر جَقْمَقُ في سنة اثنتين وأربعين لزمه أَيْتَشُ المذكور وداخله في الأمور من غير أن يأخذ إمرة ولا وظيفة ، وزاد وأمعن ، وصار يتكلم فيما لا يعنيه ، فلم يكن بعد مدة إلا وغضب عليه الملك الظاهر جَقْمَقُ<sup>(٢)</sup> ، ونفاه إلى القدس [ ٣١ أ ] ثم شُفِعَ<sup>(٣)</sup> فيه ، وعاد إلى داره ولزمها ، إلى أن توفي بالقاهرة في شهر رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ولم تطل مدة مرضه .

وسببه أنه سقط من علو درج قليلة ، فوهك أياماً ومات .<sup>(٤)</sup>

وكان — رحمه الله — من مساوئ الدهر حَسَبًا ومعنى ، كثير الكلام فيما لا يعنيه ، يخاطب الشخص بما يكره ، يوبخ الرجل بما فيه من المعائب من غير أن يكون بينه وبين الرجل عداوة ولا صحبة ، مع طيش وخفة وبادرة وجرأة وأخفاش في اللفظ . وكان جاركسي الجنس مسرفاً على نفسه ، رحمه الله تعالى وعفا عنه<sup>(٥)</sup> .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « عليها » في ط .

(٣) في النجوم : أن الذي شفع فيه هو : « حذيله الأمير أيتال الملائى الناصرى — أعنى الملك الأشرَفُ » .

(٤) في النجوم والضوء والتبر « ولزم داره إلى أن سقط عليه جدار فغطاه ، فأخرج من تحته مغشياً عليه ، فعاش بعده قليلاً ومات » .

(٥) « بما » ساقطة من ن .

(٦) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

## ٥٨٧ - المؤيدى ، استادار الصحبة

... .. / ٨٨٥١ - ... .. ١٤٤٧ م

أَيْتَمَشْ<sup>(١)</sup> بن عبد الله من أزوبآى المؤيدى ، الأمير سيف الدين استادار  
الصحبة<sup>(٢)</sup> .

هو من جملة ممالك الملك<sup>(٣)</sup> المؤيد شيخ ، إشتراه من تركة الملك الناصر فرج  
فى عدة ممالك أخر ، وأعتقه وجعله من جملة الممالك السلطانية ، إلى أن جعله  
الأمير ططر خاصكياً فى دولة الملك المظفر أحمد بن شيخ ، ودام على ذلك سنين  
طويلة ، إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة قبل سلطنته بمدة  
يسيرة ، ثم ولاه إستاندارية الصحبة ، عوضاً عن مغلباى الجقمقى<sup>(٤)</sup> ، بحكم إنتقال<sup>(٥)</sup>  
مغلباى إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق ، ثم بعد مدة غير إمرته بعد الأمير  
جانبك القرمانى إلى إمرة طبلخاناه ، ولم يزل أَيْتَمَشْ على ذلك ، إلى أن مات فى

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٢٠ ، سنة ٨٥١ هـ ،  
الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، التبر ، ص ١٨٩ ، سنة ٨٥١ هـ .

(٢) إستاندارالصحبة : موضوعها « النحدث على المطبخ السلطاني » ، والأشراف على الطعام  
والمنشى أمامه ، والوقوف على المباط . والعادة أن يكون صاحبها أمير عشرة » وهى إحدى أرباب  
الصيوف . صبح الأعتى ، ج ٤ ، ص ٢١ .

(٣) « الملك » مكرونة فى الأصل .

(٤) هو مغلباى بن عبد الله الجقمقى الساقى ( ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م ) له ترجمة بالمتل .

(٥) « ثم من بعد » فى ن .

(٦) هو جانبك بن عبد الله القرمانى الظاهرى برقوق ( ت ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م ) له ترجمة  
بالمتل .

يوم الثلاثاء ثامن المحرم سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، ودفن من الغد ، وحضر  
السلطان الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه بمصلاة بكتمر المؤمن<sup>(١)</sup> ، ودفن بسفح<sup>(٢)</sup>  
المقطم ، وسنه نيف على الخمسين ، وكان مهملاً ، مسرفاً على نفسه ، وبعة ،  
أشقر ، خفيف اللحية ، ساعده الله تعالى .

### ٥٨٨ - البجاسى الأتابكى

... .. / ٨٨٠٢ - ... .. ١٣٩٩ م

أَيْتَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَنْدَمَرى البجاسى الجرجاوى ، الأمير سيف الدين<sup>(٤)</sup>  
أتابك العساكر بالديار المصرية ، وعظيم الدولة الظاهرية .  
أصله من مماليك أسندمر البجاسى الجرجاوى ، وترقى بعد موت أستاذه<sup>(٥)</sup>  
أسندمر المذكور ، إلى أن صار [ ٣١ ب ] من جملة الأمراء بديار مصر بسقارة<sup>(٦)</sup>  
الأتابكى برفوق العثمانى اليلبغاوى .

(١) هو بكتمر بن عبد الله المؤمنى ( ت ٧٧١ / ١٣٦٩ م ) وهو صاحب المصلاة بالرميلة  
والسبيل المعروف بسبيل المؤمنى . له ترجمة بالمثل ، وأنظر : النجوم ، ج ١١ ، ص ١١٢ ،  
سنة ٧٧١ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٢٠ .

(٢) « ريفه » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٨٧٨٤ ، ج ١٣ ،  
ص ١٢ ، سنة ٨٨٠٢ ، عقلة الجمان ، حوادث سنة ٨٨٠٢ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، إنباء  
الغمر ، ج ٢ ، ص ١١٨ سنة ٨٨٠٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٠٢ ، سنة ٨٧٨٥  
نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٦٢ ، سنة ٨٨٠٢ .

(٤) « الجرجانى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الجركاوى » فى ط ، « الجركانى » فى ن ، وكلاهما تصحيف .

(٦) راجع : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٢٦ ، سنة ٨٧٨٤ ، ج ١٣ ، ص ١٢ ، سنة ٨٨٠٢ .

ولما تسلطن الملك الظاهر برقوق قربه وأذناه، وجعله أميراً بمائة ومقدم ألف،  
ورأس نوبة النوب<sup>(١)</sup>، ثم بلغ الملك الظاهر برقوق أن أيتش هذا إلى الآن في رق  
ورثة الأمير جرجى نائب حلب، فطلب السلطان ورثة جرجى المذكور في يوم  
السبت ثامن شهر ذى القعدة سنة خمس وثمانين وسبعمائة، وجمع القضاة والأعيان  
واشترى الأمير أيتش المذكور من ورثة جرجى، بحكم أن جرجى مات ولم يعتق  
أسندمر أستاذ أيتش، بل كان في رقه، فأخذه الأمير بجاس من ورثة جرجى،  
بغير طريق شرعى وأعتقه، وصار أسندمر بعد موت أستاذه بجاس أميراً،  
وفي زعمه أن أستاذه بجاس اشتراه من ورثة جرجى وأعتقه، فاشترى أسندمر  
المذكور أيتش<sup>(٢)</sup> - صاحب الترجمة - وأعتقه، فحكمت القضاة بأن أسندمر  
البجاسى كان في رق جرجى إلى أن مات، وعتق بجاس له في غير محل، وأن  
أيتش أيضاً في رق ورثة جرجى المذكور.

وأثبت ذلك القضاة، واشتراه السلطان من ورثة جرجى بمائة ألف درهم،  
وأعتقه في الحال، وأنعم عليه بأربعمائة ألف درهم<sup>(٣)</sup>، وبناحية سفت رشيد، زيادة<sup>(٤)</sup>

(١) نوبة النوب : لقب يطلق على الذى يتحدث على ممالك السلطان أو الأمير وتنفيذ أمره فيهم .  
« والنوبة — واحدة النوب — وهى المرة بعد الأخرى . والعامة تقول لأعلامهم فى خدمة السلطان  
رأس نوبة النوب ، وهو خطأ ، لأن المقصود علو صاحب النوبة لا النوبة نفسها ، والصواب فيه أن  
يقال رأس روس النوب ، أى أعلامهم » صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٥ .

(٢) « جوجى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف . وهو جرجى بن عبد الله الناصرى ( ت ٧٧٢ هـ /  
١٣٧٠ م ) ، ترجمة بالمنهل .

(٣) « أيتش » ساقطة من ط ، ن .

(٤) فى النجوم « ج ١١ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٧٨٤ هـ : « وأنعم عليه بأربعة آلاف درهم » .

(٥) صواب الامم « سفت رشين » وكانت من قرى الوجه القبلى التابعة لعمل البهنسا « فى مركز  
بها » وجارية فى الدهر ان السلطان المقره . راجع : الانتصار ، ج ٥ ، ص ٨ ، قوانين الدراوين ،  
ص ١٥٠ ، ٣٤٤ .

على ما بيده، ثم خلع على القضاة والموقعين الذين سجلوا البيع والعق، وانصرفوا ، فلم يكن بعد أيام إلا وخلع الملك الظاهر على أَيْتَشُ المذكور واستقر به أُنابك العساكر بالديار المصرية . وزادت حرمة في الدولة الظاهرية ، واستمر على ذلك<sup>(١)</sup>، إلى أن عصى الأمير يلغا الناصري نائب حلب على الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وتسعين ، ووافقه منطاش نائب ملطية ، وشاع الخبر بذلك وفشا ، جهز لهما الملك الظاهر برقوق عسكرياً — خمس مائة مملوك من المماليك السلطانية الظاهرية وغيرهم — ومقدمهم الأمير أَيْتَشُ صاحب الترجمة ، وصحبه عدة من أمراء الألو ف بديار مصر ، وهم : الأمير أحمد بن يلغا أمير مجلس ، والأمير جاركس الخليلي أمير آخور ، والأمير أَيْدُكَار<sup>(٢)</sup> [ ١٣٢ ] حاجب الحجاب ، والأمير يونس النوروزي الدوادار<sup>(٣)</sup> ، وتوجهوا الجميع لقتال الناصري ومنطاش .

وهذه الواقعة تعرف بوقعة الخمسائة<sup>(٤)</sup> . فلما بلغ الناصري ذلك خرج من دمشق بمن معه نحو الديار المصرية ، والتقوا مع العسكر السلطاني خارج دمشق ، وكانت بين الفريقين وقعة عظيمة انتصر فيها الناصري على الأمير أَيْتَشُ هذا ، وقبض عليه ، وقتل الأمير جاركس الخليلي في المعركة ، وفر أحمد بن يلغا وأيدكار

(١) « على ذلك » ساقطة من ن .

(٢) هو أحمد بن يلغا العمري ، شهاب الدين ( ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م ) له ترجمة بالمئمل .

(٣) هو جاركس بن عبد الله الخليلي ( ت ٨٧٩ / ١٣٨٨ م ) له ترجمة بالمئمل .

(٤) هو أَيْدُكَار بن عبد الله العمري ( ت ٨٧٩ / ١٣٩١ م ) له ترجمة بالمئمل .

(٥) هو يونس بن عبد الله النوروزي الدرادار ( ت ٨٧٩ / ١٣٨٨ م ) له ترجمة بالمئمل .

(٦) « تعرفه » في ط ، ن ، وهو خطأ .

الحاجب إلى الناصري ، وصاراً من حزبه ، ثم قتل يونس في عودته إلى القاهرة في  
 خربة اللصوص ، قتلته عنقاء بن شطى<sup>(٢)</sup> ، لما في نفسه منه ، وحبس أَيْتَمَشُ ببرج  
 قلعة دمشق مدة ، إلى أن خلع الملك الظاهر من السلطنة ، وحبس بالكرك ، ثم  
 خرج وملك الديار المصرية ثانياً . كل ذلك وأَيْتَمَشُ في حبس قلعة دمشق ؛ لأن  
 دمشق دامت مع أهوان منطاش مدة أيام ، بعد سلطنة برقوق الثانية ، إلى أن  
 أفرج عنه وعاد إلى الديار المصرية في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ، وخلع الملك  
 الظاهر عليه باستقراره رأس نوبة الأصرء — وهذه الوظيفة مفقودة في عصرنا  
 هذا — وعاد إلى حرمة وخصوصيته عند الملك الظاهر برقوق ، ثم زادت عظمته  
 في أواخر دولته ، وأعيد بعد الأتابك كمشبغا الحموى إلى أتابكية العساكر بالديار  
 المصرية على عادته أولاً في سنة ثمانمائة ؛ بحكم القبض على الأتابك كمشبغا الحموى  
 وحبسه بالأسكندرية .

ولم يزل أَيْتَمَشُ على ذلك ، إلى أن توفي الملك «الظاهر برقوق بعد أن أوصاه :  
 بأن يكون هو مدبر مملكة ولده الملك<sup>(٥)</sup>» الناصر فرج . فلما وقع ذلك بعد موت  
 برقوق ، وسكن الأتابك أَيْتَمَشُ بالحدرة من باب بالسلسلة لأسطبل السلطانى ،

(١) «وصار» في ط ، ن .

(٢) خربة اللصوص : الخربة ، وهى قرية بأرض البقاع ، على الطريق بين دمشق وبيسان .  
 النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٦٩ ، القاموس الجغرافى ، ج ١ ، ص ٢٢٨ .

(٣) هو عنقاء بن شطى ، سيف الدين (ت ٨٧٩٤ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالنهل .

(٤) «فرج» في ط ، ن .

(٥) «سافط من ن .

وصار هو المتحدث في المملكة ، والمشار إليه في الدولة ، عظم ذلك ( على الأمراء الأصاغر من ممالك برقوق<sup>(١)</sup> ) وافترقت الأمراء ، فصارت فرقة مع الأتابك أَيْتَمَشُ هَذَا<sup>(٢)</sup> [ ٣٢ ب ] ، وهم أعيان أمراء الظاهر برقوق وخواص ممالكه ، وفرقة بالقلعة عند السلطان ، وهم أصاغر أمراء برقوق من ممالكه . فالذين كانوا مع الأتابك أَيْتَمَشُ : والدى أمير سلاح ، والأمير أرغون شاه<sup>(٣)</sup> أمير مجلس ، والأمير أحمد بن يلغا الخالصكي أحد أكابر مقدمي الألوف بالقاهرة ، والأمير فارس<sup>(٤)</sup> حاجب الحجاب ، والأمير يعقوب شاه<sup>(٥)</sup> أحد مقدمي الألوف ، وعدة آخر من مقدمي الألوف والطبلخاناه والعشرات ، والذين كانوا بقلعة الجبل عند السلطان كالأمير بيبرس الدوادار<sup>(٦)</sup> — وليس له من الأمر شيء — والأمير يشبك الشعباني<sup>(٧)</sup> الخازندار — وهو يومئذ صاحب الحل والعقد — والأمير سودون قريب الملك الظاهر برقوق<sup>(٨)</sup> ، وغيرهم من العشرات والطبلخاناه . وكثير الكلام بين الطائفتين إلى أن علموا الأمراء الذين بقلعة الجبل الملك الناصر فرج أن يقول لأَيْتَمَشُ : أنا قد بلغت ، وأريد أن ترشد .

فلما سمع أَيْتَمَشُ هذا الكلام من السلطان ، أجاب بالسمع والطاعة ، فألزمه الأمراء في الحال بأن يتزل من باب السلسلة ويسكن في داره على عادته في أيام

(١) « على الأمراء والتقى الفريقان بظاهر غزة الأصاغر من ممالك » في ن ، بدلا من الجملة المحصورة ، وهو اضطراب في النسخ .

(٢) « هـ » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) هو أرغون شاه بن عبد الله البيدمري الظاهري (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو فارس القطلو قجاي الرومي الظاهري برقوق (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو يعقوب شاه بن عبد الله الكشيغاي الظاهري برقوق (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « وجنده » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) هو بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي (ت ٨١١ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) هو يشبك الشعباني الأتابكي الظاهري برقوق (ت ٨١٠ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) « اعلوا » في ن .

الملك الظاهر برقوق ، ونزل من باب الدرج إلى داره بباب الوزير بعد أن نهاه والدى عن النزول من باب السلسلة<sup>(٢)</sup> في ذلك اليوم ، وقال له : تربص إلى غد حتى ننظر في أمر نفعله مع هؤلاء الأجلاب . فلم يسمع أيتمش من والدى الكلام ، ونزل إلى داره ، ونقل قماشه من باب السلسلة ، ثم بدا له أن يركب بمن معه من الأمراء على الأمراء الذين بقلعه الجبل عند السلطان ، فركب ( من ليلته — وهى )<sup>(٣)</sup> ليلة الاثنين عاشر صفر سنة اثنتين وثمانمائة — واشتد القتال بين الفريقين من مساء ليلة الاثنين إلى الضحى من يوم الاثنين المذكور ، وانهزم أيتمش بمن معه إلى قبة النصر ، خارج القاهرة .<sup>(٤)</sup>

ولما أن ركب أيتمش ، صف عسكره ثلاثة أطلاب : طُلبُ معه — تجاه الطليخاناه السلطانية من جهة داره بالقرب من باب الوزير — وطُلبُ مع والدى<sup>(٥)</sup>

(١) الدرج : المدرج « أو الدرفيل » وهو الباب الأعظم — المواجهة للقاهرة — الذى كان يدخل منه إلى القلعة ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٣ .

(٢) ورد في « ن » بعد كلمة : « السلسلة » عبارة سابقة ، وهى : « ويسكن في داره على مادته في أيام الظاهر برقوق ... من باب السلسلة » ، وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « بمن معه من الأمراء في » في ن — بدلا من الجملة المحصورة — .

(٤) قبة النصر : زاوية كان يسكنها فقراء العجم ، وكانت خارج القاهرة ، تحت الجبل الأحمر الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٣٢ .

(٥) « ثلاث » في ط ، ن .

(٦) الطليخاناه السلطانية : كانت هذه الطليخاناه تحت القلعة ، فيما بين باب السلسلة وباب المدرج . بناها الملك الناصر محمد بن قلاوون . هذا ، والمعروف أن الطليخاناه « بيت الطيل » كانت تحتوى على الكوسات والطبوس والزمر والنفريات ، ويحكم على ذلك أمير من أمراء العشرات يعرف بأمير علم يقف عليها عند ضربها في كل ليلة ، ويتولى أمرها في السفر ، وتحت يده عدة خدام ما بين دبندار ومنفر وكوسى ، وغير ذلك من الصنائع . راجع : زبدة كشف ، ص ٢١٤ ، صبح الأضنى ، ج ٤ ، ص ٨ ، ٩ ، ١٣ . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٢ ، وأنظر : الطسرب وآلاته ، ص ١٥٣ : ١٥٧ .



— ووقف برأس سويقة منعم تجاه القلعة <sup>(١)</sup> — وطلب مع فارس الحاجب —  
تحت مدرسة السلطان حسن تجاه باب السلسلة — ثم انهزم أيتش بعد [ ٣٣ أ ]  
قتال شديد ، ثم انهزم والدى بعده بوقت ، ودام فارس الحاجب في موقفه — بعد  
أن أباد القلعين <sup>(٢)</sup> شرًا إلى قريب العصر — وانهزم أيضًا ، واجتمعوا كلهم بقبة  
النصر ، وأقاموا يومهم بتمامة <sup>(٣)</sup> .

واتفق رأيهم على التوجه إلى دمشق والانضمام على نائبها الأمير تيم الحسني <sup>(٤)</sup> ،  
وساروا وهم زيادة على ألف فارس ، ولحقوا بالأمير تيم ، فخرج تيم المذكور إلى ظاهر  
دمشق وتلقاهم بالرحب والأكرام ، وقام بنصرتهم ، وأخذ في تجهيز عساكره ،  
واستمال جماعة من النواب بالبلاد الشامية ، فأذعنوا له إلا الأمير دمرداش المحمدي  
نائب حماة ، فكتب إليه والدى بالحضور ، فأذعن وحضر ، وبقي الجميع عسكريًا  
واحدًا ، وخرجوا من دمشق إلى جهة الديار المصرية .

ونخرج السلطان المملك الناصر فرج بمن معه من الأمراء ، والتقى الفريقان  
بظاهر غزة ، فكانت الكسرة على الأمير تيم وحواشيه ، وقبض عليهم الجميع ،  
وعلى الأمير أيتش — صاحب الترجمة — وحبس بقلعة دمشق ، ثم قتل بعد  
أيام مع من قتل من الأمراء بقلعة دمشق ذبحًا في ليلة رابع عشر شعبان سنة اثنتين  
وثمانمائة ، ومنه نيف على الستين . وكان أميرًا كبيرًا ، مهذبًا ، حشمتًا  
ووقورًا ، ذا خبرة ، وسياسة ، وعقل ، وتدبير ، ومعرفة ، وعظمة . بلغ في دولة

(١) سويقة منعم : كانت هذه السويقة فيما بين الحايبة والزبلتة تحت قلعة الجبل . المخطوط ،

ج ٢ ، ص ٣١٢ .

(٢) « القلعين » في ط ، ن .

(٣) « وقاموا » في ط ، ن .

(٤) تيم أو « تلبك » هو تيم بن عبد الله الحسني الظاهري برفوق ، سبف الدين ( ت ٨٠٢ / م

١٣٩٩ م ) له ترجمة بالمنهل .

الظاهر برفوق من وفور الحرمة ونفوذ الكلمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه .  
وطالت أيامه فى السعادة وكثرت مما اليكه ، حتى بلغت عدة من فى خدمته من  
المحاليك قريباً من الألف ، وكان رأس نوبته أمير عشرة <sup>(١)</sup> ، وسلك فى أتابكيته  
طريق السلف من أكابر الأمراء فى نوع الأسمطة الهائلة <sup>(٢)</sup> ، والحشم ، والخدم ،  
والأنعام على الناس ، والعيشة الطيبة ، هذا مع قلة الظلم والطمع ( ومع الميل <sup>(٣)</sup> ) إلى  
فعل الخير ، والكرم .

وكان ذا شيبة نيرة ، كث اللحية ، مدور الوجه ، أفى الأنف ، أحمر اللون ،  
جسلاً ، للقصر أقرب . وكان فى الغالب لا يلبس على رأسه إلا قبعاً سلطانياً <sup>(٤)</sup>  
أبيض صيفاً وشتاءً ، ولا يلف على رأسه تخفيفة إلا نادراً جداً . وكان حسن  
الخلق ، حلوا المحاضرة [ ٣٣ ب ] سليم الباطن ، قليل الشر ، وهو آخر عظماء  
الأمراء بالديار المصرية <sup>(٥)</sup> إلى يومنا هذا .

ولما صار والدى أتابك العساكر بالديار المصرية فى الدولة الناصرية فرج ،  
كلمه بعض الناس فى أن يسير على طريقة أَيْتَمَشُ المذكور ، فقال والدى : هيهات  
ما نحن من خيل هذا الميدان <sup>(٦)</sup> . وكان سباط والدى ورواتبه فى اليوم من اللحم  
ألف رطل ، وبخدمته أربعمائة مملوك <sup>(٧)</sup> . انتهى .

(١) « إمرة عشرة » فى ط ، ن .

(٢) « من الأسمطة » فى ن .

(٣) « والميل » فى ن .

(٤) القبع : طاقية .

(٥) « المصرية » ساقطة من ط .

(٦) « خيل » فى ط ، ن ، وهو تصحيف ج .

(٧) « مملوك أربعمائة » فى ن — بتقديم وتأخير — .

وكان أيتش — رحمه الله — يحب الفقراء ، وأهل الصلاح ، ويعظم أهل العلم إلى الغاية ، وعنده ميل إلى فعل الخير ، وله مآثر حسنة ، وعمر مدرسته بباب الوزير المعروفة به <sup>(١)</sup> ، ووقف عليها وقفاً جيداً ، وعمر بطرابلس برجاً على ساحل البحر الملح ، لأجل المرابطين ، ووضع فيه جملة مستكثرة من السلاح ، ووقف عليه أوقافاً ، رحمه الله تعالى .

## ٥٨٩ — ملك التتار

... — ٥٨١٤ / ... — ١٤١١ م

أيدكو ملك التتار <sup>(٢)</sup> .

أصله من قبيلة قونكرات من أرض الدشت ، وتنقل أيدكو هذا إلى أن صار من أجل أمراء توقتاميش خان ، وأحد رؤوس ميسرته <sup>(٣)</sup> ، ثم وقع بينه وبين توقتاميش — ووقع ما سنذكره في ترجمة تيمور مفصلاً — وخدع أيدكو هذا تيمور ، وفر من عنده أيضاً ، وعاد إلى توقتاميش « بعد أن نال منه مقصوده <sup>(٤)</sup> ، وواقع توقتاميش <sup>(٥)</sup> » الواقعة المشهورة ، قيل كان بين أيدكو هذا وبين توقتاميش <sup>(٦)</sup>

(١) المدرسة الأيتشية : كانت خارج باب النصر ، داخل باب الوزير . أنشأها الأمير أيتش في سنة (٥٧٨٥ / ١٣٨٣ م) وجعل بها درساً لفقهاء الحنفية ، كما بنى بجانبها فندقاً كبيراً يملوه ربيع ، وجعل من روائها — خارج باب الوزير — حوض ماء للسبيل وربما . الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٩٩ .  
(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٥ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ١٦٢ — ١٦٣ ، ١٧٣ ، ٣٧١ ، وفي الأخيرين « أيدكو ، وأيدكي بك ملك الترك » .

(٣) « سيرته » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) من صحة الحادثة راجع — مثلاً — الضوء .

(٥) « ساقط من ن » .

(٦) « بين » ساقطة من ط ، ن .

خمسة عشر وقعة ، وفي الخامسة عشر غلب فيها توقتاميش ، وانهزم أيدكو هذا وتشتت جمعه ، وغرق هو ونحو خمسمائة من خواصه في نهر سيحون<sup>(١)</sup> ، ولم يعرف له خبر ، وبالغ توقتاميش في الفحص عن أيدكو المذكور ، حتى غلب على ظنه أنه هلك .

٥٩ . — الشهابي ، نائب حلب

... .. / ٦٧٧ هـ ... .. — ١٢٧٨ م

أيدكين بن عبد الله الشهابي ، الأمير علاء الدين نائب حلب .<sup>(٢)</sup>

نسبته بالشهابي إلى أستاذه الأمير الطواشي شهاب الدين رشيد النجمي الصالحى ، تنقل بعد موت أستاذه المذكور حتى صار من جملة أمراء دمشق ، ثم ولى نيابة حلب في شوال سنة ستين وستمائة ، فباشر نيابة حلب بحزمة وعدل في الرعية [ ١٣٤ ] وغزى بلاد سيس وغيرها غير مرة ، وتكرر منه ذلك ( وهو ينتصر ويغنم منهم ويعود بالأسراء والسبايا . ولم يزل على ذلك<sup>(٣)</sup> ) إلى أن عزل عن نيابة حلب ، ثم تعطل<sup>(٤)</sup>

(١) في الضوء أن ذلك حدث في سنة ( ٨١٤ / ١٤١١ م ) .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، وفيه ( ت ٦٩٧ هـ ) ، فقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٩١ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٣٠١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٨١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١١٩ ، سنة ٦٧٧ هـ ، وفيه لقبه « جمال الدين » ، وأنه توفي في ١٥ ربيع أول ، ودفن بسفح جبل قاسيون بقرية الشيخ عثمان الرومي .

(٣) « الطومى » في ن . وهو تصحيف .

(٤) « بالأسر » في ط ، ن .

(٥) ما بين الحاصرتين وارد في أعلى ورقة الأصل .

(٦) في السلوك ، « ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٤ » أن ذلك حدث في سنة ٦٦٣ هـ .

مدة ، ثم ولى بعد ذلك عدة ولايات ، إلى أن توفى سنة سبع وسبعين وستمائة<sup>(١)</sup> ، وكان من خيار الأمراء عزما ، وحزما ، وخيرا<sup>(٢)</sup> ، ودينا<sup>(٣)</sup> . وكان له محبة فى أهل الدين والصلاح والخير ، وله فيهم حسن ظن ، وهو صاحب الخانقاة داخل باب الفرج بدمشق ، ووقف عليها أوقافا جيدة ، رحمه الله وعفا عنه<sup>(٤)</sup> .

### ٥٩١ - العمادى الصالحى ، أمير جندار

... .. - ٦٩٠ هـ / ... .. - ١٢٩١ م

أيدكين<sup>(٥)</sup> بن عبد الله العمادى الصالحى ، الأمير علاء الدين .

أصله من ممالك الملك الصالح إسماعيل ، أخذ<sup>(٦)</sup> الملك المنصور فى وقعة المعز أيبك مع الملك الناصر صاحب حلب ، عندما أسروا أستاذ الصالح إسماعيل<sup>(٧)</sup> ، ثم ترقى بعد ذلك إلى أن صار من جملة الأمراء بالديار المصرية . ولما تسلطن سنقر الأشقر بدمشق جعله أمير جندار<sup>(٨)</sup> .

(١) فى ط ، ن والدليل : ( وتوفى سنة سبع وتسعين وستمائة ) وهو خطأ . هذا ، وقد ورد فى « ذيل مرآة » أنه توفى ( بدمشق ليلة الاثنين خامس عشر ربيع الأول ، ودفن من القدر بسفح جبل قاصيون بتربة الشيخ عثمان الرومى ) .

(٢) « أخيرا » فى ط ، ن .

(٣) « وخيرا » ساقطة من ن .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٠ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٣ ، حوادث سنة ٦٩٠ هـ ، وفيه « توفى بصفد » ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٩٠ .

(٦) « أخذ » فى ط ، ن .

(٧) « إسماعيل الصالح » فى ن — بتقديم وتأخير — ومن هذه الوقعة راجع — مثلا — النجوم ، ج ٧ ، ص ٦ ، فابعدا ، سنة ٦٤٨ هـ .

(٨) « جدار » فى ن .

قال الشيخ قطب الدين اليونينى : حكى لى أيدكين قال : طلبنى السلطان على البريد إلى مصر ، وشرع يوبخنى ويقول : أمير جندار : ( قلت : نعم أمير جندار ) ، وقاتلنا عسكرك ، وهأنا بين يديك أفعل ما تختار ، فقال : ما أفعل إلا خيراً . وأنعم على غاية الإنعام ، لانتهى .

ثم استنابه الأشرف على صفد ، وكان عنده كفاءة ، وحزم ، وفيه مكارم ، واتضاع ، وحسن تدبير ، وابن جانب ، وحسن ظن بالفقراء ، وله فى المواقف آثار حميدة . وكان الظاهر يحبه ويقدمه على نظرائه ، لانتهى .  
قلت : وكانت وفاته بصفد فى سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .<sup>(٣)</sup>

## ٥٩٢ - الصالحى الخازندار

... - ٨٦٧٥ / ... - ١٢٧٦ م

أيدكين بن عبد الله الصالحى الخازندار<sup>(٥)</sup> ، الأمير علاء الدين .  
كان من أكابر الأمراء المصريين .

(١) « الشيخ » ساقطة من ط ، ن .

(٢) ما بين الحاصرتين مكرر فى الأصل ، ط . أما فى ن ، فنص الفقرة : ( قلت نعم أمير جنداره قلت نعم أمير جنداره ، قلت نعم ) .

(٣) « تعالى » ساقطة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، المقتضى ، ج ١ ، حوادث سنة ٨٦٧٥ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٩٠ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ١٩٠ ، سنة ٨٦٧٥ هـ . وفيه : « توفى فى ثالث وعشرين من ذى القعدة من السنة المذكورة » .

(٥) الخازندار : لقب يطلق على من يتحدث على نزاة السلطان أو الأمير . وهو مركب من لفظين : أحدهما حربى ، وهو نزاة ، والثانى فارسى وهو دار ، ومعناها يمسك . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٦٢٣ - ٦٢٢ .

أصله من ممالك الملك الصالح نجم الدين أيوب ، أعتقه ، ورقاه ، وولاه الأعمال ( وتولى نيابة قوص<sup>(١)</sup> ) ، وله بتلك الأماكن غزو ونسكاية في النوبة وغيرها . وكان معدوداً من ذوى الأموال ، ولم يزل في نعمته إلى أن توفى سنة خمس وسبعين وستائة ، وخلف أموالاً عظيمة ، وكان مشهوراً بالشجاعة ، وحسن الرأي ، والتدبير الجيد ، والكرم ، والعدل ، رحمه الله تعالى .

### ٥٩٣ - البندقدارى ، أستاذ الملك الظاهر بيبرس

... .. - ٦٨٤ هـ / ... .. - ١٢٨٥ م

[ ٣٤ ب ] أيدكين<sup>(٢)</sup> بن عبد الله البندقدارى ، الأمير علاء الدين . ( كان من أعيان الأمراء<sup>(٣)</sup> ) الصالحية ، وكان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى مملوكه ، اشتراه لما أن كان بحماة<sup>(٤)</sup> ، ثم إن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب صادر

(١) « وتولى الأعمال نيابة قوص » في ن . وعن عظمة ولاية قوص ، راجع - مثلاً - صبح الأعيان ، ج ٣ ، ص ٤٩٣ ، ج ٤ ، ص ٢٦ ، ٦٦ ، ج ٧ ، ص ١٥٧ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، التجوم ، ج ٧ ، ص ٣٦٥ : سنة ٦٨٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٤ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٤ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٣ ، سنة ٦٨٤ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٩١ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ٢٦٢ سنة ٦٨٤ هـ ، شدات ، ج ٥ ، ص ٣٨٨ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٧٣٠ ، سنة ٦٨٤ هـ ، كثر الدور ، ج ٨ ، ص ٢٧٦ ، سنة ٦٨٤ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٣٠٥ ، سنة ٦٨٤ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٣٣ ، سنة ٦٨٤ هـ وفيه : ( أيدكين بن عبد الله التركي الصالحى النجمي ، يلقب : علاء الدين البندقدارى ) .

(٣) « ملوك الأمير » في ن .

(٤) « كان من أمراء » في ط .

(٥) « أن » ساقطة من ن .

علاء الدين أيدكين هذا ، وأخذ منه بيبرس فى جملة ما أخذه منه ، وتنقلت الأحوال بهما حتى صار بيبرس سلطاناً ، والأمير علاء الدين أيدكين المذكور من جملة أمرائه ، وبقي معظماً عند الملك الظاهر بيبرس ؛ لحقوق سلفت ، ويرعى له ما تقدم ، وينعم عليه .

وكان أصل أيدكين هذا مملوكاً للامير جمال الدين موسى بن يغمور ، ثم انتقل <sup>(١)</sup> إلى ملك الصالح نجم الدين أيوب ؛ فرفاه وجعله ببندقداره ، ثم أمره على عجлон ، ثم عزله ، وأمسكه وصادره — حسباً ذكرناه فى أول الترجمة — واستمر أيدكين هذا على حرمة وإمرته ، إلى أن مات فى شهر ربيع الآخرة سنة أربع وثمانين <sup>(٢)</sup> وستائة ، ودفن بتربته بالشارع الأعظم ، تجاه حمام الفارقانى بظاهر القاهرة ، وكان له معرفة ، ورأى ، وتدير ، وسياسة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو موسى بن يغمور بن جلدك بن بليان بن عبد الله ، أبو الفتح جمال الدين ( ت ٦٦٢ هـ / ١٢٦٤ م ) النجوم ، ج ٧ ، ص ٢١٨ ، سنة ٦٦٣ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣١٣ ، سنة ٦٦٣ هـ .

(٢) « ببندقده » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) فى تاريخ الإسلام : « توفى فى جمادى الأولى » .

(٤) تربة أيدكين البندقدارى : هى المعروفة بالخانقاة البندقدارية ، وكانت بالقرب من الصليبية أنشأها الأمير أيدكين وجعلها مسجداً وخانقاة ، ورتب فيها صوفية وقراء ، وذلك فى سنة ( ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ) المخطوط ، ج ٢ ، ص ٤١٩ ، وأنظر : النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٦٥ ( حاشية ٢ ) .

(٥) « الفارقان » فى ط ، والحمام الفارقانى : بناء ركن الدين بيبرس الفارقانى ( وهو غير الفارقانى المنسوب إليه المدرسة الفارقانية بمحارة الوزيرية من القاهرة ) المخطوط ، ج ٢ ، ص ٣٩٨ .



## ٥٩٤ - العمرى ، الحاجب

... - ٧٩٤ هـ / ... - ١٣٩١ م

أيدكار بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان أمراء الملك<sup>(١)</sup> الظاهر برقوق ، ثم ولّاه الظاهر ججوبية الحجاب بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير الطنبغا الكوكاى<sup>(٢)</sup> فى سادس عشر ربيع الآخرة سنة تسعين وسبعمائة ، وكانت متوفرة نحو أربع سنين .

واستمر على ذلك إلى أن عينه الملك الظاهر برقوق لقتال الناصرى ومنطاش فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة مع الأمير أيتمش ، فتوجه معه العساكر إلى البلاد الشامية إلى أن وقع العين فى العين ، فرأيدكار هذا بعد أن التحم القتال ، وصار من حزب الناصرى ومنطاش ، ثم تبعه الأمير أحمد بن يلبغا أمير مجلس ، والأمير

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٦ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٣٧ ، سنة ٧٩٢ هـ ، وفيها :  
(ثم فى ثالث عشرين شهر ربيع الآخروم السلطان يقتل أيدكار العمرى حاجب الحجاب كان ) ،  
السلوك ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٦٥ سنة ٧٩٤ هـ ، نزهة النفوس ، ج ١ ، ص ٣٤٥ ، سنة  
٧٩٤ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٥١ ، سنة ٧٩٤ هـ .

(٢) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الممالك » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) « قطلوبغا » فى : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٥٢ ، سنة ٧٨٤ هـ ، ص ٢٩٨ ، سنة  
٧٨٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٧ ، سنة ٧٩٠ هـ ، نزهة ، ج ١ ، ص ١٧٠ ،  
سنة ٧٩٠ هـ . وهو الأصح ، وستأق ترجمته . هذا ، وقد توفى قطلوبغا الكوكاى فى سنة (٧٨٥ هـ /  
١٣٨٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الكوكاى » فى ن ، وهو تصحيف .

(٦) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

فارس الصرغتمشى<sup>(١)</sup> ، وشاهين الأمير آخور بمن معهم ؛ فقوى الناصرى بهم بعد أن كان الناصرى قد عزم على الفرار ، وقال الممالك الظاهرية إلى أن انتصر (وهجم مملوك أعور يسمى يلغا الزينى وضرب الأمير جاركس الخليلي وقتله<sup>(٢)</sup> ، وأخذ سلبه واستمر<sup>(٣)</sup>) الأمير أيدكار المذكور [ ٣٥ أ ] مع الناصرى إلى أن ملك الناصرى الديار المصرية وصار مدبر الممالك ، أنعم على أيدكار هذا بتقدمة ألف بالديار المصرية ، واستمر<sup>(٣)</sup> على ذلك إلى أن كانت الوقعة بين الناصرى ومنطاش ، وقبض على الناصرى وحواشيه — كان أيدكار هذا من حزب منطاش — وخلع عليه بحجوبة الحجاب بالديار المصرية على عادته .

ثم ضرب الدهر ضرباته ، وخرج الظاهر برقوق من الحبس ، وملك الديار المصرية ثانياً ، قبض على أيدكار هذا في ثالث عشرين ربيع الآخرة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، وحسسه إلى أن مات قتيلاً<sup>(٤)</sup> في سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وقتل معه جماعة من الأمراء ، وهم : قرا كسك ، وأرسلان اللفاف ، وأرغون شاه ، رحمهم الله تعالى .

(١) « الصرغتمش » في ط ، ن .

(٢) في النجوم « ج ١١ ، ص ٣٨٣ — ٣٨٤ ، سنة ٧٩١ هـ » أنه ترتب على قتل سيف الدين جاركس بن عبد الله الخليلي اليلغارى الأمير آخور في يوم الإثنين حادى عشر ربيع الآخر (تخلخت أركان دولة الملك الظاهر برقوق) . وانظر : الخطط ، ج ٢ ، ص ٩٣ .

(٣) استبدلت النسخة ن العبارة المحصورة بعبارة : « وهجم على » ، وهو اضطراب في النسخ .

(٤) في بدائع الزهور : (رغم السلطان بخنق جماعة من الأمراء ، منهم الأمير أيدكار

## ٥٩٥ - العزىزى

... - ٦٦٤ هـ / ... - ١٢٦٥ م

أيدغدى بن عبد الله العزىزى ، الأمير جمال الدين .<sup>(١)</sup>

أصله من ممالك الملك العزىز صاحب حلب ، وتنقل فى الخدم حتى صار من أكابر الأمراء وأعيان الدولة .

قال العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سليمان الحلبي فى تاريخه :  
وسمع ، وحدث ، وكان أميراً كبير القدر ، مشهوراً بالشجاعة والكرم ،  
والديانة ، والحشمة ، ووساعة الصدر ، وعلو الهمة ، كثير الصدقات والبر  
والمعروف : للفقراء ، والمشايخ ، وأرباب الزوايا ، وأرباب البيوتات . عليه  
مرتب فى كل سنة - ( ما يزيد على ) مائة ألف درهم ، وألوف أرادب قمحاً .  
هذا غير ما يتصدق به ، ويطلقه فى وسط السنة مما هو على غير حكم الراتب .<sup>(٢)</sup>

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٦ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢١ ، سنة ٦٦٤ هـ ، عقد  
الجهان ، حوادث سنة ٦٦٤ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٦٤ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص  
٤٨٤ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣١٥ - ٣١٦ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٥٤ ، سنة  
٦٦٤ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٤٨ ، سنة ٦٦٤ هـ ، نهاية الأرب ، ج ٢٨ ، ق ١٣٢ ،  
سنة ٦٦٤ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٣٥٠ ، القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ١٥٤ ،  
البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٤٨ ، سنة ٦٦٤ هـ .

(٢) هو محمود بن سليمان بن فهد ، شهاب الدين أبو الثناء الحلبي الدمشقي الحنبلي ( ت ٧٢٥ هـ /  
١٣٢٤ م ) له ترجمة بالمتل .

(٣) « الزوايا » فى ط ، ن .

(٤) « ما يزيد على ما يزيد » فى ن .

(٥) « المراتب » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

وكان مقتصرًا فى ملبسه ، لا يتعدى لبس ثياب القطن من القماش الهندى والبعلبكي ، وغيره مما يباح ولا يكره لبسه .

قال الشهاب محمود : قال المولى الشيخ قطب الدين — نفع الله به — وحكى لى بعض الناصرية قال : لما دخلنا الديار المصرية أنفق أن بعض الأكابر من الأمراء عمل سماطًا ، وحضر هو بنفسه إلى الأمير جمال الدين ودعاه ، فومده بالمضى إليه والحضور عنده . فلما كان عشاء الأخرة مضى ونحن معه وجماعة<sup>(١)</sup> من مماليكه وخواصه إلى دار ذلك الأمير . فلما دخل وجد جماعة من الأمراء جلوساً فى إيوان الدار ، وجماعة [ ٣٥ ب ] من الفقراء جلوساً فى وسط الدار ، فوقف ولم يدخل ، وقال لصاحب الدار والأمراء : أخطأتم فيما فعلتم<sup>(٢)</sup> ! كان ينبغى أن يقعد الفقراء فوق ، وأنتم فى أرض الدار ، ولم يجلس حتى تحول الفقراء إلى مكان الأمراء ، والأمراء إلى مكان الفقراء ، وقعد هو ونحن بين يدي الأمراء .

فلما غنى المغانى ، قام أحدهم والدف بيده لينقطوه ، وهذه كانت عادة المغانى بالديار المصرية . فلما رآه الأمير جمال الدين إنتهره وقال : ويلك أنت<sup>(٣)</sup> فى الخلق ! ، وأشار إلى خزنداره ، فوضع فى الدف كيساً فيه ألف درهم . فلما رقص الجميع دار بينهم ، ورمى على المغنى بغلطاقه وهو أبيض قطن بعلبكي

(١) « جماعة » فى ن .

(٢) « فيما لا فعلتم » فى ن .

(٣) « أنت ويلك » فى ن ، — بتقديم وتأخير — .

(٤) البطلانق ( أو البطلوناق ) : « لفظ فارسي » وهو عبارة عن قباء إما أبيض اللون أو مشجر أحمر أو أزرق بأكام قصيرة ضيقة أو بلا أكام ، ويلبس تحت الفرجية ، الخطط ٥ ج ٢ ، ص ٩٧ ،

(١) لا يساوى عشرين درهماً ، فرمى سائر ممالكهم بغالطيقهم موافقة له ، وقيمتها فوق الثلاثة آلاف درهم ، ثم دار فى النوبة الثانية ، ورمى على المغنى منديله ، وهو أبيض يساوى ثلاثة دراهم ، فرمى سائر أصحابه مناديلهم ، وفيها ما هو بالذهب وغيره ، ولعل قيمتها فوق الألف درهم ونحو مائة درهم .

ففسان المغانى حصل لهم منه ومن غلمانهم نحو ستة آلاف درهم .

قال : ولما عزم العزيزية على قبض الملك المعز ، أطلعوا الأمير جمال الدين ، فلم يوافقهم ونهاهم عن ذلك ، وعرفهم ما يترتب عليهم من المفاسد ، وأن ضرر هذا العزم يلحقهم — دون الملك المعز — ولم ير الأمير جمال الدين أن يشئ بهم إلى الملك المعز ، وبلغ المعز ما عزموا عليه ، وعلم العزيزية أنه علم . وهو — وهم — فى الميدان يلعب بالكرة فى العشر الأوسط من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وستائة . فهربوا على حمية ، وفيهم الأمير شمس الدين البرنلى .

وأما الأمير جمال الدين ، فلم يهرب ، لعلمه ببراءة ساحته ، فساق [ الأمير ] المعز إلى قريب من خيمة الأمير جمال الدين ، فخرج إليه ، فأمر بقبضه وسيره إلى الإعتقال مكرماً صرفها . وكان ذنبه عنده كونه لم يطلعه على ما عزم عليه

(١) عن ذلك راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٩٨ — ٩٩ ، (حاشية ٤٣) .

(٢) « وهو » فى ن .

(٣) « منه » سافطة من ن .

(٤) « خر » فى ن .

(٥) « يزال » فى ن .

(٦) « وبلغ المعز » سافطة من ن .

(٧) عن ذلك الفن ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ج ١ ، ق ٣٦٧ ، حاشية

(٨ ، ٥) ، ص ٣٧٤ ، حاشية (٦) .

(٨) « جميعه » فى ن .

(٩) الزيادة من ط ، ن .

أصحابه ، وأذن لأهل الأمير جمال الدين أن يحملوا إليه الطعام والشراب والملابس وكل ما يحتاج إليه ، ثم أظهر موته وأخفى خبره بالكعبة .

فلما وقع الصلح بين الملك الناصر صلاح الدين يوسف وبين المعز وتوجه الشيخ نجم الدين البادراني<sup>(١)</sup> إلى الديار المصرية ، طلب من الملك المعز الإفراج عن الأمير جمال الدين ، فقال له الملك المعز : ما بقى المولى يراه إلا فى عرصات القبة [ ٣٦ أ ] إشارة إلى أنه قد مات . ولم يكن مات ، بل كان فى قاعة ، وعليه الملبوس الفاخر ، والملك المعز يدخل عليه فى بعض الأوقات ويلعب معه الشطرنج . واستمر على ذلك إلى أن خرج الملك المظفر سيف الدين قطز لقتال التتار ، فأخرج عنه ، وأمر بتجهيزه إليه ، فلقبه فى الطريق وقد خرج من دمشق ، فعاد معه ، واجتمع معه الأمير ركن الدين بيبرس البندقدارى ، وأطلعه على شىء مما هزم عليه ، فأحاط له فى الحساب وصده عن ذلك بكل طريق ، وقال له : لو كان للملك المظفر فى عنق يمين لأخبرته بذلك ، فأياك إياك أن تقع فى ذلك ، فأظهر الأصغاء إلى قوله ، وفعل ما كان صزم عليه .

(١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله البغدادي البادراني ، نجم الدين (ت ٨٦٥٠/١٢٥٧ م) . هذا ، ويقال إن هذا الرجل هو الذى مشى فى الصلح حتى قرر بين الملك المعز وبين الملك الناصر صلاح الدين يوسف . راجع — مثلا — النجوم ، ج ٧ ، ص ١٢ ، سنة ٨٦٤٨ ، ص ٢٥ ، سنة ٨٦٥٠ ، ص ٣٤ ، سنة ٨٦٥٣ ، ص ٥٧ ، سنة ٨٦٥٥ .

(٢) « عليه » فى ط ، وساقطة من ن .

(٣) « الملك » ساقطة من ن .

فلما استقل بالسلطنة عظم الأمير جمال الدين فى عينه ، ووثق به ، وسكن إليه ، وصار عنده فى أعلى المراتب ، وأعطاه إقطاعاً عظيماً<sup>(١)</sup> . وكان يرجع إليه ، وإلى رأيه ومشورته ، لاسيما فى الأمور الدينية ، وما يتعلق بالقضاة ، والعلماء ، والمشايخ ، وأرباب الحرف ، فإنه لم يكن ليعدل<sup>(٢)</sup> عن رأيه .

وحضر حصار صفد وباشر ذلك بنفسه ، وكان فى غزوات الكفار يبذل جهده ويتعرض للشهادة ، فخرج عليها ، وبقي مدة ولم الجراحة يتزايد ، وحمل إلى دمشق ، وتوفى ليلة عرفة ، سنة أربع وستين وستمائة ، ودفن بمقبرة الرباط الناصرى<sup>(٣)</sup> ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

### ٥٩٦ - [ الركنى ]

... .. - ٥٦٩٣ / ... .. - ١٢٩٣ م

أيدغدى بن عبد الله الركنى ، الأمير علاء الدين ، الأعمى الزاهد ، ناظر أوقاف القدس الشريف ، وكان ديناً خيراً ، أنشأ<sup>(٤)</sup> العمار ، والربط ، وله آثار

(١) الجدير بالذكر أن أيدغدى سبق وأن أقطع فى سنة (٥٦٥٢ / ١٢٥٤ م) دباط بكما — زيادة على ما كان بيده من الإقطاع — وكانت تعمل يومذاك ثلاثين ألف دينار . الدولة الزكية ، ص ٢٤ .

(٢) « لبعذك » فى ن ، وهو تصحيف .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١١٦ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٨٥ ، نكت الهبيان ، ص ١٢٣ السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٠٠ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٣٣٧ ، سنة ٥٦٩٣ .

(٤) يقصد أنه دفن فى مقبرة رباط الملك الناصر صلاح الدين . منقح جبل قاسيون — راجع : ذيل مرآة ، نهاية الأرب .

(٥) « والرباط » فى ط ه ن .

جميلة بالقدس والخليل — عليه السلام — والمدينة النبوية<sup>(١)</sup> — على ساكنها أفضل الصلاة والسلام — وكان من أذكىء العالم . يقال عنه أنه خط حمام بلد الخليل ، ورسم الأساس بيده ، وذره بالكس للصائغ ، وهو أعشى لا ينظر النور . وكان يحب الخليل ويستولدها ، وكان إذا مر به فرس من خيله عرفه ، وقال : هذا من خيلي ، وله أشياء من هذا كثيرة . واستمر بالقدس إلى أن مات به في سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

### ٥٩٧ — [ الكبكى ]

... / ٦٨٨ هـ ... — ٢٢٨٩ م

(٢) أيدغدى بن عبد الله الكبكى ، الأمير جمال الدين .

أصله من مماليك جمال الدين ابن الداية الحاجب [ ٣٦ ب ] الناصرى . وكان قد حضر الوقعة التي كانت بين المعز أيبك التركمانى والملك الناصر صاحب دمشق سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وهو صبي ، فاستولى كبك<sup>(٣)</sup> ، فعرف به ، وتنقلت به الأحوال حتى صار من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم ولّاه الملك الظاهر بيبرس نيابة صفد ، ثم نقله إلى نيابة حلب ، فدام بحلب مدة<sup>(٤)</sup> ، ثم

(١) « المنورة » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٧ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٨ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٢٣ ، حوادث سنة ٦٨٨ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٨٤ ، تذكرة النبي ، ج ١ ، ص ١٢٨ ، سنة ٦٨٨ هـ .

(٣) يقصد : فاستولى على كبك ، والقبج هو : الجبل ( القيد ) . والكروان بالفارسية كيج ، وبكذا النعامة والدراجة والحبوى . والراجع عندنا أنه الجبل . ( لسان العرب ) .

(٤) يقال إن الكبكى كان قد تولى نهاية حلب عوضا عن الأمير نور الدين على بن مجلى الهكاري في سنة ( ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م ) وأنه عزل عنها في السنة التي تليها بالأمير آقوش الشمسى . راجع — مثلا — السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، ص ٦٥٨ ، سنة ٦٥٨ هـ .



أُمسك وحبس، ثم أطلق، وتوجه إلى القدس الشريف بطالاً، فأقام به إلى أن مات في سنة ثمان وثمانين وستمئة، وسنة نحو ستين سنة، وكان أميراً شجاعاً [مقدماً<sup>(١)</sup>] جليلاً مهابةً، معظمًا، وله محاسن. وكان يركب ويسوق من أول الميدان إلى آخره وتحت إبهام رجله درهم في الركاب ولا يقع<sup>(٢)</sup>، رحمه الله [تعالى<sup>(٣)</sup>].

## ٥٩٨ - الطباخي

... - ٥٧٤٣ / ... - ١٣٤٢ م

أيدغمش<sup>(٤)</sup> بن عبد الله الناصري الطباخي، الأمير علاء الدين.

أصله من ممالك سيف الدين بلبان<sup>(٥)</sup> الطباخي، ثم أخذه الملك الناصر محمد بن قلاوون منه وجعله خاصكياً، ثم أميراً. ولما عاد الملك الناصر إلى ملكه من الكرك في سنة تسع وسبعمئة رفاقه إلى أن جعله أميراً خور، عوضاً عن الأمير بيبرس الحاجب<sup>(٦)</sup>، فاستمر على ذلك إلى أن توفي الملك الناصر، فكان أيدغمش هذا من قام

(١) الزيادة من ن.

(٢) راجع: نبيل محمد عبد العزيز: الخليل، ص ٣١ : ٣٤ ، ٧٢ : ٧٧ .

(٣) الزيادة من ط، ن.

(٤) الدليل، ج ١، ص ١٦٧، النجوم، ج ١٠، ص ٩٩، سنة ٥٧٤٣، عقد الجمان، حوادث سنق ٧٤٢، ٥٧٤٣، أعيان مصر، ج ١، ق ١٨٦، دورة الأسلاك، حوادث سنة ٥٧٤٣، الدرر، ج ١، ص ٤٥٥، السلوك، ج ٢، ق ٣، ص ٦٣٧، سنة ٥٧٤٣، الخطط، ج ٢، ص ٤٤، الوافي، ج ٩، ص ٤٨٨، تاريخ الملك الناصر، ص ٢٥٠، سنة ٥٧٤٣.

(٥) هو بلبان بن عبد الله الطباخي المنصوري قلاوون (ت ٥٧٠٠/١٣٠٠ م) له ترجمة بالمنهل.

(٦) هو بيبرس بن عبد الله الناصري الحاجب بدمشق، ركن الدين (ت ٥٧٤٣/١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل.

بأمر الملك المنصور « أبى بكر بن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، إلى أن توهم الأمير قوصون من الملك المنصور » ، واتفق مع الأمير أيدغمش المذكور على خلعه ؛ فوافقه وخلع المنصور بأخيه الناصر<sup>(١)</sup> ، ولولاه لم يتم لقوصون أمر .

ودام الأمر ( إلى أن ) فر الأمير<sup>(٢)</sup> الطنبغا نائب الشام من الفخرى وسار نحو القاهرة ، ووصل إلى مدينة بلبيس ، اتفق الأمراء<sup>(٣)</sup> مع أيدغمش على القبض على قوصون وحزبه ، فوافقهم على ذلك ، وقبض على قوصون وجماعته ، وجهزوا إلى الإسكندرية .

وكان أيدغمش فى هذه المرة هو المشار إليه ، ثم جهز ولده ومعه جماعة من أكابر الأمراء المشايخ إلى الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى الكرك ؛ ليحضره حتى يجلس على كرسى الملك<sup>(٤)</sup> ، فلم يوافق الناصر على الحضور ، وعاد ابن أيدغمش ، فلم يكن بعد أيام بسيرة إلا وبلغ الناصر حركة الفخرى ، فتوجه إلى دمشق [ ١٣٧ ] ثم سار إلى ديار مصر وحده بأناس قلائل ، فلم يشعروا بالناصر إلا وهو فى القلعة ، وجاءت بعده الجيوش الشامية ، وجلس على كرسى الملك وتم أمره<sup>(٥)</sup> ، وولى أيدغمش هذا نيابة حلب ؛ فخرج إليها .

فلما كان على عين جالوت جاءه كتاب السلطان بالقبض على الفخرى ،

(١) « سافط من ن . »

(٢) « النار » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) « الآن » فى ن ، وهو تصحيف .

(٤) راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٤ .

(٥) « الأمر » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٦) « حتى يجلس » سافطة من ط ، ن .

(٧) « تم » فى ن .

وكان الفخري في رمل مصر . فلما أحس بالقبض عليه ، هرب في جماعة من مماليكه وجاء إلى أيدغمش مستجيراً به ، فقبض عليه ، وجهزه مع ولده أمير على إلى السلطان .

ثم إن أيدغمش توجه إلى حلب ، وأقام بها إلى أن تولى الملك الصالح إسماعيل السلطنة ، نقله إلى نيابة دمشق ، وكان مسفره الأمير ملكنمر السرجواني<sup>(١)</sup> .

وكان دخول أيدغمش إلى دمشق في يوم الخميس بكرة عشرين صفر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وأقام بها نائباً إلى يوم الثلاثاء ثالث جمادى الآخرة من السنة ، فركب بكرة وخرج إلى ظاهر دمشق ، وأطعم طيور الصيد ، وعاد إلى دار السعادة وقرئت عليه قصص يسيرة ، ثم أكل السمط ، ثم عرض طلبه والمضامين إليه ، وقدم جماعة وأنحرجامة<sup>(٢)</sup> ، ثم دخل إليه ديوانه ، وقرأ عليه مخازيم وحساب ومصروف ديوانه ، ثم قال أيدغمش : هؤلاء الذين تزوجوا من

(١) هو ملكنمر بن عبد الله السرجواني ، نائب الكرك (ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م) الدرر ،

ج ٥ ، ص ٢٩ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٧٧ ، سنة ٧٤٧ هـ .

(٢) في التوقيفات الإلهامية أن شهر صفر من سنة (٧٤٣ هـ) يبدأ بيوم السبت .

(٣) كانت طريقة الصيد تم بأن تطلق الطير في الهواء ، ثم يرمى لها الحب لتبسط إليه ، فهضرب الأمراء حولها حلقة وهي لاهية في النقاط حبها ، فيذهرونها بتحقيق الطبول وضربها ، والسلطان والأمراء مترقبون لصيدها بالجوارح . هذا ، والمعروف أن البازدار هو الذي كان يحمل الطيور الجوارح المعدة لصيدها . راجع : القوانين السلطانية في الصيد ، ص ١٤٧ ، ص ١٤٩ — ١٥٠ ، ج ١٤ ، ص ١٦٨ ، حاشور : المجتمع المصري ، ص ٧٠ — ٧١ .

(٤) « ثم أنحرجامة » في ن .

(٥) المخازيم : سجل القيد البيومي ، ويقوم بعملها الجبهة (الصيرفي) قوانين الدواوين ، ص ٣٠٤ ، ٤٥٨ ، ص ١٦٦ ، وأظن : النجوم ، ج ١٠ ، ص ٩٩ (حاشية ٤) .

ممالكي ، أقطعوا مرتبهم ، ثم أكل الطاري<sup>(١)</sup> ، وقعد هو وابن جمار يتحدان ، فسمع حس جماعة من جواريه يتخاصمون ، فقام وأخذ عصاة ، ودخل إليهن ، وضرب واحدة منهن ضربتين ، وسقط ميتا لم يتنفس ، فتعير الناس في أمره ، فأمهله إلى بكرة يوم الأربعاء رابع جمادى الآخرة<sup>(٢)</sup> سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وأخذوا في فصله ودفنه في اليوم المذكور .

ودفن في خارج ميدان الحصا في تربة عُمرت له هناك ، فكان مدة نيابته في حلب ودمشق نحو نصف سنة .

وكان أميراً جليلاً ، مهاباً ، شجاعاً ، مقداماً ، كريماً . قيل إنه كان قل من دخل عليه للسلام ولا خلع عليه . وكان مكيناً عند أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وكان الناصر<sup>(٣)</sup> أنعم على أولاده الثلاثة بإمره ، وهم : أمير حاج وأمير أحمد ، وأمير على . وكان يميل إلى فعل الخير والبر ، وله آثار حميدة ، وهو صاحب الحمام والხოقة<sup>(٤)</sup> خارج بابي زويلة ، رحمة الله تعالى<sup>(٥)</sup>

(١) الطاري : ثالث سماء يجري في اليوم الواحد ، ومنه مأكل السلطان أو الأمير . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٩ .

(٢) في التوقيعات أن شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة يبدأ بيوم الجمعة .

(٣) « في » ساقطة من ن .

(٤) « للسلام » في ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الناصري » في ن .

(٦) نحوقة أيدغمش : كانت في حكم أبواب القاهرة ، يخرج منها إلى ظاهرها عند غلق الأبواب في الليل وأوقات الفتن إذا غلقت الأبواب . وكانت بجوار حمام أيدغمش ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٤ ، كذا أنظر : النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٠ ، سنة ٧٤٣ هـ ، ( حاشية ٢ ) .

(٧) « باب » في ط ، ن .

## ٥٩٩ - العلاني

... - ٦٧٦ هـ / ... ١٢٧٧ م

[٣٧ ب] <sup>(١)</sup>أيدمر بن عبد الله العلاني الصالحى ، الأمير عن الدين ، أخو  
أيدكين الصالحى .

كان خصيصاً عند الظاهر بيبرس ، وكان الظاهر يتحقق منه الأمانة  
والديانة ، مما رأى منه قبل سلطنته ، فإنهم كانوا لما خرجوا من الديار المصرية  
ياكلون بقائم سيفهم فى البلاد الشامية ، وكانوا إذا جاءوا إلى زرع أطلقوا  
خيولهم ، فكان العلاني هذا يمسك فرسه بيده <sup>(٢)</sup> ، ولم يطعمه إلا مما يشتريه بماله  
من فلاحين <sup>(٣)</sup> تلك الأرض .

فلما سلطن الظاهر بيبرس قربه وأمره . ولما ملك الظاهر صفد ولّاه  
نيابتها ، وهو أول من إستتاب بها من المسلمين تقريباً .

حكى أن بعض البحرية بصفد طفىء الطوافة من يده ، ف وقعت فى مكان  
فيه قشر أرز فاحترق ، وكان هناك حواصل المنجنوقات ، فاحترقت ، فطالع  
العلاني الملك الظاهر بذلك ، وقال فى آخر المطالعة : وقد بذل المذكور لبيت  
المال ألف دينار ، ( بجاء الجواب <sup>(٤)</sup> ) من الملك الظاهر أن : يشق الرجل ،

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه :  
« العلاني » ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٦ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه :  
« وأدركته منيته بمصر ليلة الأربعاء سابع عشر شهر رجب من السنة المذكورة ، ودفن بالقراة الصغرى » .

(٢) « بيده » ساقطة من ن .

(٣) فلاحين : فلاحى .

(٤) « فى الجواب » فى ط ، ن ، وهو مصحوف .

وما لنا حاجة بالذهب ، فأعاد الجواب : بأنه قد دفع في نفسه ألفي دينار .  
كل هذا وذلك البحري لم يعلم بشيء من ذلك ، وإنما العلاءي يبذل ذلك من<sup>(١)</sup>  
ماله ، ولا يدخل في شئ رجل مسلم ، بخاء الجواب ثانياً : بالشئ بلا معاودة ،  
وإلا بعثنا بشئك وبشئ<sup>(٢)</sup>قه .

فقال الأمير أيدمر العلاءي المذكور : يا مسلمين ، رجل مسلم تحترق خشبة  
من غير علمه ، أشئقه ؟ ! والله هذا لا أفعله ، ومهما أراد السلطان يفعل ،  
نخاف أهل صفد من الملك الظاهر : فقال وإلى القلعة : أنا أشئقه .  
فأخذوه وشئقوه ، فحزن عليه العلاءي ، فكان هذا شأنه في أحوال  
الرهبة . ولم يزل العلاءي هذا معظماً مبيجلاً<sup>(٣)</sup> عند الملك الظاهر ، إلى أن توفي  
هنة ست وسبعين وسثمائة ، رحمه الله .

## ٦٠٠ - الحل الحلي النجمي

... - ٦٦٧ هـ / ... - ١٢٦٨ م

أيدمر بن عبد الله الحل الحلي النجمي ، الأمير عز الدين .<sup>(٤)</sup>

(١) « في » في ط ، ن .

(٢) « وشئقه » في ط ، ن .

(٣) « عن » في ط ، ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٦٦٧ هـ ، مقد الجان ،  
حوادث سنة ٦٦٧ هـ ، مختصر تنبيه الطالب ، ق ٤٥ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، الوافي ،  
ج ١٠ ، ص ٥٥ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٥٥ ، سنة ٦٦٧ هـ ، وفيه ( الحل الحلي ) ، السلوك ،  
ج ٩ ، ق ٢ ، ص ٥٨٢ ، سنة ٦٦٧ هـ ، الدرة الزكية ، ص ٦٢ ، سنة ٦٥٨ هـ ، ص ٨١ ،  
سنة ٦٥٩ هـ ، ص ١١٦ ، سنة ٦٦٤ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٤١٣ ، وفيه : توفي بقلعة  
دمشق في يوم الخميس سابع شعبان ، ودفن بترتبه بسفح قاسيون ، جوار مسجد الأمير جمال الدين  
موسى بن بقمور ، القلائد الجهرية ، ج ١ ، ص ٣٠٨ .

كان أيضاً خصيصاً عند الملك الظاهر بيبرس ، وكان يستنبيه عند توجهه إلى البلاد الشامية ، لوثوقه به واعتماده عليه .<sup>(١)</sup>

وكان من أكبر أمراء الدولة وأعظمهم محلاً عند الظاهر [ ١٣٨ ] وكان محظوظاً من الدنيا ، وله ثروة كبيرة .<sup>(٢)</sup>

ولما مات خلف من الأموال والأموال والخيل والجمال والعدد ما يستجيا من ذكره ، ومع ذلك كان قليل الخبرة بالأمور ، لكنه رزق السعادة .<sup>(٣)</sup>

توفي بقلعة دمشق سنة سبع وستين وستمائة ، رحمه الله [ تعالى ] .<sup>(٤)</sup>

## ٦٠١ — الخطائي

... .. / ٥٧٨٥ — ... .. — ١٣٨٣ م

أيذر بن عبد الله من صديق ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالخطائي ،<sup>(٥)</sup>

(١) « لوثوقه » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وأعظم » في ط ، ن .

(٣) « ذكر » في ن .

(٤) « بالأمور » ساقطة من ن .

(٥) الزيادة من ن . هلما بأن أيذر الحل دفن بالتربة المنسوبة إليه ، والتي تقع على مقربة من اليمورية — نسبة إلى موسى بن يحمور — بحارة السكة بسفح جبل قاسيون . هذا ، وقد أوصى أيذر هذا إلى السلطان في أولاده . راجع عقد الجمان ، القلائد الجهرية ، الرافق .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٨ ، النجوم ، ج ١ ، ص ٢٩٧ ، سنة ٥٧٨٥ ، السلوك ،

ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥١٠ ، سنة ٥٧٨٥ ، إتياء القمر ، ج ١ ، ص ٢٨٢ ، سنة ٥٧٨٥

وفيها : « أيذر الخطائي » .

أحد أمراء الطبلخاناه بالديار المصرية ، ورأس نوبة . وهو من كان انضم مع الأمير بركة<sup>(١)</sup> ، ووافق على الركوب على الأتاك برقوق .

ولما انهزم بركة ، وأمسك<sup>(٢)</sup> وحبس ، أمسك أيذر هذا معه ، وحبس مدة إلى أن أفرج عنه الأتاك برقوق ، وجعله على عادته أمير طبلخاناه ، فاستمر على ذلك إلى أن توجه مجرداً إلى نجر الأسكندرية ، فمات بها في سنة خمس وثمانين وسبعائة ، وخلف موجوداً كبيراً ، فاحتاط على الجميع ناظر الخواص<sup>(٣)</sup> .

## ٦٠٢ - المحيوى

... / ...

أيذر<sup>(٤)</sup> بن عبد الله المحيوى ، نجر الترك ، الأديب الشاعر عن الدين ، عتيق محي الدين أبى المظفر محمد بن محمد بن سعد ، [الأديب الشاصر<sup>(٥)</sup>] بن ندى ، وهو نجمداش أيبك المحيوى ، صاحب الخط المنسوب .

قال ابن سعيد المغربي في كتاب المشرق في أخبار المشرق ، قال : بأى<sup>(٦)</sup>

(١) هو بركة بن عبد الله الجوبانى ، الزينى البلغاوى (ت ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م) له ترجمة بالنهل .

(٢) « وأمسك » فى ن .

(٣) ناظر الخواص : ناظر الخواص .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٨ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٤٠ ، الوائى ، ج ١٠ ، ص ٧ .

(٥) « الشا » فى ن ، وهو خطأ .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) « وهو » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « سعد » فى ن ، وهو خطأ .

(٩) الموجود من هذا الكتاب جزئين مخطوطين بدار الكتب المصرية .



لفظ أصفه — يعنى ايدمر المحيوى هذا — ولو حَشَدْتُ جِيشَ البلاغة لفضله  
لم أكن أنصفه .

نشأ في الدوحة السعيدية<sup>(١)</sup> ، فنمت أزاهره ، وطلع في [ روض ] الندائية<sup>(٢)</sup>  
فتمت زواهره<sup>(٣)</sup> ، جمعت لأقرانه أعلام الفنون ، حتى خرج آية في كل فن ،  
وبرع في المنشور والموزون ، مع الطبع الفاضل الذى عضده ، وبلغه من رئاسة  
هذا الشأن ما قصده ، قبل أن أرتقى إلى السماء المحيوية . كثيراً ما أسمع الثناء  
في هذه الطريقة عليه ، فيهوى السمع والعين والقلب إليه ، لا سيما حين سمعتُ  
قوله الذى أتى فيه بالأغراب وترك مهبأراً معلقاً منه بالأهداب<sup>(٤)</sup> ، باقته إن  
جُزَّت الغوير فلا تُغِرْ ، بالميل<sup>(٥)</sup> منك معاطف الأغصان ، وأستُرَّ شقائق وجنتيك<sup>(٦)</sup>  
هناك لا ، ينشُق قلب شقائق النعمان [ ٣٨ ب ] « انتهى كلام ابن صعيد  
المغربى باختصار »<sup>(٧)</sup> .

(١) « السعيدية » في ن .

(٢) الزيادة من ن ، علماً بأن محل هذه الكلمة في الأصل فراغ بقدر كلمة واحدة .

(٣) « النداء » في ن . والندائية نسبة إلى ابن ندى .

(٤) « أزاهره » في ن .

(٥) « أخرج » في ط ، ن .

(٦) هو أبو الحسين مهبأر بن مرزويه ، الكاتب الفارسمى الديلى الشاعر المشهور (ت ٨٤٢٨ هـ) .  
وفيات ، ج ٥ ، ص ٣٥٩ ، تاريخ بغداد ، ج ١٣ ، ص ٢٧٦ ، المنتظم ، ج ٧ ، ص ٩٤ ،  
البدایة ، ج ١٢ ، ص ٤١ ، شذرات ، ج ٣ ، ص ٢٤٢ ، حوادث سنة ٨٤٢٨ هـ .

(٧) في الأصل ، ط ، ن « الأهداب » والصيغة المثبتة من وفوات والوفاء .

(٨) في الدليل وفوات « بالين » .

(٩) « ساقط من ن .

ومن نظمه قوله :

رَعَى اللَّهُ لَيْلًا مَا تَبَدَّى عِشَاؤُهُ      لَا عَيْنُنَا حَتَّى تَطْلُعَ صَبْحُهُ  
كَأَنَّ نَفْسِيهِ لَنَا وَأَنْفِرَاجَهُ      لِقُرْبِهِمَا إِنْطَبَاقُ جَفْنٍ وَفَتْحُهُ

وله <sup>(٢)</sup> — وقد ركب مولاه في البحر ، فانخرق به المركب ، فقال :

غَضِبَ الْبَحْرُ مِنْ حِجَابِ مَنْعٍ      حَائِلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخْبَرٍ <sup>(٣)</sup>  
مَرْقَنُهُ حَمِيَّةُ الشُّوقِ حَتَّى      نَرَقَّ الْمَجْبَبُ عَلَيْهِ يَلْتَقِيهِ

وله موشحة يعارض بها موشحة ابن زهر الطيب <sup>(٤)</sup> :

مَهْدُ الْبَيْنِ لِعَيْنِي الْبُكَاءُ <sup>(٥)</sup>      ثُمَّ أَوْصَاهَا بَأَن لَّا تَهْجُمِي

وَسَقَى قَلْبِي مِنْ غَمَرَتِهِ

فَهُوَ لَا يَعْقِلُ مِنْ مَسْكِرَتِهِ

فَسَقَى يُنْقِذُ مِنْ غَمَرَتِهِ

(١) وأنظر : فوات والوفاء .

(٢) « فقال وله » في ط .

(٣) « حال » في ط ، ن .

(٤) ورد في هامش الأصل حاشيتين بخط مخالف ، الأولى نصها : « الموشحة الأيدمرية وهي من الموشحات المطبوعة » . والثانية : « يقول المهدي المصطفى بن محب الدين : وأعلن أن أيدمر صاحب هذه الموشحة حارص بها موشحة لعبد الله بن المعتز ، فانها بديعة ، ولا أذكر منها إلا بيتا واحدا وهو :  
كلما فكر في الين بكى . ويحبه يكي لمالم يقع . وقد أخذ هذا البيت بمجامع القلب ، ولهذا لم يذكر من الموشحة المزهرة سواء » . وهذا ، وجزء من هذه الموشحة موجود أيضا بكتاب « الوافي » ج ١ ، ص ١٣ .

(٥) في الأصل « بالبكا » والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(١) (٢) فِي سَبِيلِ الْحُبِّ قَلْبِي هَلَكَا      شَبَّعَ الرَّغْبَ وَلَمَّا يَرْجِعْ  
 (٣) قَالَ لِي الْعَادِلُ لَمَّا نَظَرَا  
 (٤) مَنْ غَدَا قَلْبِي بِهِ مَهْتَنِرَا  
 أَلِذَا تَعَشَّقُ مَاذَا بَشَرَا  
 (٥) حَاشَ لِلَّهِ أَرَاهُ مَلَكَا      مِنْدُلُ ذَا فَاغَشَقَ وَإِلَّا فَدَجَّ  
 هَزَّ عَطْفَ الْغُضَنِ مِنْ قَامَتِهِ  
 مُطْلِعًا لِلشَّمْسِ مِنْ طَلْعَتِهِ  
 ثُمَّ نَادَى الْبَدْرَ فِي لَيْلَتِهِ  
 أَيُّهَا الْبَدْرُ تَغِيبْ وَيَحْكَا      مَا احْتِيَاجُ النَّاسِ لِلْبَدْرِ مَعِيَ  
 أَنَا عَلِمْتُ الْقَضِيبَ الْمِيدَا  
 وَاسْتَعَارَ الظُّلْمِي مَنَى الْجِيدَا  
 وَكَذَاذَا الْقَرَمُ مِنْ آلِ النَّدَى  
 (٦) (٧) أَبْصَرَ الْبَحْرُ نَدَاهُ فَحَكَى      (٨) فَهُوَ إِنْ ظَنَّ سَوَى ذَا مَدْعَى

(١) فِي الْوَاقِفِ : « قَدْ » .

(٢) « أَهْلَكَ » فِي ن .

(٣) « الْعَاشِقُ » فِي ن .

(٤) « مَسْتَهْتِرَا » فِي ط ، ن ، وَالْوَاقِفِ .

(٥) « حَاشَا » فِي ط ، ن .

(٦) « أَصْبَرَ » فِي ط ، ن ، وَهُوَ تَصْغِيرُ وَ .

(٧) فِي حَاشِيَةِ الْوَاقِفِ : « الْغَيْثُ » .

(٨) فِي حَاشِيَةِ الْوَاقِفِ : « وَهُوَ » وَ .

من جميع الفضل يحيا عنده

ليس للدين<sup>(١)</sup> يمحي وحده

قال للتالى عليه حمده

لى حسن الذكر والمال لكا فاقترح تعط وقل يستمع

آخذ بالحزم لا يتركه

فى سوى الجود بما يملكه

لاترى فى الجود من بشره<sup>(٢)</sup>

وهو فى المال كثير الشركا ومن الحمد كثير الشيع

٦٠٣ — الشيخى

... — ٧٧٣ هـ / ... — ١٣٧١ م

أيدمر<sup>(٣)</sup> بن عبد الله الشيخى، الأمير عن الدين .

كان من جملة أمراء (الديار المصرية)<sup>(٤)</sup> فى دولة الملك الناصر حسن<sup>(٥)</sup>، ثم ولى

(١) « للذى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) فى حاشية الوراق : « الحمد » .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٨ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٢٢ ، سنة ٨٧٧٣ هـ ، درة  
الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٧٣ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٧ ، إنباء القصر ، ج ١ ، ص ٢٤ ،  
سنة ٨٧٧٣ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٠٠ ، سنة ٨٧٧٣ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص  
١١٠ ، سنة ٨٧٧٣ هـ .

(٤) « الدولة يار المصرية » فى ط ، « الدولة بديار المصرية » فى ن .

(٥) « حسن بن قلاوون » فى ن .

نيابة حماة ، فدام بها إلى أن صرف عنها وتوجه إلى حلب بطلاً ، ثم أنعم عليه بتقدمة ألف بها ، فدام على ذلك إلى أن [ ٣٩ أ ] مات في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة . وكان فاضلاً مشكور السيرة ، رحمه الله .

#### ٦٠٤ - الشمسي

... .. - ٧٨٣ هـ / ... .. - ١٣٨١ م

أيدمر بن عبد الله الشمسي ، الأمير سيف الدين <sup>(١)</sup> .

أحد أعيان الأمراء الأكابر بديار مصر ، وكان جليل القدر في الدول ، عديم الشر <sup>(٢)</sup> ، وكان يجلس في الخدمة السلطانية فوق الأتابك برقوق <sup>(٣)</sup> ( إلى أن توفي قبل سلطنة برقوق <sup>(٤)</sup> ) بمدة يسيرة .

ولما حضر الأمير آ نص والد الملك الظاهر برقوق من بلاد الجار كس <sup>(٥)</sup> ، - قبل سلطنة ولده ، وخرج الأتابك برقوق إلى لقائه بالعكرشة وصحبته جميع الأمراء

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٩ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢١٩ ، سنة ٧٨٣ هـ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٧٨٣ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٨ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٧٨٣ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٤٩٢ ، سنة ٧٨٣ هـ .

(٢) في الوافي : « عز الدين » .

(٣) « الشرور » في ط ، ن .

(٤) « الأتابكية » في ن .

(٥) ما بين الحاصرتين مكرر في ط ، ن .

(٦) من المعروف أن الأمير آ نص الجار كسي ( ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م ) قد حضر إلى القاهرة في ذي الحجة من سنة ( ٧٧٨ / ١٣٧٦ م ) مصحبة تاجر برقوق : الخوارجا عثمان بن مسافر . راجع - مثلاً - النجوم ، ج ١١ ، ص ١٨٢ - ١٨٣ ، ص ٢١٨ ، سنة ٧٨٣ هـ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٢٤٤ ، ٧٨٣ هـ .

(٧) العكرشة : من أعمال ضواحي القاهرة ، قرب أبي زعبل ، مركز شين القناطر بتديرية القليوبية . ( القاموس الجغرافي ) .

والعساكر المصرية . فلما التقيا قَبْلَ برقوق يد والده آنص ، وأجلسه في صدر المخيم ، وجلس عن يمينه الأمير أيدمر الشمسي هذا ، وجلس تَحْتَهُ برقوق <sup>(١)</sup> ، وجلس عن شماله الأمير آقتمر عبد الغنى ، ثم عاد الجميع إلى القاهرة .

ولم يزل أيدمر المذكور معظماً في الدولة إلى أن توفي بالطاعون في ثالث عشر صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعائة ، وخلا الجو لبرقوق ، فتسلطن في سنة أربع وثمانين وسبعائة — على ما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى — .

### ٦٠٥ — الدوادار

... .. — ٥٧٧٦ هـ / ... .. — ١٣٧٤ م

أيدمر بن عبد الله الأنوكي الدوادار ، الأمير عن الدين <sup>(٢)</sup> .

أصله من مماليك سيدى آنوك بن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وتنقل في الخدم من بعده إلى أن صار خصيصاً مقرباً عند الملك الناصر حسن ، ولم يزل حظياً عنده حتى جملة دواداراً . ولم يكن في آخر أيام الناصر حسن أحظى من أربعة أمراء : بلبغا الخصاصكى ، وطيبغا الطويل ، وتمان تمر العمرى <sup>(٣)</sup> ، وأيدمر <sup>(٤)</sup> .

(١) « تحت » في ط ، ن .

(٢) « من صفر » في ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٩ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٣٤ ، سنة ٥٧٧٦ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٧٦ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٧٦ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٨ ، أنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٨٣ ، سنة ٥٧٧٦ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٥٧٧٦ هـ .

(٤) « أربع » في ط ، ن .

(٥) « طنبغا » في ن ، وهو خطأ ، وهو طيبغا بن عبد الله الناصرى ، حلاء الدين ، المعروف بالطويل ( ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م ) له ترجمة بالمتل .

(٦) هو تمان تمر بن عبد الله العمرى ( ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م ) له ترجمة بالمتل .

هذا إلى أن ركب يلبيغا على « أستاذة الناصر حسن . كان أيدير المذكور من حزب السلطان ، فلما قبض يلبيغا على <sup>(١)</sup> السلطان نفى أيدير إلى الشام ، ثم ولّاه نيابة البيرة ، ثم صار من جملة أمراء الألوفا بالقاهرة ، ثم ولي نيابة طرابلس ، ثم نقل إلى نيابة حلب عوضاً عن الأمير أشقتمر المسارديني في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، ثم عزل ، وعاد إلى الديار المصرية ، وصار أتابك العساكر بها بعد موت الأمير أبلجاي اليوسفي [ ٣٩ ب ] . ولما ولي الأتابكية عظمت حرمة في الدولة ، وهو مع ذلك لا يزداد إلا تواضعاً وحلماً ، وكان حسن السياسة في أموره ، ويبدأ الناس بالسلام ، ويكثر من ذلك ؛ حتى لقبوه أهل حلب : سلام عليكم ، واستمر على ما هو عليه حتى توفي بالقاهرة في سنة ست وسبعين وسبعائة ، عن بضع وسبعين سنة <sup>(٢)</sup> ، وكان مشكوراً ، محبباً للناس .

## ٦٠٦ - السنائي

... - ٨٧٠٧ / ... - ١٣٠٧ م

أيدير بن عبد الله السنائي ، الشيخ عز الدين <sup>(٣)</sup> .

كان جندياً من أهل الفضل ، وله معرفة بتعبير الرؤيا ، وكان له نظم ونثر ، ومن شعره :

(١) « ساقط من ن »

(٢) في النجوم : « نيف وستين سنة »

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٩ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٨٧٠٧ ، أحيان العصر ، ج ١ ، ق ٨٦ — حيث تاريخ وفاته به ، وأنه عرف بالسنائي — المقتنى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧٠٧ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٧ ، وفيه : ( رماث شيخاً في جمادى الأولى سنة ٨٧٠٧ ) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٥ ، وفيه عرف « بالسنائي » ، تذكرة النبیه ، ج ١ ، ص ٢٣٥ ، وفيه : « توفي سنة ٨٧٠٠ » .

بَعْلَبِكَ دَارُ وَلَكُنْهَا      دَارُ بِلَا أَهْلٍ وَجَبْرَانِ  
كَأَنَّهَا لَيْلَةٌ وَصَلَ مَضَتْ      وَأَهْلُهَا لَيْلَةٌ هِجْرَانِ<sup>(١)</sup>

## ٦٠٧ - الخطيرى

... - / ٧٣٧ هـ / ... - ١٣٣٦ م

أيدمر بن عبد الله الخطيرى ، الأمير عز الدين .<sup>(٢)</sup>

كان أصله مملوكًا للخطير الرومى ، ثم انتقل إلى الملك المنصور قلاوون ،  
وصار خصيصًا عنده ، ثم ترقى في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون حتى صار  
من أكابر الأمراء .

وكان سكنه بدارله في رحبة باب العيد<sup>(٣)</sup> ، يتزل إليها في النهار ، ثم يطالع إلى

(١) وأنظر : أحيان العصر .

(٢) الدليل ج ١ ، ص ١٦٩ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٢ ، سنة ٧٣٧ هـ ، عقد الجمان ، حوادث  
سنة ٧٣٧ هـ ، أحيان العصر ، ج ١ ، ق ١٨٩ ، وفيه : ( ت ٧٣٨ هـ ) ، الدرر ، ج ١ ، ص  
٤٥٨ ، وفيه : ( ت ٧٣٨ هـ ) ، الوافى ، ج ١٥ ، ص ١٧ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص  
٤٢٦ ، سنة ٧٣٧ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣١١ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ١٥ ، سنة ٧٣٧ هـ ،  
كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٣٨٩ .

(٣) رحبة باب العيد : الرحبة : الموضع الواسع ( ج رحاب ) كان أولها من باب الرجح —  
أحد أبواب القصر الذى هدمه جمال الدين الأستادار في سنة ( ٨١١ / ١٤٠٨ م ) وإلى خزائن  
البنود . ولم تزل هذه الرحبة خالية من البناء إلى ما بعد سنة ( ٦٠٠ / ١٢٠٣ م ) ، فاخترق فيها  
الناس ، وعمروا الدور والمساجد وغيرها ، ( فصارت خطة كبيرة من أجل أخطاط القاهرة ) ، وبقي  
اسم رحبة باب العيد باقيا عليها لا تعرف إلا به ( الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٦ .



القلعة ، ولا يمكن من المبيت بالقاهرة . وكان الملك الناصر حبسه فى أول سلطته ؛ فسمى له مملوكه بيليك مع طغاي الكبير حتى أخرجه السلطان وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وزيادة عشرين<sup>(٢)</sup> . وعظم عند الناصر ، وصار يجلس رأس الميسرة .

وكان لا يلبس قباء مطرزا ، ولا يدع عنده أحدًا يلبس ذلك .

وكان أحمر الوجه منور الشيبة كريما جدا ، واسع النفس على الطعام .

حكى أن استاداره قال له يوما : ياخوند ! هذا السكر الذى يعمل فى الطعام ما يضر إن نعمله غير مكرر؟ فقال : لا ؛ فإنه يبقى فى نفسى أنه غير مكرر ، فلا تطيب .  
توفى بالقاهرة فى أوائل شهر رجب سنة سبع وثلاثين وسبعمائة . وخلف ولدين أميرين : أمير على ، وأمير محمد . وهو من الأمراء المشهورين بالشجاعة

(١) « بيت » فى ط ، « بيت » فى ن . والمقصود : « لا يمكن أيدمر من المبيت إلا فى القلعة » هذا ، والمعروف أن الناصر محمد بن قلاوون هو الذى عمر الطباق بساحة الأيوان بالقلعة ، وأسكن الممالك بها ، وعمر وخصص حارة لهم ، كما سمح لهم بالزول إلى الحمام يوما واحدا فى الأسبوع ، فكانوا يزولون إليها بالنوبة مع الخدام ، ثم يعودون آخر النهار . فلما تسلمن الأشرف خليل بن قلاوون سمح لهم فى الزول من القلعة فى النهار على أن يبيتوا بالقلعة ، فكان الواحد لا يقدر أن يبيت إلا بها . ولم يزل هذا الرمم مراعا حتى زالت دولة بنى قلاوون . فلما كانت دولة الظاهر برقوق راحى ذلك بعض الشئ فى سلطته الأولى — التى زالت فى سنة ( ٥٧٩١ / ١٣٨٨ م ) . فلما كانت سلطته الثانية رخص الممالك فى سكنى القاهرة ، وفى الزوج من أهلها ( فزولوا من الطباق من القلعة ونكحوا نساء أهل المدينة وأخذوا إلى البطالة ) الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٢ — ٢١٣ ، نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ق ١٦ ، ٢٥ ، ٢٦ ( من المقدمة ) .

(٢) بقصد « زيادة إمرة عشرين فارسا » ؛ فانظر : النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٢ ، سنة ٥٧٣٧ ،

الخطط ، ج ٢ ، ص ٣١١ .

والكرم ، والدين ، والخير ، وهو الذى عمّر الجامع الذى فى رملة بولاق على شاطئ <sup>(٢)</sup> النيل ، وإلى جانبه الربع المشهور <sup>(٣)</sup> ، وغرم عليه جملة [ ٤٠ أ ] مستكثرة ، فلما تم أكله البحر ، ورماه فى حياته ، فأعاده وأصلحه ثانياً بجملة كبيرة . تقبل الله منه ورحمه وعفا عنه .

### ٦٠٨ - الزَّرَاقُ

... - ٧٦٠ هـ (تقريباً) / ... - ١٣٥٨ م

أيدمر بن عبد الله الناصرى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالزراق <sup>(٦)</sup> .  
كان من أنشأهم الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وجعله أميراً . ولما تسلطن الملك الصالح إسماعيل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، استقر به فى نيابة غزة فى

(١) جامع الخطيرى : بناء الأمير أيدمر الخطيرى ، وسماه جامع التوبة ، وعمل له منبرا ، وجعل فيه نخاعة كتب جليلة ، ورتب فيه درسا للفقهاء الشافعية ، ووقف عليه عدة أوقاف . راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٣١١ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ١١٨ ، سنة ٨٧١٠ .

(٢) « رملة » فى ن .

(٣) راجع : الخطط .

(٤) « دم » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٠ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٦١ ، سنة ٨٧٤٧ ، ١٨٨ ، سنة ٧٤٨ هـ أميان العصر ، ج ١ ، ق ٨٩ ب ، وفيه ( ت ٨٧٤٥ ) وأنه — الصفدى — هو الذى كتب تقليده بناية غزة أو بحالا . الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٩ ، وفيه : ( توفى فى حدود السنين وسبعمائة ) ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٨ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٣٥٤ ، سنة ٨٧٣٠ .

(٦) « الزراق » فى ن . وهو خطأ .

(٧) « أنشأ » فى ط ، ن .

(٨) فى الأصل ، ط ، ن « الظاهر » وهو خطأ ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، فدام بغزة إلى أن استعفى منها بعد موت الملك الصالح ، وعاد إلى ديار مصر ، فدام بها إلى أن خرج على الملك المظفر حاجي هو والأمير آق سنقر أمير جندار والأمير أيدير الشمسي ؛ فنقم الأمراء ذلك عليهم ، وأخرجوهم إلى الشام في أواخر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ثم رسم له بالتوجه إلى حلب في شوال ؛ فخرج من دمشق إلى حلب ، وأقام بها بطلاً<sup>(١)</sup> ، ثم أنعم عليه بإقطاع أسندمر الحسني<sup>(٢)</sup> .

#### ٦٠٩ - الظاهري

... .. / ٥٧٩٠ - ... .. - ١٣٨٨ م

أيدير بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين التركي<sup>(٣)</sup> .  
كان من عتقاء الملك الظاهر بيبرس ، وأحد أكابر أمرائه .

ولى نيابة الشام لأستاذه الملك الظاهر ، ولى تسليط قـلاوون حبسه مدة كبيرة حتى أطلقه ولده الأشرف خليل ، وأقام بطلاً<sup>(٤)</sup> ، وسكن برباط له بالجسر

(١) في « الدرر » أن أيدير ترقى في خدمة الناصر إلى أن ولى ولاية القاهرة ، واستقر أمير جاندار في سنة ( ٥٧٣١ هـ ) ثم استقر في نيابة الإسكندرية في سنة ( ٥٧٤٠ هـ ) ثم ولى نيابة غزة ، ثم ولى إمرة دمشق في أيام الناصر حسن ، ثم ولى حلب .

(٢) « إلى أن » في ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٥ ، أمان العصر ، ج ١ ، ق ٨٧ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٠٠ هـ - حيث تاريخ وفاته - ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ ، وفيه : « توفي في ربيع الأول سنة ٥٧٠٠ هـ » ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٩١٧ ، وفيه : « توفي يوم الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ٥٧٠٠ هـ » ، تذكرة النبيه ، ج ١ ، ص ٢٣٥ ، وفيه ( ت ٥٧٠٠ هـ ) ، القلائد الجهرية ، ج ١ ، ص ٣٠٩ .

(٤) « الدين » ساقطة من ط .

(٥) « له » ساقطة من ط ، ن .

الأبيض » بدمشق إلى أن مات في شهر ربيع الأول سنة سبعمائة<sup>(١)</sup> ، وكان أميراً<sup>(٢)</sup> »  
مبجلاً ، ذا حرمة ومهابة ، وله مآثر وخيرات . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

## ٦١٠ - الخازندار

... - ٥٧٣٠ / ... - ١٣٢٩ م

أيدمر<sup>(٣)</sup> بن عبد الله الناصري الخازندار ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الألوفا بالديار المصرية .

كان خصيصاً عند أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ولم يزل على ذلك  
إلى أن توجه إلى الحج في سنة ثلاثين وسبعمائة ، فقتل بمكة في يوم الجمعة رابع  
عشر ذي الحجة من السنة .

قال النويري<sup>(٥)</sup> : قتله أمير مكة محمد بن عقبة بن ادريس بن قتادة الحسني<sup>(٦)</sup> .

(١) في الأصل ، ط ، ن (نسمين وسبعمائة) والتصحيح من مصادر ترجمته .

(٢) » « حاقط من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٨٢ ، سنة ٥٧٣٠ ، نهاية الأرب ،  
ج ٣٠ ، حوادث سنة ٥٧٣٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٣٠ ، درر الفرائد ، حوادث  
سنة ٥٧٣٠ (رقم ٣٧ تاريخ) ، الدور ، ج ١ ، ص ٤٣٤ - ٤٣٥ ، شفاء الغرام ، ج ٢ ،  
ص ٢٤٦ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٢٣ : ٣٢٥ ، سنة ٥٧٣٠ . هذا ، وفي جميع  
تلك المصادر - عدا الدليل ، ومقتل النجوم ، ودور الفرائد ، رقم ٣٧ م « أن اسمه « أدمر » .

(٤) » استداره « في ط .

(٥) » النوير « - بسقوط الياء - في ط ، ن .

(٦) هو محمد بن عقبة بن ادريس بن قتادة بن ادريس بن مطاحن ، الشريف المكي الحسني  
(ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل . هذا ، وقد جاء في « عقد الجمان » أن الناس  
اختلفوا بمن قتله ؛ (قيل مبارك بن عطيفة ، وقيل ابن عقبة صهر ربيعة وهو الأصح) ، وفي نهاية  
الأرب ، أن ائارة هذه الفتنة ، كان برأى الأمير عطيفة وأمره .

[ ٤٠ ب ] قال : وسبب ذلك أن بعض عبيد مكة عيثوا على بعض حجاج العراق ، وتخطفوا أموالهم ، فاستصرخ الناس به ، وكان قد تأخر عن الحاج مع أمير الركب لصلاة الجمعة بمكة ، فنهض والخطيب على المنبر ، فثمنهم من الفساد « ومعه ولده ، فتقدم الولد ، فضرب بعض العبيد ، فضربه العبد بحربة فقتله <sup>(١)</sup> » فلما رأى أبوه ذلك اشتد حنقه وحمل ليأخذ بنار ابنه ، فرمى الآخر بحربة ، فمات .  
إنتهى كلام النويرى بإختصار .

قال البرزالي <sup>(٢)</sup> : قال العفيف المطري في تاريخه : لما كان يوم الجمعة عند طلوع الخطيب على المنبر حصلت هوسة ، ( ودخل الخليل المسجد الحرام ) وفيهم جماعة من بنى حسن ملوئين ، وتفرق الناس ، وركب بعضهم بعضاً : ونهبت الأسواق ، وقتل خلق من الحجاج وغيرهم ، وصلينا نحن الجمعة والسيوف تعمل ، وخرج الناس ، وإستشهد : الأمير أيدمر الخازندار وابنه خليل ، ومملوك لهم ، وأمير عشرة يعرف بابن التاجي <sup>(٤)</sup> ، وجماعة نسوة ، وغيرهم من الرجال ، وسلمنا من القتل . كانت الخليل في إثرنا يضربون يميناً وشمالاً ، وما وصلنا إلى المنزل وفي العين قطرة <sup>(٥)</sup> . ودخل الأمراء بعد الهزيمة إلى مكة ، لطلب بعض الثار ، وخرجوا

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « أيدمر » في ن . وهو خطأ .

(٣) « ودخل المسجد الحرام الخليل » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) في نهاية الأرب ما نصه : ( وقتل معه أحد أولاد الأمير ركن الدين بيبرس التاجي وإلى

القاهرة كان ) ، وفي النجوم : ( وقتل مع الأدمر مملوكه وأمير عشرة يعرف بابن التاجي ) ، وفي عقد

الجمان : ( وقتل معه أحد أولاد التاجي ، منولى القاهرة ) .

(٥) « القطرة » في ط ، ن .

فارين مرة أخرى ، ثم أمر أمير المصريين بالرحيل ، وعادوا إلى القاهرة وأخبروا الملك الناصر محمد بن قلاوون بذلك ؛ فجهز إلى مكة عسكرياً وعليهم عدة من الأمراء ، فأخذوا بنار أيدمر المذكور ، وقتلوا جماعة كثيرة من العبيد وغيرهم ، وقالوا : تلك الوقعة كانت بغتة ، وإنما الرجل من يبارز . ومن حينئذ حكمت الأتراك مكة ، وانقمع أهلها إلى يومنا هذا .

### ٦١١ - [ أيرنجي ]

... - ٥٧١٩ / ... - ١٣١٩ م

أيرنجي خال القان خربندا بن القان بوسعيد صاحب الدشت .<sup>(٣)</sup>

كان أيرنجي المذكور مناصحاً لابن أخته ، وكان شخص من أمراء القان بوسعيد يسمى جويان قد استولى على المملكة ، وصار خربندا يتضجر من جويان ؛ فشكا [ ١٤١ ] خربندا لإمرائه أيرنجي هذا وقرمش ودقاق ، فقالوا : له إن شئت قتلناه . واتفقوا على قتله ، وذلك في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبع مائة ، ثم وافقهم أخو دقاق الأمير محمد ، ويوسف بكتا ، ويعقوب المسخرة ؛

(١) في الأصل « كبيرة » ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، وكذا راجع : النجوم ج ٩ ، ص ٢٨٣ .

(٢) « ياري » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) « أيدنجي » في ن ، وهو خطأ ، وأنظر ترجمة في : الدليل ، ج ١ ، ص ١٧١ ، وفيه : « إيرنجي » ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٧٢ ، سنة ٥٧٢٨ ، المقتنى ، ٢ ص حوادث سنة ٥٧١٩ . أحيان العصر ، ج ١ ، ق ١٩٢ ، نهاية الأوب ، ج ٣٠ ، ق ١٢٥ ، وما بعدها ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٩ ، وفيه : « إيرنجي » — بكسر أوله ، وسكون النحائية ، وواو مفتوحة ، بعدها نون ثم جيم ، السلوك ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٩٥ ، سنة ٥٧١٩ ، وفي منته : « إيرنجي » ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٢ .

فهباً فرمش دعوة ، ودعا جوبان المذكور مكيدة عليه ، بأمر القان .  
فلما توجه جوبان إلى الدعوة نوره شخص بما هو القصد ، فتحفظ لنفسه وركب ،  
ووقع القتال بينهم ، واستفحل أمر الجوبان ، وتراجع له جيشه ، ووفد على القان وخضع  
له ، فقال له القان خربندا : أنا مالى علم بما وقع . ثم صار مع جوبان على أيرنجى  
ووافقه ، وأنكر أنه ما أمرهم بقتله ، ثم ركب القان مع جوبان وقاتل أيرنجى ورفقته  
حتى ظفروا به وأمسكه . فلما أمسك أيرنجى قال لخربندا : يا خوند ، أنت الذى قلت  
لنا اقتلوا جوبان ، فأنكر ، لحافقه أيرنجى ، فغضب خربندا وضربه بسيفه فى فمه ،  
فقتل من وقته ، ثم قتل رفقته فرمش ودقاق . كل ذلك فى السنة المذكورة .  
وأيرنجى بفتح الألف — « وسكون الياء آخر الحروف ، وفتح الراء المهملة <sup>(١)</sup> » ،  
وسكون النون ، وجيم وياء — ومعناه : صاحب الأيران ، الذى يخرج من اللبن <sup>(٢)</sup> .

## ٦١٢ - سم الموت

... - ٨٦٧٥ / ... - ١٢٧٦ م

أبقان بن عبد الله الركنى ، المعروف بسم الموت ، الأمير من الدين <sup>(٣)</sup> .

(١) « ساقط من ن .

(٢) فى الدليل : « وأيرنجى هو الذى يصنع الأيران — أبقى اللبن الحامض » .

(٣) فى الأصل ، ط « أبقاؤ » رفن « أبقار » ، والتصحيح من : الدليل ، ج ١ ،  
ص ١٧١ ، الواف ، ج ١٠ ، ص ٢٤ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٣٣ ، سنة ٨٦٧٥ ،  
كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٢ . أما ذيل مرآة ،  
ج ٣ ، ص ٢٣٠ ، سنة ٦٧٥ ، فقيه أن اسمه : « ولادمر بن عبد الله ، الأمير من الدين  
أبقان الركنى ... » وأضاف أنه توفى بقلعة الجبل وسلم إلى أهله ، حيث دفن يوم الخميس ثامن  
عشر جمادى الآخرة بمقابر باب النصر ، خارج القاهرة ، كذا أنظره ، ج ٤ ، ص ١٢ ،  
سنة ٨٦٧٨ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ٧٠ ، سنة ٨٦٧٥ .

أصله من مماليك ركن الدين بيبرس الذي كسر الفرنج بغزة ، ثم اتصل بإيغان هذا بخدمة الملك الظاهر بيبرس ، وتقدم عنده ، وصار له الكلمة النافذة والحكمة الزائدة ، ودام على ذلك مدة طويلة إلى أن بلغ الملك الظاهر عنه <sup>(١)</sup> ما أوغر خاطره عليه ، فأمسكه وحوسه في الحب بالقلعة إلى أن مات في سنة خمس وسبعين وستمائة .

وكان أحد الموصوفين بالشجاعة والكرم مع شدة البأس ، وكان يجب أن لا ترد كلمته البتة ، رحمه الله .

### ٦١٣ - صاحب ماردين

... - ٦٥٨ هـ / ... - ١٢٥٩ م

آيل غازی ، الملك السعيد نجم الدين ، صاحب ماردين ، وابن صاحبها [ ٤١ ب ] أبي الفتح أرتق بن آيل غازی بن ألبی بن تيمسرتاش بن آيل غازی ابن أرتق .

كان حازماً ، بطلاً ، شجاعاً ، ممدحاً ، ملك ديار بكر مدة إلى أن قدم عليه هولاكو

(١) « عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الجلب : حبس مهول للأمراء بقلعة الجبل ، عمره الملك المنصور قلاوون في سنة (١٢٨٢/٦٨١ م) . ولم يزل إلى أن قام الأمير بكتسر الساق في أمره مع الملك الناصر محمد بن قلاوون حتى أخرج منه جميع المحابس ، وردمه وعمر فوق ردمه طباقاً ، وذلك في سنة (١٣٢٨/٧٢٩ م) انلظط : ج ٢ ، ٢١٢ .

(٣) الدلوئل ، ج ١ ، ص ١٧١ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٩٠ ، سنة ٦٥٨ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٥٨ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٧ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٤١ ، سنة ٦٥٨ هـ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ، ص ٤٣٨ ، سنة ٧٩٤ هـ ، كز الدرر ، ج ٨ ، ص ٦٥ ، سنة ٦٥٨ هـ ، ذيل سرآة ، ج ١ ، ص ٣٧٨ ، سنة ٦٥٨ هـ .



ووقع بينهما وقعة يطول الشرح في ذكرها ، وآخر الأمر<sup>(١)</sup> أن هولاء كواستولى على ديار بكر ، وحاصر ماردین من جمادى سنة ثمان وخمسين إلى أن دخلت سنة تسع وخمسين وستائة ، « فتوفي الملك السعيد هذا في سادس عشر صفر ، وقيل في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وستائة » بالطاعون ، رحمه الله .

### ٦١٤ - حفيد المتقدم ذكره

... - ٥٦٩٥ / ... - ١٢٩٥ م

آيل غازى ، الملك السعيد ، نجم الدين بن الملك المظفر قرا أرسلان بن الملك السعيد آيل غازى ، حفيد المذكور أعلاه .

تولى السلطنة بعد موت أبيه ، وحمدت سيرته إلى أن توفي سنة خمس وتسعين وستائة ، وتملك بعده ماردین أخوه المنصور نجم الدين غازى . رحمه الله تعالى .

### ٦١٥ - اليوسفى الأتابك

... - ٥٧٩٤ / ... - ١٣٩١ م

اينال بن عبد الله اليوسفى اليلغاوى ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر .

(١) « الأمير » في ن ، وهو خطأ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٧٩ ، سنة ٦٩٥ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٩ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨١٦ ، سنة ٦٩٥ هـ ، كنز الدور ، ج ٨ ، ص ٣٦٦ ، سنة ٦٩٥ هـ .

(٤) في النجوم « شمس الدين إيلغازى » .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢٨ ، سنة ٧٩٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٩٣ هـ ، سنة ٧٩٤ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٩٤ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٦٢ ، إنباء الفجر ، ج ١ ، ص ٤٤١ ، سنة ٧٩٤ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٧٦ ، سنة ٧٩٤ هـ ، نزهة النفوس ، ج ١ ، ص ٣٥١ ، سنة ٧٩٤ هـ .

أصله<sup>(١)</sup> « من ممالك يلبغا العمرى الخاصكى ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار من جملة أمراء<sup>(٢)</sup> » الديار المصرية في دولة الملك المنصور على بن الأشرف شعبان<sup>(٣)</sup> ، وصار له شهامة في الدولة ، وطمع بأن يستبد بتدبير مملكة الملك المنصور وحده ، فصبر إلى أن سافر الأمير بركة إلى البحيرة ، ونزل الأمير برقوق من السلسلة<sup>(٤)</sup> ، وأسير إلى جهة قبة النصر<sup>(٥)</sup> ، ركب من وقته بمن معه بألة الحرب ، وملك باب السلسلة<sup>(٦)</sup> - مكان برقوق - وبلغ برقوق الخبر ، فعاد وحصل بينهما وقعة هائلة انتصر فيها برقوق ، وقبض على أينال المذكور وقرر ، فاعترف بأنه لم يركب إلا كرهاً في الأمير بركة لا غير .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين بن العطار :

ما بال أينال أتى في مثل هذى الحركة

(١) « أصله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « بالديار » في ن .

(٤) هو على بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون بن الأشرف ، علاء الدين ، ( ت ٨٧٨٢ /

١٣٨١ م ) له ترجمة بالمثل .

(٥) « يستند » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٦) « نصير » في ن ، وهو خطأ .

(٧) « اليسير » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٨) « خيمة » في ن .

(٩) « بمن » في ط ، ن .

(١٠) الجدير بالذكر أن الإستيلاء على باب السلسلة لا يستتبعه بالضرورة إبتلاك القلعة ، بمعنى :

(أن ليس للقلعة علاقة بباب السلسلة إلا في الأمن والرخاء لا غير) النجوم ، ج ١٦ ، ص ٥١ -

٥٢ سنة ٨٥٧ هـ ، نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٠٥ .

مع عليمه بأنها خالصة من بركة<sup>(١)</sup>

[ ١٤٢ ]

وقال غيره وأجاد<sup>(٢)</sup> :

بغى إينال واعتقد الأمانى      تُساعده فما نال المؤمل  
ومنذ لأخذ برقوق بيده      ولم يعلم بأن الخوخ أسفل

وكانت هذه الواقعة في يوم الاثنين رابع عشرين شعبان سنة إحدى وثمانين  
وسبعمائة .

ثم حبس إينال المذكور بشعر الأسكندرية مدة إلى أن أفرج عنه برقوق ، وولاه  
نيابة طرابلس ، ثم نقله بعد مدة إلى نيابة حلب ، عوضاً عن منكلى بقا الشمسى ،  
كل ذلك في مدة يسيرة .

ولما كان نائب حلب ورد عليه مرسوم الملك الصالح حاجي ، ومرسوم الأتابك  
برقوق العثماني على يد يونس النوروزي الدوا دار ، يتضمن توجه العساكر الحلبية  
والشامية إلى الأمير خليل بن دلغادر<sup>(٤)</sup> ، فامتثل بالسمع والطاعة ، وتربص حتى  
قدمت عليه العساكر الشامية وهم : الأمير أشقتمر المارديني نائب دمشق<sup>(٥)</sup> ،

(١) وأنظر : النجوم ، ج ١١ ، ص ١٦٩ ، سنة ٧٧٨ هـ .

(٢) « غير » في ط . وفي النجوم : أنه ابن العطار .

(٣) « خليل » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « دلغار » في ن ، وهو خطأ .

(٥) هو أشقتمر بن عبد الله المارديني ( ت ٧٩١ / ١٣٨٨ م ) . له ترجمة بالمنهل .

والأمير أسنبغا اليلبغاوى نائب طرابلس ، والأمير طشتمر القاسمي نائب حماة ،  
والأمير طشتمر العلائي نائب صفد ، والجميع بعساكرهم ، وذلك في سنة ثلاث  
وثمانين وسبعائة ؛ ( فتوجه الجميع إلى مرعش ) وواقعوا من بها ، وأجلوهم عن  
ديارهم ، ونهبوا أموالهم ، وأقصوهم عن الممالك الإسلامية ، ثم أخذوا في إصلاح  
الطرق والمسالك ، ولانتهى بهم السفر « إلى مدينة ماطية ، ونزلوا على الفرات .  
كل ذلك وبنو دلقادر يكتاتون الأمير إينال » ويسألونه الدخول تحت الطاعة ،  
وهو لا يسمع ذلك ، ثم قدم عليهم المرسوم الشريف بعودهم ، فعاد الجميع إلى  
عمل كفالتهم ، وأقام الأمير إينال في نيابة حلب « إلى أن تسلطن الملك الظاهر  
برقوق ، أو قبل سلطته بقليل ، عزل عن نيابة حلب » بالأمير يلبغا الناصري ،  
صاحب الوقعة — رقيق منطاش — ورسم له بالتوجه إلى دمشق أتابكاً بها ؛ فتوجه  
إلى دمشق ، ودام بها إلى أن خرج الأمير يلبغا الناصري نائب حلب على الملك  
الظاهر برقوق [ ٤٢ ب ] أرسل إليه الملك الظاهر تشريقاً بنيابة حلب ثانياً ،  
فاظهر إينال المذكور السمع والطاعة ، وفي الباطن بخلاف ذلك ، ثم إنه أظهر<sup>(٩)</sup>

(١) هو طشتمر بن عبد الله القاسمي ، المعروف بخازندار يلبغا العمري ، ( ت ٧٨٣ / ٥١٣٨١ )

النجوم ، ج ١١ ، ص ٢١٩ ، سنة ٧٨٣ هـ .

(٢) طشتمر بن عبد الله العلائي ( ت ٧٨٦ / ١٣٨٤ م ) له ترجمة بالمثل .

(٣) « فتوجه الجميع بعساكرهم ، وذلك في سنة ثلاث إلى مرعش » من ن ، بدلا من الجملة  
المحسورة ، وهو تكرار من الناصح .

(٤) في الأصل « وأوقعوا » والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « المسالك » في ن .

(٦ ، ٧) « ساقط من ن .

(٨) « تابكا » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٩) « أظهر » في ن .

العصيان ، وإنضم إلى الناصري ، وجرت أمور ووقائع إلى أن تولى نيابة صفد في سلطنة برقوق الثانية في سنة اثنتين وتسعين ، وتصافا هو والظاهر برقوق ، ثم طلب إلى القاهرة ، واستقر أتابك العساكر بها ، وعظم عند الظاهر برقوق في هذه النوبة محله وخطم ، وصار له كلمة في الدولة .

وكان شرس الخلق وعنده بادرة وحدة .

قيل إن الأمير كمشبغا الحموى نائب حلب ، لما أراد القدوم إلى الديار المصرية تحيّر برقوق أين يجلس كمشبغا<sup>(١)</sup> ؟ فإنه كان أكبر مما يليك<sup>(٢)</sup> ، وممن تأمر في أيام أستاذه يلبغا ، فكلّم الظاهر إينال المذكور في أمر كمشبغا بأن قال : الأمير كمشبغا قادم علينا من حلب ، وهو أغتنا كلنا ، وأقدنا ، وأنت أتابك العساكر ، نريد أن تجلس أنت في الميسرة وتكون أتابك — يعني بالعربي أب أمير — ويكون كمشبغا أمير كبير ويجلس في الميسنة . فأجاب إينال بحدة : إن رسم السلطان ، أكون أتابك — يعني أب أمير<sup>(٤)</sup> — فلما سمع برقوق منه ذلك قال : لا ، وإنما يستمر كل أحد على وظيفته<sup>(٥)</sup> .

ونزل الأمير إينال إلى داره ، ومرض ، ولزم الفراش إلى أن مات في رابع جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وسبعائة ، واتهم بأنه مم ، والله أعلم .

(١) « أن » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « ومن » في ط ، ن .

(٣) « وكبير » في ط ، ن .

(٤) في الأصل ، ط ، ن ، « أم » وهو خطأ ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٥) في النجوم : « أن كمشبغا » ( كان يجلس في الخدمة تحت إينال ) .

(٦) في النجوم : ( في رابع عشرين جمادى الآخرة ) ، وفي السلوك ، « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦٧٧ » ، الخطط ، « ج ٤ ، ص ٤٠٠ » ( في رابع عشر جمادى الآخرة ) .

(٧) « أنه » في ط ، ن .

وكان أميراً جليلاً<sup>(١)</sup> ، شجاعاً ، مقداماً ، ذا شكالة حسنة وكرم وحشمة .  
 أنشأ مدرسته بالشارع خارج بابي زويلة ، كتبت عمارتها بعد وفاته ، وأظنه  
 دفن بها<sup>(٢)</sup> .

وإينال معناه باللغة التركية : شعاع القمر؛ فإن أي هو القمر، ونال الشعاع ،  
 وصوابه في الكتابة : أي نال ، لكن لإصطلاح ما يكتب الآن عند من لا يعرف  
 اللغة التركية أن يكتبه موصولاً<sup>(٣)</sup> ، والله سبحانه وتعالى أعلم<sup>(٤)</sup> .

### ٦١٦ - الصبلائي

... - ٨٨١٨ / ... - ١٤١٥ م

إينال بن عبد الله الصبلائي الظاهري ، الأمير سيف الدين .

(١) « جليلا » ساقطة من ن .

(٢) مدرسة إينال : كانت خارج باب زويلة — بالقرب من باب حارة الهلالية ، بخط  
 القماحين — أوصى بعمارها إينال في سنة (٨٧٩٤/١٣٩١ م) وفُرِضَتْ في السنة التالية لبدء عمارتها .  
 ولم يعمل فيها سوى قراء يفتنارون قراءة القرآن الكريم على قبره ، وذلك لأنه توفي في يوم الأربعاء  
 رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٨٧٩٤ ، ودفن خارج باب النصر ، فلما انتهت عمارة هذه المدرسة نُقِلَ  
 جثمانه إليها . الخطط ٤ ج ٢ ، ص ٤٠٠ .

(٣) « أن » مكررة في ط .

(٤) ورد في هامش ط ما نصه : ( قوله : لكن اصطلاح ما يكتب ... إلخ . أقول في هذا  
 نظر ، فإن المهرة من أفاضل أهل اللغة التركية يكتبونه موصولاً كما وجدته بخط المقام الشريف  
 السلطان الملك الأشرف أبي النصر إينال في عدة تواريخ متوجه بخطه الشريف ، وهو ما هو فضلاً ونباهة  
 شأنه في كل الفضائل ، رحمة الله ورضوانه عليه . وكتب المصطفى [ — ] ) .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٣٦ ، سنة ٨٨١٨ ، الضوء ،  
 ج ٢ ، ص ٣٢٧ ، إنباء القمر ، ج ٣ ، ص ٧٧ ، سنة ٨٨١٨ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ١٠ ،  
 ص ٣٢٨ ، سنة ٨٨١٨ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٣٥٥ ، سنة ٨٨١٨ ، بدائع الزهور ، ج ٤ ،  
 ص ٢٣ ، سنة ٨٨١٨ .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ومن جملة خواصه ، وتنقل في [ ٤٣ أ ] الدولة الناصرية فرج ابن أستاذه إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم حاجب الحجاب بها ، ثم استقر به <sup>(١)</sup> الملك المؤيد شيخ في نيابة حلب ، بعد قتل الأمير نوروز الحافظي نائب الشام ، فدخلها في ربيع الآخر سنة سبعة عشر وثمانمائة ، واستمر بها إلى سنة ثمانية عشر وثمانمائة ، نرج عن الطاعة ، ووافق الأمير قاني باي المحمدي نائب الشام على العصيان ، ثم انضم إليهم جماعة من النواب بالبلاد الشامية مثل : الأمير سودون من <sup>(٢)</sup> عبد الرحمن نائب طرابلس ، والأمير تنبك البجاسي نائب حماة ، والأمير طرباي نائب غزوة . وتجرد لقتالهم الملك المؤيد وحاربهم — وسند كذلك كله في ترجمة الأمير قاني باي المحمدي إن شا الله تعالى — ثم إن المؤيد ظفر به وبابنه في الواقعة <sup>(٣)</sup> ، ثم ظفر بالأمير قاني باي [ المحمدي <sup>(٤)</sup> ] ، وفر الباقيون إلى قرا يوسف صاحب بغداد ، ثم أمر المؤيد

(١) « بها » في ط ، ن .

(٢) هو قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق (ت ٨١٨ / ١٤١٥ م) له ترجمة بالمهل .

(٣) « ابن » في ن ، وكذا في الضو .

(٤) في الأصل « تابك » وفي ط ، ن « تابك » ، وهو تنبك بن عبد الله البجاسي (ت ٨٤٧ م / ١٤٢٣ م) له ترجمة بالمهل .

(٥) هو طرباي الظاهري برقوق (ت ٨٣٧ / ١٤٣٣ م) له ترجمة بالمهل .

(٦) « الواقعة » في ن .

(٧) الزيادة من ن .

(٨) هو قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم نجا التركاني (ت ٨٢٣ / ١٤٢٠ م) النجوم ، ج ١٤

ص ١٦٣ ، سنة ٨٢٣ ، الضو ، ج ٦ ، ص ٢١٦ — ٢١٧ .

بقتله ، وقتل الأمير قانى باى ، فقتلا وحمل رأسهما إلى القاهرة ومعهما رؤس<sup>(١)</sup>  
أُخر تعلقوا الجميع على أحد أبواب القاهرة أياماً .<sup>(٢)</sup>

وكان قتل الأمير إينال المذكور فى شعبان سنة ثمانية عشر وثمانمائة ، وكان<sup>(٣)</sup>  
أميراً شجاعاً مقداماً ، كريماً ، متواضعاً ، محبباً للناس ، مشكور السيرة بشوشاً ،  
ذا شكالة حسنة وأبهة وحرمة ، بادره الشيب فى شببته . وبالجملة فإنه كان من  
محاسن الزمان ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .<sup>(٤)</sup>

### ٦١٧ - الحكيمى<sup>(٦)</sup>

... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٨ م

إينال بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر بديار مصر ، ثم نائب  
الشام .<sup>(٧)</sup>

(١) « رموس » ساقطة من ن .

(٢) « يلقوا » فى ن .

(٣) « سنة » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ثاقى » فى ط ، وساقطة من ن .

(٥) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٦) فى الضوء « ج ٢ » ، ص ٣٢٧ « الحكيمى » .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٦٩ ، سنة ٨٤٢ هـ ، عقد الجمان

حوادث سنة ٨٤٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٧ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١١٥١ ،

سنة ٨٤٢ هـ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٢١٥ ، سنة ٨٤٢ هـ ، كذا أنظر سيرته فى نزعة النفوس

حوادث ، سنة ٨٤٢ هـ .



أصله من ممالك الأمير جكم<sup>(١)</sup> من عوض المتغلب على حلب ، وتنقل بعد موت أستاذه في عدة خدم<sup>(٢)</sup> إلى أن اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ في حال إمرته . ولما تملطن المؤيد قرب إينال المذكور وجعله خاصكياً ، ثم ساقياً ، ثم بلغ المؤيد عنه ما أوجب ضربه ونفيه إلى البلاد الشامية ، فأقام بدمشق إلى أن خرج الأمير قانى باى المسمى [ ٤٣ ب ] نائب دمشق عن طاعة المؤيد ، فلم يوافقه إينال المذكور ، بل صار من حزب السلطان ، وقاتل قتالاً شديداً .

فلما بلغ المؤيد ذلك ، طلبه إلى القاهرة ، وأنعم عليه بمائة عشرة ، ثم جعله أمير طبلخاناه وشاد الشراب خاناه ، ثم صار بعد موت المؤيد أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم صار رأس نوبة النوب . ولما سافر الأمير ططر بالسلطان الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ إلى البلاد الشامية استقر إينال المذكور في نيابة حلب ، « عوضاً عن الأمير الطنبا الصغير ، بحكم تسجبه عنها ، فتوجه إلى حلب » ، وأقام بها نحو أربعين يوماً ، وعزل بالأمير تغرى بردى — قريب قصره — وعاد إلى دمشق ، وصار أمير سلاح<sup>(٧)</sup> . فلم يبق إلا مدة يسيرة ، وقبض<sup>(٨)</sup>

(١) « ابن » في ن .

(٢) في النجوم : ( رخدم من بعد أستاذه المذكور عند الأمير سودون الظاهري برفوق — ويعرف بسودون بقبة — وصاوخانداره ، ثم اتصل بخدمة الملك المؤيد ) .

(٣) في الأصل ، ط « السلطانية » ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) شد الشراب خاناه : موضوعها ( التحدث في أمر الشراب خاناه السلطانية وما عمل إليها من السكر والمشروب ، وغير ذلك ) وتارة يكون مقدما ، وتارة يكون طبلخاناه ( صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢١ ) .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) توفي تغرى بردى من قصره في سنة ( ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م ) الضوء ، ج ٧ ، ص ٢٧ .

(٧) راجع : النجوم .

(٨) « ثم قبض » في ن .

« عليه مع من قبض » عليهم من المؤيدية ، وحبس مدة إلى أن أطلقه الملك<sup>(١)</sup>  
 الأشرف برسبای ، ورسم له بالحج فحج ، وعاد إلى القدس بطالاً إلى أن طلبه<sup>(٢)</sup>  
 الملك الأشرف برسبای في سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وأنعم عليه بإمرة مائة  
 وتقدمة ألف بالديار المصرية ، وخلع عليه بإمرة مجلس<sup>(٣)</sup> ، ودأب<sup>(٤)</sup> على ذلك إلى أن  
 مات الأمير إينال النوروزي ، نقل عوضه إلى إمرة سلاح ، وذلك في شهر ربيع  
 الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة .

فاستمر على ذلك سنين إلى أن استقر أتابك العساكر بالديار المصرية ، بعد أن  
 شغل الأتابكية ، بعد الأمير سودون من عبد الرحمن أشهراً ، فدام أتابكاً إلى أن  
 عزل الأمير قرقماس الشعباني عن نيابة حلب ، استقر الأتابك إينال هذا عوضه<sup>(٥)</sup>  
 في نيابة حلب ، وخرج إليها معظماً مبعلاً ، ( وولى أتابكاً ) عوضه الأمير<sup>(٦)</sup>  
 جقمق العلاني أمير سلاح ، واستقر قرقماس الشعباني نائب حلب أمير سلاح .<sup>(٧)</sup>

وكان قبل خروج الأمير إينال إلى محل كفالته ، ورد الخبر على الأشرف  
 بمرض قصره نائب الشام ، فوعد الأشرف الأمير إينال المذكور بنيابة الشام ،<sup>(٨)</sup>

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) في الضو . ج ٢ ، ص ٣٢٧ « أن هذا الحج كان في سنة (٨٤٦ / ٤٢٢ م) . »

(٣) « مائة مجلس » في ط ، ن ، وهو خطأ . وأنظر : النجوم .

(٤) « ودأب » مكررة في ط .

(٥) « ابن » في ن .

(٦) « بالأتابك » في ن .

(٧) « وولى مكانه أتابكاً » في ن .

(٨) « عوضه » ساقطة من ن .

(٩) هو قصره بن عبد الله من تيمراز الظاهري ، سيف الدين (٨٣٩ / ١٤٣٥ م) له  
 ترجمة بالمهل .

بل قال له : إن مات قصره قبل وصولك إلى حلب أدخل إلى دمشق ولا تتوجه<sup>(١)</sup> إلى حلب<sup>(٢)</sup> ، « فسار إينال إلى حلب » وباشر نيابته من يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول [ ٤٤ أ ] سنة تسع وثلاثين وثمانمائة إلى يوم الأربعاء رابع عشرين ربيع الآخر من السنة ، ونقل إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير قصره<sup>(٣)</sup> . واستمر في نيابة دمشق إلى أن عصى على الملك الظاهر جقمق ، وخرج عن طاعته ، وأرسل الملك الظاهر لحربه الأمير أقبغا الترازى ، بعد ما ولّاه عوضه نيابة دمشق ، وأضاف إليه عدة من الأمراء والخاصكية ، وتوجهوا جميع لقتاله ، والتقوا معه بالقرب من شقحب<sup>(٤)</sup> ، والتحم القتال بين الفريقين ، فكانت الكسرة أولاً على عسكر السلطان ، ثم كروا عليه ثانياً ، وقد اشتغل غالب عسكره بالنهب ، وحملوا عليه ، فانكسر<sup>(٥)</sup> ، ولوى رأس فرسه إلى جهة دمشق ، وجدّ في السير إلى أن وصل إلى قرية حارسستا من قرى دمشق ، فنزل بها .

وكان السيفى جانبك دودادار الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق في إثره ، فنزل إينال عن فرسه ، وأراد الراحة ، فطرقه جانبك المذكور مع أهل البلد ، وقبض عليه ، وحمله إلى قلعة دمشق ، فحبس بها إلى أن ورد المرسوم من الملك الظاهر جقمق بقتله ، فقتل بقلعة دمشق في ليلة الاثنين ثمانى عشرين شهر ذى

(١) « يتوجه » في ط ه ن .

(٢) « ساقط من ط ه ن .

(٣) في التوفيقات أن يوم السبت كان أول أيام شهر ربيع الأول سنة ٨٣٩ ، والأثنين أول أيام شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة .

(٤) شقحب « أو تل شقحب » : قرية في الشمال الغربى من قرية غباغب ، التى هي في أول حمل

حوران ، من ضواحي دمشق . (معجم البلدان) .

(٥) « وانكسر » في ط ه ن .

القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة . وكان أميراً جليلاً ، كريماً ، شجاعاً مقداماً ، حسن الخلق ، متواضعاً ، محبباً للناس ، حلواً المحاضرة ، مليح الشكل ، معتدل القامة ، ضحياً ، مدور الوجه ، بشوشاً ، قليل الشر ، كثير المروءة ، وكان يبنى ويبنه محبة ومودة أكيدة ومحبة ، ساعده الله ( وعفا عنه )<sup>(٣)</sup> .

### ٦١٨ - النوروزى

... ٨٢٩ هـ / ... ١٤٢٥ م

إينال بن عبد الله النوروزى ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك نورو الخافى ، المتغلب على دمشق ودواداره ، ثم اتصل بعد قتل أستاذه بخدمة الملك المؤيد شيخ ، وترقى إلى أن ولى نيابة غزة ، ثم نقل إلى نيابة حماة ، ثم أمسك ، وصار من جملة أمراء دمشق ، ثم ولى فى أوائل الدولة الأشرفية برسباى نيابة طرابلس ، بعد أركاىس الجلبانى [ ٤٤ ب ] ،

(١) « المودة » فى ط .

(٢) « ركان » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « تعالى » فى ن .

(٤) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٣ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٣٤ ، سنة ٨٢٩ هـ « مقد الجمان » حوادث سنة ٨٢٩ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٩ ، إنباء الفمر ، ج ٣ ، ص ٣٧٥ ، سنة ٨٢٩ هـ ، الصلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٧٢٩ ، سنة ٨٢٩ هـ ، تزهة النفوس ، ج ٣ ، ص ١١١ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ١٠٥ ، سنة ٨٢٩ هـ .

(٥) « تولى » فى ط ، ن .

(٦) « تولى » فى ن .

(٧) هو أركاىس بن عبد الله الجلبانى ( ت ٨٢٧ هـ / ١٤٣٣ م ) له ترجمة بالمثل .

واستمر فى نيابة طراباس إلى أن عزل عنها بالأمير قصره من تمراز ، وقدم إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بها ، ثم استقر أمير مجلس بعد الأمير أقبغا الترازى ، بحكم إنتقاله إلى نيابة الأسكندرية ، ثم نقل إلى إمرة سلاح ، واستمر على ذلك إلى أن توفى أول شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة .

وكان أميراً جليلاً ، مهاباً ، عظيماً فى الدولة <sup>(١)</sup> ، ذا حرمة وافرة ، وجبروت ، وله سطوة على خدمه وحواشيبه ، وكان ظالماً سفياً شرس الخلق <sup>(٢)</sup> ، وعنده حدة وبادرة ، إلا أنه كان كريم النفس <sup>(٣)</sup> ، متجعلاً فى ملبسه إلى الغاية ( وفى مركبه وماكله <sup>(٤)</sup> ) ، ومماليكه . وكان يصرف لبعض مماليكه جامكية خمسة آلاف فى كل شهر ، وأقل ما فى مماليكه <sup>(٥)</sup> له جامكية عشرة دنانير فى كل شهر .

وهو زوج كريمى خوند فاطمة ، تزوجها بعد موت زوجها الملك الناصر فرج ، ومات عنها .

(١) فى الأصل « الدول » ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « الأخلاق » فى ط ، ن .

(٣) « كان » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « منجهلا » فى ن ، وهو تصحيف .

(٥) « وفى مركبه وفى ملبسه وماكله » فى ن .

(٦) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٧) المراد أخت المؤلف ، وليست ابنته . وأنظر : النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٣٥ ، سنة ٨٢٩ هـ

الضيوف ، ج ٢ ، ص ٣٣٠ .

## ٦١٩ - حطب

... - ٨٠٩ هـ / ... - ١٤٠٦ م

إينال<sup>(١)</sup> بن عبد الله العسلائي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، الشهير بإينال حطب .

هو من المحاليلك الظاهرية برقوق ، ومن صار في الدولة الناصرية فرج « أمير مائة ومقدم ألف ، ثم صار رأس نوبة النوب<sup>(٢)</sup> . ولما أرسل الملك الناصر فرج<sup>(٣)</sup> أخاه الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق إلى الإسكندرية أرسل صحبته الأمير إينال حطب هذا والأمير قطلوبغا الكركي<sup>(٤)</sup> ليحتفظا به وبأخيه إبراهيم<sup>(٥)</sup> ، فأقاما عندهما إلى أن توفي الملك المنصور عبد العزيز وأخوه إبراهيم بالثغر وعاد إلى القاهرة ، فعاد كل منهما مريضاً .

ولزم الأمير إينال حطب هذا الفراش إلى أن مات في سنة تسع وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٣ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٥٤ ، ٥٤٧ ، ج ١٥ ، ص ٤٧١ ،  
 عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٠٩ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٦ ، السلوك ، ج ٣ ، ص ٩٦٧ ،  
 ١١٧٥ ، ج ٤ ، ص ٣١ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٣٣ ، سنة ٨٠٩ هـ .

(٢) « النوبة » في ط .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركي ( ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م ) له ترجمة بالمهمل .

(٥) تكتب في الأصل ، ط « إبراهيم » ، والصفة المثبتة من ن .

## ٦٢٠ - الأزعرى

... - ٨٣٠ هـ تقريباً / ... - ١٤٢٦ م

إينال بن عبد الله الأزعرى<sup>(٢)</sup> الشيخى . الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الأمير شيخ الصفوى أمير مجلس ، واتصل بعد موت أستاذه المذكور بخدمة الملك المؤيد شيخ قبل سلطنته . فلما تسلطن الملك المؤيد أمره ورقاه إلى [ ٤٥ ] أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم ولى الجيوبية الكبرى بها بعد موت المؤيد ، ثم قبض عليه الأمير ططر بدمشق ( مع من ) قبض عليه من الأمراء المؤيدية وحبسه ، فدام فى الحبس سنين إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباى ، ورسم له بالأقامة بدمشق بطلاً ، ودام على ذلك إلى أن مات فى حدود الثلاثين وثمانمائة تقريباً .<sup>(٤)</sup>

وكان عارفاً بفنون الفروسية ، وأنواع الملاعب كالرمح وغيره ، مشكور السيرة ، رحمة الله تعالى .

## ٦٢١ - الساقى

... - ٨٣١ هـ / ... - ١٤٢٧ م

إينال بن عبد الله المحمدى الظاهرى الساقى ، الأمير سيف الدين ، المعروف<sup>(٥)</sup>

- (١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٤ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٩ ، ١٩٥ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ٢١٧ : ٥٨٢ « حيث سيرته » .
- (٢) ضبطها محقق النجوم : « الأرقزى » ؟ ! .
- (٣) « ثم » فى ط ، ن .
- (٤) « الملعب » فى ن .
- (٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٤ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٧٤ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ، حوادث الدهور ، ص ٥٩٦ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ٧٧ ، ٧٨ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٧٩ .
- (٦) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .

باينال ضُضَغ<sup>(١)</sup> — يعنى شغتر — .

أصله من الممالك الظاهرية برقوق الخواص ، وصار ساقياً في أيام أستاذه  
الظاهر برقوق ، ثم صار في الدولة الناصرية فرج أمير مائة ومقدم ألف بالديار  
المصرية ، ثم رأس نوبة النوب بعد موت الأمير بشباى<sup>(٢)</sup> في سنة إحدى عشرة  
وثمانمائة في جمادى الآخرة ، فدام على ذلك مدة « ثم نقل<sup>(٣)</sup> » إلى إمرة سلاح ،  
فاستمر على ذلك إلى يوم الخميس ثالث عشر من شوال سنة اثنتى عشرة وثمانمائة<sup>(٤)</sup>  
عندى السلطان الملك الناصر فرج النيل عائداً إلى القلعة حتى وصل إلى قريب قناطر  
السباع<sup>(٥)</sup> عند الميدان . وكان إينال هذا أمام السلطان ، « فرمى السلطان<sup>(٦)</sup> » في  
الموضع المذكور وهو سائر بالقبض على الأمير قردم الخازندار ، فقبض عليه ،

(١) « إينال » في ط ، ن .

(٢) هو بشباى بن عبد الله من بابى الظاهري برقوق (ت ٨١١ / ١٤٠٨ م) له ترجمة  
بالمهمل .

(٣) « ثم نقل » ساقطة من ن .

(٤) في التوفيقات أن شهر شوال يبدأ بيوم الخميس من السنة المذكورة .

(٥) قناطر السباع : أول من أنشأها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى ، ونصب عليها  
سباً من الحجارة ، ذلك أن رنكه كان على شكل سبع ؛ فقبل لها قناطر السباع . وكانت عالية  
مرتفعة ، فلما أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان الناصري ، صار لا يمر إليه من قلعة الجبل حتى  
يركبها ، فتضرر من علوها ، فأمر بهدمها وعمارتها أوسع مما كانت عليه بشرة أذرع ، وأقصر من  
لارتفاعها الأول ، فتم له ما أراد في جمادى الأولى سنة (٨٧٣٥ / ١٣٤٤ م) الخطط ، ج ٢ ،  
ص ١٤٦ .

(٦) « فرمى السلطان » ساقطة من ط ، ن .

(٧) هو قردم بن عبد الله الخازندار الظاهري (ت ٨١٤ / ١٤٩١ م) النجوم ، ج ١٣ ،  
ص ١٨٩ ، سنة ٨١٤ ، الضم ، ج ٦ ، ص ٢١٨ .



« ثم بالقبض <sup>(١)</sup> على » إينال هذا .

فلما سمع إينال خضيع المذكور ذلك شهر سيفه وساق فرسه ومضى ، فلم يلحقه <sup>(٢)</sup> غير الأمير <sup>(٣)</sup> بحق ، <sup>(٤)</sup> وضربه على يده بالسيف ضربة جرحاً بالغاً ، وفاته ، فلم يقدر عليه ، واختفى من الناصر أياماً ، إلى أن غمز عليه ، فأمسك في بعض حارات القاهرة في حاشر شهر ذى القعدة من السنة ، فحمل من وقته وحبس عند الأمير قردم بشفر الأسكندرية مدة ، ثم أفرج عنه وصار بطلاً بالقاهرة ، إلى أن تجرد الناصر في سنة أربعة عشر [ ٤٥ ب ] وثمانمائة ، أراد القبض عليه ثانياً ، فأحس بذلك واختفى ، ونرج إلى البلاد الشامية ولحق بالأمير شيخ بنوروز ، ثم صار من حزب نوروز بعد قتل الملك الناصر . ودام عنده بدمشق إلى أن خرج نوروز عن طاعة الملك المؤيد . وكان إينال هذا من جملة الأمراء الذين مع نوروز إلى أن ظفر شيخ بنوروز ومن معه .

حبس إينال هذا أيضاً <sup>(٥)</sup> بقلعة حلب مدة ، ثم أطلقه <sup>(٦)</sup> ، فتوجه إلى بلاد الجراكس <sup>(٧)</sup> ،

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « شهر » ساقطة من ن .

(٣) « يلحقه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) هو يلقى الشهاب الظاهري برقوق (ت ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م) له ترجمة بالمنهل ، وأنظر

النجوم ، ج ١٣ ، ١٠٠٤ ، سنة ٨١٢ هـ .

(٥) « ولم » في ط ، ن .

(٦) « أخرج » في ط ، ن .

(٧) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « أطلق » في ط ، ن .

(٩) « الجراكس » في ط .

ثم قدم إلى القاهرة بعدة ممالك على قاعدة تجار الممالك<sup>(١)</sup>، فاشترأهم المؤيد منه،  
ثم عاد ثانيًا، وجلب جلبه أخرى كالأول، واستمر بالقاهرة بطلاً إلى أن مات  
في تاسع عشرين شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة. وكان أميراً شجاعاً،  
مقدماً، مهأباً، عارفاً بفنون الفروسية، باشر تعليم المحمل في الدولة الناصرية فرج،  
لما كان رأس فوبة النوب سنين، رحمه الله تعالى.

### ٦٢٢ - أخوقشتم

... - ٨٥٢ / ... - ١٤٤٨ م

إينال بن عبد الله المؤيدى، الأمير سيف الدين، المعروف بأخوقشتم<sup>(٢)</sup>.  
أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ<sup>(٣)</sup>، وصار خاصكياً صغيراً في أيام أستاذه  
بسفارة أخيه - لا معنى فيه - ودام على ذلك في الدولة الأشرفية بكاملها والدولة

(١) كان الرمم في دولة الممالك البحرية ألا تجلب التجار إلا الممالك الصغار في السن، فإذا قدم  
التاجر بالملك عرضه على السلطان، فإذا اشتراه أنزله في طبقة جنسه، وسلبه لطوائف برسم الكتابة.  
فاول ما يبدأ به: تعليمه ما يحتاج إليه من القرآن الكريم. فإذا شب علمه الفقيه شيئاً من الفقه وأقرأه  
فيه مقدمة. فإذا صار إلى سن البلوغ أخذ في تعليمه أنواع الحرب. فلما كانت أو آخر دولة الممالك  
البرجية صار الجلب من الرجال الذين كانوا في بلادهم أصحاب حرف. ثم إن الناصر فرج بن برقوق ما  
لهت أن استقر رأيه على ترك الممالك وشئونهم، ذلك أن تسليهمهم للفقيه يفسدهم. الأمر الذى ترتب  
عليه فسادهم وخراب مصر والشام. راجع: الخطط، ج ٢، ص ١٢ - ١٣، نبيل محمد عبد العزيز:  
نهاية السؤل، ق ١٦، ٢٥ - ٢٦ (المقدمة).

(٢) «فاشترأه» في ن.

(٣) راجع: نبيل محمد عبد العزيز: الخليل، ص ١٦٩ - ١٧٠.

(٤) الدليل، ج ١، ص ١٧٤، النجوم، ج ١٥، ص ١٤١، ٣٣٢، ٣٧٨، ٢٨٠.

(٥) هو قشتم بن عبد الله المؤيدى الدرادار (ت ٨٣٠ / ١٤٢٦ م) له ترجمة بالمجلد.

(٦) «الملك» مكرونة في الأصل.

العززية ، لا يلتفت إليه إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق « فعرف بخدمة المقام الناصرى »<sup>(١١)</sup> ، واتصل به كل مبعود ، وصار كل حامل مسعود . ظفر المذكور منه بإمرة عشرة بجاه لإخوته المؤيدية ، ثم صار دواداراً للمقام الناصرى محمد بن الملك الظاهر جقمق ، فعرف بخدمة المقام الناصرى فى الدولة ، وصار له بعض<sup>(٢)</sup> جاه بسفارة مخدمه إلى أن توفى المقام الناصرى محمد فى سنة سبع<sup>(٣)</sup> وأربعين صار إينال المذكور من جملة الأمراء البرانية « إلى أن تو »<sup>(٥)</sup> فى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

وكان رحمه الله [ تعالى ] ذمى الخلق ، سبى الخلق ، قصيراً نحيفاً ، خفيف اللحية ، مهملًا جدًا .

### ٦٢٣ - الششمانى

... - ٨٥١ هـ / ... - ١٤٤٧ م

إينال بن عبد الله الششمانى الناصرى ، الأمير سيف الدين .

أصله [ ١٤٦ ] من ممالك الملك الناصر فرج ، ومن صار فى أيام أستاذه أمير عشرة .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « بعض » فى ط ، ن .

(٣) « فى » ساقطة من ن .

(٤) « اثنتين » فى ط ، ن ، وهو خطأ ، وأنظر : النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٠٢ ، سنة ٨٨٤٧ .

(٥) « إلى أن تو » ساقط من ط ، ن .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٢٢ ، سنة ٨٥١ ، حوادث الدهور ، ص ٥٦٢ ، الضوء ، ج ١ ، ص ٢٧٧ ، التبر المسبوك ، ص ١٨٩ ، سنة ٨٨٥١ .

بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٢٥٨ ، سنة ٨٨٥١ .

(٨) « الششمانى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

ولما آلت السلطنة إلى الملك المؤيد شيخ، قبض عليه وحبسهُ سنين إلى قريب موته أفرج عنه ، فأقام من جملة الأجناد إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة عشرة ، فدام على ذلك سنين في دولة الأشرف برسباى إلى أن ولّاه حسبة القاهرة ، ثم جعله أمير طبخاناه وثانى رأس نوبة ، ثم استقر في نيابة صفد بعد وفاة الأمير مقبل الدوادار ، فباشرها سقيات ، وهزل عنها وتوجه إلى دمشق أمير مائة ومقدم ألف بها ، فدام على ذلك إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى أتابكية دمشق ، بعد الأمير قانى باى البهلوان<sup>(١)</sup> ، بحكم إنتقاله إلى نيابة صفد بعد الأمير إينال العلائى الأجرود<sup>(٢)</sup> ، فدام على ذلك إلى أن توفى بدمشق في شهر ربيع الآخرة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة .

وكان ضخمًا ، معتدل القامة ، مليح الشكل ، عفيفًا عن المنكرات والفروج ، إلا أنه كان بخيلًا ، جبانًا ، ساعه الله تعالى وعفا عنه . إنتهت ترجمة الششمانى ، رحمه الله .

(١) هو مقبل بن محمد الله الحسامى الدوادار ، حيف الدين (ت ٨٣٧ / ١٤٣٣ م) له ترجمة بالتل .

(٢) « ودام » فى ط ، ن .

(٣) هو قانى باى — أرقانباى — أرقانباى الأوبى الناصرى فرج ، ويعرف بالهلون

(ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م) ، له ترجمة بالتل .

(٤) انظر الترجمة التالية لما نحن بصدددها .

(٥) « إنتهى » فى ن .

(٦) « الهانى » فى ن .

## ٦٢٤ - السلطان الملك الأشرف إينال<sup>(١)</sup>

... - ٨٦٥ هـ / ... - ١٤٦٠ م

إينال بن عبد الله العلائي<sup>(٢)</sup> الظاهري، (ثم الناصري، المعروف بالأجروء)،  
الأمير سيف الدين أتابك العساكر بالديار المصرية.

ملكه الملك الناصر فرج بعد موت أبيه، وأعتقه وجعله خاصكياً<sup>(٤)</sup>، ثم  
صار من جملة الدوادارية في الدولة المؤيدية شيخاً، ثم تأمر بعد موته إمرة عشرة،  
واستمر إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف برسباي بإمارة طبلخاناه، ثم ولّاه رأس  
نوبة ثانية بعد قاني باي البهلوان، ثم نقل إلى نيابة غزنة بعد عزل الأمير تميزاز  
القرمشي<sup>(٥)</sup>، وخلع عليه في يوم الثلاثاء ثامن<sup>(٦)</sup> عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين  
وثمانمائة.

(١) «المقام الشريف السلطان الملك الأشرف إينال» في ط، «الملك الأشرف إينال»  
في ن.

(٢) الدليل، ج ١، ص ١٧٥، النجوم، ج ١٩، ص ٣١٩، سنة ٨٦٥ هـ، مورد الطائفة،  
ق ١٠٥ ب، حوادث الزمان، سنة ٨٦٥ هـ، تاريخ البقاعي، حوادث سنة ٨٦٥ هـ، وفيه  
«أنه توفي يوم الخميس نصف شهر جمادى الأولى، ودفن بربته قرب باب النصر»، الضوء،  
ج ٢، ص ٣٢٨، شذرات، ج ٧، ص ٣٠٤، حوادث الدهور، ص ١٥٨ و ١٦٩،  
نظم العقيان، ص ٩٣، بدائع، ج ٤، ص ٣٦٦ : ٣٦٩، سنة ٨٦٥ هـ، نبيل محمد عبد العزيز،  
وثيقة عهد، ص ٩٥.

(٣) «العلائي» ساقطة من ط، ن.

(٤) «خاصكا» في ط.

(٥) هو تميزاز بن عبد الله القرمش الظاهري، سيف الدين (ت ٥٨٥٣ / ١٤٤٩ م) له ترجمة  
بالمهمل.

(٦) «من» في ط.

وفي اليوم المذكور قبض على الأمير قطج<sup>(٢)</sup> — أحد أمراء الألو ف —  
 وحمل إلى الأسكندرية ، وأخرج الأمير جرباش الكريمي قاشق<sup>(٣)</sup> إلى دمياط ،  
 فتوجه الأمير إينال هذا إلى غزة وباشرنيابتها إلى أن سافر الملك الأشرف برسباي  
 إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة . وعاد إلى الرها ، طلب إينال هذا  
 وعينه لنيابة الرها ، فامتنع من ذلك ، ورمى بسيفه ، وأخش في الكلام حتى تركه  
 السلطان ( وأخلع على الأمير<sup>(٥)</sup> ) قراجا الأشرفي<sup>(٦)</sup> ، وهو إذ ذاك مشد الشراب خاناه<sup>(٧)</sup>  
 بنيابة الرها ، وعلى القاضي شرف الدين الأشقر نائب كاتب السر بكتابة<sup>(٨)</sup>

(١) « يوم » في ن .

(٢) هو قطج بن عبد الله من تيمراز الظاهري ، سيف الدين (ت ٨٤٣هـ / ١٤٣٩م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو جرباش بن عبد الله الكريمي الظاهري ، ويعرف بقاشق أو (بعاشق) (ت ٨٦٠هـ /

١٤٥٥م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « إلى نيابة » في ط ، ن .

(٥) ما بين الحاصرين مكرر في ن .

(٦) هو قراجا بن عبد الله الأشرفي برسباي (ت ٨٤٨هـ / ١٤٤٤م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) لشراب خاناه : معناها بيت الشراب . وتشتمل على أنواع الأشرية المرصدة لخاص السلطان  
 والمشروب الخاص من السكر والأقميا وغير ذلك ، فضلا عن السكر المخصوص بالمشروب ، والأواني  
 النفيسة من الصيني الفاخر الملون . والشاد بها يكون من أمراء المثين — تارة يكون مقدما ، وتارة أخرى  
 طلبا خاناه — الخاصكية المؤمنين . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٥ ، ٢١ .

(٨) هو أبو بكر بن سليمان الأشقر ، شرف الدين ، ويعرف بابن المعجمي (ت ٨٤٤هـ /

١٤٤٤م) له ترجمة بالمنهل .

السمر بالرها<sup>(١)</sup> ، ثم تغير ذلك كله في عصر يومه ، واستعفى القاضي شرف الدين المذكور بعد أن بذل خمسمائة دينار للخزانة الشريفة ، وعزل قراجا المذكور ، واستقر الأمير إينال هذا في النيابة المذكورة ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، وزيادة على نيابة الرها . وولى نيابة غزنة عوضه الأمير جاني بك الحزاي<sup>(٢)</sup> — أحد مقدمي الألوف — بعد أن أنعم بإقطاعه على إينال المذكور ، فباشر إينال هذا نيابة الرها سنين ، ثم عزل بالأمير شادبك الجكمي<sup>(٣)</sup> رأس نوبة ثاني ، وقدم إلى مصر على تقدمته ، فأقام بها مدة ، ثم نقل إلى نيابة صفد ، فاستمر بصفد إلى أن طلبه الملك الظاهر جقمق ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بديار مصر .

وولى نيابة صفد بعده الأمير قاني باي البهلوان أتابك دمشق ، ثم استقر دوا داراً كبيراً بعد موت الأمير تغرى بردى المؤدى البكلمشى في سنة ست وأربعين<sup>(٤)</sup>

(١) في الأصل ، ط ، ن «الرها» والصيغة المثبتة يتطلبها السياق . هذا ، وموضوع كفاية السر: قراءة الكتب الواردة ، وكتابة أجوبتها ، وتصريف المراسيم ، والجلوس لقراءة القصص بدار العدل ، والتوقيع عليها . ومن ناحية أخرى ، فالمعروف أن نيابة الرها تدخل في حدود بلاد الجزيرة شرق الفرات ، وأن العادة جرت أن تكون نهايتها طليخاناء ، ثم كان أن استقر بها في سنة (٧٧٨هـ / ١٣٧٦ م) مقدم ألف . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٣٠ ، ٢٢٩ ، ج ٧ ، ص ١٧٤ ، ج ٩ ، ص ٢٥٣ .

(٢) «قراجاني بك» في ن ، وهو خطأ . وهو جاني بك أو «جانيك» بن عبد الله الحزاي (ت ٨٨٣٦ / ١٤٣٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو شادبك بن عبد الله الجكمي (ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) «الأمير الكبير» في ن .

(٥) هو تغرى بردى الرزي بن عبد الله البكلمشى ، سيف الدين ، المعروف بالمؤدى (ت ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م) له ترجمة بالمنهل .

وثمانمائة ، فباشر الدوادارية إلى أن خلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية ، بعد موت يشبك السودونى فى سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، تقريبا التى قبلها تخميناً ، واستقر بعده فى الدوادارية الأمير قانى باى الجاركمى .

واستمر الأمير إينال المذكور فى الأتابكية بديار مصر ، إلى أن تسلطن بعد أمور جرت بينه وبين الملك المنصور عثمان بن جقمق ، فى يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ولقب بالملك الأشرف أبى النصر إينال — حسبما ذكرناه فى تاريخنا حوادث الدهور ، وفى غيره مفصلاً — .

(١) « أخلع » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « العسكر » فى ن .

(٣) « السودى » فى ن ، وهو تصحيف . وهو يشبك بن عبد الله السودونى ، سيف الدين ،

المعروف بالمشد ( ت ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هوقانى باى بن عبيد الله الجاركمى ، سيف الدين ( ت ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الأبيكية » فى ط ، وهو تصحيف .

(٦) هو عثمان بن جقمق ، المنصور ( ت ٨٩٢ هـ / ١٤٨٦ م ) الضوء ، ج ٥ ، ١٢٧ — ١٢٨ هـ .

(٧) « ذكرنا » فى ط .

(٨) « حوار الدهر » فى الأصل وفى ط ، ن « جرات الدهور » وكلاهما خطأ ، والصيغة

المثبتة هى الصحيحة .

(٩) ما بين الحاصرتين وارد فى هوامش الأصل . هذا وقد ورد بعد هذا فى هامش الأصل ، ويخط مخالف مانصه : « يقول العبد المصطفى محب الدين : وكان المقام الشريف إينال المنوّه باسمه الكريم ملكاً جليلاً عادلاً سيوساً وجبهاً معظماً فى الدول ، تنقل فى الولايات الرفيعة ، ولا زال يترقى فى المراتب العالية إلى أن ملكه الله تعالى الأرض ، وعذبرى من جامع هذا الديوان فى قصوره وعدم توفيقه حقه فى التعظيم والتفخيم ، رحمه الله تعالى » .



## ٦٢٥ - الأشرفي

... - ٨٥٣ هـ / ... - ١٤٤٩ م

إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفي الفقيه ، الأمير سيف الدين ، أحد  
أمراء الألو ف بديار مصر .

هو من ممالك الأشرف برسباي ، اشتراه في أوائل دولته ، ورقاه إلى أن  
جعله خازن داراً ، ثم امرأة عشرة ، بعد الأمير سنقر العزى في سنة ست وثلاثين<sup>(١)</sup>  
وثمانمائة ، ثم ولّاه الخازن دارية الكبرى ، بعد الأمير قراجا الأشرفي ، ثم جعله<sup>(٢)</sup>  
أمير طبلخاناه ، وشاد الشراب خاناه ، بعد الأمير قراجا أيضاً ، بحكم إنتقال<sup>(٣)</sup>  
قراجا إلى مقدمة ألف .

وتولى الخازن دارية عوضه الأمير علي باي الأشرفي الساقى ، ثم نُقل في الدولة<sup>(٤)</sup>

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٦ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٥ : ٥٤٨ ، حوادث الدهور ،  
ص ٣٦٣ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ١١٣٤ ، ١١٦١ : ١١٦٣ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص  
٢٧٧ ، سنة ٨٥٣ هـ ، زهرة النفوس ، ج ٣ ، ص ٣٨٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ .

(٢) هو سنقر بن عبد الله العزى الناصري ، سيف الدين (ت في حدود ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م)  
له ترجمة بالمنهل .

(٣) الخازن دارية : موضوعها : التحدث في خزائن الأموال السلطانية من نقد وقاش . وكانت  
عادتها طبلخاناه ، (ثم استقرت مقدمة ألف ، وبطابه في حساب ذلك ناظر الخاص) صبح الأعشى ،  
ج ٤ ، ص ٢١ .

(٤) « الأنتقال » في ط ، ن .

(٥) هو علي باي أر « عليباي » الأشرفي برسباي الساقى (ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م) الضوي ،  
ج ٥ ، ص ١٥١ .

العزيزية يوسف<sup>(١)</sup> إلى الدوادارية الثانية ، بعد إنتقال الأمير ترمباى الدوادار إلى  
تقدمة ألف ؛ فدام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بتقدمة  
ألف بالديار المصرية ، ورسم له بإمرة حاج المحمل ؛ فأخذ المذكور في أمر  
السفر وتجهيز احتياجه . وركب مسيرة الهجن [ ٤٦ ب ] في شهر رمضان على  
عوائد أمراء الحج<sup>(٢)</sup> ، فبينما هو في ذلك ، إذ تسحب الملك العزيزيوسف من  
محبيه بقلعة الجبل ، ونزل إلى القاهرة بحيلة دبرها ، واختفى بها .

وكثر الكلام في أمر الممالك الأشرفية ، وخافهم الملك الظاهر جقمق ،  
وحسن إليه جماعة من المؤيدية القبض على إينال المذكور ؛ فقبض عليه وأودعه  
سجن الأسكندرية مدة ، ثم نقله إلى حبس آخر بالبلاط الشامية مع من نقل من  
الأمراء الأشرفية وغيرهم ؛ فدام إينال المذكور مدة سنين في السجن<sup>(٣)</sup> ، إلى أن  
أفرج عنه في سنة تسع وأربعين تخميناً ، وتوجه إلى القدس بطالاً ، فأقام به مدة  
ملازماً للاشتغال والأشغال والعبادة إلى أن وشى به ؛ فقبض عليه وحبس ثانياً في  
سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة هو والأمير شاذبك الحكى ، ثم أفرج عنه في سنة  
ثلاث ، ورسم له بالتوجه إلى الحج وعوده إلى القدس ؛ فسار صحبة الحاج الغزاوى<sup>(٤)</sup> ،

(١) يقصد الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برمباى ، الذى تسلطن في سنة ( ٨٨١ هـ /

١٤٣٧ م ) تقدم التعريف به .

(٢) راجع — مثلاً — صبح الأعشى ، ج ٧ ، ص ٧٤ : ٧٦ .

(٣) « من » مكررة في ط .

(٤) « مدة » ماقطة من ط ، ن .

(٥) « الحبس » في ن .

(٦) « فرج » في ط ، ن .

(٧) « لقدس » في ط ، ن .

وحج وعاد ، فمات فى عوده خارج مدينة الينبع ، فرد أصحابه برمته ودفنوه بمدينة الينبع فى يوم الجمعة ، أو آخر ذى الحجة من سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة<sup>(٢)</sup> ، وهو فى حدود الأربعين سنة تخميناً .

وكان أميراً عاقلاً ، ساكناً ، دينياً ، فقيهاً ، عالماً ، فاضلاً<sup>(٣)</sup> ، مقنناً<sup>(٤)</sup> ، حافظاً للفقه وفروعه ، كثير الاستحضار لفروع المذهب ، إعجوبة فى ذلك<sup>(٥)</sup> . وله مشاركة فى العربية وغيرها .

وكان رحمه الله ذكياً ، جيد التصور . هذا مع الشكالة الحسنة ، والهيئة الجميلة ، والمعرفة التامة بفنون الفروسية وأنواع الملاهي ، كالرمح والنشاب وغيره . غير أنه كان عنده بغيض شتم<sup>(٦)</sup> . وكان شاباً طوالاً ، جميل الوجه ، مدور اللحية ، صغيرها ، وهو صاحبنا من الصغر ، رحمه الله تعالى وعفا عنه<sup>(٧)</sup> .

## ٦٢٦ - الكمالى

... - ٨٥٠ تقريباً / ... - ١٤٤٦ م

إينال<sup>(٨)</sup> بن عبد الله الكمالى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات .

(١) « وآخر » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) فى الأصل ، ط ، ن ( ثلاث وأربعين وثمانمائة ) ، وهو خطأ ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(٣) « ديناً » فى ن .

(٤) « مقنناً » فى ط ، « مفقياً » فى ن . وكلاهما تصحيف .

(٥) « ذلك الزمان » فى ن .

(٦) « بعض » فى ن .

(٧) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٦ .

هو من المماليك الناصرية فرج بن برقوق ، ومن جملة الخاصكية في الدولة  
الأشرفية برسباي ، ومن تأمر في الدولة الظاهرية جقمق [ ١٤٧ ] ، وكان  
رأساً في ضرب السيف ، مشهوراً بالشجاعة ، خيراً ، ديناً ، متواضعاً .  
وكانت وفاته في حدود الخمسين وثمانمائة تقريباً ، رحمه الله تعالى .

### ٦٢٧ - اليشبكي

... .. - ٥٨٥٣ / ... .. - ١٤٤٩ م

إينال<sup>(٤)</sup> بن عبد الله اليشبكي ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات .  
نسبته إلى معتقه الأمير يشبك الأتابكي الشعباني .  
تنقل في الخدم إلى أن صار في الدولة الأشرفية برسباي خاصكياً ، ورأس نوبة  
الجمدارية ، ثم تأمر في الدولة الظاهرية جقمق عشرة . ودام على ذلك ، إلى أن  
توفي بالطاعون في يوم الخميس سادس عشر شهر صفر سنة ثلاث وخمسين<sup>(٦)</sup>  
وثمانمائة .  
وكان بذاء اللسان ، مهملاً جداً ، لا ذات ولا أدوات ، رحمه الله تعالى .

(١) « عماليك » في ن .

(٢) عن ذلك الفن ، واجمع — مثلاً — نبيل محمد هيد العزيز : نهاية السؤل ، ق ٢٣

(المقدمة) ، ق ٢٦٣ : ٣٢٠ .

(٣) « وكانت » مكررة في ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٤٠ ، سنة ٥٨٥٣ ، حوادث  
الدهور ، ص ٣٤ ، ١٤٩ ، ٣٢٨ ، ٧٩١ ، التبر ، ص ٢٧٨ ، سنة ٥٨٥٣ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٢٣٠ .

(٥) « أن » ساقطة من ن .

(٦) في النجوم : ( في يوم الأربعاء خامس عشر صفر ) ، وما هو مثبت في المتن يتفق

والتوفيقات .

(٧) « دهر » ساقطة من ن .

(٨) « ذوات » في ط ، « ذوات » في ن .

## ٦٢٨ — إينال باى بن بجماس

... .. / ٥٨٠٩ — ... .. — ١٤٠٦ م

(١) إينال باى بن بجماس الظاهري ، الأمير سيف الدين .

قدم مع أبيه من بلاد الجار كس بطلب من الظاهر برقوق ؛ لقراءة بينهما .  
 وترقى والده بجماس في الدولة الظاهرية ، إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف .  
 وصار ولده إينال باى هذا من جملة خاصية السلطان الخواص ، ثم أمره عشرة ،  
 ثم صار في الدولة الناصرية فرج أمير مائة ومقدم ألف ، ثم أمير آخور كبير —  
 بعد الأمير سودون طاز<sup>(٢)</sup> — وتزوج بأخت السلطان خوند بيرم ، بنت الملك  
 الظاهر برقوق .

وكانت توليته في يوم الاثنين العشرين من شهر صفر سنة خمس وثمانمائة ،  
 وعظم قدره وضخم ، وصار له كلمة نافذة في الدولة ؛ لزواجه بأخت السلطان .  
 وسار على قاعدة السلوك من استكثار المسالك والمهاط الهائل ، ولا زال

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٧ ، النجوم ، ج ١٣ ، ١٦٩ — ١٧٠ ، وفيه : « قتل  
 إينال باى في غزاة سنة ٥٨١٠ » ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٨٠٩ ، الضوء ، ج ٢ ،  
 ص ٣٢٦ ، وفيه : « قتل في غزاة سنة ٥٨١٠ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ٤٦ — ٤٧ ، سنة ٥٨٠٩ ،  
 نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٣١ — ٢٣٢ ، سنة ٥٨٠٩ ، بذائع الزهور ، ج ١ ، ق ٩ ، ص  
 ٧٧٣ ، سنة ٥٨٠٩ .

(٢) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو سودون بن حبيد اقه بن علي بك الظاهري ، سيف الدين ، المعروف بسودون طاز

(ث ٥٨٠٥ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وكان » في ن .

(٥) في التوقيعات أن يوم الخميس كان أول أيام شهر صفر من السنة المذكورة .

على ذلك إلى يوم الاثنين سادس شهر صفر سنة ثمان وثمانمائة، قبض الملك الناصر<sup>(١)</sup> فيه على الأمير يشبك بن أزدمر<sup>(٢)</sup>، رأس نوبة، وعلى الأمير تتمر<sup>(٣)</sup>، وعلى سودون — من إخوة سودون طاز — . فلما بلغ إينال باى هذا الخبر تخوف، ونزل من باب السلسلة واختفى هو والأمير سودون الجلب<sup>(٤)</sup>، فاحتاط السلطان على موجودهما، ثم في الغد — يوم الثلاثاء — سقروا الأمراء المقبوض عليهم<sup>(٥)</sup> إلى الأسكندرية<sup>(٦)</sup>.  
ولما إينال باى [ ٤٧ ب ] فإنه دار على جماعة من الأمراء، ليركبوا معه، فلم يوافقهم أحد على ذلك. وسكن الحال إلى يوم الجمعة عاشر صفر، ظهر إينال باى، وطاع به الأمير بيبرس الأتابك<sup>(٧)</sup> إلى القلعة<sup>(٨)</sup>، فكثر الكلام في أمر إينال باى، فقبض السلطان عليه، وأرسله إلى دمياط، فاستمر بالنفر، إلى أن كانت

(١) يقصد الناصر فرج بن برقوق .

(٢) هو يشبك بن أزدمر الظاهري برقوق (ت ٨١٧هـ / ١٤١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « آيناي » في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « واختلف » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الأمير » ساقطة من ن .

(٦) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون الجلب (ت ٨٨٥هـ / ٤١٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « ثم » ساقطة من ن .

(٨) « لمقبوض » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٩) هو بيبرس بن عبد الله ، ركن الدين ، ابن أخت الملك للظاهر برقوق (ت ٨٩١هـ / ٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(١٠) « أمر » ساقطة من ن .

وقعة السعيدية<sup>(١)</sup> ، أفرج عنه وعن يشبك بن أزدمر ، وخُلع على إينال باى خلعة الرضى .

واستمر الحال إلى يوم السبت رابع عشرين ربيع الأول من سنة ثمان ، استقر السلطان بالأمير يشبك بن أزدمر في نيابة الماطية<sup>(٢)</sup> ، فامتنع من ذلك ، فأكره حتى لبس الخلعة ، ووكل به أرسطاي الحاجب ، والأمير محمد بن جلبان الحاجب ، حتى أخرجاه من فوره إلى ظاهر القاهرة ، ثم بعث السلطان إلى الأمير أربك الأبراهيمي ، أحد أمراء الألو ، المعروف بخاص خرجي<sup>(٣)</sup> ، بأن يستقر في نيابة طرسوس<sup>(٤)</sup> ، فأبى أن يقبل ، والتجأ إلى بيت إينال باى هذا ، ثم

(١) جرت هذه الواقعة في سنة (٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) ، وكانت بين الملك الناصر فرج وبين الأمراء يشبك وشيخ وجكم وقرا يوسف . هذا ، والسعيدية كانت قرية بناحية العباسية — بين بلبس والخطارة بالشرقية ، وكانت من ضمن مراكز البريد في الطريق إلى الشام . وقد أمماها الظاهر بيبرس بهذا الاسم نسبة إلى ولده السعيد محمد بن بركة خان . راجع : النجوم ، ج ١٢ ، ص ٣١٨ ، سنة ٨٠٧ هـ ، ج ٨ ، ص ٢٥٢ (حاشية ١) ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١١٦٢ ، سنة ٧٨٨ هـ ، صبح الأعشى ، ج ١٤ ، ص ٣٧٧ ، (القاموس الجغرافي) .

(٢) « خلع » في ن .

(٣) ماطية : كانت من بلاد الثغور والعواصم وما والاها الخارجة عن حدود الشام ، إذ تقع في شمال حلب ، وهي نيابة طبلخاناه ، وتوليها من الأبواب السلطانية . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٣٢ ، ٢٢٨ .

(٤) هو أرسطاي بن عبد الله الظاهري برقوق ، سيف الدين (ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٥) هو أربك بن عبد الله الظاهري برقوق ، سيف الدين ، ويعرف بخاص خرجي (ت ٨٠٧ هـ تقريباً / ١٤٠٤ م) له ترجمة بالمثل .

(٦) طرسوس : كانت من بلاد الثغور والعواصم وما والاها ، والخارجة عن حدود بلاد الشام فهي تقع بين أنطاكية وحلب . ونيابتها مقدمة ألف ، وتوليها من الأبواب السلطانية بمرسوم هريف صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٢٨ ، (معجم البلدان) .

اجتمع جماعة من المماليك ، ومضوا إلى يشبك بن أزدسر وردوه في ليلة الجمعة ثالث عشر<sup>(١)</sup>ينه ، وصار العسكر حزينين : طائفة مع السلطان ، وهم الذين كانوا عليه في وقعة السعيدية ، ورأسهم الأمير يشبك الشعباني ، وطائفة عليه ، ورأسهم بيبرس وإينال باى ويشبك بن أزدسر وغيرهم .

وعظمت الفتنة ، وجرت أمور يطول شرحها آلت إلى إختفاء الملك الناصر فرج وخاله وسلطنة أخيه الملك المنصور عبد العزيز ، وذلك في يوم الأحد خامس عشر<sup>(٢)</sup>ين ربيع الآخر سنة ثمان ، فإختفى الملك الناصر إلى يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، ظهر من بيت الأمير سودون الحزاي<sup>(٣)</sup> ، وحصل بينه وبين من بالقلعة وقعة انتصر فيها الملك الناصر ، وعاد إلى ملكه ، وقبض على الأمير بيبرس ، وسودون الماردني<sup>(٤)</sup> .

واختفى إينال باى صاحب الترجمة مدة ، ووقعت له حوادث آلت إلى خروجه إلى البلاد الشامية وأخذ مدينة غزة . واجتمع عليه بها جماعة من الأمراء إلى شهر ذى الحجة من سنة تسع وثمانمائة ، ركب الأمير شيخ المحمودي من صفد<sup>(٥)</sup> يريد إينال باى هذا ومن معه ، فطرقهم على حين غفلة ، فقاتلوه على الجديدة ، في يوم الخميس رابع الشهر المذكور [ ٤٨ أ ] ، فقتل الأمير إينال باى ، والأمير

(١) « طائفة وهم » في ن .

(٢) « عشر » في ن ، وهو خطأ .

(٣) هو سودون بن عبد الله الحزاي الظاهري ، صيف الدين ( ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م ) له ترجمة بالمثل .

(٤) هو سودون بن عبد الله الماردني الظاهري ( ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م ) له ترجمة بالمثل .

(٥) « صفر » في ط ، ن ، وهو تصحيف .



يونس الحافظى نائب حماة ، والأمير سودون قُرناص ، وقبض على الأمير سودون الحمزاوى ، وفريشيك بن أزدمر إلى دمشق .

ودفن إيتال باى بغزة ، ثم نقلت رمتة في شهر ربيع الآخرة سنة عشرة وثمانمائة إلى تربة أبيه بقماس<sup>(١)</sup> ، التي هي شرق تربة الظاهر برقوق ، فدفن بها رحمه الله تعالى .

### ٦٢٩ - [ البدرى ]

... .. ٧٧٨ أو ٧٨٠ هـ / ... .. ١٣٧٦ أو ١٣٧٨ م

أينك<sup>(٢)</sup> بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين .

كان في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين من جملة أمراء الطليخانة ، وهو الذى كان أصل فتنة الأشرف التي كانت في غيبته ، لما كان متوجهاً إلى الحج ، وكان هو القائم في خالعه وسلطنة ولده أمير على ، الملقب بالملك المنصور ، ووافقه المقدور<sup>(٣)</sup> على<sup>(٤)</sup>

(١) عرفت هذه التربة باسم التربة القجاسية . الضوء ، ج ١٠ ، ص ٣٠٢ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٧ ، وفيه : « قتل بالأسكندرية في سنة ٧٧٨ هـ تقريباً » ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٧١ - ٧٢ ، ١٤٨ - ١٤٩ ، ١٥٢ : ١٥٤ ، سنة ٧٧٨ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٧٩ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٣٢٧ ، بذائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٢٢٢ ، وفيها : « أنه توفي بسجن الأسكندرية في المحرم من سنة ٧٨٠ هـ .

(٣) « أصله » في ن .

(٤) هو على بن شعبان بن حسين بن قلاوون ، الملك المنصور الأشرف (ت ٧٨٣ هـ / ٣٨١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « المقدور » في ن ، بسقوط الراء ، وهو خطأ .

ذلك بأن قتل الأشرف — حسبما سند ذكره إن شاء الله تعالى في ترجمته — وصار  
أينبك هذا والأمير قرطاي العمري<sup>(١)</sup> هما صاحباً العقد والحل في المملكة ، وولى  
أينبك أتابك العساكر دفعة واحدة من إمرة<sup>(٢)</sup> طبلخاناه ، وصار قرطاي رأس نوبة  
النوب دفعة واحدة من إمرة عشرة — وكانت هذه الوظيفة معظمة تلك الأيام —  
واستبدا بالأمر وحدهما .

فلم يكن إلا أيام يسيرة<sup>(٣)</sup> وأراد أينبك أن يستقر بالأمر وحده ، ودبر حيلة  
على مسك قرطاي ، فوقع أن قرطاي صنع وليمة ، فأهدى له أينبك مشروباً  
يقال له الشششن<sup>(٤)</sup> ، وجعل فيه بنجاً . فلما شربه قرطاي تبنج ، فلما علم أينبك  
بذلك ، ركب ومعه مماليكه ، وهم ملهسون ، ونزل بالسلطان إلى الأسطبل  
السلطاني ، وذلك في يوم الأحد عشرين صفر سنة ثمان وسبعين أو تسع ،  
فأقام أينبك من عصر يومه إلى غداة نهار الاثنين .

وكان عند قرطاي جماعة من الأمراء منهم أسندمر الصرغتمشى ، وصودون  
جركس ، وقطلوبغا البدرى ، وقطلوبغا جركس أمير سلاح ، ومبارك الطازى ،  
وجماعة آخر .

(١) هو قرطاي بن عبد الله الأشرف (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) له ترجمة بالمتل .

(٢) « صاحب » في ط ، ن .

(٣) « واحدة » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « امراء » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الأيام » في ن .

(٦) « الششن » في ط ، ن . والشششن : ضرب من السكر . النجوم ، ج ١١ ، ص ١٥٣ .

« حاشية ١ » .

(٧) « في » ساقطة من ن .

(٨) يقصد : فأقام راكباً .

(٩) « وقطلمى » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

ولما كان بكرة النهار أرسل قرطاي « يسأل في نيابة حلب ، فأجيب ،<sup>(١)</sup>  
ثم أمسك هو ومن كان معه من الأمراء وأخرج » إلى غزوة منفياً ، ثم آل أمره  
إلى أن قتل بالمرقب في السنة المذكورة ، واستبد أينبك [ ٤٨ ب ] وصفاله  
الوقت إلى أن جاءه الخبر بعصيان نواب البلاد الشامية ، فأخذ في أسباب  
السفر وصحبته السلطان<sup>(٢)</sup> الملك المنصور إلى البلاد الشامية ، ونرج الجاليش<sup>(٣)</sup> في  
سادس<sup>(٤)</sup> عشرين ربيع الأول وهم مقدمين خمسة : قطلوبغا أخو أينبك ،<sup>(٥)</sup>  
وأحمد ولده ، وبلغا الناصرى ، وبلاط السيفى ألباى ، وتمر باى الحسنى ،<sup>(٦)</sup>  
وجماعة من الطليخانات والعشرات .

وفي تاسع عشرينه ، خرج طلب السلطان وطلب أينبك .<sup>(٧)</sup>

وفي مستهل ربيع الآخر استقل السلطان بالمسير إلى البلاد الشامية وصحبته  
أينبك وباقي الأمراء والعساكر ، فلم يكن إلا ليلة واحدة وعاد السلطان وأينبك  
بمن معهم من بلبيس في ثاني شهر ربيع الآخر ، وسبب ذلك مجيء قطلوبغا  
المتوجه مع الجاليش على أقبح وجه .

(١) « ساقط من ط ، ن . » (٢) « السلطان » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الجاليش : راية عظيمة في رأسها خصلة من الشعر . صبح الأحنى ، ج ٤ ، ص ٨ .

(٤) « عشرين » ساقطة من ن .

(٥) في النجوم ج ١١ « ص ١٥٦ » « قطلوبغا الأمير أخور الكبير أخو أينبك » .

(٦) « واحد » في ط ، ن .

(٧) « طلب » ساقطة من ن ، هذا ، والطلب (ج أطلاب) لفظ كردى ، معناه — في لغة  
الفرز — الأمير المقدم الذى له علم معقود وبوق مضرب وعدة من الفرسان ، (من ٧٠ : ١٠٠ :  
٢٠٠ فارس) . وكان أول من استعمل هذا اللفظ في مصر والشام في أيام صلاح الدين الأيوبي ،  
ثم عدل معنى اللفظ وصار يطلق على الكتيبة من الجيش ، (وهى من ١٠٠ : ١٠٠٠ فارس) وكان  
للسلطان طلبه كما كان للأمراء . الخطط ، ج ١ ، ص ٨٥ ، نهاية الأرب ، ج ٦ ، ص ١٧٩ ،

وذكر ، أن الجاليش جميعه عصى على أئنيك ، فلما سمع أئنيك كلام قطلوبغا<sup>(١)</sup>  
أخذ السلطان ورجع إلى القلعة ، ثم جهز إليهم عسكرياً ، ووقعت فتن وحروب ،  
أسفرت<sup>(٢)</sup> على فرار أئنيك<sup>(٣)</sup> ، وتوجهه نحو كيان مصر القديمة ، ثم آل أمره  
إلى أن طلب الأمان من يلبغا الناصري ، وطلع إليه ، فأمسكه وأرسله إلى  
الإسكندرية ، فسجن بها .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين بن العطار :

من بعد عز قد ذل أئنيكا<sup>(٥)</sup> وانحطّ بعد السمو من فتكا<sup>(٦)</sup>  
وراح يبكي الدما منفرداً والناس لا يعرفون أين بكى<sup>(٧)</sup>

قلت : ومن يومئذ ظهر لاسم يلبغا الناصري ، والأمير برقوق العثماني ،  
والأمير بركة ، واستفحل أمرهم . واستمر الأمير أئنيك في السجن .

٦٣٠ - [ ابن النحاس الأسدي ]

٦١٧ هـ - ٦٩٩ هـ / ١٢٢٠ - ١٢٩٩ م

أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم بن طارق بن سالم .<sup>(٨)</sup>

(١) « أخذ » مكررة في ط .

(٢) في الأصل « وقع » ، وفي ط ، ن « وقع » ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٣) « استقرت » في ط ، ن .

(٤) على : عن .

(٥) « قد » ساقطة من ، ط ، ن .

(٦) في الأصل ، ط ، ن « أئنيك » ، والضبط من النجوم « ج ١١ ، ص ١٥٨ » ، عقد الجمان ،  
حوادث سنة ٧٧٩ هـ .

(٧) في الأصل ، ط ، ن « بكا » ، والضبط من النجوم .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٧ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٩٤ ، ص سنة ٦٩٩ هـ ، عقد  
الجمان ، حوادث سنة ٦٩٩ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٤٤٥ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص ٣٦ .

الشيخ الإمام العالم بهاء الدين أبو صابر بن النحاس الأسدي (الجلي الحنفي) <sup>(٢)</sup> ،  
مدرس القليجية <sup>(٣)</sup> ، وشيخ الحديث بها .

ولد سنة سبعة عشر ومائة . وكان أحد أعيان الفقهاء ، وله إمام بالحديث ،  
سمع من مكرم ، والموفق يعيش ، وابن رواحة ، [ ١٤٩ ] وابن خليل ، وجماعة  
بجلب . وقيل إنه سمع صحيح البخاري من ابن روزبة ، وسمع ببغداد من الكاشغري ،  
ولم يزل على طلب العلم ، والإشتغال ، والأشغال إلى أن توفي سنة تسع وتسعين  
ومائة ، رحمه الله تعالى .

### ٦٣١ - [ الجرائدي ]

... - ٨٦٦٥ / ... - ١٢٦٦ م

أيوب بن « بدر بن منصور بن » <sup>(٦)</sup> بدران المقرئ ، أبو الكرم الأنصاري ،  
المصري ، ثم الدمشقي ، المعروف بالجرائدي <sup>(٧)</sup> ، أخوتقي الدين يعقوب المقرئ .

(١) « العالم العلامة » في ن .

(٢) « الحنفي الجلي » في ن - بتقديم وتأخير - .

(٣) القليجية : مدرسة بدمشق ، أوصى بوقفها الأمير سيف الدين علي بن قليج النوري إلى قاضي  
القضاة صدر الدين بن سني الدولة ، وعمرها بعد وفاة الموصى في سنة ٦٤٥ هـ . الدارص ، ج ١ ، ص  
٥٦٩ : ٥٧١ ، الأملح الخطيرة ، ص ٢٠٧ .

(٤) « سنة » ساقطة من ط .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص ٣٨ .

(٦) « ساقط من ن » .

(٧) هو يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران ، تقى الدين أبو يوسف الظاهري الجرائدي

(ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م) له ترجمة بالمنهل .

اشتغل وتفقه ، ثم قرأ القراءات<sup>(١)</sup> على السخاوي وغيره . وسمع الحديث ، وأكثر من الضياء المقدسي ، وحدث ، وأقرأ ، وأضر بأخيه . وكتب الأجزاء ، وأجزأه موقوفة بالأشرفية<sup>(٢)</sup> ، وكتابه معروفة . وكان صوفيًا<sup>(٣)</sup> ، وكتب من تصانيفه ابن عربي كثيرًا ، ومات سنة خمس وستين وستمائة ، رحمه الله [ تعالى ] .

### ٦٣٢ - [ أيوب بن المظفر ]

... - ٥٧٠٩ / ... - ١٣٠٩ م ...

أيوب بن سليمان بن مظفر ، الشيخ المعمر المقرئ نجم الدين ، كبير المؤذنين . كان له صوت جهوري طيب إلى الغاية ، واستمر على ذلك زمناً طويلاً<sup>(٤)</sup> ، وعاش تسعاً وثمانين سنة ، وتوفي سنة تسع وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « القراءات » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وغير » في ط ، ن .

(٣) الأشرفية : مدرسة السلطان الأشرف برسبای . أنشأها بخط العبريين — بين القصرين بالقاهرة ، على الشارع الأعظم — وعمر أرفأها ، وجعل فيها عدة صوفية حنفية ، ثم بداله بعد ذلك عمل صوفية ومدرس من كل مذهب . أنظر ترجمة برسبای في : الضوء ، ج ٣ ، ص ٩٩ حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٨٤ ، ٥٠٦ .

(٤) « متواضعا صوفيا » في ن .

(٥) هو سعد الدين أبو سعد محمد بن يحيى الدين محمد بن علي بن عربي (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)

السلوك ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤١٣ ، سنة ٦٥٦ هـ .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٠٩ هـ ، أمهات العصره ج ١ ، ق ٩٤ ب ، وفيها : ( الشيخ نجم الدين أيوب بن سليمان بن مظفر المصري ، المعروف بمؤذن النجيب ) كان رئيس المؤذنين بجامع دمشق ، ونقيب الخطباء ... توفي مستهل جمادى الأولى ، ودفن بسفح قاصيون ، ومولده سنة عشرين وستمائة ) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٤٧ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٦٣ .

(٨) « ومانا » في ط ، ن .

٦٣٣ - [ ابنُ الفقَّاعِيِّ ]

... - ٨٦٦٦ / ... - ١٢٦٧ م

- (١) أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَقْلَدٍ (الْحَمَامِيُّ الدَّمَشْقِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِإِبْنِ الْفُقَّاعِيِّ .  
(٢) رَوَى (تَارِيخُ دَارِيَا عَنْ الْخَشَوْعِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ الدِّمِشْقِيُّ ،  
وَأَبْنُ الْخُبَّازِ وَغَيْرُهُمَا .  
تَوَفَّى سَنَةَ بَسْتٍ وَسِتِينَ وَسِتْمِائَةَ .

٦٣٤ - الْمَلِكُ الصَّالِحُ نَجْمُ الدِّينِ أَيُّوبُ بْنُ الْكَامِلِ  
أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدٌ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى -

٨٦٠٣ - ٨٦٤٧ / ١٢٠٦ - ١٢٤٩ م

(٦) أَيُّوبُ ، الْمَلِكُ الصَّالِحُ نَجْمُ الدِّينِ بْنِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ مُحَمَّدُ بْنُ السُّلْطَانِ

- (١) الدَّلِيلُ ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، النُّجُومُ ، ج ٧ ، ص ٢٢٦ ، سَنَةُ ٨٦٦٦ ، عَقْدُ الْجَمَانِ ،  
حَوَادِثُ سَنَةِ ٨٦٦٦ ، وَفِيهِ : (مَاتَ بِدَمَشْقٍ يَوْمَ هَاشُورَاءَ) ، الْوَاقِئُ ، ج ١٠ ، ص ٥٣ .  
(٢) (الْحَمَامِيُّ بْنُ الْفُقَّاعِيِّ ، رَوَى ...) الْخَطُّ ط ، (الْحَمَامِيُّ الْمَعْرُوفُ بِإِبْنِ الْفُقَّاعِيِّ الدَّمَشْقِيُّ  
رَوَى ...) الْخَطُّ ن - بَدَلًا مِنَ الْمَحْصُورَةِ - .  
(٣) دَارِيَا : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ قُرَى خُوطَةِ دَمَشْقٍ : (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) .  
(٤) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَرَكَاتٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَرَكَاتٍ ، الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَشَوْعِيُّ الدَّمَشْقِيُّ (ح ٦٥٨ م /  
١٢٥٩ م) لَهُ تَرْجُمَةٌ بِالْمَنْهَلِ .  
(٥) هُوَ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَرْفٍ ، الْحَافِظُ الدِّمِشْقِيُّ (ت ٧٠٥ م /  
١٣٠٥ م) لَهُ تَرْجُمَةٌ بِالْمَنْهَلِ .  
(٦) الدَّلِيلُ ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، النُّجُومُ ، ج ٦ ، ص ٣١٩ ، سَنَةُ ٨٦٣٨ ، ٢٦٣ ،  
سَنَةُ ٨٦٤٧ ، أَحْيَانُ الْمَصْرِ ، ج ١ ، ق ٩٥ ، الْوَاقِئُ ، ج ١٠ ، ص ٥٥ ، شَدْرَاتُ ، ج ٥ ،  
ص ٢٣٧ ، الْهَدَايَةُ ، ج ١٣ ، ص ١٧٧ ، السُّلُوكُ ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٣٣٩ ، سَنَةُ ٨٦٤٧ ،  
بَدَائِعُ الزُّهَرِ ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٢٦٩ .

الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب ، سلطان الديار المصرية ، وآخر سلطان بني أيوب بمصر القائم بدولة الأتراك .

ولد سنة ثلاث وستمائة بالقاهرة . ليس لذكره محل في تاريخنا ؛ لأن وفاته في سنة سبع وأربعين وستمائة ، ومبدأ تاريخنا هذا من سنة خمسين وستمائة<sup>(١)</sup> ، من أوائل دولة مملوكه المعز أيبك التركماني إلى يومنا هذا<sup>(٢)</sup> .

وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء :

الصالح المرتضى أيوب أكثر من ترك بدولته يا شرَّ مجلوبي  
لا ، وأخذ الله أيوباً بفعلته<sup>(٣)</sup> فالناس كلهم في ضرر أيوب<sup>(٤)</sup>

### ٦٣٥ - [ أبو الشكر المقدسي ]

٦٤٠ - ٥٧٣٠ / ١٢٤٢ - ١٣٢٩ م

[ ٤٩ ب ] أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر ، الشيخ

المعمر المسند زين الدين أبو الشكر المقدسي ، ثم الدمشقي ، الحكيم الكمال .

(١) « خمس » في ن .

(٢) « مملوكه » ساقطة من ط ، وفي ن « الأتراك » .

(٣) في أصل النجوم « لا أخذ » كذا راجع : بدائع .

(٤) نص هذه الشطرة في بدائع : « فالناس قد أصبحوا في ضرر أيوب » .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٦٤ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص ٥٤ ،

شذرات ، ج ٦ ، ص ٩٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٢٨ ، سنة ٥٧٣٠ ، ذيل جهن ،



ولد سنة أربعين وستمائة . اشتغل على طاهر الكحال وبه تخرج ، وبرع في الصنعة ، وتميَّز وتكسب بها . وكان أجروءاً له شعرات يسيرة في حنكه ، وسمع من المشرف المرمي<sup>(٢)</sup> ، والرشيد العراقي ، وعثمان ابن خطيب القرافة ، وعبد الله ابن الخشوعي<sup>(٣)</sup> ، وجماعة . وتفرد ، وروى الكثير بمصر ودمشق .

أقام بالقاهرة مدة طويلة ، ثم عاد إلى دمشق وقد شاخ ، فأقام بها مدة يسيرة . وتوفي سنة ثلاثين وسبعمائة عن تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) « سير » في ط ، ن .

(٢) في الدرر : « وابن أبي الفضل المرمي » ، وفي الوافي : « الشرف المرمي » .

(٣) « ابن » ماقطة من ن .



## باب الباء الموحدة ثانية الحروف

٦٣٦ - [ رضى الدين المغلى ]

... .. - ٥٦٧٩ / ... .. - ١٢٨٠ م

البابا بن عبد الله ، الأمير رضى الدين ، المغلى الأصل التركى ، والد الأمير بدر الدين چنگلى بن البابا<sup>(١)</sup> .

كان من كبار أمراء المغل ، وتولى الموصل ، وحسنت سيرته ، وساس الناس أحسن سياسة إلى أن قتل شهيداً سنة تسع وسبعين وستمائة<sup>(٢)</sup> .

قال الشيخ صلاح الدين : أظنه والد الأمير بدر الدين چنگلى ، والله أعلم .  
قلت : وهو غير البابا التركمانى الذى ظهر بالروم وادعى النبوة ، وقتل لأجل ذلك فى سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

٦٣٧ - [ بادار ]

... .. - ٥٧٨٠ / ... .. - ١٣٧٨ م

بادار<sup>(٣)</sup> الشيخ المعتقد العالم العابد شهاب الدين أبو العباس ، واسمه الأصل

أحمد ، لكن المشهور بادار .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٦١ .

(٢) هو چنگلى بن البابا ، بدر الدين ، ( ت ٥٦٧٩ / ١٣٤٥ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « أمر » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) فى الوافى : « تسع وتسعين » .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٩٣ ، سنة ٥٧٨٠ ، درة الأسلاك ،

حوادث سنة ٥٧٨٠ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٢٦٥ ، وفيه : « أحمد بن عبد الله العجى ،

المعروف بابي ذر ... واشتهر على السنة العوام بادار » ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٣٤٩ ،

سنة ٥٧٨٠ .

قدم إلى الديار المصرية ، وسكنها بعفة عما في أيدي الناس ، وتردد إليه الناس للتبرك والزيارة .

وكان ينسب إلى معرفة علم الحرف <sup>(١)</sup> . وكان عارفاً بالتصوف كما ينبغي ، وله فيه طرائق وتلامذة ، وكف بصره بآخره .

توفي بالقدس في سنة ثمانين وسبعمائة من نيف وسبعين سنة .

قال المقرئ : كان في ابتداء أمره طبائخاً ، ثم انقطع وتسلك ، فظهرت له أحوال ، وأبدى مقالات في العرفان .

وقفت له على شرح أبيات لابن عربي على طريقة الصوفية دل [ ٥٠ أ ] على تمكنه في المعارف الألهية ، أملاه بعد عماء ، مع أنه أمي لا يكتب ولا يقرأ . وكان أمره عجيباً ، فإنه كان يخبر من يقبل عليه بما في نفسه ، وبما يصير إليه . أخبرني الثقة مقبل السامى عنه بذلك ، وأنه قال : ليس هذا عن كشف ، وإنما هو شيء استفدته من كلام ابن عربي <sup>(٦)</sup> . وعندى أنه ورى بذلك ، ليضم عن نفسه . وكان قد صحب الشريف حيدر بعد ما جهد في طلبه ، ففتح له على يديه ، ثم قال : وهو أحد الأفراد الذين أدركتهم . انتهى كلام المقرئ ، رحمه الله .

(١) « معرفة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) عن أمرار الحروف « السهيماء » واجع — مثلاً — مقدمة ابن خلدون ، ص ٤٢ :

• ٤٤٤ •

(٣) « فظهرك » في ط ، « فظهر » في ن .

(٤) « لابن عربي رضي الله عنه » في ط ، ن .

(٥) « فلان » في ط ، ن .

(٦) « كلام » ساقطة من ن .

(٧) « ابن عربي رضي الله عنه » في ط ، ن .

## ٦٣٨ - [ باك نائب قلعة حلب ]

... - ٨٣٣ / ... - ١٤٢٩ م

باك<sup>(١)</sup> بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة حلب .

هو من جملة مماليك الملك الظاهر ططر ، وممن أنشأه بعد سلطته ،  
 وولاه نيابة قلعة حلب ، فدام بها دهرًا . وقدم القاهرة في الدولة الأشرفية  
 برسبای غير مرة ، واستمر في نيابة قلعة حلب إلى أن توفي بها بعد سنة ثلاث  
 وثلاثين وثمانمائة تميمًا ، وتولى مكانه الأمير حطط<sup>(٤)</sup> .

وباك - بيا موحدة من تحت مفتوحة وبها ألف وكاف ساكنة - ومعناه  
 أمير - انتهى .

## ٦٣٩ - [ باي سنقر بن شاه رخ ]

... - ٨٣٨ / ... - ١٤٣٤ م

باي سنقر بن القان معين الدين شاه رخ بن تیمور كور كان ، صاحب مملكة  
 کرمان وما ولاها من قبل والده شاه رخ . .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٨١ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، وفيه : « باك نائب قلعة حلب »  
 مات في أواخر سنة إحدى وأربعين .

(٢) هو حطط بن عبد الله ، سيف الدين . له ترجمة بالمثل .

(٣) « ركان » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٩٥ - ١٩٦ ، سنة ٨٣٨ هـ ،  
 عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٣٨ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٥٥٧ ،  
 سنة ٨٣٨ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٩٥٤ ، سنة ٨٣٨ هـ .

(٥) « دمهونه » في ط ، وهو خطأ .

وباى سنقر هذا هو ولى عهد أبيه<sup>(١)</sup> من بعده ، وأمه كهرشاه خاتون زوجة شاه رخ ، وهى صاحبة العقد والحل فى ممالك شاه رخ ، وهى والدته غالب أولاده ، لكن كان ميلها لباى سنقر هذا أكثر من جميع أولادها حتى من ألوغ بك أكبر أولادها صاحب سمرقند .

واستمر باى سنقر فى مملكة كرمان إلى أن توفى فى العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، وعظم مصابه على والديه<sup>(٢)</sup> — لا سيما والده — . ومستراح منه ، فإنه كان ذا قوة ، وجبروت ، وبطش ، وجراة ، مع شجاعة ، وإقدام ، وظلم .

وهؤلاء أولاد باى سنقر المذكور الذين ملكوا بعد موت جدهم شاه رخ غالب ممالك العجم وهم : علاء الدولة — الذى سلطنته جدته كهرشاه بعد موت زوجها شاه رخ ، وهو أسن أولاد باى سنقر — [ ٥٠ ب ] ودام فى مملكة هراة

(١) « عهد » فى ن .

(٢) إلى جوار هذه العبارة وردت فى ط حاشية جانبية نصها : ( ذكره البواب فى المجالس ) . وقال : له طبع لطيف وشيء وافر . اجتمع عنده ما لم يجتمع عند أحد من الملوك من أرباب المعارف . وكان فيانا . ومن شعره :

علام روى أو شد ما يستقر علام غوب روبان بأوشام ست !

هذا ، ولعل اسم البواب ، تصحيف للنوائى « مير عليشير النسوائى » ( ت ٨٩٠٦ ، ١٥٠٠ م ) صاحب كتاب « مجالس النفائس » الذى جمع فيه صاحبه طائفة من الشعراء وأعيان عصره . ورتبه على ثمانية مجالس ، وأتمه فى سنة ( ٨٩٦ / ١٤٩٠ م ) . هذا ، وقد ترجم شاه محمد بن مبارك القزوينى الحكيم هذا الكتاب باللغة التركية . كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٥٩١ .

(٣) « من » ساقطة من ن .

(٤) « والدته » فى ن .

إلى أن أخرجته عمه ألوغ باك منها مع جدته<sup>(۱)</sup>، وتشتت شملها — ومحمد — وهو الذي  
استفحل أمره الآن، وملك<sup>(۲)</sup> غالب بلاد العجم — و بابر — وهو أصغرهم — .  
انتهى .

---

(۱) « بعد » في ن .

(۲) « ملك » في ط ه ن .





(١)

## باب الباء الموحدة والناء المثناة من فوق

٦٤٠ - بُخَّاصُ بن عبد الله

... - ٧١٠ هـ / ... - ١٣١٠ م

بُخَّاصُ بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .<sup>(٣)</sup>

كان أولاً من جملة أمراء دمشق وهو من جملة البرجية ، ثم ولى نيابة صفد بعد عزل الأمير كراى المنصورى ، فباشـر نيابتها ست سنين ، ومهد جبلها ، وقمع المفسدين وأفـنـاهـم ، وأمسك سابق<sup>(٣)</sup> ، وسـمـر أولاده تحت القلعة ، ورمى أباهم فى المنجنيق<sup>(٤)</sup> ، وأبدع فى هلاكهم أنـواعاً غريبة إلى أن عُزل عنها ، وعاد إلى القاهرة أميراً بها .

ولم يزل بالديار المصرية إلى أن قدم الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، فعزم على إمساكه .

---

(١) « من فوق » حافظه من ط ، ن

(٢) « بخصاص » حافظه من ن ، وأظـلـر تـرجـمة فى : الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٥ ، وفيه : ( وجين بالكرك ومات بها هو وأستدمر نائب طرابلس فى ذى القعدة سنة ٨٧١١ ) أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ٩٦ ب ، وفيه ( ت ٨٧١١ ) ، الواقى ج ١٥ ، ص ٧٥ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١١ ، سنة ٨٧١١ .

(٣) فى الواقى : « سابق سبعين » .

(٤) من هذا السلاح . أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : الأنـهـق فى المناجيق .

وكان بتخاص المذكور يسكن بالقلعة في برج ، فأحسن بذلك ، فعصى في داره ، وأغلق الأبواب ، ورمى بالنشاب <sup>(١)</sup> ، وكان ذلك ليلاً ، فرسم السلطان بإحراق داره ، ثم جاءه الأمير شرف الدين بن جندر <sup>(٢)</sup> ، ووقف تحت شباكه وناداه ، وقال له : ويلك ! إيش هذا العمل ؟ إنزل كلم أستاذك ، يطلبك يتحدث معك في أمر ترمى بالنشاب ! فنزل ونفر في الذين جاءوا من عند السلطان ، فافعل بتخاص ، وعاد به إلى السلطان ، فاعتقله ، وكان ذلك آخر العهد به <sup>(٣)</sup> ، بتاريخ سنة عشرة وسبعائة .

#### ٦٤١ - [ بتخاص نائب دمياط ]

بتخاص بن عبد الله الظاهري « نائب دمياط ، الأمير سيف الدين » <sup>(٥)</sup> من أصاغر الممالك الظاهرية <sup>(٦)</sup> برقوق ، ومن تأمر في الدولة الظاهرية جقمق ، « ثم ولي نيابة دمياط مدة ، ثم عزل ، ورسم الملك الظاهر جقمق <sup>(٧)</sup> بنفيه ،

(١) النشاب « واحدة نشابه » : النبل . وهو سهم مصنوع من القاب : نبل محمد عبد العزيز : نزانة السلاح ، ص ٥٥ .

(٢) « زين الدين » في ن .

(٣) « جند » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو حسين بن جندر ، شرف الدين ( ت ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ذلك » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الدليل » ج ١ ، ص ١٨٢ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٧٥ - ٧٦ ، وفيه : « كان آخر العهد به في سنة ٨٧١ » ، فيما أظن « الضوء » ج ٣ ، ص ٢ ، لبناء المصير ، ص ١٦٧ ، وفيها : « مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعين » ، حوادث الدهور ، ص ٢٨١ ، ٣٤٤ ، ٤٣٣ ، ٤٤٤ ، ٥٣٠ ، بدائع الزهور ، ج ٣ ، ص ٣٨ - ٣٩ ، سنة ٨٧٤ .

(٦، ٧) « ساقط من ن . »

فنفى مدة ، ثم عاد إلى القاهرة<sup>(١)</sup> ، واستقر [ ٥١ هـ أ ] من جملة الأجناد ، وأنعم عليه بإقطاع ، وصار من جملة المماليك السلطانية<sup>(٢)</sup> ؛ كل ذلك لإستخفاف<sup>(٣)</sup> السلطان به ، ولهوأنه .

(١) « ثم عاد إلى القاهرة » مكررة في الأصل .

(٢) في الدليل : « ثم عاد إلى القاهرة جنديا ، ثم ولى الجهورية الثانية بمصر » وفي الضوء — وكذا إتياء المصر — : « دام جنديا نحو خمسين سنة ، ثم أمره الظاهر بجمع عشرة ، ثم صار حاجبا ، فإينا إلى أن أخرج الظاهر خشد قدم إقطاعه ووظيفته ، وأنعم عليه بإقطاع حلقة تقوم بأرده ، واستمر بطالا حتى مات » .

(٣) « لاستخفاف » في ط ، ن ، وهو خطأ .



## باب الباء والجيم

٦٤٢ [بجاس النوروزي]

... - ٨٨٠٣ / ... - ١٤٠٠ م

<sup>(١)</sup> بجاس بن عبد الله النوروزي، وقيل العثماني اليلغاوي، الأمير سيف الدين .  
كان من جملة الأمراء المقدمين في الدولة الظاهرية برقوق ومن خواصه ،  
وكان مشهوراً بالشجاعة .

ولما مات الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة ، توجه إلى الحج  
وعاد ورمى باقطاعه ، وسأل أن يكون بطالاً ، فأجيب . وأنعم بتقدمته على  
الأمير شيخ المحمودي - أعني الملك المؤيد - ودام الأمير بجاس بطالاً إلى أن  
مات في ثاني عشر شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة بالقاهرة - رحمه الله تعالى <sup>(٣)</sup> -  
وهو أستاذ جمال الدين يوسف البيري <sup>(٤)</sup> الأستاذ <sup>(٥)</sup> .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٢ - ١٨٣ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٢٢ ، سنة ٨٨٠٣ هـ  
هقد الجان ، حوادث سنة ٨٨٠٣ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، إنباء القمر ، ج ٢ ، ص ١٦١ ، سنة  
٨٨٠٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١٠٧٢ ، سنة ٨٨٠٣ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ١٣١ ،  
سنة ٨٨٠٣ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٣٥ ، سنة ٨٨٠٣ .

(٢) « من » ساقطة من ط .

(٣) لفظ الجلالة ساقط من ط .

(٤) هو يوسف بن أحمد بن محمد البيري البجاسي ، جمال الدين أبو الحسن (ت ٨٨١٢/١٤٠٩ م)  
له ترجمة بالمثل .

(٥) « الإستاذار انتهى » في ن .



## بَابُ الْبَاءِ وَالْبَدَالِ

٦٤٣ - [ أبو الحسن الصوابي ]

... - ت ٥٦٩٨ / ... - م ١٢٩٨

بدر بن عبد الله الصوابي ، الأمير بدر الدين أبو المحاسن الصوابي الطواشي<sup>(١)</sup>  
الجهشي .

أصله من خدام الطواشي صواب العادلي ، كان موصوفاً بالكرم والشجاعة<sup>(٢)</sup>  
والرأى ، وكان له بر وصدقة ، ودام مقدماً أكثر من أربعين سنة ، وكان إقطاعه  
مائة فارس - يعني مقدمة ألف - .

قال الحافظ شمس الدين الذهبي : قرأت عليه جزءاً سمعه من ابن عبد الدائم .  
وجج بالناس خير مرة .

---

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٣ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٨٤ ، سنة ٥٦٩٨ ، تاريخ الإسلام ،  
ج ٣٤ ، سنة ٥٦٩٨ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٩٧ ، الرافق ، ج ١٠ ، ص ٩٥ ، غدرات ،  
ج ٥ ، ص ٤٤١ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٢٧٧ ، سنة ٥٦٨٥ - حيث ورد ترمذه لصاحب  
الكرك ) ، القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ٢٩٤ .

(٢) المعروف أن الطواشي صواب العادلي كان من خدام الملك الصالح نجم الدين أيوب ؟  
راجع : وفيات الأعيان ، ج ٥ ، ص ٢٢٢ - ٢٢٣ .

(٣) « كمال » في ط ، ن .

مات بغاة وسنه نيف على التمايز سنة ، سنة ثمان وتسعين ومائة « بقرية  
الحيارة<sup>(١)</sup> ، ودفن بقرنته التي أنشأها بلحف الجبل شمالى الناصرية ، رحمه الله تعالى » .<sup>(٢)</sup>  
<sup>(٣)</sup>

### ٦٤٤ - [ ابن النفيس ]

... .. - ٥٧٩٧ / ... .. - ١٣٩٤ م

[ ٥١ ب ] بديع بن نفيس<sup>(٤)</sup> ، الشيخ الإمام صدر الدين التبريزي ، الحكيم  
الطبيب رئيس الأطباء .

كان إماماً في الطب ، كثير الحفظ لمتونه ، جيد التدبير ، حازقاً ، ماهراً ،  
مقرباً عند الملوك والأكابر ، رأساً في صناعته ، وهو صاحب التصانيف ، المشهور ،  
وعم القاضي فتح الدين فتح الله كاتب السر ، وهو الذي كفله بعد موت جده<sup>(٥)</sup>

(١) الحيارة : قرية بالقرب من حطين ( معجم البلدان ) .

(٢) يقصد الناصرية البرانية التي بسفح جبل قاصيون ، أما التي كانت داخل دمشق فتعرف  
بالناصرية الجوائية . راجع : القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ١٤٦ - ١٤٧ ، الأملق ،  
ص ٢٤٤ ، معجم البلدان .

(٣) « صافط من ط ، ن . »

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٣ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٤٤ ، سنة ٧٩٧ ، مقد الجمان ،  
حوادث سنة ٥٧٩٨ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٤ - ٥ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٨٤٤ ،  
سنة ٥٧٩٧ ، معجم الأطباء « ذيل عيون الأنبياء » ، ص ١٥١ .  
(٥) « يعيش » في ن .

(٦) « المتوتد » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) في الدور : ( قدم القاهرة فقدم الظاهر بالطب ، فقدمه وشركه مع علاء الدين بن صغير  
في رئاسة الطب ) .



نفيس<sup>(١)</sup>، وقد مات والد فتح الله مستعصم وفتح الله طفل، ولم يزل<sup>(٢)</sup> بديع المذكور في رئاسة الطب إلى أن مات في سادس شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

(١) « نفيس » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) هو فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، فتح الدين التبريزي ( ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « يزل » ماقطة من ط ، ن .



## باب الباء والراء المهملة

٦٤٥ - [ الشيخ براق ]

... - ت ٨٧٠٧ / ... - م ١٣٠٧

(١) براق القرمي .

(٢) أصله من قرية من قرى دوقات ، وكان أبوه صاحب ثروة ، وعمه كاتباً معروفاً ، ونشأ هو على قدم الفقر ، وتجرد إلى الروم وصحبته جماعة من الفقراء ، ثم عاد إلى دمشق بعد السبعائة ومعه جماعة من أتباعه ، وهو مخلوق الذفن ، وشواربه وافرة ، وهيئته بشعة ، وأتباعه على هيئته ، وعلى كتف كل واحد منهم جو كان ، وفي رأسه قرن لبّاد ، وعليه معلق كعاب بقرة مصبوعة بالحناء ،

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٦٩ ، سنة ٨٦٩٨ - حيث رده خبر قدمه دمشق - ، أحيان مصر ، ج ٢ ، ق ٩٧ ب ، المقتنى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧٠٦ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٥٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٠٦ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٨ - ٢٩ ، سنة ٨٧٠٦ - حيث ورد خبر قدمه كذلك - ، الفلاحة الجوهريّة ، ج ١ ، ص ٢٢٥ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٥٠ ، سنة ٨٧٠٧ ، كذا أنظره ، ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(٢) « القرمي » فن .

(٣) دوقات : « دوقات » وهي بلدة في أرض الروم ، بين قونية وصيوان ، كانت ذات قلعة حصينة وأبنية مكيّة . ( معجم البلدان ) .

(٤) الجوكان : الهجين أو الصولجان الذي تضرب به الكرة . صبح الأمتى ج ٥٥ ، ص ٤٥٨ ، وأنظر : نبيل محمد عبد العزيز : نزاة السلاح ، ص ٧ ، ص ٨٧ ( حاشية ٢٦ ) .

وأجراس ، وكل واحد مقلوع الثنية العليا ، وهو مع ذلك ملازم للعبادة ، وله أوراد ، ومعه محتسب<sup>(١)</sup> يؤدب أصحابه ، وإذا ترك واحد منهم صلاة يعاقبه عليها أربعين سوطاً .

وكان لا يدخر شيئاً ، وكان معه طبلخاناه يضرب بها ، وعوتب على هذه المنكرة<sup>(٥)</sup> ، فقال : أنا أردت أن أكون مسخرة الفقراء<sup>(٦)</sup> .

وكان أول ظهوره من بلاد التتار ، فبلغ خبره غازان ، فأحضره ، وسلط عليه سبعمائة ضارباً ، فوثب الشيخ براق المذكور ، وركب على ظهره ، فعظم لذلك عند غازان ، ونثر عليه عشرة آلاف ، فلم يتعرض لها . وقيل بل سلط عليه نمراً ، فصاح عليه ، فأنهزم النمر ، [ ١٥٢ ] فصارت له عند غازان مكانة ، وأعطاه مرة ثلاثين ألفاً ، ففرقها في يوم واحد .

ولما دخل دمشق كان في إصطبل الأفرم نعامه ، فسلطوها عليه ، فوثب عليها وركبها ، فطارت به في الميدان<sup>(٨)</sup> تقدير نحسين ذراعاً ، إلى أن قرب من الأفرم وقال له : أطيرها إلى فوق شيئاً آخر ؟ قال : لا ، وأحسن الأفرم إليه وأكرمه ، وسأله ما يريد ، فقال : التوجه إلى القدس ، فأذن له ، ورتب له رواتب في

(١) « ومعه » ساقطة من ن .

(٢) « ومحتسب » في ن .

(٣) « وصلاته » في ن .

(٤) « طبلخاناه » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) يقصد : « هذه الهيئة » ، وأنظر : الدرر .

(٦) « للفقراء » في أعيان العصر .

(٧) « ظهور » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٨) « في » ساقطة من ن .

الطرقا ، وأراد الدخول إلى مصر ، فما مكن من ذلك ، ثم رجع إلى المشرق<sup>(١)</sup> ،  
وأرسله غازان حجة قطليجا إلى جبال كيلان ، ليحاربهم ، فأسروا الشيخ ،  
وقالوا له : أنت شيخ فقراء ، فكيف تجيء حجة أعداء الدين لقتال المسلمين ؟ !  
ثم سلقوه في دست في سنة سبع وسبعائة ، والله أعلم بحاله<sup>(٢)</sup> .

### ٦٤٦ — برد بك الخليلي

... .. / ٨٢١ هـ ... .. - ١٤١٨ م

برد بك بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين .<sup>(٣)</sup>

(١) « الشرق » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « قطليجا » في ن ، وهو خطأ .

(٣) « سلوه » في ن .

(٤) وردت بعد ذلك في ن حاشية جانبية نصها : ( يقول كاتبه لطف الله : رأيت في تاريخ  
السلوك للقرنيزي — رحمه الله — في ترجمة الشيخ براق المذكور وقدمه إلى دمشق في سنة سبع  
وسبعمائة ، يقول : قال السراج الوراق في حق الشيخ براق وجماعته لما قدموا دمشق من وزن الرجل :

جننا عجم من جوا الروم      صور تحمير فيها الأفكار  
لهم قرون مثل الكيران      إبليس يصيح منهم زنهار

محمد المعنز) وأنظر : السلوك .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٥١ ، سنة ٨٢١ هـ ، عقد الجمان ،  
حوادث سنة ٨٢١ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٦ ، إنباء القمر ، ج ٣ ، ص ١٧٩ ، سنة ٨٢١ هـ ،  
السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٤٧٤ ، سنة ٨٢١ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٤٣٤ ، سنة ٨٢١ هـ ،  
بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٣٩ ، سنة ٨٢١ هـ . هذا ، وتجمع المصادر على أن المترجم له هو  
المعروف بقصفا — أى القصير — بينما سبلى — خطأ — في الكتاب الذي بين أيدينا أن قصفا  
هو برد بك بن عبد الله الاسماعيلي الظاهري برفوق .

كان أحد أمراء<sup>(١)</sup> المقدمين بديار مصر في الدولة المؤبدية شبيخ ، ثم صار رأس نوبة النوب ، ثم ولى نيابة طرابلس في سابع عشر شهر رجب سنة عشرين وثمانمائة عوضاً عن الأمير يشبك المؤبدى ، بحكم إنتقاله إلى نيابة حلب عوضاً عن الأمير يققار<sup>(٢)</sup> القردمى .

واستقر من بعده رأس نوبة النوب الأمير ططر ، فباشر المذكور نيابة طرابلس إلى شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ووقع بينه وبين أهل طرابلس ، وعزل عنها ، وطلب إلى القاهرة ، فحضرها بعد أن كتب عليه أهل طرابلس محاضر بقبائح ، فعند حضوره استقر به السلطان في نيابة صفد<sup>(٣)</sup> في ثانى شهر ربيع الآخر من السنة .

واستقر بعده في نيابة طرابلس الأمير برسباى الدقاقى ، أحد أمراء الألوف<sup>(٤)</sup> بديار مصر — يعنى الأشرف — وتوجه برؤسك المذكور إلى صفد ، وباشر نيابتها مدة يسيرة ، إلى أن مات بها في نصف شهر رجب سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه<sup>(٥)</sup> .

(١) أمراء : الأمراء .

(٢) « يققار » في ط ، ن . وهو تصحيف . ويققار هو : الأمير يققارين عبد الله القردمى ،

صيف الدين ( ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م ) له ترجمة بالمثمل .

(٣) « في » ساقطة من ن .

(٤) « به بعده » في ط ، ن .

(٥) « بالديار المصرية » في ن .

(٦) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

## ٦٤٧ - أمير آخور

... ٨٣٣ / ... - ١٤٢٩ م

[ ٥٢ ب ] <sup>(١)</sup> بردبك بن عبد الله السيفي يشبك بن أزدمر ، الأمير سيف

الدين ، أحد مقدمي الألوف بديار مصر في الدولة الأشرفية برسباي .

أصله من مماليك الأمير يشبك بن أزدمر ، ثم اتصل بعد موت أستاذه بخدمة الملك الظاهر ططر ، في حال إمرته ، وحظى عنده ، وجعله أمير آخوره ، إلى أن آلت إليه السلطنة أنعم عليه بإمرة طبلخاناه ، وجعله أمير آخور ثاني . ودام على ذلك سنين إلى أن نقله الأشرف برسباي إلى مقدمة ألف في سنة ثلاثين وثمانمائة <sup>(٢)</sup> .

واستقر من بعده في الأمير آخورية الثانية الأمير سودون مبق الظاهري <sup>(٣)</sup> . واستمر الأمير بردبك المذكور على ذلك إلى أن توفي بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة <sup>(٤)</sup> .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٦١ ، سنة ٨٣٣ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٣٣ هـ ، وفيه : ( توفي يوم الأحد العاشر من جمادى الآخرة ، ونزل السلطان وصل عليه في مصلى المؤمنى بالرميلة ، ودفن في حوش السلطان ) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٦ ، إنباء الغمر ، ج ٣ ، ص ٤٤٤ ، سنة ٨٣٣ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٨٤٣ ، سنة ٨٣٣ هـ ، نزعة النفوس ، ج ٣ ، ص ٢٠٧ ، سنة ٨٣٣ هـ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ١٢٩ ، سنة ٨٣٣ هـ .

(٢) « بخدمة الملك » مكررة في ط .

(٣) « سنين » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، سودون مبق ( ت ٨٣٦ / ١٤٣٢ م ) له ترجمة بالمتل .

(٥) « وثمانين » في ن ، وهو خطأ .

وكان أميراً عاقلاً، متواضعاً ، كثير الأدب والحشمة ، وله مكارم ، وحسن خلق مع البشاشة والتجيب إلى الناس بكل طريق . وكان حسن الشكالة ، أشقر اللحية ، للطول أقرب . ومات في أوائل الكهولة ، رحمه الله تعالى .

### ٦٤٨ - قصصاً

... .. / ٨٤٠ هـ - ... .. ١٤٣٦ م

بردبك<sup>(١)</sup> بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوق<sup>(٢)</sup> - المعروف بقصصاً<sup>(٣)</sup> - يعني قصير - الأمير سيف الدين .

كان من جملة الطليحانات في الدولة الأشرفية برسباي ، ثم صار حاجباً ثانياً بعد الأمير إياض الجلالى ، ورسم لإياض أن يكون بطالاً ، فاستمر المذكور في المجبوبة مدة ، إلى أن نفى<sup>(٤)</sup> إلى البلاد الشامية ، ثم شفع فيه بعد مدة ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بالقاهرة إلى أن مات<sup>(٥)</sup> في سابع عشر جمادى الأول سنة أربعين وثمانمائة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٢٠٧ ، سنة ٨٤٠ هـ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٨٤٠ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٤ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ١٠١٤ ، سنة ٨٤٠ هـ ، نزعة النفوس ، ج ٣ ، ص ٣٨٩ ، سنة ٨٤٠ هـ .

(٢) « الأمير الظاهري » في ن .

(٣) سبق التعليق أن المعروف بقصصاً هو بردبك بن عبد الله الخليل .

(٤) هو إياض بن عبد الله الجلالى الظاهري برقوق ( ت في حדרه سنة ٨٨٣ / ١٤٢٦ م ) له ترجمة بالمتل .

(٥) « أنفى » في ط ، ن .

(٦) في السلوك : « ومات ... بقلمه الجليل وهو مسجون » .



وكان — رحمه الله — لا ذات ولا أدوات ، وكان شيخاً قصيراً ، مهملاً ،  
سميناً ، لا للسيف ولا للضيف ، ساعده الله .

## ٦٤٩ — العجمى

... ٨٥٥ — / ... ١٤٥١ م

بردبك بن عبد الله الحكيم ، المعروف بالعجمى الأعور ، الأمير سيف الدين .  
أصله من ممالك الأمير حكم من عوض<sup>(٤)</sup> ، المتغلب على حلب ، وخدم بعد  
أستاذه هند الأمير تغرى بردى بن أنى دمرداش — المدعو بسيدى الصغير<sup>(٦)</sup> —  
ولما أن كان بردبك المذكور راكباً بخدمة الأمير تغرى بردى ، وقعت تخفيفة<sup>(٧)</sup>  
الأمير [ ٥٣ أ ] تغرى بردى المذكور عن رأسه ، فأشار لبردبك هذا أن يناوله  
التخفيفة من الأرض ، فأخذ بردبك قوسه من تركاشه<sup>(٨)</sup> ، ومال عن فرسه ، وأخذ

(١) « وكان » ساقطة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٣٥ ، سنة ٨٨٥٥ ، ج ١٦ ،  
١٦٨ ، حوادث الدهور ، ص ١٥٨ ، سنة ٨٨٥٥ ، حوادث الزمان ، حوادث سنة ٨٨٥٥ ،  
وفيه : ( ودفن بقرنته التى أنشأها بداره التى جعلها خانقاه ظاهر دمشق ) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٧ ،  
البر المسبوك ، ص ٣٥٧ ، سنة ٨٨٥٥ .

(٣) « الأمير » ساقطة من ط ، ويهدل منها فى ن « والأسود » .

(٤) هو حكم بن عهد الله من عوض الظاهرى ، سيف الدين ( ت ٨٨٥٩ / ١٤٠٦ م ) له  
ترجمة بالمثمل .

(٥) « المتغلب » مكررة فى الأصل ، ط .

(٦) توفى تغرى بردى بن أنى دمرداش فى سنة ( ٨١٦ / ١٤١٣ م ) له ترجمة بالمثمل .

(٧) التخفيفة : العيامة .

(٨) التركاش : الحياصة أو جمعة الممام . نبيل محمد غيد العزيز : نهاية السؤل . ج ١ ، ق ٣٤٧ .

( حاشية ) ٧ .

التخفيفة برأس قوسه . فلما رأى الأمير تغرى بردى منه ذلك ، وجه التفاته له ،  
أخذ الطبر وضربه به على وجهه ضربة ذهبت منها عين برديك المذكور . وتغيرت<sup>(٢)</sup>  
محاسنه من يومئذ ، ثم تنقلت به الأيام إلى أن ولى عدة ولايات ، ثم صار في  
أواخر الدولة الأشرفية حاجب ( حجاب حلب ) .<sup>(٤)</sup>

ثم نقله الملك الظاهر جقمق إلى نيابة حماة في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ،  
فدام بها إلى سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً ، وقع بينه وبين أهل حماة فتنة  
آلت إلى قتاله معهم ، وقتل بين الفريقين جماعة كبيرة ، ثم عصى برديك ، وخرج  
من حماة أشهراً .

ثم طلب الحضور ، فلما حضر إلى الديار المصرية قبض عليه ، وحبس<sup>(٦)</sup>  
بالأسكندرية إلى سنة ثلاث وخمسين أطلق وتوجه إلى نغر دمياط بطالاً ،  
ثم طلب بعد ذلك بمده يسيرة إلى القاهرة ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ،  
عوضاً عن الأمير يشبك النوروزي ، حاجب حجاب دمشق ، بحكم انتقال يشبك<sup>(٧)</sup>  
إلى نيابة طرابلس بعد مسك الأمير يشبك الصوفي المؤيدى ، ثم استقر برديك<sup>(٨)</sup>  
المذكور في إمرة حاج دمشق ، ( وتوجه إلى الحج ، وعاد إلى دمشق ) .<sup>(٩)</sup>

(١) « منه » ساقطة من ن .

(٢) « به » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « المذكور » ساقطة من ن .

(٤) « الحجاب بحلب » في ن .

(٥) « اثنتين » في ن .

(٦) « رقبض » في ط ، ن .

(٧) « ثم طلب إلى القاهرة بعد ذلك بمدة » في ن . — بتقديم وتأخير — .

(٨) هويشك بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين ( ت ٨٦٣ / ١٤٥٨ م ) له ترجمة بالمتهل .

(٩) هويشك بن عبد الله من جانبك الصوفي ( ت ٨٦٣ / ١٤٥٨ م ) له ترجمة بالمتهل .

(١٠) « وتوجه إلى دمشق بعد أن عاد من الحج » في ن — بدلاً من الجملة المصورة — .

## ٦٥٠ — الظاهري

برد بك<sup>(١)</sup> بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالشمقدار<sup>(٢)</sup> .  
هو من بمالك الملك الظاهر جقمق ومن خواصه ، رقا إلى أن صار  
خاصكيا ، ثم بشمقداراً ، ثم أمره عشرة ضعيفة ، ثم جعله من جملة رؤس النوب .

٦٥١ — الملك الأشرف<sup>(٤)</sup>

... .. — ٨٨٤١ / ... .. — ١٤٣٧ م

برسباي<sup>(٥)</sup> بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقاق الظاهري<sup>(٦)</sup>

(١) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٧ ، وفيه : « برد بك المهدى الظاهري جقمق ، ويعرف بهجين  
... وسافر في التجربة لقتال سوار ، فقتل في الوقعة يوم الاثنين سابع ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ... »  
إنشاء العصر ، ص ٢ ، ١١٥ ، ١٥٩ ، سنة ٨٨٧٣ ، حوادث الدهور ، ص ٦٦٥ ، سنة ٨٧٣ .  
(٢) « بالشمقدار » في ط ، ن ، وهو تصحيف . والشمقدار هو الذي يحمل نعل السلطان  
أو الأمير ، وهو مكون من لفظين : أحدهما من اللغة التركية وهو « شمع » ، ومعناه : النعل ،  
والثاني من اللغة الفارسية ، وهو دار ، ومعناها : محسك ، فيكون المعنى : محسك النعل أو حامله . صبح  
الأضنى ، ج ٥ ، ص ٤٥٩ .

(٣) « برقوق » في ن ، وهو خطأ .

(٤) « السلطان برسباي الدقاق » في هامش ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٦ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٤٢ ، سنة ٨٨٢٥ ، ج ١٥ ،  
ص ١١١ : ٢٢٤ ، سنة ٨٨٤١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٢٥ ، ص ٦٩١ ، حوادث  
سنة ٨٨٤١ ، الدر المنثور ، ج ١١٣ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٨ ، شذرات ، ج ٧ ، ص ٢٣٨ ،  
السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٦٠٧ : سنة ٨٢٥ ، ص ١٠٥١ ، سنة ٨٨٤١ ، بدائع الزهور ،  
ج ٢ ، ص ٨١ ، سنة ٨٨٢٥ ، ص ١٩٠ : سنة ٨٨٤١ ، نزهة النفوس ، ج ٣ ، ص ٥٥ ،  
سنة ٨٨٢٥ ، ص ٤٢١ ، سنة ٨٨٤١ .

(٦) « الملك » ساقطة من ط ، ن .

الجراكسى ، سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية والأقطار المجازية .

الثانى والثلاثون من ملوك الترك ، والثامن من ملوك الجراكسة . [ ٥٣ ب ] .

أخذ من بلاد الجراكس<sup>(١)</sup> ، وأبيع بالقرم ، ودأ<sup>(٢)</sup> بمدينة قرم مدة إلى أن اشتراه بعض التجار ، وقدم به إلى جهة البلاد الشامية<sup>(٤)</sup> .

فلما وصل به إلى مدينة ملطية إشتراه فائها الأمير دقاق<sup>(٥)</sup> ( المحمدى منه ، ودأ<sup>(٦)</sup> عند الأمير دقاق ) المذكور مدة يسيرة ، وأرسله إلى الملك الظاهر برقوق فى جملة ممالك أنرمع مقدمة هائلة — كما هو عادة نواب البلاد الشامية — فأخذ الملك الظاهر وجعله فى طبقة الزمام<sup>(٧)</sup> إنياً<sup>(٨)</sup> للامير جركس القاسمى المصارع<sup>(٩)</sup> ، فأقام من جملة ممالك الأطباق الكتابية مدة يسيرة ، وأخرج له السلطان خيلاً ، وأعتقه فى جملة ممالك<sup>(١٠)</sup> أخر .

وتنقلت به الأيام إلى أن صار ساقياً فى الدولة الناصرية فرج ،

(١) « الجراكس » فى ط ، ن .

(٢) « ودأ » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « أن » ساقطة من ن .

(٤) « وقديه » فى ط ، « وفر » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) هو دقاق بن عبد الله المحمدى الظاهرى ( ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م ) له ترجمة بالمئله .

(٦) ما بين الحاصرتين مكرر فى ن .

(٧) الآن : الخشداش ، وهو الزميل الصغير الذى يكون فى خدمة السلطان أو الأمير . ( ج

رأيت ) . . Steingass : Pers, En, Diet .

(٨) هو جركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ، سيف الدين ، المعروف بالمصارع ( ت ٨١٠ /

١٤٠٧ م ) له ترجمة بالمئله .

(٩) كتابية : أى الذين هم برسم تعليمهم القراءة والكتابة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٢ —

٢١٢ .

(١٠) « الممالك » فى ن .

ثم انحرف إلى جهة الأميرين شيخ ونوروز ، وصار معهما إلى أن قتل الملك الناصر فرج<sup>(٢)</sup> ، وقدم صحبة الأمير شيخ المحمودى إلى الديار المصرية ، وصار من جملة الأمراء بها . ولازال يترقى إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وتولى كشف الجسور بأعمال الغربية .

ثم ولى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير بردبك الخليلي في ثالث عشرين ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، فتوجه ، إلى طرابلس وباشير النيابة بها ، إلى أواخر شهر رمضان من السنة المذكورة عزل عنها ؛ وسبب ذلك : أن الخبر ورد بأنه قد قدم إلى أعمال طرابلس جماعة<sup>(٣)</sup> من التركان الأيتالية البياضية والأوشرية<sup>(٤)</sup> ، ونزلوا على صافيتا<sup>(٥)</sup> من أعمال طرابلس جافلين من قرا يوسف صاحب بغداد ، ونهبوا البلاد ، وأحرقوا منها جانباً ؛ فنهاهم برسبای المذكور ، فلم يهتموا ؛ فركب إليهم وقتلهم في يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر شعبان ، فقتل بينهم خلق كثير ، منهم أتابك طرابلس الأمير سودون الأسندمرى وغيره<sup>(٦)</sup> ، ثم انهمز بمن معه إلى طرابلس ، وركبت التركان أفقيتهم ، وينهبون أبقالهم ، ثم عادوا .

(١) « مهما » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) المعروف أن الناصر فرج قتل في سنة (٨٨١٥ / ١٤١٢ م) .

(٣) « جماعة » ساقطة من ن .

(٤) الأوشرية : بطن من بطون التركان الأتخي عشر . — ويقاس على ذلك الإيتالية والياضية —

الصف المهند ، ص ٢٠ .

(٥) صافيتا : اسم لقضاء في شمال طرابلس الشام ، وقصبتها قلعة صافيتا ، وكانت حصن صليبي

شهير ، فتحه بيبرس في سنة (٨٦٦٩ / ١٢٧٠ م) . صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٤٣٠ ، النجوم ،

ج ١٠ ، ص ٥٤ (حاشية ١) .

(٦) هو سودون بن عبد الله الأسندمرى (ت ٨٨٢١ / ١٤١٨ م) له ترجمة بالمتهل .

وبلغ الخبر المؤيد، فغضب من ذلك ، ورسم بعزله والقبض عليه [ ١٥٤ ]  
 وحبسه بالمرقب <sup>(١)</sup> ، فحبس بالمرقب مدة إلى أن أطلقه الملك المؤيد بسفارة  
 الأمير ططر ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بدمشق ، فدام بدمشق إلى أن  
 قبض عليه نائبها الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، بعد موت المؤيد  
 ونخروجه عن الطاعة <sup>(٢)</sup> ، فدام في السجن إلى أن أطلقه الملك الظاهر ططر، وهو إذ  
 ذاك مدبر مملكة الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ <sup>(٣)</sup> ، ثم أنعم عليه بإمرة  
 مائة وتقدمة ألف <sup>(٤)</sup> ، ثم جعله دواداراً كبيراً بعد مسك الأمير على باى <sup>(٥)</sup> .

كل ذلك في أيام قلائل في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وعاد إلى الديار  
 المصرية محبة الملك الظاهر ططر، فلم يبق بالقاهرة إلا شهراً <sup>(٦)</sup> ، ومرض الظاهر  
 ططر ومات . وصار الأتابك جانبك الصوفى مدبر مملكة الملك الصالح محمد بن الملك <sup>(٧)</sup>

(١) المرقب : هلد وقلة حصينة تشرف على ساحل بحر الشام . فتحها المنصور قلاوون في سنة  
 (١٢٨٤ / ١٢٨٥ م) صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٤٣١ .

(٢) « من » في ط ، ن .

(٣) « الملك » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « مائة » ساقطة من ن .

(٥) هو على باى بن عبد الله من علم ، شيخ المؤيدى (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م) له ترجمة  
 بالمتل .

(٦) « شهراً » في ط ، ن .

(٧) هو جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، سيف الدين (ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م) له  
 ترجمة بالمتل .

الظاهر ططر<sup>(١)</sup> . وصار الأمير برسباى هذا والأمير طرباى حزباً واحداً ، وكثر الكلام بين الأميرين وبين الأتابك جانبك الصوفى ، إلى أن لبس ( الأتابك جانبك )<sup>(٢)</sup> آلة الحرب ، وركب من باب السلسلة ، ووافقه على الركوب الأمير يشبك الحكى أمير آخور . فلم يكن غير ساعة وخُدع ، وأنزل إلى بيت الأمير يديغا المظفرى<sup>(٣)</sup> — تجاه باب السلسلة — ومعه الأمير يشبك المذكور ، وقبض عليهما ، وحمل إلى نغر الأسكندرية ، وحبس بها .

وصفا الوقت إلى الأمير برسباى وطرباى ، وصار أمر الملكة لهما . واسمرا على ذلك مدة يسيرة ، ووقع بينهما ، وكثر الكلام فى هذا المعنى ، وتخوف طرباى من طلوع الخدمة ، فإن برسباى كان سكنه بطبقة الأشرفية من القلعة ، وكان طرباى سكنه أسفل ، وعدى إلى الربيع ، وزادت الوحشة بينهما إلى أن أرسل برسباى بجماعة من الأمراء إلى طرباى وطيبوا خاطره ، وحسنوا له الطلوع إلى الخدمة السلطانية ، فعدى من برالجيزة عائداً إلى القاهرة فى يوم الثلاثاء ثانى شهر ربيع الأول ، وأصبح فى ثالثه قبض [ ٥٤ ب ] الأمير برسباى على الأمير

(١) هو محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح بن الملك الظاهر ( ت ٨٣٧ / ١٤٢٩ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو طرباى بن عبد الله الظاهرى بقمق ( ت ٨٣٨ / ١٤٣٤ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الأمير جانبك الأتابك » فى ن .

(٤) « يلبغا » فى ن . وهو خطأ ، وهو يديغا من عبد الله المظفرى الظاهرى ، سيف الدين ( ت

٨٣٧ / ١٤٢٩ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الأشرف » فى ن .

(٦) يقصد « البرسيم » ، وراجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ٢٤ ، ( حاشية ١ ) .

(٧) « الجزيرة » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٨) « فى » فى ط ، ن .

سودون الحموی<sup>(١)</sup> ، وعلى الأمير قانصوه النوروزی<sup>(٢)</sup> ، وكاناً من أصحاب طربای ؛ فكثر القالة .

وبات طربای ليلة الخميس وجماعة وأصحابه يحذرونه الطلوع إلى القلعة ، وهو لا يصنى لقولهم ، وفي ظنه أن الأمراء لا يعدلون عنه إلى غيره ، وأن الأمير برسبای لا يقابله بسوء ؛ لأنه في ابتداء الأمر كان طربای متميزاً على برسبای — منذ مات الظاهر برقوق — وفي أواخر الأمر هو الذي استمال الدولة إلى الأمير برسبای . ونفّرهم<sup>(٤)</sup> عن الأتابك جانبك الصوفي ، ثم خدع جانبك حتى نزل من الأصطبل السلطاني ، ثم قبض عليه ، فكان طربای يرى أنه هو الذي أقام برسبای فيما هو فيه .

وأصبح يوم الخميس ، وطلع إلى الخدمة بالقصر السلطاني من قلعة الجبل ، ودخل إلى السلطان ، وجلس من يمينه ، وجلس الأمير برسبای عن يساره ، وجلس كل واحد من الأمراء في منزلته . فلما استقر بهم الجلوس ابتداء الأمير برسبای بأن قال : الكلمة غير مسموعة بيننا ، والرأى أن تكون الكلمة لواحد منا . فاستتم الكلام حتى قال الأمير قصره من تراز : أنت المشار إليه ، وأنت صاحب الكلمة ، فقال الأمير برسبای في الحال : فاقبضوا على طربای .

(١) هو سودون بن عبد الله الحموي النوروزي (ت في حدود سنة ٨٣٠ / ١٤٢٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو قانصوه النوروزي الحافلي (ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م) النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٦٧ ، سنة ٨٥٧ ، الضو ، ج ٦ ، ص ١٩٩ .

(٣) « وكان » في ط ، ن .

(٤) « وأنهم » في ن ، وهو تصحيف .

(٥) هو قصره بن عبد الله من تراز الظاهري ، صيف الدين (ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م) له ترجمة بالمنهل .



فلما سمع طربای ذلك شهر سيفه ؛ ليدفع عن نفسه ، فبادره الأمير برسبای  
 بالسبق إلى النهوض ، وضربه بالسيف ضربة جاءت في يده ، كادت تينها<sup>(١)</sup> ،  
 ثم جاءه الأمير قصروه من خلفه ، وقبض عليه هو والأمير تغرى بردی المحمودی<sup>(٢)</sup> ،  
 وحمل إلى السجن من ساعته ، وقد تضخم بدمه ، فوقعت هجة بالقصر ، وتكسر  
 بعض الأواني الصيني ، وتبدد الطعام ، ثم سكن الحال في الوقت ، ولم يتحرك أحد  
 لنصرة طربای ، ثم أخرج من الغد إلى الأسكندرية ، وصفا الوقت للأمير  
 برسبای ، وأخذ في أسباب سلطته ، فأرسل الأمير محمد بن إبراهيم بن منجك<sup>(٤)</sup> إلى  
 دمشق ؛ ليحضر بنائها الأمير تذك العلاءي<sup>(٥)</sup> — المعروف بميق — ثم أخذ وأعطى  
 إلى أن قدم الأمير تذك المذكور في يوم الاثنين سادس ربيع الآخرة سنة خمس  
 وعشرين وثمانئة ، وتلقاه غالب أعيان الأمراء والدولة ، ما عدا الأمير برسبای ؛  
 فإنه خرج له من القصر [ ١٥٥ ] إلى قرب الأيوان من القلعة وعانقه ، « ثم دخل  
 به إلى الملك الصالح ، وخلع عليه باستمراره في نيابة دمشق .

ثم خلا به ، وتحدث معه ، فكان أول كلام الأمير برسبای بأن قال له ،

(١) « تيرينا » في ط ، ن .

(٢) « وقبضا » في ط ، ن .

(٣) هو تغرى بردی بن عبد الله المحمودی الناصری (ت ٨٣٦ / ١٤٣٢ م) له ترجمة بالمهمل .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن منجك الیوسفی ، صارم الدين (ت ٨٤٤ / ١٤٤٠ م) له ترجمة  
 بالمهمل .

(٥) هو تذك بن عبد الله العلاءي الظاهري (ت ٨٢٦ / ١٤٣٢ م) له ترجمة بالمهمل .

(٦) « غالبا » في ط .

أنت أَعْتَنَّا ، وأنت لائق للسلطنة ، فلم يسع تنبك إلا أن قام من وقته وقبل الأرض ، وبايعه بالسلطنة<sup>(١)</sup> ثم وافقه على ذلك جماعة الأمراء وغيرهم ، وخلع الملك الصالح محمد بن ططر ، فكانت مدة سلطنته أربعة أشهر وثلاثة أيام<sup>(٢)</sup> .

### جلوس الأشرف برسباي على تخت الملك

لما كان يوم الأربعاء ، ثامن شهر ربيع الآ خر سنة خمس وعشرين وثمانمائة طلب الخليفة المعتضد بالله أبو الفتح داود ، والقضاة الأربعة إلى القلعة ، فحضرُوا ، وقد جمع الأمراء وأرباب الدولة ، فبايعه الخليفة والقضاة ، ثم الأمراء على مراتبهم ، وفوضت عليه خلعة السلطنة ، وجلس على تخت الملك ، وقبلت الأمراء الأرض ، ونعت بالملك الأشرف أبي العز ، ثم غير كنيته بأبي النصر . ونودي بذلك في القاهرة ، وكتب بذلك إلى الأقطار ، وتم أمره ، وساس الملك أحسن سياسة بالنسبة إلى غيره ، ونالته السعادة ، وفتحت في أيامه عدة فتوحات ، وجهاز العساكر إلى أخذ قبرس في سنة ثمان وعشرين ، ومقدم العساكر الأمير جرباش الكريمي ، حاجب الحجاب ، المعروف بقاشق ، صحبته عدة من

(١) » « ساقط من ن .

(٢) ورد في « ن » بعد ذلك جملة سابقة نصها : « بعد أن دخل عليه الأمير تنبك وخلع عليه باستمراره في نيابة دمشق ثم خلى به وتحدث معه ، فكان كلام الأمير برسباي بأن قال له : أنت أَعْتَنَّا وأنت لائق للسلطنة فلم يسع تنبك إلا أن قام من وقته وقبل الأرض وبايعه بالسلطنة » .

(٣) » القضاة « في ط ، ن .

(٤) » الأربع « في ط ، ن .

(٥) » وبعث « في ن .

الأمراء وغيرهم، وتوجهوا إلى قبرس، وأخذوا<sup>(١)</sup> المساغوصة، ونهبوا، وأمروا، وسبوا، وأحرقوا<sup>(٢)</sup>، ثم عادوا بعد النصر والظفر إلى الديار المصرية .

ثم جهز عسكرياً آخر في سنة تسع وعشرين أعظم من ذلك العسكري، وعليهم من الأمراء مقدمي الألوف أربعة وهم : الأمير إينال الحكيم أمير مجلس، والأمير تغرى بردى المحمودي رأس نوبة النوب، والأمير قرامردنجا<sup>(٣)</sup> الظاهري، والأمير تغرى برمش نائب القلعة، وعدة أمراء آخر من الطلبة<sup>(٤)</sup> والعشرات، وكثير من أعيان الخاصكية وغيرهم . ووافاهم أيضاً العساكر الشامية برّاً وبحراً . وساروا في يوم الجمعة ثاني شهر رجب من سنة تسع وعشرين<sup>(٥)</sup>، بعد أن قرر السلطان بأن يكون مقدم العساكر البحرية [ ٥٥ ب ] الأمير إينال الحكيم، والأمير قرامردنجا<sup>(٦)</sup> وعدة آخر، وأن يكون مقدم العساكر في البر، لما يصلون إلى جزيرة قبرس الأمير

(١) « وأخذ » في ط ، ن .

(٢) « وحرقوا » في ط ، ن .

(٣) « قرامردنجا » : في الأصل ، وفي ط « قرامردنجا » وفي ن « قرامردنجا » . والصيغة

المنبئة من النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٨٨ ، سنة ٨٢٩ هـ . وهي الصحيحة .

(٤) هو تغرى برمش بن عبد الله الجلالى الناصري ، سيف الدين (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)

له ترجمة بالمئول .

(٥) « الطلبة » في ط ، ن .

(٦) « يوم » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « من » ساقطة من ن .

(٨) « قرامردنجا » في الأصل وفي ط ، ن « قرامردنجا » ، والصيغة المنبئة هي الصحيحة ،

وأنظر الحاشية رقم (٣) .

تغرى « بردى المحمودى ، والأمير تغرى »<sup>(١)</sup> برمش ، وصحبهم أكثر العسكر<sup>(٢)</sup> .  
وركبوا بحر النيل إلى أن وصلوا رأس بحر الملح<sup>(٣)</sup> ، وأرادوا السفر فيه ، هبت  
ريح باردة ؛ حصل اضطراب عظيم ، وانكسر بعض المراكب ، وغرق عدة  
من الخيول - التى كانت فى مراكب السفر الأغربة<sup>(٤)</sup> - وردوا إلى الثغر ؛  
لإصلاح ما تلف من المراكب . وراجعوا الملك الأشرف بذلك ، فاعتم لذلك ،  
ودعا الله - سبحانه وتعالى - وقصد الأولياء والصالحين<sup>(٥)</sup> ، وأمر عدة فقهاء  
بقراءة سورة الأنعام عدة مرار ، ثم أرسل إليهم بالثغر بمأ<sup>(٦)</sup> يحتاجون إليه من  
الآلات والدراهم والسلاح ، ولا هاله ذلك ، بل صمم على السفر ، وأرسل يستعجمهم  
فى إصلاح ما فسد من مراكبهم ، وفى سرعة السفر ؛ فامتلأوا ما رسم به ،  
وسافروا فى أمن الله إلى أن وصلوا باللسون<sup>(٨)</sup> ، فخرج إليها شزيمة من العسكر ،  
وقاتلوا من بها حتى أخذت عنوة فى يوم الأربعاء سابع عشرين شعبان<sup>(٩)</sup> ، وهدموها ،  
وقتلوا من بها من المقاتلة ، وغنموا ، ثم ساروا عنها بعد إقامتهم عليها ستة أيام

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « العساكر » فى ط ، ن .

(٣) « الملح » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٤) الغراب : ( ج أغربة وغربان ) سفن حربية ، سميت بذلك كونها تشبه فى شكلها ولونها الغراب  
الأسود ، والاستزادة راجع : الإمام .

(٥) « الأشرف برسباي » فى ن .

(٦) « الصالحين » فى ط ، ن .

(٧) « ما » فى ط ، ن .

(٨) يقصد : ليماسول .

(٩) فى التوفيقات أن السبت هو أول شعبان من السنة المذكورة .

في يوم الأحد أول شهر رمضان ، وقد صاروا فرقتين <sup>(١)</sup> : فرقة في البر ، وفرقة <sup>(٢)</sup> في البحر ، حتى كانوا فيما بين اللسون والملاحة إذا هم بجينوس بن جاك <sup>(٣)</sup> مملك قبرص قد أقبل بجموعة ، والتقى مع العساكر الإسلامية ؛ فكانت بين الفريقين حروب شديدة ، انجلت عن وقوعه في الأسر ، بأمر من عند الله يتعجب منه . والله الحمد .

وكان النصر في ساعة واحدة . والعجب من كثرة جيوشه ، وقلة مقاتلة المسلمين ؛ لعدم إجتماعهم ، فإنه جاءهم بعساكره بقتلة ، وكان غالب فرسان المسلمين في المراكب لم يتأهبوا للقتال .

ولما وقع جينوس مملك قبرص في أسرهم وانهمزم جيشه وأسرت جماعة <sup>(٤)</sup> من فرسانه ، أكثر المسلمون من القتل والأسر ، ولم يقتل من المسلمين الأعيان سوى أربعة من الخاصة ، وهم : السيفي تغرى بردى المؤيدى الخازندار ، [ ١٥٦ ] وكان من الشجعان والأشكال الحسنة — رحمه الله <sup>(٥)</sup> — والسيفي « قطلوبغا الخاصكى المؤيدى المصارع » ، وكان أيضاً من الفرسان — رحمه الله <sup>(٦)</sup> — والسيفي « إينال طاز المصارع الخاصكى » ، والسيفي نائق الشبكي الخاصكى <sup>(٧)</sup> .

(١) « فرقتين » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) « فرقة » ساقطة من ط .

(٣) « في » ساقطة من ط .

(٤) هو جينوس بن جاك بن بيدر بن أنطوان بن جينوس الفرنجى (ت ٨٨٣/١٤٣١ م) . هذا ، وصحة اسمه جينوس بن جيمس بن بطرس . وأنظر : طرخان : النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٧٦ ، (حاشية ٤) .

(٥) « جماعته » في ن .

(٦) « الله تعالى » في ط ، ن .

(٧) في النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٩٣ ، سنة ٨٢٩ هـ ( قطلوبغا المؤيدى البهلوان وكان رأساً في الصراع ) .

(٨) « ساقط من ط ، ن . »

(٩) « البهلوان » في النجوم .

وانهزم بقية الفرنج ، ووجد معهم طائفة من التركمان المسلمين قد أمدهم بهم على بك بن قرمان ، فقتل كثيرًا منهم .

واجتمع عساكر البر والبحر من المسلمين في الملاحة يوم الاثنين ثامن رمضان<sup>(٢)</sup> ، وقد تسلم متملك قبرس الأمير تغرى بردى المحمودى ، ثم ساروا من الملاحة يوم الخميس يريدون الأفقسية<sup>(٣)</sup> — مدينة الجزيرة ودار مملكتها — فأتاهم الخبر « فى مسيرهم » بأن أربعة عشر مركبًا للفرنج قد أتت لقتالهم ، منها سبعة أغرية ، وسبعة مربعة القلاع ، فأقبلوا نحوهم ، وغنموا منهم مركبًا مربعًا ، وقتلوا من الفرنج « عدة كبيرة . وكان السبب فى أخذ هذه المربعة من الفرنج<sup>(٤)</sup> » الأمير طوغان<sup>(٥)</sup> — مملوك والدى أحد مقدمى الألوف بدمشق — ، ثم دخلوا الأفقسية وهم يقتلون ويأسرون .

ثم عادوا إلى الملاحة بعد إقامتهم بالأفقسية يومين وليلة ، فأقاموا بالملاحة سبعة أيام وهم يقيمون شعائر الإسلام .

أرهبوا البحر عائدين بالأمرى والغنيمة وبصاحب قبرس إلى أن وصلوا إلى الثغور الإسلامية ، ثم ساروا نحو القاهرة ، فدخلوها فى يوم الأحد

(١) « بقية » مكررة فى ط .

(٢) فى التوفيقات : الأحد هو أول شهر رمضان من السنة المذكورة .

(٣) « يريد » فى ن .

(٤) يقصد مدينة نيقوسيا .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « أربع عشر » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٧) « ساقط من ن .

(٨) « طوغان » ، ط ، ن ، وهو طوغان بن عهد الله السيفي تغرى بردى (ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٤ م) له ترجمة بالمجلد .

سابع شهر شوال<sup>(١)</sup> سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وتكفل من دخلوهم من الغد في يوم الإثنين ، ونزلوا بالميدان من موردة الجبس<sup>(٢)</sup> ، ثم مضوا سائرين في اليوم المذكور بتملك قبرس والأسرى والغنائم ، وقد اجتمع لرؤيتهم من الخلائق عالم لا يحصى عددهم إلا الله — عز وجل — ومروا بهم من الميدان على باب اللوق حتى خرجوا من المقس ، ودخلوا من باب القنطرة إلى بين القصرين ، وشقوا قسبة القاهرة إلى باب زويلة ومضوا إلى صليبة جامع ابن طولون ، وأقبلوا من سويقة منعم<sup>(٤)</sup> إلى الرميلة إلى القلعة من باب المدوج<sup>(٥)</sup> .

وكانوا في مسيرهم هذا البعيد قد قَدَّمُوا<sup>(٦)</sup> الفرسان من الغزاة والمجاهدين أمام الجميع [ ٥٦ ب ] ومن وراء الفرسان الرجال<sup>(٧)</sup> من عشرين البلاد الشامية ، ومطوعة السلاط ، وزعم القاهرة ، ومن وراء هؤلاء الغنائم محمولة على رؤس الرجال ،

(١) في التوقيعات : الثلاثاء هو أول شهر شوال من السنة المذكورة .

(٢) موردة الجبس : كانت ضمن بستان الخشاب — الذي كان إلى جانب قنطرة السد من البر الغربي — في الجهة الجنوبية منه . راجع : الانتصار ، ص ١٢١ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٤٥ .

(٣) « على » مكررة في ط .

(٤) سويقة منعم : كانت برأس الصليبة من تحت القلعة . النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٩ ،

(حاشية ٣) .

(٥) « الفرج » في ن . وهو خطأ . وباب المدوج هو باب القلعة القديم الذي أنشأه صلاح الدين الأيوبي في سنة ( ٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م ) . وكان مواجها للقاهرة ، وبداخله كان مجلس والي القلعة ، ومن خارجه تدق الخليلية قبل المغرب — الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٤ .

(٦) « سيرهم » في ن .

(٧) « قد » صاقطة من ن .

وظهور ، الخيل ، والبغال ، والحمر ، وفيها تاج الملك ، وأعلامه ، ورايته منكسة <sup>(١)</sup> ،  
 وخيله تقاد من وراء الغنائم ، والأمري من الرجال ، والنساء ، والصبيان ، وهم  
 نحو ألف إنسان ، ومن وراء الجميع جينوس الملك ، وهو على بغل مقيد بالحديد ،  
 وأركب معه اثنان من خاصته ، وركب الأميران إينال <sup>(٢)</sup> الحكيم أمير مجلس عن  
 يمينه ، وتغري بردى المحمودي رأس نوبة النوب عن يساره ، حتى وصلوا الجميع  
 إلى القلعة ، أنزل جينوس عن مركبه <sup>(٣)</sup> ، ثم كشف رأسه ، ونحر على وجهه إلى  
 الأرض فقبلها ، ثم قام ومشى إلى أن دخل إلى الحوش السلطاني ، وهو يرقل في  
 قيوده ، وقبل الأرض أيضًا بين يدي السلطان . وكان السلطان جالسًا في المقعد  
 على باب البحيرة ، تجاه باب الحوش ، وعنده أكابر الدولة من الأمراء والأعيان ،  
 وكان الشريف بركات بن عجلان <sup>(٤)</sup> أمير مكة حاضراً ، ورسول ابن عثمان متملك  
 الروم ، ورسول صاحب تونس من بلاد الغرب ، ورسول صاحب عدن وغيرهم .  
 كل هؤلاء اتفق حضورهم في هذا اليوم بالمقعد المذكور .

ولقد ماينت جينوس المذكور لما دخل من الحوش ، ورأى تلك الأبهة  
 والعظمة أغمى عليه ، واستلقى على الأرض كالليت ، ثم أفاق ، وأعلامه منكسة

(١) « وایته » في الأصل ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « تقاد » في ط ، ن .

(٣) « إينال » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « أجينوس » في ن .

(٥) « إلى » ساقطة من ن .

(٦) بركات بن حسن بن عجلان بن ربيعة ( ت ٨٥٩ / ١٤٥٤ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « اتقن » في ط ، ن . وهو تصحيف .



أمامه، وعرضت الغنائم والأسرى على السلطان، ثم قدم جينوس بقيوده مكشوف الرأس، نحر على وجهه يعفره في التراب، ثم قام<sup>(٢)</sup> وقد أظهر من الخوف مالا مزيد<sup>(٣)</sup> عليه، ثم أمر السلطان بتوجهه إلى منزل قد أعد له بالحوش، فكان هذا « اليوم<sup>(٤)</sup> من « الأيام التي لم نعهد بمثلا، ولا شاهدنا مثل هذا اليوم الذي عظم الله قدره<sup>(٥)</sup> بنصر المسلمين، وأعز الله فيه دينه، فله الحمد على هذه النعمة.

ولما كان جينوس بين يدي الملك الأشرف على تلك الهيئة المذكورة، صارت دموع الأشرف تذرف، وهو يلهج بحمد الله وشكره<sup>(٦)</sup>.

ثم إن السلطان رتب له من الرواتب ما يكفيه في اليوم، إلى أن أطلقه وأعادته [٥٧ أ] إلى ملكه بعد أن ضرب عليه الجزية، واستمرت إلى يومنا هذا.

وفي هذا المعنى يقول صاحبنا الأديب البليغ زين الدين عبد الرحمن بن الخراط<sup>(٩)</sup>، أحد كتاب الأنشاء بالديار المصرية قصيدة أنشدها بين يدي السلطان بحضور أركان الدولة، وفرغ عليه بعد فراغها بالحضرة الشريفة، أولها:

(١) « قدم » ساقطة من ط، ن.

(٢) « أقام » في ط، ن.

(٣) « يزيد » في ط، ن.

(٤) « بتوجهه » ساقطة من ط، ن.

(٥) « اليوم من » ساقطة من ط، ن.

(٦) « الذي » ساقطة من ط، ن.

(٧) « ينج » في ن. وهو خطأ.

(٨) « من » ساقطة من ط، ن.

(٩) هو عبد الرحمن بن سليمان، زين الدين المسروزي، المعروف بابن الخراط (ت ٨٤٠هـ /

١٤٣٦م) له ترجمة بالمجلد.

بشراك يا مُلْك المليك الأشرف      بفتوح قبرس بالحسام المشرف<sup>(١)</sup>  
فتُح بشهر الصوم تم له قبا      لك أشرف في أشرف في أشرف<sup>(٢)</sup>  
« فتُح تفتحت السموات العلى      من أجله بالنصر واللفظ الخفي<sup>(٣)</sup> »  
والله حف جنوده بملائك      عاداتها التأيد وهو بها حفي  
الأشرف السلطان أشرف مالك      لولاه<sup>(٤)</sup> أنفس ملكه لم تشرف  
هو مكتف بالله أحلم قادر      راض لا تار النبوة مقتنى  
حامى حمى الحرمين بيت الله وال      تقبر الشريف لذائر ومطوف<sup>(٥)</sup>  
والقصيدة ثلاثة وسبعون بيتاً ، كلها على هذا النمط .

ثم بعد ذلك جهز السلطان العساكر إلى جهة الشرق غير مرة<sup>(٦)</sup> ، وفتح عدة  
قلاع بديار بكر وغيرها ، وتجرّد هو بنفسه في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ؛ فوصل  
إلى مدينة آمد من ديار بكر ، وحصرها مدة طويلة<sup>(٧)</sup> ، ثم عاد بعد أن بلغ بمن بمدينة  
آمد الجهد .

(١) المشرق : نسبة إلى المشارف ، وهى من قرى ريف العراق . نبيل محمد عبد العزيز : خزائن  
السلح ، ص ٣١ .

(٢) > « ساقط من ن »

(٣) « لولاه » في ط ، ن .

(٤) كذا أنظر : النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٩٦ — ٢٩٧ ، سنة ٨٨٢٩ هـ

(٥) ورد بجوار هذه الفقرة في ط ما نصه : ( الحمد لله مالك الملك قلت : ومن عجب الإنفاق أن  
السلطان الملك الكامل أبا المعالي محمد بن أبوب تجهز في جيش عظيم من الديار المصرية ، وقصد آمد  
في سنة ست وثمانين وستمائة ، فأخذها مع حصن كيفا ، وملك البلاد من الملك المسعود ركن الدين  
مودود بن الملك الصالح محمود بن سقمان بن أرتق . والإنفاق حاصل في النيف — وهو السهت —  
رحمهما الله تعالى ) .

(٦) « حصرها » في ط : ن .

فأول ما جهزه من العساكر إلى البلاد الشامية لما عصى الأمير تنبك البجاسي نائب دمشق سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وكان المجهز لقتاله المتولى نيابة دمشق عوضه الأمير سودون من عبد الرحمن الظاهري الدوادار ، فتوجه إليه وقاتله حتى ظفربه ، وخز رأسه ، وأرسل بها إلى الملك الأشرف ، فعلمت بالقاهرة أياماً .

ثم جهز عسكرياً لغزو الفرنج في سنة سبع وعشرين نحو أربعة أغربة ، ثم جهز عسكرياً ثانياً لغزو قبرس في سنة ثمان وعشرين ، ومقدمهم الأمير جرباش الكريمي — حسبما ذكرناه — ثم الغزوة الثالثة المتقدمة ذكرها التي أخذ فيها جينوس ملك قبرس [ ٥٧ ب ] .

ثم جهز عسكرياً إلى ديار بكر ، لقتال الأمير عثمان ابن طرغلي المدعو قرايلك في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، فتوجه العسكر المذكور لقتال قرايلك ، فقاتلوه ، وملكوا مدينة الرها ، وصارت بيد الملك الأشرف إلى أن توفي . ثم سافر هو بنفسه إلى آمد في سنة ست وثلاثين ، وعاد في أوائل سنة سبع وثلاثين بعد أن

(١) « الشام » ن .

(٢) « المحيز » في ط ، ن .

(٣) « ابن » في ن . « وكذا في الضوء » . وهو سودون من عبد الرحمن الظاهري برفوق

(ت ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الغزو » في ط ، ن .

(٥) « في » ساقطة من ن .

(٦) « الغزو » في ن .

(٧) « الذي » في ط ، ن .

(٨) هو عثمان بن قطلوبك بن طورعلی ، نحر الدين ، الشهير بقرايلك (ت ٨٨٣٥ / ١٤٣٥ م)

له ترجمة بالمنهل .

حصرها نحو خمسة وثلاثين يوماً ، ثم رحل عنها لما بلغه عن أمراءه في الباطن .  
ثم جهز عسكراً في سنة تسع وثلاثين ، ومقدم العسكر المذكور الملك الظاهر  
جقمق — وكان إذ ذاك أتابك العساكر — وصحبته أمراء آخر ، فوصلوا إلى  
مدينة أرزنكان<sup>(١)</sup> ، ثم عادوا إلى ديار مصر في سنة أربعين وثمانمائة .

ثم جهز عسكراً آخر إلى أرزنكان في سنة إحدى وأربعين ، ومقدمهم الأمير  
« قرقاس الشعباني أمير سلاح ، ومات الملك الأشرف والعسكر<sup>(٢)</sup> » المذكور بملك  
البلاد . وكان إبتداء مرضه من أوائل شعبان ، إلا أنه كان يركب<sup>(٣)</sup> تارة  
وينقطع<sup>(٤)</sup> تارة ، ثم يلزم الفراش مدة ، ثم يطيب ويدخل الحمام ، إلى أوائل شهر  
شوال لزم الفراش إلى أن توفي .

ولما قوى عليه المرض وسط طبيبه العفيف الأسلمي ، رئيس الأطباء ،  
وزين الدين خضر في يوم السبت رابع عشرين شوال<sup>(٥)</sup> .

وسببه : أنه كان قد اشتد عليه المرض وطال ، فصار يستعجل في طلب  
العافية ، وساءت أخلاقه من طول المرض ، وتوهم أن الأطباء مقصرون في  
علاجه ، وأنهم أخطأوا التدبير في مداواته ، ولما تحقق ذلك في نفسه ، طلب

(١) أرزنكان : بلدة بأرمينية بين سيواس وبين أرزن الروم . ويقال لها أرزنجان ، وما  
بينها وبين أرزن كان كله مروج ومرعى ، وكان بها حاكم يكتب من الأبواب السلطانية بالديار  
المصرية ، وغالب أهلها أرمن ، وفيها مسلمون . صبح الأعي ، ج ٤ ، ص ٣٥٤ ، (تقويم البلدان) ،  
(تقويم البلدان) .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « يركب » ساقطة من ن .

(٤) « وبلقطع » في ط ، « ويقطع » في ن . وكلاهما تصحيف .

(٥) في التوفيقات : الجمعة هو أول شهر شوال من السنة المذكورة .

والى القاهرة عمر بن سيفاً ، فلما مثل عمر بين يديه ، وهو جالس على فرسه وبين يديه خواصه وفيهم العفيف الرئيس المذكور ، أمره أن يأخذ العفيف ؛ ليوسطه من ساعته بالقلعة ، وحرّضه على ذلك ، فأقامه عمر في الوقت ليمضى به ، وإذا بخضر الحكيم قد حضر ، فأمره بتوسيط خضر الآخر ؛ فأخذه عمر من ساعته ، وهو يصبح عمر حكيم<sup>(١)</sup> وسطوه ! إيش فى يد الحكيم ما يعمل ؟ ! فلم يسمع له عمر ، وأخذه هو والعفيف ومضى بهما إلى حدة الساقية من القلعة ، ووقف [ ١٥٨ ] بهما مقدار ما يشفع فيهما ، وقام أهل المجلس يقبلون الأرض ، ومنهم من يقبل رجل السلطان ، ويتضرعون إليه « فى العفو عنهما »<sup>(٢)</sup> ، فلم يقبل ، ثم بعث واحداً بعد آخر يستعجل عمر الوالى فى توسيطهما ، وهو يتباطئ ؛ رجاء أن يقنع العفو عنهما<sup>(٣)</sup> .

فلما طال الأمر بعث السلطان من أعوانه من يحضر توسيطهما ، فخرج المذكور ، وأغلظ للوالى فى القول ، فقُدّم العفيف ؛ فاستسلم ، وثبت حتى صار قطعين ، وقُدّم خضر ، فراغ ، وجزع جزعاً شديداً ، ودافع عن نفسه ، وصاح ؛ فتكاثروا عليه ، ووسطوه توسيطاً معذباً ؛ لتلويهِ واضطرابه ، فساءت القالة فى السلطان ، وكثير كلام الناس فى ذلك .

(١) « الحكيم » فى ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ولم » فى ط ، ن .

(٤) « عنهما » ساقطة من ن و .

(٥) « القائلة » فى ن .

(٦) « الكلام » فى ن .

ومن حينئذ قوى مرضه إلى أن توفي قبيل عصر يوم السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وسنه نيف على الستين ، بعد أن عهد بالسلطنة من بعده لولده الملك العزيز يوسف ، وتسلمن ولده المذكور من يومه ، ثم غُسل الأشرف وصلى الله عليه بباب القلة من القلعة ، ودفن بتربته التي أنشأها بالصحراء ، قبيل المغرب <sup>(٤)</sup> ، من يوم السبت المذكور ، فكانت مدة سلطنته ستة عشر سنة ، وثمان شهور وخمسة أيام .

وكان — رحمه الله — ملكاً جليلاً ، مهاباً ، عارفاً ، سيوساً ، حازماً ، شهماً ، فطناً ، له خبرة بالأمور ، ومعرفة ، وتدبير ، محباً لجمع المال .

وكان يحب الإستكثار من الممالك حتى بلغت عدة من اشتراه من الممالك زيادة على أثنى <sup>(٥)</sup> نفر . وكان يقدم الجراكسة على غيرهم من الأجناس ، ويشره في جمع الخيول والجمال ، وما أشبه ذلك .

وكان يتصدى للأحكام ، ويباشر أحوال المملكة ، غالبها بنفسه ، وكان متواضعاً ، حسن الخلق ، غير صباب ، لين الجانب ، طوالاً ، دقيقاً ، ذا شية نيرة ، وهيئة حسنة ، متجماً في حركاته ، حريصاً على ناموس الملك .

(١) « قبل » في ط ، ن .

(٢) باب القلة : صرف بذلك من أجل أنه كان هناك قلة بناها الملك الظاهر بيبرس ، ثم كان أن هدمها المنصور قلاوون في سنة ( ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م ) وبني مكانها قبة ، هدمها الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وجدد باب القلة ، وعمل له باباً ثانياً . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١١ ، صبح الأعشى ، ج ٣ ص ٣٧٠ .

(٣) « القلة من » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « قبل » في ط ، ن .

(٥) « ألف » في ط ، ن .

وكان يميل إلى فعل الخير ، ويكثر من الصوم ، ولا يتعاطى شيئاً من المسكرات<sup>(١)</sup> . وكانت أيامه في غاية الحسن [ ٥٨ ب ] من الأمن ، والخير ، ورخاء الأسعار ، وعدم الفتن مع طول مكثه في السنة .

وعمر في دولته عدة بلاد وقرى من أعمال مصر والشام وغيرهما مما خرب<sup>(٢)</sup> في الدولة الناصرية فرج ، والدولة المؤيدية شيخ ، لكثرة تجاريدهما ، والفتن التي كانت في أيامهما .

وكان الأشرف مع هذا كله متنقص العيش إلى الغاية من يوم ورد عليه الخبر بفرار الأتابك جانبك الصوفي من محجن الإسكندرية في سابع شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة إلى قبل موته بمدة يسيرة — حسبما سنذكره — فكان دأبه الفحص عنه ، والقبض على الناس ، وكبس بيوت الأعيان من الأمراء إلى ما دونهم ، ونفى جماعة من الأمراء بسببه ، وعاقب جماعة ، وقبض على جماعة ، وطال هذا الأمر سنين ، وعم هذا البلاء جميع المحالين . كل ذلك وجانبك المذكور مخف بالقاهرة .

ثم خرج إلى البلاد الشامية ، ودام ذلك من سنة ست وعشرين إلى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ورد الخبر بأن جانبك الصوفي المذكور عند بعض بني دلفادر<sup>(٤)</sup> ، وصح هذا الخبر ، فعند ذلك أمن الناس على أنفسهم ، وطال لسان من كان اتهم به<sup>(٥)</sup> . ووقع له بعد ذلك أمور من جانبك المذكور أيضاً بتلك البلاد ،

(١) « المنكرات » في ط ، ن .

(٢) « ماخرب » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « متنقص » في ن .

(٤) « دلفادر » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٥) « كان » ساقطة من ط ، ن .

وعزل بسببه جماعة من الأمراء ، وتجرد نواب البلاد الشامية بسببه غير مرة .  
وآخر الحال جيء إليه برأسه — وسنذكر ذلك كله مفصلاً في ترجمته إن شاء الله تعالى — واستراح الأشرف ، ونحمت ناره ، فلم يتن من بعده غير أشهراً ومرض ومات .

وكان الأشرف — رحمه الله — معزماً بإنشاء العائز ، من ذلك : مدرسته الأشرافية التي أنشأها<sup>(١)</sup> بخط العنبريين بين القصرين<sup>(٢)</sup> بالقاهرة على الشارع الأعظم ، وعمر أوقافها ، وجعل فيها عدة صوفية حنفية ، وولى مشيختها للعلامة الشيخ كمال الدين بن الهمام الحنفى<sup>(٣)</sup> ، ثم بدا له بعد ذلك عمل صوفية ومدرس من كل مذهب .

وتربته التي أنشأها<sup>(٤)</sup> بالصحراء ، بجوار تربة الناصر فرج ، وجعل فيها عدة من القراء على ساعات الليل والنهار ، تقام فيها الجمعة . ثم أنشأ في آخر دولته جامعاً الذي بمنشأة خانقاة سرياقوس بالقليوبية [ ٥٩ أ ] ووقف عليه عدة أوقاف ، بجميع ما يصرف على هذه الثلاث مدارس من الجوامك في الشهر مائة وعشرون ألف درهم ، وله آثار جميلة ، وفتوحات كثيرة .

وفي الجملة هو أعظم ملوك الجراكسة بعد الملك الظاهر برقوق ، رحمهما الله تعالى .

(١) «نشأها» في ط .

(٢) راجع : الخطط ، ج ٢ ص ٢٧ — ٢٨ .

(٣) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود ، الكمال بن همّام الدين بن حميد ابن سعد الدين السيوطى (ت ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) «نشأها» في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .



## ٦٥٢ - الحاجب

... - ٨٨٥١ / ... - ١٤٤٧ م

برسبای<sup>(١)</sup> بن عبد الله من حمزة الناصري ، نائب حلب ، الأمير سيف الدين .  
هو من مماليك الملك الناصر فرج ومن خاصكيتيه ، وحبس بعد موت  
أستاذه مدة ، ثم أطلق ، وأنعم عليه بإمرة بالبلاد الشامية ، ثم صار حاجب  
حجاب دمشق في دولة الأشرف برسبای بكمالها إلى أن خرج الأمير إينال الحكيم<sup>(٢)</sup>  
نائب دمشق عن طاعة الملك الظاهر جقمق وقبض على أمراء دمشق الأكابر .  
كان برسبای هذا ممن قبض عليه ، وحبس بقلعة دمشق إلى أن أطلقهم<sup>(٣)</sup>  
الأمير إينال المذكور بعد أن أخذ عليهم العهود والمواثيق . فلما خرجوا من الحبس<sup>(٤)</sup>  
فروا من عنده ، وصاروا من حزب الملك الظاهر جقمق إلى أن ظفر الظاهر<sup>(٥)</sup>  
بإينال .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٦ ، وفيه : ( برسبای بن عبد الله الحمزاوي الناصري فرج ،  
حاجب حجاب دمشق ، ثم نائب طرابلس ثم حلب ) ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٢٢ ، سنة ٨٨٥١ ،  
حوادث الزمان حوادث سنة ٨٨٥٢ — حيث أورد وفاته — ثم قال : ( فتوفي بإسراقب ، وحمل  
إلى دمشق ، فصلي عليه بجامع بلقا ، ودفن بقرية التي بجامعه الذي بناء بسوقه صاروجا ) ، الضوء ،  
ج ٣ ، ص ٤٧ ، وفيه : ( برسبای بن حمزة ) ، التبر ، ص ١٩١ ، سنة ٨٨٥١ ، حوادث الدهور ،  
ص ٣ ، ٢٣ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٢٥٩ ، سنة ٨٨٥١ .

(٢) « ابن » في ٥ .

(٣) « الحجاب » في ن .

(٤) « ممن » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وحبسه » في ن .

(٦) « فلا » في ط ، ن .

(٧) « فرط » في ن . وهو تصحيف .

استقر برسبای المذكور على عادته في حجوبية دمشق إلى أن نقله إلى نيابة طرابلس « بعد انتقال الأمير قاني باي الحزاوي إلى نيابة حلب بعد الأمير جلبان،<sup>(١)</sup> بحكم انتقاله إلى نيابة دمشق ، بعد موت الأمير آقبا التمرآزي<sup>(٢)</sup> ، فباشير نيابة طرابلس<sup>(٣)</sup> » سنين إلى أن برز المرسوم الشريف بإستقراره في نيابة حلب بعد موت الأمير قاني باي البهلوان<sup>(٤)</sup> في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى حلب مريضاً ، فأرسل يستعفى ؛ فأعفى .

وتوفى بعد أن خرج من حلب في السنة المذكورة ، وكان ديناً ، خيراً ، عفيفاً عن المنكرات ، عاقلاً ، سيوساً ، مشكور السيرة ، إلا أنه كان يجب جمع المال ، ويستكثر من العمار ، وكان يقيم أشهراً<sup>(٥)</sup> لا يتناول شرب الماء — على ما قيل — وقد شهر عنه ذلك . وكان للطويل أقرب ، طويل اللحية ، مليح الشكل ، تام الخلقة ، حسن الخلق ، رحمه الله .

(١) هو قاني باي بن عبد الله الحزاوي ، سيف الدين (ت ٨٦٣ / ١٤٥٨ م) له ترجمة بالمتل .

(٢) هو آقبا بن عبد الله التمرآزي (ت ٨٤٣ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمتل .

(٣) « ساقط من ن . »

(٤) هو قاني باي بن عبد الله الأبوبكري الناصري ، سيف الدين ، المعروف بالهلوان . (ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمتل .

(٥) « في » ساقط من ن .

(٦) « خيراً دينا » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٧) « شهر » في ط ، ن .

## ٦٥٣ — [ برسبای الساقی ]

... .. / ٥٨٥٦ — ... .. — ١٤٥٢ م

برسبای بن عبد الله المؤیدی الساقی ، الأمير سيف الدين .  
 (١)  
 هو من صفار المؤيدية ، ومن صار خاصكياً بعد [ أن ] استشهد إغاته قُتلُوبغاً<sup>(٢)</sup>  
 المصارع بغزوة قبرس في سنة تسع وعشرين [ ٥٩ ب ] وثمانمائة ، ثم صار ساقياً  
 في الدولة الظاهرية يحقق مدة إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة ، بعد موت  
 الأمير إينال المکلی الناصري .

## ٦٥٤ — البجاسی

... .. / ٥٨٧١ — ... .. — ١٤٦٦ م

برسبای بن عبد الله البجاسی ، الأمير سيف الدين .  
 (٤)  
 هو من عتقاء الأمير تنبک البجاسی نائب دمشق ، ثم خدم بعد موت أستاذه  
 عند الأمير جانبک الأشرقي<sup>(٥)</sup> الدوادار الثاني مدة طويلة إلى أن توفي جانبک  
 (١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٦ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٩ ، سنة ٥٨٥٦ هـ وفيما أنه ،  
 « توفي يوم الجمعة سابع عشرين جمادى الأولى سنة ٥٨٥٦ هـ الضو » ، ج ٣ ، ص ١٠ ، النبر ،  
 ص ٣٩٨ ، سنة ٥٨٥١ هـ ، وفيما ؛ ( برسبای المؤیدی شيخ ) .  
 (٢) الزيادة من ن .  
 (٣) « قلوبغا » في الأصل ، ط ، ن . والضبط من النجوم ج ١٤ ، ص ٢٩٢ ، سنة ٥٨٢٩ هـ  
 — وحيث غزوة قبرس —  
 (٤) الدليل ، ج ١ ص ١٨٧ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ٣٥٢ ، سنة ٥٨٧١ هـ ، حوادث  
 الزمان ، سنة ٥٨٧١ هـ ، وفيه : أنه توفي في ليلة العشرين من شهر صفر ( ودفن من الفد بزارة القلندرية  
 من مقبرة الباب الصغير ) .  
 (٥) هو جانبک بن عبد الله الأشرقي ، سيف الدين ( ت ٥٨٥٧ / ١٤٥٣ م ) له ترجمة بالمتل .

المذكور ، اتصل بخدمة « الملك الأشرف برسبای ، وصار من جملة<sup>(١)</sup> » المماليك السلطانية مدة ، ثم صار من جملة الخاصكية الصغار إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق ، واتصلت تلك الأوباش<sup>(٢)</sup> الدنيئة إلى الوظائف السفينة ، صار برسبای هذا ساقياً مدة طويلة إلى أن أنعم عليه بإمرة في سنة تسع وأربعين ، ثم نقله السلطان إلى نيابة الأسكندرية بعد عزل الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدي<sup>(٣)</sup> في سنة إحدى وخمسين .

وقبل ولايته للأسكندرية كان الملك الظاهر جقمق قد زوجه بزوجة ولده المقام الناصري محمد ، التي تسمى خديجة بنت الأمير آق طوه ، قرابة الأشرف برسبای بعد أن أمر برسبای هذا بطلاق زوجته خوند بنت آقبا الدوادار ، فطلقها وتزوج ، بخديجة هذه .

وأمر زواجه بها من الغرائب ؛ وما ذاك إلا أن برسبای المذكور كان عند زواج المقام الناصري بخديجة هذه أظهر أنه عمها ، ومشى هذا على المقام الناصري ، وصار يدخل عليها ، ويقوم عندها ، ويأكل ويشرب مدة سنين ، فعظم ذلك عند من يعرف أنه ليس ( لها بهم )<sup>(٥)</sup> ، وكثر الكلام في ذلك .

ولما شاع هذا الخبر قال لي الأمير تغرى برمش الفقيه نائب قلعة الجبل : عرف المقام الناصري بذلك ؟ فقلت : يمنعني من الكلام كون المقام الناصري متزوجاً ببنت كريمي بنت الأتابك آقبا التمرآزي ، فإنها صارت لخديجة<sup>(٦)</sup> المذكورة

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « بخدمة تلك » في ن .

(٣) هو تنم بن عبد الله بن عبد الرزاق ، سيف الدين ( ٨٨٦٨ / ١٤٦٣ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « خوند » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « بهمها » في ط ، ن .

(٦) « فإنها » مكررة في ط .

(٧) « بخديجة » في ن .

ضرة ، وأنا خالها ؛ فلا يسمع كلامي في هذا المعنى . فقال : أنا أتكلم معه ،  
 [ ١٦٠ ] فقلت له : <sup>(١)</sup> لكن بحسن عبارة . فاتفق بعد ذلك أن برسبای خرج يوماً<sup>(٢)</sup>  
 من عندها ، ونحن جلوس عند المقام الناصري ، فقال تغري برمش : أين كان  
 هذا ؟ ! فقال له المقام الناصري : عند بنت أخيه ، فقال تغري برمش : ومتى  
 كان هذا أخاً لأقطوه ؟ ! بل وليس له بقرابة ، وأمعن في الكلام . فلما سمع  
 المقام الناصري كلامه ، التفت إلى وقال : أهو كما يقول تغري برمش ؟ فقلت :  
 نعم ، وهذا لا يخفى على أحد من صغار الجراكسة ؛ فنكس رأسه ساحة ، ثم أخذ  
 يتكلم في غير هذا المعنى ، وقد كادت نفسه تهزق — وأظنه كان تنسم هذا  
 الخبر قبل تاريخه ، لكنه وهاه <sup>(٤)</sup> .

وكان ذلك آخر العهد بدخول برسبای هذا إلى خديجة المذكورة ، ثم طلقها  
 المقام الناصري بعد أيام قلائل . وقوى عليه المرض ، ومات بعد طلاقها بأيام ؛  
 فاستراح برسبای بموته ، واستمر عمها إلى أن انقضت عدتها طلبه الملك الظاهر  
 جقمق وزوجه بها ، فكان أولاً عمها ، ثم صار زوجها ، بعلم الملك الظاهر

(١) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « لأخوة » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) « لكن » في ن .

(٥) « بعض » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٦) « إطلاقها » في ط ، ن .

(٧) « بأيام قلائل » في ن .

المذكور ؛ فسبحان محلل الحلال ومحرم الحرام . وبني بها واستولدها ، وماتت في عصمته بالغفر ، وورث منها جملة مستكثرة بولده<sup>(١)</sup> .

ولو فرضنا أنه لم يكن له ولد منها ، كان أيضاً يستغرق جميع المال ؛ لأنه عم وزوج .<sup>(٢)</sup>

واستمر برسبغاى هذا في نيابة الأسكندرية مدة سنين ، وساعت سيرته ؛ لطمعه وصوء تدبيره<sup>(٣)</sup> .

### ٦٥٥ - الحاجب

... .. - ٨٧٤٢ / ... .. - ١٣٤٢ م

برسبغا بن عبد الله الناصري ، الحاجب ، الأمير « سيف الدين » .<sup>(٤)</sup>

ولاه أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون الجيوبية ، فكان دون الأمير<sup>(٥)</sup> بدر الدين مسعود بن الخطير في الجيوبية ، ثم عظم بعد ذلك .

ولما أمسك النشو وأقاربه ، سلموا إليه ؛ فعاقبهم وصادرهم ، من غير أن يقصد قتلهم ، حتى توعده الأمير بشنك<sup>(٦)</sup> ؛ لإهماله<sup>(٧)</sup> « في اتلافهم » ، فعند ذلك أمعن في عقوبتهم إلى أن ماتوا تحت العقوبة .

(١) « بولدها » في ن .

(٢) « أنه » ساقطة من ن .

(٣) « تدبيره إلى أن » في الأصل ه ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٠ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١١٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٠٥ ، سنة ٨٧٤٢ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٢٢١ ، سنة ٨٧٤٢ .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) تكتب دوماً في ن « يشنك » .

(٧) « في اتلافهم » ساقطة من ط ه ن .

ثم توجه المذكور مع الأمير بشتك إلى الحوطة على أموال الأمير تنكر [ ٦٠ ب ]  
 نائب الشام ، وسلم إليه جماعة من أهل دمشق ، ثم عاد إلى القاهرة .  
 وجرت له أمور وخطوب - يطول شرحها - إلى أن حبس بشغر الأسكندرية ،  
 وتوجه إليه شهاب الدين أحمد بن صبيح<sup>(١)</sup> ، فتولى قتله ، وقتل معه الأمير قوصون ،  
 والأمير الطنبغا<sup>(٢)</sup> ، وذلك في شهر شوال سنة اثنين وأربعين وسبعمائة ، رحمه  
 الله تعالى<sup>(٣)</sup> .

### ٦٥٦ - الدوادار

... - ٨٢٠ هـ تخميناً / ... - ١٤١٧ م

برسبغا بن عبد الله الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين .<sup>(٥)</sup>

كان من أعيان مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار دواداراً صغيراً في  
 الدولة الناصرية فرج ، ثم صار من جملة أمراء الألوف بدمشق ، ثم وافق  
 الأميرين شيخ ونوروز إلى أن قتل الناصر ، صار من جملة أعوان نوروز الحافظي ،  
 ولما خاصر نوروز على الملك المؤيد شيخ وافقه أيضاً ، واستمر معه إلى أن ظفر  
 المؤيد شيخ بنوروز المذكور ، وبمن معه من الأمراء وغيرهم .

(١) في الوافي وتاريخ الملك الناصر : « ابن صبيح » .

(٢) هو الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلائى « ت ٧٤٢ / ١٣٤١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « اثنين » في ن .

(٤) « تعالى » ساقطة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٠ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ،

ص ٢٩٥ ، سنة ٨١٧ هـ وفيها : « برسبغا » قتله المؤيد في سنة ٨١٧ هـ ٢٢٠ . وأنظر : عقبة

الجهان ، حوادث سنة ٨١٧ هـ .

حبس برسبغا هذا بجهس المرقب مدة، وكان معه في الحبس أيضاً الأمير برسباى الحاجب — المتقدم ذكره — حتى برز مرسوم المؤيد بقتله ، وقدم البريدى عليه بذلك .

وقبل أن يعلموه بالخبر ، قرأ نائب المرقب المرسوم ، فغلط القارئ، وقال : برسباى — يعنى برسباى الحاجب — ؛ فدخل النائب إليه ، وأعلمه ؛ فقام من وقته برسباى المذكور وتوضاً ، وصلى ركعتين على صفة عجيبة ، بعد أن حل به من البلاء والجزع مالا مزيد عليه ، وأوصى ، ثم قعد للقتل .

والعادة أن يعطى المرسوم في يد المقتول حتى يقرأه ، ويُقرأ عليه . فلما أخذ برسباى المرسوم ؛ ليقراه ، وقد آيس عن روحه بعد أن قال : ما يحتاج قراءه ، فقال له النائب : هذه العادة ، ولا بد من ذلك ، فتأمل المرسوم ، فإذا فيه بقتل برسبغا الدوادار ، صاحب الترجمة ؛ فأخذ وقتل ، ونجا برسباى ، فكان برسباى كثيراً ما يحكى هذه الحكاية .

قلت : ينبغى أن تلحق هذه الحكاية بكتاب : الفرج بعد الشدة .

وكان قتل برسبغا [ ١٦١ ] المذكور بقلعة المرقب ، قبيل سنة عشرين وثمانمائة <sup>(٥)</sup> . وكان يميل إلى دين وخير ، ويتفقه يسيراً ، ويكتب كتابة هينة ، وكان حفيظاً عن المنكرات ، إلا أنه كان كثير الشرور والفتن ، رحمه الله تعالى .

(١) « يلمه » في ط ، ن .

(٢) « دخل » في ن .

(٣) « يزيد » في ط .

(٤) المعروف أن هذا الكتاب للقاضى أبى على الحسن بن أبى القاسم التنوخى (٢٢٧ — ٢٨٤هـ) .  
« وأنه طبع بالقاهرة وبغداد سنة ١٣٧٥هـ » .

(٥) « في نفقه » في ن .



٦٥٧ - الملك الظاهر برقوق<sup>(١)</sup>

... .. / ٨٨٠١ - ... .. - ١٣٩٨ م

(٢) برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد برقوق العثماني السِّلْبَغَاوِي

الجارمكي ، سلطان الديار المصرية ، القائم بدولة الجراكسة .

جلبه خوجا عثمان من بلاده ، وكان اسمه أَلْطَنْبَا ، وقيل سودون . فلما

اشتراه الأتابك يلبغا العمري الخاصكي سماه برقوق<sup>(٣)</sup> ، قاله القاضي علاء الدين علي بنخطيب الناصرية<sup>(٤)</sup> ، عن قاضي القضاة ولي الدين أبي زرعة العراقي ، عن التاجر

(١) « السلطان برقوق أول ملوك الجراكسة » في ط ، « أول ملوك الجراكسة » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٢١ ، سنة ٧٨٤ هـ ، ج ١٢ ، ص ٣ : ١١٩ ، سنة ٧٩٢ هـ ، مورد الطاقة ، ق ٩١ ب ، ٩٤ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٨٠١ هـ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٨٨٠١ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٠ ، الهدر الطالع ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، شذرات ، ج ٧ ، ص ٦ ، سنة ٨٨٠١ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٤ ، ص ٧٦ ، وما بعدها ، سنة ٧٩٢ هـ ، إتياء القمر ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، سنة ٨٨٠١ هـ ، نزعة الفوس ، ج ١ ، ص ٣٣ ، ق ٣ ، ص ٤٩٣ ، ق ٣ ، ص ٨٨٠١ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ص ٣١٢ ، ق ٣ ، ص ٧٨٤ هـ ، ص ٥٢٤ ، ق ٣ ، ص ٨٨٠١ هـ ، تاريخ ابن قاضي هبة ، ص ٨٦ ، سنة ٧٨٤ هـ ، المقدمتين ، ج ٣ ، ص ٣٥٧ .

(٣) هو خوجا نجر الدين عثمان بن مسافر (ت ٧٨٣ / ١٣٨١ م) النجوم ، ج ١١ ، ص

٢٢٠ ، سنة ٧٨٣ هـ .

(٤) « الخاصكي » مكررة في ن .

(٥) في الضوء والسلوك : « سمي بذلك لثوره في حينه » .

(٦) هو علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي ، علاء الدين الحلبي الثاني ، المعروف بابن خطيب

الناصرية (ت ٨٤٣ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمثل . هذا ، والناصرية هي المدرسة التي بدأ بناؤها للعادل كنيغا ، وأتمها الناصر محمد بن قلاوون في سنة (٧٠٣ / ١٣٠٣ م) ورتب بها درسا للذهب

الأربعة . حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٧٩ - ٤٨٠ ، السلوك ،

ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١٩٧ ، سنة ٨٤٣ هـ .

(٧) « ابن » في ن .

برهان الدين المحلى ، عن خواجا عثمان جالب برقوق .

قلت : والأقوى عندى أن اسمه كان قديماً برقوق فى بلاده ؛ لأن إخوته وأقاربه ووالده قدموا إلى الديار المصرية ، وكانوا خلقاً كثيراً ، فلم يلهج أحد منهم بذلك ، ولا أحد من حواشييه ، ممن كان من بلده ، وهم جماعة كبيرة أيضاً .

والرواة لهذا الخبر ثقة ، إلا أن برهان الدين المحلى كان لا يعرف باللغة التركية ، وخواجا عثمان كان لا يعرف باللغة العربية ، فدخل الوهم من هنا ، والله أعلم .  
ولما أخذه الأتابك يلبغا أعتقه ، وجعله من جملة مماليكه إلى أن قتل يلبغا وكانت واقعة الأجلاب مماليكه<sup>(١)</sup> وتشتت شملهم ، أُنُرج برقوق فيمن أخرج منهم إلى البلاد الشامية ، وخدم عند الأمير منجك اليوسفى نائب دمشق حتى طلب الملك الأشرف شعبان بن<sup>(٢)</sup> حسين اليلغاوية إلى ديار مصر ، وجعلهم فى خدمة<sup>(٣)</sup> أولاده ؛ فصار برقوق من جملة ممالك الأسياد إلى أن ثاروا مع الأمير أيتك<sup>(٤)</sup> بعد سفر الأشرف شعبان إلى الحجاز ؛ فانتقل برقوق فى هذه الواقعة من الجندية إلى إمرة طبلخاناه دفعة واحدة [ ٦١ ب ] ثم إلى إمرة مائة وتقدمة ألف ، وملك الأسطبل السلطانى ، وصار أمير آخور<sup>(٥)</sup> . ثم ولى الإمرة الكبرى ، ولا يزال يدبر الأمر والأقدار تساعده حتى ذهب من يعانده واستفحل أمره .

(١) « ممالى » فى ط ، ن . وهو خطأ .

(٢) « اليلغاوى » فى ن . — بسقوط بقية الكلمة — .

(٣) « خدمته » فى ن .

(٤) يقصد أيتك البدرى .

(٥) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، الخليل ، ص ١٠٢ : ١٣٨ .

ووافقه أكابر الدولة على السلطنة ، وخلع الملك الصالح حاجي بن الملك  
الأشرف شعبان بن حسين ، وتسلمن<sup>(١)</sup> .

### ذكر جلوس الظاهر برقوق على تخت الملك

لما كان بعد صلاة الظهر من يوم الأربعاء ، تاسع عشر شهر رمضان سنة  
أربع وثمانين وسبعمائة — الموافق له آخرها تور ، وسادس<sup>(٢)</sup> تشرين الثاني ،  
والطالع برج الحوت — خطب الخليفة المتوكل على الله أبو عبد الله محمد وبايعه على  
السلطنة ، وقلده أمر البلاد والعباد ، وفوض عليه التشريف الخليفتي ، ثم خلع<sup>(٣)</sup>  
على الخليفة أيقضا ، وبايعه القضاة الأربعة ، وأعيان الدولة على مراتبهم ، فأشار<sup>(٤)</sup>  
شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني أن يكون لقب السلطان بالملك الظاهر<sup>(٥)</sup>  
وقال : هذا وقت الظهر ، والظهر مأخوذ من الظهيرة والظهور ، وقد ظهر هذا  
الأمر بعد أن كان خافيا ، فتلقب بالملك الظاهر .

(١) « وتسلمن » حافظة من ط ، ن .

(٢) « شهر » حافظة من ن . هذا ، وفي التوفيق أن يوم السبت كان أول شهر رمضان من  
السنة المذكورة .

(٣) « د » وسادسها » في ط ، ن .

(٤) هو المتوكل على الله أبو عبد الله محمد بن المنصور أبو بكر بن المستنفي بالله أبي الربيع سليمان  
ابن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٥٤ ،  
سنة ٨٠٨ هـ ، السلوك ج ٤ ، ق ١ ، ص ٢٣ ، سنة ٨٠٨ هـ ، إنباء القمر ، ج ٢ ، ص ٣٤٣ ،  
سنة ٨٠٨ هـ .

(٥) « الأربع » في ن .

(٦) « فأشارا » في ن ، وهو خطأ .

(٧) هو عمر بن رسلان بن نصير ، سراج الدين البلقيني (ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمثل .

وركب من الحراقة بالأصطبل السلطاني<sup>(١)</sup> ، وطلع من باب السر إلى القصر<sup>(٢)</sup> ،  
فحال ركوبه أمطرت السماء ؛ فتفأل يمينه ، وجلس على تخت الملك ، ونودى  
بالقاهرة ، وكتب بذلك إلى الأقطار ، وأخذ وأعطى ، وقرب من أراد ،  
وأنشأ جماعته .

ثم أخذ في الاستكثار من شراء الممالك حتى بلغوا نيفاً على ثلاثة آلاف مملوك  
في سنين يسيرة .

ثم أمر بإنشاء مدرسته بين القصرين ، وكان المتحدث عمارتها الأمير جاركس  
الخليل<sup>(٤)</sup> أمير آخور إلى أن استتم عملها في أوائل شهر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين  
وسبعمائة . فعندما تكاملت رسم السلطان بأن تنقل ريم أولاده ووالده آنص من  
موضع دفنهم إلى القسقية بها ، ففى رابع عشره يوم الخميس نقلت الرم وقت العشاء<sup>(٥)</sup>  
والأمراء مشاة أمامهم حتى دفنوا [ ١٦٢ ] بالقبه من المدرسة المذكورة ، ثم  
نزل الأمير جاركس الخليل من الغد ، وهياً الأطعمة والحلوى والفاكهة ، ونزل  
الملك الظاهر برقوق من القلعة بأمرائه وعسكره إلى المدرسة المذكورة ، ومدت

(١) عن موكب التقليد بالملك ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٦٦ . هذا ،  
والمعروف أن الحراقة كانت من ملحقات الأصطبل السلطاني ، وأنه مبيت — بباب السلسلة —  
اقتضى صرف دولة الممالك أن يسكنه الأمير آخور كبير بأهله ومالكيه . نفس المرجع ، ص ١٠٤ .

(٢) باب السر : أحد أبواب القلعة الثلاث ، ويختص بدخول وخروج أكابر أمراء ونحوهم  
الدولة كالوزراء وكاتب الدر ونحوهما . صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٣٧٠ .

(٣) « بين » في ط ، ن . وعن هذه المدرسة ، أنظر : الخطط ، ج ٢ ، ص ٤١٧ ، النجوم ،  
ج ١١ ، ص ٢٤٠ ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٧١ .

(٤) هو جاركس بن عبيد الله الخليلي اليلغاوى ، سيف الدين ( ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م ) له  
ترجمة بالمنهل .

(٥) « فعند ذلك ما » في ن .

(٦) « والده » في ط ع .

(٧) في التوقيعات أن يوم الخميس كان أول شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة .

الأسمطة بين يديه ، وحضرت القضاة والأعيان ، ثم مدت الحلالات والفواكه وملئت البحرة من مشروب السكر المكرر، ثم خلع على العلامة علاء الدين السيرامي<sup>(٢)</sup>، وجعله شيخ الصوفية بها ومدرس السادة الحنفية ، وفرش الأمير جاركس الخليلي السجادة بيده<sup>(٤)</sup> ، ثم خلع السلطان على الأمير جاركس الخليلي ، وعلى المعلم شهاب الدين أحمد بن الطولوني المهندس<sup>(٥)</sup> ، وأركبا فرسين بأقشة ذهب<sup>(٦)</sup> ، وخلع على خمسة عشر من مماليك جاركس الخليلي ، وأنعم على كل منهم بنمسة مائة درهم ، وتكلم علاء السيرامي<sup>(٧)</sup> لما جلس على السجادة على قوله تعالى : « قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ<sup>(٨)</sup> » الآية ، ثم قرأ القارئ عشراً من القرآن ، ودعا ، وقام السلطان وركب إلى القلعة ، فكان يوماً مشهوداً .

وفي هذا المعنى يقول شهاب الدين أحمد المصري الأديب<sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) يقصد البحرة التي كانت بصحن المدرسة المذكورة .  
 (٢) هو يوسف بن محمد بن عيسى الحنفى العجمي ، سيف الدين ( ت ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م )  
 النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٦٨ ، سنة ٨٨١٠ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٦٥ ، سنة ٨٨١٠ .  
 (٣) « ومدرسة » في ط ، ن . وهو خطأ .  
 (٤) في حسن المحاضرة : « أن السلطان هو الذى قام ففرش السجادة ، بالغة في تعظيم السيرامي » . وأنظر : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٤٣ .  
 (٥) توفي أحمد بن الطولوني المهندس في سنة ( ٨٨٠١ / ١٣٩٨ م ) له ترجمة بالمنهل ،  
 (٦) راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الخليل ، ص ٧٨ ، فبا بعدها .  
 (٧) « على » في ط ، ن . وهو خطأ .  
 (٨) سورة آل عمران ، آية ٢٦ .  
 (٩) هو أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين أبو العباس بن شمس الدين الديسري ، الشهير بابن العطار المصري ( ت ٨٧٩٤ / ١٣٩١ م ) له ترجمة بالمنهل . وأنظر : حسن المحاضرة .

قد أنشأ الظاهر السلطان مدرسة فافت على إرم مع سرعة العمل  
 يكفى الخليل أن جاءت لخدمته شم الجبال لها تسعى على مجمل  
 وفي هذا المعنى أيضا يقول شرف الدين عيسى بن حجاج ، وقد عمل فيها  
 خيمة جديدة .

بنى الظاهر السلطان خانقة زهت<sup>(٦)</sup> على غيرها في الشام جمعا وفي مصر  
 كأن نخاة صيروا خيمة بها معلقة بالرفع والنصب والبحر  
 قلت : ومما وقع من الغرائب في هذه السنين ما حكاه قاضى القضاة بدر الدين  
 محمود العيني الحنفى في تاريخه ، قال : وفي شعبان رأت امرأة النبي —  
 صلى الله عليه وسلم — في منامها ، وهو ينهاها عن لبس الشاش ، وكانت غالب  
 نساء مصر يلبسنه ، فانتبهت ، وتابت عن لبسه ، ثم عادت ولبسته [ ٢٢ ب ] ؛  
 فرأت النبي — صلى الله عليه وسلم — مرة ثانية ، وقال لها : نهاك عن لبس

(١) « دم » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من : حسن المحاضرة ، وهى الصحيحة .

(٢) « أجمال » في ط ، وهو تصحيف .

(٣) في حسن المحاضرة « تانى » .

(٤) « أيضا » ساقطة من ط ، ن .

(٥) هو عيسى بن حجاج بن سلا ، شرف الدين السعدى ، المعروف بمويس العالقة . (ت ٨٠٧ هـ)

/ ١٤٠٤ م ) له ترجمة بالمئمل .

(٦) خانقة : خانقاة .

(٧) جاء في عقد الجمان أن ذلك جرى في سنة ( ٧٨٧ هـ ) .

(٨) « وكان » في الأصل ، ن . والصيغة المثبتة من : عقد الجمان ، ق ٣٠٢ ، سنة ٧٨٧ هـ .

(٩) « فانتبهت » في الأصل ، وفي ط « فانتبهت » ، وفي ن « فانتبهت » ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .

(١٠) « وسلم » ساقطة من ط .

الشاش ، فلم تسمع ! ؟ ما تموتين إلا نصرانية ؛ فأخبرت أمها بذلك ، فأخذتها ، وأتت بها إلى الشيخ سراج الدين البلقيني ، فحككت له ما جرى ، فقال : قول النبي — صلى الله عليه وسلم — حكم ، ولكن اذهبي إلى الكنيسة وصلي بها ركعتان<sup>(١)</sup> ، ثم أحضري حتى يتوسل<sup>(٢)</sup> إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لعل ذلك ينفعها ؛ فتوجهت إلى الكنيسة وصالت ، ثم خرجت ميتة ؛ فتركها والدتها ومضت ؛ فأخذتها النصاري ودفنوها عندهم . انتهى كلام العيني .

قلت : نسأل الله حسن الخاتمة بمنه وكرمه . وقد رأيت أنا هذا الشاش المذكور ، كان على صفة الحللى الذى تحلى به العروس ، بل كان أكثر تعباً في تعديله ، انتهى .

ودام الملك الظاهر في ملكه إلى أن قدم عليه البريد في تاسع عشر شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة بأن الأمير تمرغنا الأفضلى المدعو منطاش نائب ملطية خامر ووافقه القاضى برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، وقرأ محمد التركمانى<sup>(٦)</sup> ؛ فصار السلطان يأخذ في هذا الكلام ويعطى ، ثم رسم لنواب البلاد الشامية بالنوجه لقتال منطاش .

(١) « ركعتان » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .

(٢) « تتوسل » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .

(٣) « ينفعك » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .

(٤) « على كان » في ن .

(٥) هناك اختلاف في نسخ « السلوك » حول هذا التاريخ ، فانظروا ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص

٥٦٧ ، سنة ٨٧٨٩ .

(٦) هو قرا محمد التركمانى ، صاحب بغداد ( ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « تأخذ » في ط ، ن . وهو خطأ .

واستمر إلى أن ورد عليه في أول سنة تسعين قاصد الأمير منطاش يخبر بأنه تحت طاعة السلطان، وأن ما قيل عنه كذب، فقدم في إثر القاصد البريد من حلب يخبر بأنه خارج عن الطاعة<sup>(١)</sup>، وأن ما أرسله دهاء ومكر، وقصد بذلك المدافعة عنه حتى يدخل فصل الربيع وتذوب الثلوج، فعند ذلك سير السلطان الأمير ملكتمرد<sup>(٢)</sup> والدوادار<sup>(٣)</sup> بعشرة<sup>(٤)</sup> آلاف دينار للأمراء المجردين، وتقوية لهم، وليعرف حقيقة أمر منطاش.

ثم ورد الخبر بمخامرة الطنبا الجوباني نائب دمشق، وأنه ضرب طرنتاي حاجب حجاب دمشق، وأنه استكثر<sup>(٥)</sup> من استخدام الماليك.

وبلغ الجوباني هذا الخبر، فاستأذن في الحضور إلى القاهرة، فأذن له، فركب البريد حتى وصل سرياقوس ليسلة الخميس سابع عشرين شهر رمضان من السنة [١٢٣]؛ فبعث السلطان الأمير فارس الصرغتمشى أمير جندار، فقيده، وسيره إلى الإسكندرية.

تم قبض السلطان في يوم السبت تاسع عشرين رمضان<sup>(٦)</sup> على الأمير الطنبا المعلم<sup>(٧)</sup> أمير سلاح<sup>(٨)</sup>، وقدم الحسنى رأس نوبة، وقيدا، وحمل إلى الإسكندرية مع الجيغا الجمالى الدوادار، فحبسها.

(١) «فصار» في ط، ن. وهو خطأ.

(٢) هو ملكتمرد «أو تلكتمرد» بن عبد الله الناصري، سيف الدين (ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل.

(٣) «الدوار» في ط، وهو خطأ.

(٤) «أربع عشرة» في ط، ن.

(٥) «مستكثر» في ط، «متكثر» في ن.

(٦) في التوقيفات: الأحد هو أول شهر رمضان من السنة المذكورة.

(٧) هو الطنبا بن عبد الله المعلم — تقدم التعريف به —.

(٨) «أمير» ساقطة من ط، ن.



واستقر الأمير طرنتاي حاجب حجاب دمشق في نياتها، عوضاً عن الجوباني،  
(١)  
وحمل إليه التقليد والتشريف مع سودون الطرنتاي .

ثم كتب السلطان بالقبض على الأمير كمشبغا الجموي نائب طرابلس؛ فقبض عليه، وقدم سيفه في عاشر ذي القعدة وولى نياتها حاجبها الأمير أسندمر المحمودي، ثم نفى السلطان الأمير كمشبغا الخاصكي الأشرفي رأس نوبة إلى طرابلس، ثم رسم بالقبض على عشرة من أمراء البلاد الشامية، فلذلك نفرت القلوب عن الملك الظاهر برقوق، وخاف كل أحد على نفسه، وسمع الأمير يلبغا الناصري نائب حاب بما وقع للجوباني نائب دمشق؛ فخاف، وطلق زوجته، وأذهب للعصيان، ووقع بينه وبين الأمير سودون المظفري حاجب حجاب حلب، وكاتب كل منهما في الآخر، فلم يلتفت السلطان إلى كتب سودون المظفري في الظاهر، وأنصف الناصري، وفي القلب ما فيه .

ثم أرسل السلطان عقيب ذلك للناصرى بهدية فيها عدة خيول بقماش ذهب، واستدعاه ليحضر إلى الديار المصرية للشورة في أمر منطاش؛ فأجاب<sup>(٨)</sup> يعتذر عن الحضور بحركة التركان، وبعضيان منطاش، والخوف على مدينة حلب منهم؛ فلم يقبل السلطان عذره، وعلم أمره، ولم يظهر ذلك .

- 
- (١) هو سودون بن عبد الله الطرنتاي (ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمثل .  
(٢) هو كمشبغا بن عبد الله الجموي اليلبغاي، سيف الدين (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمثل .  
(٣) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٢٥٤ ، سنة ٧٨٤ هـ » « الحمدى » .  
(٤) هو كمشبغا بن عبد الله الأشرفي الخاصكي، سيف الدين (ت ٧٢٥ هـ / ١٣٩٢ م) له ترجمة بالمثل .  
(٥) « للجوجاني » في ط . وهو خطأ .  
(٦) هو سودون بن عبد الله المظفري (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمثل .  
(٧) يقصد يلبغا الناصري .  
(٨) « فأجب » في ط ، ن .

ثم بعث الأمير ملكشمر المحمدي الدواداري إلى حلب وعلى يده مثالين ليلبغا الناصري وسودون المظفرى أن يصطلحا بحضرة الأمراء والقضاة ، وسير معه خلعيتين يلبسانهما بعد صلحتهما . وحمل في الباطن عدة مطالعات<sup>(١)</sup> [ ٦٣ ب ] إلى سودون المظفرى وغيره من الأمراء بالقبض على الناصري وقتله — إن إمتنع من الصلح — .

وكان مملوك الناصري قد تأخر عن سفره ؛ ليفرق كتباً من عند أستاذه على أمراء الديار المصرية ، ويستميلهم فيها ، ويدهوهم إلى موافقته ، وآخر السلطان جواب الناصري الوارد على يده ؛ ليسبقه ملكشمر الدوادار إلى حلب ؛ فبلغ ملكه مملوك الناصري ما<sup>(٢)</sup> على يد ملكشمر من القبض على أستاذه الناصري وغيره ، ثم كتب له الجواب بعد سفر ملكشمر بأيام وخرج ، وفي ظن السلطان أن ملكشمر هو السابق ، بفد هذا المملوك في السير ، وساق إلى أن دخل حلب ؛ قبل ملكشمر ، وعرف الناصري الحال كله ؛ فأخذ الناصري حذره .

وقيل إن ملكشمر كان بينه وبين الشيخ حسن رأس نوبة الناصري مصاهرة ، فلما قرب من حلب بعث يخبره بما أتى فيه<sup>(٣)</sup> .

قلت : وهذا بعيد ، اللهم إلا أن كان تباطأ حتى سبقه مملوك الناصري ، مراعاة للشيخ حسن ، فهذا ممكن . وخرج الناصري حتى لقي ملكشمر على العادة ، وأخذ منه مثاله ، وحضر به إلى دار السعادة ، وقد إجتمع الأمراء

(١) في السلوك : « ملطقات » .

(٢) « ما » ساقاة من ن .

(٣) « هذا » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) « يخبره » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، وانظر : السلوك .

(٥) « وقلت » في ط .

والقضاة وغيرهم ؛ لسماع المرسوم السلطاني . وتأخر سودون المظفرى عن الحضور ، والرسل تستعجله حتى حضر ، وهو لابس آلة الحرب من تحت ثيابه .

فعند ما دخل الدهليز جسّ قازان اليرقشئ أمير آخور الناصرى كتفه ؛ فوجد السلاح ، فقال : يا أمير ، الذى يجئ للصالح يدخل لابس آلة الحرب ؟ ! فسبّه المظفرى ، فسل قازان عليه السيف وضربه ، فأخذته السيوف من الذين رتبهم الناصرى من مماليكه حتى فارق الدنيا ، وجرّد أيضاً ممالك المظفرى سيوفهم ، وقاتلوا ممالك الناصرى ، فقتل بينهم أربعة ، وثارت الفتنة .

ثم انهزمت ممالك المظفرى ، وقبض الناصرى على الحاجب وأولاد المهمندار ، وعدة ممن يخافهم ، وركب من وقته إلى قلعة حلب ؛ فتسلمها من غير قتال . واستدعى التركمان والعرب ، وقدم عليه منطاش معاون له ، وداخلا في طاعته . وعاد الخبر إلى الملك الظاهر برقوق بما وقع في خامس عشر صفر ؛ فكتب السلطان في سابع عشره إلى الأمير إينال اليوسفى أتابك دمشق المعزول قبل تاريخه عن نيابة حلب بنبابة حلب ثانياً ، هوّضاً عن الناصرى ، بحكم عصيانه . فلم يلتفت إينال لذلك ، ووافق الناصرى على العصيان .

وفي ثامن عشر الشهر المذكور طلب السلطان القضاة وأعيان الدولة [ ١٦٤ ]

(١) توفى سيف الدين قازان اليرقشئ في سنة ( ٨٧٩٢ / ١٣٨٩ م ) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢١ ، سنة ٨٧٩٢ ، السلوك ، ج ٢ ، ص ٧٢٠ ، سنة ٨٧٩٢ .

(٢) « بلس » في ط ، وهو خطأ .

(٣) يقال جرّد السيف ، إذا سل من قرابه . راجع : لسان العرب ، نهاية الأرب ، ج ٦ ، ٢٠٨ .

(٤) « عشر » ساقطة من ن .

(من الأمراء) وغيرهم، وعرفهم بما وقع من الناصري، واستشارهم في أمره؛ فوقع الاتفاق على إرسال عسكر لقتاله .

ثم إن السلطان حلف الأمراء بآجمعهم على طاعته وعدم مخالفته ، ثم خرج إلى القصر الأول ، وحلف أكابر المماليك ، ثم أخذ في تجهيز العسكر ، وعرض المماليك السلطانية ، فعين منهم أربعائة وثلاثين للسفر ، وعين من أمراء الألواف خمسة وهم : الأتابك أيتمش البجاسي ، والأمير أحمد بن يلبغا أمير مجلس ، والأمير أيدكار حاجب الحجاب ، الأمير جاركس الخليلي ، والأمير يونس النوروزي الدوادار . وعين من أمراء الطليخانات سبعة وهم : الأمير فارس الصرغتمشي ، والأمير بكتكش رأس نوبة ، والأمير جاركس المحمدي ، الأمير شاهين الصرغتمشي ، والأمير آقبنغا الصغير السلطاني ، والأمير إنبال الجركشي أمير آخور ثاني ، والأمير قديد القلمطاوي ، ومن العشرات جماعة .

وحمل للأمير أيتمش مائتا ألف درهم فضة ، وعشرة آلاف دينار ذهباً مصرية ، برسم النفقة ، وإلى كل أمير من أمراء الألواف مائة ألف درهم ، وخمسة آلاف دينار ، ما خلا أيدكار الحاجب ، فإنه أحمل إليه

(١) « والأمراء » في ن . (٢) « وعرفهم » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « بآجمعهم » في ط ، ن . (٤) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن . (٦) « ابن النوروزي » في ن .

(٧) هو بكتكش بن عبد الله العلاف (ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٨) « القلمطاوي » في ط ، ن . وهو خطأ . هذا ، وقد توفي هذا الأمير في سنة (٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٩) عنهم أنظر : - مثلاً - السلوك ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٩٢ - ٥٩٣ ، سنة ٧٩١ هـ ،

نزعة النفوس ج ١ ، ص ١٨٧ ، سنة ٧٩١ هـ .

(١٠) « مائة » في ن .

مبلغ ستين ألف « درهم ، وألف » دينار وأربعمائة دينار<sup>(٢)</sup>.

فبينما هو كذلك ، إذ قدم عليه الخبر في رابع عشرينه من دمشق بأن الأمير قراقبا فرج الله<sup>(٣)</sup> ، والأمير بزلار العمري الناصري حسن<sup>(٤)</sup> ، والأمير دمرداش اليوسفي<sup>(٥)</sup> ، والأمير كمشبغا الخصاصكي ، والأمير آقبا جنجق<sup>(٦)</sup> اجتمع معهم جماعة كبيرة من المماليك المنفيين ، وقبضوا على الأمير أسندمر نائب طرابلس ، وقتلوا من الأمراء الأمير صلاح الدين خليل بن سنجر وابنه ، وقبضوا على جماعة أخرى ، ودخلوا في طاعة الناصري . وكان هؤلاء الأمراء بلا أرزاق بطرابلس ، ممن نفاهم الظاهر برقوق ، وكانوا من أعيان أمراء الدولة .

وفي سادس عشرينه قدم الخبر بأن ممالك الأمير سودون العثماني<sup>(٧)</sup> نائب حماه ، هموا بقتله ، ففر منهم إلى دمشق ، وأن الأمير يبرم العززي<sup>(٨)</sup> حاجب حماة دخل في طاعة الناصري ، وملك مدينة حماة ، فعرض السلطان المماليك ، وكتب منهم

(١) « درهم وألف » ساقطة من ط ، ن .

(٢) في السلوك : « حل له مبلغ ستين ألف درهم ، مع الذهب نظيرهم » .

(٣) لفظ إجلالة ، ساقط من ط ، ن .

(٤) هو بزلار بن عبد الله العمري الناصري ( ت ٥٧٩١ / ١٣٨٨ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو دمرداش بن عبد الله اليوسفي ، سيف الدين ( ت ٥٧٩٣ / ١٣٩٠ م ) له ترجمة بالمنهل .

بالمنهل .

(٦) في النجوم : « قبيق » وفي نزهة النفوس ، ص « جبق » .

(٧) هو سودون بن عبد الله العثماني ( ت ٥٧٩٢ / ١٣٨٩ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٨) في النجوم : « ج ١١ » ، ص ٢٦٥ ، سنة ٥٧٨٤ « حاجب حجاب حماة » ، وتوفي

يبرم العززي في حدود سنة ( ٥٧٢٠ / ١٣٦٨ م ) راجع : الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٧ .

جماعة للسفر<sup>(١)</sup>؛ لتتمة خمسمائة مملوك<sup>(٢)</sup>؛ ولهذا تعرف بوقعة الخمسمائة<sup>(٣)</sup>.

وفي يوم الجمعة سابع عشرينه رسم السلطان للامير بجاس والى باب القلعة [٦٤ ب] أن يتوجه إلى الخليفة المتوكل على الله، وينقله إلى البرج من القلعة، ففعل ذلك، وضيق عليه<sup>(٤)</sup>، ومنع الناس من الدخول إليه<sup>(٥)</sup>، وخوفاً من الناصري أن يدرس من يأخذه<sup>(٦)</sup>؛ فإمناه شنع عن السلطان بتلك البلاد أموراً أعظمها: خلع الخليفة هذا وصحبه؛ فبات الخليفة هذا في البرج ليلة واحدة، ثم أعيد إلى مكانه، ثم رسم الملك الظاهر للامير الطواش<sup>(٧)</sup> مقبل الزمام بالتضييق على الأسياد — أولاد السلاطين — ومنع من يتردد إليهم<sup>(٨)</sup>، والفحص عن أحوالهم؛ ففعل ذلك، ثم أرسل السلطان تقليداً على البريد إلى الأمير طغاي تمر القبلاي — أحد أمراء دمشق — بنبأ طرابس.

(١) في النجوم والسلوك «ج ٣» ق ٢، ص ٥٩٤ سنة ٥٧٩١ هـ: (ومرض المالك ثانياً)، وعين منهم أربعة وسبعين قرأ ... .

(٢) «بوقرة» في ط، ن. وهو خطأ.

(٣) كذا تعرف بوقعة شقحب والناصري ومنطاش ه راجع: — مثلاً — النجوم.

(٤) «يدرس» في ط، ن، وهو تصحيف.

(٥) يقصد: «الناصري».

(٦) عن: على.

(٧) هو مقبل بن عبد الله الطواشي، زين الدين الزمام (ت ٨١٠/١٤٠٧ م) له ترجمة بالمتل.

(٨) «السلطان» في ط، ن. وأنظر: نبيل محمد عبد العزيز: خزانة السلاح، ص ٩٠، جاشية (٤٨).

(٩) «علي» في ط، ن. وهو خطأ.

وفي خامس ربيع الأول قدم البريد من خليل بن دلفادر<sup>(١)</sup> يخبر بأن سنقر نائب سيس توجه إلى الناصري ، ودخل في طاعته . ثم أنفق السلطان في الممالك برسم السفر نفقة ثانية ؛ فإنه كان فرق في الأولى لكل واحد خمسة آلاف درهم فضة ، وفي الثانية ألفاً . وهذا سوى الخيل والجمال والصلاح ، فإنه فرق في أرباب الجوامك لكل واحد جملين ، ولكل اثنين من أرباب الأخباز ثلاث جمال ، ورتب لهم اللحم [ و ] الجرايات ، والعليق لكل مملوك خمس علائق<sup>(٢)</sup> . ورسم أن يعطى كل مملوك بدمشق مبلغ<sup>(٣)</sup> خمسمائة درهم .

وفي ثالث عشره قدم البريد بأن ثلاثة عشر من أمراء دمشق خرجوا بماليتهم إلى حلب ، ودخلوا تحت طاعة الناصري . ثم إن السلطان استدعى الخليفة من سجته ، وقام إليه ، وتلقاه<sup>(٤)</sup> ، وتلطف به ، وإعتذر إليه مما وقع في حقه ، وتحالفا . ومضى الخليفة إلى داره .

- (١) هو خليل بن قراجا بن دلفادر ، غرض الدين ، أمير التركان ( ت ٧٨٨ / ١٣٨٩ م )  
النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٠٩ ، سنة ٧٨٨ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٧٨ .  
(٢) في السلوك : « فالأولى لكل واحد من الخمسمائة ألف درهم فضة ، والثانية أيضا ألف درهم » .  
(٣) « الخيل والصلاح والجمال » في ن . — بتقديم وتأخير — .  
(٤) « لحسم » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق ، وبعد مراجعة رواية النجوم والسلوك .

- (٥) « الوار ، زيادة يتطلبها السياق ، وبعد مراجعة : النجوم والسلوك .  
(٦) في النجوم والسلوك : « والعليق » فرتب لكل من ردوس التوب في اليوم ستة عشر طليقة ، ولكل من أكابر الممالك عشر علائق ، ولكل مملوك من أرباب الجوامك خمس ملائق » .

(٧) « مبلغ » ساقطة من ن .

(٨) « وتلقاه » ساقطة من ن .

ثم رسم السلطان بسفر العسكر؛ فخرجوا في يوم السبت رابع عشر ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة واستقلوا بالمسير (حتى وصلوا<sup>(١)</sup>) إلى دمشق « في يوم الاثنين سابع شهر ربيع الآخر .

ولما وصلوا إلى دمشق « صارت<sup>(٢)</sup> الممالك السلطانية تكثر من الفساد واللهو إلى أن نزل عليهم الأمير بلبغا الناصري يوم السبت تاسع عشر في خان لاجين ، خارج دمشق ؛ فخرج في يوم الأحد أو الاثنين حادى عشر<sup>(٣)</sup>ينه عساكر مصر ودمشق إلى برزة ، والتقوا بالناصرى على خان لاجين ، وقتلوه قتالاً شديداً ، إنكسر الناصري فيه مرتين من الممالك السلطانية ؛ فعندما تنازلا في المرة الثالثة ؛ قلب الأمير أحمد بن بلبغا رحمه [ ٦٥ ] ولحق بعسكر الناصري بمن معه وتبعه الأمير أيدكار العمري الحاجب أيضاً بمن معه ؛ ثم الأمير فارس الصرغتمشى ؛ والأمير شاهين أمير آخور بمن معهم ، ورجعوا قاتلوا العسكر المصرى معاونة للناصرى ، فثبتوا لهم أيضاً ساعة جيدة .

ثم انهزموا ؛ فهجم مملوك من عسكر الناصري يقال له بلبغا الزينى الأعور ، وضرب الأمير جركس الخليلى بالسيف ؛ فقتله ، وأخذ سلبه ، وترك رتمه بالعراء مدة<sup>(٤)</sup> إلى أن كفتته امرأة ودفتته . ثم مدت التراكمين أيديهم يذهبون وبأسرون .

(١) « نحو حق إذا وصلوا » في ن . — وهو اضطراب — .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « وصارت » في ن .

(٤) الاثنين حادى عشر<sup>(٥)</sup>ينه هو اليوم الصحيح .

(٥) برزة ؛ قرية بغوطة دمشق ، من شمالها . « معجم البلدان » .

(٦) « والعمري » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٧) « منه » في ن . وهو خطأ .

(٨) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٢٦٥ ، سنة ٧٨٤ هـ » « التركان والعرب » .



ولحق الأتابك أيتمش بقلعة دمشق وتحصن بها ، وتمزق العسكر السلطاني شذر مذر ، ودخل الناصري إلى دمشق من يومه ، ونزل بالقصر من الميدان ، وتسلم القلعة بغير قتال ، وأوقع الحوطة على سائر مال العسكر المصري والشامي ، وقيد أيتمش والأمير طرنتاي نائب دمشق وحبسهما بقلعة دمشق . ثم قبض من يومه على الأمير بكلمش العلاني في عدة من الممالك السلطانية ، وأعتقلهم بالقلعة ، وإنهزم الأمير يونس النوروزي الدوادار يريد القاهرة ، فاعترضه عتقاء بن شط<sup>(١)</sup> أمير آل صرا قريبا<sup>(٢)</sup> من خربة اللصوص ؛ فقتله في يوم الثلاثاء ثالث عشرين ربيع الآخر . وبعث برأسه إلى الأمير بلبغا الناصري . وبلغ السلطان الخبر من غزاة في يوم سابع عشرين ربيع الآخر ؛ فاضطرب اضطراباً عظيماً ، وغلقت الأسواق ، وانتهت الأخباز ، وتشغبت الزعر .

هذا ، مع عظم الوباء بالقاهرة ، وترادفت الأهوال على المصريين . ثم خرج السلطان إلى الأيوان من القلعة ، وعرض الممالك ، وكتب منهم خمسمائة ، وأنفق فيهم ذهباً حساباً عن ألف درهم فضة ؛ ليتوجهوا إلى دمشق صحبة الأمير سودون الطرنتاي ، ثم أنفق في خمسمائة مملوك ، ثم في أربعمائة ؛ لتتمة ألف وأربعمائة مملوك ، ثم أنفق في الممالك الكتابية ، لكل واحد مائتي درهم فضة .

(١) في النجوم : « ما للعسكر » .

(٢) « فاعترضته » في ن .

(٣) هو أمير آل فضل . راجع : النجوم .

(٤) « قريبا » مكررة في ط .

(٥) في النجوم : « ألف درهم فضة لكل واحد » .

وفي يوم الأربعاء أول جمادى الأولى من السنة أنعم على كل من قرابغا  
 الأيوبكى<sup>(١)</sup>، وبجاس النوروزى<sup>(٢)</sup> نائب القلعة، وشيخ الصفوى<sup>(٣)</sup>، وقرقاش الطشتمرى  
 [٦٥ ب] بإمرة مائة وتقدمة ألف بديار مصر، وأنعم على كل من ألبغا<sup>(٤)</sup> الجمالى  
 الخازندار، وألطنبا العثمانى<sup>(٥)</sup> رأس نوبه، ويونس الأسعدى<sup>(٦)</sup> الرماح، ووقنى باى  
 الألباوى<sup>(٧)</sup> اللالا، وأسبغا<sup>(٨)</sup> الأرغون شاوى، وبغداد الأحمدي، وأرسلان اللقاف،  
 وأحمد الأرغونى، وجرباش الشيخى<sup>(٩)</sup>، وأرسبغا<sup>(١٠)</sup> المنجكى، وإبراهيم بن طشتمر<sup>(١١)</sup>،  
 وقرا كسك السيسى بإمرة طبلخاناه<sup>(١٢)</sup>. وأنعم على كل من السيد الشريف

(١) هو قرابغا بن عبد الله الأيوبكى، سيف الدين (ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م) له ترجمة

بالمثل .

(٢) هو بجاس بن عبد الله النوروزى (ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م) له ترجمة بالمثل .

(٣) هو شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى (ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) « ألبغا » فى ن ، والنجوم .

(٥) هو ألطنبا بن عبد الله العثمانى الظاهرى برقوق (ت ٨٢١ / ١٤١٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٦) هو يونس بن عبد الله الأسعدى الرماح ، سيف الدين (ت ٧٩١ / ١٣٨٨ م) له

ترجمة بالمثل .

(٧) فى الدليل : « الألباوى » وهو الصحيح . وهو وقنى باى بن عبد الله الألباوى اللالا .

أصله من عمالك ألباوى اليوسقى (ت بعد سنة ٧٩٦ / ١٣٩٣ م) له ترجمة بالمثل .

(٨) « وأسبغا » فى ط ، ن .

(٩) هو جرباش بن عبد الله الشيخى الظاهرى برقوق (ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) له ترجمة

بالمثل .

(١٠) فى النجوم : « أرنبا المنجكى » ، وفى السلوك : « وأرومن المنجكى » .

(١١) « أشتمر » فى ن . ومع غطا .

(١٢) « طبلخاناة » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

بكتنم الحسنى<sup>(١)</sup> الى القاهرة ، وفقى باى الأحمدي بإمرة عشرين<sup>(٢)</sup> ، وأنعم على كل من بطا الطولوتمرى<sup>(٣)</sup> ، وبلغا السودونى<sup>(٤)</sup> ، وسودون اليحياوى<sup>(٥)</sup> ، « وتنبك اليحياوى<sup>(٦)</sup> » وأرغون شاه البيدمرى<sup>(٧)</sup> ، وآقبا الجمالى الهدبانى<sup>(٨)</sup> ، وتغرى بردى من يشبغا<sup>(٩)</sup> - أعنى والدى - وقوزى الشعبانى<sup>(١٠)</sup> ، وبكبلات الصونجى<sup>(١١)</sup> ، وأردبغا العثمانى<sup>(١٢)</sup> ، وشكرباى العثمانى<sup>(١٣)</sup> ، وأسبغا السيفى بإمرة عشرة .

ثم رسم فنسودى بالقاهرة بإبطال المكوس ، وأخذ فى تحصين القاهرة ، واستجلاب خواطر الرعية إلى أن ورد الخبر بقدم الناصرى نحو الديار المصرية . ثم إنقطعت الأخبار عن السلطان ؛ لأن ابن باكيش نائب غزوة وغيره دخلوا فى

(١) « الحسنى » فى النجوم .

(٢) هو وفقى باى بن عبد الله الأحمدي ، سيف الدين (ت فى حدود سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « عشرة » فى ن . وهو خطأ .

(٤) هو بطا بن عبد الله الطولوتمرى الظاهرى برفوق الدوادار (ت ٨٩٤ هـ / ١٤٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو بلغا بن عبد الله السودونى ، سيف الدين (ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « تنبك اليحياوى » ماقطة من ط ، ن . وهو تنبك بن عبد الله اليحياوى الظاهرى برفوق (ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « الهدمانى » فى ن ، وهو تصحيف .

(٨) « اليشهاوى » فى النجوم .

(٩) « السعدى » فى النجوم .

(١٠) « أرنبغا » فى النجوم .

(١١) « إمرة » فى ن .

(١) طاعة الناصري، فهم السلطان أن يخرج إلى السفر؛ لقتال الناصري في أثناء الطريق -- وكان هو الرأي -- فخذله الأمير دسرداش وغيره، وحسنوا له القتال من القلعة .  
 ووقع الشروع في حفر خندق القلعة، فبينما هم كذلك إذ ورد الخبر بتزول الناصري « إلى الصالحية » فأرسل السلطان الأمير بقماق<sup>(٣)</sup> بجماعة لكشف خبر الناصري<sup>(٤)</sup> « فتوجه إلى المريج<sup>(٥)</sup> والزبات<sup>(٦)</sup>، وعاد ولم يقف على خبره، ثم أرسل في يوم الخميس أول جمادى الآخرة الأمير قرايغا أبو بكرى إلى قبة النصر، فعاد ولم يقف على خبر .  
 هذا والسلطان قد اجتمع عنده من الرماة، والمقاتلة، وآلات القتال أنواع، ثم ورد عليه الخبر بتزول الناصري إلى البئر البيضاء<sup>(٧)</sup> في يوم الجمعة ثانيه؛ فتوجه إليه

(١) « تحت طاعته » في ن .

(٢) الصالحية : إحدى قرى مركز فاقوس ، بمديرية الشرقية بمصر ( القاموس الجغرافى ) .

(٣) « بقماس » في النجوم .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) المريج : هى خلف مريج ، وهى من كفور شيبين القصر ( القناطر ) بمديرية القليوبية . هذا ، ويقال إن الملك الصالح نجم الدين أيوب هو الذى اختط هذه البلدة فى سنة ( ٦٤٤ / ١٢٤٦ م ) فى أول الرمل الذى بين مصر والشام ، وأنشأ بها قصورا وجامعا وسوقا ؛ لتكون منزلة للعسكر إذا ما حنجزوا من الرمل . الإنتصار ، ج ٥ ، ص ٤٨ ، الخطط ، ج ١ ، ص ١٨٣ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ص ٢٧ .

(٦) الزبات : نسبة إلى الشيخ فليح الرومى الأدهمى ، شيخ زاوية السلطان قايتباى بالمريج والزبات ( ت ٨٨٩١ / ١٤٨٦ م ) بدائع الزهور ، ج ٣ ، ص ٢٣٣ ، سنة ٨٩١ هـ .

(٧) البئر البيضاء : مركز برید منفرد ، ليس حوله ساكنون . كانت واقعة بين بلدق سرايا فاقوس وبلميس . صبح الأعشى ، ج ١٤ ، ص ٣٧٦ .

أمرء الظاهر أولاً بأول .<sup>(١)</sup>

وركب السلطان والخليفة بعد العصر، ودقت، الكوسات الحربية، ووقف عند [ ١٦٦ ] دار الضيافة، وجميع من بقي عنده من العسكر ملبسة . واجتمع حوله من العامة خلائق ، وقد ظهر زوال ملكه من عظم خوفه وكثرة بكائه حتى أبكى الناس ، ثم عاد إلى الأصطبل السلطان ؛ بفلس فيه ، وصعد الخليفة إلى منزله بقلعة الجبل . ثم لا زال الناصري بمن معه يتقدم ، وأمر الظاهر برقوق وسعده يتأخر، إلى أن فر من عنده من الأمراء إلى الناصري الأمير آقبا المارديني حاجب الحجاب ، والأمير جحق بن الأتابك أيتمش ، والأمير صارم الدين إبراهيم بن طشتمر الدوادار .<sup>(٢)</sup>

وفي يوم الأحد رابع جمادى الآخرة فر الأمير قرقاس الطشتمري الدوادار ، والأتابك قرا دمر دأش الأحمدي ، والأمير سودون باق ، ولحقوا<sup>(٣)</sup>

(١) « الملك الظاهر » في ن .

(٢) « بعض » في ط .

(٣) « الكوس » في ن . والكوسات عبارة عن صنوجات من نحاس شبه الترس ، يدق باحداها على الأخرى بإيقاع مخصوص . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٩ .

(٤) « وجمع » في ط ، ن .

(٥) هو آقبا بن عبد الله المارديني (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « جحق » في ن . وهو جحق بن أيتمش البجامي . النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨١ ،

سنة ٧٨٤ هـ

(٧) توفي إبراهيم بن طشتمر الدوادار ، صارم الدين في سنة ( ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م ) النجوم ،

ج ١٢ ، ص ١٣٧ ، سنة ٧٩٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٩٢ ، سنة ٧٩٥ هـ .

(٨) توفي قرقاس الطشتمري في سنة ( ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م ) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢١ ،

سنة ٧٩٢ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٣٠ ، سنة ٧٩٢ هـ .

(٩) هو سودون بن عبد الله السيفي تم بهاي ، المعروف بسودون باق (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له

ترجمة بالمنهل .

أيضاً بالناصرى — في عدة وافرة من الممالك السلطانية وغيرهم — ولم يتأخر عند  
السلطان لإطائفة من خاصيته ، ومن الأمراء ابن عمه الأمير بقماس<sup>(٢)</sup> ،  
وسودون الشيخونى النائب ، وسودون الطرنطاي ، وتمربغا المنجكي ، وأبو بكر  
ابن سنقر<sup>(٣)</sup> ، وبيرس التمان تمرى<sup>(٤)</sup> ، وشيخ الصفوى<sup>(٥)</sup> ، وشنكل الطواشى مقدم الممالك ،  
ثم أغلق باب زويلة وجميع الدروب ، وتمطلت الأسواق ، وتلاشت الدولة  
الظاهرية وانحل أمرها .

وقدم جماعة من عسكر الناصرى<sup>(٦)</sup> ؛ « فقاتلهم قجماس ورمى عليهم ،  
ثم قدم بعد العصر من عسكر الناصرى » الأمير بزلار العمرى ، والطواشى  
طقططاي الطشتمرى<sup>(٧)</sup> ، والأمير الطنبغا الأشرفى في نحو ألف وخمسمائة فارس ؛  
<sup>(٨)</sup>

(١) « روى » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) هو قجماس بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين — ابن عم الظاهر برقوق (ت بعد سنة  
٥٧٩٠ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو أبو بكر بن سنقر ، زين الدين ، وقيل سيف الدين (ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م) له  
ترجمة بالمنهل .

(٤) « تمرى » ساقطة من ن . وهو بيرس بن عبد الله التمان تمرى (ت ٧٩٩ / ١٣٩٦ م)  
له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو صواب السعدى شنكل — أوجنكل — الطواشى ، شمس الدين ؛ راجع : السلوك ،  
ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١٠٥٥ ، سنة ٨٠٣ .

(٦) « ساقط من ط ، ن .

(٧) هو طقططاي بن عهد الله الطشتمرى ، الطواشى الروى (ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م) له ترجمة  
بالمنهل .

(٨) نوفى الطنبغا الأشرفى فى سنة (٧٩٦ / ١٣٩٣ م) راجع : الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٥ .

فبرز إليهم الأمير بطا<sup>(١)</sup> ، وشكرباي<sup>(٢)</sup> ، وتغرى بردى والدى ، وتبذك<sup>(٣)</sup> اليحياوى ، وسودون شغراق<sup>(٤)</sup> فى عشرين فارساً ، فكسروهم إلى قبة النصر ، فلم يغتر الظاهر بذلك ، وعلم أن أمره فى إدار .

ثم بعث أبا بكر بن سنقر الحاجب ، وبيدصر المنجى<sup>(٥)</sup> شاد القصر بمذبحاه<sup>(٦)</sup> الملك إلى الناصرى ، ليأخذ له منه الأمان ، فسارا من عنده ، واجتمعا بالناصر خلوة ، فقال : كيف تأمنه ومنطاش وغيره قصدهم غير ذلك ، ولكن يخنق<sup>(٧)</sup> وله الأمان حتى تُحمد هذه الفتنة [ ٦٦ ب ] فعادا إليه بذلك . فلما صلى عشاء الآخرة ، قام الخليفة إلى منزله بالقلعة ، وبقى الظاهر فى قليل من أصحابه ، وأذن لسودون النائب فى التوجه والنظر لنفسه ، وفرق البقية ، فمضى كل واحد إلى حال سهيله ، وإسترحى حتى نزل من الأصطبل ، فلم يعرف له خبر ، وسكن دق الكوسات ، ووقع النهب فى حواصل الأصطبل . وأعلموا الناصر ومن معه بفرار السلطان ، فبات فى موضعه .

(١) يقصد بطا الطاولوتجى الظاهرى الخاصكى . راجع : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ ، سنة ٨٧٨٤ .

(٢) هو شكرباي المئانى الظاهرى . نفس المراجع ، والجزء ، والصفحة .

(٣) « الحياوى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) فى النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ ، سنة ٨٧٨٤ « شقراق » ، وأنه توفى فى ذات السنة .

(٥) فى السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦١٥ ، سنة ٨٧٩١ « بيدمر المجدى » .

(٦) النمجاه : سكنى الحرب ، ولا تكون إلا عوجاء . نبيل محمد عبد العزيز : خزنة السلاح ، ص ٨٦ ( حاشية ٤ ) .

(٧) « يستخفى » فى ن .

وزالت دولة الملك الظاهر برقوق ، فكان مدة تحكمه مذ قبض على الأمير طشتمر الدوادار في تاسع ذى الحجة سنة تسع وسبعين وسبعائة ، إلى أن تسلطن في تاسع عشر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعائة أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام . وكان يسمى في تلك المسدة : الأمير الكبير نظام الملك <sup>(١)</sup> .

ومن حين تسلطن إلى أن اختفى في هذا اليوم المذكور ست سنين وثمان شهور وسبعة عشر يوماً ، فتكون مدة حكمه أميراً وسلطاناً إحدى عشرة سنة وخمسة أشهر وسبعة وعشرين يوماً . وترك ملك مصر وله نحو ألفي مملوك مشتراة <sup>(٢)</sup> ، فسبحان من لا يزول ملكه .

### ذكر عود الملك الصالح حاجي

ابن الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون إلى السلطنة ، وتغيير لقبه بالمنصور — ولم نعلم سلطاناً غيره غير لقبه — .

ولما اختفى الملك الظاهر برقوق في الليل ، سار الأمير منطاش بكوة يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين إلى القلعة ، وأخذ الخليفة وعاد به إلى الأمير يلبغا الناصري بقبة النصر ، فقام إليه الناصري ، وتلقاه ، وأجلسه بجانبه ، وحضر القضاة « والأعيان » ، ثم قام الخليفة إلى خيمة أعدت له ، والقضاة <sup>(٣)</sup> إلى خيمة أخرى ، واجتمع عند الناصري من معه من الأمراء ؛

(١) في النجوم ٤ ج ١١ ، ص ٢٨٩ ، سنة ٨٧٨٤ هـ : « وكان يقال له في هذه المسدة : الأمير الكبير أتاك المصاكر » .

(٢) « فكان » في ط ، ن .

(٣) هذا « غير من أنشاء من أكابر الأمراء والخاصة من غشداشيتنه وغيرهم » : النجوم ،

ج ١١ ، ص ٢٨٩ ، سنة ٨٧٨٤ هـ .

(٤) في التوقيعات أن يوم الجمعة كان أول شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة .

(٥) « صاقت من ط ، ن » .



لتدبير أمرهم ، وإقامة أحد في السلطنة ؛ فأشار بعضهم بسلطنة الناصري ، فامتنع [ ٦٧ أ ] من ذلك ، وانفضوا بغير طائل . ثم رسم الناصري بالأفراج عن الأمراء المعتقلين بالأسكندرية وإحضارهم إلى القاهرة<sup>(٢)</sup> . ثم رحل من قبة النصر في موكب هائل ، وطالع إلى الأصبطل السلطاني . هذا وطوائف التريكان والأوباش الذين جاءوا معه تنهب في أطراف القاهرة ، والأسواق مغلقة .

فلما استقر به الجلوس أمر الوالي بالمناداة بالأمان والبيع والشراء . ثم أصبح من الغد - يوم الثلاثاء - طلب الأمراء للشورة في أمر من يتسلطن ؛ فحضروا ، واستقر الحال على إعادة الملك الصالح في الملك ، فطلب من الحوش السلطاني ، وأجلس على تخت الملك ، وقيل لقيه بالملك المنصور . ثم التفت إلى برقوق والفحص عليه ، إلى أن غمز على مملوك أبي يزيد ؛ فهرب ؛ فقبض على زوجته وعوقبت ؛ فدلّت على أبي يزيد والملك الظاهر برقوق ، وأنهما في بيت رجل خياط بجوار بيت أبي يزيد<sup>(٣)</sup> .

وقيل إن الظاهر لما نزل من القلعة ليختفي في نصف ليلة الاثنين عدّى النيل ، ونزل عند الأهرام ، فأقام هناك ثلاثة أيام ، ثم عاد إلى بيت أبي يزيد ، فأقام عنده إلى يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة من السنة ؛ فحضر مملوك أبي يزيد إلى الناصري ، فأعلمه أن الظاهر في دار أستاذه ؛ فأحضر الناصري أبا يزيد وسأله ؛ فاعترف أنه عنده ، فأخذه الجوباني ، وسار به إلى حيث الملك الظاهر

(١) « فأقام » في ن .

(٢) عنهم أنظر : — مثلا — النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٧ ، سنة ٧٨٤ هـ .

(٣) « بيت » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « فتخفى » في ط ، ن .

برقوق . — وهذا القول هو الصحيح .

ولما وصل الطنبغا الجوباني إلى الدار أوقف من كان معه أسفل الدار ،  
وطلع هو وحده . فلما رآه برقوق ، قام إليه ، وهم أن يقبل يده ؛ فاستعاذ بالله  
من ذلك ، وقال : يا خوند أنت أستاذنا . ثم ألبسه عمامة وطيلسة ، ونزل به ،  
وأركبه ، وشق به صليبة جامع ابن طولون إلى أن صعد به إلى الناصري<sup>(٤)</sup>  
في الأصطبل السلطاني ، فرسم بإقامته بقاعة الفضة من القلعة ، وألزم أبو يزيد<sup>(١)</sup>  
بالظاهر عنده ، فأحضر ( كيساً فيه ألف دينار ، فأنعم به عليه ) [ ٦٧ ب ]  
ورُتب بخدمة الظاهر مملوكان ومهتاره نعمان ، وقد قيد بقيد ثقيل ، ثم خلع<sup>(٢)</sup>  
الناصرى على حسام الدين حسن الكجككنى بنبابة الكرك عوضاً عن مأمور<sup>(٣)</sup>  
القلطاوى ، وسافر حسام الدين المذكور في تاسع عشره .

واستمر الظاهر بقاعة الفضة إلى ليلة الخميس ثاني عشرين جمادى الآخرة  
رسم بسفره إلى الكرك ؛ فأخرج في ثلث الليل إلى باب القرافة — أحد أبواب

(١) الطيلسان : هو أقرب الأزياء شها بالطرحة . ويوجد منه نوعان : الأول به قطعة مقطوعة  
من الوسط ، والآخر من قاش مقور ، وهو الذى أطلق عليه في القرن الخامس عشر الميلادى اسم  
الطرحة . صبح الأعشى ، ج ٣ ص ٥٠٦ ، ج ٤ ص ٤٢ ، ماير : الملابس المملوكية ، ص

٩٤ Dozy : Diot. Vêtements

- (٢) « فنزل » في ن .  
(٣) « ابن » ساقطة من ط ، ن .  
(٤) « الى » ساقطة من ط ، ن .  
(٥) « فأحضر كيساً ، فأنعم عليه ، وكان فيه ألف دينار » في ن .  
(٦) « الكجككنى » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو : الحسن بن على ، حسام الدين الكجككنى  
( ت ١٣٩٨ / ٥٨٠١ ) له ترجمة بالمتل .  
(٧) « القلطاوى » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو : مأمور بن عبد الله القلطاوى ، سيف الدين  
( ت ١٣٨٩ / ٥٧٩٢ م ) له ترجمة بالمتل .

القلعة — مع الأمير الطنبغا الجوباني ، فأركب هجيناً ، ومعه أربعة ممالك صغار ومهتاره نهمان المذكور ، والممالك : الأمير قطلوبغا الكركي ، وآقبای الكركي ، وبيغان الكركي ، والآخرا أدرى ما كان اسمه — ( ذكر في ترجمة قطلوبغا وعد أنه كان لاسم الرابع : سودون الكركي )<sup>(٤)</sup> — كلهم كانوا كتابية<sup>(٥)</sup> .

ولما أركب<sup>(٦)</sup> على الهجين ، ساروا به إلى قبة النصر ، وأسلموه<sup>(٧)</sup> إلى محمد بن عيسى العائدي ، فتوجه به ( على عجرود إلى الكرك )<sup>(٨)</sup> ، وسلمه إلى نائبها الأمير حسن ، فأنزله بالقلعة في قاعة النحاس .

وكانت بنت الأمير يلغا العمرى زوجة<sup>(٩)</sup> مأمور بالكرك ، فقامت له بكل ما يحتاج إليه من الفرش ، وقدمت له أسمطة تليق به ، واعتنى به أيضاً حسن الكجكني<sup>(١١)</sup> . وكان الناصري أوصاه به ، وقرر معه إن أتى به أمر من منطاش أو غيره فليفرج عن الظاهر برقوق ، فاعتمد ذلك ، وصار يتلطف به ، ويعدده بالتوجه<sup>(١٢)</sup> .

(١) هو آقبای بن عبد الله الكركي الظاهري ، المعروف بطاز الخازندار ( ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م ) له ترجمة بالمنهل .  
(٢) « وذكر » في ط .  
(٣) « وغير » في ط .  
(٤) ما بين الحاصرتين وارد بهامش الأصل ، ط ، وساقط من ن .  
(٥) كتابية : أي برسم تعليمهم القراءة والكتابة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ .  
(٦) « ركب » في ط ، ن .  
(٧) « وسلموه » في ن .  
(٨) « إلى الكرك على عجرود » في ن — بتقديم وتأخير — ، ويقصد : « إلى الكرك من على عجرود » .

(٩) « زوجته » في ط ، ن .  
(١٠) « فأقامت » في ط ، ن .  
(١١) « الكجكني » في ط ، ن ، وهو خطأ .  
(١٢) « وغيره » في ط ، ن .  
(١٣) « به » ساقطة من ط ، ن .

معه إلى التركمان ، وصار لا يزال عنده ويؤكله معه حتى أنس به .

ودام في السجن على ذلك إلى أن وقع بين الأمير الكبير يلبغا الناصري<sup>(١)</sup> وبين الأمير تبرغا الأفضلي<sup>(٢)</sup> — المعروف بمنطاش — الواقعة المشهورة ، وظفر منطاش بالناصرى وقبض عليه ، وحبس به بنجر الأسكندرية هو ومعه عدة من أصحابه من أعيان الأمراء مثل الجوباني وغيره .

ولما ملك منطاش الديار المصرية ، وصار هو المتحدث في المملكة<sup>(٣)</sup> — عوضاً عن الناصري — أرسل الشهاب البريدى<sup>(٤)</sup> إلى الكرك وعلى يده مرسوم إلى نائب الكرك بقتل الظاهر برقوق . ولما وصل الشهاب المذكور إلى الكرك ، صار الأمير حسام الدين الكجكنى نائب الكرك يسوف به ، وأوقف برقوق على المرسوم . ثم إن جماعة من أهل الكرك انتصروا لبرقوق لما علموا [ ٦٨ أ ] من ممالأة النائب إليه ، وقتلوا الشهاب البريدى ، وأخرجوا الملك الظاهر برقوق من الحبس وبايعوه بالسلطنة ثانية ، وذلك في يوم الاثنين<sup>(٥)</sup> تاسع شهر رمضان من السنة . وتسامعت به الناس<sup>(٦)</sup> ، وقدم عليه جماعة من مماليكه ، منهم والدى ، والأمير دمرداش المحمدى ، ودقاق<sup>(٧)</sup> ، فإتهم كانوا نفوا إلى دمشق . واجتمع جماعة من التركمان ، وساعدته المقادير .

(١) « الناصري يلبغا » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٢) هو تبرغا بن عبد الله الأفضلي ، الأشرفي شعبان ، الشهير بمنطاش (ت ٥٧٩٥/١٣٩٢م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « أمر المملكة » في ن .

(٤) هو شهاب الدين البريدى الكركي (ت ٧٩١/١٣٨٨ م) النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٥٠ ، سنة ٧٩١ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦٥٧ ، سنة ٧٩١ .

(٥) « الخميس » في ن ، وفي التوقيعات أن يوم الثلاثاء هو أول شهر رمضان من السنة المذكورة .

(٦) « وتسامعوا » في ن .

(٧) هو دقاق بن عبد الله الظاهر برقوق (ت ٨٠٨/١٤٩٥ م) له ترجمة بالمنهل .

وسمع منطاش بخروج برقوق ؛ قلق ، وأمر بتجهيز العساكر إلى البلاد الشامية ؛  
لقتاله ، ثم إن الظاهر برقوق خرج من الكرك ، وقصد دمشق في يوم الأحد  
سادس عشرين شهر شوال من السنة ، فأقام بالثنية<sup>(١)</sup> يومين ومعه نحو الألف  
فارس ، والناس تأتيه من كل فج بكل ما يحتاج إليه .

ولما علم الأمير منطاش بظهور برقوق من الكرك<sup>(٢)</sup> ، كاتب الأمير حسين  
ابن باكيش نائب غزة ، بأن يجمع العربان والعشير ، ويتوجه لقتال برقوق ؛  
نفرج المذكور من وقته حتى التقى مع الظاهر برقوق في أثناء طريق دمشق  
— بالقرب من حسيان<sup>(٣)</sup> — فاقتتل معه ؛ فإنكسر ، واستولى الملك الظاهر على  
غالب بركه . ثم حضر إلى السلطان الملك الظاهر برقوق الأمير قرايغا فرج الله  
ومعه نحو مائتي فارس ، وسار الظاهر إلى دمشق ؛ فخرج إليه عسكرها ، فاقتتل  
معهم ساعة ؛ فكسروهم . وقوى أمره . ثم إن حاجب صفد ونائب قلعتها لما  
أناهم خبر الظاهر أفرجا عن الأمير إينال اليوسفي ؛ فركب من الفور حتى  
قدم على الملك الظاهر ، وكذلك الأمير كمشيفا نائب حلب حضر إليه بعساكره .

(١) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٣٥٥ ، سنة ٧٩١ هـ » « التنية خارج الكرك » هذا ، مع  
ملاحظة أن التنية في الأصل هي كل عقبة مسلوكة « معجم البلدان » .

(٢) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٣٥٥ ، سنة ٧٩١ هـ » « التنية (بالتاء) خارج الكرك » ،  
هذا ، مع ملاحظة أن التنية — في الأصل — هي : كل عقبة مسلوكة (معجم البلدان) .

(٣) في النجوم : « حسن بن باكيش » وقد قتل حسين بن باكيش في سنة (٧٩٢ هـ /  
١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ويتوجه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) حسيان : تنية حمى ، « ج احساء وحساء » (وهو الماء الذي تنشق الأرض من الرمل ،  
فإذا صار إلى صلابة أمسكته ، فنجذره العرب الرمل قسطنخرجه) .

كل ذلك وهو مقيم بقبة يلبغا — خارج دمشق — والأمير جتتمر نائب دمشق من داخل دمشق — وهو من حزب منطاش — ثم إن منطاش خرج بالسلطان الملك المنصور جاجي والعساكر المصرية ؛ لقتال<sup>(١)</sup> الملك الظاهر برقوق في سابع عشر ذي الحجة ، ودام الملك الناصر خارج دمشق إلى أن وصلت إليه العساكر المصرية ؛ فتوجه الظاهر لقتالهم ، والتقوا بشقحب [ ٦٨ ب ] من طريق دمشق في يوم الأحد رابع عشر المحرم سنة لثنتين وتسعين وسبعائة ، واشتد القتال بين الفريقين من باكر النهار إلى العصر ، إلى أن انهزمت فيها مينة الظاهر وميسرته ، وثبت هو في القلب<sup>(٢)</sup> . وهرب الأمير كمشبغا الجموى نائب حلب ، فتبعه منطاش وهو يظن أنه برقوق ، واستمر كمشبغا متوجها إلى حلب ، وهو لا يعلم ماوقع من بعده .

وأما الملك الظاهر لما إنكسر عسكره بقى معه نحو المائتين مملوك ؛ فنزل بهم<sup>(٣)</sup> من وراء عقبة هناك ، فرأى السلطان الملك المنصور والخليفة والقضاة ، فصوب إليهم ؛ واحتوى عليهم ، من غير أن يقاتله أحد ، ثم تراجع إليه بعض أمرائه وعسكره ، وانضاف إليه أيضا جماعة من أمراء المصريين . ونام برقوق تلك

(١) « لقتالهم » ساقطة من ن .

(٢) « بالقلب » في ن . هذا ، والجدير بالذكر أن الحزم كان يقتضى أن يكون في القلب الكفاة والحماة ، وفيهم القائد أو الملك إن كان مع الجيش ؛ فإنه مهما إنكسر الجناحان ، فالعيون ناظرة إلى القلب . فإذا كانت راياته تخفق وطبوله تدق كان حصنا للجناحين ، يأوى إليه إلى منزم . وإذا إنكسر القلب تمزق الجناحان . نبول محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ج ٤ ، ق ٥٧٦ « حاشية ٣ »

(٣) « من المائتين » في ط ، ن .

(٤) « فز » — بسقوط حرف اللام من الكلمة — في ط ، ن .

(٥) « أيضا » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « المصرية » في ط ، ن .

(٧) « وقام » في ن . وهو تصحيف .

الليلة هو وعسكره على ظهور خيولهم بآلة الحرب ، وأصبح من الغد ومعه  
عسكر جيد .

وأما منطاش ، فإنه توجه إلى دمشق « وأخبر نائبها جنتمر بأنه كسر  
الظاهر برقوق ، وجمع عسكر دمشق<sup>(١)</sup> » وعاد إلى شقحب ، واقتتل مع الظاهر<sup>(٢)</sup>  
ثانياً ، فلانكسر كسرة أقبح من الأولى ، ورجع إلى دمشق ، فأقام السلطان  
بشقحب تسعة أيام ، ثم رحل قاصداً للديار المصرية .

### ذكر سلطنة الظاهر برقوق ثانياً

ولما استولى الظاهر على المنصور بشقحب ، واستفحل أمره ، خلع المنصور  
نفسه ، وتسلم الظاهر برقوق ، وعاد إلى القاهرة ، فوصلها في يوم الثلاثاء<sup>(٣)</sup>  
رابع عشر صفر سنة اثنين وتسعين وسبعائة ، وفرشت الشقق الحرير تحت ممر  
فرسه ، فتنحى عن الشقق بفرسه ، وأمر المنصور حاجي أن يدومها ، فأعجب  
العامة منه ذلك ، وضجوا له بالدعاء إلى أن طلع القلعة ، فنزل من باب القلعة من  
فرسه ، ومشى راجلاً تجاه فرس المنصور ، وهو راكب حتى نزل ، فأخذ الظاهر  
بعضده ، فاستحسن منه ذلك إلى الغاية .

ثم عاد إلى القصر [ ٦٩ أ ] وجلس على تخت الملك ، وخلق على الخليفة  
والقضاة وأرباب الدولة ، فكان يوماً مشهوداً . ومن غريب ما اتفق في الديار<sup>(٤)</sup>  
المصرية في غيبة الظاهر برقوق أن منطاشاً كان قد حبس جماعة من أمراء<sup>(٥)</sup>

(١) « ساقط من ط ، ن . » (٢) « واهتل » في ن . وهو تصحيف .  
(٣) « في » ساقطة من ن . (٤) « مبيته » في ن .  
(٥) « جلس » في ن . وهو تصحيف .

برقوق وماليكه في خزانة الخاص<sup>(١)</sup> بالقلعة ، بعد أن سد بابها ، وفتح من سقفها موضعاً وصارت جباً ، وأنزل إليها هذه الجماعة ؛ فأقاموا بها إلى ليلة الخميس ثاني صفر انكشف لهم سرداب تحت الأرض ؛ فخرجوا منه إلى طبقة الأشرفية ، ففتحوا بابها الذي يصل إلى الأصطبل ؛ فهرب منه سراى تمر دوا دار منطاش ، وكان مقيماً بالإصطبل نائب الغيبة ، « ثم أصبحوا في يوم الخميس تقائلوا مع سراى تمر المذكور ، ومع الأمير تكا نائب القلعة<sup>(٢)</sup> » حتى انتصروا<sup>(٣)</sup> ، وإنهزم تكا وصراى تمر بعد حروب .

واستفحل أمر الظاهرية ، وملكوا القلعة ، ورأسهم الأمير بطا الطولوتمرى ، وأخرجوا عن بها من الممالك الظاهرية . فبينما هم كذلك إذ ورد عليهم الخبر بوصول الملك الظاهر برقوق إلى مدينة غزة ؛ فهدوا له الديار المصرية قبل قدومه . فلما جلس الظاهر على تخت الملك ، أرسل بالأفراج عن الأمير يلبغا

(١) خزانة الخاص : هي خزانة استحدثت في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، وذلك بعد إبطال الوزارة ، وصار لها ناظر يتحدث فيها هو خاص ببال السلطان : صبح الأعتى ، ج ٤ ، ص ٣٠ ، ج ١١ ، ص ٣٢٩ .

(٢) سراى — أر صراى — تمر بن عبد الله المنطاشى (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو تكا بن عبد الله الأشرفى (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) > « صاقت من ن .

(٥) بعد هذه الكلمة عادت النسخة « ن » فقد كرت العبارة السابقة : « حتى انتصروا في يوم الخميس تقائلوا مع سراى تمر المذكور ومع تكا نائب القلعة حتى انتصروا » .

(٦) « إذا » في ط ، ن .



الناصرى والجوبانى<sup>(١)</sup> ، وغيرهما من سجن الأسكندرية - وهم الذين حبسهم منطاش - فوصلوا إلى بر الجيزة في سابع عشر صفر ، وباتوا بها .  
وعتدوا من الغد وطلعوا إلى القلعة ، وهم سبعة عشر أميراً : الأتابك يلبغا الناصرى - صاحب الوقعة الذى قهر برقوق على الملك وسجنه بالكرك - والطنبغا الجوبانى - الذى قبض عليه من بيت أبى يزيد ، وطلع به إلى الناصرى المذكور - والطنبغا المعلم أمير سلاح ، وقراد مرداش الأحمدي - الذى كان جملة برقوق بعد أيتمش أتابكاً ، وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار ، فقبضها ، ثم فر إلى الناصرى ومنطاش ، وترك برقوق - وأحمد بن يلبغا العمرى أمير مجلس - الذى كان سبب كسرة عسكر برقوق بدمشق<sup>(٢)</sup> لما فر هو وأيدكار الحاجب [ ٦٩ ب ] وصاروا من حزب الناصرى - وقردم الحسنى ، وسودون باق ، وسودون الطرنطاي ، وآقبغا الماردى ، وآقبغا الجوهري ، وكشلى القلبطاوى ، ويحساس النوروزى ، وأمور القلبطاوى ، والطنبغا الأشرفى ، ويلبغا المنجكى<sup>(٣)</sup> ، ويونس العثمانى ، وآلابغا العثمانى ، فقبلوا الجميع الأرض [ بين يديه ] وعادوا إلى منازلهم ، ولم يعاتب أحداً منهم على فعله . فأنظر يا هذا إلى الدهر وتقلباته فى أمر الظاهر برقوق ، وفى

(١) « الجوبانى » فى ط ، ن .

(٢) « ثلاثة » فى ن . وهو خطأ . وأنظر : النجوم ، ج ١٢ ، ص ٥٥ ، سنة ٨٧٩٢ .

(٣) « فصارا » فى ن .

(٤) هو آقبغا الجوهري البلبغاوى ، حقيق يلبغا العمرى (ت ٨٧٩٤ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو كشلى بن عبد الله القلبطاوى (ت ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو يلبغا المنجكى الأشرفى (ت ٨٨٠٨ / ١٤٠٥ م) الضوء ، ج ١٠ ، ص ٢٩٠ .

(٧) الزيادة من ن . وأنظر - مثلاً - النجوم ، ج ١٢ ، ص ٦ ، سنة ٨٧٩٢ ، السلوك ،

ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٠٧ ، سنة ٨٧٩٢ .

أمر الناصري ؛ وهو أن كلا منهما كان مملوكاً ليلبغا الخاصكى ، وكان الناصري هو الأكبر ، ثم صار الناصري بعد موت أستاذه يلبغا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، و برقوق يومئذ من جملة « الأجناد » فكان برقوق يعضد الناصري عند ركوبه ونزوله ويقف بخدمته ، ثم ضرب الدهر ضرباته حتى صار برقوق سلطاناً والناصري من جملة « أمرائه » وولاه نيابة حلب ، ودام على ذلك إلى أن خرج عن طاعة برقوق وملك الديار المصرية — حسبما ذكرناه — وقبض على برقوق من بيت أبي يزيد وجيء به إلى بين يديه ، وصار الناصري مالك رقبته ، ثم أرسله إلى حبس الكرك ، ثم إن منطاشاً قبض على الناصري ، وحمله بشفر الاسكندرية ، وأطلق برقوق من حبس الكرك ، وعاد إلى ملكه ، ثم صار الناصري في قبضته وبين يديه — فسبعان من يعزويذل — .

وفي يوم الاثنين عشرين صفر من سنة اثنتين وتسعين وسبعائة جلس السلطان الملك الظاهر برقوق بدار العدل على عادته ، وأخلع على الأمير سودون الشيخونى بناية السلطنة على عادته ، وعلى الأمير إينال اليوسفى أنابك العساكر ، وعلى الأمير يلبغا الناصر غريمه أمير سلاح ، وعلى الأمير كمشبغا الخاصكى أمير مجلس ، وعلى الأمير أطنبغا الجوبانى رأس نوبة النوب ، وعلى الأمير بطل الطولوتمرى دواداراً ، وعلى الأمير بكلمش العلائى أمير آخور ، وعلى الأمير طوغان أمير جندار ، ثم استقر

(١) « سافط ، ن . »

(٢) « من » سافطة من ن .

(٣) فى النجوم : « ج ١٢ ، ص ١٦٥ ، سنة ٨٨٠٠ » أن اسمه : « طوغان بن عبد الله العمري ، سيف الدين » وأنه توفى فى السنة المذكورة . أما فى السلوك : « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩١١ ، سنة ٨٨٠٠ » فقد ورد : « طوقاى العمري » .

بالجوباني في نيابة دمشق [ ١٧٠ ] وبالأمر قراد مرداش في نيابة طرابلس ،  
ومأمور في نيابة حماة . وأمرهم بمحاربة منطاش ، ثم أضاف إليهم جماعة من  
الأمراء المصريين ، وجعل مقدم العساكر الأمير يلغا الناصري ، وندبه لمحاربة  
منطاش ، وقال له : هو غريمك ، إبرز إليه ، فتجهز ، وخرج <sup>(١)</sup> منطاش إلى  
دمشق ، بعد أن قام له الظاهر بكل ما يحتاج إليه .

وتقاتل مع منطاش ، وقتل الجوباني في المعركة ، وتولى الناصري نيابة دمشق  
عوضه . ثم وقع للناصرى مع منطاش حروب أسفرت عن فرار منطاش إلى ابن  
نغير وإقامته عنده سنين ، ثم قبض <sup>(٢)</sup> الظاهر <sup>(٣)</sup> على الناصري وقتله ، ثم ظفر بمنطاش  
وغیره ، ولا زال يتتبع غريماءه وأعداءه واحداً بعد واحد إلى أن أفنى خلائق بالقتل .  
وصفا له الوقت ، وأخذ في ترقى مما ليكه ، وتجرد بعد ذلك عدة تجاريد إلى  
البلاد الشامية .

ودام على ذلك إلى سنة ست وتسعين وسبعائة ، قدم عليه السلطان أحمد بن أويس <sup>(٧)</sup>  
صاحب بغداد ، فأرأى من تيمورلنك ؛ فنزل السلطان إلى أن تلقاه بمطعم الطير - خارج <sup>(٨)</sup>  
القاهرة - وأكرمه غاية الأكرام - كما ذكرناه في ترجمة السلطان أحمد مفصلاً - <sup>(٩)</sup>

- (١) « صحبته » في ن .
- (٢) « أن نغير » في ط ، ن ، وهو تصحيف . وهو : نغير بن محمد بن حياو بن مهنا ،  
ناصر الدين أمير آل فضل ( ت ٧٩٠ هـ / تقريباً ١٣٨٨ م ) له ترجمة بالمنهل .
- (٣) « وقامته » في ط ، وساقطة من ن .
- (٤) « عند » في ن .
- (٥) « الظاهري » في ط .
- (٦) « ذلك » في ن .
- (٧) هو : أحمد بن أويس بن حسن بن حسين ( ت ٨١٣ / ١٤١٠ م ) له ترجمة بالمنهل .
- (٨) « أن » ساقطة من ط ، ن .
- (٩) مطعم الطير : كان بقية النصر خارج القاهرة ، وأنظر : ص ١٦٧ ، ( حاشية ٣ ) ،  
حوادث الدهور ، ص ٢٨٠ .
- (١٠) « أحمد » ساقطة من ط ، ن .

ثم قدم كتاب<sup>(١)</sup> تيمورلنك على السلطان الملك الظاهر برقوق في أثناء السنة المذكورة.  
 ونص كتاب تيمورلنك<sup>(٢)</sup> : قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب  
 والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، وأعلموا أننا جند الله مخلوقون  
 من سخطه مسلطون على من حل عليه غضبه، لا ترق لشاك، ولا نرحم عبدة بك، قد  
 نزع الله الرحمة من قلوبنا، فالويل ثم الويل لمن لم يكن من حزبنا ومن جهتنا ! قد  
 خربنا البلاد، وأبغضنا الأولاد، وأظهرنا في الأرض الفساد، وذلت لنا أعزتها،  
 وملكننا بالشوكة أزمته، فإن خيل ذلك على السامع وأشكل، وقال : إن فيه  
 عليه مشكلاً<sup>(٣)</sup>، فقل له : إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها  
 أذلة، وذلك لكثرة عددنا وشدة بأسنا [ ٧٠ ب ] نغيبولنا سوابق، ورماحنا  
 خوارق، وأسنتنا بوارق، وسيوفنا صواعق، وقلوبنا كاللجبال، وجيوشنا كعدد  
 الرمال، ونحن أبطال وأقيال، وملكننا لا يرام وجارنا لا يضام وعزنا أبداً سودده  
 منقمام، فمن سالمنا سليم، ومن حاربنا ندم، ومن تكلم فينا ما لا يعلم جهل، فأنتم  
 إن أطعتم أمرنا، وقبلتم شرطنا، فلكم ما لنا، وعليكم ما علينا، وإن خالفتهم  
 وعلى نعيمكم عاديتم، فلا تلوموا إلا أنفسكم، فالحصون منا مع قسيدها لا تمنع،  
 والمدائن بشدتها لقتالنا لا ترد ولا تنفع، ودعاؤكم علينا لا يستجاب فينا ولا يسمع،  
 وكيف يسمع الله دعاءكم وقد أكلتم الحرام، وضيعتم جميع الأنام، وأخذتم  
 أموال الأيتام وقبلتم الرشوة من الحكام، وأعددتكم لكم النار وبئس المصير.

(١) في هامش ن : ( مکتوب تيمورلنک إلى السلطان الظاهر برقوق ) .

(٢) الجدير بالذكر أن هذا المکتوب وارد أيضاً في : النجوم : ج ١٢ ، ص ٤٩ « مع

اختلاف بسيط في العبارات .

(٣) في سورة النمل ، آية ( ٣٤ ) : « قالت إن » .



يُحْسِ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٌ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً<sup>(١)</sup> ، وقد أنصفناكم إذ راسلناكم ،  
فلا تقتلوا المرسلين كما فعلتم بالأولين ، فتخالفوا كعادتكم سنن الماضين ،  
وتعصموا رب العالمين . فإنا على الرسول إلا البلاغ المبين ، وقد أوضحنا لكم  
الكلام ، فأمرعوا برّد الجواب والسلام .

### فكتب جوابه بعد البسملة<sup>(٢)</sup>

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ  
مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ [يَبْدِكَ الْخَيْرُ]<sup>(٣)</sup> قَدْ حَصَلَ الْوُقُوفُ عَلَى أَلْفَاظِكُمُ الْكُفْرِيَّةِ  
وَنَزَغَاتِكُمُ الشَّيْطَانِيَّةِ وَكُتَابِكُمْ يَجْهَرُنَا عَنِ الْحَضْرَةِ الْخَانِيَّةِ وَسِيرَةِ الْكُفْرِ الْمَلَاكِيَّةِ ،

(١) سورة مريم ، آية (٩٨) .

(٢) « إذا » في ن .

(٣) في سورتي : النور ، آية (٥٤) ، المنكوت ، آية (١٨) « وما » .

(٤) ورد في هامش النسخة ن مانعه : « حاشية : يقول كاتبه لطف الله به : رأيت في غير  
هذا التاريخ أن هذا الجواب من إنشاء القاضي الفاضل ، ولم يتعرض المذلف — رحمه الله — لذلك  
والله أعلم » ثم ورد تحت هذه المادة بخط مخالف تطبيقاً نصه : « قلت : هذا فاط صريح ، لأن  
القاضي الفاضل كان كاتب الملك صلاح الدين بن أيوب ، وهو متقدم جداً على هذا التاريخ ، فإنه  
توفي القاضي بخاء ليلة الأربعاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة » وأنظر  
وفيات الأعيان .

(٥) « الملك » ساقطة من ن .

(٦) الزيادة من ن ، سورة آل عمران ، آية ٢٦ .

(٧) « من الحضرة » ساقطة من ن .

(٨) « الخطائية » في ط ، ن .

(٩) « الكفرية » في ط ، ن .

وأنكم مخلوقون من مخطط الله ومسلطون على من حل عليه غضب الله ، وأنكم لا تُرقون لشاك ، ولا ترحمون عبدة بآك ، وقد نزع الله الرحمة من قلوبكم ، فذلك أكبر عيوبكم ، وهذه من صفة الشياطين ، لامن صفات السلاطين<sup>(١)</sup> ، وتكفيكم هذه الشهادة الكافية ، وبما وصفتم به أنفسكم ناهية ﴿ قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ . وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنَا عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمْ . وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ . لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ<sup>(٢)</sup> ﴾ ، ففى كل كتاب لعنتم ، وعلى لسان كل مرسل نعم<sup>(٣)</sup> ، وبكل قبيح وصفتم ، وعندنا خبركم من حين نخرجتم ، أنكم كفرة ، ألا لعنة الله على الكافرين ، من تمسك بالاصول فلا يبالى بالفروع ، نحن المؤمنون حقاً ، لا يدخل علينا عيب ، ولا يضرننا ريب ، القرآن علينا نزل ، وهو سبحانه رحيم<sup>(٤)</sup> لم يزل ، فتحققنا نزوله ، وعلمنا ببركته تأويله ، فالتار لكم خلقت ، ولجلودكم أضيرمت . ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ<sup>(٥)</sup> ﴾ ومن

(١) « صفة » فى ط ، ن .

(٢) « السلطان » فى ط .

(٣) سورة الكافرون .

(٤) « نعمتم » فى الأصل ، وفى « بمتهم » وكلاهما خطأ ، والصيغة المثبتة من : النجوم ،

ج ١٢ ، ص ٥١ ، سنة ٨٧٩٢ .

(٥) « لا » فى ن .

(٦) « سبحانه » ساقطة من ن .

(٧) « رحيم بنا » فى ن .

(٨) سورة الإنطار ، آية (١) .

عجب العجب تهديد الرنوت بالتوت<sup>(١)</sup> ، والسباع بالضباع<sup>(٢)</sup> والكمأة بالكراع<sup>(٣)</sup> ، نحن  
خيولنا برقية<sup>(٤)</sup> ، وسهامنا عربية ، وسيوفنا يمانية<sup>(٥)</sup> ، وليوثنا مصرية ، وأكفنا  
شديدة المضارب ، وصفتنا مذكورة في المشارق والمغرب ، إن قتلناكم فنعم  
البضاعة ، وإن قتل منا أحد فبينه وبين الجنة ساعة [ ٧١ ب ] ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ  
الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ . فَرِحِينَ بِمَا  
آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ  
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وأما قولكم : قلوبنا كالجبال ، وعددنا كالرمال ، فالقصاص لا يبالي<sup>(٦)</sup>  
بكثرة الغنم ، وكثير الخطب يفنيه قليل الضرر وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة  
بإذن الله والله مع الصابرين ، الفرار الفرار من الزوايا ، وطول البلايا ، وإعلموا  
أن هجوم المنية ، عندنا غاية الأمانة ، إن عشنا عشنا سعداء ، وإن قتلنا قتلنا شهداء ،  
ألا إن حزب الله هم الغالبون ، أبعـد أمير المؤمنين ، وخليفة رب العالمين ،

(١) الرنوت : طية القوم وسادتهم « القاموس » .

(٢) « بالتوت » في ن .

(٣) « والسباع بالصاع » في الأصل . وفي ط « والسباع بالصاع » ، والصيغة المثبتة من ن ،

والنجوم .

(٤) الخيول البرقية : خيول برقة . وعن تقدير السلاطين لعظيم نفعها أنظر : نبيل محمد عبد العزيز :

التحليل ، ص ١٢ : ١٣ .

(٥) يمانية : نسبة إلى اليمن : راجع : نبيل محمد عبد العزيز : خزنة السلاح ، ص ٣٣ .

(٦) « ومن » في ط .

(٧) سورة آل عمران ، آية ( ١٧٠ ) ، ( ١٧١ ) .

(٨) في سورة البقرة ، آية ( ٢٤٩ ) ( كم ) .

(٩) في سورة المائدة ، آية ( ٥٦ ) : « فإن » .



تطلبون منا طاعة ، لا سمع لكم ولا طاعة ، وطلبتم أن نوضح لكم أمرنا ، قبل أن ينكشف الغطاء ، <sup>(١)</sup> ففي نظمة تركيك ، وفي سلكه تلييك <sup>(٢)</sup> ، لو كشف الغطاء <sup>(٣)</sup> لبان القصد <sup>(٤)</sup> بعد بيان <sup>(٥)</sup> ، أكفر بعد إيمان ، أم إتخذتم إله ثان « وطلبتم من معلوم رأيكم ، أن تتبع ربكم » <sup>(٦)</sup> ، ( لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا . تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ) <sup>(٧)</sup> قل لكتابك الذي وضع رسالته ، ووصف مقالته ؛ ( وصل كتابك كضرب رباب ، أو كطينين ذباب كلا سنكتب <sup>(٨)</sup> ) ما يقول ونعد له من العذاب مداً ، <sup>(٩)</sup> ( وَزَيَّنَّا مَا يُقُولُ ) <sup>(١٠)</sup> ، إن شاء الله تعالى . لقد لبكتم فيما أرسلتم والسلام <sup>(١١)</sup> .

ثم تجرد المملك الظاهر برقوق في السخنة المذكورة إلى البلاد الشامية ومعه

(١) « هذا الكلام في » — بدلا من كلمة : « ففي » في ن .

(٢) « تلييك » في ن . وهو تصحيف .

(٣) « الغطاء » ساقطة من ن .

(٤) « القصد » ساقطة من ن .

(٥) « البيان » في ن .

(٦) « » ساقط من ن .

(٧) سورة مريم ، آية ( ٨٩ ) ، ( ٩٠ ) .

(٨) « حصل الوقوف على كتاب كهرير باب أو طنين ذباب وسنكتب » في ن — بدلا من

المادة المحصورة — .

(٩) سورة مريم ، آية ( ٧٩ ) .

(١٠) سورة مريم ، آية ( ٨٠ ) .

(١١) « » ساقط من ن .

السلطان أحمد بن أويس بتجمل زائد وأبيه عظيمة، قاصداً قتال تيمور<sup>(١)</sup> [لنك] فكر<sup>(٢)</sup> تيمور راجعاً إلى بلاده بعد أن وصل إلى ديار بكر، فأقام الظاهر بالبلاد الحلبية مدة يتأوه<sup>(٣)</sup> لعدم قتال تيمور<sup>(٤)</sup>، وصار لا يمكنه العدو خلفه .

وأشار عليه أمراؤه وأعيان دولته بالرجوع إلى الديار المصرية ؛ فرجع بعد أن سقى السلطان أحمد ابن أويس إلى محل ملكه، وأنعم عليه بأشياء [ ١٧٢ ] ذكرناها في ترجمة السلطان أحمد المذكور .

وفي عوده إلى الديار المصرية أمر بعمارة جسر الشريعة بالقصور ، فعمر<sup>(٥)</sup> وأحكم بناؤه .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شمس الدين محمد المزين [ وقد أجاد ] :

بنى سلطاننا للناس جسراً بأمر والوجود له مطيعة<sup>(٦)</sup>  
جهازاً في الحقيقة للبرايا وأمرًا بالصلوك على الشريعة<sup>(٧)</sup>

ثم وصل إلى الديار المصرية . ودام في الملك إلى أن توفي بقلعة الجبل بعد نصف ليلة الجمعة خامس عشر شوال سنة إحدى وثمانمائة، وقد جاوز الستين بعد

(١) الزيادة من ن .

(٢) « يتأوه » ساقطة من ن .

(٣) « لعدم » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « لقتال » في ط ، ن .

(٥) « فعمر » ساقطة من ن .

(٦) « الزيادة » من ن .

(٧) ورد في هامش ن رواية إضافية لهذا البيت ، نصها :

بنى سلطاننا بالقصور جسراً فلا زالت له الدنيا مطيعة

أن مرض أياماً — رحمه الله تعالى — فكانت مدة تحكه بالديار المصرية — منذ صار أتاكاً عوضاً عن الأمير طشتحر الدوادار إلى أن آلت السلطنة<sup>(١)</sup> إليه — أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام — وقد تقدم ذلك قريباً .

ومنذ تسلطن إلى أن مات ستة عشر سنة وأربعة أشهر وسبعة وعشرون يوماً<sup>(٢)</sup> خلع منها بالملك المنصور حاجي بيد الناصري ثمانية أشهر وستة عشر يوماً — وقد ذكرنا ذلك عند خله بالمنصور مفصلاً .

وخلّف الملك الظاهر برقوق من الأولاد ثلاثة ذكور وثلاث بنات ؛ فالذكور : الملك الناصر فرج — تسلطن من بعده بعهد منه إليه — والملك المنصور عبد العزيز<sup>(٣)</sup> ، وإبراهيم<sup>(٤)</sup> . والبنات : خوند سارة<sup>(٥)</sup> — زوجة الأمير نوروز الحافظي — وخوند بيرم<sup>(٦)</sup> — زوجة الأمير إينال باي بن قجماس<sup>(٧)</sup> — وخوند زينب<sup>(٨)</sup> — زوجة المؤيد شيخ ، ثم الأتابك قتيق — .

(١) « السلطة » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « سبعة عشر » في ط ، ن .

(٣) هو : عهد العزيز بن برقوق بن آتص ، الملك المنصور عز الدين أبو العز ( ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م ) له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو : إبراهيم بن برقوق بن آتص ( ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م ) النجوم ، ج ١٣ ، ص ٤٧ ، سنة ٨٠٨ هـ .

(٥) توفيت خوند ساوة في سنة ( ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م ) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٦ ، سنة ٧٩٢ هـ .

(٦) توفيت خوند بيرم في سنة ( ٨١٩ هـ / ١٤١٦ م ) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٦ .

(٧) هو : إينال باي بن قجماس ( ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م ) له ترجمة بالمجلد .

(٨) توفيت خوند زينب في حدود سنة ( ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م ) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٦ .

وترك من الذهب العين ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار .  
وترك من النقود والغلال والسكر والثياب وأنواع الفرو ما قيمته ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار — قاله المقرئى ووافقه فى بعض مقالته العينى — .  
وترك من الجمال نحو خمسة آلاف جمل . ومن الخيول نحو ستة آلاف فرس .  
وبلغت جوامك ممالكه [ ٧٢ ب ] فى الشهر نحو أربعمائة ألف درهم فضة ،  
وعلى خيولهم فى كل شهر « ثلاثة عشر ألف أردب شعيراً ، وعلى الخيل  
الخاص ، وجمال النقر ، وأبقار السواقى فى كل شهر » إحدى عشرة ألف  
أردب من الشعير والفول .  
وبلغت عدة ممالكه خمسة آلاف مملوك مشترة وخدمة — ما عدا أصحاب  
الأخبار — .

### ذكر نوابه بمصر والبلاد الشامية

كان نائبة بالديار المصرية الأمير سودون الفخرى الشيخونى إلى أن أستعفى ،  
ولم يستتب فيه .

- (١) فى النجوم ، « ج ١٢ ، ص ١٠٦ ، سنة ٧٩٢ هـ ، السلوك ، « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩٣٨ ، سنة ٨٠١ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٠١ هـ : ( ألف ألف دينار ) .
- (٢) فى السلوك : ( سبعة آلاف فرس ) ، وفى عقد الجمان : ( اثني عشر ألف فرس ) .
- (٣) « فضة » ساقطة من ن .
- (٤) « البقر » فى ط . هذا ، وقد أضيفت « حمير التراب » إلى هذا العلق فى النجوم .
- (٥) « كل » ساقطة من ط .
- (٦) « ساقط من ن .
- (٧) « والفخرى » فى ط ، ن .
- (٨) « إلا » فى الأصل ، ط ، ن . وهو خطأ .

ونوابه بدمشق : الأمير بيدمر الخوارزمي <sup>(١)</sup> ، ثم الأمير أعشقتمر المارديني <sup>(٢)</sup> ،  
ثم الطنبغا الجوباني ، ثم طرنتاي السيفي <sup>(٣)</sup> ، ثم يلغا الناصري — صاحب  
الوقمة — ، ثم بطا الطولوتيمري <sup>(٤)</sup> ، ثم سودون الطرنتاي <sup>(٥)</sup> ، ثم كشيغا الأشرفي ،  
ثم تذبك — المعروف بتم الحسني إلى أن مات السلطان وهو بدمشق — .  
ونوابه بحلب : الأمير يلغا الناصري — صاحب الوقمة المذكورة —  
وسودون المظفري ، وكشيغا الحموي ، وقرا دمر داش الأحدي ، وجلبان  
الكشيغاوي — المعروف بقرا صقل <sup>(٦)</sup> — ، ووالدي — تغري بردي من يشغا <sup>(٧)</sup> —  
وأرغون شاه الأبراهيمي <sup>(٨)</sup> ، وآقبا الجمالي الأطروش . ومات السلطان وهو ببنية  
حلب .

(١) هو بيدمر بن عبد الله الخوارزمي (ت ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م) له ترجمة بالآل .

(٢) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الأعشقتمر » في ط ، « الأشقتمر » في ن . وفي السلوك ، « ج ٣ ، ق ٢٢ ص ٩٢٩ ، سنة ٨٠١ هـ » « عشقتمر » ، وفي النجوم ، « ج ١٢ ، ص ١١٥ ، سنة ٨٧٩٢ هـ » « عشقتمر » ، وفي تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ١٧٦ ، سنة ٨٧٩١ هـ « عشقتمر » .

(٤) ورد في هامش ط — إلى جوار اسم سودون الطرنتاي — ما نصه : « تذبك المدفون بالبنية بالقيبات » .

(٥) هو جلبان بن عبد الله قراصل الظاهري برقوق (ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو تغري بردي بن عبد الله البشيغاوي الأتابكي الظاهري (ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م) له

ترجمة بالمنهل .

(٧) هو أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري برقوق (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) له

ترجمة بالمنهل .

(٨) هو آقبا بن عبد الله المذباني الجمالي الظاهري برقوق ، المعروف بالأطروش (ت ٨٠٦ هـ /

١٤٠٣ م) له ترجمة بالمنهل .

ونوابه بطرابلس : الأمير مأمور القلمطاوى <sup>(١)</sup> ، وكشيبغا الحموى ، وأمسندمر  
السيفى ، وقرا « دمرداش الأحمدي » <sup>(٢)</sup> — المتقدم ذكره — وإينال من نجما على ،  
ولياس الجرجاوى ، و « دمرداش المحمدي » <sup>(٣)</sup> ، وأرفون شاه الأبراهيمي — المتقدم  
ذكره — وآقبغا الجمالى الأطروش — المتقدم ذكره — ويونس بَلْغا الظاهري <sup>(٤)</sup>  
— ومات السلطان وهو فى نيابة طرابلس — .

ونوابه بحماة : الأمير صُنْجُقُ الحَسَنِى <sup>(٥)</sup> ، وسودون المظفرى ، وسودون  
الملائى ، وسودون العثمانى ، وناصر الدين محمد بن مبارك شاه المهندار ، ومأمور  
القلمطاوى ، ودمرداش المحمدي ، وآقبغا [ ٧٣ أ ] السلطان الصغير <sup>(٦)</sup> ، ويونس  
بَلْغا — المتقدم ذكره — ثم دمرداش المحمدي ثانياً — ومات السلطان وهو  
بنيابة حماة — .

(١) « القطارى » فى ط ه ن ، وهو تصحيف .

(٢) هو قرا دمرداش بن عبد الله الأحمدي الأتابكي ( ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م ) له ترجمة بالمئمل .

(٣) هو لياس بن عبد الله الجرجاوى ( ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م ) له ترجمة بالمئمل .

(٤) « ساقط من ن . »

(٥) هو دمرداش المحمدي الظاهري ، الأتابك ( ت ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م ) له ترجمة بالمئمل .

(٦) هو يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، سيف الدين ، المعروف بيونس بَلْغا ( ت ٨٠٩ هـ / ١٣٩٩ م ) له ترجمة بالمئمل .

(٧) هو صُنْجُقُ بن عبد الله الحسني ( ت ٧٩٣ هـ [ ١٣٩٠ م ] له ترجمة بالمئمل .

(٨) هو سودون بن عبد الله الملائى ( ت ٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م ) له ترجمة بالمئمل .

(٩) « ابن » ساقطة من ن .

(١٠) « السلطان » فى ط ه ن .

(١١) « الصغير » ساقطة من ط .

ونوابه بصفد : الأمير أركاس السيفي<sup>(١)</sup> ، وبتخاص السودوني<sup>(٢)</sup> ، وأرغون شاه الأبراهيمي - المتقدم ذكره - وآقبغا الجمالي الأطروش - المتقدم ذكره - وأحمد ابن الشيخ علي<sup>(٣)</sup> ، وألطنبغا العثماني - ومات السلطان وهو في نيابة صفد - . ونوابه بالكرك : الأمير يلبغا تمر القبلاوي<sup>(٤)</sup> ، ومأمور القلمطاوي ، وقديد القلمطاوي ، ويونس القشتمري<sup>(٥)</sup> ، وأحمد ابن الشيخ علي ، وبتخاص السودوني ، ومحمد بن مبارك شاه المهمندار - المتقدم ذكره - وألطنبغا الحاجب ، وسودون الشمسي للظريف<sup>(٦)</sup> - ومات وهو على نيابة الكرك - .

ونوابه بغزة : الأمير قطلوبغا الصفوي ، وآقبغا الصغير - المتقدم ذكره - ويلبغا القشتمري ، وألطنبغا العثماني - المتقدم ذكره - وبيخجا الشرفي المدعو طيفور ، وألطنبغا الحاجب - المتقدم ذكره - ومات السلطان وهو على نيابة غزنة - .

(١) توفي أركاس السيفي الحاجب في سنة (١٣٨٨ هـ / ١٧٩٠ م) السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٨١ ، سنة ٨٧٩٠ .

(٢) توفي بتخاص السودوني في سنة (١٤٠١ هـ / ١٨٠٤ م) الضوء ، ج ٣ ، ص ٥٢ .

(٣) هو أحمد ابن الأمير شيخ علي ، شهاب الدين (ت ١٤٠٣ هـ / ١٨٠٦ م) النجوم ، ج ١٣ ، ص ٣٦ ، سنة ٨٠٦ .

(٤) « القبلاوي » في ن . هذا ، وقد ورد اسمه في النجوم ، ج ١٢ ، ص ١١٧ ، سنة ٨٧٩٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩٤٠ ، سنة ٨٨٠١ « طغاي تمر القبلاوي » .

(٥) هو يونس بن عبد الله القشتمري ، شرف الدين (ت ١٣٩٢ هـ / ١٧٩٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو سودون بن عبد الله الظريف الظاهري ، الشمسي (ت ١٤١١ هـ / ١٨١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو طيفور بن عبد الله الظاهري ، كان اسمه أولاً بيججا (ت ١٣٩٩ هـ / ١٨٠٢ م) له ترجمة بالمنهل . هذا ، وقد وردت « بيججا » في السلوك : « بيججا » .

وأستاداريتته بديار مصر : الأمير بهادر المنجكي <sup>(١)</sup> ، ومحمود بن علي <sup>(٢)</sup> ، وقرقاس الطشنمري <sup>(٣)</sup> ، وعمر بن محمد بن قايماز ، وقطلوبك العلائي <sup>(٤)</sup> ، وبلغا المجنون الأحمدي ، ومحمد بن سنقر البكجوري ، ثم بلغا المجنون ثانياً — ومات السلطان وهو إستادار — .

وقضااته الخنفيه بديار مصر : قاضي القضاة صدر الدين محمد بن منصور الدمشقي ، وشمس الدين محمد الطرابلسي ، ومجد الدين اسماعيل بن ابراهيم <sup>(٥)</sup> ، وجمال الدين محمود القيصرى العجمي <sup>(٦)</sup> ، وجمال الدين يوسف الملقب <sup>(٧)</sup> — ومات السلطان وهو قاضي القضاة — .

وقضااته الشافعية : قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن جماعة <sup>(٨)</sup> ، وبدر الدين محمد بن أبي البقاء <sup>(٩)</sup> ، وناصر الدين « محمد ابن بنت ملى » ، وعماد الدين أحمد

(١) هو : بهادر بن عبد الله المنجكي (ت ٨٧٩ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : محمود بن علي بن أصفر عينه ، جمال الدين (ت ٨٧٩ / ١٣٩٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الطشنمري » ساقطة من ن .

(٤) هو : قطلوبك بن عبد الله العلائي (ت ٨٨٠ / ١٤٠٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى ، مجد الدين الكنتاني الخنفي (ت ٨٨٠ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو : محمود بن محمد بن علي بن عبد الله ، جمال الدين أبو النشاء القيصرى العجمي الخنفي (ت ٨٧٩ / ١٣٩٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين بن شرف الدين الملقب (ت ٨٨٠ / ١٤٠٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) هو : ابراهيم بن عبد الرحمن — وقيل عبد الرحيم — بن محمد بن سعد الله بن جماعة ، برهان الدين أبو إسحاق الشافعي (ت ٨٧٩ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) « البقي » في ط ، ن .



الكركي ، وصدر الدين<sup>(١)</sup> محمد المناوي ، وتقي الدين عبد الرحمن الزيري<sup>(٢)</sup> ، ثم المناوي ثاني مرة — ومات السلطان وهو قاضي القضاة — .

وقضاته المالكية : قاضي القضاة جمال الدين عبد الرحمن بن خير السكندري<sup>(٣)</sup> ، ثم ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون<sup>(٤)</sup> ، وشمس الدين [ ٧٣ ب ] محمد الركاكي المغربي<sup>(٥)</sup> ، وشهاب الدين أحمد النحري<sup>(٦)</sup> ، وناصر الدين محمد التني<sup>(٦)</sup> ، ثم ابن خلدون<sup>(٧)</sup> — ومات السلطان وهو قاض — .

وقضاته الحنابلة : قاضي القضاة ناصر الدين نصر الله العسقلاني<sup>(٨)</sup> ، ثم ابنه برهان الدين إبراهيم<sup>(٩)</sup> — ومات السلطان وهو قاض — .

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « محمد عبد الرحمن » في ن . وهو : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ، تقي الدين أبو محمد الزيري المحلى الشافعي ، المعروف بابن تاج الرئاسة (ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م) له ترجمة بالمنهل .  
(٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان خير ، جمال الدين أبو القاسم الأسكندري المالكي (ت ١٦٩١ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، ولي الدين أبو زيد الحضري الأشبيلي المالكي (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : محمد بن يوسف ، شمس الدين أبو عبد الله الركاكي المغربي المالكي (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو : محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ، بدر الدين بن ناصر الدين ، المعروف بابن التني (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « قاضي القضاة » في ن . وهو خطأ .

(٨) هو : نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، ناصر الدين أبو الفتح الكنتاني العسقلاني الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) هو : إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد ، برهان الدين أبو إسحاق (ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

وكتاب سره : القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله ، وأوحد الدين عبد الواحد بن يامين ، وعلاء الدين علي الكركي ، وبدر الدين محمود الكُستاني (١) (٢) (٣) ، وفتح الدين فتح الله — ومات السلطان وهو كاتب السر — .

ونظار جيشه : تقي الدين عبد الرحمن بن محب الدين ، وموفق الدين أبو الفرج ، وجمال الدين محمود القيصرى — المتقدم ذكره مع القضاة الخفية — وكريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز ، وشرف الدين محمد الدمامي (٤) ، وسعد الدين إبراهيم ابن غراب — ومات السلطان وهو ناظر الجيش — .

ووزرائه : الوزير علم الدين عبد الوهاب سن ليرة ، وشمس الدين إبراهيم كاتب أرنان ، وعلم الدين عبد الوهاب بن كاتب سيدي ، وكريم الدين عبد الكريم

(١) « ابن عبد الواحد » في ط ، ن .

(٢) « ياسين » في السلوك .

(٣) هو : محمود بن عبد الله بدر الدين السرائي المعجمي الخفي ، المعروف بالكُستاني (ت ٨٠١ م / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل . هذا ، وقد ورد في النجوم : « ج ١٢ ، ص ١١٩ ، سنة ٨٧٩٢ » وعلاء الدين علي المقيرى الكركي ، ثم ابن فضل الله ثانيا ، ثم بدر الدين محمود الكُستاني .

(٤) « وهو كاتب السر مات السلطان » في ن ، وهو خطأ في تنظيم العبارة .

(٥) هو : عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، كريم الدين (ت ٨٠٧ م / ١٤٠٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو : محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر ، شرف الدين بن الدمامي المالكي (ت ٨٠٣ م / ١٤٠٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو إبراهيم بن عبد الرزاق ، سعد الدين بن علم الدين بن غراب (ت ٨٠٨ م / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) هو إبراهيم بن عبد الله ، صاحب شمس الدين الأسلى ، المعروف بكتاب أرنان (ت ٧٨٩ م / ١٣٨٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) هو عبد الوهاب بن القسيس ، علم الدين القهطى ، المعروف بكتاب سيدي (ت ٧٩١ م / ١٣٨٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(١) ابن الغنّام ، وموفق الدين أبو الفرج ، وسعد الدين نصر الله بن البقرى ،  
وناصر الدين محمد بن الحسام ، وركن الدين عمر بن قايمآز ، وتاج الدين عبد الرحيم  
ابن أبي شاكر ، وناصر الدين محمد بن رجب بن كلبك ، ومبارك شاه ، وبدر الدين  
محمد بن الطونسي ، وتاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج - ومات السلطان وهو  
وزير - .

ونظائر الخاص : سعد الدين نصر الله بن البقرى ، وتاج الدين موسى كاتب  
السعدى ، وسعد الدين بن غراب - مضافاً لنظر الجيش - ومات وهو ناظر

(١) « الغنّام » في ن ، وهو سعد الكريم بن أبي شاكر بن عبد الله بن غنّام ، كريم الدين  
(ت ٨٨٢٢ / ١٤٢٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو نصر الله ، سعد الدين القبطي الأسلمي المصري ، المعروف بإبن البقرى (ت ٧٩٩ هـ /  
١٣٩٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو محمد بن لاجين ، ناصر الدين بن حسام الدين الصقري المنجكي ، الشهير بإبن الحسام  
(ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ابن » ساقطة من ن .

(٥) هو عمر بن قايمآز ، ركن الدين أبو حفص (ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٩ م) ترجمة بالمنهل .

(٦) « عبد الرحمن » في ن ، وهو خطأ .

(٧) هو محمد بن رجب بن محمد بن كلبك ، ناصر الدين (ت ٧٩٨ هـ / ١٣٩٥ م) له ترجمة  
بالمنهل .

(٨) هو مبارك شاه بن عبد الله الظاهري برقوق (ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) هو محمد بن محمد ، بدر الدين الطونسي (ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(١٠) « ابن » ساقطة من ط . هذا ، وقد ورد « نظائر الخاص » في النجوم ، والسير على النحو

التالي : ( سعد الدين بن نصر الله البقرى ، وموفق الدين أبو الفرج ، وسعد الدين أبو الفرج بن تاج  
الدين موسى كاتب السعدى ، وسعد الدين بن غراب ) .

(١١) يقصد السلطان .

الخاص والجيش .

وكان الظاهر برقوق <sup>(١)</sup> — رحمه الله — سلطاناً شجاعاً ، حازماً ، شهماً ، صارماً ، فطناً متجماً ، ذا خبرة وسياسة ، ومهابة ، ومعرفة ، وتدير ، ومكر . وكان يحب الاستكثار من المال ، ويقدم الجراكسة على غيرهم . وكان يكره في جمع المال <sup>(٢)</sup> ، وعنده طمع مع تسترفي ذلك . وكان يتروى في الشيء المدة الطويلة « ويستشير الأمراء وغيرهم فيما يفعله من الولاية والعزل وغير ذلك .

وكان يتصدى للأحكام بنفسه ، وينزل يومى السبت والثلاثاء الأصطبل السلطاني <sup>(٤)</sup> » [ ١٧٤ ] للحكم بين الناس ، ولم تكن عنده الدعوى لمن سبق ، ولو كان عنده ، بل يقول له : حتى تسمع كلام خصمك ما يقول فيك هو أيضاً ؛ فلهذا كانت حقوق الناس غير ضائعة . وكان يكره التمام ، والمتكلم فيما لا يعنيه . وكان لا يتجراً صاحب وظيفة <sup>(٥)</sup> على أن يتكلم في وظيفة غيرها — كائناً من كان ، كبيراً كان أو صغيراً — بل كل واحد يتحدث فيما يتعلق بوظيفته .

(١) « الظاهرى » في ط .

(٢) « وصارماً » في ن .

(٣) « في جمع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن . هذا ، والمعروف أن برقوق قد واظب على الحكم بالأصطبل السلطاني يومى الأحد والأربعاء ، ثم حول ذلك إلى يومى السبت والثلاثاء ، وأضاف إليهما يوم الجمعة بعهد العصر ، وما زال على ذلك حتى مات . نبيل محمد عبد العزيز : الخول ، ص ١٠٦ . ومن موكب الأصطبل للحكم وتحول النظر في الأحكام حتى نهاية عصر سلاطين الماليك ، أنظر نفس المرجع ، ص ١٠٦ : ١١٠ .

(٥) « الوظيفة » في ن .

(٦) « وظيفة » في ن .

وكان إذا طرأ لأحد من أكابر الأمراء حاجة عند السلطان تربص حتى يأتي رأس نوبة، ويتكلم له ، وإلا فلا يمكنه الكلام مع السلطان في حاجة نفسه .  
« وأشياء من هذه الأمور المرتبة التي ضاعت في زماننا هذا .

وكان حريصاً<sup>(٢)</sup> على إقامة ناموس المملكة وشعائر السلطنة ، وترتيب السلف فيما وضعوه ، تخدمه الأيوان<sup>(٤)</sup> ، والموكب ، والأعياد<sup>(٥)</sup> .

وكان يحب أهل الخير والصلاح . وكان يقوم للقضاة والفقهاء وأهل الخير ، وهذا شيء لم يعهد من ملك قبله في الدولة التركية ؛ وتنكر للفقهاء بعد حبسه بالكرك ؛ من أجل أنهم أفتوا بقتله ، ومع ذلك كان لا يترك لإكرامهم .

وكان كثير الصدقات ، وقف ناحية بهتيم<sup>(٦)</sup> من الجيزة على صحابة تسير مع الحاج إلى مكة في كل سنة ومعها جمال تحمل المشاة من الحاج ، وتصرف لهم ما يحتاجون

(١) « أولاً » في ط ، وهو خطأ .

(٢) « الكلا » بسقوط حرف الميم في ط .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) يقول المقرئ : « الخطط » ج ٢ ، ص ٢٠٦ « أن الإيوان صار في أيام الظاهر برقوق وابنه الملك الناصر فرج وأيام الملك المؤيد شيخ : « إنما هو شيء من بقايا الرسوم الملكية لا غير » .  
واقطر : تبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٠٧ : ١١٠ ، ١٦٦ : ١٧١ .

(٥) راجع : زبدة كشف ، ص ٨٦ : ٨٨ ، المجتمع المصري ، ص ٧٦ ، الخليل ، ص ١٦٦ .

(٦) « ناحيته » في ن .

(٧) « بهيم » في ط ، ن ، وهو تصحيف . وبهتيم أو بهتيم أو بهتيم أمم لبلدة واحدة . راجع : الانتصار ، ج ٥ ، ص ٤٥ ، قوانين الدواوين ، ص ١١٨ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٢٨ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٨ ، « حاشية ١ » .

إليه من الماء والزاد ، ذهاباً وإياباً ، ووقف أرضاً على قبور إخوة يوسف عليهم السلام <sup>(١)</sup> .

وكان يذبح دائماً في أيام سلطته <sup>(٢)</sup> في كل يوم من أيام شهر رمضان خمساً وعشرين بقرة ، تطبخ ويتصدق بها مع الخبز النقي الأبيض على أهل الجوامع والخوانق والرُّبَط وأهل السجون <sup>(٣)</sup> ، لكل إنسان رطل لحم مطبوخ وثلاثة أرغفة . وكان يفرق في الزوايا من لحوم الضأن لكل زاوية خمسين رطلاً وعدة أرغفة في كل يوم ، وفيهم من يُعطى أكثر من ذلك بحسب حالهم .

وكان يفرق في كل سنة مائة ألف درهم فضة على نحو عشرين زاوية ، ويفرق في كل سنة على أهل العلم والصلاح ما بين الألف درهم الواحد <sup>(٤)</sup> إلى المائة دينار [ ٧٤ ب ] ، وكان يفرق في فقراء القرافتين لكل فقير من دينارين <sup>(٥)</sup> إلى أكثر وأقل . وكان يفرق في كل سنة ثمانية آلاف أردب قمحاً على أهل الخير وأرباب البيوت .

(١) « حله » في ن .

(٢) في النجوم : « في طول أيام إمارته وسلطته » .

(٣) من السجون ، أنظر : المخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٦ : ١٨٨ .

(٤) في النجوم : « ما نقي ألف درهم » .

(٥) « مائة » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) في النجوم : « دينار » .

(٧) « ألف » في ن .

و يبعث في كل سنة الى المجاز الشريف ثلاثة آلاف أردب قمحاً ، تُفرق في الحرمين الشريفين ، وفرق في مدة الغلاء كل يوم أربعين أردباً ، عنها ثمانية آلاف رغيف ، فلم يمت فيه أحد بالجوع .

وكان يبعث في كل قليل بجملة من الذهب تفرق في الفقهاء والفقراء .

حدثني تقي الدين المقریزی من لفظه قال : أخبرني العبد الصالح الطواشي صندل المنجكي<sup>(١)</sup> أن الملك الظاهر برفوق تصدق على يده في سنة واحدة بخمسين ألف دينار .

قلت : وكان المقریزی ثقة . وأما صندل ، فإنه كان من الصالحين الذين يتبرك بهم ، انتهى .

وأبطل الملك الظاهر عدة مكوس منها : ما كان يؤخذ على القمح بشغردمياط عما كان يتناؤه الناس . وأبطل مكس شوري وبلطيم من البراس شبه الجالية<sup>(٢)</sup> في كل سنة مبلغ ستين ألف درهم .

وأبطل مكس معمل الفراريج بالنحريرية<sup>(٤)</sup> وغيرها من الغربية .

(١) هو صندل بن عبد الله المنجكي الطواشي الردي ، خازن دار الظاهر برفوق ( ت ٨٨٠١ / ١٣٩٨ م ) له ترجمة بالمهل . وراجع : السلوك : ج ٣ ، ق ١ ، ص ٩٤٥ ، سنة ٨٨٠١ .

(٢) الجالية : الجوالي . وهي جزية كانت واجبة على أهل الذمة من الأحرار الهالفين دون النساء والصبيان والرهبان والعبيد والمجانين . وجرت العادة أن تستخرج في مستهل المحرم من كل سنة ، ثم صارت تستأدى في أيام من ذى الحجة . قوانين الدواوين ، ص ٣١٧ : ٣١٩ .

(٣) « عمل » في الأصل ، ط ، ن ، وهي خطأ . والصيغة المثبتة هي الصحيحة ، وبعد مراجعة السلوك .

(٤) النحريرية : هي البلدة التي تعرف اليوم باسم النحرارية ، وهي إحدى قرى مركز كفرأوليات كانت مدينة كبيرة ذات أسواق وقياسروفتادق وجامع ، وبها تجار مياسر . وغالب متحصلها من الهلال . وهي جارية في اقطاع الموالى الأمراء مقدسى الألوف . الانتصار ، ج ٥ ، ص ٨٦ ، قوانين الدواوين ، ص ٩١ ، كذا راجع : الخطط ج ١ ، ص ٢٤٩ .

وأبطل مكس الملح بمينتاب<sup>(١)</sup> ، وأبطل مكس الدقيق بالبيرة<sup>(٢)</sup> ، وأبطل بطرابلس<sup>(٣)</sup> ما كان مقرراً على قضاة البر وولاية الأعمال عند قدوم النائب ، وهو مبلغ ستمائة درهم ، أو بغلة بدل ذلك .

وأبطل ما كان يؤخذ على الحلفاء والدريسيين<sup>(٤)</sup> بباب النصر خارج القاهرة .

وأبطل رمى الأبقار بعد الفراغ من عمل الجسور بأراضي مصر على الفلاحين البطالين بالوجه البحري<sup>(٥)</sup> .

وأبطل ضمان المغاني بمدينة الكرك وبمنية بنى خصيب وضيها بجميع الأقاليم<sup>(٦)</sup> . وأنشأ مدرسته بين القصرين<sup>(٧)</sup> — وقد تقدم ذكرها — وعمر الجسر بالغور<sup>(٨)</sup>

(١) هنتاب : مدينة كانت من جند قنشرين شمالى حلب ، وهى حسة واسعة ، كثيرة المياه والبساتين ، ذات أسواق جليلة ، مقصودة للتجار والمسافرين ، وبها قلعة حصينة . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٢١ .

(٢) « الميرة » فى ط ، ن ، وهو خطأ . والبيرة كانت قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات فى البر الشمالى الشرقى ، لها سوق وعمل وواد يعرف بوادى الزيتون به أشجار وأعين : « معجم البلدان » صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٣٧ — ١٣٨ .

(٣) فى النجوم والسلوك : « خمسمائة درهم » .

(٤) « والتدريس » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) « القبل البحرى » فى ن .

(٦) « بمنية » فى الأصل ، ط ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ن . ومنية ابن خصيب — أو بنى خصيب — واقعة على الشاطئ الغربى للنيل فى إقليم الأشمونين — المنيا حالياً — سميت بذلك نسبة إلى الخصيب بن عبد الحميد ، صاحب خراج مصر فى عهد هارون الرشيد العباسي . معجم البلدان ، المخطوط ، ج ١ ، ص ٤٠٤ . وعن ضمان المغاني ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز ، الطرب ، ص ٨٣ : ٨٧ .

(٧) « مدرسة » فى ط .

(٨) « بين » فى ط ، ن .



— وتقدم ذكره أيضاً، طوله مائة وعشرون ذراعاً <sup>(١)</sup> — <sup>(٢)</sup>.

وجدد خزان السلاح بشفر الأسكندرية <sup>(٣)</sup>، وسور دمنهور، وعمر زاوية البرزخ بدمياط، وقناة العروب بالقدس <sup>(٤)</sup>، وبني بركة <sup>(٥)</sup> أكره بطريق الججاز، وبركة أخرى [٧٥ أ] برأس وادي بني سالم بطريق المدينة النبوية <sup>(٦)</sup>، ورم القناة التي تحمل الجبل، وجدد عمارة الميدان تحت قلعة الجبل بعدما كان قد تخرب غالبه، وسقاه ماء النيل إلى قلعة وغرس به النخل، وزرع به القرط <sup>(٧)</sup>، وعمر صهريجا، ومكتباً تقرأ فيه الأيتام بقلعة الجبل <sup>(٨)</sup>، وعمر أيضاً سهلاً تجاه دار الضيافة من تحت القلعة. وخطب له على منابر توريز عند ما أخذها قرا محمد، وضرب الدنانير والدراهم فيها بإسمه. وخطب له على مآذن ماردین <sup>(٩)</sup> والموصل <sup>(١٠)</sup> وسنجار <sup>(١١)</sup>.

(١) «طوله» في ن.

(٢) كان هذا الجسر على نهر الأردن بالقرب من طريق دمشق، طوله مائة وعشرون ذراعاً في مرض عشرين ذراعاً، راجع — مثلاً — النجوم، ج ١٢، ص ١١٣.

(٣) راجع: نبيل محمد مهد العزیز: خزانة السلاح، ص ٨.

(٤) «العروب» في ط، ن. والعروب قريتين بناحية القدس «معجم البلدان».

(٥) «أكرأ» في صبح الأعشى، ج ١٤، ص ٣٨٧.

(٦) «للبوابة» ساقطة من ن.

(٧) «به» ساقطة من ن.

(٨) من دار الضيافة: أنظر — مثلاً — الخطط، ج ١، ص ٤٦٥.

(٩) توريز: تسمية هامة صحتها توريز. وهي بلدة شهيرة بأذربيجان، كانت مبانيها بالقاشاني والجص واللكس، وبها مدارس حسنة، ولها غوطة رائعة، وبها محط التجار والسفاروا أكثر دور

الأمراء الكبار، لقربها من محل مشتاتهم: صبح الأعشى، ج ٤، ص ٣٥٧.

(١٠) ماردین: كانت حصناً منيعاً من بلاد الجزيرة «معجم البلدان».

(١١) سنجار: مدينة جنوب نصيبين «معجم البلدان».

وملكت عساكره دوركى وأرزنكان من أرض الروم وغير ذلك .  
 وهو أعظم ملوك الجراكسة بلا مدافعة ، بل المتعصب يقول : <sup>(١)</sup> إنه هو أعظم  
 ملوك الترك قاطبة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .  
 وتسلمن من بعده ولده الملك الناصر فرج — ( وشتانى ترجمته <sup>(٢)</sup> ) في محلها إن  
 شاء الله تعالى — <sup>(٣)</sup> .

### ٦٥٨ — أمير مكة المشرفة

( ٥٨٠١ — ٨٥٩ / ١٣٩٨ — ١٤٥٤ م )

بركات بن حسن بن عجلان بن رميشة . واسم رُمَيْشَة : منجد بن أبي نُمي محمد <sup>(٥)</sup>

- 
- (١) دوركى : من بلاد الروم ، وهى من مضافات حلب «معجم البلدان» .  
 (٢) «يقول» مكررة فى الأصل .  
 (٣) «وسنذكره» — بدلا من المحصور — فى ن .  
 (٤) ورد فى هامش الأصل ، بعد انتهاء هذه الترجمة ، وبخط مخالف مانصه : «قلت : وهذا كما  
 أن ولده الناصر فرج أشجع الأتراك بلا مدافعة بعد الأشرف خليل بن قلاوون ، كما سيأتى فى ترجمته .  
 رحمهم الله تعالى أجمعين . وكتب المصطفى بن محب الدين عفى عنهما » .  
 (٥) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٨ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٧٨ ، سنة ٨٥٩ هـ ،  
 حوادث الدهور ، ص ٣٦٨ ، سنة ٨٥٩ هـ ، الدرالكين ، ق ١١٤ ب ، حوادث الزمان ،  
 سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : «أنه توفى فى ١٩ شعبان ، ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جده وبقيت على قبره  
 فيه » ، تاريخ البقاعى ، حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : «وفيه : وفى أواخر شهر رمضان بلفنا  
 بدمشق أن بركات أمير مكة مات بعد أن كان رجوع من الزبدية ، واستمر مدة مدبرة يتروى فى اظهار  
 ذلك وأنه شافى ، ثم قدر الله له اظهاره وضيق على الزبدية كثيرا ) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٣ ،  
 نظم العقيان ، ص ١٠٠ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٣٢٩ ، سنة ٨٥٩ هـ .

ابن أبا سعيد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله المحض بن موسى بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، المكي الحسني ، أمير مكة زين الدين أبو زهير ، وابن أميرها بدر الدين .

مولده بمكة سنة إحدى وثمانمائة ، وأمه أم كامل بنت النصيح من ذوى

همر .

ولى إمرة مكة شريفاً لوالده سنة عشر ، مع أخيه أحمد ، ثم استقل بها فى سنة تسع وعشرين من قبل الملك الأشرف برسباى سلطان الديار المصرية ، بعد وفاة والده بالقاهرة . ودام بركات بإمارة مكة ، إلى سنة خمس وأربعين عزله الملك الظاهر جقمق بأخيه الشريف على ، وتوجه الشريف على من القاهرة إلى مكة ، ودخلها من غير قتال ، بعد أن نزع عنها بركات هذا ، وملك مكة وحكمها إلى أثناء السنة التى بعدها . ووقع بينه وبين بركات وقعة قتل فيها

(١) « أبى » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « سعد » فى الأصل ، ط ، ن ، والصفة المثبتة من : الدليل ، والنجوم .

(٣) « ابن سليمان » ساقطتان من ط ، ن .

(٤) « ابن المحض » فى ن .

(٥) « ابن موسى » ساقطتان من ن .

(٦) « حسين » فى ط ، ن .

(٧) « إحدى » ساقطة من ن .

(٨) « حمد » فى ط .

(٩) « بابه » فى ن .

جماعة [ ٧٥ ب ] من أصحاب بركات ، وانهمزم ، وقوى أمر<sup>(١)</sup> على بالممالك السلطانية ، والأمير سودون<sup>(٢)</sup> المحمدي ، والأمير يشبك<sup>(٣)</sup> الصوفي رأس<sup>(٤)</sup> نوبة — وأمير الممالك السلطانية الذين هم بمكة . ثم كثرت<sup>(٥)</sup> الشاكي على الشريف على ؛ فكتب<sup>(٦)</sup> مرسوم شريف على يد السيفي تميز المؤيدي المتوجه لشد بندرجة<sup>(٧)</sup> بالقبض على الشريف على وعلى أخيه إبراهيم ، وأرسلهما إلى القاهرة ، فوقع ذلك في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وولى مكة الشريف أبو القاسم بن حسن ابن عجلان ، عوضاً عن أخيه على المذكور<sup>(٨)</sup> .

كل ذلك وبركات المذكور نازح إلى جهة اليمن ، ودام على ذلك إلى أحد الربيعين من سنة خمسين وثمانمائة برز المرسوم الشريف بعزل أبي القاسم وتولية

(١) « الممالك » في ن .

(٢) « السودون » في ن . وهو خطأ . وهو: سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الشهير بتلى — أى مجنون — ( ت ٨١٧ / ٥ / ١٤١٤ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو يشبك بن عبد الله بن من جانبك المؤيدي شيخ ، المعروف بالصوفي ( ت ٨٦٣ / ٥ / ١٤٥٨ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وأمس نوبة » مكررة في الأصل .

(٥) « كبر » في ط .

(٦) هو : تميز بن عبد الله المؤيدي شيخ ، المعروف بالخازندار ( ت ٨٤١ / ٥ / ١٤٣٧ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « جدا » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ . والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٨) هو : أبو القاسم بن حسن بن عجلان بن ربيعة الحسنى المكي ( ت ٨٥٣ / ٥ / ١٤٤٩ م ) الضو ، ج ١١ ، ص ١٣٤ .

(٩) « وثمانين » في ن .

بركات هذا ، وَحُمِّلَ إِلَيْهِ التَّشْرِيفُ عَلَى يَدِ شَرْفِ الدِّينِ مُوسَى التَّنَائِي <sup>(١)</sup> ، وَذَلِكَ بِسَمْعٍ مِنْ بَرَكَاتٍ ، وَبَذَلَ مَالٌ لَهُ صَوْرَةٌ ، عَلَى يَدِ الشَّرِيفِ هَلْمَانَ <sup>(٢)</sup> أَمِيرِ مَدِينَةِ الْيَنْبَعِ .

وَذَكَرَ هَلْمَانُ أَنَّ الشَّرِيفَ بَرَكَاتٍ بَعْدَ تَوَلِيَّتِهِ بِمَدَّةٍ يَسِيرَةٍ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَيُدُوسُ الْبَسَاطَ الشَّرِيفَ . وَاسْتَقَرَّ بَرَكَاتٍ فِي إِمْرَةِ مَكَّةَ ، وَخَرَجَ مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ ، وَدَامَ بِمَكَّةَ إِلَى سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ أُرْسِلَ يَطْلُبُ الْحُضُورَ إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ ، فَرَسَمَ لَهُ بِذَلِكَ ، فَخَضَرَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ <sup>(٣)</sup> الْمَذْكُورَةِ وَقَعَةَ بِمَطْعَمِ الطَّيُورِ بِقُبَّةِ النَّصْرِ ، خَارِجَ الْقَاهِرَةِ ، حَتَّى قَدَّمَ الشَّرِيفَ بَرَكَاتٍ — صَاحِبَ التَّرْجُمَةِ — عَلَيْهِ .

فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْهُ ، قَامَ السُّلْطَانُ إِلَيْهِ وَأَعْتَنَقَهُ ، فَاهْوَى بَرَكَاتٍ لِتَقْبِيلِ يَدِ السُّلْطَانِ ، فَنَعِمَ السُّلْطَانُ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ وَأَجْلَسَهُ بِجَانِبِهِ قَرِيباً مِنْ فَرْشِهِ ، وَأَخَذَ يَسْتَأْنِسُ بِهِ ، وَيَسْكُنُ رَوْعَهُ ، (لَمَّا دَاخَلَهُ الْوَهْمُ <sup>(٤)</sup>) مِمَّا رَأَى مِنْ عَظَمِ الْعَسَاكِرِ وَكَثْرَتِهَا ، وَلَمَّا كَانَ مِنْهُ مِنَ الْخَالَفَةِ فِي تِلْكَ السَّنِينَ الْمَاضِيَةِ ، ثُمَّ

(١) هو موسى بن علي بن محمد بن سليمان ، شرف الدين التناي ، المعروف بالأنصاري . له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو هلمان بن ربيع بن نجار ، وقيل بن نجار (ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « من » ساقطة من ن .

(٤) « سنة » في ن .

(٥) « وقد » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٦) « بجانبه قريباً منه » في ن ، بدلا من الجملة المحصورة .

أُخلع عليه بإستمراره على إمرة مكة، وقيد له فرساً بسرج ذهب وكنبوش زركش<sup>(١)</sup>،  
فركب بركات، ثم ركب السلطان، وساراً إلى أن وصلا إلى قريب باب القلعة،  
رسم له السلطان بالتوجه إلى [ ٧٦ أ ] مكان أهد له بالقاهرة، فتوجه وبين يديه<sup>(٢)</sup>  
وجوه الناس . وكان هذا اليوم من الأيام المشهوددة .

وأقام الشريف بركات بالقاهرة بعد أن أجرى له السلطان من الرواتب  
مايكفيه في كل يوم إلى عاشر شهر شعبان<sup>(٤)</sup> أخلع عليه خلعة السفر، وتوجه إلى  
مكة المشرفة وقد حصل له من الجبر والعظمة ما لم ينله غيره من بني حسن، مع  
علمى بما وقع لآبيه من توليته إمرة المدينة مضافاً لمكة، لكن يوم هذا كان من  
الأيام المشهوددة .

ودام بركات في إمرة مكة سنين بعد ذلك إلى أن [ توفى بوادى مرّ خارج  
مكة، وحمل إلى مكة، ودفن في تاسع شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة<sup>(٥)</sup> ] .

(١) الكنبوش : هو ما يستربه ظهر الفرس وكفله . ويكون تارة من الذهب الزركش ، وتارة  
من الخنايش — وهى الفضة الملبسة بالذهب — وتارة من الصوف المرقوم ويركب به القضاة  
والعلماء . هذا، مع ملاحظة أنه إذا كان الفرس ممهنا ، فالكنبوش أوفق له . نبيل محمد عبد العزيز و  
الخبيل ، ص ٩٢ .

(٢) « وسار » في ط ، ن .

(٣) « فتوجه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « هنر » في ط ، ن .

(٥) بياض في الأصل ، ط ، ن . والزيادة من الدليل ، وبعد مراجعة النجوم .

## ٦٥٩ - الشريف المعتقد

... - ت بعد ٨٠٠ هـ تقريباً / ... - ١٣٩٧ م<sup>(١)</sup>

بركة السيد الشريف المعتقد ، المعروف بالشريف بركة .

كان لتيemorلنك فيه إعتقاد كبير إلى الغاية ، وله معه مجريات ، من ذلك :  
أن تيمورلما أخذ السلطان حسين صاحب بلخ في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ،  
ثم سار لحرب القان تَقْتَمَش<sup>(٢)</sup> ملك التتار ، وتلاقيا على أطراف تركستان ، واشتد  
الحرب بينهما حتى قتل أكثر أصحاب تيمور ، وهم تيمور بالفوار ، وظهرت  
الهزيمة على عسكره ، ووقف في حيرة ، وإذا بالسيد بركة هذا قد أقبل عليه على  
فرس ، فقال له تيمور : ياسيدي أنظر حالي ، فقال له الشريف بركة : لا تخف ،  
ثم نزل عن فرسه ، ووقف على رجله يدعو ويتضرع ، ثم أخذ من الأرض ملء  
كفه من الحصباء<sup>(٤)</sup> ، ورمى بتلك الحصى<sup>(٥)</sup> في وجوه عسكر تَقْتَمَش خان ، وصرخ بأعلى  
صوته : ياغي بختي ، ومعناه باللغة التركية : العدو هرب ؛ فصرخ بها معه تيمور<sup>(٧)</sup>  
وعسكره ، وحمل بهم على القوم<sup>(٨)</sup> ، فأنهم زموا أقبح هزيمة ، وظفر تيمور بعساكر<sup>(٩)</sup>

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، شذرات ، ج ٧ ، ص ٤٣ .

(٢) هو تَقْتَمَش خان بن بردك بك بن أذربك خان ، ملك التتار (توفي في حدود سنة ٨٧٩ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمجلد .

(٣) « روقف » ساقطة من ن .

(٤) « الحصى » في ن .

(٥) « تلك » في ط ، ن .

(٦) « الحصى » ساقطة من ن .

(٧) « وصرخ » في ن .

(٨) « الى » في ن .

(٩) « وطمع » في ن .

تقتشمش ، وقتل وأسر على عادته القبيحة ؛ فيا ليت شعري ! هل للشريف بركة  
المذكور فيما فعله نواب أم يكون رأس برأس ؟ ! أم عليه الوزر بدعائه لهذا  
الظالم الكافر ، فافقه أعلم .

وله معه أشياء من هذا النمط ؛ ولهذا كانت منزله عند تيمور إلى الغاية [ ٧٦ ب ]  
ودام مع تيمور إلى أن قدم معه إلى دمشق في سنة ثلاث وثمانمائة وفعل ،  
تيمور بالبلاد الشامية ما فعل .

وقد اختلف في أصل هذا الشريف بركة ؛ قيل إنه كان مغربياً حجاجاً  
بالقاهرة ، ثم سافر إلى سمرقند ، وادعى بها أنه شريف علوى ، وقيل إنه من أهل  
المدينة النبوية<sup>(١)</sup> ، وقيل إنه كان من أهل مكة . فعلى كل حال أنا لا أعتقه ؛  
لمصاحبته للطاغية تيمورلنك ، خصوصاً اعانته له على أغراضه الكفرية ؛ فأمره  
إلى الله سبحانه وتعالى<sup>(٢)</sup> .

(١) « كان » في ط ، ن .

(٢) « كان » في الأصل ، والصفة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « معي » في ن .

(٤) « قد » في ط — بسقوط حرف الميم — .

(٥) « وقيل إنه من المدينة النبوية » مكروءة في ط .

(٦) « للطاغى » في ن .

(٧) ورد في هامش الأصل بخط مخالف ما نصه : ( أقول هذا شريف لا شريف ، فبيل بمعنى  
مفعل ، وإلا فقل هذا الطاغية الخارجى هل يجوز القصد إلى معانته ، فضلاً عن معارضة ، فاليست  
الكريم المطهر النبوى منزّه عن هذا وأمثاله ، فهو أحق بقول القائل :

أيها السدحى سلوى سفاها      لست منها ولا علامة ظفر

إنما أنت من سلوى كوار      ألحقت في الهجاء ظلمها بعمرو

وكتب المصطفى بن محب الدين ، عني عنهما ) .



## ٦٦٠ - ملك القبجاق

... - ١٢٦٥ هـ / ... - ١٢٦٦ م

بركة بن توشى بن جنكرخان المغلى<sup>(١)</sup> ، ملك القبجاق وصحراء سُوراق - وهى مملكته<sup>(٢)</sup> ، منسعة مسيرة أربعة أشهر ، وأكثرها برارى ومروج ، وبينها وبين أذربيجان<sup>(٣)</sup> باب الحديد فى الدربند ، وهو باب عظيم من حديد مغلق بين المملكتين ، ومسلم الباب أمير كبير يقام من المملكتين - .  
وبركة - صاحب الترجمة - هو ابن عم هولاكو<sup>(٤)</sup> ، كان قد أسلم ، وكاتب الظاهر بيبرس ، وبعث رسوله فى البحر ، فطلع من الإسكندرية .  
وكان بركة - رحمه الله - يميل إلى المسلمين ، ومملكته تفوق مملكة هولاكو . وكان يعظم العلماء والصالحين .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٢ ، سنة ١٢٦٥ هـ ، عقد الجمان حوادث سنة ١٢٦٥ هـ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١١٧ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣١٧ ، الهداية والنهاية ، ج ١٢ ، ص ٢٤٩ ، سنة ١٢٦٥ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٦١ ، سنة ١٢٦٥ هـ ، ذيل مرآة الزمان ، ج ١ ، ص ٣٦٤ .

(٢) فى عقد الجمان : ( بركة خان بن صاين خان بن دوشى خان بن جنكرخان ملك التار ) .

(٣) « ابن المغلى » فى ن .

(٤) « مملكة » فى ن .

(٥) « أذربيجان » سافطة من ن .

(٦) « وسلم » فى ط ، ن .

(٧) « وهو » فى ط ، ن .

(٨) هو هولاكو - وقيل هولاورن وهولا - بن تولى خان بن جنكرخان المغلى التترى

( ت ١٢٦٥ هـ / ١٢٦٥ م ) له ترجمة بالمهمل .

ومن أعظم الوقائع يلنسه وبين هولاء كونه قتل الخليفة المستعصم بالله .  
وكان إذا سافر تحمل معه مساجد من خيم ، ولها مؤذنون ، وتقام فيها  
الصلوات الخمس .

(١) وتوفي — رحمه الله — في سنة خمس وستين وستمائة ، وملك بعده منكوتمر بن  
طفان بن مرطوق بن جنكرخان . (٢)

ولما ملك جمع العساكر ، لقصده أبغا ، بجمع أبغا أيضاً ، وسار إلى أن نزل  
على نهر كور ، وأحضر المراكب والسلاسل ، وحمل جسرين ، وعدى إلى (٣)  
منكوتمر ، وتلاقيا على النهر الأبيض ، وتراسلا ، ثم بعد ثلاث ساعات حرك  
أبغا كوساته ، وقطع النهر ، وحمل عليه فكسر ، وساق وراءه بالسيف ، ثم تراجع  
عسكر منكوتمر ، فقلب أبغا ، ودام الحرب إلى عشاء الآخرة ، ثم استظهر أبغا (٤)  
ثانياً ، وكسر منكوتمر ، وغنم من عسكره شيئاً كثيراً ، وعمل جسراً على النهر من  
خشب ، وقاسه من حد تفليس (٥) فكان جزء كل أمير مقدم مائة وعشرين ذراعاً  
[ ١٧ ] وفرغ في سبعة أيام . انتهى .

(١) « وفي » في ط — وهو خطأ — ، ( توفي ) في ن .

(٢) « طرطق » في ن ، وهو خطأ .

(٣) في الوافي : « وعمل » .

(٤) « وعدو » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « المشاء » في ط ، ن .

(٦) « نجا » في ط ، وهو خطأ .

(٧) « تفليس » في ن ، وهو خطأ .

وبركة هذا خلاف بركة خان الخوارزمي ، أحد ملوك الخوارزمية ، الذي قتل في المعركة التي كانت بينه وبين الملك المنصور صاحب حمص ، وأولؤ نائب السلطنة بحلب . وحمل رأسه إلى حلب في سنة أربع وأربعين<sup>(١)</sup> وستائة ، ولم نذكر بركة هذا ؛ لأن وفاته تقدمت على شرط تاريخنا ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

### ٦٦١ - رفيق برقوق

... .. - ٥٧٨٢ / ... .. - ١٣٨٠ م

بركة بن عبد الله الجوباني اليلغاوي ، الأمير زين الدين ، رفيق الملك الظاهر برقوق وخجداشه ثم غريمه .

كان تركي الجنس ، جلبه خواجا جوبان<sup>(٥)</sup> من بلاده إلى الديار المصرية ، فاشتراه الأمير يلغا الخاصكي العمري ، وجعله من جملة مماليكه إلى أن قتل وتشتت مماليكه<sup>(٧)</sup> .

(١) « وأربعين » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « يذكر » في ط ، ن .

(٣) « الآن » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٠٤ ، سنة ٥٧٨٢ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٨٢ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٨٢ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٢٢٢ ، العقد الثين ، ج ٣ ، ص ٣٦١ ، تاريخ ابن قاضي شهاب ، ص ٤٢ ، سنة ٥٧٨٢ .

(٥) « الخواجا » في ن .

(٦) « عثمان جوبان » في ن .

(٧) « قتل » ساقطة من ط . ، « ومات » في ن .

كان بركة هذا هو و برقوق ممن أخرج إلى الشام ، ووقع لهما خطوب إلى أن ضرب الدهر ضرباته ، وصار بركة أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر بعد قتل الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم صار أمير مجلس بعد فرار أينك البدرى . ثم إتفق مع برقوق على قبض الأمير طشتمر الدوادار ، وصارا من بعده هما صاحبا العقد والحل في الديار المصرية .

وتولى برقوق الأتابكية ، وبركة هذا رأس نوبة الأمراء — وهذه الوظيفة مفقودة الآن من الديار المصرية ، وكانت هذه الوظيفة تعادل الأتابكية ، وليها الأمير الكبير أيتش البجاسى فى سلطنة برقوق الثانية مدة سنين ، ثم وليها فى الدولة الناصرية فرج الأمير نوروز الحافظى ، ثم الأمير أقبای الحاجب مدة يسيرة ، ومن ثم هى شاغرة إلى يومنا هذا — .

ولما استقر برقوق أتابكاً ، وسكن الحجرة بباب السلسلة من الأصبطل ، السلطانى ، وسكن بركة بيت الأمير الكبير تجاه باب السلسلة . وعظم أمرهما ، وداما على ذلك مدة طويلة إلى أن أمر الأمير بركة فى سنة إحدى وثمانين

(١) « بالديار المصرية » فى ن .

(٢) « أهلك » فى ن ، وهو تصحيف . وهو : أينك بن عبد الله البدرى (ت ٧٧٨ هـ تقريبا / ١٣٧٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « صاحبان » فى ن .

(٤) « أقبای » فى ن . وهو خطأ . وهو أقبای بن عبد الله بن حسين شاه الطرنتاى الظاهرى برقوق (ت ٨١٧ هـ / ١٤٠٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « بيت الأمير » ساقطة من ط ، ن .

وسبعائة بأن يعمل على قنطرة فسم الخور<sup>(١)</sup> ، وقنطرة موردة الجبس<sup>(٢)</sup> سلاسل تمنع دخول المراكب [ ٧٧ ب ] إلى بركة الرطل<sup>(٣)</sup> ، ثم أرسل في أثناء السنة المذكورة الأمير سودون باشا إلى مكة ، لإجراء الماء إلى عرفة ، فقال بعض الشعراء في ذلك :

يا سادة فعلهم جميل      رما لهم في الووى وحاشه

سلسلتم البحر لا لذنوب      وأرسلتم للحجاز باشه

قلت : لم يحصل للشاعر في آخر البيت الثانى تورية في باشه ، لأن صوابه باشا بتفخيم الباء الموحدة ، وبعدها ألف وشين معجمة مفتوحة والألف ، بخلاف باشه ، إنتهى .

ودام الأمير بركة بالديار المصرية إلى أن وقع بينه وبين برقوق فتنة ، أوجبت قتالهما ، واستظهار برقوق على بركة ، والقبض عليه ، وإرساله إلى حبس الأسكندرية في سنة إثنين وثمانين وسبعائة ، ثم حسن ببال برقوق قتل بركة ،

(١) كان خليج فم الخور يخرج من بحر النيل ويصب في الخليج الناصرى ؛ ليقوى جرى الماء فيه ويفزره ، وكانت عليه قنطرة واحدة هى المشار إليها في المتن . هذا ، ويقال أن الخور فى اللغة تعنى مصب الماء فى البحر ، وقيل هو خليج من البحر ، والمطنن من الأرض . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٤٣ ، ١٤٥ ، « القاموس » .

(٢) قنطرة موردة الجبس : هى قنطرة الفخر . وموردة الجبس كانت بمجنوب الميدان الناصرى ، الذى كان يمثل القسم الغربى من بستان الخشاب . النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٨٨ — ٣٨٩ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٤٤ — ١٤٥ ، ١٤٨ .

(٣) بركة الرطل : كانت من جملة أرض الطبالة ، صرفت قبلا ببركة الطوابين — من أجل أن كان يعمل فيها الطوب — ثم ببركة الحاجب ، فالرطل . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦١ .

وعلم أنه ما دام بركة حياً لا يتم له ما يريد، فأرسل مرسوماً إلى نائب الإسكندرية  
فرس الدين خليل بن عرام<sup>(١)</sup> بقتل بركة، فقتله في شهر رجب سنة  
لثنتين وثمانين وسبعمائة « بالإسكندرية »، ثم أرسل محضراً مكتتباً بأنه وجد ميتاً  
أو مات حتف أنفه<sup>(٢)</sup>، وورد الخبر بذلك، فتحقق إخوة بركة ومماليكه أن  
المحضر محال، ولبسوا آلة الحرب، وركبوا على الأتابك برقوق بسوق الخيل —  
من تحت القلعة —، فأرسل برقوق يسألهم ما سبب ركوبهم؟! فقالوا: قتلك  
لبركة<sup>(٣)</sup>، فأنكر، وقال: ما قتله إلا ابن عرام، وأنكر كونه أرسل إليه مرسوماً.  
ثم أرسل برقوق الأمير يونس النوروزي — الذي صار بعد ذلك دواداراً —  
إلى ابن عرام يطلب منه المرسوم، فخذ يونس في السير حتى سبق القاصد الذي  
توجه يطلبه ابن عرام، فأعطاه له، ثم جاءه الطلب، فقام من وقته، وسافر حتى  
وصل إلى القاهرة.

فلما وصل إلى البحر، ركبت ممالك بركة بسوق الخيل بآلة الحرب حتى  
وصل ابن عرام. فلما وقع بصرهم عليه<sup>(٤)</sup>، أخذته السيوف من كل جانب حتى  
صار منتراً بسوق الخيل، وذهب أثره، وسكنت الغوغاء، ومن ثم صار مثلاً  
بأفواه العامة [ ١٧٨ أ ] نحول ابن عرام.

وكان الأمير بركة أميراً شجاعاً، مقداماً، مهاباً، كريماً، سليم الفطرة،

(١) توفي خليل بن عرام في سنة (٨٧٨٢ / ١٣٨٠ م) له ترجمة بالمنهل.

(٢) « ساقط من ن ».

(٣) « البركة » في ط، ن. وهو خطأ.

(٤) « بصره » في ط، ن، وهو خطأ.

(٥) « ملكاً » في الأصل، ط، والصيغة المثبتة من ن.

حسن الخلق محبباً للرعية . وكان أكثر الناس يميل إليه ، إلا أنه كان تركياً ،  
فالت الجراكسة إلى برقوق ، فهذا المقتضى خذل .

وكان يحب العلماء والفقراء ، يكثر من الصدقات ، وفعل الخير . وله مآثر  
حسنة ، من ذلك : عمارة عين بازان بمكة <sup>(١)</sup> ، وما يحتاج إلى عمارته في الحرم .  
وعمر بمكة مطهرة عظيمة تعرف بـ <sup>(٢)</sup> ، وفوقها ربعا هائلا — وهو وقف عليها —  
وله الفسقية الماء التي بطريق المدينة النبوية — على ساكنها أفضل الصلاة <sup>(٣)</sup>  
والسلام — وله غير ذلك .

## ٦٦٢ - أم الأشرف شعبان بن حسين

... .. / ٥٧٧٤ - ... .. ١٣٧٢ م

بركة <sup>(٤)</sup> خاتون خوند والدة السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين ، وزوجة  
الأتابك أبلجاي اليوسفي <sup>(٦)</sup> .  
<sup>(٧)</sup>

(١) « عين » ساقطة من ط ، ن .

(٢) كانت هذه المطهرة بسوق المطارين ، أسست ورسمها ودكاكينها في سنة « ٧٨١ هـ /

١٣٧٩ م » المقدم الثمين ، ج ٣ ، ص ٣٦١ ، شفاء الغرام ، ج ١ ، ص ٣٥١ .

(٣) « الفقية » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٥٨ — ٥٩ ، سنة ٧٦٤ هـ ،

ص ١٢٥ ، سنة ٧٧٤ هـ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٧٧٤ هـ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٧ ، إنباء

الفر ، ج ١ ، ص ٤١ ، سنة ٧٧٤ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢١٠ ، سنة ٧٧٤ هـ ،

بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٧ ، ص ١١٥ ، سنة ٧٧٤ هـ .

(٥) « السلطان » مكررة في الأصل ، ط .

(٦) « التابك » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٧) هو أبلجاي بن عبد الله اليوسفي (ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م) له ترجمة بالمنهل .

كانت من أعظم نساء عصرها خيراً ، وديناً ، وبراً ، وجمالاً ، وكرماً .  
ولما حجت في سنة سبعين وسبعائة ، توجهت في أبهة عظيمة إلى الغاية ،  
وفي خدمتها الأمراء والخاصكية والخدام ، وفرقت بالحرمين الشريفين أموالاً<sup>(١)</sup>  
عظيمة ، وعادت إلى القاهرة ، ولم يعظم أبلجى إلا بزواجها ، وصار له ميزة على  
أكابر الأمراء بذلك .

وتوفيت في حياة ولدها الملك الأشرف<sup>(٢)</sup> في يوم الثلاثاء آخر ذى الحجة سنة  
أربع وسبعين وسبعائة ، ودفنت بمدرستها التي أنشأتها بخط التبانة — خارج  
القاهرة — تعرف بمدرسة أم السلطان ، ووجد لابنها الأشرف عليها وجداً عظيماً .<sup>(٣)</sup>  
وبسبب ميراثها خرج زوجها أبلجى عن الطاعة .

ومن الإنفاق العجيب البيتان اللذان عملهما شهاب الدين الأعرج السعدى<sup>(٤)</sup>

(١) « صحبتها » في ن .

(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) « ذى القعدة » في الأصل ، ط ، ن . ، والصيغة المثبتة من تكرار رواية الأصل — والتي  
ستل بعد قليل — وكذا النجوم ، ج ١١ ، ص ٥٨ .

(٤) مدرسة أم السلطان : ذكر المقرئى : « خطط » ج ٢ ، ص ٣٩٨ — ٣٩٩ « أن هذه  
المدرسة كانت خارج باب زويلة بالقرب من قلعه الجبل ، وأن خطها صرف بالتبانة — أنشأتها  
بركة أم السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين في سنة ( ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م ) وعملت بها درسا  
للشافعية وآخر للحنفية ، وجعلت على بابها حوضاً ماء للسبيل ، هذا ، وقد دفن الملك الأشرف في هذه  
المدونة .

(٥) هو أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مرى بن فضل الله بن سعد بن ساعدة ، شهاب الدين السعدى  
الأعرج ( ت ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م ) له ترجمة بالمثمل .



(١) (٢) عند وفاتها ، وتفصال بهما على زوجها أُلجأى اليوسفى وهما :  
 فى مستهل العشر من ذى حجة (٣) كانت صبيحة موت أم الأشرف (٤)  
 فآله يرحمها ويعظم أجره ويكون فى عاشور موت اليوسفى (٥)

### ٦٦٣ - [ برلغى الأشرفى ]

... - ٨٧١٠ / ... - ١٣١٠ م

برلغى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، عظيم الدولة الركنية  
 [ ٧٨ ب ] .

كان مقرباً عند الملك المظفر بيبرس الجاشنكير (٧) ، ومقدم حساكره ، والمشار  
 إليه فى دولته (٨) .

(١) « وعند » فى ط .

(٢) « وفاتها » فى الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) فى النجوم ، والسلوك ، وعقد الجمان : « الحجة » . أما فى الدرر ، فقد وردت : ( القعدة ) .

(٤) ورد هذا البيت فى الدرر على النحو التالى :

فى سابع العشر من ذى القعدة من عام عد موت أم الأشرف

وفى بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ : ص ١١٥ :

فى مستهل الشهر من ذى حجة كانت صبيحة موت أم الأشرف

(٥) فى السلوك ، وبدائع الزهور : « عاشورا » .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢١٦ ، سنة ٨٧١٠ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٧١٠ ، المقتضى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧١٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٩٦ ،

سنة ٨٧١٠ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١٠ ، سنة ٨٧١٠ .

(٧) « ركن الدين بيبرس » فى ن ، وهو خطأ ؛ فهو بيبرس بن عبد الله المنصورى فلارون

الجاشنكير ، السلطان الملك المظفر . — تقدم التعريف به — .

(٨) « دولته الملك المظفر بيبرس » فى ن .

ولما أن خرج الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك طالباً دمشق، وسمع الملك<sup>(١)</sup> المظفر بيبرس<sup>(٢)</sup> بذلك قلق وجزع، واتهم بعض المماليك السلطانية بالمواطأة على ذلك، فقبض على جماعة منهم، ثم جرد الأمير برلنى هذا وصحبته ثلاثة أمراء من مقدمى الألوف لقتال الملك الناصر محمد بن قلاوون، وهم: الأمير آقوش<sup>(٣)</sup> الأشرفى نائب الكرك، وأبيك البغدادى<sup>(٤)</sup>، وألذكر السلاح دار، ومعهم أيضاً عدة كبيرة من الأمراء والعساكر المصرية، فبرزوا يوم السبت ناسع رجب سنة تسع وسبعائة، وخيموا بمسجد النين خارج القاهرة، ولم يتوجهوا، بل عادوا إلى القاهرة بعد أربعة أيام.

وكان الباعث لهم على العود أن كتب الأفرم نائب دمشق وردت تتضمن عود الملك الناصر محمد إلى الكرك، ثم أرسل الملك<sup>(٥)</sup> المظفر إلى الناصر محمد رسالته على يد مغلطاي وقطلوبغا تتضمن: وعيداً، وتهديداً، وإنكاراً شديداً.

(١) « الملك » مكرونة فى ط .

(٢) « بيبرس » ساقطة من ن .

(٣) « الأشرفى » ساقطة من ن . وهو آقوش بن عبد الله الأشرفى، جمال الدين — تقدم التعريف به — .

(٤) هو أبيك البغدادى المنصورى، من الدين، وقدير الناصر محمد راجع مصادر ترجمة « برلنى » الذى تحقق ترجمته .

(٥) « الذكر » فى ط، ن .

(٦) كذا سمته العامة، وصحته « النسب » نسبة إلى الأمير تبر، الذى كان من أكابر الأمراء فى أيام كافور الأخشيدي . هذا، وقد كان هذا المسجد خارج القاهرة، مما يلى الخندق . انقطط، ج ٢، ص ٤١٢ .

(٧) « الملك » ساقطة من ن .

(٨) « مغلطاي » فى ن . وهو تصحيف . وهو مغلطاي بن عبد الله الجمالى، علاء الدين، المعروف بخرز (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى الساقى (ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل .

فلما وقف عليها الناصر اشتد حنقه ، وقبض عليهما بعد أن أوجعهما بالضرب الشديد ، ثم ذكر للأمراء بالسلاط الشامية وذكرهم ما لوالده عليهم من التربية والحقوق ، ثم خرج من الكرك ثانياً بعد الاهتمام إلى التوجه إلى دمشق .

وبلغ ذلك الملك المظفر ببرز ؛ فحرد الأمراء المذكورين ثانياً — كما ذكرنا — وصحبهم أربعة آلاف فارس ، وأنفق عليهم النفقات الكثيرة ، وأنفق على العامة أيضاً ؛ فإنه كان قد وقع بينه وبينهم لما توقف النبل عن الزيادة فقالوا :

سلطاننا ركين وثاينا دقـين

يجى لنا الماء من أين

فسيبوا لنا الأعرج <sup>(١)</sup> يجى لنا الماء وهو يتدحرج

ونخرج برلغى هذا إلى لقاء الملك الناصر ، ووقع له أمور حكيناها في غير هذا الموضع . واستقر الحال على أن الملك الناصر قبض عليه ، وحمله بقلعة الجبل إلى أن مات في ليلة الأربعاء ثانى شهر رجب سنة عشر وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه <sup>(٢)</sup> .

(١) « وهو » ساقطة من ط ، ن . كذا أنظر : النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٨٧٠٩ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١٤١ ص ٤٣٥ ، سنة ٨٧٠٩ هـ ، وفيه أيضاً ، ( وكان الأمير سلاط النائب أجود ، في حنكه بعض شعرات ؛ لأنه كان من التار الخطاى ، فسمته العوام دقـين ، وكان الملك الناصر محمده بعض عرج ؛ فسمته العوام الأعرج ، وكان ببرز الجاشنكير لقبه ركن الدين ؛ فسمته العوام ركين ) .

(٢) « لهم » في ط ، ن .

(٣) في التوقيعات أن يوم الثلاثاء كان أول شهر رجب من السنة المذكورة .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن . هذا ، وقد ورد في عقد الجمان أنه دفن بالحسينية خارج باب النصر بجوار ترربة علاء الدين الساقى استأهوا العالية .



## باب الباء الموحدة والنزاع

٦٦٤ - نائب الشام

... .. / ٥٧٩١ - ... .. - ١٣٨٨ م

[٧٩ أ] <sup>(١)</sup> بزلار بن عبد الله العمري الناصري ، الأمير سيف الدين نائب دمشق .  
أصله من مماليك الملك الناصر حسن <sup>(٢)</sup> ، رباه الملك الناصر حسن مع أولاده <sup>(٣)</sup> ،  
وتأدب ومهر ، وكتب الخط المنسوب ، وأتقن الفروسية وأنواع المساعييب .  
وكان خصيصاً عند أستاذه إلى أن توفي . وتقلبت به الأيام بعد ذلك إلى أن  
صار من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة الأسكندرية ، ثم عزل وعاد  
إلى ما كان عليه إلى أن ملك الظاهر برقوق نفاه إلى طر ( ابلس ) .

---

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٨٤ ، سنة ٥٧٩١ ، عقد الجمان ،  
حوادث سنة ٥٧٩١ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٩١ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٩ ، إنباء القمر ،  
ج ١ ، ص ٣٨٥ ، سنة ٥٧٩١ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦٨٥ ، سنة ٥٧٩١ ، نزهة النفوس ،  
ج ١ ، ص ٢٧٦ ، سنة ٥٧٩١ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٢٣ ، سنة ٥٧٩١ ، تاريخ  
ابن قاضي شهاب ، ص ٣٠٧ - ٣٠٨ ، سنة ٥٧٩١ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ١٧٣ ،  
سنة ٥٧٩١ .

(٢) « الناصر محمد » في ن . وهو خطأ .

(٣) في تاريخ ابن قاضي شهاب : « وربما قيل إنه ابنه » .

حكى لى صاحبنا الرئيس شرف الدين موسى الطرابلسي<sup>(١)</sup> قال : لما نفى الأمير  
بزلاز إلى طرابلس ، قدم علينا بها ، وأقام بها مدة ، فكنت أتردد إليه وألزمه ،  
فكنت أرى منه من الحشمة والأدب والفضيلة مالا يوصف .  
وكنْتُ أَكْبِسُهُ في بعض الأحيان على كره منه ؛ فأجد أضلاعه صفيحة واحدة<sup>(٢)</sup>  
من كل جهة . وكان من الأقوية<sup>(٣)</sup> ، وهو مع ذلك ألطف من النسيم طبعاً .  
هذا ، مع الشكالة الحسنة ، والكرم الزائد ، والشيم الملوكية . انتهى كلام<sup>(٤)</sup>  
شرف الدين .

قلت : ودام بزلاز بطرابلس إلى أن كان من أمر يلغا الناصري ومنطاش  
ما كان ، واستفحل أمرهما ، وقبض الظاهر برقوق على نائب طرابلس الأمير<sup>(٥)</sup>  
كمشبا الحموي ، وولى عوضه الأمير أسندمر حاجب<sup>(٦)</sup> ( حجاب طرابلس ) .  
فعند ذلك انفق الأمير بزلاز هذا مع الأمير صنيحق الحسني ، والأمير قرابغا  
وغيرهما ، وركبوا على أسندمر المذكور « وقبضوا عليه ، وملكوا طرابلس ،  
ودخلوا تحت طاعة الناصري . ثم توجه المذكور<sup>(٨)</sup> إلى الناصري ، ولازال معه  
« حتى قدم معه »<sup>(٩)</sup> إلى الديار المصرية ، وخلع الظاهر برقوق ، وتسلمن المنصور

(١) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ط .

(٢) « صفيحة » ن .

(٣) الأقوية : الأقوياء .

(٤) « الرئيس شرف الدين » في ن .

(٥) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « صاحب » في ط ، وهو تصحيف .

(٧) « الحجاب بطرابلس » في ن .

(٨) « ساقط من ن .

(٩) « ساقط من ط ، ن .

حاجى ، وصار الأمير يلبغا الناصرى [ ٧٩ ب ] مذب<sup>(١)</sup>ر مملكة أخلع عليه بناية دمشق عوضاً عن طرنتاي ؛ فتوجه بزلا ر هذا الى دمشق وحكهما ، وحسنت سيرته الى أن وقع بين الناصرى ومنطاش الوقعة بالقاهرة ، وغلّب منطاش ، وقبض<sup>(٢)</sup> على الناصرى ، وحبس<sup>(٣)</sup>ه بتغر<sup>(٤)</sup> الأسكندرية ، وسمع بزلا ر بذلك ، فعصى<sup>(٥)</sup> على منطاش تعصباً للناصرى ، فلم ينتج أمره ، وركب عليه ( أمراء دمشق ) وقبضوا عليه ، وحبس<sup>(٦)</sup> بقلعة دمشق<sup>(٧)</sup> . وكان هذا آخر العهد به ، وذلك فى سنة احدى وتسعين وسبعمائة .

وكان أميراً شجاعاً ، مقداماً ، فضيلاً ، عارفاً ، سيوساً ، مذبراً ، فقيهاً ، له مشاركة جيدة فى فروع المذهب والنحو ، ويذاكر بالأدب والتاريخ . وكان عالماً بالفلكيات والنجوم .

وبزلا ر — بباء موحدة مفخمة مضمومة ، وزاى ساكنة ، ولام ، وألف ، وراء مهلة معناه باللغة التركية — جمع بوزات<sup>(٨)</sup> — : من ألوان الخيل ، وله معنى غير ذلك يطول شرحه ، انتهى . رحمه الله تعالى .

(١) « مذبرا » فى ط ، ن . وهو خطأ .

(٢) « وقبض » حاظطة من ن .

(٣) « بتغر » ساقطة من ن .

(٤) « ذلك » فى ن .

(٥) « عليه » ساقطة من ط ، ن .

(٦) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ط .

(٧) « وحبس بقلعة دمشق وقبضوا عليه » فى ط ، ن ، — بتقديم وتأخير — .

(٨) « وكان » مكررة فى ط .

(٩) فرس بوز : أبيض . راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ٣٨ « حاشية ٣ » .

٦٦٥ - [ بزلار الخليلي ]

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩٠ م

(١) بزلار بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين .  
أحد أمراء الطليخانات بديار مصر، ومن أنضم (٣) إلى الأميرين بلبغا الناصري ،  
وتربغا الأفضل - المعروف بمنطاش - واستمر من حربهما إلى أن ظفر به الملك  
الظاهر برقوق في سلطته الثانية ، بعد خروجه من الكرك ، وحسبه إلى أن قتل  
في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة مع حملة من قتل من أمراء الطليخانات (٤) الذين  
كانوا من حزب منطاش وهم : أطنبغا الجربغاوي ، وقربغا الألبغاوي ،  
وآقبغا الألبغاوي ، وبديبغا الألبغاوي ، وأرغون العثماني البيجمقدار الأشرفي ،  
وإسماعيل التركماني أمير البطالين ، والطواشي طقطاوي الطشتمري ، والألبغا  
الطشتمري ، وحسين بن الكوراني وإلى القاهرة ، وجبريل الخوارزمي ، ومحمشاه  
ابن بيدمر الخوارزمي ، ومنصور حاجب غزة كان ، ورمضان نائب القلعة .  
ومن العشرات : منجك الزيني ، وبلبغا الألبغاوي [ ١٨٠ ] ، وعلى الجركتمري (٦)،  
وكرل القرمي . كل هؤلاء قتلوا في يوم واحد بسيف الظاهر برقوق .

— تقدم التعريف باسم بزلار في ترجمة بزلار العمري —

- (١) ، الدليل ج ١ ، ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٢٨ ، سنة ٥٧٩٢ ، عقد الجمان ،  
حوادث سنة ٥٧٩٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٤٧ ، سنة ٥٧٩٣ ، نزهة النفوس ، ج ١ ،  
ص ٣٣٢ ، سنة ٥٧٩٣ ، تاريخ ابن فاضل شهاب ، ص ٣٨٠ ، سنة ٥٧٩٣ .
- (٢) « الطليخاناه » في ط ، ن .
- (٣) « ومن » في ط ، ن .
- (٤) « الطليخاناه » في ط ، ن .
- (٥) « وخيربك » في ط ، ن . وهو تصحيف ، وهو جبريل بن عبد الله الخوارزمي (ت ٧٩٣
- ٥ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالماتل .
- (٦) « الجركتموني » في ط ، ن .



## بابُ الباءِ الموحدة والشين المعجمة

٦٦٦ - [ بشارة الكاتب ]

... - ٦٥٤ هـ / ... - ١٢٥٦ م

بشارة الشبلي الحسامي الكاتب ، مولى شبل الدولة ، صاحب المدرسة والخانقاه  
عند ثورا بدمشق .  
مجمع مع مولاه حنبلا وابن طبرزد وغيرهما . ورواه عنه الديماطي والأبيوردي  
وجماعة .

وكان رومي الجنس ، وهو أبو أولاد بشارة المشهورين بدمشق .  
وكان يكتب خطأ حسنا ، وذريته يدعون النظر على المدرسة والخانقاه

- 
- (١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩١ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٤١ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٦٥ ، الدارس ، ج ١ ، ص ٥٣١ ، وفيه : « بشتاك الشبلي الحسامي » .
  - (٢) ثورا : أحد روافد نهر بردى « نجم البلدان » .
  - (٣) « مع » ساقطة من ظ ، ن .
  - (٤) (مولا) في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .
  - (٥) في الدارس : « من مولاه وحنبل » .
  - (٦) « طبرزدا » في ط ، ن . وهو خطأ .
  - (٧) « الأبيوردي » في الأصل ، « الأبيوردي » في ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة ، وأنظر : الوافي . هذا ، وقد وردت في الدارس : « الأبرقومي » .
  - (٨) « أولادة » في ن . وفي الدارس : « من أولاد » .
  - (٩) « خطأ » ساقطة من ط ، ن .

المنسوبة إلى شبل الدولة المذكور .

توفي بشاره المذكور في سنة أربع وخمسين وستمائة .

### ٦٦٧ - [ بشباى من باكى ]

... - ٨٨١ / ... - ١٤٠٨ م

<sup>(١)</sup> بشباى بن عبد الله من باكى الظاهري . الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق وخواصه ، وترقى من بعده في الدولة الناصرية فرج إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم ولى لنجوية <sup>(٢)</sup> المحجاب بها ، ثم نقل إلى وظيفة رأس نوبة النوب . وكان معلماً لسوق المحمل . وكان له ثروة وميل زائد إلى النسوة . وكان حريصاً على جمع المال . وعمر عدة <sup>(٣)</sup> أملاك تعرف به ، ولا نعلم أحداً سمي بهذا الاسم من الأكابر غيره .

ولم يزل على وظيفته وإمرته إلى أن توفي ليلة الأربعاء رابع عشرين جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثمانمائة ، ودفن بالقرافة <sup>(٤)</sup> ، وهو في أوائل الكهولة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩١ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٧٢ ، سنة ٨٨١ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٨٨١ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٦ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ٤٠٥ ، سنة ٨١١ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٨٨ ، سنة ٨٨١ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٥٠ ، سنة ٨٨١ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٧٩٢ ، سنة ٨٨١ .

(٢) ورد في النجوم « أنه ترقى إلى أن صار حاجباً بدمشق ثم حاجباً ثانياً بمصر ، ثم ولى نجوية المحجاب بها ... » الخ .

(٣) في الضوء : « وأظنه صاحب الخان بالقرب من المشهد الحسيني » .

(٤) في عقد الجان ونزعة النفوس : ( وصلى عليه في الجامع الأزهر ، ثم صلى عليه السلطان في مصلى المؤمنين ) .

وبشباى - بباء ثانية الحروف مفتوحة مفتوحة ، وبعدها ألف - ومنهم من يسقط الألف - ثم شين معجمة ساكنة ، وباء أيضاً ثانية الحروف مفتوحة ، وألف وباء آخر الحروف . ومعناه باللغة التركية : رأس سعيد . انتهى [ ٨٠ ب ] .

## ٦٦٨ - الناصري

... .. - ٥٧٤٢ / ... .. - ١٣٤١ م

بَشْتَكُ بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، أحد مماليك الملك الناصر <sup>(١)</sup> محمد بن قلاوون ، وعظيم دولته .

قال الشيخ صلاح الدين : كان شكلاً تاماً ، أضيف القامة ، حلوا الوجه ، قُرْبُه السلطان وأدناه وأعلى منزلته . وكان يسميه في غيبته بالأمير <sup>(٢)</sup> .

وكان زائد التيه ، لا يكلم أستاذاره ، ولا الكاتب إلا بترجمان .

وكان إقطاعه سبعة عشر طبليخاناه <sup>(٣)</sup> - أكبر من إقطاع قوصون ، ولم يعلم

قوصون بذلك - .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩١ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٧٤ ، سنة ٥٧٤٢ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٤٢ هـ أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٢ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٤٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٠ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٤٢ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦١٤ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٣ - ٣٤ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٢١٩ ، سنة ٥٧٤٢ هـ . هذا ويكتب اسمه في بعض المصادر (بشتك) وصوابه في الكتابة : بش تك . وأنظر ص ٣٧٢ .

(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) « سمية » في ن ، وهو خطأ .

(٤) في الخطط : ( صت عشرة طبليخاناه ) ، وفي النجوم ، والسلوك ، وتاريخ الملك الناصر ، « أن هذا الإقطاع كان يعمل - أو مرتبه - مائتي ألف دينار في كل سنة » .

ولما مات الأمير بكتمر الساقى ورثه فى جميع أحواله ؛ فى داره واصطبله الذى على البركة ، وفى إمرائه أم أحمد بن بكتمر . واشترى جاريته خوڤى بستة (١) آلاف دينار ، ودخل معها ما قيمته عشرة آلاف دينار ، وأخذ ابن بكتمر عنده .

وكانت الشرقية محمى له بعد بكتمر الساقى .

وزاد أمره ، وعظم محله ، وثقل على السلطان ، وأراد الفتك به فما تمكن . وتوجه إلى الحجاز ، وأنفق فى الأمراء ، وأهل الركب ، والفقراء والمجاورين بمكة (٢) والمدينة شيئاً كثيراً إلى الغاية من الألف دينار إلى دينار واحد ، على مراتب الناس . ولما عاد لم يدربه السلطان إلا وقد حضر إليه فى نفر قليل من مماليكه . وقال : إن أردت إمساكى ، فهأنا قد جئت إليك برقبتي (٣) ، فكأبره السلطان ، وطيب خاطره .

وكان غير عفيف الذيل عن الملبح والقبيح ، وبألف فى ذلك وأفرط حتى

(١) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٧٢ ، ٧٦ .

(٢) « فكانت » فى ن .

(٣) وفى النجوم : « وهو صاحب القصرين والحمام بالقرب من سوق العزى ، والجامع عند قنطرة طقزدمر خارج القاهرة » وبضيف عقد الجمان : ( وبني بظاهر القاهرة جامعاً لطيفاً ، وأنشأ تجاهه ديرة للصوفية ) ، وأنظر : الخطط .

(٤) « إلى » ساقطة من ن .

(٥) فى الروافى : « من آلاف الهداير » .

(٦) « برقبتي » ساقطة من ن .

(٧) « وبالك » فى ن ، وهو تصحيف .

في نساء الفلاحين وغيرهم ، ورمى بأمرودواهي من هذه المادة .

وكان سبب قربه أن السلطان قال لمجد الدين السلاحي : أريد أن ( تشتري  
لى من البلاد مملوكاً ) يشبهه بوسعيد — يعنى ملك التتار — ؛ فقال : هذا بشتك  
يشبهه .

وجرد السلطان لإمساك الأمير تنكز ؛ فحضر إلى دمشق بعد إمساكه هو  
وعشرة أمراء ، ونزل بالقصر ،<sup>(١)</sup> وفي خدمته الأمير أرقطاي ، والأمير برسبغا ،  
وطاجار الدوادار .

وحال نزوله حلف الأمراء كلهم للسلطان وذريته ، واستخرج ودائع تنكز ،  
ومرض حواصله ومماليكه وخيله [ ٨١ أ ] وجواريه وكل ما يتعلق به ، ووسط  
طغاي ، وجان قاي مملوكي تنكز في سوق الخيل بحضوره يوم الموكب .

وأقام بدمشق خمسة عشر يوماً ، وعاد إلى مصر ، وبقي في نفسه من دمشق ،  
وما يجسري فاتح السلطان في ذلك .

فلما مرض السلطان وأشرف على الموت ، ألبس الأمير قوصون مماليكه ؛  
فدخل بشتك المذكور وعرف السلطان بذلك ؛ فقال له : افعل أنت مثله . ثم إنه

(١) « رمى » في ط ، ن .

(٢) « تشتري لى مملوكاً من البلاد » — بدلا من الجملة المحصورة — في ن — بتقديم وتأخير — .

(٣) في الروافى : « القصر الأبلق » .

(٤) هو : طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار (ت ٧٤٢ / ١٣٤١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « طغاي » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٦) « جان طغاي » في الأصل ، وفي ط ، ن « جان بنى » هذا ، وفي الخطط : « جفاى » ،  
والصفة المثبتة من الوافى .

(٧) « يجبر » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

جمع بينهما وتصالها قدامه . ونص السلطان على أن يكون الملك بعده لولده المنصور أبى بكر ، فلم يوافق ، وقال : ما أريد إلا سيدى أحمد .

فلما مات السلطان وسجى ، قام قوصون إلى الشباك وطلب بشتك ، وقال : يا أمير تعال ، أنا ما يجىء منى سلطان ؛ لأننى كنت أبيع الطعما والكشاتوين ، وأنت اشتريت منى ، وأهل البلاد يعرفون ذلك منى ، وأنت ما يجىء منك ؛ لأنك كنت تبيع البوزا ، أنا اشتريت ذلك منك ، وأهل البلاد يعرفون ذلك منا ، فما يكون سلطاناً من صرف بيع الطعما والبرغالى ، ولا من صرفه ببيع البوزا ، وهذا أستاذنا هو الذى أوصى لمن هو أخبر به من أولاده ، وهذا فى ذمته وما يسعنا إلا امتثال أمره حياً وميتاً ، وأنا ما أخالفك إن أردت أحمد أو غيره ، ولو أردت أن تعمل كل يوم سلطاناً ما خالفتك ؛ فقال بشتك : كل هذا صحيح والأمر أمرك . وأحضرا المصحف وحلف عليه بعضاً لبعض ، وتعاثقا ، ثم قاما إلى رجل السلطان ؛ فقبلاه<sup>(١)</sup> ، ووضعوا ابن السلطان على الكرسي ، وباسا الأرض له ، وحلفا له ، ولقباه : المنصور .

ثم إن بشتك طلب من السلطان الملك المنصور أبى بكر نيابة دمشق ، فوسم له بذلك ، وكتب تقليده ، وبرز إلى ظاهر القاهرة ، وبقي هناك يومين ، ثلاثة . ثم إنه طلع إلى السلطان ليودعه ، فوثب عليه الأمير سيف الدين

(١) فى الرواق « منك سلطان » .

(٢) فى الخطط : « الكوزا » .

(٣) « هو الذى » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « رجل » فى ط ، ن .

(٥) « قبلاهما » فى ط ، ن .

قطلوبغا الفخري ، وأمسك سيفه ، وتكاثروا عليه ، فأمسكوه <sup>(١)</sup> ، وجهزوه إلى  
الأسكندرية ، وأعتقلوه بها . ثم إنه قتل في الحبس [ ٨١ ب ] أول سلطنة الملك  
الأشرف بك في شهر ربيع الآخر تقريباً سنة لثنتين وأربعين وسبعائة <sup>(٢)</sup> .

وأخبرني طغاي مملوك الأمير حسين بن جنندر <sup>(٣)</sup> — وكان أمير مجلس عند  
بشتك — قال : لما توجه بشتك بأولاد السلطان إلى دمياط رأيت في كل يوم  
يذبح لسباطه خمسين رأس غنم وفرنساً — لا بد منه — خارجاً عن الدجاج والأوز <sup>(٤)</sup> .  
وبشتك المذكور هو أول من أمسك من أمراء الدولة بعد الملك الناصر محمد بن  
قلاوون وقتل به وقتل .

وقلت أنا فيه :

قَالَ الزَّمَانُ وَمَا تَمَيَّنَا قَوْلَهُ      وَالنَّاسُ فِيهِ رَهَائِنُ الْأَشْرَاكِ  
مَنْ يَنْصُرُ الْمَنْصُورَ مِنْ كَيْدِي وَقَدْ      صَادَ الرَّدَى بِشْتَاكَ لِي بِشِبَاكِ <sup>(٥)</sup>

(١) « وأمسكوه » في ن .

(٢) في الخطط : « ثم قتل في الخامس من ربيع الأول » .

(٣) « جنده » في ط ، ن ، وهو خطأ ، وهو الحسين بن جنندر ، شرف الدين الروي (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٢٧ م) لا ترجمة بالمهل .

(٤) « عنه » في ن .

(٥) يضيف القوافي : « وأخبرني طغاي ... قال : رأيت برسم الفصح للشوى في كل يوم يمشي  
عشرون درهما » في وفي الخطط : « وكان راتبه دائماً كل يوم من الفصح برسم المشوى يبلغ عشرين  
درهما ، منها مثقال ذهب » .

(٦) في الخطط : « بشراك » وأنظر : أحيان المصر .

انتهى كلام الصفدى ، رحمه الله .

قلت : وبشّتك — بفتح الباء الموحدة من تحت وترقيتها ، وسكون الشين المعجمة ، وبعد تاء مشناة من فوق مفتوحة ، وكاف — ومعناه باللغة التركية : خمسة لأفیر ، وصوابه في الكتابة : بشّتك ، انتهى .

### ٦٦٩ - العمري

... .. - ٨٧٧٢ / ... .. - ١٣٧٠ م

بشّتك<sup>(٢)</sup> بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين . أحد الأمراء مقدمى الألوف بالديار المصرية ، ورأس نوبة النوب .

كان من خواص الملك الأشرف شعبان بن حسين ، زوجه بكرمته ، وكتب<sup>(٤)</sup> كتابه طليها في سابع عشرين جمادى الأولى<sup>(٥)</sup> من سنة سبعين وسبعائة بالأيوان بحضور الأمراء والقضاة . وكان جملة المهر خمسة عشر ألف دينار وأربعمائة ألف درهم ، ثم عمل المهم في الدور السلطانية سبعة أيام ، ثم دخل بها .

(١) ورد في الأصل ، ويخط مخالف تحت عبارة : « خمسة لأفیر » مانصه : « لو قال رأس لأفیر كان أقرب » .

(٢) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٠ ، وفيه : « مات في شعبان سنة ٧٧١ ، وقيل في شوال سنة ٧٧٢ » ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ١٩٢ ، سنة ٨٧٧٢ ، بدائع الزمور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١٠٣ ، سنة ٨٧٧٢ .

(٣) « كان سيف الدين من » في ن .

(٤) « وكتبه » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « الأول » في ن .

(٦) « من جملة » في ط ، ن .



ولازال مقرباً عند الملك الأشرف شعبان إلى أن مات في سنة اثنتين وسبعين  
وسبعائة بالقاهرة .

وكان أميراً جليلاً ، فجعاً ، مقدماً ، كريماً ، رحمه الله تعالى .

### ٦٧٠ - الكرمي

... - ٥٧٧٨ / ... - ١٣٧٦ م

بشتك<sup>(٢)</sup> بن عبد الله من عبد الكريم ، الأمير سيف الدين . أحد مقدمي  
الألوف بالديار المصرية في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين .

كان خصيصاً ، مقرباً عند الملك الأشرف المذكور إلى الغاية إلى أن قصد  
[٨٢ أ] الأشرف الحج ، توجه بشتك المذكور معه مع من توجه من الأمراء .  
فلما وقع للأشرف - ما سنذكر في ترجمته إن شاء الله تعالى - من الوقعة التي  
كانت في عقبه أيلة وعوده إلى القاهرة منهزماً ، واختفى بها .<sup>(٤) (٥)</sup>

كان بشتك هذا ممن عاد هو أيضاً إلى القاهرة مع جماعة من الأمراء ،  
واختفى بقبة النصر - خارج القاهرة - إلى أن دلّ عليه ، فقبض عليه ، فقتل ،<sup>(٦)</sup>

(١) في الدرر ، « أنه تزوج بأخت الأشرف إلى أن مات » .

(٢) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٤٧ ، سنة ٥٧٧٨ ، عقد  
الجمان ، حوادث سنة ٥٧٧٨ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٣٠٠ ، سنة ٥٧٧٨ .

(٣) « ابن » في ط ، ن .

(٤) « عقبته » في ن .

(٥) « إيلا » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٦) « المذكور هذا » في ن .

وقتل معه جماعة من الأمراء في أوائل ذي القعدة<sup>(٢)</sup> سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ،  
رحمه الله تعالى .

---

(١) « رحمه » في ط .

(٢) « ذي الحجة » في ن .

## باب الباء الموحدة والطاء المهملة

٦٧١ - [بطا الطولونمري]

... - ٨٧٩٤ / ... - ١٣٩١ م

<sup>(١)</sup> بطا بن عبد الله الطولونمري الظاهري الدوادار ، ثم نائب دمشق ، الأمير سيف الدين .

اشتراه الملك الظاهر برقوق في سلطنته ، وجعله من خواصه ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة عند زوال ملكه في وقعة الناصري ومنطاش - حسبما ذكرناه في ترجمة برقوق - .

ولما ملك الناصري الديار المصرية ، وخلع الظاهر برقوق وحبس بالكرك أمسك بطا المذكور ، وحبس بقلعة الجبل مع من يحسن من المماليك الظاهرية إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك طالباً للملكة ، وقوى أمره .

وخرج الأمير تمر بن الأفضلي<sup>(٢)</sup> - المدعو منتاش<sup>(٣)</sup> - بالملك المنصور إلى البلاد الشامية ، لقتال برقوق في العشر الأخير من شهر ذي الحجة سنة إحدى وتسعين

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢٩ ، سنة ٨٧٩٤ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٩٤ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٤٤٢ ، سنة ٨٧٩٤ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٧٦ ، سنة ٨٧٩٤ ، نزهة النفوس ، ج ١ ، ص ٣٥١ ، سنة ٨٧٩٤ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٥٠ ، سنة ٨٧٩٤ .

(٢) « الأفضل » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) « منتاش » في ن .

وسبعائة<sup>(١)</sup>، وجعل منطاش نائب الغيبة بقلعة الجبل الأمير تكا<sup>(٢)</sup> ومعه الأمير دمر داش<sup>(٣)</sup> القشتمرى<sup>(٤)</sup>، وجعل بالأصطبل السلطاني الأمير صراى<sup>(٥)</sup> تمر<sup>(٦)</sup>، وبالقاهرة الأمير قطلوبغا الحاجب، ومقبل أمير سلاح.

ثم سار منطاش بالمنصور لقتال برقوق<sup>(٧)</sup>. فلما كان يوم رابع عشر المحرم من سنة اثنتين وتسعين وسبعائة، كانت الوقعة بين منطاش والملك الظاهر برقوق، شقحب [٨٢ ب] وانتصر برقوق، وانهزم منطاش، فأشيع هذا الخبر في القاهرة في ذلك اليوم، وهذا من الغرائب أخبرني بذلك جماعة أنقية، رجال ونسوة.

فلما أشيع هذا الخبر بالديار المصرية، ولهجت الناس بذلك، وقع بين الأمير تكا نائب القلعة وبين الأمير صراى تمر المقيم بالأصطبل السلطاني أمر أوجب التنافس والمباينة، واحترص كل واحد من الآخر، ودام هذا الأمر.

وإتفق مع هذا أن الممالك الظاهرية والأمراء الذين سجنوا بقلعة الجبل بخزانة الخاص، ومنهم بطا المذكور زرعوا بالحيس بصلاً في قصريتين، فنجب بصل إحدى القصريتين، ولم ينجب الآخر، فرفعوا القصرية التي لم ينجب بصلها، فإذا هي مثقوبة من أسفلها، وتحتها حجر يخرج من شقوق ما بينه وبين

(١) توفي دمر داش القشتمرى في سنة (٧٩٣ هـ / ١٣٩٠) له ترجمة بالمهل ٥

(٢) «السلطان» في الأصل، والصفة المثبتة من ط، ن.

(٣) «صراى أى تمر» في ط، ن، وهو خطأ.

(٤) «يوم» ساقطة من ط، ن.

(٥) «الذى» في الأصل، ط، ن وهو خطأ.

الججر الآخر هواء ؛ ففكوا الطاقة ورفعوها ؛ فوجدوا تحتها خلو ، فما زالوا به حتى اتسع ، وأفضى بهم إلى سرداب ، مشوا فيه حتى صعد بهم إلى طبقة الأشرفية من القلعة .

وكان منطاش قد سد بابها الذى يزل منه إلى الأصطبل السلطاني ، فعاد الذين مشوا فيه ، وأعلموا أصحابهم ؛ فقاموا بأجمعهم ، وكانوا نحو خمسمائة مملوك ، ومشوا فيه ليلة الخميس ثانى صفر .

هذا ، وقد عملوا عليهم الأمير بطا رأساً ، ثم تحيلوا فى باب الأشرفية حتى فتحوه ؛ فثار بهم الحراس الموكلون بحفظ الباب ، وضربوا مملوكاً يقال له تمر بغا ؛ فقتلوه ، ثم بادر الأمير بطا هذا ليخرج ؛ فضربه بعض الحراس أيضاً ضربة سقط منها إلى الأرض ، ثم أفاق وضرب بقبضه الرجل صرعه ، وفربقية الحراس ؛ فصرخ الممالك : تكا يا منصور ، وجعلوا فيودهم سلاحهم يقاتلون بها ؛ فانتبه صراى تمر فزعاً ، وهولاً يشك أن تكا نائب القلعة ركب عليه ؛ وأراد قتله ؛ فقام من وقته ونزل فاراً من الأصطبل السلطاني إلى بيت الأمير قطلوبغا الحاجب ؛ فملك بطا ورفقته الأصطبل السلطاني ، واحتوى على ما فيه من قماش صراى تمر وخيله وسلاحه ، وقبض على المنطاشية ، وأفرج عن الظاهرية [ ٨٣ ] . ثم أمر فدقت الكوسات قريباً من نحو ثلث الليل الأول إلى أن أصبح الناس يوم الخميس ؛ فرماهم الأمير تكا من أعلى الأصطبل ، وساعده

(١) « الذى » فى ط ، ن .

(٢) « نحو » ساقطة من ن .

(٣) « ركب » فى ن .

الأمير مقبل أمير سلاح ، ودمرداش القشتمرى فيمن معهم .

هذا ، وقد تسامعت الممالك الظاهرية ، وخرجوا من كل مكان ، وساعدتهم الممالك اليلغاوية إخوة الظاهر برقوق ، وكسروا حبس<sup>(١)</sup> الديلم<sup>(٢)</sup> ، وبعوا إلى خزانة شمائل<sup>(٣)</sup> ، فكسروها ، وأخرجوا من فيها من الممالك الظاهرية واليلغاوية وغيرهم ، فعند ذلك ركب صراى تمر وقطلوبغا الحاجب لقتال بطا وأصحابه ، فنزل إليهم بطا وقتلهم ، وقد اجتمع عليه من العوام خلق كثير ، وحصل بينهما بعض حروب ، وانكسرت المنطاشية ، وصعدوا إلى مدرسة السلطان<sup>(٤)</sup> حسن .

فلما رأى تكا جمع بطا يترأىد وكسر صراى تمر ، نزل من القلعة إلى الطبلخاناه ، ورمى على بطا ، فلم يلتفت بطا لذلك ، وملك بيت قطلوبغا ، وكثر جمعه ، وقوى الحصار على من بالمدرسة ، حتى طلبوا الأمان ، وسلم تكا القلعة لسودون النائب ، وأخذ بطا فى الأمر والنهى ، وملك الديار المصرية ، وركب سودون النائب ، ونادى بالأمان والإطمان ، وأن السلطان : الملك الظاهر برقوق .

(١) « جمر » فى ن . وهو تصحيف .

(٢) راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٧ — حيث ورد اسمه ضمن سجون مصر — .

(٣) خزانة شمائل : كانت بجوار باب زويلة ، وكانت من أشنع السجون وأقبحها منظرا . كان يحبس فيها من وجب عليه القتل أو القطع من المراق وقطاع الطرق ، ومن يريد السلطان إهلاكه من الممالك أصحاب الجرائم العظيمة . هذا ، وما زالت هذه الخزانة قائمة إلى أن هدمها السلطان المؤيد شيخ الحمودى فى سنة ( ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م ) وأدخلها فى جملة الدور التى هدمها لعمارة أماكنها مدرسة . وقد عرفت هذه الخزانة بالأمير علم الدين شمائل ، وإلى القاهرة أيام الملك الكامل محمد بن العادل ابن أبى بكر بن أبوب . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٧ .

(٤) مدرسة السلطان حسن : شرع فى بنائها سنة ( ٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م ) وكان موضعها دور واصطبلات . راجع : حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٩ — ٢٧٠ .

ثم كتب بطا إلى الملك الظاهر برقوق يخبره بما اتفق ، وكتب إلى ولاية الأعمال بإحضار المنطاشية ، والأفراج عن الظاهرية .  
وشرع بطا في قبض من استوحش منه ، وتخليه سبيل من كان من جهة أسناذه الظاهر برقوق .

ثم قدم كتاب الملك الظاهر برقوق بنصرته على منطاش ؛ فصار بطا يأخذ في هذا الخبر ويعطى ، ويخشى أن يكون هذا مكيدة من منطاش ؛ لما في قلوب الناس من الشك في نصرته الظاهر برقوق على منطاش إلى أن ترادفت الأخبار بذلك ، ونزل الملك الظاهر برقوق في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالريدانية — خارج القاهرة — [ ٨٣ ب ] ؛ فخرج الأمير بطامع من خرج من الأمراء والمماليك ؛ لتلقى السلطان حتى وصل إليه ، وقبل الأرض بين يديه ، فشكر له السلطان ما فعله ، وطلع إلى القلعة ، وخلع على أرباب الوظائف ، فاستقر الأمير بطا الطولوتيمرى هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ودواداراً كبيراً ؛ فباشر الدواذارية إلى شهر ذى القعدة من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، نقل إلى نيابة دمشق عوضاً عن الأمير يلغا الناصرى ، بعد القبض عليه وقتله — على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى — ؛ فتوجه بطا إلى دمشق ، وحكمها نحو الشهرين .

ومات في المحرم من سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وتولى نيابة دمشق من بعده سودون طرطاي .

(١) « فشكره » في ن .

(٢) « ومات » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « أرائل المحرم » في ن .

(٤) « من » ساقطة من ط ، ن .

ولم تطل أيام بطا في السعادة ، ليعرف حاله ، ولكن حدثني جماعة من  
ممالك والدى قالوا : لما إنتصر الظاهر برقوق على منطاش ، أرسل والدى إلى  
الديار المصرية مهشراً بنصرته على منطاش .

قال والدى — رحمه الله — : فتامحت من بطا الوثوب على أستاذنا الملك  
الظاهر برقوق من كلامه ؛ فردعته بالكلام الخشن حتى تحقق أنه لم يكن من  
هذا القبيل ، فن جملة كلامه لوالدى : يا أخى تفردى بردى ، هل اجتمع على  
أستاذنا من الرجال المسحمية أحد ؟ فقال له والدى : معه جماعة إذا قهقروا  
خيولهم هدموا باب السلسلة بأكفالها ، لا تكن صبي ، لا أنت هذا القبيل ،  
ولا أنا . انتهى .

وبُطا — بضم الباء الموحدة ثانية الحروف ، وبعدها طاء مهملة وألف —  
ومعناه : الجمل الصغير ، تصغيره : بطِجْجِ (٤) .

(١) « ولكن » في ط ، ن .

(٢) « وقالوا » في ط ، ن .

(٣) « ان » في ط ، ن .

(٤) في « القاموس التركي » : بوطوق ( Potuk ) أو بوتوق : ولد الناقة . أما ( ط-ق )  
فهى لاحقة التصغير .



## بابُ الباءِ الموحدة والغينِ المعجمة

٦٧٢ - [ بنت جوبان ]

... - ٥٧٣٦ / ... - ١٣٣٥ م

بَغْدَادُ خَاتُونُ بِنْتُ النُّونِ جُوبَانُ .<sup>(١)</sup>

كَانَ السُّلْطَانُ بُوْسَعِيدُ مَلِكُ التَّتَارِ يَحِبُّهَا وَيَمِيلُ إِلَيْهَا مِيلًا زَائِدًا . وَكَانَ أَبُوْهَا لَا يَدْعُهَا تَقَرُّبَ مِنْ بِلَادِ الْأُرْدُو [ ١٨٤ ] وَلَكِنْ تَكُونُ غَائِبَةً مَعَ زَوْجِهَا الشَّيْخِ حَسَنِ . فَلَمَّا قَتَلَ بُوْسَعِيدُ أَخَاهَا دَمَشْقَ نَجْمًا ، وَهَرَبَ أَبُوْهَا جُوبَانُ ، ثُمَّ قَتَلَ ،<sup>(٢)</sup> وَدَخَلَ أَخُوْهَا تَمْرَنَاشُ إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ ، تَمَكَّنَ بُوْسَعِيدُ مِنْهَا ، وَأَخَذَهَا مِنْ زَوْجِهَا ، وَصَارَتْ عِنْدَهُ مَكِينَةً ، لَهَا الْحَكْمُ فِي الْمَمَالِكِ ، وَلَهَا وَزِيرَةٌ ، وَتَرْكَبُ<sup>(٣)</sup> فِي مَوَكِبٍ مِنَ الْخَوَاتِينَ ، وَتَشُدُّ فِي وَسْطِهَا السَّيْفَ ، وَهَرَبَ مِنْهَا عَلَى بَاشَاهُ ، خَالَ<sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup>

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٠٤ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص ١٧٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٠٦ ، سنة ٥٧٣٦ .

(٢) هو الحسن بن أرتنا ، ويعرف بالشيخ حسن (ت ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) في الوافي ، « خواجا » .

(٤) هو تمرناش بن جوبان النون المغل التركي (ت ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « تركب » في ن .

(٦) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « بلشاه » في ن ، وهو تصحيف .

(٨) « وخال » في ط .

بوسعيد . ولم تزل عند بوسعيد<sup>(١)</sup> على ما هي عليه حتى مات . وتملك أربكون<sup>(٢)</sup> ،  
فأخذها وقتلها في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

(١) « أبو سعيد » في ط ، ن .

(٢) توفي أربكون المفلح صاحب العراق وأذربيجان والروم والذي كان من ذرية چنگرخان .  
في سنة (٨٧٢٦ / ١٣٣٥ م) له تربة بالمنهل .

## باب الباء الموحدة والكاف

٦٧٣ - [بُكَاءُ الحُضْرَى]

... .. - ٥٧٤٣ / ... .. - ١٣٤٢ م

(١) بُكَاءُ بن عبد الله الحُضْرَى الناصرى محمد بن قلاوون ، الأمير سيف الدين .  
(٢)  
أحد الأمراء بالديار المصرية . (٣)

كان من جملة أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ووقع له بعد موته أمور  
آلت إلى توسيطه بسوق الخيل ، هو وثلاثة من ممالك السلطان ، وعلّق على باب  
زويلة ثلاثة أيام .

(٤) نُسِبَ إلى الخروج مع رمضان بن المسلك الناصر على أخيه السلطان الملك  
الصالح بن الناصر ، (٥) وذلك في رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعائة . (٦)

---

(١) الدليل ، ج ١ ص ١٩٣ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٥٤ ، سنة ٥٧٤٣ ، فقد  
الجمان ، حوادث سنة ٥٧٤٣ ، أمان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٣ ،  
وفيه : ( قتل بسبب الناصر أحمد في ولاية الصالح اسماعيل ... سنة ٥٧٤٦ ) ، وفي نسخ منه في سنة  
٥٧٤٣ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٨٤ .

(٢) « الحُضْرَى » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن ، ومن بقية مصادر الترجمة .

(٣) « المصرية » ساقطة من ط .

(٤) هو رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى ( ت ٥٧٤٣ / ١٣٤٢ م ) الدرر

ج ٢ ، ص ٢٠٣ .

(٥) « الناصر محمد » في ن .

(٦) « الملك الناصر » في ن .

## ٦٧٤ - بكتاش الفقيه

.. - ٨٦٥٢ / ... - ١٢٥٤ م

بكتاش<sup>(١)</sup> - وقيل بكتاش - أبو الفضل ، وأبو شجاع ، الفقيه الحنفي  
الاصولي ، نجم الدين التركي الناصري ، مولى الإمام الناصر لدين الله الخليفة  
العباسي .

كان إماماً فاضلاً ، بارعاً في الفقه والأصول والعربية ، وتصدر للإقراء  
والتدريس والتصنيف . ومن تصنيفه : الحاوي في الفقه - نحو القدوري<sup>(٢)</sup> - ،  
وله شرح على مصنف الطحاوي<sup>(٣)</sup> - في مجلد كبير سماه : النور الالامع والبرهان  
الساطع - ، وغير ذلك .

وسمع منه الحافظ شرف الدين الديماطي [ ٨٤ ب ] ببغداد .  
وذكره صاحب ابن العديم في تاريخ حلب<sup>(٤)</sup> ، وقال : فقيه حسن ، عارف  
بالفقه والأصول . وكان يلبس لبس الأجناد : القباء والشربوش . عرض  
عليه الإمام المستنصر بالله قضاء القضاة ببغداد ، وأن يلبس العمامة ، فامتنع من  
ذلك .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٣ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٦٥٢ ، الرافى ، ج ١٠ ، ص ١٨٧ ، ناج التراجم ، ص ١٩٠ ، وبهم - هذا الدليل - بكبرس بن بلقج ، وأن اسمه كان أولاً منكوبرس ، فسوى بكبرس .

(٢) « أشجاع » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) في عقد الجمان : ( نحو من القدوري اسمه الحاوي ) .

(٤) في عقد الجمان : « وله شرح العقيدة للطحاوي » .

(٥) « حلب » ساقطة من ط ، ن .

وكان ورعاً ، ديناً ، خيراً ، فقيماً ، فاضلاً ، حسن الطريقة . ولم يتفق لى  
الأجتماع به حين قدم حلب ، ولا حين قدمت بغداد . وتوفى <sup>(١)</sup> ببغداد فى أوائل  
شهر ربيع الآخرة سنة لاثنتين وخمسين وستائة ، ودفن إلى جانب قبر الإمام  
أبى حنيفة — رضى الله عنه — رحمه الله تعالى .

### ٦٧٥ — [ بكتاش الفخرى ]

... .. — ٥٧٠٦ / ... .. — ١٣٠٦ م

بكتاش بن عبد الله الفخرى ، الأمير بدر الدين ، أمير سلاح الملك الصالح .  
كان مقدم العساكر المصرية إلى غزوة سيس . وتوجه صحبته الأمير علم الدين  
سنجر الدوادارى ، وصاحب حماة ، ونائب صفد ، فوصلوا إلى بلاد سيس فى  
شهر رجب سنة سبع وتسعين وستائة ، فأسروا ، وقتلوا ، وغنموا ، ثم عادوا ، وعاد  
الأمير بكتاش إلى الديار المصرية بعساكرها .

وكان فى الغزوة المذكورة مقدماً على جميع العساكر حتى على صاحب حماة .  
وامتد بالقاءهرة حتى مات فى سنة ست وسبعائة ، وقد نيف على السبعين .<sup>(٤)</sup>

(١) « توفى » فى ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ص ١٩٣ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٥٧٠٦ ، عقد الجمان ،  
حوادث سنة ٥٧٠٦ ، أميان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٨ ، ذرة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٠٦ ،  
الدرر ، ج ٢ ، ص ١٤ ، الرافى ، ج ١٠ ، ص ١٨٨ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣٠ ،  
تذكرة التبيه ، ج ١ ، ص ٢٧٧ ، سنة ٥٧٠٦ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٤٦ ، سنة ٥٧٠٦ .

(٣) « در » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « سبعين » فى ط ، ن .

وكان أميراً جليلاً ، خبيراً بالحروب ، شديد الرأي ، كثير الخير ، مخفياً<sup>(١)</sup> ، شجاعاً . رحمه الله تعالى .

## ٦٧٦ - [ بكتاش الأستادار ]

... - ٥٦٩٣ / ... - ١٢٩٣ م

بكتاش بن عبد الله ، الأمير بدر الدين ، استادار الأمير حسام الدين لاجين<sup>(٢)</sup> نائب دمشق .

كان معدوداً من أعيان دمشق . توفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

## ٦٧٧ - الحاحب

... - ٥٧٣٨ / ... - ١٣٣٧ م

بكتمر بن عبد الله الحاحب ، الأمير سيف الدين .<sup>(٣)</sup>

كان أولاً من جملة أمراء الديار المصرية ، وأمير آخوفاً صغيراً ، ثم أخرج<sup>(٤)</sup> إلى دمشق ، وتولى بها شدّ الدواوين أيام الأفرم ، ولم يكن لأحد معه كلام .

(١) « سجنها » ساقطة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٣ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٨٨ .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٧٧ ، وفيه ( ت ٥٢٩ ) ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٧ ، درة الأسلاك ، حوادث سنّي ٧٢٨ ، ٧٢٩ ( حيث ذكر ابن حبيب وفاته فيهما ) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٩٠ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٧ ، وفيه : ( ت ٥٢٨ ) ، تذكرة النبيه ، ج ٢ ، ص ١٨٣ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٤٥ ، وفيه : ( ت ٥٢٩ ) ، السلوكة ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣١٤ ، حوادث سنة ٥٧٢٩ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٣٥٢ ، سنة ٥٧٢٩ .

(٤) « لأحد » ساقطة من ن .

وكان عارفاً خبيراً بالأحكام ، درباً ، خيراً ، يرعى أصحابه ويقضي حوائجهم .  
ثم ولى الحجوبية بدمشق إلى أن توجه من دمشق صحبة الملك الناصر محمد بن قلاوون<sup>(١)</sup>  
لما عاد من الكرك [ ١٨٥ ] إلى الديار المصرية ، وولاه الناصر محمد الوزارة ،<sup>(٢)</sup>  
ثم قبض (عليه لما قبض) على أيد غدى شقيق . وبقى في الاعتقال نحو سنة ونصف ،<sup>(٣)</sup>  
ثم أخرجته السلطان إلى نيابة صفد ، وأنعم عليه بمائة ألف درهم ؛ لأنه كان<sup>(٤)</sup>  
قد أخذ منه مالا كثيراً إلى الغاية ؛ فباشير نيابة صفد عشرة أشهر ، ثم طلب إلى<sup>(٥)</sup>  
الديار المصرية ، وصار من جملة الأمراء الذين يجلسون في مجلس السلطان ، وإذا<sup>(٦)</sup>  
تكلم السلطان في المشورة لا يرد عليه أحد غيره ؛ لما عنده من المعرفة والخبرة .<sup>(٧)</sup>  
وكان قد تزوج ببانة الأمير آقوش نائب الكرك ، وعمر له داراً ظاهرة باب<sup>(٨)</sup>  
النصر — خارج القاهرة — وعمر بجانبها مدرسة .

وكان مشكور السيرة ، وعنده تعصب لمن يلوذبه ، لا يتخل على أحد بجاهه  
ممن يقصده . وكانت رسالته مقبولة عند أرباب الدولة .

(١) في الوافي : ( ثم ولى الحجوبية وتوجه إلى صفد كاشفاً أيام سقر شاه ... ثم إن الأمير سيف  
الدين توجه مع السلطان لما جاء من الكرك إلى مصر وولاه ، ثم ولاه الوزارة ) .

(٢) « عليه لما قبض » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو أيد غدى المنكوتمورى ، المعروف بشقيق (ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م) الدرر ، ج ١ ،

ص ٤٥٥ .

(٤) « نيابتها » في ن .

(٥) « صفد » ساقطة من ن .

(٦) « في مجلس » ساقطة من ن .

(٧) « بابنتيه » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٨) هو آقوش بن عبد الله الأشرفي ، جمال الدين ( تقدمت ترجمته ) .

وسرق له من خزانته مال كبير ، قال إنه نحو من مائتي ألف درهم ، وكان في الحقيقة أكثر من سبعمائة ألف درهم ، فما جسر يظهر السكل ؛ خوفاً من الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان قدودار<sup>(١)</sup> والى القاهرة ؛ فوسم السلطان له أن يتبع ذلك ، فيقال إن القاضي نحر الدين ، وبكتمر الساق ، والجمالى<sup>(٢)</sup> الوزير تعاملوا في الباطن عليه ، وحمل إليهم بعض العملة ، فشرعوا يمتحنون عن المتهمين . وإذا قال السلطان للوالى : إيش عملت في عملة الأمير بكتمر ، يقول نحر الدين : يا خوند ، لعن الله ساعة هذه العملة ، كل يوم تموت<sup>(٣)</sup> الناس تحت المقارع ، وإلى متى يقتل المتهم الذى لا ذنب له ؟ !

ثم فى آخر الحال وقف بكتمر الحاجب للسلطان فى دار العدل وشكا وتضوّر ، فأحضر السلطان والى وسبه ؛ فقال : يا خوند ، اللصوص الذين<sup>(٤)</sup> أمسكتهم أقروا بأن خزنداره سيف الدين بنخشى إتفق معهم على أخذ المال وجماعة من الزامه ؛ فقال السلطان للجمالى الوزير : احضر هؤلاء المذكورين وعاقبهم ؛ فأحضرهم وعصر بنخشى الخزندار [ ٨٥ ب ] ، وكان عزيزاً عند بكتمر قد أزوجه ابنته ، وهو واثق بعقله ودينه وأمانته ؛ فقال يا خوند : أنا والله الذى تحت يدي لأستأذى ما يعرفه ولا يدري كم هو ، فما يحتاج أن أخلى غيرى يأخذ معى .

(١) فى النجوم : « ج ٩ ، ص ٢٨٢ » (قد اداو بن عبد الله) ، وفى الدرر : « ج ٢ ، ص ٣٢٨ » (قد يدار) (ت ١٣٢٩ / ٨٧٣ م) .

(٢) « إلى » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) « الوزيرين » فى ط .

(٤) « يوم » ساقطة من ن .

(٥) « القى » فى ط ، ن .

(٦) « الأستاذى » فى ط .



فلما بلغ بكتمة عصر بخشي وجماعته ، علم أن ما له قد راح ، فحصل له غيظ عظيم ، وغمٌ وغبنٌ ؛ فمات بخاة من الظهر إلى العصر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .  
وكان له حرصٌ عظيم على جمع المال إلى الغاية .

وكان له الأملاك الكثيرة في كل مدينة <sup>(٢)</sup> ، بحيث أنه كان له في كل مدينة ديواناً فيه مباشرون .

وكان له قدور تطبخ فيها الحمص والفول وغير ذلك من الأواني التي نكرى .  
وكان بخيلاً جداً .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي — رحمه الله — : حكى لي الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس قال : كنت عنده يوماً ، وبين يديه صغير من أولاده ، وهو يبكي ويتعلق في رقبته ، ويبوس صدره . فلما طال ذلك من الصغير ، قلت له : ياخوند ، ماله ؟ قال : شيطان يريد قصب مص ؛ فقلت : ياخوند ، اقض شهوته . قال ، فقال : يا بخشي مير إلى السوق أربع فلوس <sup>(٣)</sup> ، هات له عوداً .

فلما حضر العود القصب وجدوا الصغير قد نام مما نعى وتعب في طلب القصب ؛ فقال الأمير : هذا قد نام ، ردوا العود ، وهاتوا الفلوس .

ولما مات أخذ السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون من ماله شيئاً كثيراً

إلى الغاية . انتهى .

(١) « حصر » في ط ، ن .

(٢) يقصد في كل مدينة في الشام والقاهرة ومصر؛ فانظر : الوافي .

(٣) « أربعة » ، في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن والنجوم ، ج ٩ ، ص ٢٧٨ سنة

قلت : وهكذا كان غالب ذريته من بعده فى البخل والخسة ، عفا الله عنهم .

## ٦٧٨ - الساقى

... .. - ٧٣٣ هـ / ... .. - ١٣٣٢ م

(١) بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى .  
(٢)

كان أولاً من ممالك الملك المظفر ببرص الجاشنكير ، ثم انتقل إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فحظى عنده ، وجعله ساقياً .

وكان غريباً فى بيت السلطان ؛ لأنه لم يكن له بنجداش (٣) ، فكان هو وحده وسائر الخاصكية حزباً عليه . وعظمت مكانته عند السلطان ، وزادت محبته له .

ولما مات طغاي الكبير ، كان تنكر [ ٨٦ أ ] نائب الشام متمياً إليه ؛ فقال السلطان لتنكر : خل بكتمر يكون أخاك عوض طغاي .  
(٤)

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠٠ ، سنة ٨٧٣٣ هـ ، فقد الجان ، حوادث سنة ٨٧٣٣ هـ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٠٩ ب ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٣٣ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٨ ، وفيه : ( ت ٧٣٣ ، ٨٧٣٦ ) ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٩٣ ، تذكرة النبى ، ج ٢ ، ص ٢٣٥ ، سنة ٨٧٣٣ هـ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ١٠٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٩٠ ، سنة ٨٧٣٣ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٦٤ ، سنة ٨٧٣٣ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٧ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٦٤ ، سنة ٨٧٣٣ هـ .  
(٢) « الأناصرى » فى ن . وهو خطأ .

(٣) « بنجداش » فى ن .

(٤) هوشنكر ، المكنى بأبى سعيد ، نائب الشام ( ت ٨٧٤٠ / ١٣٣٩ م ) الدرر ، ج ٢ ،

قال ابن أيبك : كان يقال إن السلطان وبكتمر لا يفترقان ، إما أن يكون بكتمر عند السلطان ، وإما أن يكون السلطان عند بكتمر ، ولا يأكل إلا فى بيت بكتمر مما تطبخه له أم أحمد بن بكتمر<sup>(٢)</sup> فى قدور فضة<sup>(٣)</sup> ، وينام عندهم ويقوم ، حتى كان الناس يظنون أن أحمد بن السلطان مما يحبه ويبوسه ويحمله . وكان بكتمر قد عظم ذكره عند الناس وتسامعوا به ، فإذا أهدى الناس إلى السلطان شيئاً كان مثله لبكتمر<sup>(٤)</sup> ، والذي يحىء إلى السلطان يكون أيضاً غالبه لبكتمر ، فعظمت أمواله .

وكان فى إصطبله مائة سطل نحاساً لمائة سائس ستة أرؤس ، غير ماله فى الجشارات<sup>(٦)</sup> ، ومع ذلك لم يكن له حماية ولا رعاية ، ولا لغلمانة ذكر .

وكان باب إصطبله يغلق من المغرب ، وما لأحد به حس .

وعمر تلك العمارة التى على بركة الفيل<sup>(٧)</sup> ، وكان قد استخدم فيها نور الدين

(١) « يطبخه » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الروافى .

(٢) توفى أحمد بن بكتمر (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م) ، وأنظر : السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٦٤ ، سنة ٧٣٣ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٦٤ ، سنة ٧٣٣ هـ .

(٣) فى الروافى : « قدر » .

(٤) فى الروافى : « أحمد بن بكتمر » .

(٥) فى الروافى : « شيئاً أو قدموه » .

(٦) الجشارات أو الدشار : « ج جشارات » هى الخيول التى تقدم بها السن . راجع : نبيل محمد عبدالعزيز : الخيل ، ص ١٠٣ .

(٧) فى الروافى : « الحارة والعمارة » . وهى قصر بكتمر الساقى ، وكان موضعه تجاه الكباش على بركة الفيل . أنشاء الناصر محمد بن قلاوون لسكن أجل أمراء دولته بكتمر الساقى . الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٧ .

القيومي، وكان صاحبي ؛ فقلت له<sup>(١)</sup> : كم نفقة المارة كل يوم ؟ قال : تبلغ<sup>(٢)</sup> ألف وخمسمائة درهم مع جاء العمل ؛ لأن العجل من عند السلطان ، والجارين والفعلة من المحابيس ؛ فقلت له : فكم يكون مقدار ذلك لو لم يكن جاء العمل ؟ فقال لي : على القليل كل يوم ثلاثة آلاف درهم . وأقاموا يعمرّون فيها مدة عشرة أشهر ، وخرجت أنا من القاهرة وهم يعملون في الحوش<sup>(٣)</sup> ، ولم يكونوا وصلوا إلى الرخام ، ولا اللازورد ، ولا الذهب ، ولا عرق اللؤلؤ . انتهى<sup>(٤)</sup> .

قلت : وهذه الدار بالقرب من الكبش ، تعرف بقصر بكتمر ، ملكناها<sup>(٥)</sup> في حدود سنين العشرين وثمانمائة ، وإبتاعها منا غصباً الأمير تمبرباي رأس نوبة النوب في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، بنحو ألف دينار ، بحكم القيروط من مصر وفيها ، انتهى .

قال الصفدي : ولما توفي بكتمر بطريق الحجاز عائداً سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، خلف من الأموال والجواهر والأصناف والأمتعة والقماش ما يزيد عن الحد [ ٨٦ ب ] .

قال لي المهذب كاتبه : أخذ السلطان من خيله أربعين فرساً ، قال : هذه لي ما وهبته إياها . وأبيع الباقي على ما انتهبه الخاصكية ، وأخذوه باليمن

(١) « له » ساقطة من ن ، وكذا من الواو .

(٢) في الواو : « مبلغ » .

(٣) في الخطوط : « درهم فضة » .

(٤) في الواو : « الجرش » ، .

(٥) « انتهى » ساقطة من ن .

(٦) « ملكاه » في ط ، « ملكناه » في ن .

البخس ، بما مبلغه ألفا ألف درهم ومائتا ألف درهم وثمانون ألف درهم ،  
خارجا عما فى الحشارات .

وأنعم السلطان بالزرد خاناه<sup>(١)</sup> والسلاح خاناه التى له على الأمير قوصون بعد  
ما أخذ منها سرجا واحدا وسيقا واحدا ؛ فقال المهذب : قيمتها ستمائة ألف  
دينار . وأخذ السلطان له ثلاثة صناديق جوهر مئنا ما لا يعلم لها قيمة ،  
وأبيع له من : الآلات ، والصينى ، والكتب ، والمصاحف ، والربعات ،  
والبخارى نسخ مختلفة . ومن الأدوية والمطعم<sup>(٢)</sup> وغير ذلك ، والفراء الوبر ، والأطلس  
 وأنواع القماش السكندرى والبغدادى وغير ذلك شئ كثير إلى الغاية المفرطة ،  
دام البيع فى ذلك مدة شهر<sup>(٣)</sup> .

وكان مع ذلك كله وافر العقل والسكون والحرمة والحشمة ، قريبا من  
الناس ، يتلطف بهم ، ويسومهم أحسن سياسة ، ومن دخل فى أمره قضى  
شغله على أكمل الوجوه .

وكان السلطان لا يخالفه فى شئ ، وإذا أنعم على أحد بوظيفة أو غير ذلك  
يقول : روح إلى الأمير بوس يده .

وكان يحجر على السلطان ويمنعه كثيرا عن أشياء من المظالم والعسف<sup>(٦)</sup> — ظهرت  
من السلطان بعد موته<sup>(٧)</sup> — .

(١) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٥ ، ٦ ، ص ٨٤ ( حاشية ٥ ) .

(٢) فى الوافى : « والمطعم والبصم » .

(٣) فى الوافى : « شهر وشهور » .

(٤) « السكوت » فى ط ، ن .

(٥) فى الوافى : « يحجز » .

(٦) « العنف » فى ط ، ن .

(٧) بقصد موت بكتنمر .

ولما توجه السلطان إلى المجاز توجه معه سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة، وظهر  
بتجمل زائد، وحشمة وافرة .

كنت<sup>(١)</sup> بسر يا قوس لما خرجوا، ورأيت ما هالني، وخرج ساقه للناس<sup>(٢)</sup> كلهم،  
فكان ثقله وبركه نظير ما للسلطان، ولكن يزيد على ذلك بالزركش وآلة  
الذهب . وتنكر له السلطان في الطريق، واستوحش كل منهما من الآخر<sup>(٣)</sup> .  
فاتفق أنهم<sup>(٤)</sup> في العود مرض ولده أحمد<sup>(٥)</sup>، ومات قبل والده بثلاثة أيام، ثم إن  
بكتمر مات بعد ذلك .

وكان السلطان قد « عمل أحمد في تابوت وحمله معه . فلما مات أبوه بكتمر  
دفن الاثنين في الطريق عند نخل<sup>(٦)</sup>، « وحث السير بعد ذلك .

وكان السلطان في تلك السفرة لا يبيت إلا في برج خشب [ ٨٧ أ ] وبكتمر  
عنده، وقوصون على الباب، والأمراء المشايخ كلهم حول البرج ينامون بسيوفهم .  
فلما مات بكتمر، ترك المبيت بالبرج، فعلم الناس أن ذلك كان خوفاً  
من بكتمر .

(١) « كنت » ساقطة من ط، ن، ج

(٢) « الناس » في الأصل، ط، ن، والصيغة المثبتة من الوافي .

(٣) في الوافي : « صاحبه » .

(٤) في الوافي : « أنه » وهي الصحيحة .

(٥) « ولده السلطان في الطريق واستوحش كل منهما من الآخر، فاتفق أنهم في العود مرض  
ولده أحمد ... » الخ « في ن .

(٦) نخل : اسم موضع قديم يشبه جزيرة سيناء في طريق الشام من ناحية مصر، وكانت محطة  
من محطات طريق الحج . ( معجم البلدان ) .

(٧) « ساقط من ن .

ووجد فى خزانة بكتمر فى طريق الحجاز خمسمائة خلمه<sup>(١)</sup> ، منها ما هو أطلس بطرز زركش ، وحوائم ذهب ، وكلونات وما دون ذلك من خلع المتعممين ومن<sup>(٢)</sup> دونهم من الأمراء الأجناد .

ووجدوا - على ما قبل - فيها قيوداً وزناجير ، والله أعلم بحقيقة ذلك فى الباطن .<sup>(٣)</sup>  
ويقال إنه لما مرض ، دخل إليه السلطان يوماً ، فقال له بكتمر : يبنى وربك الله تعالى ؛ فقال له السلطان : كل من عمل شيئاً يلتقيه .

ولما مات صرخت زوجته أم أحمد ، وبكت إلى أن سمعها الناس تتكلم بكلام قبيح فى حق السلطان ، من بخلته : أنت تقتل مملوكك ، إيش كان ولدى ! فقال : بس تفشرى ، هاتى مفاتيح صناديقه ؛ فأنا كل شىء أعطيته من الجوهر أعرفه واحداً واحداً ؛ فرمت إليه المفاتيح ؛ فأخذها .

ولما حضر السلطان إلى القلعة أظهر الندم عليه والأسف ، وأعطى أخاه<sup>(٤)</sup> إمرة مائة وتقدمة ألف ، وقال : ما بقى يميننا مملوك مثل بكتمر .<sup>(٥)</sup>  
ثم إنه أمر بحمل رتمه ورمه ولده أحمد من طريق الحجاز ، وأحضرهما<sup>(٦)</sup> إلى تربتهما بالقرافة .

(١) فى الوافى : « تشرىف » .

(٢) « المنعمين » فى الأصل ، ط ، ن وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من : الوافى .

(٣) « بحقيقة » مكرونة فى ط .

(٤) يقصد قارى بن عبد الله الناصرى « تقدم التبرىف به » .

(٥) « مملوك » ساقطة من ن .

(٦) « أحضر » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) « وحضرهما » فى ن .

وكان للزمان به جمال ، وليبت السلطان به رونق عظيم .

جاء أحمد بن مهنا <sup>(١)</sup> بعد موته إلى القاهرة ؛ فقال : بيت السلطان الآن يعوز  
شيئا ، وذلك الشيء <sup>(٢)</sup> هو كان بكتمر الساق .

ويقال إنه لما مرض في طريق الحجاز كان في محفة سائرا ، والسلطان خلفه  
بقدر رمية نشاب يسير ، فإذا أوقفوه وقف ، وإذا مشوا به مشى . وتجهز إليه  
بغا الدوادار <sup>(٣)</sup> يكشف خبره . فلما جاء إليه وقال : يا خوند مات ساق في مماليك  
الخاصكية ، وقال للأمير سيف الدين الحاج بهادر المعزى <sup>(٤)</sup> : يا أمير ، قف غسله ،  
وادفنه هو وولده في هذا المكان . وخلاه ، وحث السير ؛ فنزل الأمير سيف الدين  
قوصون عن هجينه بعد ما عرج عن الطريق يُظهر أنه يريق الماء ، واستند إلى  
الهبجين ، وجعل يبكي والمندبل على عينيه ، فقال له [ ٨٧ ب ] المملوك الذي معه :  
يا خوند إيش تبكى ، أما كان عدوك ! فقال وآلك ، أنا ما أبكى إلا على نفسي ،  
هكذا يفعل ببكتمر ! ومن فينا مثل بكتمر ؟ ومن بقى بعد بكتمر ؟ ما بقى إلا أنا !

(١) هو أحمد بن مهنا بن ميسى بن مهنا ، أمير آل فضل ( ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م ) له ترجمة  
بالمجلد .

(٢) « وذلك » مكررة في ط .

(٣) « التي » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٤) في الوافي : « وقفوا به » .

(٥) هو بغا الدرادار الناصرى ( قُتل توفي سنة ٨٧٤٠ هـ ، وقيل سنة ٧٣٧ هـ ) الدرر ، ج ٢ ،

ص ١٢ .

(٦) هو بهادر بن عبد الله المعزى ( ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م ) له ترجمة بالمجلد .

(٧) « ما » في ط ، ن .



وكان بكتمر من أحسن الناس شكلاً ، حسن الوجه ، له لحية مدورة حمراء  
بسواد يسير ، أبيض ، ساطع البياض مشرباً بحمرة ، فذه ملبح ، وعبارته عذبه .<sup>(١)</sup>  
وكان إذا ركب في القاهرة ركب في مائتي نفس ، ويركب نقيب النقباء  
والنقباء في خدمته .

وقصره في سرياقوس ، بخلاف قصور بقية الأمراء ، لأنه قبالة قصر  
السلطان ، بحيث أنهما كانا يتحادثان من داخل القصرين . وعمر له بالقرافة<sup>(٢)</sup>  
خانقاة وتربة مليحتين ، وكان عوناً لمن انتمى إليه ، وركناً عظيماً ، ومروءة زائدة .<sup>(٣)</sup>  
ولما تزوج آنوك ابن الملك الناصر بابنته كنت بالقاهرة ، ورأيت الشوار<sup>(٤)</sup>  
الذي حمل من داره إلى القلعة .<sup>(٥)</sup>

انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي ، رحمه الله .<sup>(٦)</sup>

## ٦٧٩ - المؤمني

... - ٥٧٧١ / ... - ١٣٦٩ م

بكتمر بن عبد الله المؤمني ، الأمير سيف الدين .<sup>(٧)</sup>

(١) « سير » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « الى » في ط ، ن .

(٣) المعروف أن هذه الخانقاة كانت بطرف القرافة في سفح الجبل مما يلي بركة الحبش . الخطاط ،

ج ٢ ، ص ٤٢٢ .

(٤) « آنوك » في ط ، وهو خطأ .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « الله تعالى » في ن .

(٧) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١١٢ ، سنة ٥٧٧١ ، عقد

الجهان ، حوادث سنة ٥٧٧١ ، درة الاسلاك ، حوادث ٥٧٧١ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢١ ،

السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ١٨٧ ، سنة ٥٧٧١ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٩٨ ،

سنة ٥٧٧١ .

كان من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة الإسكندرية ، ثم ولى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير علاء الدين على الماردى ، فساعت سيرته بها ؛ فعزل بالأمير بيدمر البدرى ، وقبض عليه ، ثم صار بعد ذلك أميراً آخرًا بالديار المصرية إلى أن توفى بها فى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

وكان أميراً شديد البأس ، ذا أخلاق شرسة ، يميل إلى الظلم ، إلا أنه كان قديم الهجرة ، ذا مهابة ، ومعرفة ، وتدير ، ودهاء . عفا الله عنه .

### ٦٨٠ - بكتمر الجوكندار

... - ٥٧١١ / ... - ١٣١١ م

بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين .

كان أحد الأمراء الذين يشار إليهم أيام سلار وبيبرس الجاشنكير ، ثم إنهما عملا عليه وأخرجاه إلى قلعة الصبيبة نائباً بها ، فأقام هناك مدة ، ثم نقل

(١) هو بيدمر بن عبد الله البدرى الناصرى محمد (قبض عليه سنة ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) فى الدرر : « وجن سنة ٦٠ ، ثم أطلق ونفى إلى أسوان ، ثم أعطى طليخاناه بعد قتل أسندمر ، واستقر أميراً آخر ، ثم أعطى مقدمة » .

(٣) يضاف إلى هذا ، أنه صاحب السبيل والمصل تحت قلعة الجبل بالرميلة . راجع : النجوم والدرر .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١١ ، أمان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٨ ب ، الرافى ، ج ١٠ ، ص ١٩٨ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٨ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٠٢ ، سنة ٥٧١١ ، بذائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٤٠ ، سنة ٥٧١١ ، النهج السديد ، ج ٣ ، ص ٢٠٠ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١٨ ، سنة ٥٧١١ .

(٥) قلعة الصبيبة : كانت ولاية صغيرة ثم أضيفت إلى بانباس . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٠٠ ، ١٠٤ .

إلى نيابة صفد بعد موت الأمير سنقر شاه المنصورى<sup>(١)</sup> ، وكان فى خدمته إذ ذاك ثمانمائة مملوك<sup>(٢)</sup> ، حتى كان إذا ركب فيهم كانوا قريباً من عسكر صفد ؛ فأقام فى نيابة صفد نحو سنتين .

فلما حضر الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، لاقاه إلى دمشق ، وحضر معه [ ٨٨ أ ] إلى القاهرة ؛ فجعله الملك الناصر نائب السلطنة بالديار المصرية . وكان الملك الناصر يدعوہ ياعمى . وله ولد يسمى محمد ، كان هو والسلطان لا يتفارقان ، وكان السلطان يدعوہ : يا أحنى .

قال الشيخ صلاح الدين : ولما كان فى بعض الأيام والسلطان متوجه إلى المطعم<sup>(٣)</sup> ، بكتمر بإزائه ، خرج السلطان من المريج ، ومال إليه ، وقال : ياعمى مابق فى قلبي من أحد من هؤلاء الأمراء أن أمسكه إلا فلان وفلان ، وذكر له أميرين ، فقال له : ياخوند ماتطاع من المطعم إلا وتجدنى قد أمسكتهما .

وكان ذلك يوم الثلاثاء ؛ فقال له السلطان : لا ياعمى ألا دعهما إلى يوم الخميس أو الجمعة نمسكهما فى الصلاة إذا فرغنا منها . فقال : السمع والطاعة . ثم إنه جهز إليه تشريقاً هائلاً ، ومركوباً بمعظماً . فلما كان يوم الخميس قال له : غداً نمسكهما . فلما كان يوم الجمعة قال له فى الصلاة : أين هما ؟ قال : حاضران ؛ فقال : بعد الصلاة تقدم بما قلت لك . فلما انقضت الصلاة ، قال :

(١) توفى سنقر شاه المنصورى سنة ( ٨٧٠٧ / ١٣٠٧ م ) الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٧١ .

(٢) فى الروافى : « مائة مملوك » .

(٣) يقصد : مطعم الطير .

(٤) « فى يوم » فى ط ، ن .

يا عم ، مالى وجه أراهما واستحيي منهما ، ولكن أمسكهما إذا دخلت أنا إلى الدار<sup>(٢)</sup> ، وتوجه بهما إلى المكان « الفلاني<sup>(٣)</sup> تجد منكلى بقا وبقماس<sup>(٤)</sup> ، فسلمهما إليهما وروح . فلما أمسكهما ، وتوجه بهما إلى المكان<sup>(٥)</sup> » المذكور له ، وجد الأميرين بقماس ومنكلى بقا هناك<sup>(٦)</sup> ، فقاما إليه ، وقالاه : عليك سمعاً وطاعة لمولانا السلطان ، وأخذنا سيفه ؛ فقال لهما : يا خيچداشيه ، ما هو هكذا الساعة كما فارقتهم ؟ وقال أمسك هولاء ، فقالا : ما القصد إلا أنت ، فأمسكاه ، وأطلقا الأميرين . وكان ذلك آخر العهد به بتاريخ سنة إحدى عشرة وسبعمائة تقريباً .

وكان فيه خير وبر للصحاء ، وحج حجة أنفق فيها شيئاً كثيراً ، وأعطى المجاورين بالحرمين الذهب والقمصان والقمح .

وكان لا يحب سفك الدماء ؛ فكان في صفد إذا أحضروا القاتل ضربه ضرباً مبرحاً ، قريباً من السبعمائة عصا ، ورماه في الحبس ويقول : الحى خير من الميت ؛ فكثير الفساد في صفد وبلادها .

(١) « إلى » ساقطة من ن .

(٢) في الوافى : « الدور » .

(٣) « الفلان » فى ط .

(٤) فى الوافى : « وجليس » ولعله الصواب . هذا ، ويقال إن منكلى بقا بن عبد الله الناصرى — الذى ترجح أنه المذكور بالمتن — توفى فى حدود سنة ( ١٧٣١ / ١٣٣٠ م ) ، وأن قجلىس ابن عبد الله أمير سلاح — والذى ترجح أيضاً أنه المذكور بالمتن — توفى فى سنة ( ١٧٣١ / ١٣٣٠ م ) لهما ترجمة بالمنهل .

(٥) « ساقط من ن » .

(٦) « هناك » استبدلت هذه الكلمة فى ن بعبارة سابقة نصها : ( فسلمهما إليهما وروح . فلما أمسكهما وتوجه بهما إلى المكان المذكور له ، وجد الأميرين بقماس ومنكلى بقا ) .

(٧) « إذا » فى ط ، « إذ » فى ن .

(٨) « أخير » فى ط ، ن .

وكان هو وولده محمد في اللعب <sup>(١)</sup> بالكرة فارسين ، وولده أفرس منه .  
 وكان [ ٨٨ ب ] له من الأولاد محمد و خليل وإبرهيم وأحمد - فيما أظن - .  
 وكان يكثر اللعب بالكرة في صفد <sup>(٢)</sup> ، ويضرب له حاماً على قرية بيربا  
 - ظاهر صفد - ، ويقم هناك هو وحريمه أياماً ، ويعمل الموكب هناك <sup>(٣)</sup> ،  
 ودور العدل .

وعمر المغارة التي بصفد ، وأنشأ بها صهرينجا ، ودفن بها زوجته ، ورتب  
 للمغارة والصهرينج على الديوان السلطاني مرتباً ، وهو إلى اليوم .  
 ولما كان السلطان في الكرك كان يكتب إليه وإلى ابنه ناصر الدين محمد  
 كثيراً ويخاطبه : يا أنحى قل لعمى كذا ، وطول روحك إلى أن يقدر الله لنا  
 الخير . انتهى كلام الشيخ صلاح الدين <sup>(٤)</sup> ، رحمه الله تعالى .

## ٦٨١ - السلاح دار

... - ٥٧٠٣ / ... - ١٣٠٣ م

بكتنم بن عبد الله السلاح دار ، الأمير سيف الدين <sup>(٦)</sup> .  
 هو من مماليك الملك الظاهر بيبرس ، ومن تأمر في الدولة المنصورية

(١) « اللعب » في ط .

(٢) « صفة » في الأصل ، ط ، ن وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من : الوافي ق

(٣) « الموكب » في الوافي .

(٤) « بالخير » في ن .

(٥) « صلاح الدين الصفدي » في ن .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، عقد الجنان ، حوادث سنة ٥٧٠٣ هـ ، أمهات العصر ، ج ٢ ، ص ٥٢

في ١١٠٧ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٦ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١١٣ .

قلاوون، ودام على ذلك إلى أن عاد الملك الناصر محمد إلى الملك ثانيًا ، فرمع من  
فر من الأمراء إلى غازان — ووقع ما سنفذ كره إن شاء الله تعالى في غير هذا  
الموضع — ؛ فأقام هناك مدة ، ثم قدم إلى الديار المصرية ، وصار بها من جملة  
الأمراء إلى أن توفي بها سنة ثلاث وسبعمائة رحمه الله [ تعالى ] .

### ٦٧٢ - الركني

... .. - ٨٨٠٧ / ... .. - ١٤٠٤ م

بكتمر بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين .<sup>(٢)</sup>

أذنياه الملك الظاهر برقوق ، وأنعم عليه بإمرة عشرة ، ( ثم طبلخاناه ، ثم  
صار<sup>(٣)</sup> ) في الدولة الناصرية فرج أمير مائة ومقدم ألف ، ثم نقل إلى إمرة مجلس ،  
ثم إلى إمرة سلاح ، ثم خلع في شوال سنة خمس وثمانمائة باستقراره رأس نوبة  
الأمراء — وهذه الوظيفة مفقودة الآن — واستقر عوضه في إمرة سلاح الأمير  
تمراز الناصري . واستمر على ذلك مدة ، ثم أخطت رتبته ، وتولى نيابة صفد<sup>(٤)</sup>  
هو ضًا عن الأمير بكتمر شلق<sup>(٥)</sup> — الآتي ذكره — بعد انتقاله إلى نيابة طرابلس ؛

(١) الزيادة من ن .

(٢) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، وفيه : ( ت ٨٨٠٧ ) ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ،  
ص ١٦٦٧ ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ١٤ ، سنة ٨٨٠٨ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٤٧ ، ٤٨ ،  
٥٩ ، سنة ٨٨٠٢ ، ١٦٨ ، سنة ٨٨٠٥ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٧٢٤ ، سنة  
٨٨٠٧ .

(٣) « ثم صار طبلخاناه » في ن — بدلا من الجملة المحصورة — .

(٤) هو تمراز بن عبد الله الناصري ، ثم الظاهري برقوق ( ت ٨٨١٤ / ١٤١١ م ) له ترجمة

بالتل .

(٥) سنل ترجمته بعد التي نحن بصدها مباشرة ، فانظرها .

وذلك في ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة ، وأظنه مات بها بعد ذلك بيسير ،  
والله أعلم .

### ٦٨٣ - شلق

... .. / ٨١٥ هـ - ... .. ١٤١٢ م

(١) بكتمر بن عبد الله الظاهري ، المعروف بكتمر شلق ، الأمير سيف الدين .  
أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ومن خاصكيتيه ، ثم أنعم عليه [ ٨٩ أ ]  
بإمرة عشرة ، ثم طبخاياه إلى أن مات الظاهر برقوق ، صار في دولة ابنه الملك  
الناصر فرج أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم ولي نيابة صفد ، فتوجه إليها  
وباشر نيابتها ، ووقع له فيها أمور ووقائع مع الأمير شيخ المحمودى ، ثم  
اصطالحا وتحالف على الخروج عن طاعة الناصر فرج ، وذلك في يوم الاثنين  
الحادى والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وثمانمائة .

فكانت مدة الحرب بينهما اثنين وعشرين يوماً ، وقتل بينهما خلائق .  
واستمر بكتمر المذكور على نيابة صفد على طاعة السلطان إلى أن توجه

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٢٠٦ ، ج ١٤ ، ص ١١٩ ،  
سنة ٨١٥ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨١٥ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٧ ، إنباء القمر ،  
ج ٢ ، ص ٥١٥ ، سنة ٨١٥ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٨٢٧ ، سنة ٨١٥ هـ .

(٢) تكتب أيضا : « چلق » .

(٣) « روقائع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « هن » في ن .

(٥) « السلطان الناصر » في ن .

(٦) « رجب » في ن .

الأمير شيخ المذكور<sup>(١)</sup> وأتابك يشبك الشعباني وقرا يوسف وغيرهم من الأمراء إلى الديار المصرية — وهي وقعة السعيدية — ؛ فطرقه أيضاً الأمير يشبك بصغد، وحصل بينهما قتال شديد ، ثم عاد يشبك عن صغد بغير طائل .

ولما حصل للأمراء ما حصل ، وتشتت شملهم بعد وقعة السعيدية ، نقل بكتمر هذا إلى نيابة طرابلس — عوضاً عن الأمير شيخ السلياني — وولى عوضه صغد الأمير بكتمر الركنى — المقدم ذكره — ؛ فدخلها ، وباشر نيابتها إلى شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة قصده الأمير شيخ المحمودى والأمير نوروز الحافظى ، وهو نازل على حصص ؛ ففر بكتمر منهما ؛ فتوجه<sup>(٢)</sup> إلى طرابلس ، واستولى<sup>(٣)</sup> عليها .

فلما كان الصالح بين الناصر فرج وبين أمرائه ، استقر الأمير شيخ في نيابة دمشق ، وأنعم بطرابلس على الأمير چكم مضافاً إلى حلب . وكتب إلى الأمير نوروز بالتوجه إلى القدس بطالاً ، ورسم للأمير بكتمر شلق هذا بأن يكون أتابك دمشق ؛ فدام في أتابكية دمشق إلى أن فر الأمير نوروز ، نقل إلى نيابة صغد ثانياً بإمر الأمير چكم من عوض نائب حلب ، بعد أن تسلطن چكم بحلب ، وسمى نفسه بالملك العادل ، وذلك في رابع شوال سنة تسع وثمانمائة ، فلم يقم فيها إلا مدة يسيرة ، وقدم عليه الأمير شيخ المحمودى فاراً من الأمير نوروز<sup>(٤)</sup> ، وأخذ مدينة صغد منه ؛ فتوجه بكتمر المذكور إلى القاهرة<sup>(٥)</sup> ،

(١) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « وقت » في ن . وهو خطأ .

(٣) « فتوجه » في ط ، ن .

(٤) « واستولى » في ط ، ن .

(٥) « نوروز الحافظى » في ن .

(٦) « رخذ » في ط .



فأنعم عليه السلطان بإمرة مائة وتقدمة ألف بها [ ٨٩ ب ] .

ولما توجه الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية كان الأمير بكتمر هذا صحبته ، وولاه نيابة طرابلس ثانياً ، وجعله نائب الغيبة بدمشق إلى أن يعود إليها نائبها<sup>(١)</sup> الأمير نوروز الحافظي ؛ فطارقه<sup>(٢)</sup> الأمير شيخ المحمودي بغتة<sup>(٣)</sup> ومعه الأمير يشبك الشعباني والأمير چاركس القاسمي المصارع ، وأجلاه عن دمشق ؛ فتوجه بكتمر إلى بعلبك ؛ فوافاه الأمير نوروز بعلبك ؛ فقوى أمر بكتمر . وكان قد خرج في إثر بكتمر من دمشق الأمير يشبك والأمير چاركس ؛ فلما ورد خبرهما على بكتمر خرج إليهما الأمير نوروز بمن معه ، والتقى معهما ؛ فكان بينهم وقعة قتل فيها الأتابك يشبك الشعباني وچاركس القاسمي المصارع — حسبما سنذكره في ترجمتهما إن شاء الله تعالى — .

ثم توجه بكتمر إلى طرابلس وتولى يشبك بن أزدمر نيابة حماه .

ودام بكتمر في نيابة طرابلس إلى أن اصطحب الأمير نوروز الحافظي مع الأمير شيخ المحمودي على القبض على بكتمر المذكور ، وقبض عليه ، وقيد<sup>(٤)</sup> ؛ وتوجه به إلى قلعة دمشق ؛ فسجن بها في يوم الخميس سابع شهر رجب سنة<sup>(٥)</sup> عشرة وثمانمائة ، ثم أفرج عنه لما اصطحب السلطان مع الأمير شيخ ، وأعادته إلى نيابة دمشق ، وأخلع على بكتمر المذكور أيضاً بإعادته إلى نيابة طرابلس ؛

(١) « ثانياً » في ط ، ن .

(٢) « فطارق » في ط ، ن .

(٣) « المحمودي » ساقطة من ن .

(٤) « المذكور » ساقطة من ن .

(٥) في التوقيعات يبدأ شهر رجب بيوم الجمعة من السنة المذكور .

(٦) « المذكور » مكررة في ط .

فباشر نيايتها مدة ، ووقع بينه وبين نوروز الحافظى وقعة عند توجهه إلى مدينة صفد ، ثم سار الأمير بكتمر وصحبته الأمير جانم إلى غزة ، وزح عنها الأمير سرودون تلى الحمدي — وكان بها من قبل نوروز — ثم عاد إلى محل كفالته ، واستمر إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية ، ووصل إلى دمشق ، وقدم عليه الأمير بكتمر هذا ، وأخلع عليه الملك الناصر ، واستقر به في نيابة دمشق ، عوضاً عن الأمير شيخ الحمودي ، وذلك في عشرين شهر ربيع الأول سنة اثنتى عشرة وثمانمائة .

ثم توجه السلطان في إثر الأمراء إلى أن وصل إلى قلعة صرخد وحصرهم بها ، ثم إصطلاحاً على أن يكون بكتمر في نيابة دمشق ، والأمير شيخ<sup>(١)</sup> في نيابة طرابلس . وعاد السلطان إلى دمشق ، وعقد بكتمر على إبنته [ ٩٠ أ ] بحضرته وحضرة أعيان الدولة ، فعظم بكتمر بصحابة الملك الناصر .

ثم سار السلطان يريد القاهرة ، واستمر بكتمر في نيابة دمشق إلى شهر جمادى الأولى من السنة ؛ طرده الأمير شيخ ، واستولى على دمشق ، وفر بكتمر إلى صفد ، ثم إلى القاهرة ، وصحبته من الأمراء الأمير بردك نائب حماة ، والأمير نكبای<sup>(٢)</sup> صاحب حجاب دمشق ، والأمير الطنبغا العثماني ، والأمير يشبك الموساوى الأقم نائب غزة ؛ فخرج الملك الناصر إلى تلقيهم ، ودخل بهم من باب النصر ، وشق القاهرة ، وأنعم على الأمير بكتمر بإمرة مائة وثلاثة ألف ، وجعله رأس الميمرة ، ودام بالقاهرة إلى أن زفت إليه بنت<sup>(٣)</sup> السلطان الملك الناصر فرج في المحرم سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .

(١) « بالأمير » في ط ، ن .

(٢) « يكبای » في ط ، ن .

(٣) « السلطان » ساقطة من ط .

ثم توجه الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، وأخلع عليه أيضاً نيابة دمشق  
ثانياً ، وحصر السلطان الأمراء بالكرك ، وطال الأمر في ذلك إلى أن مشى القوم  
في الصلح ؛ فطلب الأمراء من الملك الناصر عدم ولاية بكتمر لدمشق وقالوا : لا  
يكون بكتمر في نيابة دمشق ونحن في غيرها ؛ فإن كان ولا بد ؛ فيكون الأمير  
الكبير تغرى بردى — يعنى والدى — . فاستقر والدى في نيابة دمشق على كره  
منه ، واستقر الأمير شيخ في نيابة حلب ، والأمير نوروز في نيابة طرابلس .

وعاد السلطان إلى القاهرة ومعه الأمير بكتمر المذكور ، ودام بها إلى أن  
تجسرد السلطان إلى البلاد الشامية في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وجعل بكتمر  
المذكور جاليساً ، ومحبيه عدة من أعيان الأمراء . فلما وصلوا إلى دمشق  
توجهوا الجميع — يعنى بكتمر ورفقته — إلى جهة الأميرين نوروز وشيخ ،  
واستقروا من حزبهما إلى أن انكسر الملك الناصر فرج وقتل ، وصار الأمر للخليفة  
ومدير الممالك الأمير شيخ الحمودى ؛ فكان بكتمر هذا معه كالقسيم في تدبير  
الممالك ؛ فلم تطل أيامه بالقاهرة ، ومات بعد مرض طويل في ثامن جمادى  
الآخرة سنة خمس عشرة وثمانمائة ، وخلا الجو بموت<sup>(٤)</sup> للأمير شيخ ، وتسلمن بعد  
ذلك بمدة [ ٩٠ ب ] .

(١) « بالأمير » في ط ، ن .

(٢) « الأمير » في ط ، ن .

(٣) « والخلا » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « بموت » ساقطة من ن . هذا ، وقد ورد في عقد الجان أن بكتمر توفى في الثاني من

جمادى الآخرة « وكان قد سمعته عقرب من مدة شهر ، فتمرض بها إلى أن مات » ⑤

وكان بكتنمر أميراً مهاباً ، شجاعاً ، مقداماً ، كريماً ، ذا شكل مليح ، وممت  
ووقار ، وله مكارم مشهورة عنه ، وهو أحد أوصياء والدي علي تركته ،  
رحمه الله تعالى .

### ٦٨٤ - السَّعْدِيُّ

... .. - ٨٣١ هـ / ... .. - ١٤٢٧ م

بكتنمر<sup>(١)</sup> بن عبد الله السَّعْدِيُّ ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخاناه بالديار المصرية . أصله من مماليك القاضى الأمير  
سعد الدين إبراهيم<sup>(٢)</sup> بن غراب ودواداره . وإليه ينتسب بالسعدى .

اشتراه سعد الدين فى صفره ، ورباه فى حجر نسانه ، وعلمه القرآن ؛ فلشأ على  
أجل طريقة وأحسن سيرة من الديانة ، وطالب العلم والمعرفة بأنواع الفروسية .  
وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار أمير عشرة ، ثم طليخاناه .

وأرسله الملك المؤيد شيخ إلى بلاد اليمن رسولاً ؛ فتوجه إلى اليمن ، ثم عاد  
إلى الديار المصرية بعد ما أظهر بتلك البلاد من جميل صفاته وغزير عقله وقوة  
جنانته ما أذهل ملوك اليمن .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٣١٣ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، ج ١٥ ،  
ص ١٤٧ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٣١ هـ ، الضو ، ج ٣ ، ص ١٧ ، إنبا .  
لقنبر ، ج ٣ ، ص ٤٠٧ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٧٨٥ ، سنة ٨٨٣١ هـ ،  
زهة النفوس ، ج ٣ ، ص ١٣٨ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ١١٨ ، سنة  
٨٨٣١ هـ .

(٢) « ابن إبراهيم » فى ط ، وساقطة من ن .

(٣) « ظهر » فى ط ، ن .

واستمر على إقطاعه وإمرته إلى أن مات في يوم الخميس لثلاث عشر مضين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وسنه زيادة على خمسين سنة تقريباً .

ولم يخلف بعده في أبناء جذسه مثله ، ديناً ، عقلاً ، وفضلاً وشجاعة ، وسوددا . وكان روى الجنس ، طوالاً ، جميلاً ، مجسماً ، ذا قوة مفرطة يضرب بها المثل ، ذا شكالة حسنة ولفظ فصيح ، بادره الشيب في مقدم لحيته قديماً ، وكانت بيننا محبة ومحبة .

ولما أن جاورت بمكة المشرفة في عام اثنتين وخمسين وثمانمائة ، واجتمعت بمكة بمؤرخها وشاعرها الشيخ الأديب قطب الدين أبى الخير محمد بن عبد القوى المغربي ، ثم المكي المالكي ، وتكرر ترداده إلى ، وتجارينا في الأدبيات وأيام الناس من غير أن أذكر له الأمير بكتتمر السعدى هذا ؛ فأخذ الشيخ أبو الخير في بعض الأيام في الثناء على الأمير بكتتمر والترحم عليه ، ثم أنشدني من لفظه لنفسه :

وحينى في الترك يحيى بن سنقر<sup>(٣)</sup>      ويوسف مولانا وبكتتمر السعدى<sup>(٤)</sup>  
فإن قبيل لى أى الثلاثة يرتضى<sup>(٥)</sup>      لا فعل قلت : الحى واسطة العقد

(١) هو محمد بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى البجائى المغربى ، قطب الدين أبو الخير (ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « ذكر » فى ن .

(٣) لعله يحيى بن سنقر بن عبد الله الأسعدى الدمشقى . الضوء ، ج ١٠ ، ص ٢٢٦ .

(٤) لعله يقصد يوسف بن برصاي ، السلطان الملك العزيز جمال الدين أبو الحسن بن الأهراف برصاي الدقاقى الظاهرى برقوى — تقدم التعريف به — .

(٥) « ثلاثة » فى ط ، ن .

ثم إنني سألت الشيخ أبا الخير المذكور عن يحيى بن سنقر المذكور في البيتين؛  
فوصف لي [١٩١] شخصاً من الشاميين، ونعته بكل فضيلة ومحاسن جمّة . رحمه  
الله تعالى . انتهى .

### ٦٨٥ - [العزیزی]

... - ٦٥٦ هـ / ... - ١٢٥٨ م

بكتوت بن عبد الله العزیزی ، الأمير سيف الدين ، إستاذار الملك الناصر  
يوسف صاحب دمشق .

كان ذا حرمة وافرة ، ورتبة عالية ، ومهابة شديدة ، ويد مهسولة ، وله  
الأقطاعات الضخمة والأموال الجمة .

وكان شجاعاً ، جيد السياسة . وكان بينه وبين ابن وداعة صداقة ، يقال  
هو الذي سمى في بطيخة .

ومنذ توفي بكتوت وقع الخلل في أحوال الملك الناصر . وكانت وفاته سنة  
ست وخمسين ومستمائة ، مجرداً بالنواحي القبلية . رحمه الله تعالى .

(١) « عن » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « في كل » في ن .

(٣) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٦١ ، سنة ٦٥٦ هـ ، الرواف ،  
ج ١٠ ، ص ٢٠٠ ، ذيل مرآة ، ج ١ ، ص ١٢٣ .

(٤) « وداعة » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وفاته » ساقطة من ط ، ن .

## ٦٨٦ - الأفرعى

... - ٦٩٤ هـ / ... - ١٢٩٤ م

بكتوت بن عبد الله الأفرعى ، الأمير بدر الدين .<sup>(١)</sup>

كان يلى شد دمشق فى أيام الظاهر بيبرس ، وعزل أيام الملك السعيد ابنه ، وولى شد الصحبة للملك المنصور قلاوون ، وهو الذى ضيق على قاضى القضاة ابن الصائع أنه لا يقبل الرشاء . وكان ظالماً جباراً .<sup>(٢)</sup>

توفى سنة أربع وتسعين وستمائة ، ورثاه الشيخ الأديب علاء الدين الكندى<sup>(٣)</sup> الوداعى :

خبيا البدر الذى قد كان يهدى إلى سبيل الزاهية والصيانة<sup>(٤)</sup>  
فقل للدهر إن عزيت فيه بظيل الله عمرك فى الأمانة

## ٦٨٧ - العلائى

... - ٦٩٣ هـ / ... - ١٢٩٣ م

بكتوت بن عبد الله العلائى ، الأمير بدر الدين .<sup>(٥)</sup>

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، وفيه : « بكتوت الأفرعى » وهو خطأ ، فقد الجمان ، حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، المقتضى ، ج ١ ، حوادث سنة ٦٩٤ ، وفيه أنه دفن بمقبرة الباب الصغير ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٠٠ ، وفيه : « بكتوت بدر الدين الأفرعى » ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٢٠١ ، سنة ٦٩٤ هـ ، وفيه أنه توفى يوم السبت ٤ ربيع أول ، ودفن بمقابر الباب الصغير .

(٢) « الرشوا » فى ن .

(٣) هو على بن المظفر بن إبراهيم بن عمالكندى الوداعى ، المعروف بكتاب ابن وداعة وبالوداعى (ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « سبيل » فى ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، المقتضى ، ج ١ ، حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٠٠ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٦٩٣ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ١٨٨ ، سنة ٦٩٣ هـ ، وفيه : « بكتوت بن عبد الله التركى العلائى » وأنه توفى يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة .

كان أولاً من أعيان أمراء دمشق<sup>(١)</sup> ، ثم انتقل إلى القاهرة ، وعلت رتبته  
 في الدولة الأشرفية خليل بن الملك المنصور قلاوون .  
 وقيل إنه ولي نيابة دمشق في أوائل دولة المنصور قلاوون .  
 وكان أميراً ضخمًا ، شجاعاً ، وافر الحرمة ، والمهابة . توفي سنة ثلاث وتسعين  
 وستمائة . رحمه الله .

## ٦٨٨ - المحمدي

بكتوت بن عبد الله المحمدي ، الأمير بدر الدين .  
 قال الشيخ صلاح الدين في تاريخه : أخبرني الشيخ أنير الدين أبو حيان من  
 لفظه قال : كان المذكور قد اشتغل على يسير من النحو ، وأنشدني لنفسه :  
 بجائقي لي حبيب<sup>(٢)</sup> بوضيله لا يجود<sup>(٣)</sup>  
 فقلبه قاسيون<sup>(٤)</sup> ودمع عيني يزيد<sup>(٥)</sup>  
 [ ٩١ ب ] وأنشدني لنفسه :

من لي بطبي غريب بالخط يسبي المالك  
 اذا تبدى بليلى جلا مناه الحوالم  
 من حور رضوان أبهى لكننه نجل مالك

(١) « الأمراء » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، وفيه : ( ت ٦٨٦ هـ ) ، أعوان العصر ، ج ٢ ، ص ١١٣ ،  
 الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٠١ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٢ ، وفيه : « ومات بعد السبعائة » .

(٣) هو أنير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي المغربي ( ت  
 ٨٧٤ هـ / ١٣٤٤ م ) له ترجمة بالمثل .

(٤) يقصد دمشق .

(٥) « شديد » في الأصل ، ن ، والصيغة المثبتة من ط والوافي ، وأعيان العصر . هذا ، وقد ورد  
 هذين البيتين في ن بعد بيت : من حور رضوان أبهى : لكنه نجل مالك .



## ٦٨٩ — [ الخوارزمي ]

... — ٦٨٦ هـ / ... ١٢٨٧ م

(١) بكتي بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين .  
 « كان من أكابر الأمراء . توفى سنة ست وثمانين وستمائة . »

٦٩٠ — أمير شكار<sup>(٢)</sup>

... — ٧٥٣ هـ / ... ١٣٥٢ م

(٣) بكتي بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين « .  
 (٤)

كان الملك الناصر حسن أمره ، ثم جعله أمير شكاراً ، ثم نقله في سنة إحدى  
 وخمسين وسبعمائة إلى نيابة طرابلس — عوضاً عن الأمير بدر الدين مسعود بن  
 الخطير — ، فباشير نيابة طرابلس على أقبح وجه ، وساءت سيرته ، ودام بها إلى أن

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، وفيه أدخلت ترجمة هذا الرجل ضمن ترجمة الذي سبقه ،  
 وهو « بكتي » وقرأت على أنها « بكتي » ، تاريخ الاسلام ، ج ٣٣ ، سنة ٦٨٦ هـ .

(٢) أمير شكار : أمير الصيد . وهو لقب أطلق على من تحدث على الجوارح من الطيور وغيرها  
 وسائر أمم الصيد . وهو مركب من لفظين ، أحدهما عربي ، وهو أمير ، والآخر فارسي ، وهو  
 شكار ، ومعناه الصيد . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٦١ ، وأنظر : القوانين السلطانية .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٣ سنة ٧٥٤ هـ ، عقد الجمان ،  
 حوادث سنة ٧٥٤ هـ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٣٩ ، وفيه : ( ت ٧٥٤ هـ ) ، الدور ،  
 ج ٢ ، ص ٢٣ ، الهداية ، ج ١٤ ، ص ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، سنة ٧٥٣ هـ ، السلوك ، ج ٢ ،  
 ق ٣ ، ٩٠٤ ، سنة ٧٥٤ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٥٤٩ ، سنة ٧٥٤ هـ .

(٤) « ساقط من ن . »

توجه إلى صفد في واقعة الأمير أحمد الساقى<sup>(١)</sup>، وحصره في القلعة ، ثم عاد إلى طرابلس . ولم يزل بها إلى أن خرج مع بييغا أرس سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وأحمد الساقى ، ووصلوا إلى دمشق ؛ فمات بكلمش هذا<sup>(٢)</sup> في برج دمشق في السنة المذكورة<sup>(٣)</sup> .

### ٦٩١ - العلائي

... - ٨٠١ هـ / ... - ١٣٩٨ م<sup>(٦)</sup>

بكلمش بن عبد الله العلائي ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الأمير طيغنا الطويل<sup>(٧)</sup> ، وتنقلت به الخدم إلى أن صار في دولة الملك الظاهر برقوق الأولى أمير طبلخاناه ورأس نوبة . ودأب على ذلك إلى أن خلع الملك الظاهر برقوق ، وحبس بالكرك ، قبض على بكلمش هذا أيضاً ، وحبس

(١) توفي أحمد الساقى في سنة (٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م) راجع - مثلاً - العجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٣ ، سنة ٨٨٧٥٤ .

(٢) « أخرج » في ط ، ن .

(٣) هو بييغا بن عبد الله القاسمي أرس ، سيف الدين (ت ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م) له ترجمة بالمهل .

(٤) « في هذا » في ن .

(٥) تجمع المصادر على أن وفاته كانت في سنة ٨٧٥٤ .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٥٥ ، سنة ٨٨٠١ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٨٠١ ، إنباء القمر ، ج ٢ ، ص ٦٩ ، سنة ٨٨٠١ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٧ ،

السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩١٧ ، سنة ٨٨٠١ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٤ ، سنة

٨٨٠١ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٥٠ ، سنة ٨٨٠١ ⑤

(٧) « طيغنا » في ن ، وهو تصحيف .

(٨) « ودأب » ساقطة من ن .

مع من قبض عليه من حواشى برقوق إلى أن خرج الظاهر برقوق من حبس الكرك وعاد إلى ملكه — حسبما ذكرناه في محله — أنعم على بكلمش المذكور بإمرة مائة وتقدمه ألف، وجعله أميراً خوراً كبيراً، فاستمر على ذلك مدة سنين إلى أن قبض عليه وحده مدة يسيره<sup>(١)</sup>. ثم أطلقه وجعله أميراً سلاحاً، فاستمر على ذلك إلى سنة ثمانمائة.

فلما كان تاسع عشرين المحرم من السنة قبض الملك الظاهر عليه وعلى كمشغا الحموى الأمير الكبير، وحمل إلى الأسكندرية من القند صحبة الأمير سودون الطيار<sup>(٢)</sup> — قاله المقرئى، وقال العينى : سودون الظريف — ؛ فسجننا بالغرمدة، ثم أفرج السلطان عن [ ٩٢ أ ] الأمير بكلمش صاحب الترجمة، ووجهه إلى القدس بطالاً، فأقام بالقدس إلى أن مات في شهر صفر سنة إحدى ثمانمائة<sup>(٣)</sup>. رحمه الله تعالى.

وكان أميراً شجاعاً، مقداماً، ذا كلمة نافذة في الدولة وحرمة، وافرة<sup>(٤)</sup>، وكان خصيصاً عند الملك الظاهر برقوق، مدلاً عليه. وكان يبالغ السلطان بالكلام الحسن « وله كرم وإنعام مع تكبر، وجبروت، وخلق سيئ، وسطوة، وبادرة على من حق » عليه؛ ولهذا المعنى قبض عليه الظاهر، وهو أنه ضرب موقعة<sup>(٥)</sup>.

(١) « وحبس » في ن.

(٢) هو سودون بن عبد الله الطيار الظاهرى برقوق (ت ٨١٠ هـ / ٧ - ١٤ م) له ترجمة بالمنهل.

(٣) « وثمانين » في ط، وهو خطأ.

(٤) « وافرة نافذة » في ن.

(٥) « ساقط من ن ».

القاضي صفى الدين الدميرى<sup>(١)</sup> وصادره ؛ فشكى صفى الدين حاله إلى السلطان ،  
ومدح السلطان بأبيات تتضمن ذم بكلمش ، ومن حملتها قوله : أنا كلنى الذئاب  
(وأنت ليث)<sup>(٢)</sup> ؛ فسمع بذلك بكلمش ؛ فطلبه ، وضربه ثانياً بالمقارع . وكلما  
كانوا يضربونه يرشون عليه الملح ، فكلمها كان يستغيث ويصرخ يقول له<sup>(٣)</sup>  
بكلمش : قل لليث يخلصك من الذئب ، فلم يزل يعاقبه حتى كان موته من تلك  
العقوبة ؛ فبلغ السلطان ذلك ؛ فتوغلر خاطره عليه مع ما صدر منه من تحريض  
مماليكه على محاربة ممالك الأتابك أيتمش ؛ فكان هذا هو السبب للقبض عليه .  
ولما قبض عليه أنعم<sup>(٤)</sup> الملك الظاهر برقوق بإقطاعه ووظيفته لإمرة سلاح ،  
على والدى . رحمه الله تعالى .

(١) هو أحمد بن محمد بن عثمان الدميرى ، صفى الدين (ت ٨٠٠ / ١٣٩٧ م) إنباء الفهر ،  
ج ٢ ، ص ٢٤ ، سنة ٨٠٠ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩١٣ ، سنة ٨٠٠ .

(٢) « وليث » فى ط ، وفى النجوم : « يا كلنى ذئب وأنت ليث » .

(٣) « بذلك » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ويقول » فى ط ، ن .

(٥) « أنعم » ساقطة من ط ، ن .

## باب الباء واللام

### ٦٩٢ - الزَّيْنِي

... / ٦٧٧ هـ - ... / ١٢٧٨ م

بَلْبَانُ بن عبد الله الزَّيْنِي الصَّالِحِي ، الأمير سيف الدين ، مقدم البحرية في أوائل دولة الأتراك . حمسه الملك الظاهر بيبرس مدة [ يسيرة ] ثم أطلقه ، وجعله أميراً بدمشق . وكان ذا نهضة وشهامة ، فدام بدمشق إلى أن مات في سنة سبع وسبعين وستمائة . رحمه الله تعالى .

### ٦٩٣ - النُّوْفَلِي

... / ٦٧٨ هـ - ... / ١٢٧٩ م

بَلْبَانُ بن عبد الله النُّوْفَلِي العزيزي ، الأمير ناصر الدين ، أحد أمراء دمشق [ ٩٢ ب ] . كان من أعيان العزيزية ، وكان فيه دين وخير ، وتوجه صحبة الجيش

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥١٠ ، ٥٣٣ ، ٦٦٦ ، كنز الدور ، ج ٨ ، ص ١٩٤ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٣٠١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، وفيه : « توفي ليلة الثلاثاء تاسع شهر رمضان المعظم بجبل الصالحية ، ودفن من القدر بالقرب من تربة الملك المعظم » .

(٢) « مقدمي » في ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) « ثم » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٧٤ ، سنة ٦٧٨ هـ ، تذكرة النبيه ، ج ١ ، ص ٥٥ ، سنة ٦٧٨ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٣ ، سنة ٦٧٨ هـ ، وفيه : « توفي بجلب » يوم الجمعة رابع عشرين الأول ... والعزيزي نسبة إلى الملك العزيز بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الكبير ، « تاريخ ابن الفرات » ، ج ٧ ، ص ١٦٤ ، سنة ٦٧٨ هـ .

لغزو سبیس سنة ثمان وسبعين وستمائة ، فوات في المعترك . رحمه الله .  
وأصله من مماليك الملك العزيز صاحب حلب . رحمه الله تعالى .

### ٦٩٤ - الزرد كاش

... .. - ٦٦٠ هـ / ... .. - ١٢٦١ م

بلبان الزرد كاش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .<sup>(١)</sup>

كان من أعيان أمراء دمشق ، وكان طبريس الوزيري نائب دمشق إذا<sup>(٢)</sup>  
غاب عن دمشق استنابه عنه في دار العدل ، وكان ديناً ، خيراً ، عادلاً في حكمه ،<sup>(٣)</sup>  
يحب الفقراء وأهل الصلاح . مات سنة ستين وستمائة . رحمه الله تعالى .

### ٦٩٥ [ الساق ]

... .. - ٦٧٨ هـ / ... .. - ١٢٨٩ م

بلبان بن عبد الله الساق ، الأمير علم الدين .<sup>(٦)</sup>

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٠٧ ، سنة ٦٦٠ هـ ، عقد  
الجمان ، حوادث سنة ٦٦٠ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، ذيل مرآة ، ج ١ ،  
ص ١٦٥ ، وفيه : توفي بدمشق في ثامن ذي الحجة .

(٢) « الزرد كاش » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو طبريس بن عبد الله الوزيري ، الحاج علاء الدين ( ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م ) له ترجمة  
بالمجلد .

(٤) « دار » ساقطة من ن .

(٥) الذي في عقد الجمان هو أنه : « كان استنابة طبريس موضعه بدار العدل على دمشق لما سافر  
حصار انطاكية » .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧

ص ١٦٥ ، سنة ٦٧٨ هـ ، وفيه : « بلبان بن محمد الله المشرف ، علم الدين » .

كان من أعيان الأمراء ، وتوجه في الجيش لغزو سبيس أيضاً ؛ فتوفي وهو راجع من غزوه في سنة ثمان وسبعين وستمائة . رحمه الله [ تعالى ] <sup>(١)</sup> .

## ٦٩٦ - الرومي

... .. - ٦٨٠ هـ / ... .. - ١٢٨١ م

بليان بن عبد الله الرومي الدوادار ، الأمير سيف الدين . <sup>(٢)</sup>

كان من أعيان الأمراء ونجباءهم ، وكان الملك الظاهر بيبرس يعتمد عليه ويحمله أسراره إلى القصاد ، ولم يؤمّره إلا الملك السعيد بن الملك الظاهر . واستشهد بمصاف حص سنة ثمانين وستمائة .

وكان يباشر وظيفة الدوادارية ، ولم يكن معه كاتب سر ، فاتفق أنه قال يوماً لمحبي الدين بن عبد الظاهر : أكتب لفلان مرسوماً أن يُطلق له من الخزانة <sup>(٣)</sup> العالية بدمشق عشرة آلاف درهم ، نصفها عشرون ألف درهم ، فكتب المرسوم كما قال له ، وجهزه إلى دمشق ؛ فأنكروه وأعادوه إلى السلطان الملك

(١) الزيادة من ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٣٢ ، ص ٣٤٩ ، سنة ٦٨٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٠ هـ ، الرافق ، ج ١٠ ، ص ٢٨٢ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٩٦ ، سنة ٦٨٠ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٣٨ : ٢٦٧ ، ذيل امرأة ، ج ٤ ، ص ١٠٩ ، سنة ٦٨٠ هـ ، وفيه : « واستشهد إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس رابع عشر شهر رجب ، ودفن بظاهر حص جوار مشهد خالد بن الوليد » ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٦٨٠ هـ ، وفيه : « بليان بن عبد الله الرومي الحمصي » وأنه توفي في ٤ رجب .

(٣) « لمحِب » في ن ، وهو تصحيف . وهو عبد الله بن رشيد الدين بن عبد الظاهر بن نشوان ابن عبد الظاهر السعدى ، صاحب محبي الدين كاتب الإنشاء بالديار المصرية ( ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م ) له ترجمة بالمنهل .

الظاهر، وقالوا : ما نعلم هل هذا المرسوم بعشرين، نصفها عشرة، أو هو بعشرة نصفها خمسة ؟ ؛ فطلب السلطان محي الدين ، وأنكر ذلك عليه ؛ فقال : ياخوند : هكذا قال لي الأمير سيف الدين بلبان الدوادار ؛ فقال السلطان : ينبغي أن يكون للـك كاتب سر يتلقى المرسوم منه شفاهاً . وكان السلطان الملك المنصور قلاوون حاضراً من جملة الأمراء يسمع هذا الكلام ، وخرج [ ٩٣ أ ] الملك الظاهر عقيب ذلك إلى نوبة الأبلستين<sup>(١)</sup> ؛ فلما توفى الظاهر وتملك الملك المنصور قلاوون اتخذ كاتب صر . رحمه الله تعالى .

### ٦٩٧ - الجوكندار

... .. - ٨٧٠٦ / ... .. - ١٣٠٦ م

بلبان بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين .

كان نائب قلعة صفد في نوبة غازان<sup>(٢)</sup> ؛ فلما كسر المسلمون وهرب الأمراء جاء الملك المظفر بيبرس الجاشنكير والأمير سلار على وادى التيم<sup>(٣)</sup> حضروا إلى صفد<sup>(٤)</sup>

(١) « الأبلستين » في الأصل ، ط ، ن . والأبلستين كانت مدينة مشهورة ببلاد الروم ، م صارت من النيايات الخارجة عن حدود الشام من بلاد النفور والمراحم وما والاها ، وتقدمها ألف من الأبواب السلطانية بمرسوم شريف . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٢٨ ، « معجم البلدان » .  
(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٨٧٠٦ ، أعيان العصر ، ق ١٤١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٠٦ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٦ ، السلوك ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣١ ، سنة ٨٧٠٦ .

(٣) « كان » ساقطة من ن .

(٤) يقصد واقعة شقحب التي جرت سنة ٦٩٨ هـ .

(٥) « الظاهر » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٦) وادى التيم : أحد وديان الشام ، عليه بطبك والمجبل « تقويم البلدان » .



وطبوا منه مركوباً ، ليحملهم ، فلم يعطهم شيئاً . فلما وصلوا إلى مصر عزل ، وجهز إلى دمشق ، فأكرمه الأفرم نائب دمشق ، وولاه شد الدواوين بدمشق ، وسلم الأمر إليه ، فباشر الشد كالنيابة ، يولى ويعزل ويحكم بما أراد .

وقيل إنما قربه الأفرم ، وأعطاه هذه المنزلة إلا بسبب ولده علاء الدين قُطليجا ، فإنه كان مبداً بالجمال ، ثم عزله الأفرم ، وولاه نيابة حمص ، فباشرها إلى أن مات في سنة ست وسبعائة ، رحمه الله <sup>(١)</sup> [ تعالى ] .

### ٦٩٨ - طُرْنَا

... .. - ٥٧٣٤ / ... .. - ١٣٣٣ م

بَلْبَانُ بن عبد الله ، أمير جندار ، الأمير سيف الدين ، المعروف ببليان طُرْنَا <sup>(٢)</sup> - يعني كركي .

كان من جملة الأمراء بديار مصر ، ثم نقله الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى نيابة صفد ، فباشر نيابتها مدة ، ثم وقع بينه وبين الأمير تنكر نائب الشام ، فعزله السلطان ، ورسم بتوجهه إلى دمشق . فلما وصل إليها ، ودخل ليقبل يد تنكر ويسلم عليه أمسكه ، وبقى في الأعتقال عشر سنين ، ثم شفع فيه تنكر ، وأخرجه

(١) الزيادة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠٤ ، سنة ٥٧٣٤ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٤١ ب ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٧ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٧٤ ، ق ٢ ، ص ٣٧٧ ، سنة ٥٧٣٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٦٨ ، سنة ٥٧٣٤ ، وفيه : بليان طرفا ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٢٠ .

(٣) « بليان » في ط ، ن .

(٤) « إلى » ساقطة من ن .

من الأعتقال ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف ، وأخذ في الأقبال عليه ، وصار يشرب معه القمز ، وبقي من خواصه إلى أن توفي بعد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، ودفن في تربته بجوار داره عند مأذنة فيروز ، رحمه الله [ تعالى ] .

### ٦٩٩ - الطَّبَّانِي

... - ٥٧٠٠ / ... - ١٣٠٠ م

بَلِّبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبَّانِي المنصوري ، الأمير سيف الدين .<sup>(٤١)</sup>

أنشأه أستاذه الملك المنصور قلاوون ، وجعله من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم نقله إلى نيابة طرابلس ، فباشير نيابتها إلى أن نقل إلى نيابه حلب [ ٩٣ ب ] عوضاً عن الأمير قراستقر المنصوري في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . وطالت مدته بها إلى أن طلب إلى القاهرة ، وصار من جملة أمرائها . ودام على ذلك إلى أن رسم له بالتوجه صحبة العساكر إلى البلاد الشامية ، فتوفي بالرملة بطريق دمشق في سنة سبعمائة عن نيف وأربعين سنة .

(١) « تربة » في ط ، ن .

(٢) « بجواره » في ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١١٤ ، سنة ٥٧٠٠ عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٠٠ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٤١ أ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٠٠ ، الأوفى ، ج ١٠ ، ص ٢٨٢ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٤٥٧ ، سنة ٥٧٠٠ ، تذكرة النبیه ، ج ١ ، ص ٢٣٤ ، سنة ٥٧٠٠ ، الصقاعی : « تالی کتاب وفیات الأعیان » ، ص ٥٦ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٥٣ ، سنة ٥٧٠٠ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٤٣ ، ص ٩١٧ ، سنة ٥٧٠٠ .

(٥) هو قراستقر بن عبد الله المنصوري ( ت ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م ) له ترجمة بالمنهل .

وكان أميراً عظيم القدر شجاعاً ، مقداماً ، شديد البأس ، شهماً ، ذا نعمة  
كبيرة ، وسعادة ، وحشم ، وخدم . وفيه يقول الأديب بهاء الدين أبو الحسن  
على بن أبي سواد الحلبي من أبيات :

بهرت مضاربك المعول بعزمة شكرت مواقعها بكل لسان  
إن الشجاعة والإسالة والسخا جمعت محمد الله في بلبان

### ٧٠ - [ شيخ كرك نوح ]

... .. ٨٤٢ هـ / ... .. ١٤٣٨ م

بلبان الرافضي ، شيخ كرك نوح بالبلاد الشامية ، وإسمه ، محمد ، وغلب  
عليه بلبان . قتلته عامة دمشق مع ولده محمد الحرمانى فى يوم الجمعة ثالث ذى  
القعدة سنة لثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق بعد القبض على نائبها الأمير إينال  
الحمكى . وكان من خبره أنه دخل إلى دمشق بجموعة من العشيرة نصرة لأستاده  
الأمير برسبای حاجب حجاب دمشق وعونة للعساكر السلطانية ، فلم يصل حتى  
انقضت الوقعة ، فدخل دمشق فى خدمة نائبها الأمير آقبا الترازى المتولى بعد

(١) « بصرت » فى ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٣٢٠ ، سنة ٨٤٢ هـ ، السلوك ،  
ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١٥١ ، سنة ٨٤٢ هـ ، نزهة النفوس ، حوادث سنة ٨٤٢ هـ .

(٣) كرك نوح : قرية كبيرة قرب بعلبك « معجم البلدان » .

(٤) « اسمه » فى ط ، ن .

(٥) « الأمير » ساقطة من ن .

(٦) « سبای » فى ط ، ن . وهو خطأ . وهو برسبای بن هبدا الله الحزاوى الناصرى فدرج

( ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م ) له ترجمة بالمجلد .

إينال المذكور حتى أوصله إلى دار السعادة . وتفرق الأمراء وغيرهم إلى منازلهم ، وعاد بلبان هذا أيضًا . إلى محل إقامته ، وفي خدمة أعوانه وحواشيه إلى أن وصل إلى المصلى ، والعامّة قد ملأت الطرقات ؛ فصاح به وبين معه من العشير جماعة من حامة دمشق قائلين : <sup>(٢)</sup> أبا بكر أبا بكر ، يكررون ذلك مرارا ، يريدون نكاية بلبان المذكور وجماعة .

كل ذلك وبلبان لم يلتفت إلى مقاتلتهم وكثر ذلك من العامّة وأمعنوا ، فأخذ عند ذلك بعض العشير يضرب واحدًا من العامّة ؛ فوثبوا به وألقوه عن فرسه ؛ ليقتلوه ، فاجتمع أصحابه ليخلصوه من العامّة ، وقاتلوه ؛ فبادروا العامّة ، وذبحوا ذلك الرجل ، وتناولوا الحجارة يرمون بها بلبان وقومه إلى أن ألقوه عن فرسه وذبحوه [ ١٩٤ ] ثم ذبحوا ابنه محمد المذكور وجماعة كبيرة من أعوانه ، وكان معه نحو خمسمائة فارس ، فقتل بلبان المذكور من غير أمر يوجب قتله ، وأراح الله العباد منه ، فلا أسفا عليه ، وذهابه إلى سقر ؛ فإنه كان رافضياً خبيثاً ، إلا أنه كان له مكارم وأفضال من مال واسع .

وأغرب من هذا ما حكى لي بعض مماليك صهرى الأمير آقبا التمرآزى <sup>(٧)</sup>

(١) « أله » في ط ، « دخل أله » في ن .

(٢) « قائلين » ساقطة من ن .

(٣) « أبا بكره » في ط ، ن — ومكررة فهما —

(٤) « لا » في ط ، ن .

(٥) « وأخذ » في ن .

(٦) « إلى العامّة » في ن .

(٧) « ممالك » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

المذكور : أن أستاذ بلبان الأمير برسباي حاجب دمشق أقام مدة بدمشق يخاف<sup>(١)</sup>  
 أن يظهر بشوارع دمشق ؛ خوفاً من العامة . هذا ، مع عدم قيامه بطلب دم بلبان<sup>(٢)</sup>  
 المذكور ، وعدم النصرة له . انتهى<sup>(٣)</sup> .

(١) « أن » ساقطة من ن .

(٢) « صاحب » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « يخاف » في الأصل ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « عدم » ساقطة من ط ، ن .

(٦) ورد في الدليل الشافي « ج ١ ، ص ١٩٩ » بعد هذه الترجمة ، الترجمة التالية : « بلك  
 الجدار الناصري محمد بن فلادون ، ولي نيابة صفد ، ثم عزل ، وقدم القاهرة أميراً ومدة ألف  
 بها ، في سنة ست وأربعين وسبعمائة » .



## بَابُ الْبَاءِ وَالْهَاءِ

٧٠١ - [ ابن بجار ]

... - ٥٦٨٠ / ... - ١٢٨١ م

(١) بهادر بن بجار ، الأمير بهاء الدين بن الأمير حسام الدين .

وهو كان السبب لقدم أبيه من بلاد التتار إلى الديار المصرية .

كان الأمير بهادر من أعيان الأمراء وأكابرها ، وكان موصوفا بالشجاعة والأقدام .

توفي سنة ثمانين وستمائة صحبة الجيش (٣) - وهو في عشر السبعين (٤) ووالده حي ، قد كف بصره - رحمه الله تعالى .

٧٠٢ - [ الخوارزمي ]

... - ٥٦٦١ / ... - ١٢٦٢ م

(٥) بهادر بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٢٥ . سنة ٦٧٥ ، النهج السديد ، ص ٢٣٩ « وفيهم بهادر بن حسام الدين بينجار » ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ ، كنز الدور ، ج ٨ ، ص ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، سنة ٦٧٥ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٠٦ ، سنة ٦٨٠ هـ : « بهادر بن بينجار بن بختيار ... توفي بهادر بغزة ... في يوم الجمعة رابع عشر شعبان » ودفن من يومها « ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ٢٣٧ سنة ٦٨٠ هـ ، وفيه : « بهادر بن الأمير حسام الدين باختيار الباي يرقى الغزى » .

(٢) « بدر الدين بن الأمير حسام الدين » في ن .

(٣) « بجيش » في ن .

(٤) « أول عشر » في ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٤ ، البداية ، ج ١٣ ، ص

٢٣٩ ، سنة ٦٦١ هـ ، كنز الدور ، ج ٨ ، ص ٨٣ ، سنة ٦٥٩ هـ .

وهو أول من ولى العراق لهولاكو . وكان على ظلمه له ميل إلى الإسلام ،  
وعلم أولاده القرآن ، ( وكان ربما )<sup>(١)</sup> يصلى بالعربي . وكان فيه دهاء ومكر .  
قتلته التتار لأموار تقوموها منه سنة إحدى وستين وستمائة .

### ٧٠٣ - [ صاحب سميساط ]

... .. - ٦٧٦ هـ / ... .. - ١٢٧٧ م

بهادر بن الله ، الأمير شمس الدين ، صاحب سميساط وابن صاحبها .  
قدم إلى دمشق مهاجرا قبل موته بثلاث سنين ، فأعطاه الملك الظاهر بيبرس  
إمارة ، وأكرمه إلى أن مات كهلا في سنة ست وسبعين وستمائة . [ ٩٤ ب ] .

### ٧٠٤ - [ آص ]

... .. - ٧٣٠ هـ / ... .. - ١٣٢٩ م

بهادر بن عبد الله ، الأمير الكبير سيف الدين ، المعروف بآص .  
أحد أمراء دمشق .

(١) « وربما » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، دورة الأسلاك ، سنة ٥٧٢٠ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ ، ذيل  
مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : ( أدركته منيته بالقاهرة ليلة الأحد العشرين من  
شعبان ودفن من القدر خارج باب النصر بربته التي أنشأها ) ، تاريخ ابن القرات ، ج ٧ ، ص ١٠٢ ،  
سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : ( بهادر ، يلقب شمس الدين ، ويعرف بابن صاحب صهيون ) ، وأنه توفي ليلة  
الأحد ٢٠ شعبان ، ودفن بظاهر باب النصر .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٨١ ، سنة ٧٣٠ هـ ، أعيان العصر  
ج ٢ ، ق ١٧٤ ، دورة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٣٠ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٠ ، تذكرة  
النبوة ، ج ٢ ، ص ٢٠٩ ، سنة ٧٣٠ هـ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٤١٥٠ ، سنة ٧٣٠ هـ ، السلوك ،  
ج ٢ ، ص ٣٢٦ ، سنة ٥٤٣ هـ ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٥٩٣ ، كثر الدرر ، ج ٩ ، ص ١٤ ،  
٢٦٤ نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٩٧ .



قلت : ( وتسميه هو — لا — بالأمير الكبير<sup>(١)</sup> ) على خلاف قاعدة زماننا هذا ؛ فإنه كان أولاً كل قديم هجرة في الأمرة والشيخوخة يسمى بالأمير الكبير ، « وأما زماننا هذا ، فأول من تسمى فيه بالأمير الكبير<sup>(٢)</sup> » أتابك العساكر الأمير شيخو<sup>(٣)</sup> صاحب الخانقاه والجامع بخط صليبية جامع أحمد بن طولون<sup>(٤)</sup> إلى يومنا هذا . انتهى .

كان الأمير بهادر هذا أصله من الممالك المنصورية قلاوون ، وكان هو القائم بأمر السلطان الملك الناصر محمد لما كان بالكرك<sup>(٥)</sup> كانت تجيء رسله إليه في الباطن ؛ وتنزل عنده .

وكان هو الذى يفرق الكتب ، ويأخذ أجوبتها ، ويحلف الناس له في الباطن إلى أن إستثبت له الأمر .  
وكان ذا رخت<sup>(٦)</sup> عظيم ، وعدة كاملة ، وسلاح هائل .

(١) « وتسمية هولاء ، الأمير الكبير » في ط ، ( وتسمية الأمير الكبير هولاء ) في ن .

(٢) « وما » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « سنجق » في ن وهو خطأ .

(٥) « أحمد بن » ساقطة من ن .

(٦) « طولون » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٧) « أن » في ط .

(٨) « بالكرك » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة ، وبعد مراجعة الوافي .

(٩) « وبأخذها » في ن .

(١٠) الرخت : المتاع ، وهو لفظ فارسي . Dozy . Supp . Dict . Ar .

وتولى نيابة صنف مدة ، ثم عزل ، وعاد إلى امرته بدمشق - كما كان أولاً - إلى أن تجرد مع الأمير تنكر نائب الشام إلى ماطية <sup>(١)</sup> ، أشار على تنكر بشيء ، فخالفه تنكر ، فقال بها درآص المذكور : كما نحن في الصبيحة ، فحفظها تنكر عليه ، وكتب إلى السلطان بذلك ، فقبض عليه ، وأقام في الاعتقال نحو السنتين ، ثم أفرج عنه ، وأعيد إلى مكانه إلى أن مات في سنة ثلاثين وسبعمائة . وأص طائفة من التتار .

### ٧٠٥ - المعزى

... - ٧٣٩هـ أو ٧٤٠هـ / ... - ١٣٣٨ أو ١٣٣٩ م <sup>(٢)</sup>

بهادر بن عبد الله المعزى ، الأمير سيف الدين .

كان من أعيان الأمراء في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، ثم قبض عليه <sup>(٣)</sup> الناصر ، وحبس مدة طويلة إلى أن أخرج من الحبس في سنة ثلاثين وسبعمائة ، ثم أقبل عليه إقبالاً زائداً .

وكان يسميه الحاج بهادر ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر .

(١) « الشاي » في ط وهو خطأ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٨ ، سنة ٧٣٩هـ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٤٧ أ ، وفيه : ( توفي رحمه الله تعالى في أوائل سنة أربعين وسبعمائة أو أواخر سنة تسع وثلاثين ) : ١٤٧ ب ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٨ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٩ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٧٠ ، سنة ٧٣٩هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٧٥ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٥٤ ، سنة ٧٣٩هـ .

(٣) « الناصر » في ط ، ن .

وكان يجلس في دار العدل مع الأمراء والمشايخ . وكان يميل إلى مماليكه، ويشتري الملاح منهم، وينعم عليهم كثيراً. ولم يزل على ذلك إلى أن مات في أواخر سنة تسع وثلاثين أوفى أوائل سنة أربعين وسبعمائة . رحمه الله [ تعالى ]<sup>(١)</sup> .

### ٣٧٠ - [ التمرناشي ]

... - ٥٧٤٣ / ... - ١٣٤٢ م

(٣)

(٢)

[ ١٩٥ ] بهادر بن عبد الله التمرناشي ، الأمير سيف الدين .

كان قد ورد البلاد محبة تمرناش ؛ فراه السلطان الملك الناصر « محمد بن قلاوون » فأحبه . ولما قتل تمرناش أخذه السلطان الملك الناصر « وقربه »<sup>(٤)</sup> ، وبالغ في تقديمه ؛ فلامه الأمير بكتمر الساق ؛ فقال : ياخوند ، كل واحد من مماليكك يقعد في خدمتك ما شاء الله حتى تقدمه لأمره<sup>(٥)</sup> عشرة ، ثم تنقله لأمره أربعين ، وبعد مدة حتى يكون أمير مائة ؛ فخالفه السلطان ؛ وأعطاه إمرة مائة وتقدمة ألف ، وزوجه إحدى بناته ، وصار أحد الأربعة المقدمين الذين يبيتون ليلة بعد ليلة عند

(١) الزيادة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، ١٧٠ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٩ ، الدرر ، ج ٢ ،

ص ٣١ .

(٣) « الأمير سيف الدين » مكررة في الأصل ، ط .

(٤) « ساقط من ن . »

(٥) « وقربه محمد بن قلاوون فأحبه ولما قتل تمرناش أخذه السلطان الملك الناصر وقربه ... »

في ن .

(٦) « الإمرة » في ط .

السلطان . وسماه الناصر : بهادر الناصري<sup>(١)</sup> — وهم : الأمير قوصون ، وبشتك ، وطفای تمر<sup>(٢)</sup> ، وبهادر هذا — ولم يزل على ذلك إلى أن مرض ، وطالت به علته ، وابتلى برمد مزمن ، وقرحة .

ولازمه أنسان مغربي غريب من البلاد ، وعالجه بأشياء لم يوافقه الأطباء عليها ، فلزم بيته ، وامتنع من الطلوع إلى القلعة إلا في بعض الأحيان . ولم يزل على ذلك إلى أن تسلطن الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد قربه وسكنه الأشرفية — دار قوصون — ؛ لكونه زوج أخته . وصار الأمر والنهي له ، وأخرج الأمير علاء الدين الطنبغا الماردني إلى نيابة حماه ، ولم يزل في هذه الرتبة إلى أن مات في أوائل شهر شوال سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . رحمه الله .

## ٧٠٧ - [ المشرف ]

... - ٥٧٨٦ / ... - ١٣٨٤ م

بهادر بن عبد الله الجمالي ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمشرف<sup>(٣)</sup> .  
أحد أمراء الألوفا بالديار المصرية .

كان معظمًا عند الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان أمرائه . وتوجه في سنة

(١) « بهادر الناصري » سافطة من ط ، ن .

(٢) هو طفای تمر بن عبد الله النجمي الدرادار ( ت ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٩٩ ، سنة ٥٧٨٦ ، عقد الجمان ، حواشي سنة ٥٧٨٦ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٠ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٢٩٣ ، سنة ٥٧٨٦ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٢٥ ، سنة ٥٧٨٦ ، نزعة النفوس ، ج ١ ، ص ١٠٥ ، ١١٠ ، سنة ٥٧٨٦ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٣٥٦ ، سنة ٥٧٨٦ ، تاريخ ابن فاضل شهاب ، ص ١٤١ ، سنة ٥٧٨٦ .

ست وثمانين وسبعمائة إلى الجحاز أمير حاج المحمل ؛ فأتت بمنزلة عيون القصب<sup>(١)</sup>  
في ذي القعدة من السنة المذكورة، ودفن بالعيون. رحمه الله تعالى، وعفا عنه<sup>(٢)</sup>.

٧٠٨ - [ سمر ]

... - ٥٧٠٤ / ... - ١٣٠٤ م

بهادر بن عبد الله المنصوري، المعروف بسمر - يعني سمين - الأمير<sup>(٣)</sup>  
[ ٩٥ ب ] شمس الدين .

كان من أكابر أمراء دمشق ومن أعيان الدولة إلى أن توجه صحيفة نائب  
دمشق إلى الصيد خارج دمشق ؛ فكبستهم طائفة من العرب الخارجة عن<sup>(٤)</sup>  
الطاعة ، ولم يعلموا أن نائب دمشق معهم ؛ فركب بهادر سمر المذكور ،  
وجعل يحمل عليهم ويرميهم بالسهم ويقول : أنا بهادر دمشق ، فرماه بعض  
العرب بحربة<sup>(٥)</sup> ، وقال : خذها أنا عصفور بن عصفور ؛ فقتله ؛ فحمل إلى<sup>(٦)</sup>  
قرية قبر الست ؛ فدفن هناك ، وقتل أكثر العرب في هذه الواقعة ، وكان بهادر  
مشهورا بالشجاعة والإقدام . رحمه الله [ تعالى ]<sup>(٧)</sup> .

(١) عيون القصب : منزلة على البحر الأحمر في طريق الحاج المصري ببلاد الجحاز ، بين العقبة  
والمويلح . النجوم ، ج ٩ ، ص ١٠٥ « حاشية ٢ » ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٠ .  
(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢١٧ ، سنة ٥٧٠٤ ، عقد الجمان ،  
حوادث سنة ٥٧٠٤ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٧٤ أ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣١ ، السلوك ،  
ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٤ ، سنة ٥٧٠٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٣٤ ، سنة ٥٧٠٤ .

(٤) « خادج » في الأصل وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « العربية » في الأصل ، وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « فحمله » في ن .

(٧) قبر الست : هي راوية : — بكبر الوار وياه مثناة من تحت — قرية من غوطة دمشق .  
« معجم البلدان » ، الدهان : الأعلام ، ص ١٣٣ « حاشية ٥ » .

(٨) الزيادة من ن .

## ٧٠٩ - [ حلاوة الأوجاق ]

... - ٨٧٤٤ / ... - ١٣٤٣ م

(١) بهادر بن عبد الله الأوجاق الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بحلاوة؛ وهو أنه كان يسوق البريد ، وهو أوجاق بالكوفية البيضاء ؛ فكان إذا جاء المنزلة قال لغلمان البريد : تأكل حلاوة ؛ فإذا قال : نعم ضربه ؛ بالمقرعة ؛ فسمى بحلاوة .

وكان فيه همة وقدرة على السوق ، وقضى أشغالا كثيرة ؛ فقدمه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وألبسه الكلوة (٣) ، وصار من أعيان الدولة . وكان تنكر نائب الشام يعظمه ، ويدعوه : إبنى تارة بالتركي ، وتارة بالعربي ، وكان يخلع عليه تنكر قباء بطرز مغشى بكمخا (٤) .

ولما ولي الأمير الطنبغا نيابة دمشق أنعم على بهادر هذا بإمرة طبلخاناه بها ، وصار مقدم البريدية بها (٥) ، ودام على ذلك إلى أن أخرج الملك الناصر أحمد ابن محمد بن قلاوون خبزه ، ثم أعيد إليه ، ثم أخرج إقطاعه الأمير أيدغمش لما ولي نيابة دمشق إلى أحد أولاده ، وأنعم عليه بإقطاع آخر ، وولى البر ؛ فأقام

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، أعيان مصر ، ق ١٤٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣١ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٩٩ ، سنة ٨٧١٠ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٨٢ : ٨٥ ، سنة ٨٧١٠ .

(٢) عن مراكز البريد — أنظر مثلا — صبح الأمتى ، ج ١٤ ، ص ٣٧٢ ، فابعدا .

(٣) « وألبسته » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .

(٤) الكمخا : قاش من حرير رفيع عليه نقش من لون يختلف عن لونه أو مابين له ، ويختلف باختلاف رتب السيفيين وأصحاب التواقيع . راجع — مثلا — الملابس الملوكة ، ص ١٠٦ :

١٠٨ .

(٥) مقدمة البريد : موضوعها بدمشق التحدث على جماعة البريد . صبح الأمتى ، ج ٤ ، ص

١٨٧ .

« على ذلك إلى أن ولى الأمير طقزدمر نيابة دمشق ، نقله الملك الصالح إلى إمرة بحلب ؛ فتوجه إليها ؛ فأقام<sup>(١)</sup> بها نحو أربعة أشهر ، ومات فى ثالث عشر صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة . وكان له همة ، وفيه مروءة . رحمه الله تعالى .

## ٧١٠ - المنجكي

... - ٧٩٠ هـ / ... - ١٣٨٨ م

بهادر بن عبد الله المنجكي الأستاذار، الأمير سيف الدين، أستاذار [ ٩٦ أ ]<sup>(٢)</sup>  
السلطان . نسبته بالمنجكي إلى معتقه الأمير منجك اليوسفى<sup>(٣)</sup> .

كان بهادر المذكور خصيصاً عند الملك الظاهر برقوق ، قربه وأدناه ، وجعله إستاذاراً ، وأمير مائة مقدم ألف بديار مصر . ونالته السعادة فى وظيفته وعظم<sup>(٤)</sup> ، وصار له ثروة ، ومال جزيل ، وبر واسع . وكان عنده معرفة وسياسة بالأمور وعقل ، ومات ولم ينكب .

قال العيني : وكان رجلاً خيراً ، يواسى الفقراء ، ويحسن إلى الغرباء . وكانت له صدقات كثيرة . ( وكان أصله<sup>(٥)</sup> رومياً ، وقيل إفرنجياً . ) انتهى كلام العيني .

(١) « ساقط من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٣١٦ ، سنة ٧٩٠ هـ ، الدرر ج ٢ ، ص ٣٠ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٣٥٨ ، سنة ٧٩٠ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٨٧ . الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٧ ، زهرة النفوس ، ج ١ ، ص ١٨٠ ، سنة ٧٩٠ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٣٩٢ ، سنة ٧٩٠ هـ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ، ص ٢٥٤ ، سنة ٧٩٠ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ٤٣ ، سنة ٧٩٠ هـ .

(٣) هو منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى محمد بن قلاوون ( ت ١٢٧٦ / ١٢٧٧ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وعظم » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وأصله » فى ن .

قلت : وهو أعظم من ولى هذه الوظيفة من الدولة الظاهرية برقوق إلى زماننا هذا .

توفي بهادر المذكور في أول جمادى الآخرة سنة تسعين وسبعائة . وولى الأستاذ ادرية من بعده الأمير محمود بن علي بن أصفر عينه <sup>(١)</sup> ، إنتقل إليها من شد الدواوين .

### ٧١١ - الشهابي

... .. - ٨٠٢ هـ / ... - ١٣٩٩ م

بهادر بن عبد الله الشهابي ، الأمير سيف الدين ، الطواشي الرومي ، مقدم الممالك السلطانية . ولها بعد الأمير الطواشي صواب السعدى ، المعروف بشنكل <sup>(٢)</sup> . وكان بهادر المذكور شهماً ، ضخماً ، صاحب حرمة ، ووقار ، وكلمة نافذة في الدولة إلى أن مات في سابع عشر شهر رجب سنة إثنين وثمانمائة . رحمه الله .

### ٧١٢ - [ الحاج بهادر ]

... .. - ٨٧١٠ هـ / ... - ١٣١٠ م

بهادر بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحاج بهادر . <sup>(٤)</sup>

(١) هو محمود بن علي بن أصفر عينه ، جمال الدين ( ت ٨٧٩٩ ) له ترجمة بالمهمل .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٨ ، سنة ٨٠٢ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٠٢ هـ ، وفيه : ( توفي يوم الأحد السابع والعشرين بالقاهرة ) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٩ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ١١٩ ، سنة ٨٠٢ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ١٠٢٥ ، سنة ٨٠٢ هـ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٦٧ ، سنة ٨٠٢ هـ ، وفيه : ( توفي يوم الأحد السابع والعشرين من رجب ) .

(٣) « شنكل » في ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢١٦ ، سنة ٨٧١٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧١٠ هـ ، أميان العصر ، ج ٢ ، ق ١٤٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٣ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٦٠ ، ٨٧١٠ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٩٦ ، سنة ٨٧١٠ هـ .



كان أولاً من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ثم أخرج إلى حلب على إمرة ، ثم نقل إلى دمشق ، وأعطى إمرة مائة وتقدمه ألف ، وأقام بها مدة ، ودخل نائبها الأفرم ، وصار من أخصائه .

وكان بهادر هذا يصحب قطلوبغا الفخرى ، وبينهما صحبة ومحبة أكيدة . وكانا متفقين على بعض الجراكسة .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : أخبرنى القاضى شرف الدين بن فضل الله ، قال : أخبرنى والدى أنه كان أشبه الناس بالملك الظاهر بيبرس [ ٩٦ ب ] — يعنى بهادر صاحب الترجمة — .

ثم قال الشيخ صلاح الدين : ولما ولى الملك المظفر بيبرس الجاشنكير وفرح به الأفرم ، تغير الحاج بهادر على الأفرم بعد مداخلته مجالس أنسه ومواطن إطرابه ولذاته ، وأخذ فى تغير الأمراء عليه ، ويقول لمن يخلو به : هؤلاء الجراكسة متى تمكنوا منا أهلكونا ، وراحت أرواحنا معهم ؛ فقوموا بنا نعمل شيئاً قبل أن يعملوا بنا .

وتحالف هو وقطلوبك على الفتك بالأفرم ، إن قدراً عليه ؛ فأحس الأفرم بذلك ، فلم يزل بالحاج بهادر إلى أن استصلحه<sup>(٢)</sup> على ظنه ، وقال : بعد أن سلمت من هذه الحية ما بقيت أفكر بملك العقوب — يعنى بالحية الحاج بهادر ، وبالعقوب قطلوبك الفخرى — . ولما تحرك الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك أرسل الأفرم الحاج بهادر وقطلوبك لإقدامه<sup>(٣)</sup> ، فنزلا على الفور ، وأظهرا<sup>(٤)</sup> النصيح للأفرم . ثم إنهما راسلا السلطان الملك الناصر فى الباطن ،

(١) « قدا » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . وقد وردت فى الوافى : « قدروا » .

(٢) « اسطحو » فى ن : وهو تصحيف .

(٣) « الاقدام » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) « وأظهروا » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٥) « الملك » ساقطة من ن .

وحلفا له . ثم ساراً إلى لقائه ، ودخلا معه إلى دمشق . وكان الحاج بهادر حامل  
[ اللواء <sup>(٢)</sup> ] على رأس السلاطون في يوم دخوله إلى دمشق ، واستمر من حزب  
الملك الناصر إلى أن ولي نيابة طرابلس ، وتوجه إليها ، وأقام بها إلى أن مات  
في شهر ربيع الآخر سنة عشر وسبع مائة . رحمه الله تعالى .

### ٧١٣ - قاضي القضاة تاج الدين الديري المالكي

... .. - ٨٠٥ هـ / ... .. - ١٤٠٢ م

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز ، قاضي القضاة ، تاج الدين بن الديري المالكي <sup>(١)</sup> .  
كان إماماً في الفقه والعربية وغيرهما ، وتصدر للافتاء والتدريس عدة سنين ،  
واستفيع به الطلبة . ثم ولي قضاء القضاة المالكية بالديار المصرية ، وحدث سيرته .  
ولم يزل ملازماً للاشغال والإشتغال إلى أن مات في يوم الاثنين سابع جمادى  
الآخرة سنة خمس وثمان مائة عن سبعين سنة ، وقد إتمت إليه رئاسة السادة المالكية  
في زمانه . رحمه الله <sup>(٧)</sup> .

(١) « ساو » في ن ، وهو خطأ .

(٢) الزيادة من ن ، ومكانها في الأصل بهاض . هذا ، وقد وردت في الدرر « البحر » .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٢٩ ، سنة ٨٠٥ هـ ، شذرات ،

ج ٧ ، ص ٤٩ ، ٨٠٥ سنة هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٩ ، إنباء القمر ، ج ٢ ، ص ٢٤٢ ،

سنة ٨٠٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١١٠٨ ، سنة ٨٠٥ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ،

ص ١٥٢ ، سنة ٨٠٥ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٧٦ ، سنة ٨٠٥ هـ .

(٤) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الديري » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ . والتصحيح عن بقية مصادر الترجمة .

(٦) يضيف صاحب كتاب الضوء : « وقبل في ربيع الأول » .

(٧) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

## باب الباء الموحدة والواو

٧١٤ - [الفرنسيس]

... / ٨٦٦١ - ... - ١٢٦٢ م

<sup>(١)</sup> بواش هو الملك ريد إفرنس ، المعروف بالفرنسيس .

كان أجل ملوك الفرنج ، وأعظمهم قدراً ، وأكثرهم عسكراً ، وأوسعهم بلاداً ، وأكثرهم أموالاً . وقصد الديار المصرية ، واستولى على طرف منها ، وملك دمياط في سنة سبع وأربعين وستمائة . ولما تقى موت الملك الصالح نجم الدين أيوب سلطان الديار المصرية ، وتملك بعده ابنه الملك المعظم توران شاه .

واستمر الحصار بين المسلمين والفرنج إلى أن قدر الله بأمر ريد إفرنس <sup>(٢)</sup> المذكور ، وإنهزام عسكره . وبقي أسيراً في أيدي المسلمين مدة إلى أن أطلق <sup>(٣)</sup>

---

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢١١ ، سنة ٨٦٦١ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٦٦١ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣١٣ ، وفيه : « بواش » ، وفات ، ج ١ ، ص ١٥٦ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٢٣٣ ، سنة ٨٦٢٧ ، وفيه : ريد إفرنس ، ويقال له الفرنسيس ، واسمه لويس بن لويس . وريد إفرنس لقب بلغة الفرنج ، معناه : ملك إفرنس ، — لويس التاسع — وأنظره أيضاً : ص ٥٠٢ ، سنة ٨٦٦١ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ١٠١ ، سنة ٨٦٦١ ، وفيه : « ريد إفرنس واسمه تولين » ، صبح الأضنى ، ج ٨ ، ص ٣٨ ، ذيل مرآة ، ج ١ ، ص ٥٤٩ ، وفيه : « ريد إفرنس ، واسمه بولس » .

(٢) « وأكثر » في ط ، ن .

(٣) « منهم » في ط ، ن .

(٤) « أطلق » ساقطة من ط ، ن .

بعد تسليم دمياط إلى المسلمين . وتوجه إلى بلاده وفي قلبه ماجرى عليه من ذهاب أمواله ، وأسر رجاله ، فبقيت نفسه تحذره بالعود إلى البلاد الإسلامية <sup>(١)</sup> ، لأخذ ثأره . فاهتم لذلك إهتماماً كبيراً <sup>(٢)</sup> في مدة سنين إلى سنة ستين وستمائة ، وقصد سواحل الديار المصرية ففعل له : إن قصدت مصر ربما يجرى لك مثل المرة الأولى ، والأحسن أن تقصد تونس .

وكان ملكها يومئذ السلطان محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، الملقب بالمستنصر بالله ، فلأنك إن ظهرت عليه ، تمكنت من قصد مصر في البر والبحر ، فقصد تونس ، وكاد يستولى عليها ، ومعه جماعة من ملوك الفرنج ، فأوقع الله في عسكره وباءً عظيماً ، فهلك الملك ريد إفرنس وخلق كثير من عسكره ، ورجع من بقي من عسكره إلى بلادهم بالخبيبة والصغار .

وكانت وفاته سنة إحدى وستين وستمائة ، ووصلت البشري بموته إلى الملك الظاهر بيبرس ، فسر الناس بذلك .

وكان ريد إفرنس المذكور عنده شجاعة ، وإقدام ، ومكر ، ودهاء . ولما أسر في نوبة دمياط ، تسلمه الطواشي جمال الدين محسن <sup>(٤)</sup> هو وجماعته ، وضرب في رجله قيداً ثقيلاً ، واعتقله في الدار التي كان بها نغر الدين بن إقمان ، كاتب الأنشاء ، وذلك بالمنصورة ، ووكل به جمال الدين محسن الطواشي صديق المعظمي ، فملك

(١) « الاملاية » في ط ، وهو خطأ .

(٢) « كثيراً » في ن .

(٣) هو محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، المستنصر بالله أبو عبد الله بن أبي زكريا الهيماني البربري

الموحدي المغربي (ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) (محسن) ساقطة من ط ، ن .

قال صاحب جمال الدين بن مطروح عندما بلغهم مجيئه ثانياً إلى الديار المصرية  
[ ٩٧ ب ] .

|   |                                       |
|---|---------------------------------------|
| مقال حق من مقول نصيح <sup>(١)</sup>     | قل للفرنسيس إذا جئته                  |
| من قتل عباد يسوع المسيح                 | آجرك الله على ما جرى                  |
| تحسب أن الزمر باطل ربح                  | أتيت مصرًا تبغى ملكها                 |
| ضاققت به عن ناظريك الفسيح               | فساقك الحين إلى أدهم                  |
| بسوء أفعالك بطن الضريح                  | وكل أصحابك أوردتهم                    |
| إلا قتيلاً أو أسيراً جريح               | نحسون ألفاً لا ترى منهم               |
| لعل عيسى منكم يستريح                    | وفقك الله لأمثالها                    |
| فرب غش قد أتى من نصيح <sup>(٢)</sup>    | إن كان باباكم بذا راضياً              |
| لأخذ ثار أو لقصد صحيح                   | وقل لهم إن أضمرؤا عودة <sup>(٤)</sup> |
| والقيد باق والطواشي صحيح <sup>(٥)</sup> | دار ابن لقمان على حالها               |

واشتهرت هذه الأبيات ، لحسنها ورشاقة ألفاظها .

ولما قصد الفرنسيس بلاد تونس ، قال فيه بعض شعرائها :

(١) في درة الأسلاك وصدق .

(٢) « بدا » في ط .

(٣) « الى » في ط ، وهو خطأ .

(٤) « ضمروا » في ط .

(٥) وأظن : فوات ، الوافي ، السلوك ، صبح الأحنى ودرة الأسلاك .

يا فرنسيس هذه أخت مصر      فتيقن لما إليه تصير  
لك فيها دار ابن لقمان قبر      وطواشيك منكرونيكير.  
انتهى<sup>(١)</sup>.

### ١٥٧ - [ القان ملك التتار ]

... .. - ٥٧٣٦ / ... .. - ١٣٣٥ م

بوسعيد بن خربندا بن أرغون بن أبقا بن هولاءكو، المغل القان ملك التتار،  
صاحب العراق، وخراسان، وأذربيجان، والروم، والجزيرة.

ومن الناس من يسميه أبو سعيد، وهو خطأ. والصواب ما ذكرناه - بوسعيد  
لا يعمل فيه الإعراب، لأنه اسم وليس بكنية، وقيل بوسعيد بالصاد المهملة.  
ملك بوسعيد نحو عشرين سنة. وكان مسالماً، قليل الشر، يكره الظلم،  
وينقاد للشرع، ويكتب خطاً قوياً منسوباً. ويجيد ضرب العود إلى الغاية،  
وصنف أشياء في فن الموسيقى، نقلت عنه.

وأبطل في أيامه مكوساً كثيرة، وفواحش، ونجوراً، وهدم كنائس بغداد،  
وخلع على من أسلم من أهل الذمة، وأسقط مكوس الفاكهة في سائر ممالكه،  
وورث ذوى الأرحام.

وكان قبل موته بسنة قد حج ركب العراق من العراق، وكان المقدم عليهم  
[ ٩٨ أ ] بطلاً، شجاعاً، فلم يمكن العرب من قطع الطريق على الحاج.

(١) انتهى « ساقطة من ن ».

(٢) الدليل ج ١، ص ٢٠٢، النجوم ج ٩، ص ٣٠٩، ٢٣٨، عقد الجمان،  
حوادث سنة ٥٧٣٦، درة الأسلاك، حوادث سنة ٥٧٣٦، الوافي، ج ١٠، ص ٣٢٢،  
الدرر، ج ٢، ص ٣٤، شذرات ج ٦، ١١٣ سنة ٥٧٣٦، تذكرة النبي، ج ٢، ص ١٠١،  
سنة ٥٧٣٦، البداية، ج ١٤، ص ١٧٤، السلوك، ج ٢، ق ٢، ٤٠٤، سنة ٥٧٣٦.

(٣) « وكان قليل الشر » في ط. (٤) « وكان » ساقطة من ن ق.

فلما كانت السنة الثانية خرج العرب على الركب ونهبوه ، وأخذوا منهم شيئاً كثيراً ، فلما عادوا شكوا إليه ، فقال : هؤلاء العرب في مملكتنا ، أم في مملكة الناصر محمد بن قلاوون ؟ فقالوا له : لا في مملكتك ، ولا في مملكة الناصر ، وإنما هم في البرية لا يحكم عليهم<sup>(١)</sup> أحد ، يعيشون بقائم سيفهم ممن يمر عليهم ، فقال : هؤلاء فقراء<sup>(٢)</sup> ، كم مقدار ما يأخذون من الركب ؟ نحن نحملة إليهم من بيت المال من عندنا في كل سنة ، ولاندعهم يأخذون من الرعية شيئاً ، فقالوا له : يأخذون ثلاثين ألف دينار ، ليراها كثيراً ، فيبطلها ، فقال : هذا القدر ما يكفيهم ، اجعلوها في كل سنة ستين ألف دينار ، وتكون تحمل من بيت المال كل سنة إليهم حجة مسفر من عندنا . فمات بوسعيد في تلك السنة بأذر بيجان في شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، وله نيف وثلاثون سنة ، ( وكان قد<sup>(٣)</sup> أنشأ بالسلطانية تربة ، فنقل إليها . وإنقرض بيت هولاء كرموته ، وقيل إنه كان عنيتاً ، والله أعلم .

### ٧١٦ - [ الحبيس ]

... - ٦٦٦ هـ / ... - ١٢٦٧ م

بولص الراهب ، المعروف بالحبيس . وقيل اسمه : ميخائيل .

(١) « عليهم » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « فقراء » ساقطة من ن .

(٣) « في » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وقد » في ن .

(٥) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٣ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٣٨٩ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣٢٢ ، سنة ٦٦٦ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٢٤ ، ذيل مرآة ، ص ٣٨٩ .

(٦) « بالحبيس » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

كان أولًا كاتبًا، ثم ترهب، وانقطع في جبل حلوان خارج القاهرة؛ فيقال إنه ظفر هناك بمال دفن؛ فلما ظفر به وأثرى، صار يواسي به الفقراء من كل دين، وقام<sup>(١)</sup> عن المصادر بنجمل وافرة.

وكان أول ظهور أمره أن وقعت نار بحارة الباطلية سنة ثلاث وستين وستمائه؛ فأحرقت ثلاثًا وستين دارًا، ثم كثر الحريق بعد ذلك حتى احترق ربع فرج<sup>(٢)</sup> - وكان وقفًا على أشرف المدينة -، والوجه المطلق على النيل من ربع العادل، وإتهم بذلك النصارى؛ فعزم الظاهر بيبرس على قتل النصارى واليهود، وأمر بوضع الحلفاء والأخطاب في حفيرة<sup>(٣)</sup> كانت في القلعة، وأن تضرع النار فيها، ويبقى فيها اليهود والنصارى؛ فجمعوا حتى لم يبق منهم إلا من هرب، وكتفوا ليلقوا فيها؛ فشفع فيهم الأمراء، وأمر أن يشتروا أنفسهم؛ فقرر عليهم خمسمائة ألف دينار، وضمنهم الحبيس المذكور؛ فحضر موضع الجباية منهم؛ فكان أى من عجز عما قرر عليه وزن الحبيس عنه، سواء كان يهوديًا أو نصرانيًا.

وكان الحبيس المذكور [٩٨ ب] يدخل الحبوس، ومن كان عليه دين وزنه عنه، وسافر إلى الصعيد وإلى الأسكندرية، ووزن عن النصارى ما قرر عليهم.

(١) « وأقام » في ط، ن .

(٢) حارة الباطلية : نسبة إلى طائفة الباطلية « وكان المزمع لقمع العطاء في الناس ، جاءت طائفة فسألت عطاء ، فقبل لها فرغ ما كان حاضرا ولم يبق شيء . فقالوا : رحنا نحن في الباطل ... قسموا الباطلية ، وعرفت الحارة بهم . ثم كان أن احترقت تلك الحارة في سنة ( ٦٦٣ هـ / ١٢٦٤ م ) وأتهم النصارى بفعل ذلك ، لحقهم على السلطان الظاهر بيبرس لما أخذ أرسوف وقيسارية وطرابلس وبافا وأنطاكية من الفرنج . ومنذ تلك اللحظة ظلت الباطلية خرابا حتى عمر فيها الطواشي بهادر داره ، ثم مواضع أخرى بعد سنة ( ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م ) الخطط ، ج ٢ ، ص ٧ .

(٣) راجع : الإنتصار ، ج ١ ، ص ٨ ، ٢٨ ، ٣٦ .

(٤) « حفره » في ط ، ن .

(٥) « نصارنيا » في ط ، وهو خطأ .

(٦) « وزن » في ط ، ن .



وكان الناس قد عرفوه<sup>(١)</sup> فكان بعض الناس يتحيل عليه ؛ فإذا رآه قد دخل المدينة أخذ لثنين بقصص — صورة أنهما رسولا القاضى أو المستولى<sup>(٢)</sup> — وأخذا يضربانه ؛ فيستغيث به : يا أبونا يا أبونا ؛ فيقول : ما باله ؟ ؛ فيقولان : عليه دين ، أو اشتكت عليه زوجته ؛ فيقول : على كم ؟ فيقولان : على ألفين أو أقل أو أكثر ؛ فيكتب له على شقفة أو غيرها إلى بعض الصيارف بذلك المبلغ ؛ فيقبضه منه .

وقيل إن مبلغ ما وصل منه إلى السلطان ، وما واسبى به الناس في مدة ثلاث سنين ستمائة ألف دينار . مضبوطة بقلم الصيارف الذين كان يجعل عندهم المال ، وذلك خارجاً عما كان يعطى من يده .

وكان لا يأكل من هذا المال ولا يشرب ، بل النصارى يتصدقون عليه بما يمونه .

فلهذا كان سنة ست وستين<sup>(٥)</sup> وستمائة ، أحضره الملك الظاهر بيبرس ؛ فطلب منه المال أن يحضره ، أو يعرفه من أين وصل إليه ؛ فجعل يدانعه ويغالطه ، ولا يفصح له بشيء — وهو عنده داخل الدور — فعذبه حتى مات ، ولم يقر بشيء ، فأخرج من القلعة ، وأرمى ظاهرها على باب القرافة . وكان قد وصل إلى الملك الظاهر بيبرس فتأوى فقهاء الأسكندرية بقتاله ، وعللوا ذلك بخوف الفتنة من ضعفاء [ نفوس ] المسلمين . انتهى<sup>(٦)</sup> .

(١) « الناس قد عرفوه » مكررة في ن .

(٢) « والمستولى » في ط ، ن . وفي فوات ، والوافى : « والمستولى » .

(٣) « واشتكت » في ن .

(٤) « الذى » في ن .

(٥) « ستين » ساقطة من ن .

(٦) الزيادة من : الوافى وفوات ، علاوة على السابق .



## بابُ الباء الموحدة والياء المشتاة من تحت

٧١٧ - الملك الظاهر بيبرس البندقدارى

... في حدود ٦٢٠ : ٦٧٦ هـ / ... ١٢٢٣ : ١٢٧٧ م

بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح بيبرس<sup>(٢)</sup>  
الصالحى النجمى البندقدارى التركى ، سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية  
والأقطار الحجازية والثغور الإسلامية .

ولد في حدود العشرين وستمائة تخميناً بصحراء القبيحاق ، وأخذ من بلادة  
صغيراً وأبيع بدمشق ؛ فنشأ بها عند المهاد الصائغ<sup>(٣)</sup> - على ما قيل - ثم اشتراه<sup>(٤)</sup>  
الأمير علاء الدين أيدكين البندقدارى الصالحى ، وبقي في مملكته إلى أن قبض

(١) « من تحت » ساقطة من ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٣ ، الروض الزاهر ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٩٤ : ٢٠٠ ، وفيه :  
« أن بيبرس تعنى أمير فهد » ، عقد الجنان ، حوادث سنئى ٦٥٨ هـ ، ٦٧٦ هـ ، مورد اللطافة ،  
ق ١٧٥ ، السوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٢٩ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، شذرات ، ج ٥ ،  
ص ٣٥٠ ، ٦٧٦ هـ ، تشرىف الأيام ، ص ٢٦٢ ، الملوك ، ج ١ ، ص ٤٣٦ : ٦٤١ ،  
الخطوط ، ج ٣ ، ص ٣٨٧ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٢٢ ، سنة ٦٥٨ هـ ، ج ١٤ ، ص ٢٧٤ ،  
سنة ٦٧٦ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٣٠٨ ، سنة ٦٥٦ هـ ، ص ٣٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ،  
المختصر ، ج ٣ ، ص ٢٠٧ ، ج ٤ ، ص ١٠ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٦١ ، سنة ٦٥٨ هـ ،  
ص ٢٠٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، الذهب المسبوك ،  
ص ٨٥ .

(٣) « المايد » في ط ، وهو خطأ .

(٤) أيدكين بن عبد الله البندقدارى ، علاء الدين ( ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م ) النجوم ، ج ٧ ،

ص ٣٦٥ ، سنة ٦٨٤ هـ ، السوافى ، ج ٩ ، ص ٤٩١ .

الملك الصالح على أيدي كين المذكور وصادره ، وأخذ بيبرس هذا فيما أخذه منه ، وذلك في شهر شوال سنة أربع وأربعين وستمائة . وأعتقه الملك الصالح نجم الدين ، وقدمه على طائفة من الجندارية [ ٩٩ أ ] ؛ لما رأى من فطنته وذكائه ( واستمر بيبرس على ذلك ) إلى أن مات الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وملك بعده ابنه الملك المعظم توران شاه في سنة سبع وأربعين وستمائة . ثم قتل توران شاه في سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وأبحوا الأمراء على إقامة الأمير عز الدين أيبك التركماني الصالحى ، وولوه السلطنة بعد شجر الدر — أم خليل الصالحية — حسبما ذكرناه في ترجمة الملك المعز في أول هذا الكتاب .

وكانت ولاية المعز في آخر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وستمائة .

ولما قتل المعز الأمير فارس الدين أقطاي الجندار ، ركب بيبرس هذا بالبحرية ، وقصدوا قلعة الجبل . فلما لم ينالوا مقصودهم ، خرجوا من القاهرة مجاهدين<sup>(٣)</sup> بالعداوة للمعز أيبك التركماني ، قاصدين الملك الناصر صلاح الدين يوسف صاحب دمشق<sup>(٤)</sup> ، وهم : بيبرس هذا ، وبلبان الرشيدى ، وعز الدين أزدمر السيفى<sup>(٥)</sup> ، وستقر الرومى ، وستقر الأشقر ، وبدر الدين بيسرى<sup>(٦)</sup> ،

(١) « واستمر على ذلك بيبرس » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٢) « الأمير » ساقطة من ن .

(٣) « مجاهدين » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) هو يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب بن شادى بن مروان ( ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « أيدمر » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : النجوم والوافى ، وهى الصحيحة .

(٦) « البيسرى » في ط ، ن .

وسيف الدين قلاوون الألفي<sup>(١)</sup> ، وبلبان السنقرى وغيرهم .

فلما شارفوا دمشق سبر إليهم الملك الناصر صاحب دمشق يطيب قلوبهم ويستدعيهم إليه ، فأرسلوا إليه الأمير نجر الدين المقرئ<sup>(٢)</sup> يستحلفه لهم ، فحلف ؛ فاطمأنوا ودخلوا دمشق ؛ فأكرمهم الملك الناصر ، وأطلق لبيبرس هذا بثلاثين ألف درهم ، وثلاثة قطر بفال ، وثلاثة قطر جمال ، وخيل ، وملبوساً . وفرق أيضاً في بقيه الجماعة الأموال والخلع — على قدر مراتبهم — .

فلما بلغ الملك المعز ذلك كتب إلى الملك الناصر يحذره منهم ؛ ويغريه بهم ؛ فلم يصنع الملك الناصر لذلك ، إلى أن استشعر بيبرس من الملك الناصر بالغدر ، توجه بمن معه إلى الكرك ؛ فجهز صاحبها الملك المغيث<sup>(٤)</sup> عسكره معه ؛ فقدم إلى مصر ، وعدة من معه ستمائة فارس . وخرج عسكر الديار المصرية ؛ فتلقاه ، وأراد الملك الظاهر كبسهم ؛ فوجدهم على أهبة ؛ فالتفت العسكر المصرى عليهم وقاتلهم [ ٩٩ ب ] فلما تكسر عسكر بيبرس ، ولم ينج إلا هو بنفسه وقلاوون وبيبرس وبيليك الخازندار<sup>(٨)</sup> .

(١) هو قلاوون الصالحى النجمى ، السلطان الملك المنصور أبو الممال وأبو الفتح التركى (ت ٦٧٩هـ / ١٢٩٠) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو أياز بن عبد الله النجمى ، نجر الدين المعروف بالمقرئ (ت ٦٨٧هـ / ١٢٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) «ثلاثة قطر جمال» ساقطة من ط .

(٤) هو الملك المغيث فتح الدين أبو الفتح عمر بن السلطان الملك العادل أبى بكر محمد بن الملك الكامل (ت ٦٦٢هـ / ١٢٦٣ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٢١٥ ، سنة ٦٦٢هـ .

(٥) «فقد» فى ط ، ن .

(٦) «من عسكر» فى ط ، ن .

(٧) «فللقاه» فى ط ، «للقاه» فى ن .

(٨) هو بيليك — أو بيليك — بن عبد الله الخازندار الظاهرى بيبرس (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧ م) له ترجمة بالمنهل .

وعاد بيبرس إلى جهة الكرك ؛ فجاءه جماعة من أمراء مصر ، واجتمعوا<sup>(١)</sup> بيبرس والملك المنغث صاحب الكرك بظاهر غزة ؛ فقويت شوكتهما ، وعادوا إلى الصالحية ، ولقوا عسكر مصر ثانياً ؛ فاستظهر عسكرهما أولاً ، ثم عادت الكرة عليهما ، وهرب الملك المنغث ، ولحقه بيبرس ، وأمر أولئك الأمراء الذين كانوا حضروا إليه ؛ فقتلوا جميعاً صبراً — ما خلا الأمير بيليك الخازندار — ؛ فإن جمال الدين الجوكندار شفع فيه ؛ فخير بين المقام والذهاب ؛ فاختر الزهاب ؛ فاختار الذهاب إلى أستاذه .

ثم إن الملك المنغث حصلت بينه وبين بيبرس وحشة أوجبت مفارقتها إياه ، وعوده إلى الملك الناصر صاحب دمشق بعد أن استحلفه على أن يقطعه خبز مائة فارس ؛ فأجاب الملك الناصر لذلك .

وكان قدوم بيبرس في هذه المرة على الملك الناصر ، في شهر رجب سنة سبع وخمسين وستمائة ، ومعهم الجماعة الذين حلف لهم الناصروهم : أيتمش السعدى ، يئمرى الشمسى ، وطيرس الوزيرى ، وبلسان الرومى ، وآقوش الرومى ، وكشتغدى الشمسى ، وأيدغش الحلبي ، ولاجين الدرفيل ، وكشتغدى الشرقى ، وأيبك الشيخى ، وبيبرس خاى ترك الصغير ، وبلبان المهرانى ، وسنجر الهامى ، وسنجر الباشقردى<sup>(٥)</sup> ، وأيبك العلائى ، ولاجين الشقىرى ، وبلبان الأقسيسى ،

(١) بعد كلمة « واجتمعوا » عادت النسخة ن فكرت جملة سابقة نصها : « الخازندار وعاد بيبرس إلى الكرك فجاءه جماعة من أمراء مصر واجتمعوا » .

(٢) هو كشتغدى بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين ( ت ٨٦٩ / ١٢٩١ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الحلبي » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : النجوم والوافى .

(٤) في النجوم « السبخى » .

(٥) « الأسعدى » في الأصل ، ط ، ن ، والتصحيح عن ترجمته بالمنهل ، وهو : سنجر بن عبد الله

الباشقردى ( ت ٦٨٦ / ١٢٨٧ م ) .

وعلم الدين سلطان الألد كرى ؛ فأكرمهم الملك الناصر، ووفى لهم بما حلف .  
فلما ورد الخبر بأن الملك المظفر قطز وثب على ابن أستاذه ، حرض الملك  
الناصر بيبرس على قصد الديار المصرية ، فلم يجبه الناصر ، فقال بيبرس : فقد  
منى على أربعة آلاف فارس أقوم بها إلى شط الفرات أمنع التار من العبور [ إلى ]<sup>(١)</sup>  
الشام ، فلم يمكنه الملك الصالح صاحب حمص ؛ لباطن كان له مع التار .

ثم إن بيبرس أرسل لاستحلف الملك المظفر قطز ، وفارق الملك الناصر<sup>(٢)</sup>  
« صاحب دمشق ، ودخل إلى القاهرة »<sup>(٣)</sup> في [ ١٠٠ أ ] الثاني والعشرين من  
شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستائة ؛ فركب الملك المظفر قطز للقائه ،  
وأنزله في دار الوزارة ، وأقطعته قلوب لخاصته ، وصار عنده خصيصاً إلى أن<sup>(٤)</sup>  
خرج الملك المظفر قطز لالتقى التار ، سير بيبرس هذا في عسكره ليتجسس أخبارهم ؛  
فأول من وقعت عينه عليهم ناوشهم القتال ؛ فلما كسر الترتبهم يقتص آثارهم ، ويقتل<sup>(٥)</sup>  
من وجد منهم إلى حمص . ثم عاد بيبرس ؛ فوافى المظفر قطز بدمشق ؛ فلما توجه  
المظفر إلى نحو الديار المصرية ، عاد بيبرس هذا صحبته بعد أن إتفق مع جماعة من<sup>(٦)</sup>  
من وافقه على قتل الملك المظفر قطز ؛ فقتلوه في سادس عشر ذى القعدة سنة ثمان  
الأمراء وخمسين وستائة .

(١) الزيادة من ط ، ن .

(٢) « الظاهر » في ط ، وهو خطأ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « الضيافة » في الأصل ، ط ، ن والتصحيح من النجوم وبقية مصادر الترجمة ؛ ذلك أن  
دار الضيافة كانت نزلاً لمن هم دون رسل ملوك الأطراف منزلة . وكان المهتمدار هو المتحدث في القيام  
بأمرهم . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٥٩ ، ج ٥ ، ص ٥٩ .

(٥) « فلم » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « إلى صحبته » في ن .

وكان المتولى قتله الملك الظاهر بيبرس هذا، بين منزلة الغرابي والصالحية ،  
 ودفن بالقصير . وهو أن الملك المظفر قطز ساق خلف أرنب ؛ فلما انفرد عن  
 عسكريه ، تقدم بعض الأمراء — ممن إتفق مع بيبرس وشفع عنده شفاعه — وتقدم  
 ليقبل يده ؛ فقبض عليها ، وأخذته السيوف حتى تلف ، ثم ساقوا إلى الدهليز ، فتقدم  
 فارس الدين الأتابك ؛ خلف له <sup>(٢)</sup> ، ثم الرشيدى ، ثم الأمراء على طبقاتهم ، ثم ركب  
 ومعه الأتابك فارس الدين المذكور ، وبهمى وجماعة من خواصه ؛ فدخل  
 القاهرة ؛ وملك قلعة الجبل ، وتلقب بالملك القاهرة أولاً ؛ فأشار الوزير <sup>(٤)</sup>  
 زين الدين على السلطان بتغيير لقبه — وكان فاضلاً — وقال : ما لقب أحد <sup>(٥)</sup>  
 بالقاهرة فأفلق ، لقب به : القاهرة بن المعتضد <sup>(٦)</sup> ، فلم تطل أيامه ونحمل وهمل ،  
 ولقب ( به القاهرة ) <sup>(٧)</sup> ابن صاحب الموصل ؛ فسم <sup>(٨)</sup> ؛ فأبطل السلطان اللقب الأول  
 ( ولقب بالملك الظاهر ) <sup>(١٠)</sup> ، وكتب بذلك إلى جميع الأعمال ، ثم كتب إلى الملك

- (١) الغرابي : رمل بطريق مصر بين قطية والصالحية ، كان صعب المسلك . «معجم البلدان» .  
 (٢) «لهم» في ط ، ن .  
 (٣) «تلقب» ساقطة من ط .  
 (٤) «ثم أشار» في ن .  
 (٥) يقصد : زين الدين يعقوب بن الزبير .  
 (٦) هو الخليفة القاهرة أبو منصور محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد (ت ٨٣٩ هـ) ، النجوم  
 ج ٢ ، ص ٣٠٣ ، سنة ٨٣٩ هـ .  
 (٧) «بالقاهرة» في ط ، ن .  
 (٨) هو الملك القاهرة عز الدين مسعود بن أرسلان بن مسعود بن مودود بن زنكي «ت ٨٦١ هـ /  
 ١٢١٥ م» ، النجوم ، ج ٦ ، ص ٢٢٨ ، سنة ٨٦١ هـ .  
 (٩) «قامم» في ط ، ن . وهو خطأ .  
 (١٠) مكان هذه الجملة بياض في ط .



الأشرف صاحب حمص ، وإلى الملك المنصور صاحب حماة ، وإلى علاء الدين <sup>(١)</sup>  
 ابن <sup>(٢)</sup> صاحب الموصل يعرفهم بما جرى ، ثم أفرج عمن بالحبوس ، وأقر <sup>(٣)</sup> صاحب  
 زين الدين على الوزارة ، وأفرج عن الأجناد ، وأرسل الأمير [ ١٠٠ ب ] جمال الدين  
 آفوش المحمدي بتقاليد <sup>(٤)</sup> إلى دمشق باستقرار الأمير علم الدين سنجر الحلبي <sup>(٥)</sup>  
 « في نيابة دمشق » عوضاً عن الأمير ( حسام الدين لاجين ) ؛ فوجده قد  
 تسلطن بدمشق .

وكانت سلطنة الملك الظاهر بيبرس في سنة ثمان وخمسين وستائة ، واستقر  
 في الملك وعظمت ممالكه ، وسافر إلى دمشق غير مرة ، وفتح الفتوحات الهائلة ،  
 وكسر التتار ؛ فأول ركوبه كان في سنة تسع وخمسين وستائة ، ركب من قلعة  
 الجبل في صابع شهر صفر متوجهاً إلى دمشق وبخدمته أعيان الأمراء ، ومن  
 حملتهم أستاذ الأمير علاء الدين أيديكين <sup>(٦)</sup> البندقداري — يعني أستاذ الملك  
 الظاهر قبل السلطان صلاح الدين ، كما ذكرناه في أول هذه الترجمة — ومهد  
 أحوال دمشق ، وعاد إلى الديار المصرية ، وأقام بها إلى أن سافر ثانياً إلى صفد  
 في سنة أربع وستين ؛ ففتحها عنوة من يد الفرنج ، ثم جهز صاحب حماة

(١) « ول » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) هو سنجر بن عبد الله الحلبي « ت ٦٩٢ / ١٢٩٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « لاجين حسام الدين » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٦) « أيديكين » ساقطة من ن .

(١) والفارقاني إلى غزو سييس وصحبتهم عسكرياً هائلاً ، فتوجهوا إلى بلاد سييس ، وقتلوا (٢) ، وأمروا ، وغنموا ، وأسر ابن صاحب سييس وابن أخته . ثم فتح يافا سنة ست وستين وستمائة ، ثم سار إلى أنطاكية ؛ فوصلها في أول شهر رمضان ، وفتحها بالسيف في رابع شهر رمضان المذكور ، واستمر السيف فيهم ، ولا نجا منهم إلا اليسير (٣) .

قال ابن كثير : وما رفع السيف عن أحد حتى لو حلف الخالف أنه ما سلم (٤) منها أحد لصدق . انتهى .

وفيهما فتح الشقيف بعد أن حاصرها عشرة أيام وتسليمها ، وكان بها نحو خمسمائة رجل ، وفيها أيضاً فتح صور ، ثم أغار على طرابلس ، وخرب قراها ، وقطع أشجارها ، ثم رحل ونزل على حصن الأكراد ؛ فنزل إليه رسول صاحبها بإقامة ضيافة ؛ فردها ، وطلب منهم دية : مائة رجل ، مائة ألف دينار ، ثم حصرها يوماً واحداً ؛ فملكها في يوم السبت (٦) ، ووضع فيها السيف ، ونهب ، وسبأ ، وقتل (٧) ، وأسر ، ثم تسلم دركوش (٨) ، وصالح أهل القصير على مناصفته ومناصفة

(١) هو آق سنقر بن عبد الله النجى الفارقاني (ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) له ترجمة بالمجلد .

(٢) « وأقتلوا » في ط ، ن .

(٣) « إلا » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « الخالف » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « مم » في ط ، وهو تصحيف .

(٦) « فيهم » في ط ، ن .

(٧) « واقتل » في ط ، ن .

(٨) دركوش : حصن قرب أنطاكية . « معجم البلدان » .

(٩) القصير : قلعة حصينة غربي حلب ، وهي لأنطاكية « معجم البلدان » ، صبح الأضنى ، ج ٤ ،

القلاع المجاورة له . ثم وصل إليه رسل صاحب بفرّاص<sup>(١)</sup> يطلبون منه تسليمها إليه [١١٠١] ، فسير إليها الأمير شمس الدين الفارقاني بالعساكر ، فتسلمها في ثالث عشر شهر رمضان ، ثم عاد الملك الظاهر بيبرس إلى دمشق فعيد بها<sup>(٢)</sup> ، ثم توجه نحو القاهرة ؛ فدخلها ، واستمر بها إلى سنة سبع وستين وستمائة<sup>(٣)</sup> أجلس ولده الملك السعيد على تخت الملك ، ثم خرج من القاهرة ؛ فتوجه إلى الشام ؛ فدخلها في جمادى الآخرة ، ثم ركب منها ونزل على الخربة<sup>(٤)</sup> ، ثم سار منها ( في أواخر شهر رجب إلى ديار مصر )<sup>(٥)</sup> على البريد ، ثم عاد ؛ فكانت غيبته أحد عشر يوماً .

وكان غرضه برجوعه إلى القاهرة كشف خبر ولده ، بعد أن ترك عسكره بالقرب من دمشق إلى أن عاد إليهم ، ثم توجه إلى صفد ؛ فأقام بها يومين وشن ، الفارة على بلد صورثانياً ، ثم سار إلى الكرك ، وأخذ معه بيليك الخازندار ، والقاضي نضر الدين سليمان ، وغيرهما من الأمراء ثلثمائة مملوك . وسار إلى الحج ، وعاد إلى دمشق ، ثم إلى حلب ؛ فوصلها في سادس المحرم سنة ثمان وستين ، ثم خرج منها في عاشر المحرم ، وسار إلى دمشق ، ثم توجه من دمشق إلى نحو البلاد

(١) بفرّاص كانت مدينه في لُف جبل اللُكّام ، بينها وبين أنطاكيه أربعة فراسخ ثم صارت قلعة

من جنت قنسرين . صبح الأفضى ، ج ٤ ، ص ١٢٢ ، « معجم البلدان » .

(٢) « فعيد بها » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « والده » في ط ، وهو خطأ .

(٤) « الملوك » في ط .

(٥) الخربة : خربة اللصوص ، وهى واقعة على الطريق بين دمشق وبيسان . زيادة : السلوك ،

ج ١ ، ق ٢ ، ص ٢٨١ ، « حاشية ١ » .

(٦) « إلى ديار مصر في أواخر شهر رجب » في ن — بتقديم وتأخير — .

المصرية؛ فدخلها في يوم الثلاثاء<sup>(١)</sup> من صفر، فصادف في هذا اليوم دخول الحج المصري إلى القاهرة .

ثم في سنة تسع وستين قبض الظاهر<sup>(٢)</sup> على الملك العزيز ابن الملك المغيث صاحب الكرك واعتقله . ثم في سنة إحدى وسبعين وستمائة توجه إلى دمشق على البريد ، وعاد في سابع عشرين المحرم — وقيل في يوم السبت ثالث عشرينه من السنة — فكانت غيبته في هذه السفرة نحواً من عشرين يوماً ، فأقام بالقاهرة إلى ليلة الجمعة السابع<sup>(٣)</sup> والعشرين من المحرم ، ثم عاد إلى دمشق على البريد ؛ فدخل قلعة دمشق ليلة الثلاثاء رابع صفر في خمسة نفر .

وفي أوائل هذه السنة قصد الكافر صاحب النوبة عيذاب ؛ فنهبا ، وقتل منها خلقاً ، منهم واليها وقاضيا ؛ فسار متولى قوص وقصد بلاد النوبة ؛ فدخل بلاد الجون<sup>(٤)</sup> وقتل من فيه وأحرقه ، وكذا فعل بجميع بلاده .

وفي خامس جمادى الأولى ورد الخبر على الملك الظاهر بدمشق أن فرقة

(١) « الثالث » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٢) « الملك الظاهر » في ن .

(٣) « ابن » ساقطة من ط .

(٤) « ثم » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « في السابع » في ن . هذا ، ويوم الجمعة يوافق ٢٥ من المحرم من السنة المذكورة . راجع التوقيعات .

(٦) في التوقيعات يبدأ شهر صفر بيوم الأحد من السنة المذكورة .

(٧) « وقصد » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « الجون » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . والجون من الأضداد ، يجمع الأبيض والأسود ، « معجم البلدان » .

[١٠١ ب] من التتار قصدت الرحبة ، فبرز إلى القصير بالمساكر ، فبلغه عودهم من الرحبة ونزلهم على البيرة ، فسار الظاهر إلى حمص ، وأخذ مراكب الصيادين بالمحيرة على الجسور<sup>(١)</sup> ، ثم سار حتى بلغ الباب<sup>(٢)</sup> من أعمال حلب ، وبعث بجاعة من الماليك لكشف أخبارهم ، وسار إلى منبج ، فعادوا ، وأخبروا بأن طائفة من التتار نحو من ثلاثة آلاف فارس على شط الفرات ، فرحل الملك الظاهر من منبج يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى ، ووصل إلى شط الفرات — مما يلي الجزيرة — ، فتقدم العسكر يخوضون الفرات ، ففاض الأمير سيف الدين قلاوون الألفى ، والأمير بدر الدين بيسرى في أول الناس ، ثم تبعها الملك الظاهر بنفسه ، وتتابع الناس إلى أن وقعوا على التتار ، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وأمسروا تقدير مائتي نفس ، ولم ينج من التتار إلا القليل ، وتبعهم بيسرى إلى قريب سروج ، ثم عاد إلى السلطان ، فرجع السلطان إلى البيرة في الثاني والعشرين من جمادى الأولى ، فدخلها ، وخلع على نائبيها ، وعلى مائة آخر .

وقال في هذه الواقعة العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سليمان قصيدة يمدح الملك الظاهر بها ، ويذكر خوضه الفرات ، وأول القصيدة :

من حيث شئت لك المهيمن جاره وأحكم قَطُوعُ مرادك الأقدار

(١) « الجسور » ساقطة من ط ، ن — هذا ، ونص العبارة في النجوم : « ج ٧ ، ص ١٥٨ » :

« وأخذ مراكب الصيادين على الجبال ليجوز عليها » .

(٢) الباب : هو الذي يعرف بباب بزاعة ، وهي ببلدة في طرف وادي بطنان من أعمال حلب .

« معجم البلدان » .

ومنها<sup>(١)</sup> :

خُضَّتْ الفرات بسايح أقصى منى هُوج الصَّبَا من فعله الآثار<sup>(٢)</sup>  
وفي هذا المعنى يقول أيضاً الأديب ناصر الدين بن النقيب :<sup>(٣)</sup>

ولمَّا تَرَامِينَا الفرات بخيلنا سكرناه منا بالقُوى والقوائم<sup>(٤)</sup>  
فأوقفت التيار عن جريانه إلى حيث عُدنا بالغناء والغنائم<sup>(٥)</sup>  
وقال الفاضل موفق الدين عمر بن المتطيب في المعنى :<sup>(٦)</sup>

المَلِك الظاهر سلطاننا نقديه بالمَال وبالأَهْل<sup>(٧)</sup>  
افتحهم الماء ليطفى به حرارة القلب من المغل

وفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة قدم ملك الكرج ؛ ليزور بيت المقدس<sup>(٨)</sup>  
[ ١٠٢ أ ] والقيامة منكرًا في زى الرهبان ومعه طائفة ؛ فسلك أرض الروم إلى<sup>(٩)</sup>  
<sup>(١٠)</sup>

(١) « ومنها » ساقطة من ط ، ن .

(٢) وكذا في الرواق . أما في أصل النجوم وفوات ومبون التواريخ ، فقد وردت : « فعله » .

(٣) هو الحسن بن شاور بن طرخان ، ناصر الدين أبو محمد ، و يعرف بابن الفقيس ، وبابن النقيب (ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م) له ترجمة بالمثمل .

(٤) في فوات : « تراينا » .

(٥) « التار » في ط . وهو خطأ .

(٦) هو موفق الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن نصر الله الأنصارى (ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) له ترجمة بالمثمل .

(٧) في النجوم : « بالأموال » .

(٨) « والأهل » في وط النجوم .

(٩) « الملك » في الأصل ، ط ، وفي « الملك الظاهر » ، والتصحيح من النجوم : هذا ، والمعروف أن الكرج جبل من النصارى المالكية ، قويت شكوتهم حتى ملكوا مدينة نغليس ، وكانت لهم ولاية تنسب إليهم ، وألقاب يحاطبون بها « معجم البلدان » ، صبح الأهرى ، ج ٦ ، ١٧٧ ، ج ٨ ، ص ٢٧ .

(١٠) القيامة : القيامة .

سيس ، ثم ركب البحر وطلع من عكا ، وأتى القدس ، فأطلع الأمير بيليك الخازندار على أمره ، وهو على يافا ، فأرسل من قبض عليه ، ثم أرسله مع مع الأمير منكورس إلى الملك الظاهر ، والظاهر بدمشق ؛ فسأله السلطان ، وقرره بلطف حتى اعترف ، وحبسه وأمره أن يكتب إلى بلاده بأسره . وعاد السلطان « إلى ديار مصر في شهر رجب .

وفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة — في صفر منها — توجه السلطان<sup>(١)</sup> إلى الكرك على الهيجن ، وكان قد وقع بها برج أحب السلطان أن يصلح بحضوره ، ثم دخل دمشق في آخر شهر شعبان . ثم سار إلى سيس ، وعبر إليها من الدربند ، فافتتحها ، وأخذ إياس ، وأذنة ، والمصيصة<sup>(٢)</sup> في العشر الأخير من رمضان ، وبقي بالجيش بها شهراً ، وقتلوا وأسروا وسبوا منها خلائق .

وفي هذا المعنى يقول العلامة محي الدين بن عبد الظاهر :

يا ملك الأرض الذى جيشه      يملا من سيس إلى قوص  
مصيبة التكفور قالت لما<sup>(٣)</sup>      باقه افرادى وتخصيصى  
كم بدن فصله سيفك الغراء      والأكثر مصيصى

وفي يوم الخميس العشرين من شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة خرج الملك الظاهر من الديار المصرية متوجهاً إلى بلاد الروم ، بعد أن قرر في السلطنة

(١) « سافط ، ن .

(٢) المعروف أن سيس وإياس وأذنة والمصيصة كانت من بلاد الثغور . راجع — مثلاً —

صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٧٩ .

(٣) « لنا » في ن .

بالديار المصرية ولده الملك السعيد، وجعل الفارقاني كالمدير له، وترك عند الملك السعيد من العسكر خمسة آلاف فارس، ورحل الظاهر يوم السبت ثاني عشرين شهر رمضان، وسار حتى دخل دمشق في سابع عشر شوال، ثم خرج منها متوجهاً<sup>(١)</sup> إلى حلب، فدخلها في أول ذى القعدة، ثم خرج منها متوجهاً إلى الروم، وجد في السير إلى أن وصل إلى أجبنا در بند، فقطعه في نصف نهار.

فلما خرجت عساكره<sup>(٢)</sup> وتكاملت، قدم الأمير سنقر الأشقر على جماعة من العسكر وأمره بالمسير، فسار حتى وقع على كتبية للتار، عدتهم ثلاثة آلاف<sup>(٣)</sup> فارس، ومقدمهم الأمير كراي الترى، فهزمهم الأمير سنقر الأشقر [ ١٠٢ ب ] وأمر منهم طائفة، ثم وردت الأخبار على الملك الظاهر بأن بروانه على نهر جيحان، ثم سار السلطان.

فلما صعد العسكر على الجبال وأشرف على صحراء إبلستين، فشهد التار قد رتبوا عساكرهم أحد عشر طُلباً، في كل طلب ألف فارس، وعزلوا عسكر الروم إلى جانب، خوفاً من باطن لهم مع المسلمين، وجعلوا عسكر الكرج طلباً واحداً. فلما ترائى الجمعان، حملت ميسرة التار حملة واحدة على ميمنة الظاهر، فأردفهم الظاهر بنفسه، ثم كانت منه إلتفاته؛ فرأى ميسرته قد ألحت عليها ميمنة التار؛ فأردفها أيضاً بنفسه، ثم حمل وحملت العساكر برمتها حملة رجل واحد؛ فترجل التار عن خيولهم، وقاتلوا أشد القتال، فلم يغن عنهم ذلك شيئاً،

(١) « وصل » في ن .

(٢) « متوجها » ساقطة من ن .

(٣) « عساكر » في ط ، ن .

(٤) « ألف » في ط .

(٥) « رجل » ساقطة من ن .



وأَنْزَلَ اللهُ بِأَسْهِمِهِمْ ، وَانْتَصَرَ الْمَسْلُومُونَ ؛ فَفَقَتِلَ أَكْثَرُ التَّنَّارِ ، وَفَرَّ مِنْ نَجَا مِنْهُمْ  
واعتصموا بالجبال ، وأحاط بهم الجيش الإسلامي ، وترجلوا عن خيولهم ، وقاتلوا ؛  
فقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وأسروا منهم جماعة كثيرة من أعيان الروم والتتار .  
وفي هذا المعنى يقول العلامة شهاب الدين أبو الشفاء محمود بن سليمان الحلبي الكاتب  
قصيدة طنانة منها :

كذا فلتكن ( في الله ) عز العزائم <sup>(١)</sup>      ولأ فلا تجفوا الجفون الصوارم <sup>(٢)</sup>  
عزائم جازتها الرياح فأصبحت <sup>(٣)</sup>      مخلفة تبكي عليها الغنائم <sup>(٤)</sup>  
ومنها : <sup>(٥)</sup>

بجيش تظل الأرض منه كأنها <sup>(٦)</sup>      على سعة الأرجاء في الضيق خاتم  
كتاب كالبحر الخضم جياها      إذا ما تهادت موجه المتلاطم  
محيط بمنصور اللواء مظفر <sup>(٧)</sup>      له النصر والتأييد عبد وخادم  
ملك يلوذ الدين من عزماته      بركن له الفتح المبين دهائم

(١) « بالله » في ن .

(٢) صححت في النجوم إلى : « نمنى العزائم » أخذاً بما ورد في ميون النوارين .

(٣) « العيون » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، والنجوم .

(٤) « محلفة » في ن .

(٥) « منها » في ط ، ن .

(٦) « يظل » في ط .

(٧) « محيط » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من النجوم .

وفي السنة المذكورة دخل الملك الظاهر بلاد الروم، ونزل بمدينة قيسرية<sup>(١)</sup>، وجلس بها في دار الملك، وصلّى بها الجمعة، وخطبوا له، وضربت السكة بإسمه في العقده من السنة. ثم رجع، وقطع الدربند، وعبر النهر، ثم عاد إلى دمشق في سابع المحرم مؤيداً منصوراً، ونزل بالقلعة، ثم انتقل إلى قصره [١٠٣ أ] الأبلق بدمشق؛ (فرض في نصف المحرم من سنة ست وسبعين وستائة<sup>(٢)</sup>)؛ فمات من مرضه يوم الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم من السنة المذكورة، وحمل إلى القلعة ليلاً مع أكابر أمرائه، وغسله، وصبره المهتار شجاع الدين حنبر، والكمال على بن المنبجى الأسكندراني المؤذن، والأمير عز الدين الأفرم<sup>(٣)</sup>.

ووضع في تابوت، وعلق في بيت بالقلعة، وهو في عشر السنين إلى أن يحصل الاتفاق على موضع دفنه.

وكان قد أوصى أن يدفن على الطريق السالكة، قريباً من داريا، وأن يبنى عليه هناك قبة، فرأى ولده الملك السعيد أن يدفنه داخل السور، فابتاع دار العقيق، وبنيت له قبة<sup>(٤)</sup>. فلما تكمل بناؤها نقل إليها، ووقف عليها وعلى المدرسة الأوقاف الكثيرة، ثم في يوم السبت رابع عشر صفر شرع في عمل أغربة الملك الظاهر بيبرس المذكور بالديار المصرية.

(١) « قيسرية » في ط، « قيسارية » في ن ج.

(٢) ما بين الحاصرتين ورد بهامش الاصل.

(٣) « الكامل » في ط، ن. وفي للنجوم ورد اسمه : « كمال الدين الأسكندراني، المعروف بابن المنبجى ».

(٤) بجوار هذه المادة ورد بهامش الاصل مانصه : « محل دار العقيق مدفن بيبرس الظاهر ».

قال الأمير بيبرس الدوادار في تاريخه<sup>(١)</sup> : وكان القمر قد كسف كسوفاً كاملاً ، أظلم له الجو ، وتأول ذلك المتأولون بموت رجل جليل القدر ؛ فقبل إن السلطان لما بلغه ذلك حذر على نفسه ، وخاف ، وقصد أن يصرف التأويل إلى غيره ؛ لعله يسلم من شره .

وكان بدمشق شخص من أولاد الملوك الأيوبية - وهو الملك القاهرة بهاء الدين عبد الملك ابن السلطان الملك المعظم عيسى ابن السلطان الملك العادل أبي بكر بن أيوب - ؛ فأراد الظاهر - على ما قيل - اغتياله بالسم ؛ فأحضره في مجلس شرا به ؛ فأمر الساق أن يسقيه قميّزًا ، كان ممزوجاً فيما يقال بسم ؛ فسقاه الساق ذلك الكأس ؛ فأحس به ، وخرج من وقته ، ثم غلط الساق ، وملاً الكأس المذكور ، وفيه أنز السم ، ووقع الكاس في يد الملك الظاهر فشربه . انتهى كلام بيبرس الدوادار باختصار<sup>(٢)</sup> .

قلت : هذا القول مشهور بأفواه الناس ، والله أعلم . وخلف الملك الظاهر بيبرس - صاحب الترجمة - عشرة ، أولاد وهم : الملك السعيد محمد<sup>(٣)</sup> ، وسلامش<sup>(٤)</sup> ، وخضر . وسبع بنات .

(١) هو بيبرس بن عبد الله المنصورى الدوادار « ت ٧٢٥ / ١٣٢٤ م » ومن مؤلفاته : زبدة الفكرة ، والتحفة الملوكية في الدولة التركية .

(٢) « المظفر » في متن الأصل : ط ، ن ، والصيغة المثبتة من هامش الأصل والنجوم .

(٣) « تمرا » في ط ، ن .

(٤) راجع : التحفة الملوكية ، ق ٣٣ ، حوادث سنة ٦٧٦ هـ .

(٥) هو محمد بن بيبرس ، السلطان الملك السعيد ناصر الدين أبو المعالي ( ت ٦٧٨ / ١٢٧٧ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو الملك العادل بدر الدين سلامش ( ت ٦٩٥ / ١٢٩١ م ) له ترجمة بالمنهل . وراجع : النجوم ، ج ٧ ، ص ١٧٩ ، ٢٥٩ ، فأبعدها .

وقال الشيخ قطب الدين : كان له عشرة آلاف مملوك<sup>(١)</sup> .

وقال الحافظ الذهبي [ ١٠٣ ب ] في تاريخه : حكى الشيخ شرف الدين عبد العزيز الأنصارى الحموى<sup>(٢)</sup> ، قال : كان الأمير علاء الدين البندقدارى الصالحى لما قبض عليه ، وأحضر إلى حماة ، واعتقل بجامع قلعتها اتفق حضور ركن الدين بيبرس هذا من بلاده مع<sup>(٣)</sup> تاجره ، وكان الملك المنصور صاحب حماة إذ ذاك صبياً . وكان إذا أراد شراء رقيق تبصره صاحبة والدته ، فاحضر بيبرس هذا مع خيخداشه ، فرأتهما من وراء الستر ، فأمرت بشراء خيخداشه ، وقالت : هذا الأسمر — يعنى الملك الظاهر بيبرس — لا يكون بينك وبينه معاملة ، فإن فى عينيه شراً لا تحب ، فردهما الملك المنصور جميعاً ، فطلب البندقدارى الغلامين ، فاشتراهما ، وهو معتقل ، ثم أفرج عنه وسار بهما إلى مصر . وآل أمر ركن الدين بيبرس هذا إلى ما آل<sup>(٤)</sup> . ثم قال : واشتهر — يعنى الملك الظاهر — بالشجاعة والإقدام .

(١) « قال » فى ط ، ن .

(٢) فى ذيل مرآة ج ٣ ، ص ٢٥٠ ، سنة ٦٧٦ هـ ( وكان له أربعة آلاف مملوك ، منهم اسفهلارية ومقادوة وخاصكية داخل الدور وخاصكية خارجها وجمدارية وسلاح دارية وكنابية ) .

(٣) « الحموى الأنصارى » فى ن — بتقديم وتأخير — ، وهو : شرف الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بن منصور الأنصارى الأوصى الدمشق الشافعى ( ت ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « جامع » فى ط .

(٥) « بلاد » فى ط ، ن .

(٦) هو الملك المنصور قاصر الدين أبو المعالى محمد بن الملك المنظر تقي الدين محمود بن المنصور محمد بن تقي الدين عمر شاهنشاه بن أيوب ( ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « شر » فى ط ، وهو خطأ .

(٨) « بشر » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٩) وأنظر — النجوم ج ٧ ، ص ٩٤ — ٩٥ ، سنة ٦٥٨ هـ .

ثم قال : واشتهر — يعنى الملك الظاهر — بالشجاعة والإقدام .  
ولما سارت الجيوش المنصورة من مصر لحرب التتار كان هو طليعة  
الإسلام .

ثم قال : وكان غازيا ، مجاهداً ، مرابطاً ، خليفاً للملكة <sup>(١)</sup> (لولا ما كان فيه <sup>(٢)</sup>)  
من الظلم ، والله يرحمه ويغفر له ؛ فإن له أياماً بيضاء في الإسلام ، ومواقف  
مشهودة ، وفتوحات معزودة . لانتهى كلام الذهبي ، رحمه الله .

قلت : وكان الملك الظاهر — رحمه الله — ملكاً شجاعاً ، مقداماً ، خبيراً  
بالحروب ، ذا رأى وتدبير وسياسة ، ومعرفة تامة . وكان سريع الحركات ، كثير  
الأسفار ، نالته السعادة والظفر في غالب حروبه ، وفتح عدة فتوحات من أيدي  
الفرنج وهى : قيسارية ، وأرسوف ، وصفد ، وطبرية ، ويافا ، والشقيف ،  
وأنطاكية ، وبغراس ، والقصير ، وحصن الأكراد ، وحصن عكار ، وصافيتا ،  
ومرقية ، وطرابلس ، وبلاد أنطربوس <sup>(٤)</sup> ، وناصفهم على المرقب وبانياس .  
وله مآثر بالفاهرة ودمشق وغيرها . وبني عدة جوامع ، ومدارس ، وقناطر ،  
وجسور مشهورة به بسائر الأقاليم منها : المدرسة الظاهرية بين القصرين <sup>(٥)</sup>

(١) الملكة فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين الحاصرتين مكرر فى ط .

(٣) « حكا » فى الأصل ، ط ، ن والتصويب عن مَن النجوم ، السلوك ، وذيل مرآة الزمان ،  
وهيون الزوارنج .

(٤) المعروف أن بيبرس ناصفهم على بلاد أنطربوس ، فضلا عن المرقب وبانياس وعلى سائر  
ما بقى فى أيديهم من البلاد والحصون ، راجع — مثلا — النجوم ، ج ٧ ، ص ١٨٦ .

(٥) « بين » فى ط ، ن . هذا ، والمعروف أن بدء عمارة هذه المدرسة كان ثلث ربيع  
الآخرة سنة (٥٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م) راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٧٨ .

من القاهرة . ولما فرغ من عملها جعل بها مدرّس الحنفية صاحب مجد الدين [بن] العديم ، ومدرّس الشافعية الشيخ تقي الدين بن رزين <sup>(٣)</sup> . وولى مشيخة الحديث للحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي <sup>(٤)</sup> . وولى مشيخة القراء للشيخ كمال الدين الحلبي <sup>(٥)</sup> .

وفي أيامه في سنة ثلاث وستين وستمائة جعل بالديار المصرية قضاة أربع ، من كل مذهب قاض . وسبب ذلك : توقف القاضي [ ١٠٤ أ ] تاج الدين ابن بنت الأخرز <sup>(٦)</sup> من تنفيذ كثير من الأحكام ، وكثرة توقفه ، فكثرت الشكاوى منه ، وتعطلت الأمور ، فوقع الكلام في ذى الحجة بين يدى الملك الظاهر . وكان الأمير جمال الدين أيدغدى العزيزي يكره القاضي تاج الدين ، فقال له تترك لك مذهب الشافعي ، ونولى معك من كل مذهب قاضياً <sup>(٨)</sup> ، فقال السلطان الملك الظاهر إلى كلامه . وكان لأيدغدى العزيزي محل عظيم عند الظاهر ، فولى قاضى قضاة

(١) « مدرسة » في ط . وهو خطأ .

(٢) في المخطوط : ( الصدر مجد الدين عبد الرحمن بن صاحب كمال الدين عمر بن العديم الحلبي ) .  
ت ٩٦٧ هـ / ١٢٧٨ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو محمد بن الحسين بن رزين ، تقي الدين أبو عبد الله الشافعي الحموي العامري ( ت ٩٨٠ هـ / ١٢٨١ م ) النجوم ، ج ٨ ص ٣٥٣ ، سنة ٩٧١ هـ .

(٤) هو شرف الدين ، أبو محمد ، عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، الدمياطي .  
ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الشيخ » في ن .

(٦) « المحلى » في المخطوط .

(٧) « الأخرز » ساقطة من ن . وهو عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين بن تاج الدين العلاني الشافعي ، المعروف بابن بنت الأخرز ( ت ٩٨٠ هـ / ١٢٨١ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٨) « من » ساقطة من ن .

(٩) « الأيدغدى » في ط ، ن .

الحنفية الشيخ صدر الدين سليمان<sup>(١)</sup>، وقاضى القضاة المالكية الشيخ شرف الدين عمر السبكي<sup>(٢)</sup>، وقاضى قضاة الحنابلة شمس الدين محمد بن العباد<sup>(٣)</sup>، واستنابوا النواب . وأبقى للشافعى النظر فى أموال اليتامى وأمور بيت المال ، ثم فعل ذلك سائر الأقاليم إلى يومنا هذا . رحمه الله (وعفا عنه)<sup>(٤)</sup> .

### ٧١٨ - الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير

... .. - ٥٧٠٩ / .. .. - ١٣٠٩ م

<sup>(٦)</sup>  
بيبرس بن عبد الله ، الملك المظفر ركن الدين بيبرس البرجى المنصورى الجاشنكير .

(١) هو صدر الدين سليمان بن أبى العزىن وهيب الأذرى ، أبو الفضل (ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٨٥ ، سنة ٦٧٧ هـ .

(٢) « قاضى » فى ن .

(٣) « حمرة ساقطة من ط ، ن . وهو شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى بن عبد الملك بن موسى السبكي (ت ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م) رفع الأصر ، حوادث سنة ٦٦٩ هـ .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن على بن مرور المقدسى ، شمس الدين وأبو عبد الله المعروف بابن العماد الحنبلى (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « تعالى » فى ن .

(٦) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٣ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٣٢ : ٢٧٧ ، مورد الطائفة ، ق ٧٨٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنق ٧٠٨ ، ٥٧٠٩ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٠٩ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٦ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٤٨ ، تذكرة التبيين ، ج ٢ ، ص ١٧ ، سنة ٥٧٠٩ هـ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٥٥٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٤٥ : ٥٦١ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٤١٦ - ٤١٧ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٥٦ : ٢٠٥ ، سنة ٥٧٠٩ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٢٣ : ٤٣٥ ، سنة ٥٧٠٩ هـ .

أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون وعتقائه ، وتنقل في الخدم حتى صار من جملة الأمراء بالديار المصرية . وتولى الأستاذارية لملك الناصر محمد بن قلاوون .

وكان إقطاعه كبير ، فيه عدة إقطاعات لأمرأ<sup>(١)</sup> .

ولما كان إستاندارا كان سلاّر نائباً بالديار المصرية ؛ فحكما في البلاد وتصرفا في الممالك ، وصار الملك الناصر ليس له من السلطنة إلا الاسم فقط .

وكان نواب البلاد الشامية حيداشية الجاشنكير من البرجية ؛ فعوى أمره بهم ، إلى أن توجه الملك الناصر إلى الحجاز ورد من الطريق إلى الكرك وأقام بها ، وأرسل يعلم أمراء الديار المصرية ؛ ليقيموا سلطاناً .

لعب الأمير سيف الدين سلاّر بالجاشنكير هذا ، وحسن له السلطنة حتى تسلطن ، ولقب بالملك المظفر بعد أن أفتى له جماعة من القضاة والفقهاء بذلك ، وكتب محضراً مثبتاً على القضاة ، وناب سلاّر له ، واستوثق له الأمر .

وكانت سلطنته في يوم السبت بعد العصر ثالث عشرين شوال سنة ثمان وسبعائة — وقيل في ذى القعدة في بيت سلاّر — ، وركب من بيت سلاّر بمخلعة<sup>(٢)</sup> السلطنة إلى القلعة ، ومشوا الأمراء بين يديه<sup>(٤)</sup> ، ودقت البشائر ، وسارت البريدين

(١) « الأمراء » في ط ، ن .

(٢) « لعب » ساقطة من ن .

(٣) « بمخلع » في ط ، ن .

(٤) « بين يديه » ساقطة من ط ، ن .



بذلك إلى سائر الممالك ، وكتب له الخليفة المستكفي بالله<sup>(١)</sup> على تقليده بخطه .  
 وكان من جملة عنوانه أنه : من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم .  
 وجلس الأمير بتخاص والأمير قُلِّ<sup>(٢)</sup> [ ١٠٤ ب ] والأمير لاجين لإستحلاف الأمراء  
 والعساكر ، واستفحل أمره ، وأعطى ، وأنعم . قيل إن خلعه التي خلعها وصلت  
 إلى ألفين ومائتي خلعة . ودام في الملك إلى أن وقع بينه وبين الملك الناصر وحشة ؛  
 وهو أن الملك الناصر لما دخل إلى الكرك<sup>(٣)</sup> سأل من نائمها الأمير آقوش عن الأموال  
 الحاصلة بها ؛ فأحضر النائب بمائتي ألف درهم لا غير ؛ خوفاً أن يطلعه على المال ؛  
 فيأخذه كله ، وأخرج آقوش من نيابة الكرك ، وقنع بالكرك . وخطب للملك المظفر  
 بيبرس هذا بجامع الكرك بحضرة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وتأدب الملك  
 الناصر معه وسكت حتى أنه<sup>(٤)</sup> كان إذا كاتبه يكتب : الملكى المظفرى . وقصد  
 بذلك سكون الأحوال .

فلما كان بعد ذلك بقليل أرسل الملك المظفر يطلب من الملك الناصر الخليل  
 والماليك التي عنده ، والأموال التي كانت بالكرك ؛ فبعث إليه الملك الناصر بالمبلغ  
 الذى أخذه ؛ فأعاد الملك المظفر الجواب بتجديد الطاب للخيول والماليك ، والتمديد  
 إن لم يرسل الخيول والماليك ؛ فعند ذلك أهان الملك الناصر رسوله ، وأمر

(١) هو سليمان بن أحمد بن الحسن ، المستكفي بالله أبو الربيع ( ت ٧٤٠ / ١٣٣٩ م ) له ترجمة  
 بالتهل .

(٢) « قلا » في ط ، ن .

(٣) « إلى » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وخرج » في ط ، ن .

(٥) « أن » في ط ، ن .

بإخراج ما شياً إلى الغور، وأخذ من وقته في التحفل حتى كان من أمره ما كان.  
وأخذ أمر الملك المظفر بيبرس هذا في إداره، ثم إن الملك المظفر جهز عسكرياً لقتال  
الملك الناصر، لما بلغه خروجه من الكرك، وجعل مقدم سركه الأمير برلغى .  
وكان برلغى هو المشار إليه في الدولة المظفريه بيبرس<sup>(١)</sup> ، وكثر قلق الملك  
المظفر ، وأتى بعض المماليك السلطانية بالمواطاة ، وقبض على جماعة منهم ،  
ثم جرد الأمير برلغى مقدماً على العساكر، ومعه ثلاثة أمراء من مقدمى الألوف  
وهم : آقوش الأشرقى نائب الكرك كان، وأيبك البغدادى ، والدكر السلاح دار  
ومن معهم من الأمراء، فبرزوا في يوم السبت تاسع رجب من سنة تسع وسبعائة،  
وخيموا بمسجد التبن ، ولم يتوجهوا ، بل عادوا إلى القاهرة بعد أربعة أيام .  
وكان الباعث لهم على العود أن كتب الأفوم نائب دمشق : وردت تتضمن  
عود الملك الناصر محمد<sup>(٢)</sup> إلى الكرك . ثم أرسل الملك المظفر إلى الملك الناصر محمد رسالة  
ثانية على يد الأمير مغلطاي وقطلوبغا تتضمن وعيداً ، وتهديداً ، ونكراً شديداً .  
فلما وقف عليها الناصر اشتد غضبه ، وقبض عليهما بعد أن أوجعهما بالضرب<sup>(٣)</sup>  
الشديد ، ثم كتب للأمراء بالبلاد الشامية ، وذكر لهم ما أوالده [ ١١٠٥ ] عليهم  
من الحقوق والتربية . ثم خرج بعد ذلك من الكرك ثانياً بعد الإهتمام بالتوجه إلى

(١) « أمراء » في ط ، وهو خطأ .

(٢) « وكا » بسقوط النون في ط ، ن .

(٣) استبدلت كلمة بيبرس بعبارة سابقة ، نصها : « جهز عسكرياً لقتال الملك الناصر لما كثر الملك » .

(٤) « محمد بن فلارون » في ن .

(٥) « عليا » في ط ، ن .

(٦) « أجهما » في ط ، « أوجه » في ن .

دمشق . فلما بلغ الملك المظفر الخبر ثانياً ، جرد الأمراء المذكورين — كما ذكرناه أولاً — ومعهم أربعة آلاف فارس ، وبرزوا في الوقت ، وشرع المظفر في النفقة على الجند والعامّة . وسبب نفقته على العامّة ما وقع له معهم في السنة المذكورة عند توقف<sup>(١)</sup> النيل عن الزيادة ، فقالت العامّة :

سلطاننا ركين ونايبنادقين      يحينا الماء من أين  
يسبيروا لنا الأعرج      يحينا الماء وهو يتدحرج<sup>(٢)</sup>

ولمجت العامّة بذلك ، فعظم هذا القول على الملك المظفر ، وأراد أن يوقع بهم . انتهى .

ثم إن الملك المظفر وقع بينه وبين جماعة من الخاصكية — وهم نحو المائة — وصحبهم الأمير نوغاي ، وكانوا مع العسكر ، فحاصروا الجميع<sup>(٣)</sup> ، وتوجهوا إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأخبروا الناصر بحجة المصريين له .

وقدم الملك الناصر دمشق ، ونزل بالقصر الأبلق ، وجاءته نواب البلاد الشامية وجماعة آخر من المصريين ، وتوجه الجميع صحبة الملك الناصر نحو الديار المصرية ، وخرج العسكر المصري صحبة الأمير برلغى لقتال الناصر ، ووقع له مع عسكر الناصر أمور أسفرت عن توجه برلغى ودخوله تحت طاعة الملك الناصر محمد . فلما بلغ الملك المظفر بيبرس الجاشنكير ذلك<sup>(٤)</sup> ، ذل وهرب في مماليكته نحو الغرب بعد أن خلع نفسه ،

(١) « توقف » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٢) « وهو » ساقطة من ن .

(٣) « الناصر » في ن .

(٤) « الجميع » ساقطة من ن .

(٥) « بذلك » في ن .

وكتب إلى الملك الناصر كتاباً فيه : الذى أعرفك به أننى قد رجعت لأقلدك  
بغيك ، فإن حبستنى عددت ذلك خلوة ، وإن نفيتنى عددت ذلك سياحة ، وإن  
قتلتنى كان ذلك لى شهادة .

(١)  
فلما سمع الناصر ذلك عين له صهيون ، فسار الملك المظفر إليها مرحلتين ،  
فتكلم فيه ، فردده الناصر ، وأحضره قدامه ، وسبه ، وعنفه ، وعدد عليه  
ذنوباً ، ثم خنقه قدامه بوتر حتى كاد يتلف ، ثم سببه حتى أفاق ، وعنفه ،  
وزاد فى شتمه ، ثم خنقه حتى مات فى شهر شوال سنة تسع وسبعائة .

وكان المظفر ملكاً ثابِتاً ، كثير السكون والوقار ، جميل الصفات ، نذب إلى  
المهمات مراراً عديدة . وكان يتكلم فى أمر الدولة سنين عدة ، وحسنت سيرته .  
وكان يرجع إلى خير ودين ومعروف [ ١٠٥ ب ] تولى السلطنة على كره منه .  
وله أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وعمر ما هدم من الجامع الحاكمى داخل  
باب النصر من القاهرة (٢) بعدما شققته الزلازل (٣) .

وأنشأ الخانقاه داخل باب النصر — المعروفة قديماً بدار الوزارة ، وهى الآن

معروفة به (٤) .

(١) « برحلتين » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « الناصر » فى ط وهو خطأ .

(٣) « القلعة » فى ن وهو خطأ .

(٤) خانقاه ركن الدين بيبرس : كانت من أجل خانقاوات القاهرة بنيانا وإسماها وصنعة . بدأ  
بيبرس بناءها وهو أمير فى سنة ( ٦٠٦ / ١٣٠٦ م ) . وبنى بجانبها رباطاً كبيراً يتوصل إليه من داخلها ،  
وجعل بجانبها قبة بها قبره . ولما كملت فى سنة ( ٦٠٩ / ١٣٠٩ م ) قرر بها أربعاً مائة من صوفى وبالرباط  
مائة من الجنود وأبناء الناس الذين قدموا لهم فى تلك الأيام ، وجعل بها مطبخاً ، ورتب لهم اللحم والطعام  
والخبز والحلاوات . ورتب بالقبة درساً للحديث الشريف ، له مدرس وعنده عدة من المحدثين ،  
ورتب القراء بشباك الخانقاه الكبير الذى أتى به من بغداد ، ووقف عليها عدة ضياع من أرض مصر  
بالحسين القبلى والبحرى ، والرهبان والقيسارية بالقاهرة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤١٦ — ٤١٧ .

وكان من أعيان الأمراء في الدولة المنصورية قلاوون ، والدولة الأشرفية خليل بن قلاوون ، والدولة الناصرية محمد بن قلاوون .

وكان أبيضاً أشقراً، مستدير اللحية، وهو جاركسى الجنس — على ما قيل — ولا يعرف غيره من الجراكسة ملك الديار المصرية إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق ، وقيل إنه كان تركياً ، والأقوى عندي أنه كان جركسياً ؛ فإنه كان بينه وبين الأفرم نائب دمشق محبة زائدة ؛ وقيل قرابة ، وكان الأفرم جاركسياً ، والله أعلم .

ولما هرب الملك المظفر بيبرس<sup>(٢)</sup> عند قدوم الملك الناصر محمد ، قال بعض الأدباء :

تثنى عطف مصر حين وافى      قدوم الناصر الملك الخبير

فذاك الجاشنكير بلا لقاء      وأمسى وهو ذو جأش نكير

إذا لم تعضد الأقدار شخصاً<sup>(٣)</sup>      فأول ما يراع من النظر

انتهى<sup>(٤)</sup> .

(١) « وأن » في ن . هذا ، وقد ورد في بهامش الأصل إلى جوار هذه المادة ويخط

مخالف تعليق غير مقروء .

(٢) « عن » في ن .

(٣) « تقصد » في ط ، ن . وهو تصحيف ، وأنظر : درود الطاقة .

(٤) « انتهى » ساقطة من ن .

## ٧١٩ - الخالق

... ٧٠٧ هـ / ... ١٣٠٧ م

(١) بيبرس بن عبد الله الصالحى النجمى الخالق ، الأمير ركن الدين ، أحد أكابر  
الأمرء بالديار المصرية - والخالق صفة للفرس إذا كان قوى النفس كثير  
اللعب - كان أولًا فى أيام أستاذة الملك الصالح نجم الدين أيوب من جملة  
الجدارية ، ثم أمره الملك الظاهر بيبرس ، وجعله من جملة أمرء البحرية .  
ولا زال الملك الظاهر يرفقه حتى صار من أكابر أمرء دولته ، ونالته السعادة ، وكثر  
ماله . ثم أخرج إلى دمشق على إقطاع هائل ؛ فدام فى السعادة ، وطالت  
أيامه ، وهو آخر البحرية موتًا .

ولما كان بدمشق خرج منها إلى الرملة ؛ لقسم إقطاعه ، فأت بها سنة  
سبع وسبعائة ، وقد عمر ، ونقلت رتمته إلى القدس . رحمه الله تعالى وعفا عنه .  
(٣)

## ٧٢٠ - الحاجب

... ٧٤٣ هـ / ... ١٣٤٢ م

(٤) بيبرس بن عبد الله المنصورى الحاجب ، الأمير ركن الدين . أظنه من

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٤ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٨٧٠ هـ ، عقد  
الجمان ، حوادث سنة ٨٧٠ هـ ، حرة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٠ هـ ، نهاية الأرب ، ج ٣٠ ،  
حوادث سنة ٨٧٠ هـ ، المقتنى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧٠ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤١ ،  
الوفا ، ج ١٠ ، ص ٣٤٨ ، تذكرة النبه ، ج ١ ، ص ٢٨٠ ، سنة ٨٧٠ هـ ، البداية ، ج ١٤ ،  
ص ٤٧ ، سنة ٨٧٠ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٤٠ ، سنة ٨٧٠ هـ ، كنز الدرر ،  
ج ٩ ، ص ١٥١ ، سنة ٨٧٠ هـ .

(٢) الرملة ؛ كانت قصبة فلسطين . « تقويم البلدان » .

(٣) « وعفا عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٤ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٠ ، الوفا ، ج ١٠ ، ص  
٣٥٩ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤١ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٣٧ ، سنة ٧٤٣ هـ .

ممالك الملك المنصور قلاوون ، وترقى إلى أن صار أميراً خوراً . واستمر إلى أن  
 عزله الملك [ ١٠٦ أ ] الناصر محمد عند حضوره من الكرك بالأمير أيدغمش ،  
 وولاه الحجوبية ، فدام على ذلك مدة إلى أن جرّده الملك الناصر إلى اليمن هو وجماعة<sup>(١)</sup>  
 من العسكر المصرى ، فغاب مدة في اليمن ، ثم حضر .

ولما حضر نقم السلطان عليه أموراً نقلت إليه عنه ، فقبض عليه ،  
 واعتقله ، ثم أطلقه بعد مدة ، ورسم له بلمرة في حلب ، فتوجه إليها وأقام  
 بها مدة . فلما قدم تنكر إلى الديار المصرية في سنة تسع وثلاثين وسبعائة<sup>(٢)</sup> طلبه من  
 السلطان أن يكون عنده بدمشق ، فرسم له بذلك ، فاستمر بدمشق إلى أن مات  
 الملك الناصر محمد ، وتسلم السلطان الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون ، صار المذكور  
 نائب النية بدمشق . وكان قد أسن ، فحصل له ما شرى في وجهه أقام معها<sup>(٣)</sup>  
 مقدار جمعة ، ومات في شهر رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعائة .

وكانت داره بالقاهرة داخل باب الزهومة ، كانت مشهورة به ، وهو صاحب<sup>(٤)</sup>  
 القنطرة على خليج الناصرى . رحمه الله تعالى وعفا عنه<sup>(٥)</sup> .

(١) « وهو » في ط ، ن .

(٢) « سبع » في ن .

(٣) في الأصل « ثرا » والشرى : بنور حر ، كالدراهم حكاكة مؤلفة « القاموس المحيط » .

(٤) باب الزهومة : كان مقابل خان مسرور . هذا « مع ملاحظة أن مكان دار هذا الأمير

عرفت باسم : رحبة بيبرس الحاجب . الخطط ، ج ١ ، ص ٤٣٤ ، ج ٢ ، ص ٨٨ .

(٥) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

## ٧٢١ - العديمي

... - ٥٧١٣ / ... - ١٣١٣ م

(١) بيبرس بن عبد الله العديمي، الشيخ المسند أبو سعيد التركي، مولى الصاحب محمد بن عبد الرحمن بن العديم .

مولده في حدود عشرين ومستمائة . رحل مع أستاذه ، وسمع ببغداد جزء البانياسي من الكاشغري ، وجزء العيسوي من ابن الخازن ، وأسباب النزول من أبي سهل ، وتفرد بأشياء ، وسمع من ابن أبي قتيبة ، وحدث بدمشق وحلب ، وسمع منه الحافظ علم الدين البرزالي ، وابن حبيب وأولاده ، والوائي ، وابن خلف ، وابن خليل الملكي ، وعدة .

و كان مليح الشكل ، أميا فيه عجمة . توفي بحلب سنة ثلاثة عشر وسبعماية . رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٢٥ ، سنة ٥٧١٣ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١٣ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧١٣ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٣٢ ، سنة ٥٧١٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٥١ ، تذكرة النبيه ، ج ٢ ، ص ٥٥ ، سنة ٥٧١٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٣٢ ، سنة ٥٧١٣ .

(٢) هو إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب ، أبو اسحاق الكاشغري الحنفي البغدادي الزركشي (ت ١٢٤٥ / ١٢٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو أبو محمد القاسم بن البهاء محمد بن يوسف ، علم الدين (ت ٥٧٣٩ / ١٣٢٥ م) طبقات الحفاظ ، ص ٥٢٢ - ٥٢٣ .

(٤) هو الحافظ أبو القاسم بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي (ت ٥٧٢٦ / ١٣٢٥ م) طبقات الحفاظ ، ص ٥٢٦ .

(٥) «الداني» في الأصل ، طه ن وهو خطأ ، والتصحيح عن الوافي . وهو محمد بن إبراهيم بن محمد ابن محمد بن أحمد الدمشقي الحنفي ، أبو عبد الله (ت ٥٧٣٥ / ١٣٣٤ م) طبقات الحفاظ ، ص ٥٢٧ .

(٦) هو شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الأدي (ت ٥٧٤٨ / ١٢٥٠ م) طبقات الحفاظ ، ص ٤٩٥ - ٤٩٦ .



## ٧٢٢ - الخطائى الدوادار

... - ٥٧٢٥ / ... - ١٣٢٤ م

بيبرس<sup>(١)</sup> بن عبد الله المنصورى الخطائى الدوادار ، الأمير ركن الدين .

أصله من ممالك الملك المنصور قلاوون ، إشتهراه ورثاه « مع أولاده » ، ثم ترقى من بعده<sup>(٢)</sup> إلى أن ولى الدوادارية<sup>(٣)</sup> ، ثم صار رأس الميسرة وكبير الدولة ، ثم ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية إلى أن قبض عليه وحبس مدة ، ثم أطلق وأعيد إلى رتبته .

[ ١٠٦ ب ] وكان عاقلاً ، فاضلاً ، بارعاً ، عارفاً ، سيوساً ، ذا مشاركة وفضل ، وصنف تاريخاً كبيراً أجاد فيه وأبدع ، ويقال إنه صنفه بإعانة كاتبه ابن كبر النصرانى وغيره ، وسمى تاريخه : بزبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة ، فى أحد عشر مجلداً .

ومما يدل على فضله ما أورده فى تاريخه من الكلام المسجع . وانتهى تاريخه إلى سنة أربع وعشرين وسبعمائة .  
وكانت وفاته بالقاهرة فى ليلة الخميس خامس عشرين شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وهو من أبناء المماليك .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٦٣ ، سنة ٥٧٢٥ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٢٥ ، هرة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٢٥ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٥٢ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٦٦ ، سنة ٥٧٢٥ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٤٣ ، تذكرة النبى ، ج ٢ ، ص ١٥٨ ، سنة ٥٧٢٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٦٩ ، سنة ٥٧٢٥ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « الدوادار » فى ط ، ن .

(٤) « فى » ساقطة من ط ، ن .

وكان فاضلاً ، وافر الحرمة ، مهاباً . وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون يحمله ، ويقوم له لما يدخل عليه ، ويأذن له بالجلوس .  
قلت : كان يستحق هذا وأكثر ؛ لما احتوى عليه من العلم ، والفضل ، والعقل ، والكرم ، والسياسة ؛ فهؤلاء كانوا هم الأمراء ، لا مثل أمراء عصرنا ، هذه البقر العاجزة . انتهى .

### ٧٢٣ - السلارى

... - ٨٧٤٣ / ... - ١٣٤٢ م

(١) بيبرس بن عبد الله السلارى ، الأمير ركن الدين حاجب صفد .

كان أولاً من أمراء الديار المصرية ، ثم أخرجه الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى صفد بعد سنة سبع وعشرين وسبعمائة ؛ فدام بصفد إلى أن مات الأمير أقطوان الجمالى الحاجب ؛ فتولى بيبرس هذا حجابة صفد من بعده ، واستمر فى الحجابة إلى أن ولى الأمير أصلم السلارى نيابة صفد ، نقل بيبرس هذا إلى دمشق على إمرة حتى لا يجتمعا ؛ لأن كلا منهما كان سلاًرياً ، ثم أعيد المذكور إلى حجابة صفد ، بعد موت الملك الناصر محمد<sup>(٢)</sup> ؛ فدام بها إلى أن مات فى أوائل شهر رجب الفرد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٥٢ .

(٢) هو أقطوان بن عبد الله الجمالى ، علم الدين (ت ٨٧٣٤ / ١٣٣٢ م) له ترجمة بالمئله .

(٣) « محمد بن قلاوون » فى ن .

## ٧٢٤ - الأحمدي

... - ٧٤٦ هـ / ... ١٣٤٥ م

بيبرس<sup>(١)</sup> بن عبد الله الأحمدي ، الأمير ركن الدين ، أمير جندار .  
 كان أحد أعيان أمراء الدولة ، وكان أمير جندار في الدولة الناصرية محمد  
 ابن قلاوون والمشار إليه ، ثم عظم حتى صار له<sup>(٢)</sup> كلمة في الدولة وأمر ونهى .  
 ولما مات الملك الناصر محمد بن قلاوون صار هو صاحب العقد والحل  
 في المملكة ، وهو الذي قوى عزيم قوصون على تولية الملك المنصور أبي بكر بعد  
 موت والده الملك الناصر محمد ، وخالف بشتك ، وقال له : هذا السلطان أستاذك  
 قد ولى ولده ، وما اختار الذي تختاره أنت ، وأبوهما أخبرهما .

[ ١١٠٧ ] ولما نُسبَ إلى الملك المنصور الذي نسب من اللهو واللعب ،  
 واستعمال الشراب ، حضر بيبرس هذا إلى باب القصر ، وقال : إيش هذا اللعب ؟ !  
 فانفل الجماعة الذين كانوا عند السلطان . ثم رغب عن وظيفته ، ووليها الأمير  
 أرنبغا إلى أن ولي الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون السلطنة ، ولأه نيابة  
 صفد ، فباشرها إلى أن وقع له بها أمور . وخرج عن صفد بعد لبس آلة الحرب ،  
 وألبس مماليكه ، ثم توجه إلى دمشق على تلك الهيئة ، فأراد أمراء دمشق القبض

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٤٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٥ ،  
 درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٤٦ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٥٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ص ٣ ، ص  
 ٦٩٨ ، سنة ٧٤٦ هـ ، الخطط ، ج ١ ، ص ٥١ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ١٠٥ : ٢٥٩ .

(٢) « أمير » في الأصل وفي ط ، ن ( أمير ) والصفة المثبتة ينطلبها السباق .

(٣) « ثم » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « له » ساقطة من ط ، ن .

عليه ؛ فقال لهم : أنا جئت إليكم غير محارب ؛ فإن جاء أمر من السلطان بإمساكي ؛ فامسكوني ، وأنا ضيف عندكم . فأخرجوا الإقامة له ، وبات تلك الليلة وأصبح والأمراء معه ، بخفاء البريد من الكرك بإمساكه ؛ فكتب الأمراء إلى السلطان الملك الناصر أحمد يسألونه فيه ، وقالوا له : هذا مملوكك ومملوك والدك ، وركن من أركان دولتك ، وما له ذنب ، واليوم يعيش وغدا يموت ، ونسأل صدقات السلطان العفو عنه ، وأن يكون أميراً بدمشق ، فرد الجواب بإمساكه ، فردوا الجواب بالسؤال فيه فأبى ذلك ، وقال : أمسكوه ، وانهبوه ، وخذوا أمواله لكم ؛ وإبعثوا إلى برأسه ؛ فأبوا ذلك ، وخلعوا طاعته ، وشقوا العصا عليه ، فلم يكن إلا مدة يسيرة ، وقدم عليهم الأمير طقتمر الصلاحى<sup>(١)</sup> من الديار المصرية مخبراً بأن الأمراء المصريين خلعوا الملك الناصر أحمد المذكور ، وولوا السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون ؛ فاطمأنت نفوس الأمراء الشاميين .

ودام بيبرس هذا مقيماً بدمشق — بقصر الأمير تنكر بالمزة — إلى أن ورد عليه مرسوم الملك الصالح له بناية طرابلس ؛ فتوجه إليها ، وأقام بها نحو الشهرين ، وطلب إلى الديار المصرية ، « وولى عوضه طرابلس »<sup>(٣)</sup> الأمير أرنبغا أمير جندار<sup>(٤)</sup> ، ثم جهز بيبرس هذا بمحاصر الملك الناصر أحمد بالكرك ؛ فحصره مدة ، وبالف فلم ينل منه قصداً ، وعاد إلى ديار مصر ، وأقام بها إلى أن مات في أوائل سنة ست وأربعين وسبعمائة . وهو في عشر الثمانين .

(١) « طقم » في ط ، وهو خطأ . وهو طقتمر بن عبد الله الصلاحى الناصرى ( ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م ) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « الناصر » ساقطة من ن .

(٣) « وولى مدينة طرابلس عوضه » في ن .

(٤) هو أرنبغا بن عبد الله الناصرى محمد بن قلاوون ( ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م ) له ترجمة بالمنهل .

وكان شكلاً تاماً ، ذا شبيبة منورة ، ووجه أحمر [ ١٠٧ ب ] . وكان يميل إلى دين وخير ، ويحب الفقراء وأهل الصلاح ، وكان مثرياً ، وله عدة أملاك ودور معروفة به <sup>(١)</sup> . رحمه الله تعالى .

## ٧٢٥ - الموفقى

... .. - ٧٠٤ هـ / ... .. - ١٣٠٤ م

بيبرس بن عبد الله الموفقى المنصورى . الأمير ركن الدين <sup>(٢)</sup> .

أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون الصالحى الأئفى ، وترقى إلى أن صار من جملة الأمراء بالقاهرة ، ثم وقع حوادث نقل فيها أميراً بدمشق ، فدام بها إلى أن مات في يوم الأربعاء ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة أربع وسبعمائة ، وصلى عليه ودفن ، ثم ظهر بعد ذلك أن مماليكه خنقوه وهو نائم سكران ، نسأل الله حسن الخاتمة .

## ٧٢٦ - الأتابكى

... .. - ٨١١ هـ / ... .. - ١٤٠٨ م

بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، أحد مماليك الملك الظاهر برقوق وابن أخته .

- (١) « به » ساقطة من ن . وراجع : المخطوط ، ج ١ ص ٥١ ، حيث داره .  
 (٢) ، الدليل ، ج ١ ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢١٦ ، سنة ٧٠٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٠٤ هـ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٤٣ ، السلوك ، ج ٢ ؛ ق ١ ، ص ١٣ ، سنة ٧٠٤ هـ .  
 (٣) الموفق : نسبة إلى الموفق نائب الرحبة ؛ إذ كان مملوكه . الدور .  
 (٤) « بها » ساقطة من ط ، ن .  
 (٥) « عشر » في النجوم . هذا ويبدأ شهر جمادى الآخرة بيوم الأربعاء من السنة المذكورة ، وأنظر التوفيقات .  
 (٦) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٧٢ ، سنة ٨١١ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢١ ، أنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ٤٠٥ ، سنة ٨١١ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٨٨ ، سنة ٨١١ هـ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ١٣٣ .  
 (٧) « ابن عبد الله » ساقطة من ن .

استقدمه الملك الظاهر برقوق صغيراً مع والدته وأقاربه في حدود سنين نيف  
وثمانين وسبعمائة ؛ فربى في الحرم السلطاني إلى أن كبر أنعم عليه بإمرة عشرة .  
ولا زال الملك الظاهر يرقيه إلى أن جعله أمير مجلس بعد نفى الأمير شيبغ الصفوي  
إلى القدس في تاسع صفر سنة ثمانمائة ؛ فدام على ذلك إلى تاسع عشر من جمادى  
الأولى من السنة نقل إلى الدوادارية الكبرى بعد موت الأمير قلمطاني الدوادار<sup>(١)</sup> ،  
وأنعم بإمرة مجلس على الأمير أقبغا اللكاش ؛ فاستمر بيبرس دواداراً إلى أن نقله  
الملك الناصر فرج بن برقوق إلى الأتابكية ، بعد عصيان الأتابك أيتمش البجاسي ،  
وخروجه إلى الشام في سنة لثنتين وثمانمائة . واستقر عوضه في الدوادارية  
الأمير يشبك الشعباني الظاهري الخازن دار ؛ فاستمر بيبرس المذكور أتابكاً مدة  
إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع ، وتسلطن أخوه الملك المنصور عبدالعزيز  
ابن الملك الظاهر برقوق في سنة ثمان وثمانمائة ؛ فلم تطل أيام الملك المنصور<sup>(٢)</sup>  
عبد العزيز ، وظهر الملك الناصر فرج طالباً ملكه من بيت الأمير سودون الحزاي<sup>(٣)</sup>

(١) هو قلمطاي بن عبد الله المنيان الظاهري برقوق الدوادار (ت ٥٨٠٠ / ١٣٩٧ م) له ترجمة

بالمثل .

(٢) « وأنعم عليه » في ن .

(٣) « عشرة مجلس » في ن . وهو خطأ .

(٤) هو أقبغا اللكاش الظاهري برقوق (ت ٥٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمثل .

(٥) « الأمير تابك » في ن . وهو خطأ .

(٦) « ابن » ساقطة من ن .

(٧) « وثمانين » في ط ، وهو خطأ .

(٨) « الظاهر » في ن ، وهو خطأ .

(٩) « الحزاي » ساقطة من ط ، وهو سودون بن عبد الله الحزاي الظاهري برقوق

(ت ٥٨١٠ / ١٤٠٧ م) له ترجمة بالمثل .

الدوادار في يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة من السنة ، وتلاحق به كثيراً من أمرائه ، ولم يطلع الفجر حتى ركب الملك الناصر بآلة الحرب [ ١٠٨ أ ] وسار بمن اجتمع عليه يريد قلعة الجبل ، فقاتله الأتابك بيبرس هذا ومعه الأمير إينال باي أمير آخور ، وسودون المارديني ، ويشبك بن أزدصر من القلعة ، قتلاً ليس بذلك ، ثم انهزموا ، وملك الملك الناصر فرج القلعة ، وتوجه بيبرس « منهزماً إلى خارج القاهرة » فأدركه الأمير سودون الطيار ، فقاتله ، فلم يثبت بيبرس<sup>(١)</sup> ، وأخذه سودون ، وقبض عليه ، وأحضره بين يدي الملك الناصر فرج بقيده ، وبعث به إلى الإسكندرية .

وعاد الملك الناصر إلى ملكه ، وخلع المنصور عبد العزيز ، فكانت مدة ملك المنصور سبعين يوماً ، وخلع السلطان على الأمير يشبك الشعباني الدوادار بإستقراره أتابك العساكر ، عوضاً عن بيبرس المذكور ، واستقر سودون الحمزاوي دوادراً ، عوضاً عن يشبك . ولا زال بيبرس في حبس الإسكندرية إلى أن قتل بالغمر في سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقتل معه الأمير سودون المارديني ، والأمير بيغوت<sup>(٢)</sup> .

وكان بيبرس أميراً جليلاً ، كريماً ، لين الجانب ، قليل الشر ، منهمكاً في اللذات ، واللهم ، والطرب ، منقاداً إلى نفسه ، بمعزل عن الشجاعة والفروسية . رحمه الله تعالى .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « إلى » ساقطة من ن .

(٣) هو بيغوت بن عبد الله الظاهري برقوق ( ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م ) له ترجمة بالمجلد .

## ٧٢٧ - [بيبرس المليح]

... - ٨٠٨ هـ / ... - ١٤٠٥ م

بيبرس<sup>(١)</sup> بن عبد الله الظاهري ، الأمير ركن الدين ، أحد الأمراء مقدمي  
الألوف بديار مصر .

كان أولًا مملوكًا لسيدى على ابن الأتابك إينال اليوسفي . وكان مبدعًا  
بالحسن ، فأخذه الملك الظاهر برقوق منه ، وأخذ معه الملك الظاهر جقمق ،  
وكانا صديقين ، فصارا من جملة الخاصكية بعد مدة يسيرة . وكان يضرب بحسنه  
المثل وتأمّر في الدولة الناصرية فرج وهو خالي العذار . وكان يُعرف ببيبرس المليح .  
ولما اختفى الملك الناصر فرج ، وتسلم أخوه الملك المنصور عبدالعزيز ، صار  
بيبرس هذا أميرًا ومقدم ألف بديار مصر ، وخلع عليه ، واستقر لالا للسلطان  
الملك المنصور عبد العزيز في يوم الثلاثاء<sup>(٢)</sup> سابع عشر من صفر سنة ثمان وثمانمائة<sup>(٣)</sup> .

(١) الملل ، ج ١ ، ص ٢٠٦ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٤٢ ، سنة ٨٠٨ هـ ، عقد الجمان ،  
حوادث سنة ٨٠٨ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٢ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢١٢ ،  
سنة ٨٠٨ هـ .

(٢) في التوفيقات يبدأ شهر صفر بيوم الأربعاء من السنة المذكورة .

(٣) وردت بعد هذه الترجمة في الدليل الشافي « ج ١ ص ٢٠٦ » الترجمة التالية :

« بيبس الأشرفي ، الأمير سيف الدين أحد الأمراء الطباغانات ، ورأس فوية ، ثم مقدم  
ألف في الدولة الأثرافية إينال ، ثم حاجب الحجاب ، ثم رأس فوية النوب ، كان لا ذات  
ولا أدوات ، مهملًا متوسط السيرة ، قليل الميل للخير والنشر ، قبض عليه في الدولة الظاهرية وحبس  
بالأسكندرية » .



## ٧٢٨ - التمان تمرى

... - ٧٩٩ هـ / ... - ١٣٩٦ م

[١٠٨ ب]

بيبرس بن عبدالله التمان تمرى، الأمير ركن الدين، أحد أمراء الطليخاناه،  
وأمير آخورتانى فى الدولة الظاهرية برقوق، واستمر على ذلك مدة طويلة إلى أن  
مات فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة<sup>(٢)</sup>. رحمه الله تعالى .

## ٧٢٩ - [المؤيدى]

... - ٧٤٦ هـ / ... - ١٣٤٥ م

بديغا بن عبدالله المؤيدى، الأمير سيف الدين، أحد أمراء الطليخاناه بحماة.  
أصله من ممالك الملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة، وتأمر فى أيام أستاذه،  
ثم من بعده إلى أن توفى سنة ست وأربعين وسبعمائة<sup>(٣)</sup>، رحمه الله . وبديغا صوابه  
باى بغا، ومعناه: ثور سعيد، فان باى بالتفخيم: سعيد بالتركي، وبغا: هو الثور  
الهائل — انتهى .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٦ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٥٦ ، سنة ٧٩٩ هـ ،  
السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٨٨٣ ، سنة ٧٩٩ هـ ، نزعة النفوس ، ج ١ ، ص ٢٠٧ ، ٢١٨ ،  
٢٤٦ ، ٢٦٩ ، تاريخ ابن قاضى شبة ، ص ٢٨٧ ، ٣٠١ .

(٢) « وسبعمائة » ساقطة من ن .

(٣) ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٥٤٦ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٥٥ .

(٤) « رحمه الله » ساقطة من ن .

## ٧٣٠ - [الأشرقي]

... .. - ت بعد ٥٧٣٠ / ... .. - ١٣٢٩ م

(١)  
بديغا بن عبد الله الأشرقي ، الأمير سيف الدين ، نائب الكرك .

كان أولاً من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم ولي نيابة الكرك بعد العشرين وسبعمائة من قبل الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم عزل وتوجه إلى دمشق ، فدام بها إلى أن أضر بآخره وتعطل .

## ٧٣١ - أرس

... .. - ٥٧٥٣ / ... .. - ١٣٥٢ م

(٢)  
بديغا بن عبد الله القاسمي ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم ولي نيابة السلطنة بالديار المصرية بعد الملك الناصر مدة ، ثم نقل إلى نيابة حلب ، عوضاً عن أرغون الكامل ، في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة .

ولما استقر في نيابة حلب شدد على من يشرب الخمر بها إلى الغاية ، وظلم ، وحكم في ذلك بغير أحكام الله ، من ذلك : أن بعض المباشرين بالديوان السلطاني بحلب شرب الخمر ، ثم ركب ، وسار إلى دار الإمارة بغير

(١) ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٥ ، وفيه : ( ت بعد الثلاثين وسبعمائة ) .

(٢) ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٣ ، وفيه : ( ت سنة ٧٥٤ هـ ) ، فقد الجان ، حوادث

سنة ٧٥٣ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٥٣ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٤ ، وفيه : ( ت

٧٥٤ هـ ) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٥٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٩٠٥ ، وفيه : ( ت ٧٥٤ هـ ) ،

بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٥٥٢ ، وفيه : ( ت ٧٥٤ هـ ) .

(٣) « السلطنة » في ط ، ن . وهو خطأ .

اختياره، فأمر بييغا أرس المذكور لما ظفر به بتسميره على جمل، فسمر، وطيف به ساعة من النهار، ثم أطلق .

وفي هذا المعنى يقول الأديب ابن حبيب :

(١)  
أهل الطلائُ توبوا وكل منكم يعود عن ساق الطلائ مشمرا  
فمن يبت راووقه معلقا أصبح ما بين الوري مسمرا

وفي المعنى يقول القاضي شرف الدين حسين بن ريان (٢) [ ١١٠٩ ]

تُب عن الخمر في حلب ولزم العقل والأدب  
حدها عند بييغا بالمسامير والخشب (٣)

(٤)  
ودام الأمير بييغا المذكور في نيابة حلب إلى أن خرج عن الطاعة في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة ، ووافقه الأمراء ، وحلفوا له على ذلك . ثم وافقه نواب البلاد الشامية بطرابلس وحماة وصفد ، وانضم إليه الأمير قراجا بن دلقادر ، وبرز (٥) إلى ظاهر حلب في ثالث عشر شهر رجب من السنة متوجهاً إلى الديار المصرية . فلما وصل إلى قبلى دمشق ، وأقام بها نحو شهر إلى أن ورد عليه الخبر بأن الملك الصالح خرج من الديار المصرية بعساكره لقتاله ، استشار بييغا أصحابه ، فأشاروا

(١) « النقي » في النجوم .

(٢) هو الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، شرف الدين أبو عبد الله بن ريان (ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) وأنظر : النجوم .

(٤) « خرج » في ط ، ن .

(٥) « وأبرز » في ط ، ن .

عليه بعدم اللقاء ، ثم عادوا هاربين ، ونزلوا على ظاهر حلب في سلخ شعبان ،  
وأرادوا الدخول إلى حلب ، فمنعهم أهلها ، وقاتلوهم قتالاً شديداً .

ولما قرب العسكر المصرى ولوا هاربين إلى جهة الشمال ، فتبعهم جماعة من  
العسكر ، ونهبوا ما لهم ، وقبضوا على بعضهم .

وأقام الملك الصالح بدمشق ، وجهز نائبها في طلب بيغيا أرس المذكور ،  
فسار المذكور في طلبهم إلى أن ظفر بنائب صفد ، ثم بنائب طرابلس الأمير بكلمش<sup>(١)</sup>  
ثم بنائب حماة الأمير أحمد<sup>(٢)</sup> ، وجيء بهم ، ثم أمسك الأمير بيغيا أرس المذكور<sup>(٣)</sup> ،  
وجيء به إلى حلب ، فحبس بقلعتها إلى أن قتل صبراً بالقلعة المذكورة في سنة  
ثلاث وخمسين وسبعمائة .

وفيه يقول بعض الأدباء :

لما اعتدى بيغيا العادى ومن معه      على الورى فارقوا كرها مواطنهم  
خوف الهلاك سرورا ليلا على عجل      فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم<sup>(٤)</sup>  
وفي المعنى لابن خضر السنجاري :  
بغى بيغيا بغى الممالك عنوة      وما كان في الأمر المراد موقفا

(١) « الأمير بكلمش » ساقطة من ن . ويقصد بكلمش بن عبد الله الدامرى ، أمير شكار .  
« تقدمت ترجمته » .

(٢) « الأمير حماة » في ط ، وهو خطأ ، ( الأمير أحمد ) ساقطة من ن .

(٣) « المذكور » ساقطة من ن .

(٤) « وأنظر النجوم » .

(٥) « والخضر بن الحسن بن على السنجاري ، برهان الدين ( ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م ) مقد الجمان ،

حوادث سنة ٦٨٦ هـ .

(٦) « الممالك » في ن . وهو خطأ .

أغار على الشقرا في قيد جهله      لكى يركب الشهباء في الملك مطلقا  
فلما علا في ظهرها كان راكبا      على أدهم لكنه كان موثقا<sup>(١)</sup>  
[ ١٠٩ ب ]

ولابن ريان من أبيات في المعنى :

أتى القوم بالأعداء أسرى أذلة      إلى حلب الشهباء إلى خير مقدم  
فبكلمش وافوا به وبأحمد      ومن بليغا قد أدر كوا كل مغنم  
ومن رام ظلم الناس يقتل بسيفه      ولو نال أسباب السماء بسلم  
قضوا ومضوا لاخفف الله عنهم      إلى حيث ألقت رحاها أم قشعم<sup>(٢)</sup>  
قال الشيخ أبو محمد بن حبيب في تايخه :

وباشر شائحا بأنفه سالكا طريق عنقه لابسا ثياب الكبر راكبا من العز بحرا<sup>(٣)</sup>  
ليس له عبر . انتهى كلام ابن حبيب .

قلت : وبليغا تقدم الكلام عليه ، وأرُسْ بالـف مضمومة ، وراء مهملـة  
مضمومة أيضا ، وسين مهملـة ساكنة ، قبيلة من قبائل التتر في الشمال ، بالأقليم  
السادس .

## ٧٣٢ - المظفرى الأتابك

... .. - ٨٨٣٣ / ... .. - ١٤٢٩ م

بليغا بن عبد الله المظفرى الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر<sup>(٤)</sup>  
بالديار المصرية .

(١) « لكنهم » في ط .

(٢) « حين » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن ، ودويان زهير بن أبي سلمة .

(٣) « راكبا » ساقطة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٧ ، النجوم ، ج ١٥٩ ، ص ١٥٩ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ومن خاصيته ، ثم تنقل في الدولة  
 الناصرية فرج<sup>(١)</sup> إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على<sup>(٢)</sup>  
 ذلك إلى أن تجرد<sup>(٣)</sup> الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية في سنة أربع عشرة وثمانمائة ،  
 لقتال الأمير ابن شيخ الممودي ونوروز الحافظي ، وقدم الملك الناصر عدة أمراء<sup>(٤)</sup>  
 أمامه جاليساً . كان الأمير بييغا هذا أيضاً في الجاليس ، وتوجهوا إلى أن قدموا<sup>(٥)</sup>  
 دمشق ، ودخلوا على والدي الجميع بدار السعادة ، وهو ملازم للفراس ، فباسوا<sup>(٦)</sup> أيده ،  
 ثم شكوا من فعل الناصريهم وبغيرهم من الأمراء والجند ، وعرفوه توجههم إلى  
 الأميرين وعصيانهم على الناصر ، فنهاهم والدي نهياً هيناً ، ثم خرجوا من عنده  
 وذهبوا بأجمعهم إلى الأمراء ، وعصوا على الناصر ، وكانوا عدة أمراء ، فكان  
 من أمراء الألف : الأمير بكتمر جلق ، والأمير طوغان الحسني الدوادار ،  
 والأمير بييغا هذا وعدة آخر . واستمر بييغا من حزب الأمير شيخ الممودي  
 [ ١١٠ ] ودخل معه إلى الديار المصرية بعد قتل الملك الناصر فرج في السنة  
 المذكورة بدمشق ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالقاهرة ، كما كان  
 أولاً ، ثم إخراجهم بعد مدة أتابكاً بدمشق ، فتوجه إلى دمشق ، ودام بها إلى

(١) « الناصرية فرج » ساقطة من ن .

(٢) « المصرية في زمن الناصر فرج » في ن .

(٣) « تجرد » في الأصل ، ط وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) « مائة » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « إلى دمشق » في ن .

(٦) « وباسوا » في ن .

أن خرج نائبها قانى باى المحمدى عن طاعة الملك المؤيد شيخ ، وعصى في سنة<sup>(٢)</sup> ثمانى عشرة وثمانمائة ، ثم قاتل أمراء دمشق ، فكان بييغا هذا من حزب الملك المؤيد ، وقاتل قانى باى المذكور مع من انضم إليه من أمراء دمشق وغيرهم .

ثم انكسر بييغا وهرب إلى بعض البلاد الشامية إلى أن خرج الملك المؤيد من الديار المصرية ، لقتال قانى باى ، وانتصر عليه ، وظفر به وبالأمرين ينال الصمصامى نائب حلب وغيرهما ، فعند ذلك أنعم الملك المؤيد على بييغا المذكور ثانياً بتقدمة ألف بديار مصر ، وأخذه معه ، وعاد إلى القاهرة ، فاستمر بييغا على ذلك مدة يسيرة ، وقبض عليه الملك المؤيد ثانياً ، وحبس به بغير الأسكندرية إلى أن أطلقه الأمير ططر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف على عادته ، ثم صار أمير مجلس ، ثم أمير سلاح .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسباى أخلع عليه بإسنتقراره أتابك<sup>(٦)</sup> العساكر بالديار المصرية عوضاً عن الأمير طرباى بعد القبض عليه بمدة ، وذلك في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وصار الأمير قجق أمير سلاح عوضه ، واستمر بييغا على

(١) « الأمير قانى باى » في ن .

(٢) « سنة » ساقطة من ن .

(٣) « الصمصامى » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٤) « وأخذ » في ط ، ن .

(٥) « إلى أن قبض » في ن .

(٦) « خلع » في ط .

(٧) « طربى » في ط ، ن .

ذلك إلى أن قبض عليه الملك الأشرف برسباي في يوم السبت<sup>(١)</sup> تاسع عشرين شوال سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وحمله إلى الأسكندرية ، فسجن بها مدة<sup>(٢)</sup> إلى أن أطلقه الملك الأشرف ، ورسم له بالإقامة بشغردمياط بطالاً ، فتوجه إليها ، ودام بها إلى أن نقل إلى القدس بطالاً أيضاً بشفاعة زوجته خوند قنقباي ، أم الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق ، فلم تطل أيامه بالقدس ، وطلب إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقعدة ألف [ ١١٠ ب ] وصار أمير مجلس ، لكنه كان يجلس في الخدمة الساطانية رأس الميسرة ، بخلاف قاعدة أمراء مجلس ، وذلك مراعاة لمنزلته السالفة ، فأقام على ذلك مدة يسيرة ، وتوفي بالطاعون في ليلة الأربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وله نحو ستين سنة .

وكان أميراً جليلاً ، مهيباً ، شجاعاً ، معظمياً في الدولة ، وعنده تعصب لمن يلوز به ومروءة ، لكنه كان سيئ الخلق ، قوى النفس ، وله بادرة وخسة<sup>(٣)</sup> إلى الغاية مع سلامة باطن<sup>(٤)</sup> .

وكان تركي الجنس مستحقاً بالحرارة ، وعنده جنكركان المغل بمنزلة الخضر — عليه السلام — . وكان يخاطب الملك باللفظ الحسن ، ولهذا كان كثيراً ما يُمسك ويحبس . رحمه الله تعالى .

(١) في التوقيعات يبدأ شهر شوال بيوم الأحد من السنة المذكورة .

(٢) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في التوقيعات يبدأ شهر جمادى الآخرة بيوم السبت من السنة المذكورة .

(٤) « وعند » في ط .

(٥) « وحشه » في الأصل ، والصيغة من ط ، ن .

(٦) « الباطن » في ط ، ن .



## ٧٣٣ - [البهادرى]

... .. / ٨٤٨ هـ - ... .. ١٤٤٤ م

(١) بليغا بن عبد الله البهادرى ، الأمير سيف الدين ، مقدم البريدية .  
أصله من مماليك الأمير الطواشى بهادر مقدم المماليك السلطانية ، ثم اتصل  
بخدمة الملك الظاهر برقوق ، وصار من جملة خاصيته ، ثم تقلت به الأيام إلى أن  
صار في الدولة الأشرفية « برسباى مقدم البريدية » (٢) ، ودام على ذلك سنين إلى أن  
عزله الملك الأتترف بالأمير أسنبغا الطيارى ، وتعطل ، ولزم داره إلى أن مات ،  
وقد طعن في السن ، وعجز عن الحركة في يوم الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة (٤)  
ثمان وأربعين وثمانمائة .

(٥) وكان مهملاً ، منهمكاً في اللذات ، مسرفاً على نفسه مع كرم وحشمة . صاحبه  
الله تعالى ، وغفر له .

## ٧٣٤ - [المنصورى]

... .. / ٦٩٣ هـ - ... .. ١٢٩٣ م

(٦) بيدرا بن عبد الله المنصورى ، الأمير بدر الدين ، نائب السلطنة بالديار  
المصرية في الدولة الأشرفية خليل بن قلاوون .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٧ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « عزل » في ط ، ن .

(٤) في التوفيقات يبدأ شهر رمضان بيوم السبت من السنة المذكورة .

(٥) « رحمه » في ط ، ن .

(٦) « بيدار » ط ، ن . وأنظر ترجمته أيضاً في « النجوم » ج ٨ ، ص ٢٧ : ٣ ، دوة  
الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ، سنة ٦٩٣ هـ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٠ ،  
شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٢ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٧٨٨ : ٧٩٣ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ،  
ص ١٨٨ ، سنة ٦٩٣ هـ ، تشریف الأيام ، ص ٢٨٠ .

كان أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون ، وأعز أمرائه ، ثم صار إلى نيابة السلطنة بالديار المصرية في دولة ولده الملك الأشرف خليل .<sup>(١)</sup>

وكان بيدرا جليل القدر ، ويرجع إلى دين وعقل وعدل . وكان يحب جمع الكتب في أنواع العلوم ، واقتنى منها جملة ، واستنسخ جملة أيضاً . وكان يحب الفضلاء وأهل العلم ويقدمهم ويكرمهم ، وهو الذي خرج على الأشرف خليل بن قلاوون وقتله هو والأمير [ ١١١ أ ] حسام الدين لاجين — على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في ترجمة الأشرف خليل .<sup>(٢)</sup>

ولما قتل الأشرف بالطرانة من البحيرة رجع بيدرا المذكور تحت العصابة السلطانية ، وحلفوا له الأمراء ، ووعدوه بالملك ، وقيل بل بايعوه ، واقب بالملك القاهر ، فلم يتم أمره ، وقتلته المماليك الأشرفية من الغد في ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، ولم يتكهل ، ودخات الأشرفية برأسه على رمح إلى القاهرة .<sup>(٣)</sup>

وكان بيدرا أميراً جليلاً ، حسن الوجه والهيئة ، وجرح مرة برمح في وجهه ، فقال فيه السراج الوراق :<sup>(٤)</sup>

(١) « ولده » ساقطة من ن .

(٢) « بيدرا » في ط ، « بيدار » في ن .

(٣) « بيدر » في ط .

(٤) « له » ساقطة من ن .

(٥) « بل » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « عشر » ساقطة من ن .

(٧) « بيدار » في ط ، ن .

(٨) « فيه » ساقطة من ط ، ن .

عجباً لريح في يمينك طرفه من جراءة فيه لطرفك طامح  
ولو أنه في غير طرفك<sup>(١)</sup> ما أرتقى يوما ولو كان السماك<sup>(٢)</sup> الراح  
وفيه يقول الشيخ علاء الدين الوداعي :

عِمِرَتْ بعد لكم البلاد وأقبلت فترى ربوعاً أو ربيعاً أخضرا  
والناس كلهم لسان واحد داع أدام الله دولة بيدرا<sup>(٣)</sup>

## ٧٣٥ - مقدم التتار

... - ٨٦٥٩ / ... - ١٢٦٠ م<sup>(٤)</sup>

بيدرا مقدم التتار - من قبل دولاكو - جهزه دولاكو في سنة ثمان  
ونمسين وستمائة بعد كسرتهم ، لما بلغه قتل الملك المظفر قطز ، ومعه ستة آلاف  
مقاتل من التتار ، ووصلوا إلى حلب ، وجفل أهل حلب إلى الشام .  
وكان بحلب الأمير حسام الدين الجي - وكاندار مقدماً على العسكر ، وكان  
النائب بحلب أنس صاحب الموصل ، فأمسكه الأمير حسام الدين الجي وكاندار  
ومن معه ، لسوء سيرته ، ثم اندفع الجي وكاندار ومن معه من العسكر إلى جهة  
دمشق ، فدهم التتار حلب وملكوها ، وأخرجوا من فيها من المسلمين بعيالهم  
وأولادهم قهراً ، وأحاط التتار بهم ، ووضعوا السيف فيهم ، وأبادوا ، ثم أطلقوا  
بعض جماعة فدخلوا حلب في أسوء حال .

(١) « كفك » في ن ، والوافي .

(٢) « السماك » في ط ، وهو تصحيف . والمساك الراح : هو نجم من النجوم ، سمى راحاً  
للكوكب يقدمه . نبيل محمد عبد العزيز : خزنة السلاح ، ص ١٨٧ ، « حاشية ٧ » .

(٣) وأنظر الوافي .

(٤) « بيدار » في ن . وله ترجمة أيضاً في : الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٨ ، ذيل مرآة ،  
ج ١ ، ص ٤٣٥ ، سنة ٨٦٥٩ .

ووصل<sup>(١)</sup> الجوكندار بمن معه من العساكر إلى حماة وبها صاحبها الملك المنصور ،  
 فنزلوا بظاهرها من جهة القبلة ، وقام المنصور بضياقتهم ، وهو مستشعر منهم  
 بأمور ، [ ١١١ ب ] ثم قدم التتار إلى جهة حماة : فلما قربوا منها رحل الملك<sup>(٢)</sup>  
 المنصور والجوكندار بعسكرهما إلى حلب<sup>(٣)</sup> ، ووصلت التتار إلى حماة ونازلوها  
 فأغلقت أبوابها ، فطلبوا منهم فتح الأبواب وإنهم يؤمنوا لهم كالمرة الأولى ،  
 فلم يجيبوهم ، ولم يكن مع التتار<sup>(٤)</sup> خبز وشاه ، ولم يكن أهل حماة يتقون إلا به ،  
 فاندفع التتار عن حماة للقاء العسكر ، واحتفل الجوكندار والملك المنصور  
 صاحب حماة والملك الأشرف صاحب حمص في ألف وأربعمائة فارس ،  
 وحملوا على التتار حملة رجل واحد ، فهزموهم ، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ،  
 وهرب بيدرا<sup>(٥)</sup> هذا مقدم التتار في نفر يسير ، وأتى القتل على<sup>(٦)</sup> معظمهم .  
 وكانت الواقعة عند قبر خالد بن الوليد<sup>(٧)</sup> — رضى الله عنه — في أوائل المحرم  
 سنة تسع وخمسين وثمانمائة ، وتوجه بيدرا<sup>(٨)</sup> إلى هولاكو بخيبة وصغار .  
 وكان عارفاً بالحروب مقدماً شجاعاً ، عليه من الله ما يستحق<sup>(٩)</sup> .

(١) « ووصلوا » في ط ، ن .

(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) « حملت » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٤) « التتار » ساقطة من ن .

(٥) « بيدرا » في ط ، « بيدار » في ن .

(٦) « في » في ط ، ن .

(٧) « خالد بخص » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٨) « بيدار » في ط ، ن .

(٩) « بحروب » في ط ، ن .

## ٧٣٦ - البدرى

... ٧٤٨ هـ / ... ١٣٤٧ م

(١) بيدمر بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين .

كان ممن أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ورفاه حتى صار أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولاء نيابة طرابلس ، ثم نقل الى نيابة حلب بعد موته في سنة سبع وأربعين وسبعائة ، عوضاً عن الأمير طقتمر الأحمدي ، فباشير نيابة حلب إلى أن طُلب إلى الديار المصرية ، وتوجه إليها ، وكثر أسف الناس على عزله ، لهنمته العالية ونظره في مصالح الرعية .

وكان جليل القدر « يميل إلى العدل » (٤) والخير ، ذا حرمة ومهابة ، معظماً في الدول . وكان له ثروة وحشم ، وعُمر تربة مليحة بالقاهرة .

ولما حضر إلى القاهرة أقام بها نحو الشهرين ، ثم أخرج إلى نيابة حلب ثانياً ، فقبض عليه بغزة في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعائة .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٨٤ حوادث سنة ٨٧٤٨ ،

درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٤٨ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٦ ، الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٦٣ .

(٢) « الأحرى » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٣) « وكان بيدمر » في ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) « وافر ومهابة » في ن .

(٦) « الدرلة » في ن .

## ٧٣٧ - [الحاج بيدمر]

... - ٨٧٤٧ / ... - ١٣٤٦ م

(١)

بيدمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحاج بيدمر .

كان أيضاً من حملة أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم أخرجه إلى صفد بطلاً فدام بها مدة ، وصار نائبها الأمير أرقطاي يعظمه ويناديه ، ثم نقل إلى دمشق على امرأة هينة [١١٢] في أيام تنكر . ولما حضر قطلوبغا الفخرى ، وجرى له ماجرى ، جهز بيدمر هذا إلى بلاد الروم ، لإحضار الأمير طشتمر حمص أخضر نائب حلب ، وعاد ، ودام بدمشق إلى أن أعطاه الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون امرأة طبلخاناه بدمشق ، فاستمر بها إلى أن توفي سنة سبع وأربعين وسبعائة ، رحمه الله .

## ٧٣٨ - [الخوارزمي]

... - ٨٧٨٩ / .. - ١٣٨٧ م

(٧)

بيدمر بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين .

كان من أجل الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة حلب في سنة ستين

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، الوافي ، ج ١٠ : ص ٣٦٢ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٧٢٣ .

(٢) عن كمال أدب القديم وصورته ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز ، الطرب ، ص ١٧ (حاشية ٥٧) ، شكل (١٠) ، ص ١٦١ .

(٣) بعد كلمة « أخضر » عادت ن فكرت عبارة : ( وجرى له ماجرى جهز بيدمر هذا ) .

(٤) « نائب حلب » ساقطة من ن .

(٥) « الطبلخاناه » في ط .

(٦) « واستمر » في ط ، ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٤٦ .

وسبعمائة، عوضاً عن الأمير بكتمر المؤمني، ودام بها إلى سنة إحدى وستين توجه  
بمسار حلب إلى غزو بلاد سبس، وأخذها بالأمان، ثم نزلوا أذنة، واستولوا  
عليها، وأسروا، وقتلوا وغنموا، ثم فتحوا قلعة كلال ودليون والحديدة، ثم أقروا  
بطرسوس وأذنة ناثين للسلطان، ثم عادوا إلى حلب، وأرسل الأمير بيدمر مملوكه  
جبريل بمفتاح طرسوس وأذنه إلى السلطان الملك الناصر حسن، بعد أن خطب له  
بتلك البلاد، وضربت السكة باسمه، ثم نقل بيدمر المذكور في عدة ولايات، ووقع  
له أمور<sup>(١)</sup> إلى أن مات في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة في سلطنة الملك الظاهر  
برقوق.

وكان أميراً كبيراً، معظماً، مهابةً، طالت أيامه في السعادة زماناً. وكان  
ديناً، خيراً، وله آثار جميلة، وفتح فتوحات كثيرة. وكان مشهوراً بالشجاعة  
والرأى الحسن. رحمه الله [تعالى]<sup>(٢)</sup>.

### ٧٣٩ - [الظاهري]

... - ٨٠٢ / ... - ١٣٩٩ م

بيدمر بن عبد الله الظاهري، الأمير سيف الدين<sup>(٣)</sup>.

أحد الحجاب بالديار المصرية في دولة أستاذه الملك الظاهر برقوق<sup>(٤)</sup>. مات  
من جرح أصابه في وقعة الأتابكي أيتش البجاسي سنة اثنتين وثمانمائة. رحمه الله تعالى.

(١) « ولايات أمور » في ط .

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، الضرو ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

(٤) « أستاذ » في ط .

## ٧٤٠ - [ بيدو بن طرفاي ]

... .. - ١٨٦٩٣ / ... .. - ١٢٩٣ م

(١) بيدو ، وقيل بندو ، بن طرفاي بن هولاكوبن باطون چنكزخان ، القان ملك التار بالبلاد المشرقية .

جلس في الملك سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، فلم تطل أيامه ، وقتل بعد ثمانية شهور بنواحي همذان ، قتله بعض أقاربه .

## ٧٤١ - [ الشمسى ]

... .. - ١٨٦٩٨ / ... .. - ١٢٩٨ م

(٢) بيسرى بن عبد الله الشمسى الصالحى ، الأمير بدر الدين .

(٤) كان من أعيان الأمراء [ ١١٢ ب ] بالديار المصرية ، وكان أحد من رشح للسلطنة لما قتل الملك الأشرف خليل بن قلاوون .

(٦) أصله من مماليك الملك الصالح نجم الدين ، وترقى في الدول إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم قبض عليه الملك المنصور قلاوون وحبس .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨١٠ ، وفيه : ( ت ٦٩٤ هـ )

(٢) « ناطو » في ط ، ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، النجوم ، ج ٥ ، ص ١٨٥ ، سنة ٦٩٨ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، تاريخ الإسلام ، حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٦٤ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٨٥ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٨ - ٦٩

(٤) « رشح » في ط ، ن — وهو تصحيف —

(٥) « بالسلطنة » في ن .

(٦) « أصله » ساقطة من ط ، ن .



وبقى فى الحبس تسع سنين الى أن أطلقه الملك الأشرف خليل بن قلاوون، وأعاد<sup>(١)</sup>  
إلى رتبته أولاً . ودام على ذلك إلى أن قبض عليه الملك المنصور حسام الدين  
لاجين وحبس به فدام أيضا فى الحبس إلى أن أعيد الملك الناصر محمد بن قلاوون  
إلى السلطنة ثانية ، فتكلموا فى أمره ، فأبى الناصر إلا حبسه إلى أن مات  
بالحب<sup>(٢)</sup> فى قلعة الجبل فى تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة . وكانت  
له دار كبيرة بين<sup>(٣)</sup> القصرين بالقاهرة معروفة به<sup>(٤)</sup> .

قلت : تغيرت رسومها الآن .

وكان جليل القدر ، معظما فى الدول ، قبض عليه الملك المنصور خوفاً  
منه . وكان ضخماً ، على الهمة ، شجاعاً ، كثير الصدقات والمعروف ، كان  
عليه فى أيام إمرته رواتب لجماعة من مماليكه وحواشيه وخدمه ، فكان يرتب  
لبعضهم فى اليوم من اللحم سبعين رطلاً ، وما يحتاج إليه من التوابل ، وسبعين<sup>(٥)</sup>

(١) « وأعاد » فى ط ، ن .

(٢) الحب : كان بقلعة الجبل بسجن فيه الأمراء . وابتدى فى عمله فى سنة (٦٨١هـ) فى عهد  
السلطان المنصور قلاوون ، ولم يزل إلى أن هدمه السلطان الناصر محمد بن قلاوون فى ١٧ جمادى  
الأولى سنة (٧٢٩هـ) . المخطوط ، ج ٢ ، ص ١٨٧ — ١٨٨ .

(٣) « بين » فى ط ، ن .

(٤) الدار البيسرية : كانت بخط بين القصرين . وقد أعدت فى آخر الدولة الفاطمية لمن يجلس  
فيها من قضاة الفرنج المعبرين عندما تقرر الأمر معهم على أن يكون نصف ما يحصل من مال البلد  
للفرنج . فلما كانت أيام بييرم البندقدارى ، شرع الأمير بيسرى الشمسى فى عمارتها فى سنة (٦٥٩هـ) .  
وعندما كملت وقفها وأشهد عليه بوقفها (٩٢) عدلاً . فلما كانت سنة ٧٣٣هـ أخذها الأمير قوصون  
من يد ورثة بيسرى بعد أن عوضهم عنها . ثم اختلفت الأيدي فى الاستيلاء عليها إلى أن صارت من  
جملة الأوقاف الظاهرية بقوق ، هذا ، وقد تأقؤسمها فى عمارتها والصرف عليها ، ذلك أن سعتا  
باصطيلها وبساتينها والحمام بجانبها بلغت نحو فدانين . كما حدث بوابة بابها من أعظم ما عمل من  
البوابات بالقاهرة . المخطوط ، ج ٢ ، ص ٦٨ .

(٥) « من يحتاج » فى ط ، ن .

عليقة ، ولأفلهم خمسة أرطال وخمس علائق ، ولبعضهم عشرة ولبعضهم عشرين - بحسب مقامه . وكان ما يحتاج إليه في كل يوم لسماطه ، ودوره ، والمرتب عليه ثلاثة آلاف رطل لحم ، وثلاثة آلاف عليقة كل يوم . وكانت صدقته على الفقير<sup>(١)</sup> ما فوق خمسمائة ، ولا يعطى أقل من ذلك . وكان لإنعامه ألف أردب غلة ، وألف قنطار عسل ، وألف دينار . وله من هذا المنوال أشياء يطول شرحها من ما كله ومشربه وملبسه . وبالجملة ، فإنه كان أعظم أمراء عصره .

قلت : ومن بعده ؟ ! ، رحمه الله .

وبیسرى إسم مركب من لفظة تركية ، ولفظة أعجمية . وصوابه : باى مری ، فباى باللغة التركية بالتفخيم هو : السعيد — كما تقدم ذكره في غير موضع — ومرى بالعجمية ، الرأس ، فعناه : رأس سعيد أو سعيد الرأس . انتهى .

## ٧٤٢ — أمير الحاج

... .. ٥٨٢١ / ... .. ١٤١٨ م

(٢)

بیسق بن عبد الله الشیخی الظاهري ، الأمير سيف الدين .

أحمد المسالك الظاهرية برقوق ، وأمراء الطبائخانات « بالديار المصرية . ونسبته بالشیخی إلى جالبه خواجا شيخ ، تأمر المذكور في أيام أستاذه الملك الظاهر برقوق ، ثم في دولة ابن أستاذه الملك الناصر [ ١١١٣ ] فرج إلى أن صار أمير طبائخاناه<sup>(٣)</sup> وأمير آخور ثانی . وتولى إمارة الحاج غير مرة<sup>(٤)</sup> في الأيام الظاهرية

(١) « الفقراء » في ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٥٠٤ الدرر الكامین ، ق ١١٥ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « غير » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « مرة » ساقطة من ن .

برقوق، ثم الأيام الناصرية فرج ، ثم تولى عمارة المسجد الحرام بمكة لما احترق في سنة ثلاث وثمانمائة ، وله مع أهل مكة أمور وحوادث ، ومنهم من يثنى عليه ، ومنهم من يقول : كان متعصباً لفقهاء الحنفية على فقهاء الشافعية . وغالب بره وصدقاته ما كان يعطيها إلا إلى الفقهاء الحنفية .

قلت : لفعله ذلك معنى : وهو أن أمر مكة وحكمها إنما هو للقاضي الشافعي بها ، ومهما جاء من المآثر إلى مكة من الأقطار لا يعطى إلا إليه ، وهو لا يفرقه إلا في أهل مكة وفي أقاربه وألزامه ، والجميع شافعية ، فيصير من هو حنفى أو مالكي محروماً بهذه الوسطة ، وغالب من هو مجاور بمكة الآن حنفية ومالكية . ثم سخر الله للسادة المالكية التكاثر ، يأتون إليهم بالأموال الجزيلة يفرقونها فيهم . فلما علم الأمير بيسق ما ذكرته صار لا يعطى صدقاته إلا للسادة الحنفية ، ثم المالكية في بعض الأحيان ، فتغير خواطر أهل مكة منه بهذا السبب لا غير . ولهذا السبب أيضاً ما جعل الأتابكي يلبغا العمرى وقفه بمكة<sup>(٥)</sup> إلا على السادة الحنفية لما رأى أيضاً من قلة موجودهم بمكة — رحمه الله — .

ثم تنكر السلطان الملك الناصر فرج على الأمير بيسق ، وأخرجه إلى بلاد الروم منفياً ، فأقام بالروم إلى أن تسلط الملك المؤيد شيخ قدم إلى القاهرة بعدما أقام

(١) « إلا » ساقطة من ن .

(٢) « أمراء » في ط ، ن .

(٣) « إلى » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٤) « غالب » في ن .

(٥) « بمكة » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

عند الأمير نوروز الحافظي مدة قبل دخوله إلى الديار المصرية ، فتنكر عليه الملك المؤيد شيخ أيضاً بهذا السبب ، ولم يُقْبَل عليه <sup>(١)</sup> ، وأقام بداره بطلا مدة ، ثم أخرجته إلى القدس بطلا أيضاً ، فمات به في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة .

وكان عارفاً بالسياسة ، ويشارك في الفقه . وكان له ثروة زائدة ، فإن أخته كانت زوجة لإسفنديار ملك الروم ، وكانت ترسل إليه بالهدايا والتحف . ولما نفى توجه إليها ، وعاد بجملة مستكثرة من الممالك والقماش وغير ذلك . وكان شرس الخلق وعنده حدة <sup>(٢)</sup> ، لكنه كان عفيفاً عن المنكرات والفروج . وقيل إنه كان مملوكاً لبعض الأمراء ، وخدم عند الملك الظاهر برقوق — وليس من عتقائه ، والأول أقوى رحمة الله [ تعالى ] <sup>(٣)</sup> .

### ٧٤٣ - [ الیشبکی ]

... .. - ٨٥٣ / ... .. - ١٤٤٩ م

<sup>(٤)</sup> يلسق بن عبد الله الیشبکی ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة دمشق .  
هو [ ١١٣ ب ] من ممالك الأتابك يشبك الشعباني الظاهري ، ثم صار بعد موته من جملة الممالك السلطانية إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق أمير خمسة

(١) « إلى أن » في ن .

(٢) « الأخلاق » في ط ، ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٤٤ ، التبر ، ص ٢٧٨ ،

حوادث الدهور ، ص ٣٢ ، ٥٢ ، سنة ٨٥٣ هـ ، الضرر ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

(٥) « الأمراء الممالك » في ن .

في أوائل سلطنته سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، ثم جعله نائب دمياط ، وأنعم عليه بإمرة عشرة ، فدام بها مدة إلى أن عزل ، وقدم إلى ديار مصر ، وصار من جملة أمراء العشرات بها إلى أن أخلع عليه الملك الظاهر بناية قلعة صفد بعد الجمالي يوسف بن بغمور في سنة خمسين وثمانمائة ، فبأمرها مدة ، ثم عزل ، وطلب إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بها إلى أن نقله السلطان إلى نيابة قلعة دمشق « بعد موت نائبها شاهين الطوغانى الأشقر في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة » فاستمر بها إلى أن مات في شهر شعبان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وتولى نيابة قلعة دمشق <sup>(٤)</sup> من بعده سودون تركان اليشبكي نقل إليها من صفد .

وكان يسبق هذا من خيار أبناء جدسه ديناً ، وأدباً ، وشجاعة ، وتواضعاً ، <sup>(٥)</sup> وكما . وكان ذا شيبة نيرة ، ووجه صبيح . رحمه الله [ تعالى ] .

#### ٧٤٤ - الظاهري

... - ٨١١ هـ / ... - ١٤٠٨ م

بيغوت بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين . <sup>(٦)</sup>

أحد مقدمى الألوف في دولة <sup>(٧)</sup> ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر

(١) « نسلطه » في ن .

(٢) « وأربعين » واردة في هامش الأصل .

(٣) « خلع » في ط ، ن .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) الزيادة من ن .

(٦) الدلائل ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٤ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٨٩ .

(٧) « دولة » ساقطة من ن .

برقوق، وزوج أخت الملك الناصر المذكور. ودام على ذلك إلى سنة عشرة وثمانمائة إلى أن تجرد الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية، ووصل إلى دمشق، وفر نائبها الأمير شيخ المحمودى أخلع عليه الملك الناصر نيابة دمشق، عوضاً عن المذكور، في يوم سادس عشر صفر من السنة المذكورة؛ فباشر بيغوت المذكور نيابة دمشق مدة إقامة السلطان بدمشق لاغير، ثم عزل بالأمر نوروز الحافظى نائب حلب في شهر ربيع الأول من السنة، واستقر على عاداته أميراً بالديار المصرية، وعاد محبة السلطان إليها؛ فلم تطل مدته بها، وقبض السلطان عليه، وحبسه بحبس الأسكندرية إلى أن قتل بها في سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

وكان معدوداً من أكابر الأمراء. رحمه الله [تعالى] <sup>(١)</sup>.

### ٧٤٥ - [الأعرج]

بيغوت بن عبد الله من صفر نجح المؤيدى، نائب حماه، الأمير سيف الدين، المعروف بالأعرج.

اشتراه الملك المؤيد شيخ أيام إمرته، وأعتقه، وجعله من جملة [١١٤ أ] مماليك الصغار.

ولما آلت السلطنة إليه جعله من جملة المماليك السلطانية، ثم صار خاصكياً بعد موته. ودام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف

(١) الزيادة من ن.

(٢) ، الدليل، ج ١، ص ٢١٠، النجوم، ج ١٦، ص ١٦٨، تاريخ البقاعى، حوادث سنة

٨٥٧ هـ، « حيث ورد أن بيغوت توفى يوم الخميس من شهر رمضان من السنة المذكورة »، حوادث

الزمان، سنة ٨٥٧ هـ، « حيث ورد أنه توفى بصفد في شهر رمضان ».

برسباى بحصّة في ناحية مَرَصَفَا<sup>(١)</sup> بالقلوبية ، عوضاً عن الأمير يلخجا الساقى ؛ فأقام مدة يسيرة ، وتوجه بيغوت المذكور إلى جهة اقطاعه المذكور ؛ فاجتاز عليه كاشف القلوبية ، ولم ينصف بيغوت هذا ، ووقع بينهما كلام بسبب فلاحين الناحية المذكورة ؛ فأغلظ الكاشف في الكلام ؛ فبادره بيغوت وضربه بالدبوس ضرباً بليغاً ؛ فبلغ الملك الأشرف الخبر ؛ فرسم بنفسه ؛ فنفى إلى دمشق<sup>(٢)</sup> . واستمر بها مدة يسيرة ، وأنعم عليه بإمرة عشرين بها ، فدام على ذلك مدة<sup>(٣)</sup> ، ونقل إلى إمرة طبلخاناه .

ثم ولى نيابة حمص من قبل الملك الظاهر چقمق ؛ فباشر نيابة حمص مدة طويلة إلى أن نقل إلى نيابة صفد ، بعد انتقال الأمير قانى باى البهلوان منها إلى نيابة حماة في حدود سنة سبع وأربعين وثمانمائة ؛ فباشر المذكور<sup>(٤)</sup> نيابة صفد إلى أن نقل منها إلى نيابة حماة ، بعد الأمير تيم من عبد الرزاق المؤيدى المنتقل إلى نيابة حلب بعد موت الأمير برسباى في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ؛ فاستمر الأمير بيغوت في نيابة حماة إلى أواخر سنة ثلاث وخمسين<sup>(٥)</sup> شكى منه بعض أهل حماة ؛ فحضر ولده إبراهيم<sup>(٦)</sup> إلى الديار المصرية ، وأجاب عن والده ، وعاد

(١) « مرصفه » في الأصل ، « مرصفية » في ط ، ن ، والصيغة المثبتة عن : « معجم البلدان »

ومرصفاً : هي قرية قرب منية غمر بالقلوبية .

(٢) « فتنى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « فدام بها على ذلك » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) « إلى أن نقل » في ن .

(٥) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « وأربعين » في ن .

(٧) « الأمير إبراهيم » في ن .

إلى حماة وعلى يده خلعة الإستمرار لوالده . فلم يكن غير أيام قلائل وقتل جماعة بالمعرة من أعمال حماة ؛ فشكى أهل من قتل إلى المقام الشريف في نائب حماة المذكور ثانياً ؛ فأرسل السلطان السيفي جانم الخاصكي الساقى إلى حماة ، وعلى يده مرسوم شريف يتضمن : إمساك ولده الصارمى إبراهيم وابن العجيل شيخ المعرة ، وحملهما إلى القاهرة صحبة جانم المذكور ، ويكون ابن بيغوت هـذا مننجراً ؛ فتوجه جانم إلى أن وافى حماة ، وأوقف بيغوت على المرسوم الشريف ؛ ففى الحال سلم ولده إبراهيم ، ووضع الزنجير في عنقه بيده ، وقيدته ، وأرسله إلى السلطان صحبة جانم المذكور ، فوصل إلى القاهرة في يوم حادى عشرين المحرم من سنة أربع وخمسين .

وتمثل به جانم بين يدى [ ١١٤ ب ] المواقف الشريفة وبإزائه ابن العجيل ؛ فلم يلتفت السلطان إليهما ، ورسم بحبسهما بالبرج من قلعة الجبل . ثم بعد أيام قلائل صرح السلطان بعزل بيغوت من نيابة حماة ، وولى مكانه الأمير حاج إينال نائب الكرك ، ثم بطل ذلك في الحال ، وكثر الكلام في حق بيغوت إلى أن رسم السلطان بعزله عن نيابة حماة في يوم الإثنين عشرين ربيع الأول من سنة أربع وخمسين ، وتوجهه إلى دمشق بطالاً - والمقصود حرسه بقلعة دمشق - وولى عوضه نيابة حماة الأمير سودون المؤيدى أتابك حلب ، وحمل تقليده على يد السيفي

(١) « أهل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « فى » فى ط ، ن .

(٣) « فى الرقة » فى ن .

(٤) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٥) فى التوقيعات أن يوم السبت كان أول شهر ربيع أول من السنة المذكورة

(٦) « وتوجه » فى ن .



سودون الخاصكي أمير آخور السلطان في حال إمرته ، وتوجه بمرسوم الأمير بيغوت قرا جانبك الظاهري ، أحد رموس النوب ، وتوجها إلى ما ندبا إليه ، فقبل أن يصل قرا جانبك إلى بيغوت عصى بيغوت ، وخرج من حماة بمن معه إلى جهة الشرق ، وورد الخبر بذلك إلى الديار المصرية في يوم الخميس<sup>(١)</sup> ثامن جمادى الأولى من السنة .

واستمر بيغوت عاصياً ، وولده إبراهيم محبوساً بالبرج بتلعة الجبل .  
 ووقع له أمور إلى أن عدى الفرات وانضم على جهان كبير بن علي بك بن قرايلك واستفحل أمرهما ، وكثر الكلام في ذلك ، فلم يكن بعد قليل إلا وطرق ديار بكر عسكر جهان شاه بن قرا يوسف صاحب تبريز ؛ لقتال جهان كبير ، فانهزم جهان كبير ، وتحصن بآمد ، وطلب الأمير بيغوت أن يدخل معه في آمد ، فامتنع بيغوت من دخول آمد ، وأراد التوجه إلى بلاد الروم ، فعندما توجه في أثناء الطريق صدفة رستم مقدم عساكر جهان شاه ، فظفر رستم ببيغوت المذكور « ومن معه من مماليكه<sup>(٢)</sup> » وبركه ، فأنزله عنده محتفظاً به نحو ثلاثة أيام ، ثم قبض عليه وعلى أمير آخوره ، وأودعهما بقلعة الرها ، وأرسل رستم يخبر الملك الظاهر بذلك ، فسدأ بيغوت محبوساً بقلعة الرها إلى أن طردها أويس بن علي بك بن قرايلك أخو جهان كبير ، وملكها عنوة من نائب رستم ، وأطلق بيغوت وأمير آخوره وخير بيغوت فيما

(١) في الترفقات أن يوم الجمعة كان أول شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة .

(٢) « العساكر » في ن .

(٣) « ومن معه من الممالك » في ط ، ن .

(٤) « وأنزله » في ن .

(٥) « محتفظاً » في ط ، ن .

يرومه ، وقال له : ان شئت فتوجه الى أخى جهان كبر بآمد ، وان شئت تروح الى ابن قرمان ؛ فأرسلت معك من يتوجه صحبتك [ ١١١٥ ] ؛ فقال بيغوت : ما أروح الانحو الديار المصرية الى أستاذى ؛ فأرسل به الى البيرة ، فأخذه نائما ، وتوجه به<sup>(١)</sup> الى حلب وبها نواب البلاد الشامية ؛ فأرسل نواب البلاد الشامية<sup>(٢)</sup> يطلبون له من السلطان الأمان ، ويشفعون فيه ؛ فأجيبوا لذلك ، وكتب مرسوم شريف له بقدمومه الى القاهرة معظمًا مبعجلًا .

وكان الملك الظاهر قد أطلق ولده إبراهيم من البرج قبل ذلك بمدة يسيرة ، وجعله من جملة الخاصكية . وقدم بيغوت الى الديار المصرية في يوم السبت ثالث عشر ربيع الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة ؛ فأقام بالقاهرة مدة ، ( ثم رسم له<sup>(٣)</sup> بالتوجه الى دمشق ، ورتب له بها ما يكفيه ؛ فتوجه إليها ، وأقام بها مدة يسيرة ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بعد موت بردك<sup>(٤)</sup> العجمي الحكيم ؛ فلم تطل مدته في ذلك غير أيام ، ونقل الى نيابة صفد ثانيًا<sup>(٥)</sup> بعد موت الأمير يشبك الحزاوى ، وحمل اليه التشريف والتقليد الأمير يشبك من سلمان شاه المؤيدى ، المعروف بالفقيه ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة<sup>(٦)</sup> ) .

(١) « به » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « الشامية » ساقطة من ن .

(٣) « أرسم » فى ط .

(٤) « له السلطان » فى ن .

(٥) « أردبك » فى ط ، ن — وهو تصحيف — .

(٦) « ثانيًا » ساقطة من ن .

(٧) « سلمان » فى ن .

(٨) ما بين القوسين وارد بهامش الأصل .

٧٤٦ - [ المسعودى ]

... .. - ٨٦٩٠ / ... .. - ١٢٩١ م

(١) بيليك بن عبد الله المسعودى ، الأمير بدر الدين .

أحد الأمراء بالديار المصرية . استشهد على عكا فى سنة تسعين وستمائة .  
رحمه الله تعالى .

٧٤٧ - [ أبو شامة ]

... .. - ٨٦٩٥ / ... .. - ١٢٩٥ م

(٢) بيليك بن عبد الله المحسنى الصالحى ، الأمير بدر الدين أبو أحمد الحاجب ،  
المعروف بأبى شامة .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، وعمل الجوبية بها للملك المنصور  
قلاوون مدة ، ثم أعطى إمرة بدمشق بعد التسعين وستمائة من قبل الملك الأشرف<sup>(٣)</sup>  
خليل بن قلاوون ، فدام بها إلى أن قتل الأشرف خليل طُلب إلى الديار المصرية  
وصار أميراً بها إلى أن توفى سنة خمس وتسعين وستمائة . وكان خيراً ، ديناً ،  
سيوياً ، فاضلاً ، وله مشاركة فى الفقه ، وروى عن ابن المقير وابن رواح  
هاقلاً ، وابن الجيمزى . رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٦٩٠ ، تاريخ الإسلام ،  
ج ٢٣ ، سنة ٨٦٩٠ ، الواقى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٧ ، السلوك ، ج ١ ، ص ٣ ، ١٠٠٣ ،  
تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ١٣٣ ، سنة ٨٦٩٠ ، وفيه : ( بيليك بن عبد الله المسعودى الزكى ) .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٧٩ ، المقتنى ، ج ١ ، حوادث سنة  
٨٦٩٥ ، وفيه : أنه « توفى بمنية خصيب وحمل إلى القراة ، حيث قبر يوم السبت ١٠ شهر المحرم » ،  
الواقى ، ج ١ ، ص ٣٦٨ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٢١٦ ، سنة ٨٦٩٥ .

(٣) « الأملك » فى ط . وهو تصحيف .

## ٧٤٨ - [الصالحى]

... / ٥٧٠٦ - ... - ١٣٠٦ م

(١) بيليك بن عبد الله الصالحى، الأمير بدر الدين، أمير سلاح. وقيل كان اسمه بكتاش، أحد الشجعان المشهورين .

(٢) كان له غزوات ومشاهد مشهورة . وكانت فيه تجل وسياسة ، وعمردهراً إلى أن شاخ وأسن ، ولم يزل معظماً فى الدول يتقلب من وظيفة إلى غيرها حتى إنه سئل مرة : كيف سامت دون غيرك من هذه الأهوال التى مرت ؟ ! : فقال : لأننى لا أعارض سعيداً ، فإننى كنت اذا رأيت أحداً قد أقبل سعيده لم أعارضه فى شيء . توفى سنة ست وسبع مائة عن سن عا . رحمه الله تعالى [ ١١٥ ب ] .

## ٧٤٩ - [الخازندار]

... / ٥٦٧٦ - ... - ١٣٧٤ م

(٣) بيليك بن عبد الله الظاهرى الخازندار ، الأمير بدر الدين ، نائب السلطنة بالديار المصرية، ومقدم الجيوش بها .

(٤) قال الشيخ صلاح الدين الصفدى ، رحمه الله : كان أميراً جليل المقدار، عالى الهمة، واسع الصدر، كثير البر والمعروف والصدقة، لين الكلمة، حسن المعاملة

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٧ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٨ .

(٢) « وكان » فى ط ، ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٦ ، عقد الجمان ، حوادث سنة

٥٦٧٦ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ٣٥١ ، سنة ٦٧٦ هـ وفيه « بليك » ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٥ ،

ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٦٢ ، سنة ٦٧٦ هـ .

(٤) « رحمه الله » ساقطة من ن .

والنظر للفقراء ، يتفقد أرباب البيوت ، وعنده : ديانة ، وفهم ، وإدراك ،  
وذكاء ، ويقظة . سمع الحديث وطالع التواريخ . وكان يكتب خطاً حسناً ،  
وله وقف بالجامع الأزهر على زاوية لمن يشتغل بمذهب الشافعي<sup>(١)</sup> ، وبها درس ،  
وله أوقاف أخر على جهات البر .

ويحكى أنه لما أحضره التاجر من البلاد قال للملك الظاهر بيبرس : يا خوند .  
وهو يكتب خطاً مليحاً ، فأمره السلطان أن يكتب ، فأخذ القلم وكتب : لولا  
الضرورات ما فارقتمكم أبداً ، ولا ترحلت من ناس إلى ناس ؛ فأعجب السلطان ؛ كونه  
كتب هذا البيت دون غيره ، وزاد ثمنه في مشتراه . وقيل إن التاجر المذكور  
افتقر في آخر أمره ، فجاء إليه وقد عظم وصار نائباً ، وكتب إليه<sup>(٢)</sup> :

كنّا جميعين في بؤس نكابده      والعين والقلب منافي قذى وأذى  
والآن أقبلت الدنيا عليك بما      تهوى فلا تنسى إن الكرام اذا  
فوصله بعشرة آلاف درهم .

وكان له الأقطاعات العظيمة بالديار المصرية وبالشام ، وله قلعة الصببية ،  
وبانياس وأعمالها ، وبيت جنى وغير ذلك .

ولما مات الملك الظاهر بيبرس ساس الأمور أحسن سياسة ، ولم يظهر  
موته وكتب<sup>(٣)</sup> ، إلى الملك السعيد مطالعة بخطه . وسار بالجيوش إلى مصر على

(١) « الشافعي رضى الله عنه » في ن .

(٢) ورد إلى جوار هذه العبارة بهاـش الأصل ما نصه : ( يشير إلى قول القائل : إن الكرام اذا  
ما أشهلوا ذكروا من كان بألفهم في المنزل الخشن ) . وعن الشعر الوارد في المتن ، أنظر — مثلا —  
الرافى .

(٣) « وكتب له » في ن .

أحسن نظام ، بحيث أنه لم يظهر لموت الملك الظاهر<sup>(١)</sup> أثر<sup>(٢)</sup> .

ولما وصل إلى القاهرة مرض عقيب وصوله . ولم يطل مرضه ؛ وتوفى ليلة الأحد سادس شهر ربيع الأول سنة ست وصبعين وستمائة بقلعة الجبل يوم الاثنين ؛ فدفن<sup>(٣)</sup> بترتبه التي أنشأها بالقرافة الصغرى ، ووجد<sup>(٤)</sup> الناس عليه وجداً عظيماً ، وحزنوا لفقده ، وشمل مصابه الخاص والعام ؛ فكانت له جنازة مشمودة ، وأقيم النوح عليه بالقاهرة والقلعة ثلاث ليال متواليات ، والخوانين ونساء الأمراء يدورون في شوارع القاهرة [ ١١١٦ ] ليلاً بالشمع ، والوائخ والطارات ، وصدع موته القلوب . وقيل إنه مات مسموماً . ومنذ مات اضطربت أحوال الملك السعيد ، وظهرت إمارات الإدبار عليه . وكان عمره خمساً وأربعين سنة . وخلف تركة عظيمة نفوت الحصر ، وخلف ابنين .

وكتب إليه شهاب الدين بن يغمور ، وقد أهدى إليه شاهيناً .

يا سيد الأمراء يا من غدا<sup>(٥)</sup> وجه الزمان به منيراً حالكا  
وافاك ذا الشاهين قبل أوانه ليفوز قبل الحائضات ببابكا  
حتى الجوارح قد غدت بدرية لما رأت كل الوجود كذا لكا<sup>(٦)</sup>

(١) « الظاهر بيبرس » في ن .

(٢) « أثر » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « فدفن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وجد » في الأصل ، ط ، ن ؛ وعن الوجد : أنظر — ملا — نهاية الأرب ، ج ٤ ،

ض ١٧٧ ، فإ بعدها ، نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ض ٥ ، فإ بعدها .

(٥) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ض ٨ : ١٠ .

(٦) « قد غدا » في ن .

(٧) « كذا كا » في ن .

## ٧٥٠ - الأيدمرى

... - ٦٨٦ هـ / ... - ١٢٨٧ م

(١) بيليك بن عبيد الله الأيدمرى المنصورى ، الأمير بدر الدين .

أحد مماليك الملك المنصور قلاوون وخواصه .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية فى أيام استأذه إلى أن توفى بالقاهرة  
فى رابع المحرم سنة ست وثمانين وستمائة ، ودفن بقرته التى أنشأها بقرب مشهد  
الإمام الشافعى ، رضى الله عنه ، وَوَجَدَ الملك المنصور عليه وجداً عظيماً . رحمه  
الله تعالى .

## ٧٥١ - الفرنجى صاحب طرابلس

(٢) يميند الفرنجى ، ممتلك طرابلس .

قال الشيخ قطب الدين اليونينى : رأيته وقد حضر إلى بعلبك إلى خدمة  
كتبغا نوين مقدم مساكر هولاكو ، وصعد إلى قلعة بعلبك ودارها ، وحدثته نفسه  
أن يطلبها من هولاكو ، ويبذل له ما يرضيه ، وشاع ذلك ببعلبك ، فشق على

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٦ هـ ، تاريخ الاسلام ،  
ج ٣٣ ، سنة ٦٨٦ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٤٧ ، وأتظر : ذيل مرآة ، ج ٤ ،  
ص ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ .

(٢) « رحمه الله » فى ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٤٦ ، سنة ٦٧٣ هـ ، درة  
الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٨ هـ ، الزاوى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٨ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص  
٩٢ ، سنة ٦٧٣ هـ وفيه : « أنه توفى بطرابلس فى العشر الأول من شهر رمضان ، ودفن فى كنيستها ،  
وتملك ولده من بعده » .

(٤) « ملك الفرنج ممتلك » فى ن .

(٥) « أنه » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

أهلها ، وعظم عليهم ؛ فحصل بحمد الله كمرّة التتار في آخر شهر ما آمنهم فيه .  
(ولمّا ملك) المنصور قلاوون طرابلس سنة ثمان وثمانين وستمائة نبش<sup>(٢)</sup>  
الناس عظم يَمْنَدُ<sup>(٣)</sup> المذكور من كنيسة طرابلس .

تم بحمد الله الجزء الثالث  
من كتاب  
« المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي »

(١) « وللملك » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) « بشر » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من : الوافي .

(٣) « عظيم » في ن .

(٤) « يَمْنَدُ » في ط ، ن . وهو خطأ .



## فهارس الكتاب

---

- ١ - كشف الأعلام .
  - ٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
  - ٣ - كشف البلدان والأماكن .
  - ٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية .
  - ٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
  - ٦ - مصادر ومراجع التحقيق .
  - ٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتاب .
-



## كشاف الأعلام

الأتابكي : ٢٠١ ، ١٩٩ ، ٥٣ ،

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،

آقبا بن عبد الله الجمالي الأستاذار ،  
علاء الدين : ٥١

آقبا بن عبد الله الجوهرى اليلقارى ،  
علاء الدين : ٣١٧

آقبا بن عبد الله الطولوتى الظاهرى ،  
علاء الدين للكاشى : ٤٨٢

آقبا بن عبد الله من عبد الواحد الناصرى ،  
سيف الدين : ٩٠ ، ١١٠ ،

آقبا بن عبد الله الماردى (الماردانى) ،  
علاء الدين : ٣٠٥ ، ٣١٧

آقبا بن عبد الله المذبذبانى الجمال الظاهرى ،  
علاء الدين ، الأطروش : ٣٠٣ ،

٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

آقبا للكاش = آقبا بن عبد الله الطواونى  
الظاهرى .

آقنمر بن عبد الله الأتابكى من عبد الفنى ،  
سيف الدين : ١٠٦ ، ١٧٨

آقنمر من عبد الفنى = آقنمر بن عبد الله  
الأتابكى

(١)

آص = بهادر بن عبد الله ، الأمير الكبير ،  
سيف الدين

آقباى الحاجب = آقباى بن عبد الله من حسين  
شاه الطرنتاى

آقباى بن عبد الله الكركى الظاهرى ،  
سيف الدين ، طاز الخازندار : ٣١١ .

آقباى بن عبد الله من حسين شاه الظاهرى ،  
الطرنتاى ، سيف الدين الحاجب :

٣٥٢

آقباى بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين :  
٥٣

آقبردى بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ،  
المنقار : ٧٩

آقبا الأجارى : ٣٦٤

آقبا الأرحدى = آقبا بن عبد الله من  
عبد الواحد .

آقبا جنجق : ٢٩٧

آقبا الصغير السلطان : ٢٩٦ ، ٣٣٠ ،  
٣٣١

آقبا بن عبد الله التمرانى ، علاء الدين ،

- آفوش بن عبد الله العزيزي البرنلي ،  
شمس الدين : ١٤ - ٢١ ، ١٦١ •
- آفوش بن عبد الله الشهابي ، جمال الدين : ٣١  
آفوش بن عبد الله المحمدي الصالحى النجمي ،  
جمال الدين : ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ -  
٢٤ ، ٤٥٣
- آفوش بن عبد الله المنصوري ، قتال السبع ،  
جمال الدين : ٢٦
- آفوش بن عبد الله النجيبى الصالحى ،  
جمال الدين : ٢٤ - ٢٦
- آل ملك بن عبد الله ، سيف الدين ،  
الحاج ، : ٨٥ - ٨٨
- آل ملك بن عبد الله الصرغتمشى ،  
سيف الدين : ٨٨ - ٨٩
- الألباقى العثماني : ٣١٧
- آنص بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب  
بهمنى : ١٠٤
- آنص بن عبد الله الجاركنى العثماني ،  
سيف الدين ، والد الظاهر برقوق :  
١٠٠ - ١٠٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨ •
- ٢٨٨
- آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ،  
الملك المنصور : ١٥٧ - ١٠٨ •
- آنوك بن محمد بن قلاوون ، سيف الدين ،  
ابن الناصر محمد : ١٠٨ - ١١١ ،  
١٧٨ ، ٣٩٧
- آيسنقر بن عبد الله السلاوى ، شمس الدين •  
٨٦ ، ١١٥ ، ١٨٣
- آق سنقر بن عبد الله الفارغانى السلاحدار  
النجمي ، شمس الدين : ٤٥٤ ،  
٤٥٥ ، ٤٦٠
- آقظوه بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين :  
٥ - ٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨١
- آقظوه بن عبد الله الموسوى الظاهري ،  
سيف الدين : ٦ - ٨٢ ، ٩
- آفوش الرومى : ٤٥٠
- آفوش بن عبد الله الأشرف ، جمال الدين :  
٢٧ - ٣٠ ، ٩٠ ، ٣٥٨ ، ٣٨٧ •
- ٤٦٩ ، ٤٧٠
- آفوش بن عبد الله اليمسرى ، جمال الدين :  
٣١ - ٣٢
- آفوش بن عبد الله الدردارى المنصوري ،  
جمال الدين ، الأفرم : ٩ - ١٤ ،  
٢٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٨٦ ، ٤٢١ ،  
٤٣٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣
- آفوش بن عبد الله الركنى الطباخ ،  
جمال الدين : ٢٢ - ٢٣
- آفوش بن عبد الله الشبلى ، جمال الدين :  
٣٠ - ٣١
- آفوش بن عبد الله الشمس ، جمال الدين :  
٢١ - ٢٢ ، ١٦٤

إبراهيم بن عبد الرحمن (عبد الرحيم) بن محمد  
ابن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ،  
برهان الدين ، أبو إسحق : ٢٢٧

إبراهيم بن عبد الرزاق ، القاضي سعد الدين  
ابن علم الدين ، ابن غراب : ٢٢٤ ،  
٤٠٨ ، ٢٣٥

إبراهيم بن همام بن يوسف بن أيوب ،  
أبو إسحق الكاشغري الزركشي :  
٤٧٦ ، ٢٢٥

إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني ،  
نفر الدين الأسمردي ، الوزير  
الكتاب : ٤٤٠

إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن هبة الله  
ابن العديم الخلب ، جمال الدين بن أبي  
برادة : ٣٨٤

إبراهيم بن محمد بن فلادون . الأمير  
جمال الدين : ١٠٩

إبراهيم نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،  
برهان الدين بن نصر الله الحنبلي ،  
أبو إسحق المسقلاني : ٣٢٢

أبغا بن هولاكو بن جنكيز خان ، القان بوسعيد ،  
ملك التتار : ٣٥٠

الإبراهيمي = أرغون شاه بن عبد الله  
الظاهر

ابن أبي البقاء = محمد بن محمد بن عبد البر ،  
بدر الدين السبكي

\* آيل غازي بن أرتق ، الملك السعيد ،  
نجم الدين ، صاحب ماردن : ١٨٨  
— ١٨٩

\* آيل غازي بن قرا أرسلان بن آيل غازي ،  
الملك السعيد ، نجم الدين : ١٨٩ .  
إبراهيم بن آقوش بن عبد الله الدوداري  
المنصوري الأفرم : ١٣

إبراهيم بن برة - وق بن أنص : ٢٠٢ ،  
٣٢٧

إبراهيم بن بكتمر بن عبد الله الجوكدار :  
٤٠١

إبراهيم بن ينفوت بن عبد الله من صفرخا  
الأعرج ، الصامري : ٥٠٧ ، ٥٠٨ ،  
٥١٠ ، ٥٠٩

إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميشة :  
٣٤٤

إبراهيم بن خليل بن عبد الله ، نجيب الدين  
الدشقي الآدي : ٢٢٥

إبراهيم بن شيركوه بن محمد بن شيركوه ،  
الملك المنصور صاحب حصص : ٣٥١ ،  
٤٥٣

إبراهيم بن طشتمر الدوادار ، صارم الدين :  
٣٠٥ ، ٣٠٢

إبراهيم بن عبد الله ، صاحب شمس الدين  
الأصلي ، الوزير ، كاتب أرنان :  
٣٣٤

|   |  |
|---|--|
| ابن باخل = عماد الدين                       | ابن أبي جرادة = إبراهيم بن محمد بن عمر     |
| ابن باكيش = حسين بن باكيش                   | ابن عبدالعزيز، جمال الدين                  |
| ابن البقرى = نصر الله ، سعد الدين القبطى    | بن العديم الحلبي                           |
| الأسلى                                      | ابن أبي حرمى = عبد الرحمن بن مكى بن        |
| ابن بنت الأهر = عبد الوهاب بن خلف           | عبد الرحمن ، جمال الدين ،                  |
| ابن محمود ، تاج الدين                       | سبط السلفى                                 |
| » » » - عمر بن عبد الوهاب                   | ابن أبى العز = سليمان بن أبى العز وهيب     |
| بن خلف ، صدر الدين .                        | صدر الدين ، أبو الفضل .                    |
| ابن بنت مبلق = محمد ، ناصر الدين            | ابن أبي الفضل المرمى : ٢٢٩                 |
| ابن بيجار = بهادر ، بهاء الدين بن           | ابن أبي قيرة : ٤٧٦                         |
| حسام الدين                                  | ابن أبي ندى = أبو القاسم بن حسن بن         |
| ابن تاج الرئاسة = عبد الرحمن بن محمد بن     | مجلان                                      |
| عبد الناصر                                  | » » = أحمد بن حسن بن مجلان ،               |
| ابن التاجى : ١٨٥                            | شهاب الدين بن قنادة                        |
| ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم بن           | الحسنى                                     |
| عبد السلام ، تقى الدين                      | » » = بركات بن حسن بن مجلان ،              |
| ابن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ، | الشرىف ، أمير مكة                          |
| برهان الدين                                 | » » = على بن حسن بن مجلان                  |
| ابن الجيزى = على بن هبة الله بن سلامة       | ابن أصفريته = محمود بن على ، جمال الدين    |
| الغنى ، بهاء الدين                          | الأستاذار                                  |
| ابن جوبان = دمشق نجا بن جوبان               | ابن الأوحه = صلاح الدين                    |
| ابن حبيب = أبو القاسم بن حسن بن عمر ،       | ابن أبيك الدمياطى = أحمد بن أبيك بن        |
| الحافظ                                      | عبد الله الحسامى ،                         |
| » » = حسن بن عمر ، بدر الدين .              | أبو الحسين                                 |
| ابن الحسام = محمد بن لا جين ، ناصر الدين    | ابن البابا = جنكلى بن البابا بن عبد الله ، |
| ابن حسام الدين                              | بدر الدين                                  |

ابن خير السكندري = عبد الرحمن بن محمد بن  
محمد ، جمال الدين  
أبو القاسم

ابن الداية = جمال الدين بن الداية ، الحاجب  
الناصرى

ابن الدمامنى = محمد بن محمد بن عبد الله ،  
القاضى شرف الدين

ابن رزين = محمد بن الحسين بن رزين ،  
تقى الدين ، أبو عبد الله

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن على

ابن رواحة = عبد الله بن الحسين بن عبد الله  
عز الدين ، أبو القاسم

ابن روضة = على بن أبي بكر بن روضة  
البغدادى

ابن ريان = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن  
أبو عبد الله ، شرف الدين .

ابن سعيد المغربى : ١٧٢ ، ١٧٣

ابن سنى الدولة = أحمد بن يحيى بن هبة الله

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد ،  
أبو الفتح ، فتح الدين

ابن الشيخ على = أحمد بن الشيخ على ،  
شهاب الدين بن الأسير  
نور الدين

ابن الصاحب المصرى = أحمد بن يوسف بن  
مهد الله ، علم الدين

ابن الخازن = محمد بن سعد بن الموفق ،  
أبو بكر النيسابورى

ابن الخباز الدمشق = اسماعيل بن إبراهيم  
ابن سالم ، نجم الدين  
أبو القدا

ابن الخراط = عبد الرحمن بن سليمان المروى ،  
زين الدين

ابن خضر المنجارى = خضر بن الحسن بن  
على ، برهان الدين

ابن الخطيب = محمد بن عمر بن مكى ، صدو  
الدين ابن الوكيل ، ابن  
المرحل

ابن خطيب التاصرية = على بن محمد بن سعد  
بن محمد ، هلاء الدين

ابن الخطير = مسعود بن أوحى ، بدر الدين

ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،  
ولى الدين الحضرمى ، المؤرخ

ابن خلف : ٤٧٦

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،  
شمس الدين ، أبو العباس

ابن خليل = إبراهيم بن خليل بن عبد الله ،  
نجيب الدين الدمشق الأدمى

» » = يوسف بن خليل بن عبد الله ،  
شمس الدين الدمشق الأدمى ،  
أبو الجهاج

ابن الصائغ : ٤١١

ابن الصيرفي ، الفخر : ١٢٣

ابن طبرزد = عمر بن محمد بن عمر

ابن الطحان الحلبي = عمر بن محمد بن الطحان

الابن الطشمري = ألك بن عبد الله الظاهري

ابن الطوسي = محمد بن محمد ، بدر الدين

ابن الطولوني المهندس = أحمد بن الطولوني ،

شهاب الدين

المصري

ابن عبد الدائم = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة .

ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر بن

نشان ، محي الدين

ابن مجملان = إبراهيم بن حسن بن مجملان

» » = أبو القاسم بن حسن

» » = بركات بن حسن بن مجملان

ابن ربيعة

» » = علي بن الحسن بن مجملان .

ابن المعجمي = أبو بكر بن سليمان الأشقر ،

شرف الدين

ابن المعجل = شيخ المعرة : ٥٠٨

ابن العديم = محمد بن عبد الرحمن

ابن العديم الحلبي = إبراهيم بن محمد بن عمر ،

جمال الدين ، ابن أبي

جرادة

» » = عبد الرحمن بن صاحب

كمال الدين عمر ، مجد الدين

ابن هرام = خليل ، غرض الدين

ابن هري = محمد بن محمد بن علي ، سعد الدين .

ابن المطار المصري = أحمد بن محمد بن علي ،

شهاب الدين ، الأديب .

» » = علي بن إبراهيم بن

داود ، علاء الدين ،

أبو الحسن

ابن العاد الحنبلي = محمد بن إبراهيم بن

عبد الواحد الجماعلي

ابن غراب = إبراهيم بن عبد الرزاق ، سعد

الدين بن علم الدين

ابن الغنام = عبد الكريم بن أبي شاكر بن

عبد الله ، كريم الدين

ابن فضل الله العمري = أحمد بن علي بن يحيى ،

شهاب الدين

ابن الفقاعي = أبو بوب بن عمر بن علي بن مقلد

ابن الفقيس = الحسن بن شاور بن طرخان

ناصر الدين بن النقيب

ابن فهد الحلبي = محمود بن سليمان بن فهد ،

شهاب الدين

ابن فتادة الحسني = أبو القاسم بن حسن بن

مجلان ، شهاب الدين

ابن أبي نعي

» » = أحمد بن حسن بن

مجلان ، أمير مكة

» » = علي بن الحسن بن مجملان ،

ابن أبي نعي



ابن قتادة الحنفي = محمد بن عقبة بن إدريس .  
 ابن قوام البالي = محمد بن عمر بن أبي بكر ،  
 أبو عبد الله  
 ابن قيران الشطرنجي الأعشى : ١١١  
 ابن كبير النصراني ، كاتب يونس المنصوري  
 الخطاطي الدرادار : ٧٧ ؛  
 ابن كثير = اسماعيل بن علي بن كثير ،  
 أبو الفدا ، عماد الدين  
 ابن كلبك = محمد بن رجب بن محمد ،  
 ناصر الدين  
 ابن لقمان = إبراهيم بن لقمان بن أحمد ،  
 فخر الدين الأسعدي  
 ابن المنطلي = عبد الله بن همر بن نصر الله ،  
 موفق الدين ، أبو محمد  
 ابن المرحل = محمد بن همر بن مكي ،  
 أبو عبد الله ، صدر الدين  
 ابن الوكيل  
 ابن المظفر = أيوب بن سليمان بن مظفر ،  
 نجم الدين  
 ابن المقيز = علي بن الحسين بن علي بن منصور  
 ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون = آنوك بن  
 محمد بن قلاوون ، سيف الدين  
 » » » = إبراهيم بن محمد  
 ابن المنبجي = علي بن المنبجي الإسكندراني  
 المؤذن الكامل

ابن منجك البوسفي = محمد بن إبراهيم ،  
 صارم الدين  
 ابن النحاس الأسي = أيوب بن أبي بكر بن  
 إبراهيم ، أبو صابر ،  
 بهاء الدين  
 ابن ندى الجزري = محمد بن محمد بن سعد ،  
 محيي الدين ، أبو المظفر ،  
 الشاعر  
 ابن نعيم = نعيم بن محمد بن حوا ،  
 ناصر الدين ، أمير آل فضل  
 ابن النفيس = بديع بن نفيس ، صدر الدين  
 التبريزي ، الحكيم ، رئيس  
 الأطباء  
 ابن النقيب = الحسن بن شاور بن طرخان  
 ابن الهمام الحنفي = محمد بن عبد الواحد بن  
 عبد الحميد ، كمال الدين .  
 ابن الهيم = عبد الرزاق بن إبراهيم بن  
 الهيم ، تاج الدين  
 ابن وداعة : ٤١٠  
 ابن الوردى = عمر بن المظفر بن عمر ،  
 أبو حفص ، زين الدين .  
 ابن الوكيل = محمد بن همر بن مكي ،  
 أبو عبد الله ، صدر الدين بن  
 المرحل  
 ابن يامين = عبد الواحد ، أوجد الدين  
 ابن يحمور = أحمد بن موسى بن يحمور ،  
 شهاب الدين  
 » » = موسى بن يحمور ، جمال الدين

أبو النشاء = محمود بن أحمد بن موسى ،  
بدر الدين العيني ، الميمني

» » = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي  
أبو الحاج الدمشقي الآدمي = يوسف بن  
خاويل بن عبد الله

أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن داود ،  
علاء الدين بن العطار

» » = علي بن أبي سواد الحلبي ،  
بهاء الدين ، الأديب

» » = علي بن الحسين بن المقير  
» » = علي بن محمد بن عبد الصمد ،  
علم الدين السخاري

» » = علي بن هبة الله بن سلامة ،  
بهاء الدين بن الجوزي

» » = موسى ( الكاظم ) بن جعفر  
ابن محمد

أبو الحسن السبكي = علي بن عبد الكافي  
ابن علي ، تقى الدين الأنصاري

أبو الحسن الصوابي = بدر بن عبد الله  
أبو الحسين = أحمد بن أبيك بن عبد الله ،  
الحصامي الدمياني

أبو حفص = عمر بن رسلان بن نصير ،  
سراج الدين البلقيني

أبو أحمد الحاجب = بليك بن عبد الله  
المحسني الصالحى ،  
أبو شامة

أبو إسحق = إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ،  
برهان الدين بن جماعة

أبو إسحق الكاشغري الزركشي = إبراهيم بن  
عثمان بن يوسف البغدادى

أبو إسحق = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد ،  
برهان الدين بن نصر الله المسقلاني

أبو البقاء = يعيش بن علي بن يعيش ،  
موفق الدين

أبو بكر = محمد بن سعد بن الموفق  
النيسابوري ، الخازن

أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين ، الملك العادل :  
٦٥

أبو بكر بن سليمان الأشقر ، شرف الدين ، بن  
المعجمي : ٢١٠ ، ٢١١

أبو بكر بن منقر ، زين الدين ، سيف الدين ،  
الحاجب : ٣٠٦ ، ٣٠٧

أبو بكر بن محمد بن فلاوون ، الملك المنصور :  
٦٩ ، ١٠٥ ، ١٦٦ ، ٣٧٠ ، ٤٧٩

الأبوبكرى = النمر بن عبد الله

» » = إيتال بن عبد الله الأشرفي

» » = قرايغا بن عبد الله ، سيف الدين

أبو تمام = حبيب بن أوس الطائي

أبو حفص = عمر بن قايماز ، ركن الدين  
 » » = عمر بن محمد بن عهد الله ،  
 شهاب الدين المهروردي  
 » » = عمر بن المظفر بن عمر ، زين الدين  
 ابن الوردي  
 أبو حنيفة ، الإمام الأعظم صاحب المذهب =  
 النعمان بن ثابت  
 أبو الخير = محمد بن عبد القوي بن محمد ،  
 قطب الدين البجائي المغربي  
 أبو الربيع = سليمان بن أحمد بن الحسن ،  
 الخليفة المستنفي بالله  
 أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،  
 ولي الدين بن خلدون  
 أبو السعادات = أحمد بن شيخ الحمودي  
 الملك المظفر  
 » » = فرج بن رقوق بن أنص  
 أبو سعيد = محمد بن محمد بن علي بن  
 عربي ، سيد الدين  
 أبو سعيد = رقوق بن أنص ، السلطان  
 الملك الظاهر  
 أبو سعيد التركي = يعوس بن عبد الله العديمي  
 أبو سعيد = جقق بن عبد الله الملاق ،  
 الملك الظاهر  
 » » = سنجر بن عهد الله الجاولي ،  
 علم الدين

أبو سعيد = ططر بن عبد الله الظاهري ،  
 سيف الدين ، أبو الفتح ،  
 الملك الظاهر  
 أبو شامة = بلييك بن عهد الله المحسني ،  
 أبو أحمد ، بدر الدين الحاجب  
 أبو شجاع = بكترش ، أبو الفضل ، نجم الدين  
 التركي الناصري  
 أبو الشكر المقدسي = أيوب بن نعمة بن محمد ،  
 زين الدين  
 أبو صابر = أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم ،  
 ابن النحاس الأديبي  
 أبو الصفا = خليل بن أبيك بن عبد الله ،  
 صلاح الدين الصفدي  
 أبو الطيب المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن  
 ابن عهد الصمد .  
 أبو العباس = أحمد ، برهان الدين ، صاحب  
 سيواس  
 » » = أحمد بن الحسن بن يوسف ،  
 الناصر لدين الله ، أمير المؤمنين  
 » » = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ،  
 تقي الدين بن تومية  
 » » = أحمد بن عيسى بن موسى ،  
 عماد الدين الكركي  
 » » = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،  
 شمس الدين بن خلكان

أبو عبد الله - محمد بن يوسف ، شمس الدين

الركراكي

أبو العز - عبد العزيز بن بروق بن أنص ،

الملك المنصور ، عز الدين

أبو الفتح - أرتق بن آمل غازي

» » - بيوس بن عبد الله الصالحى

النجمى البندقدارى ، الملك الظاهر

» » - ططر بن عبد الله الظاهرى ،

أبو سميد ، الملك الظاهر ،

سيف الدين

» » - عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر

» » = فلادون الصالحى النجمى ،

السلطان الملك المنصور

» » - موسى بن محمد البونينى

» » - موسى بن يغمور بن جلدك ،

جمال الدين

» » - نصر الله بن أحمد بن محمد المصقلاني

أبو الفدا - اسماعيل بن إبراهيم بن سالم ،

نجم الدين الصالحى ، ابن الخباز

» » = اسماعيل بن علي بن محمد ، الملك

المؤيد عماد الدين ، صاحب حماء

» » - اسماعيل بن عمر بن كشير ،

عماد الدين

» » - اسماعيل بن محمد بن فلادون ،

الملك الصالح ، عماد الدين

أبو العباس - أحمد بن محمد بن علي بن العطاو

المصرى الديلمى

» » - أحمد بن محمد بن محمد ،

ناصر الدين التمنى السكندرى

» » - أحمد بن يحيى بن مخلوف ،

شهاب الدين الأعرج السمدى

» » = أحمد بن يحيى بن هبة الله ،

صدر الدين بن سفي الدولة ،

ابن الخياط

» » - بادار ، شهاب الدين

أبو عبد الله - الحسين بن سليمان بن أبي

الحسن ، شرف الدين بن

ريان

» » - عمر بن محمد بن عبد الله بن

محمد ، أبو حفص ،

شهاب الدين السهروردى

» » - محمد بن أحمد بن عثمان ،

الحافظ شمس الدين الذهبي

» » - محمد بن الحسين بن وزين ،

تق الدين

» » - محمد بن عبد الواحد بن

أحمد ، الضياء المقدمى

» » = محمد بن عمر بن أبي بكر بن

قوام البالى

» » - محمد بن يحيى بن عبد الواحد ،

المستنصر بالله

أبو الفضائل ( الفضل ) = عبد الكريم بن  
هبة الله بن السيد  
أبو الفضل = اسماعيل بن أحمد بن الحسين  
الحنبلي الرشيد العراقي  
» » = بكناش ، نجم الدين التركي  
الناصري  
» » = سليمان بن أبي العزوهيب ، صدر  
الدين الأذري  
أبو القاسم = أحمد بن محمد بن أحمد ، المستنصر  
بالله أمير المؤمنين  
» » = عبد الله بن الحسين بن عبد الله ،  
عز الدين بن راحة  
» » = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن  
خير السكندري  
» » = عبد الرحمن بن مكّي بن عبد الرحمن ،  
جمال الدين ، سبط الصلبي  
أبو القاسم بن حسن بن مجملان بن ربيعة ،  
ابن أبي نعي ، ابن قتادة الحسني : ٣٤٤ ،  
٣٤٥  
أبو القاسم بن حسن بن عمر بن حبيب ، الحافظ :  
٤٧٦ ، ٤٨٧  
أبو الكرم الأنصاري ، الجرائدي المقرئ =  
أيوب بن بدر بن منصور بن  
بدران  
أبو المحاسن = يوسف بن أحمد بن محمد  
البهري ، جمال الدين الأستاذ دار

أبو محمد = الحسن بن شاور بن طرخان ، بن  
النقيب ، ابن الفقيس  
» » = عبد الله بن بركات بن إبراهيم  
» » = عبد الله بن عمر بن نصر الله ،  
موفق الدين الأنصاري  
» » = عبد الله بن محمد بن الحسن ،  
نجم الدين البادرائي  
» » = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ،  
ابن تاج الرئاسة  
» » = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ،  
شرف الدين الدمياطلي  
» » = عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن  
رواح  
» » = القاسم بن محمد الحريري  
» » = القاسم بن محمد بن يوسف ، علم  
الدين البرزالي  
أبو المظفر = محمد بن أبي بكر بن أيوب  
» » = محمد بن محمد بن سعد ، محيي الدين  
ابن ندى الشاعر  
أبو المعالي = قلاوون الصالح النجفي ، السلطان  
الملك المنصور  
» » = محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك  
الكامل  
» » = محمد بن بيرس بن عبد الله الصالح  
الملك السعيد ، قاصر الدين

- أبو المالى = محمد بن قلاون، السلطان الملك  
الناصر
- د = محمد بن محمود بن محمد بن عمر،  
الملك المنصور صاحب حماة
- أبو منصور = محمد بن الخليفة المعتض بالله  
أحمد، الخليفة القاهر
- أبو النصر = إينال بن عبد الله العلائي، الملك  
الأشرف
- د = برسبای بن عبد الله الدقاق
- د = شيخ المحمودى الظاهرى، الملك  
المؤيد
- أبو يزيد الأشرفى = أبو يزيد بن عبد الله  
الأشرفى الساقى
- أبو يزيد بن عبد الله الأشرفى الساقى : ٨ ،  
٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣١٨
- الأيوبرى : ٣٦٥
- الأتابكى = بوبرس بن عبد الله الظاهرى
- الأتقانى الحنفى = أمير غالب بن أمير كاتب،  
همام الدين
- د = أمير كاتب بن أمير على
- أنير الدين أبو حيان = محمد بن يوسف بن  
على، القرناطى
- الأجروء = إينال بن عبد الله العلائى، السلطان  
الملك الأشرف
- أحمد، أبو العباس، برهان الدين، صاحب  
سيواس : ٢٩١
- أحمد الأرغونى : ٣٠٢
- أحمد بن أويس بن حسن بن حسين، غياث  
الدين، سلطان بغداد : ٣١٩ ، ٣٢٦
- أحمد بن أيك بن عبد الله الحسامى الدمياطى،  
أبو الحسين : ٨٦
- أحمد بن بكتمر الساقى : ٣٦٨ ، ٣٧ ، ٣٩١
- أحمد بن بكتمر بن عبد الله الجوكندار : ٤٠١
- أحمد بن حسن بن مجلان بن رميشة، ابن  
أبي نعى، ابن قتادة الحسى، شهاب الدين :  
٣٤٣
- أحمد بن الحسن بن يوسف بن محمد، الناصر  
لدين الله، الخليفة العباسى، أبو العباس :  
٣٨٤
- أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد،  
أبو الطيب المنفى : ٩٥٠ ، ١٣٧
- أحمد الساقى : ٤١٤
- أحمد بن الشيخ على، شهاب الدين بن الأمير  
نور الدين : ٣٣١
- أحمد بن شيخ المحمودى الظاهرى، الملك  
المظفر، أبو السعادات : ٦٤ ، ٦٥ ،  
١٤٢ ، ١٩٧ ، ٢٥٨
- أحمد بن صبيح، شهاب الدين : ٢٨٣
- أحمد بن الطولونى المصرى المهندس،  
شهاب الدين : ٢٨٩ ، ٤٢٩
- أحمد بن عبد الله، شهاب الدين النحرورى :  
٣٣٣

- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا ،  
أبو العباس ناصر الدين التميمي السكندري :  
٣٢٣
- أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، شهاب الدين  
أمير آل فضل ، أمير العرب : ٣٩٦
- أحمد بن موسى بن يغموره شهاب الدين : ٥٥١٤
- أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مر ، أبو العباس ،  
شهاب الدين ، الأهرج السعدي : ٣٥٦
- أحمد بن يحيى بن هبة الله ، أبو العباس ،  
صدر الدين بن سني الدولة ، ابن الخياط  
الدمشقي : ٢٢٥
- أحمد بن بليغا العمري الخصاصكي ، شهاب الدين  
الحسني : ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ٢٩٦ ،  
٣١٧ ، ٣٠٠
- أحمد بن يوسف بن عبد الله ، علم الدين ، ابن  
الصاحب ، المصري : ٤٩
- الأحمدي = بيارس بن عبد الله  
» = قرا دمر داش بن عبد الله البليغاري  
الهرسفي
- » = قنق باي بن عبد الله
- » = بليغا الجهنون
- أخو قشتم : إينال المؤيدي
- أراق بن عبد الله الفتاح ، سيف الدين : ٠٨٨
- أريكون المظلي ، صاحب العراق وأذر بيجان  
والروم : ٢٨٢
- أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، أبو العباس ،  
تقي الدين بن تيمية : ٧٣
- أحمد بن عبد الدايم بن نعمة ، مسند الشام :  
٢٤٣ ، ٣١
- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، شهاب الدين  
العابر : ٤٨
- أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد ، شهاب الدين  
التويري ، المؤرخ : ١٨٤ ، ١٨٥
- أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين المقرزي  
البلطكي المصري : ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
٤١٥
- أحمد بن علي بن يحيى ، شهاب الدين بن فضل الله  
العمري : ١٠
- أحمد بن عيسى بن موسى ، أبو العباس ،  
حماد الدين الكركي : ٣٢٣
- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس ،  
شمس الدين بن خلكان : ٢٦
- أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم  
المستنصر بالله ، أمير المؤمنين : ٣٨٤
- أحمد بن محمد بن عثمان ، صفي الدين الدميري :  
٤١٦
- أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين  
ابن الططار الدينوري المصري : ١٩٠ ،  
٢٢٤ ، ٢٨٩
- أحمد بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ،  
ناصر الدين : ١١٣ ، ١١٥ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ،  
١٦٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤ ، ٤٧٥ ،  
٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٩٨

أرقطاي بن عبد الله الففجقي ، الحاج ،  
سيف الدين : ١١٣ ، ٧٢ ، ٣٦٩ ، ٤٩٨  
أركاس بن عبد الله الجلباني ، سيف الدين :

٢٠٠

أركاس السيفي الحاجب : ٣٣١

أربغا بن عبد الله الناصري ، سيف الدين أمير  
بجنادر : ٤٧٩ ، ٤٨٠

أزبك بن عبد الله الحلبي العزي ، صارم الدين ،  
سيف الدين : ١٢٩

أزبك بن عبد الله الظاهري برقوقي ، خاص  
نرجي ، سيف الدين : ٢١٩

أزدمر السيفي ، عز الدين : ٤٤٨

أزدمر بن عبد الله الناصري الظاهري ،  
سيف الدين : ٦٣

الأزمري = إيشال بن عبد الله الشينخي ،  
سيف الدين

الأستاذار = بكتاش بن عبد الله ، بدر الدين

الإسحاق = قلعطاي الإسحاق الأشرفي الخاصكي

الأسمردى الرماح = يونس بن عبد الله ،

سيف الدين

إسفنديار ، ملك الروم : ٥٠٤

الاسكندراتي الصالحى = أي بك بن عبد الله ،

عز الدين

إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، أبو الفدا ،

نجم الدين ، ابن الخباز الدمشقي : ٢٢٧

الإربلي الملقب : إلياس بن علوان بن مدوره .  
أرتامش ( أوتش ) بن عبد الله الأشرفي ،  
أوتامش بن عبد الله

أرتق بن آيل غازي بن ألي بن تمرش ،  
أبو الفتح : ١٨٨

أردبغا بن عبد الله العثماني ، سيف الدين ،  
٣٠٣

أرسبغا المنجكي : ٣٠٢

أرسطاي بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :  
٢١٩

أرسلان بن عبد الله الدرادار ، بهاء الدين : ٣٩

أرسلان اللغاف : ١٥٨ ، ٣٠٢

أرغون العثماني البجمقدار الأشرفي : ٣٦٤ ، ٧٨

أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري ،

سيف الدين : ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

أرغون شاه بن عبد الله البيدمري الظاهري ،

سيف الدين : ١٤٧ ، ٣٠٣

أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، سيف الدين :

١٣٧ ، ٤٨٦

أرغون شاه بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :

١٢٠ ، ٨٩ ، ٤٧ ، ٤٥

أرغون شاه بن عبد الله النووزي الأعور :

١٣٩

الأرغون شاوي : چقمق بن عبد الله ،

سيف الدين الدرادار الكبير لؤي شيخ



اسماعيل بن ابراهيم بن محمد ، مجد الدين الكنائى :  
 ٢٣٢  
 اسماعيل بن أحمد بن الحسين الحنبلى ، أبو الفضل ،  
 الرشيد العراقى : ٢٢٩  
 اسماعيل التركانى ، أمير البطالين : ٣٦٤  
 اسماعيل بن على بن محمد بن محمود ، عماد الدين ،  
 أبو الفدا ، الملك المأزود ، صاحب حماة :  
 ٤٨٥  
 اسماعيل بن عمر بن كثير ، عماد الدين ،  
 أبو الفدا : ٤٥٤  
 اسماعيل بن محمد بن فلاوون ، الملك الصالح ،  
 أبو الفدا ، عماد الدين ، سلطان مصر :  
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٥٣ ،  
 ١٦٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٣٨٣ ، ٤٤٢ ،  
 ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨  
 أسنبا الأرفون شارى : ٣٠٢  
 أسنبا السيفى : ٣٠٣  
 أسنبا بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين  
 الطيار : ٤٩٣  
 أسنبا اليلعاوى ، نائب طرابلس : ١٩٢  
 أسندمر الجباس الجرجاوى : ١٤٣ ، ١٤٤  
 أسندمر الحسنى : ١٨٣  
 أسندمر بن عبد الله السيفى : ٣٣٠ ، ٣٦٢  
 أسندمر الصرغمشى : ٢٢٢  
 أسندمر بن عبد الله المهودى : ٢٩٢ ،  
 ٢٩٧  
 أسندمر بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :  
 ٤١  
 الأسندمرى = أيتشم بن عبد الله الهجامى  
 > = سودون بن عبد الله  
 الأشرقى = آفطوه بن عبد الله ، سيف الدين  
 > = آفوش بن عبد الله ، جمال الدين  
 نائب الكرك  
 > = أوتامش بن عبد الله ، سيف الدين  
 > = إينال بن عبد الله الأيوبى  
 > = بينقا بن عبد الله ، سيف الدين  
 > = تمر باى بن عبد الله الحسنى الدرماش  
 الأفضلى  
 الأشرقى = جانبك بن عبد الله الدوادار  
 الثانى  
 > = قراجا بن عبد الله  
 إشقنمر (أشقنمر) بن عبد الله الماردى  
 الناصرى ، سيف الدين : ٥٨ : ١٧٩ ،  
 ١٩١ ، ٣٢٩  
 الأشقر = سنقر بن عبد الله العلاى الصالحى ،  
 شمس الدين  
 أصلم السلاوى : ٤٧٨  
 الأطروش = آفينا الهذبانى الجمالى ،  
 علاء الدين  
 الأعرج = بىغوت بن عبد الله بن صفر خجا  
 المؤيدى

اسماعيل بن ابراهيم بن محمد ، مجد الدين الكنائى :  
 ٢٣٢  
 اسماعيل بن أحمد بن الحسين الحنبلى ، أبو الفضل ،  
 الرشيد العراقى : ٢٢٩  
 اسماعيل التركانى ، أمير البطالين : ٣٦٤  
 اسماعيل بن على بن محمد بن محمود ، عماد الدين ،  
 أبو الفدا ، الملك المأزود ، صاحب حماة :  
 ٤٨٥  
 اسماعيل بن عمر بن كثير ، عماد الدين ،  
 أبو الفدا : ٤٥٤  
 اسماعيل بن محمد بن فلاوون ، الملك الصالح ،  
 أبو الفدا ، عماد الدين ، سلطان مصر :  
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٥٣ ،  
 ١٦٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٣٨٣ ، ٤٤٢ ،  
 ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨  
 أسنبا الأرفون شارى : ٣٠٢  
 أسنبا السيفى : ٣٠٣  
 أسنبا بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين  
 الطيار : ٤٩٣  
 أسنبا اليلعاوى ، نائب طرابلس : ١٩٢  
 أسندمر الجباس الجرجاوى : ١٤٣ ، ١٤٤  
 أسندمر الحسنى : ١٨٣  
 أسندمر بن عبد الله السيفى : ٣٣٠ ، ٣٦٢  
 أسندمر الصرغمشى : ٢٢٢  
 أسندمر بن عبد الله المهودى : ٢٩٢ ،  
 ٢٩٧

الأمرج السعدى = أحمد بن يحيى بن مخلوف ،  
شهاب الدين

أعشقتم = أشقتم

الأعور = أرغون شاه بن عبد الله النوروزى  
» = تمرأز بن عبد الله الظاهرى  
الحاجب سيف الدين

افتخار الدين = أياز بن عبد الله الحرانى

الأفرعى = بكنوت بن عبد الله ، بدر الدين

الأفرم ، نائب الشام : آقوش بن عبد الله  
الدردارى المنصورى ، جمال الدين

الأفرم الكبير = أيبك الصالحى النجمى ،  
عز الدين

أقطاى بن عبد الله الجمدار النجمى الصالحى ،

الملك الجسواد ، فارس الدين : ٤٤٨ ،

٤٥٢

أقطوان بن عبد الله الجمالى (الكالى) ، علم الدين ،

الحاجب : ٤٧٨

• أكرم الصغير ، الرئيس ، كرم الدين الصغير :

٣٣ - ٣٥

أكرم بن هبة الله بن السديد = عبد الكريم بن

هبة الله بن

السديد

• الأكرز بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :

٣٥ - ٣٦

ألاينا الطشنمى : ٣٦٤

• ألبكى بن عبد الله الظاهرى ، فارس الدين ،

الابن الطشنمى : ٣٧ - ٣٨

• ألتربن عبد الله الأبوبكرى ، سيف الدين :

٣٨ - ٣٩

ألتايو بن أرغون بن أبقا = خرابند بن أرغون  
بن أبقا

• ألباى بن عبد الله الناصرى الدوادار ،

سيف الدين : ٣٩ - ٤٠

ألباى بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، سيف الدين  
الأفابك : ٤٠ - ٤٤ ، ١٧٩ ،

٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧

ألبغا الجمالى الدوادار الخازندار : ٢٩٢ ،

٣٠٢

• ألبغا بن عبد الله العادلى ، سيف الدين :

٤٧

• ألبغا بن عبد الله المظفرى الخصاصكى ،

سيف الدين : ٤٤ - ٤٦ ، ١٢١ ،

الذكر ، السلاح دار : ٣٥٨

• ألبرس بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين :

٤٩

• ألبرس بن عبد الله المنصورى سيف الدين :

٤٨ - ٤٩

• ألقصبا بن عبد الله الناصرى ، علم الدين

التركى : ١٨ ، ٥٠

• ألقنبا الجريفاوى : ٣٦٤

- الطنبغا الحاجب = الطنبغا بن عبد الله الصالحى  
الناصرى العلائى
- الطنبغا الصغير = الطنبغا بن عبد الله من  
عبد الواحد ، علاء الدين  
الطنبغا بن عبد الله الأشرفى : ٣٠٦ ، ٣١٧ ،  
• الطنبغا بن عبد الله الجوارى ، علاء الدين ،  
الأديب : ٧١ - ٧٦
- الطنبغا بن عبد الله الجوبانى ، علاء الدين  
البلغاوى : ٥٧ - ٦١ ، ٦٥ ، ٢٩٢ ،  
٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،  
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٩
- الطنبغا بن عبد الله الحلبي ، علاء الدين :  
٥٧
- الطنبغا بن عبد الله الشرى الناصرى ،  
علاء الدين البجمةدار : ٨٢ - ٨٤
- الطنبغا بن عبد الله الصالحى الناصرى ،  
علاء الدين الحاجب العلائى : ٥٣ - ٥٦ ،  
٢٨٣ ، ٣٣١ ، ٤٣٤
- الطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين  
المعلم ، القفاف : ٨٠ ، ٨٢ - ٨٢ ،  
٢٩٢ ، ٣١٧
- الطنبغا بن عبد الله العثمانى الظاهرى ،  
علاء الدين ، الأتابك : ٥١ - ٥٣ ،  
٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣١ ، ٤٠٦
- الطنبغا بن عبد الله القرمشى الأتابكى  
الظاهرى برقوق ، علاء الدين : ٦٢ -  
٦٦ ، ٦٧ ، ٧٩
- الطنبغا بن عبد الله الماردانى الناصرى ،  
الساقى ، علاء الدين : ٦٧ - ٧٠ ،  
٤٣٢
- الطنبغا بن عبد الله المرقبى المؤيدى ،  
علاء الدين : ٧٨ - ٨٠
- الطنبغا بن عبد الله المعلم ، علاء الدين ،  
أمير سلاح : ٦٠ ، ٧٧ - ٧٨
- الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى  
علاء الدين الصغير : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ -  
٦٧ ، ١٩٧
- الطنبغا بن عبد الله الياغوى ، علاء الدين ،  
شادى : ٧٠ - ٧١
- الطنبغا الكوكاى ( قطلوبغا الكوكاى ) :  
١٥٧
- ألمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،  
الجدار : ٨٤ ، ١٢٠
- ألماس بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :  
٨٩ - ٩١
- ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، صاحب  
ممرقند : ٩٢ - ٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥
- إلياس بن علوان بن ممدود ، ركن الدين  
الإربلى الملقن : ٩٧ - ٩٨
- أم الأشرف شعبان = بركة خاتون خوند  
أم خليل الصالحية = شجر الدر ، زوجة  
الملك الصالح أيوب

\* أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر ،  
الأتقاني ، همام الدين الحنفى الإنزاري :  
١٠٠ - ١٠١

\* أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي ،  
قوام الدين الأتقاني الإنزاري الحنفى ،  
١٠١ - ١٠٣

أمير مدينة الزينج = هلمان بن وبير بن مخبار  
أمير مكة = بركات بن حسن بن مجلان  
أنس ، صاحب الموصل : ٩٥٥

الأنصاري = عبدالعزيز بن محمد بن عبد المحسن ،  
شرف الدين

د = موسى بن علي بن محمد ، شرف الدين  
الثقاني

أميرام ضاخ = قرقاص بن عبد الله الشعباني ،  
سيف الدين

\* أوتامش ( أيتش ) بن عبد الله الأشرقي  
المغلي ، سيف الدين : ١١٢ - ١١٣

أحمد الدين بن يامين = عبد الواحد بن  
يامين

\* أوران بن عبد الله ، سيف الدين : ١١٣

\* أوران بن عبد الله البكتري ، سيف الدين ،

١١٤

\* أوشين ، صاحب سيس : ١١٤

\* أولاجا بن عبد الله ، سيف الدين : ١١٥ -

١١٦

أم كامل بنت النصيح من ذوى عمره ، أم  
أمير مكة بركات بن حسن : ٣٤٣  
أمير آخور = جلابان بن عبد الله المؤيدى

د = طوغان بن عبد الله

أمير آل فضل = أحمد بن مهنا بن عيسى بن  
مهنا

د = عتقاء بن شطلى ، سيف الدين  
أمير أحمد بن أيدغمش بن عبد الله الناصرى  
الطباخى : ١٦٨

أمير الإيطاليين = إسماعيل التركمانى

أمير التركمان = خليل بن قراجا بن دلفادر ،  
غرس الدين

أمير الحاج = يسوق بن عبد الله الشيبخى  
الظاهرى ، سيف الدين

أمير حاج بن أيدغمش بن عبد الله الناصرى  
الطباخى : ١٦٨

\* أمير حاج بن مغلطاي ، زين الدين :  
٩٩ - ١٠٠

أمير شكار = بكلكش بن عبد الله الناصرى ،  
سيف الدين

أمير العرب = أحمد بن مهنا بن عيسى ، أمير  
آل فضل ، شهاب الدين

أمير على بن أيدغمش بن عبد الله الناصرى  
الطباخى : ١٦٨

- أريس بن الشيخ حسن بن حسين بن أقبغا  
ابن إيلكان ، القان ، صاحب تبريز  
وبغداد : ١١٦ - ١١٨
- أريس بن علي بك بن قرا بك : ٥٠٩
- أبياس بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :  
١١٩
- أياز بن عبد الله الحراني ، إفتخار الدين :  
١٢٣
- أياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، نحرالدين  
المقرى : ١٢١ - ١٢٢ ، ٤٤٩
- إيار بن عبد الله الناصرى ، نحرالدين ،  
الصلاح دار : ١١٩ ، ٤٦ ، ١٢١
- إياس الصفغتمشى ، دوادار المنصور على :  
١٢٤
- إياس بن عبد الله الجرجاوى ، سيف الدين :  
١٢٤ - ١٢٥ ، ٣٣٠
- إياس بن عبد الله الجلالى الحاجب ،  
الظاهرى ، فخرالدين : ١٢٥ - ١٢٦ ، ٢٥٢
- أياز بن عبد الله الناصرى الساقى ، سيف الدين :  
١٢٦ - ١٢٧
- أيك البندادى المنصورى ، عز الدين ، وزير  
الناصر محمد : ٣٥٨ ، ٤٧٠
- أيك الشيخى : ٤٥٠
- أي بك بن عبد الله الإسكندوانى الصالحى ،  
عز الدين : ١٣٤
- أيك بن عبد الله الزكافى الصالحى ،  
عز الدين ، الملك المعز : ١٥٠ ، ١٢٧ ،  
١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،  
١٦٤ ، ٢٢٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩
- أي بك بن عبد الله الزكى الحموى ،  
عز الدين الظاهرى ، ١٣٢ - ١٣٣
- أي بك بن عبد الله الديالى : ١٣٤ -  
١٣٥
- أي بك بن عبد الله الدوادار ، سيف الدين ،  
الملك المجاهد : ١٢٧ - ١٢٧
- أي بك بن عبد الله الصالحى النجمى ،  
عز الدين ، الأفرم الكبير ، الساقى : ٩٠ ،  
١٣٠ - ١٣٢ ، ٤٦٢
- أي بك بن عبد الله الصالحى الزراد ،  
عز الدين : ١٣٦
- أي بك بن عبد الله الصالحى النجمى الحلبي ،  
سيف الدين ، الأمير الكبير : ١٢٩ -  
١٣٠
- أي بك بن عبد الله الظاهرى ، عز الدين ،  
نائب حمص : ١٣٣ - ١٣٤
- أي بك بن عبد الله ، عز الدين المحوى :  
١٣٦ - ١٣٧ ، ١٧٢
- أي بك بن عبد الله الموصلى ، عز الدين ،  
نائب حصن الأكراد : ١٣٥
- أي بك بن عبد الله الموصلى المنصورى ،  
عز الدين ، نائب طرابلس : ١٣٣

أيك الدلاقي : ٤٤٠

أيتمش البجامي = أيتمش بن عبد الله  
الأسندمرى ، سيف الدين  
الجرجاي

أيتمش السعدى : ٤٥٠

\* أيتمش بن عبد الله من أزرباي المؤيدى ،  
سيف الدين ، أستاذ الصلبة : ١٤٢  
— ١٤٣

\* أيتمش بن عبد الله الأسندمرى البجامي  
الأناهي ، سيف الدين الجرجاي : ٥٩ ،  
١٣٨ ، ٧١ ، ١٤٣ — ١٥١ ، ١٥٧ ،  
٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٥٢ ، ٤١٦ ، ٤٨٢ ،  
٤٩٩

\* أيتمش بن عبد الله الحضري الظاهري ،  
سيف الدين : ١٣٩ — ١٤١  
\* أيتمش بن عبد الله المحمدي الناصري ،  
سيف الدين : ١٣٨

\* أيتمش بن عبد الله الناصري ، سيف الدين  
نائب دمشق : ١٣٧ — ١٣٨

\* أيغدلى بن عبد الله الركني ، علاء الدين ،  
١٦٣ — ١٦٤

\* أيغدلى بن عبد الله العزيزي ، جمال الدين ،  
١٥٩ — ١٦٣ ، ٤٦٦

\* أيغدلى بن عبد الله الكبكي ، جمال الدين :  
١٦٤ — ١٦٥

أيغدلى المنكوتمرى ، شقير : ٣٨٧

أيدهشمس الحلبي : ٤٥٠

\* أيدهشمس بن عبد الله الناصري ، علاء الدين ،  
الطبايعي : ٧٠ ، ١٦٥ — ١٦٨ ،  
٤٣٤ ، ٤٧٦

\* أيدهكار بن عبد الله العمري ، سيف الدين ،  
١٤٥ ، ١٥٧ — ١٥٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ،  
٣١٧

\* أيدهكو (أيدهكي بك) ، ملك التتار : ١٥١  
١٥٢

\* أيدهكين بن عبد الله ، علاء الدين الصالحى  
البندقدارى : ١٥٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،  
٤٥٣ ، ٤٦٤

\* أيدهكين بن عبد الله الشهابي ، علاء الدين ،  
نائب حلب : ١٥٢ — ١٥٣

\* أيدهكين بن عبد الله الصالحى الخازندار ،  
علاء الدين ، ١٥٤ — ١٥٥

\* أيدهكين بن عبد الله العمادى الصالحى ،  
علاء الدين ، أمير جندار : ١٥٣ — ١٥٤

\* أيدهمر بن عبد الله الأنوكى الدوادار ،  
عز الدين : ١٧٨ — ١٧٩

\* أيدهمر بن عبد الله الحلبي الحلبي النجمي ،  
عز الدين : ١٧٠

\* أيدهمر بن عبد الله الخطيرى ، عز الدين ،  
١٨٠ — ١٨٢

\* أيدهمر بن عبد الله السناني التجيبي ، عز الدين  
الدوادار : ١٧٩ — ١٨٠

- \* أيدير بن عبد الله الشمسي ، سيف الدين :  
١٠٦ ، ١٧٧ - ١٧٨ ، ١٨٣ .
- \* أيدير بن عبد الله الشبلي ، عز الدين :  
١٧٦ - ١٧٧ .
- \* أيدير بن عبد الله من صديق الخطائي ،  
سيف الدين : ١٧١ - ١٧٢ .
- \* أيدير بن عبد الله الظاهري ، عز الدين : ٢٧ .
- \* أيدير بن عبد الله الظاهري التركي ،  
سيف الدين : ١٨٣ - ١٨٤ .
- \* أيدير بن عبد الله العلائي الصالحى ،  
عز الدين : ١٦٩ - ١٧٠ .
- \* أيدير بن عبد الله الهوي ، عز الدين ،  
الأديب ، فخر الترك : ١٣٦ ، ١٧٢ -  
١٧٦ .
- \* أيدير بن عبد الله الناصري الخازندار ،  
سيف الدين : ١٨٤ - ١٨٦ .
- \* أيدير بن عبد الله الناصري الزراق ، عز الدين :  
١٨٢ - ١٨٣ .
- \* الأيديرى : بليك بن عبد الله المنصورى ،  
بدر الدين
- \* أيرنجى ، خال القان نريندا بن القان  
بوسعيد : ١٨٦ - ١٨٧ .
- \* إيفان بن عبد الله الركنى ، مم الموت ،  
عز الدين : ٢٣ ، ٢٤ ، ١٨٧ - ١٨٨ .
- \* إينال باى بن قجماص الظاهري ،  
سيف الدين : ٢١٧ - ٢٢١ ، ٢٢٧ ،  
٤٨٣
- \* إينال الجركسى : ٢٩٦
- \* إينال ، الحاج ، نائب الكرك : ٥٠٨
- \* إينال حطب = إينال بن عبد الله العلائى  
الظاهري ، سيف الدين
- \* إينال من خجما على : ٣٣٠
- \* إينال ضضع = إينال بن عبد الله المحمدى  
الظاهري الساقى
- \* إينال طاز المصارع الخاصكى السوى : ٢٦٥
- \* إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفى برسباى ،  
سيف الدين : ٢١٣ - ٢١٥
- \* إينال بن عبد الله الأزمري الشبلي ،  
سيف الدين : ٢٠٣
- \* إينال بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين :  
١٩٦ - ٢٠٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ،  
٤٢٣ ، ٤٢٤
- \* إينال بن عبد الله الششمانى الناصري فرج ،  
سيف الدين : ٨٣ ، ٢٠٧ - ٢٠٨
- \* إينال بن عبد الله العلائى الظاهري ،  
سيف الدين : ١٩٤ - ١٩٦ ، ٤٩١
- \* إينال بن عبد الله العلائى الظاهري الأجرد ،  
أبو النصر ، السلطان الملك الأشرف ،  
سيف الدين : ١٩٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ -  
٢١٧ ، ٤٨٤
- \* إينال بن عبد الله العلائى الظاهري ،  
إينال حطب ، سيف الدين : ٢٠٢

\* أيوب بن محمد بن أبي بكر ، الملك الصالح ،  
نجم الدين : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٢٩ ،  
١٣٤ ، ١٥٦ ، ٢٢٧ — ٢٢٨ ،  
٣٠٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٧٤ ،  
٥٠٠

\* أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة ، زين الدين ،  
أبو الشكر المقدسي ، الحكيم الكحال :  
٢٢٨ — ٢٢٩

## ( ب )

\* البابا بن عبد الله ، رضى الدين المغلى :  
٢٣١

\* بادار ، أحد ، أبو العباس ، مهاب الدين :  
٢٣١ — ٢٣٢

بابورين باى سنقر بن شاهوخ : ١٣٥

البادرائى = عبد الله بن محمد بن الحسن ،  
أبو محمد ، محم الدين

\* باك بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب  
قلعة حلب : ٢٣٣

\* باى سنقر بن شاه رخ بن شمولك : ٩٥ ،  
٢٣٣ ، ٢٣٥

\* بنخاص السودوقى : ٣٣١

\* بنخاص بن عبد الله ، سيف الدين :  
٢٣٧ — ٢٣٨ ، ٤٦٩

\* بنخاص ( بدخاص ) بن عبد الله الظاهري  
برقوق ، سيف الدين ، نائب ديباط :  
٢٣٨ — ٢٣٩

\* اينال بن عبد الله الكالى الناصرى ،  
سيف الدين : ٢١٥ — ٢١٦ ، ٢٧٩

\* اينال بن عبد الله المحمدى الظاهري الساقى  
اينال ضضع ، سيف الدين : ٢٣

\* اينال بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ،  
أخو قشتم : ٢٠٦ — ٢٠٧

\* اينال بن عبد الله الشيبكى ، صوف الدين :  
٢١٦

\* اينال بن عبد الله اليوسفى النوروزى ،  
سيف الدين : ٢٠٠ — ٢٠١ ، ٢٩٥ ،  
٣١٣

\* اينال بن عبد الله اليوسفى البلبغاوى ،  
سيف الدين ، الأتابك : ١٨٩ —  
١٩٤ ، ٣١٣ ، ٣١٨

\* اينيك بن عبد الله البدرى ، سيف الدين :  
٢٢١ — ٢٢٤ ، ٢٨٦ ، ٣٥٢

\* أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الله  
يهاء الدين ، أبو صابر ، ابن النحاس  
الأسدى : ٢٢٤ — ٢٢٥

\* أيوب بن بدر بن منصور بن بدوان الجرائدى ،  
أبو الكرم الأنصارى ، المقرئ : ٢٢٥ —  
٢٢٦

\* أيوب بن سليمان بن مظفر ، نجم الدين ،  
مؤذن النجيبى : ٢٢٦

\* أيوب بن عمر بن على بن مقلد بن الفقاهى  
الحامى الدمشقى : ٢٢٧



بدر الدين = بليك بن عبد الله المسعودي

» » = جنكلى بن البابا بن عبد الله

» » = سلامش بن بيرس بن عبد الله

الصالحي النجمي ، الملك العادل

» » = محمد بن فضل الله

» » = محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي

البقاء

» » = محمود بن أحمد بن موسى

المنبائي العيني

» » = مسعود بن أرواح بن الخطير

بدر الدين بن حبيب = حسن بن عمر بن حسن

ابن حبيب ، الحلبي

بدر الدين الصراشي العجمي = محمود بن عبد الله ،

الكلاستاني

بدر الدين الطوحي = محمد بن محمد

بدر الدين لؤلؤ ، صاحب الموصل : ٤٩

بدر بن عبد الله الصوابي ، أبو الحسن ،

بدر الدين الطواشي الحبشي : ٢٤٣ -

٢٤٤

البدري = أيوبك بن عبد الله ، سيف الدين

» » = بهدر بن عبد الله

» » = قطلوبغا البدري

» » = بديع بن نفيس ، صدر الدين التبريزي ،

الحكيم رئيس الأطباء : ٢٤٤ - ٢٤٥

» » مجاس بن عبد الله النوروزي الظاهري :

١٤٤ ، ٢٤١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣١٧

البجاسي = أئندمر البجاسي الجرجاري

البجاسي الأتابكي = أيتمش بن عبد الله

الأئندمر

البجاسي = برسباي بن عبد الله ، سيف الدين

» » = تايك بن عبد الله

البجاني = محمد بن عبد القوى بن محمد ،

قطب الدين المغربي

البجقمقدار = أطنغا بن عبد الله الشريفي

الناصري

بدر الدين = بدر بن عبد الله ، أبو الحسن

الصوابي

» » = بكتاش بن عبد الله الأستادار

» » = بكتاش بن عبد الله الفخري

» » = بكتوت بن عبد الله الأفرعي

» » = بكتوت بن عبد الله العللي

» » = بكتوت بن عبد الله المحمدي

» » = بيسري بن عبد الله الشمسي

» » = بليك الجاشنكير

» » = بليك بن عبد الله الأيدمر

بدر الدين الخازندار = بليك بن عبد الله

الظاهري

بدر الدين = بليك بن عبد الله الحنفي

الصالحي ، أبو شامة



\* بزلا بن عبد الله الخليلي ، سيف الدين :

٣٦٤

\* بزلا بن عبد الله العمري الناصري حسن

سيف الدين ، نائب الشام : ٢٩٧ ،

٣٦٣ - ٣٦١ ، ٣٠٦

\* بشارة الشبلي الحسامي الكاتب ، مولى شبل

الدولة : ٣٦٥

\* بشاي بن عبد الله من باكي الظاهري برفوق ،

سيف الدين : ٣٦٦ ، ٢٠٤ - ٣٦٧

\* بشنك بن عبد الله العمري ، سيف الدين :

٣٧٣ - ٣٧٢

\* بشنك بن عبد الله بن عبد الكريم ، سيف

الدين الكرمي : ٣٧٣ - ٢٧٤

\* بشنك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :

٤٤٣٢ ، ٣٧٢ - ٣٦٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢

٤٧٩

\* البشمقدار = بردك بن عبد الله الظاهري ،

سيف الدين

بشير الجدار ، الطواقي : ١٤٠

\* بطا بن عبد الله الطواقي الدرادار الظاهري

برقوق ، سيف الدين : ٣٠٣ ، ٣٠٧ ،

٣٨٠ - ٣٧٥ ، ٣٢٩ ، ٣١٨ ، ٣١٦

بغا الدرادار الناصري : ٣٩٦

بغداد الأحدى : ٣٠٢

\* بغداد خاتون بنت النورين جوبان : ٣٨١ -

٣٨٢

\* بركات بن حسن بن مجلان بن ومبة (منجد)

ابن أبي نعي ، ابن قتادة الحسني ، الشريف ،

أمير مكة : ٣٤٢ ، ٢٦٨ - ٣٤٦

\* بركة بن توش بن جنكيز خان المغل ، ملك

القبجاق : ٣٤٩ - ٣٥١

\* بركة خاتون خوند ، أم الأشرف شعبان :

٣٥٧ - ٣٥٥ ، ٤٨١

\* بركة خان الخوارزمي : ٣٥١

\* بركة السيد الشريف المعتقد : ٣٤٧ -

٣٤٨

\* بركة بن عبد الله الجسوراني ، الزبي

اليلغاوي ، زين الدين ، رفيق برفوق :

٣٥٥ - ٣٥١ ، ٢٢٤ ، ١٩٠ ، ١٧٢

\* براني بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين ،

عظيم الدولة الركنية : ٣٥٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧١

البرني = آفوش بن عبد الله العزيزي

برهان الدين = أحمد ، أبو الهيام ، صاحب

سيواس

برهان الدين بن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن

ابن محمد ، أبو إسحق

برهان الدين = خضر بن الحسن بن علي

السنجاري

برهان الدين المحلي ، التاجر : ٢٨٦

برهان الدين بن نصر الله الحنبلي العمقاني =

إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد

\* بكنمر بن عبد الله السعدي ، سيف الدين :

٤٠٨

\* بكنمر بن عبد الله السلاح دار ، سيف الدين :

٤٠١ ، ٤٠٢ - ٤٠٣

\* بكنمر بن عبد الله الظاهري ، شلق ،

سيف الدين : ٤٠٣ ، ٤٠٤ - ٤٠٨ ،

٤٩٠

\* بكنمر بن عبد الله المؤمني ، سيف الدين :

١٤٣ ، ٣٩٧ - ٣٩٨ ، ٤٩٩

\* البكنمري = أوران بن عبد الله ، سيف الدين

\* بكنوت بن عبد الله الأفرسي ، بدر الدين :

٤١١

\* بكنوت بن عبد الله العزيزي ، سيف الدين :

٤١٠

\* بكنوت بن عبد الله ، العلائي ، بدر الدين :

٤١١ - ٤١٢

\* بكنوت بن عبد الله الحمدي ، بدر الدين :

٤١٢

\* بكني بن عبد الله الخوارزمي ، سيف الدين :

٤١٣

\* البكري = أحمد بن محمد الوهاب بن أحمد ،

شهاب الدين النويري

\* بكنش بن عبد الله العلائي ، سيف الدين :

٤١٤ ، ٤١٥ ، ٣١٨ ، ٣٠١ ، ٢٩٦ - ٤١٦

\* بكنش بن عبد الله الناصري أمير شكار ،

نائب طرابلس : ٤١٣ ، ٤٨٨

البغدادى = أيك البغدادى المنصورى

بقجة = سودون الظاهري

\* بكا بن عبد الله الخضرى الناصري محمد

سيف الدين : ٣٨٣

\* بكلات السونجي : ٣٠٣

\* بكتاش بن عبد الله الأستاذ دار ، بدر الدين :

٣٨٦

\* بكتاش بن عبد الله الفخرى ، بدر الدين :

٣٨٥ - ٣٨٦

\* بكتاش الفقيه = بكترش ، أبو الفضل نجم

الدين التركي الناصري

\* بكترش (بكتاش) ، أبو الفضل ، أبو شجاع ،

الفقيه ، نجم الدين التركي الناصري : ٣٨٤

\* بكنمر الحمصى ، والى القاهرة : ٣٠٣

\* بكنمر شلق = بكنمر بن عبد الله الظاهري

\* بكنمر بن عبد الله الجوكندار ، سيف الدين :

٢٩٨ - ٤٠١

\* بكنمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :

٣٩٠ - ٣٨٦ ، ١١٤ ، ٣٤ ، ٣٥

\* بكنمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصري :

١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٧ ،

٣٩٧ - ٣٩٠ ، ٣٨٨ ، ٣٦٨ ، ١٨٨

٤٣١

\* بكنمر بن عبد الله الركنى الظاهري ،

سيف الدين : ٤٠٢ - ٤٠٣ ، ٤٠٤

• بليان بن عبد الله النوفلي المزري ،  
ناصر الدين : ٤١٧ - ٤١٨

بليان المهراني : ٤٥٠

بنت جوبان = بغداد خاتون بنت النورين  
جوبان

البندقداري ، أستاذ الظاهر بيبرس = أيديكين  
ابن عبد الله ، علاء الدين

بن بازق = طوخ من تمرأق الناصري

بهاء الدين = أرسلان بن عبد الله الدوادار

• > > = أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم ،  
ابن النحاس الأسدي

• > > = عبد الملك بن ( الملك المعظم )  
عمى بن ( الملك العادل ) أبي بكر ،  
الملك القاهر

• > > = علي بن أبي سواد الحلبي ،  
الأديب ، أبو الحسن

• > > = علي بن هبة الله بن سلامة بن  
الجزيري ، أبو الحسن

• > > = عمر بن محمد بن الطحان الحلبي

• > > = قراقوش الأسدي

بهاء الدين بن حسام الدين ، بهادر بن بيجار

• بهادر بن بيجار ، بهاء الدين بن حسام الدين ،  
٤٢٧

بهاذر الطواشي الرمي = بهادر بن هبة الله  
الشهابي

المهمل الصافي ج ٣ - ٣٥٢

الكلشي = تفرى بردى الرومي بن عبد الله  
المؤذي

بلاط السيفي ألباي : ٢٢٣

بليان الأقيمي : ٤٥٠

• بليان ( محمد ) الرافضي ، شيخ كرك فوج :  
٤٢٣ - ٤٢٥

بليان الرشيدى ، سيف الدين ، ١٩ ، ٤٤٨ ،  
٥٥٢

بليان الستري : ٤٤٩

بليان طرنا = بليان بن عبد الله ، أمير جندار ،  
سيف الدين

• بليان بن هبة الله الجوكندار ، سيف الدين ،  
٤٢٠ - ٤٢١

• بليان بن عبد الله الرومي الدوادار : ٤١٩ -  
٤٢٠ ، ٤٥٥

• بليان بن عبد الله الزدكاش ، سيف الدين :  
٤١٥

• بليان بن عبد الله الويفي الصالحى ،  
سيف الدين : ٤١٧

• بليان بن عبد الله الساقى ، علم الدين ،  
٤١٨ - ٤١٩

• بليان بن عبد الله الطباخى المنصورى قلاوون ،  
سيف الدين : ١٦٥ ، ٤٢٢ - ٤٢٣

• بليان بن عبد الله ، طرنا ، سيف الدين ،  
أمير جندار : ٤٢١ - ٤٢٢

\* بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز، تاج الدين  
الديري (الدميري) : ٤٣٨

الهلوان = قاني باي الأبوي بكرى الناصري فرج  
• بواش، ريد فرانس، ألفرنسيس، الملك،

٤٤٢ — ٤٤٩

• بوسعيد بن جربندة بن أرغون بن أبطا،  
القان، ملك التتار : ١١٢، ١٨٦،

٣٦٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٤٢، ٤٤٣

• بولص الراهب، ميخائيل، الحبيس :  
٤٤٣ — ٤٤٥

بيبرس الأشرفي، سيف الدين : ٤٨٤

بيبرس الجاشنكير = بيبرس بن عبد الله المنصوري  
فلادون

بيبرس خاص ترك الصغير : ٤٥٥

بيبرس الدوادار = بيبرس الأتابكي

» » = بيبرس بن عبد الله المنصوري

• بيبرس بن عبد الله الأحمدي، ركن الدين،  
أمير جاندار : ٣٥، ٤٧٩، ٤٨١

• بيبرس بن عبد الله البرجي المنصوري  
فلادون، الملك المظفر، الجاشنكير :

١١، ٨٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩

٣٩٠، ٣٩٨، ٤٢٠، ٤٣٧، ٤٦٧

— ٤٧٣

• بيبرس بن عبد الله التمان قمرى، ركن الدين،

٧٠٦، ٨٨٥

• بهادر بن عبد الله آص، سيف الدين،  
الأمير الكبير : ٤٢٨ — ٤٣٠

• بهادر بن عبد الله الأوجاقى الناصري،  
سيف الدين، حلاوة الأوجاقى : ٤٣٤ —  
٤٣٥

• بهادر بن عبد الله القمناشى، سيف الدين  
الناصرى : ٤٣١ — ٤٣٢

• بهادر بن عبد الله الجالى، سيف الدين  
المشرف : ٤٣٢ — ٤٣٣

• بهادر بن عبد الله الخوارزمى، سيف الدين :  
٤٢٧ — ٤٢٨

• بهادر بن عبد الله الشهابي، سيف الدين،  
الطواشى الرومى : ٤٣٦، ٤٩٣

• بهادر بن عبد الله، شمس الدين، صاحب  
ميمساط : ٤٣٨

• بهادر بن عبد الله المزي، الحاج،  
سيف الدين : ٣٩٦، ٤٣٠، ٤٣١

• بهادر بن عبد الله المنجكي، سيف الدين :  
الأستادار : ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٦

• بهادر بن عبد الله المنصوري، الحاج بهادر،  
سيف الدين : ٤٣٦

• بهادر بن عبد الله المنصوري، ممز،  
شمس الدين : ٤٣٣

• بهادر الناصري = بهادر بن عبد الله القمناشى  
الهادري = بيدغان عبد الله، سيف الدين







تاج الدين = عبد الرزاق بن إبراهيم بن المهيم

> > = عبد الوهاب بن خلف ، ابن بنت الأهرن

> > = عبد الوهاب بن علي بن السبكي

> > = موسى ، كاتب السعدي

تاج الدين الدميري (الديري) = بهرام بن

عبد الله بن عبد العزيز

التباني = رسول بن أحمد بن يوسف

التبريزي = فتح الله بن مسنعم بن قفيس ،  
فتح الدين

التركاني = جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا  
محمد

التركاني = قرا يوسف بن قرا محمد

التركي = الطقصا بن عبد الله الناصري  
علم الدين

التركي = أيدمر بن عبد الله الظاهري ،  
سيف الدين

تغري بردى بن عبد الله بن أنحى دمرداش ،

سيدي الصغير : ٢٥٣ ، ٢٥٤

تغري بردى الرومي بن عبد الله البكلمشي ،

سيف الدين المؤذي : ٢١١

تغري بردى بن عبد الله المحمودي الناصري :

٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

تغري بردى بن عبد الله الشيباوي الأتابكي :

٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٧

تغري بردى من قصوره : ١٩٧

تغري بردى المؤيدي الخازنه ار السبي : ٢٦٥

تغري بردى من يشغا (والد صاحب المنهل) =

تغري بردى بن عبد الله الشيباوي الأتابكي

تغري برمش بن عبد الله الجلال الناصري ،

سيف الدين : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ،

٢٨١

تغري برمش بن عبد الله الشبكي من أذمر

الزرد كاش : ٨

تقتمش خان بن برد بك بن جاني بك بن أذربك

خان ، ملك التتار : ٣٤٧ ، ٣٤٨

تق الدين بن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم

ابن عبد السلام

تق الدين بن دزين = محمد بن الحسين

تق الدين الزبيدي = عبد الرحمن بن محمد بن

عبد الناصر ، بن تاج الرئاسة

تق الدين السبكي = علي بن عبد الكافي بن علي

ابن تمام ، أبو الحسن

الأنصاري

تق الدين عبد الرحمن بن محب الدين : ٣٣٤

تق الدين ، المقصري = يعقوب بن بدر

ابن منصور

تق الدين المقرزي = أحمد بن علي

ابن عبد القادر

الطليكي المصري

٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،

٣٨٠

تمربغا المشطوب = تمربغا بن عبد الله  
التربغاوى

تمربغا المنجكى : ٥٢ ، ٣٠٦

التربغاوى = تمربغا بن عبد الله السيفى

» = يشبك بن عبد الله المشد

تمرتاش بن جويان النوين ، المغلى التركى ،

٣٨١ ، ٤٣١

التمرتاشى = بهادر بن عبد الله ، سيف الدين

تنبك بن عبد الله البجاسى ، نائب حماة : ١٩٥ ،

٢٧٩ ، ٢٧١

تنبك بن عبد الله الظاهرى برقوق ، اليحواوى :

٣٠٣ ، ٣٠٧

تنبك بن عبد الله العلائى الظاهرى برقوق ، تنبك

ميق العلائى ، نائب الشام ، ٢٦١ ، ٢٦٢

٢٦٢

تنبك الحسنى = نعم بن عبد الله .

تنبك فيق العلائى = تنبك بن عبد الله العلائى ،

نائب الشام

التنسى = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ،

ناصر الدين ، أبو العباس

تمكان بن عبد الله الأشرفى ، نائب القلعة : ٣١٦ ،

٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦

تلى (مجنون) = سودون بن عبد الله المهدى

تمكان تمر بن عبد الله العمري : ١٧٨

تمراز بن عبد الله الظاهرى الحاجب الأهور ،

سيف الدين : ٨٩

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى ، سيف الدين :

٢٠٩

تمراق بن عبد الله المؤيدى الخازندار : ٣٤٤ ،

تمراق بن عبد الله الناصرى الظاهرى : ٤٠٢ ،

التمراز : آقبا بن عبد الله التمرزى

تمرباى التمرتاشى = تمرباى بن عبد الله

الدمرداش الحسنى الأشرفى .

تمرباى الحسنى = تمرباى بن عبد الله الدمرداش

تمرباى الدوادار : ٢١٤

تمرباى بن عبد الله (التمرتاشى) الدمرداش

الحسنى ، سيف الدين ، الأفضلى ، الأشرفى :

٢٢٣

تمرباى بن عبد الله الديقى التمربقاوى ،

تمربغا المشطوب : ٨٢

تمربغا بن عبد الله الأفضلى الأشرفى ، منطاش :

٥٥٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٤٥ ،

١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٩٢ ، ٢٩١ ،

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،

تسكن بن عبد الله الحسامي الناصري محمد بن فلاحون ،

سيف الدين : ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٨٤ ، ٨٤

١٠٩ ، ١١٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٩ ، ٢٩٠

٤٩١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠

٤٩٨

تم بن عبد الله الحسيني الظاهري ، سيف الدين ،

تسكن ، نائب دمشق للظاهر برفوق :

٣٢٩ ، ١٤٩ ، ٥١

تم بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيدي ،

سيف الدين : ٢٨٠ ، ٥٠٧

توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

الملك المعظم بن الملك الصالح : ٣٩ ،

٤٤٨

توقتايش خان : ١٥١ ، ١٥٢

تهمورلنك : ٥١ ، ٥٢ ، ٩٢ ، ١٥١

٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨

(ج)

جاركس بن عبد الله الخليل : ١٤٥ ، ١٥٨

٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠

جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري ،

سيف الدين ، المصارع : ٢٥٦ ، ٤٠٥

جاركس بن عبد الله الحمدي : ٢٩٦

الجاركسي - فاني باي بن عبد الله

الجناسكيري - بيبرس بن عبد الله المنصوري فلاحون ،

الملك المظفر

> = بيليك ، بدر الدين

الجناسكيري - بيبرس بن عبد الله الصالح النجمي ،

ركن الدين

جان غاي ، ملوك تسكن : ٣٦٩

جانبك بن أذربك خان ، القان : ١١٧

جانبك بن عبد الله الأشرفي الدواداري الثاني ،

سيف الدين : ٢٧٩

جانبك بن عبد الله الخزاوي : ٢١١

جانبك بن عبد الله السيفي : ١٩٩

جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، سيف الدين

الأنابك : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

٢٧٥ ، ٥٠٩

جانبك بن عبد الله الظاهري برفوق ، القرماني :

١٤٢

جانم الخالصي الساق : ٥٠٨

جانم بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين : ٥٠

٤٠٦

جاني بك = جانبك

الجارلي - ألتينغا بن عبد الله ، علاء الدين

الأديب

جبريل بن عبد الله الخوارزمي : ٣٦٤ ، ٤٩٩

الجرائدي ، المقرئ - أيوب بن بدر بن منصور

ابن بدران ، أبو الكرم الأنصاري

- جرباش بن عبد الله الظاهري برقوق ، الشبني :  
٣٠٢
- جرباش بن عبد الله الكريمي الظاهري ، قاشق :  
٢٧١ ، ٢٦٢ ، ٢١٠ ، ١٤٠
- الجرجاري ، نائب طرابلس ، إياس بن عبد الله ،  
سيف الدين
- الجرجاري : أيتمش بن عبد الله الأسندمری  
البجامي
- جرجي ، نائب حلب : ١٤٤
- جعقن بن عبد الله الأرضون شامی ، سيف الدين  
الدوادار الكبير لأؤبد شيخ : ٦٥ ، ٦٤ ،  
٢٥٨
- جعقن بن عبد الله العلاني ، الملك الظاهر ،  
السلطان ، أهر سميد ، المقام الشريف :  
١٤٢ ، ١٤١ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٧  
١٤٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،  
٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٤ ،  
٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،  
٢٨١ ، ٢٤٣ ، ٤٨٤ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ،  
٥١٠ ، ٥٠٩
- الجفندي : مغلبای بن عبد الله الساقی چکم بن  
عبد الله من موض الظاهري ، الملك العادل ،  
سيف الدين ، الدوادار : ١٩٧ ، ٢١٩ ،  
٢٥٣ ، ٤٠٤
- الحكمي - إينال بن عبد الله
- الحكمي : شادبك بن عبد الله
- » : يشبك بن عبد الله ، سيف الدين
- جلال الدين العجمي ورسولا بن أحمد بن يوسف  
الجلالي الحاجب : إياس بن عبد الله ، نحرالدين  
الظاهري
- جلبان بن عبد الله الظاهري برقوق الكشغاري  
قراصقل : ٣٢٩
- جلبان بن عبد الله المؤيدي ، أمير آخور :  
٢٧٨ ، ٦٣
- جلبان الكشغاري : جلبان بن عبد الله الظاهري  
قراصقل
- الجلباني - أركاس بن عبد الله ، سيف الدين
- الجماعلي - محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد
- جمال الدين - آقوش بن عبد الله الأشرقي ،  
نائب الكرك
- » - آقوش بن عبد الله اليسري
- » - آقوش بن عبد الله الدواداري  
المتصوري ، الأفرم
- » - آقوش بن عبد الله الركني الطباخ
- » - آقوش بن عبد الله الشبلي
- » - آقوش بن عبد الله الشمسي
- » - آقوش بن عبد الله الشهابي
- » - آقوش بن عبد الله الحمدي

جمال الدين بن يغمور = موسى بن يغمور بن  
جلدك ، أبو الفتح  
الجمال = آقبا بن عبد الله ، حلاه الدين  
الأستاذار  
الجمال ( الكمال ) = أقطوان بن عبد الله ،  
علم الدين  
الجمال = ألبغا الجمال الدوادار  
جمال الدين آقوش  
الأفرم  
الجمال يوسف بن يغمور : يوسف بن أحمد  
ابن محمود جمال الدين الهمدوي  
الجمدار = أنطاي ( أقطبا ) بن عبد الله النجمي  
الصالحى التركى ، فارس الدين ،  
الملك الجواد  
الجمدار الناصرى = ألبش بن عبد الله  
جنى بن أيتمش البجاسى : ٣٠٥  
جنى ، نائب دمشق : ٣١٤ ، ٣١٥  
جنى بن البابا بن عبد الله ، بدر الدين : ٦٣١  
جنى بن خان المفلح : ١١٢ ، ٩٢٤  
جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم  
نجا التركانى : ٥٠٩  
جهان كير بن على بك بن قرايلىك : ٥٠٩ ،  
٥١٠  
جويهان : ٣٨١

جمال الدين = آقوش بن عبد الله المنصورى ،  
قال السبع  
جمال الدين = آقوش بن عبد الله النجمي  
الصالحى  
جمال الدين = إبراهيم بن محمد بن قلاوون  
جمال الدين = أيدغدى بن عبد الله العزيزى  
جمال الدين = أيدغدى بن عبد الله الكيكى  
جمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،  
ابن خير السكندرى  
جمال الدين = عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن  
أبو القاسم ، سبط السلفى  
جمال الدين = محمود بن على بن أصغر هبة ،  
الأستاذار  
جمال الدين = محمود بن محمد بن على القهصرى  
جمال الدين = يوسف بن أحمد بن محمود ،  
الهمدوي الأسمى  
جمال الدين = يوسف بن موسى بن محمد الملقب  
جمال الدين الأستاذار = يوسف بن أحمد بن  
محمد اليزى ، أبو المحاسن  
جمال الدين الجوكندار : ٤٥٠  
جمال الدين بن الداية ، الحاجب الناصرى :  
١٦٤  
جمال الدين محسن ، الطوائى : ٤٤٠  
جمال الدين بن طارق : ٤٤١

الحاجب = بجرس بن عبد الله المنصوري  
الناصرى ، وكفى الدين

➤ = سودون بن عبد الله السودونى  
حاجب حاة = بجرم العزى

حاجى بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلادون ،  
الملك الصالح والمنصور : ٥٥٧ ، ٥٥٨ ،  
١٩١ ، ٢٨٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣١٨

٣١٥ ، ٣٢٧ ، ٣٦٣

حاجى بن محمد بن فلادون ، الملك المظفر ،  
٤٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٨٣

الحافظ البرزالى = القاسم بن محمد بن يوسف  
ابن محمد ، علم الدين

الحافظ الدببلى = عبد المؤمن بن خلف ،  
شرف الدين ، أبو محمد

الحافظ الذهبى = محمد بن أحمد بن عثمان  
ابن قايمآزده شمس الدين  
أبو عبد الله

حبيب بن أرس الطائى ، أبو تمام ، الشاعر ،  
١٣٧

الحبيس = بولص الراهب ، مبخامل  
الخرافى = أياق بن عبد الله ، افتخار الدين

الحريرى = القاسم بن على الحريرى  
حسام الدين الجوكندار : ٤٩٥ ، ٤٩٦  
حسام الدين الكجكنى = حسن بن على ، راسى  
نوبة الناصرى

الجربانى = ألقنبا بن عبد الله ، علاء الدين  
البلهافى

➤ = بركة بن عبد الله ، الزمى البلهافى  
الجوكندار = بكتمر بن عبد الله ، سيف الدين

➤ = بلبان بن عبد الله ، سيف الدين  
جوهري (القائد) الصقل : ٦٨  
جوهري التوبى : ١٢٦

الجوهري = آقبا بن عبد الله البلهافى حقيق  
بلهافى العمري

جيتوس بن جاك بن بيدرين أنطوان بن جيتوس  
الفرنجى ، منملك قبرس : ٢٦٥ ، ٢٦٨ ،  
٢٦٩ ، ٢٧١

الحاج = آل ملك بن عبد الله  
➤ = أرقطاي بن عبد الله القفجق

الحاج بهادر = بهادر بن عبد الله المزى ،  
سيف الدين

➤ = بهادر بن عبد الله المنصوري  
الحاج بهدر = بهدر بن عبد الله ، سيف الدين

الحاجب = آقباى بن عبد الله بن حسين شاه  
الطرطاي ، الظاهري

➤ = أياق بن عبد الله ، سيف الدين  
➤ = برسباى بن عبد الله من حزة

الناصرى ، سيف الدين  
➤ = برسباى بن عبد الله الناصرى

حسين بن بكيش ، نائب غزة : ٣٠٣ ،

٣١٣

حسين بن جندر ، شرف الدين الرومي : ١٤٦ ،

١٢٧ ، ٢٣٨ ، ٣٧١

الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، أبو عبد الله ،

شرف الدين بن رمان : ٤٨٧ ، ٤٨٩ ،

حسين بن الكوراني ، والي القاهرة : ٣٦٤ ،

حطاط ، الأمير : ٢٣٣

حلاوة الأجاقي = بهادر بن عبد الله الأرجاقي

الناصرى ، سيف الدين

الحلي = الطنبغا بن عبد الله الحلي ،

علاء الدين

الحلي الحلي النجمي = أيدير بن عبد الله ،

عز الدين

الحزاري = جانيك بن عبد الله

» = سودون بن عبد الله الظاهري

برقوق

» = قاني باي بن عبد الله ،

سيف الدين

حصن أخضر = طشتمر بن عبد الله الناصري

الحوي ، نائب دمشق = أي بك بن عبد الله

التركي الظاهري ، عز الدين

» = سودون بن عبد الله التوروزي

حيدر ، الشريف : ٢٣٤

حسام الدين = لاجين بن عبد الله العلائي

» = لاجين بن عبد الله العيتابي

» = لاجين بن عبد الله المنصوري

الملك المنصور

الحسامي = تنكزين عبد الله الناصري

الحسن بن أرتنا ، الشيخ حسن : ٣٨١

الحسن بن شاور بن طرخان ، ناصر الدين بن

القيب ، أبو محمد ، بن الفقيس ،

الأديب : ٤٥٨

حسن بن هلي ، رأس نوبة الناصري ، حسام

الدين الكجكي : ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،

٣١٢

حسن بن عمر بن حسن بن حبيب ، بدر الدين ،

الحلي : ٤٨٩ ، ٥٧٦ ، ٥٥٥

حسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان ، الملك

الناصر : ٤٠ ، ٤٤ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ،

١٢٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٨ ،

٤١٣ ، ٤٩٩

الحسنى = صنيق بن عبد الله

الحسنى = فردم بن عبد الله ، سيف الدين

حسين ، السلطان ، صاحب بلخ : ٣٤٧

حسين بن أريس بن حسن بن حسين بن آقبا

ابن الملكان ، الشيخ ، صاحب تبريز

وبقداد : ١١٧

(خ)

الخازندار = أيدير بن عبد الله التامري ،  
سيف الدين

» = بيليك بن عبد الله الظاهري ،  
بدر الدين

» = تمارق بن عبد الله المؤيدي

» = خليل بن أيدير بن عبد الله

» = قردم بن عبد الله الظاهري

خازندار يلقب بالعصري = طشتمر بن عبد الله  
القاسمي

خاص ترك بن عبد الله الصالح النجفي ،  
ركن الدين : ١٧٠

خاص خوجي = أزيك بن عبد الله الظاهري  
برقوق ، سيف الدين

خديجة بنت آقطره : ٢٨٠ ، ٢٨١

خوابنده ( خدابنده أو أوبلجتهو ) بن أرغون  
ابن أينا بن هولأكو : ١٣

خوابنده بن القان بوسعيد بن خوابنده بن أرغون ،  
صاحب الدشت : ١٨٦ - ١٨٧

خوز = منطاي بن عبد الله الجمالي ،  
ملا الدين

الخشوعي = عبد الله بن بركات بن إبراهيم ،  
أبو محمد

خضر بن بيرس بن عبد الله الصالح النجفي  
الهندقاري : ٤٦٣

خضر بن الحسن بن عل السنجاري ، برهان الدين

٤٨٨

خضر الحكيم ، زين الدين الطيب : ٢٧٢ ،

٤٧٣

الخضري = أيتمش بن عبد الله الظاهري

» = بكار بن عبد الله ، سيف الدين

الخطائي = أيدير بن عبد الله من صديق ،  
سيف الدين

الخطائي الدرادار = بيرس بن عبد الله المنصوري  
الخطير الروي : ١٨٠

الخطيري = أيدير بن عبد الله ، عز الدين

» = عل بن أيدير بن عبد الله

» = محمد بن أيدير بن عبد الله

» = مسعود بن أوحيد بن الخطير

الخليفة القاهر = محمد بن الخليفة المعتض بالله  
أحمد

خليل بن إبيك بن عبد الله الصفدي ، صلاح الدين ،

أبو الصفا : ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ،

٣٩٠ ، ٥٧١ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٠٩ ،

١١١ ، ١٣١ ، ٢٣١ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ ،

٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،

٤١٢ ، ٤٣٧ ، ٥١٢

خليل بن أيدير بن عبد الله الخازندار ،

١٥٥

خليل بن بكدر بن عبد الله الجوكندار : ١٠٥





(ر)

رستم ، مقدم صاكر جهان شاه بن قرا يوسف :

٥٠٩

رسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التباي

المجى : ٤٣

رشيد الدين = عبد الوهاب بن ظافر بن علي

ابن رواح

الرشيد العراقي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين ،

أهو الفضل

رشيد النجمي الصالحى ، شهاب الدين ،

الطواشى : ١٥٢

الرشيدى = هليان الرشيدى

رضى الدين المفلح = البابا بن عبد الله

رفيق برقوق = بركة بن عبد الله الحبوباتى

البليغوى

الركراكى المفرجى = محمد بن يوسف ،

أبو عبد الله

ركن الدين = إلياس بن علوان بن معدود الإربلى

الملقن

> > = بيمرس بن عبد الله الأحدى

> > = بيمرس بن عبد الله التمان نمرى

> > = بيمرس بن عبد الله الجاشنكير

الملك المظفر

الدمياطى ، الحافظ شرف الدين = عبد المؤمن

ابن خلف بن أبي الحسن

الدميرى = أحمد بن محمد بن عثمان ، صفى الدين

الدهميرى = أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين

ابن المطار المصرى

الهدادار = إبراهيم بن طشتمر ، صادم الدين

> = أرسلان بن عبد الله ، بهاء الدين

> = أبلجى بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين .

> = أيدير بن عبد الله الأنوكى

> = بوسغا بن عبد الله الظاهرى

> = طاجار بن عبد الله الناصرى

> = قرقاس الطشتمرى

> = ملكتمر بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين

> = يوسف بن أسعد الناصرى ،

صلاح الدين

دوادار منطاش = سراى تمر

الهدادارى = سنجر بن عبد الله البرنلى

(ذ)

الذهي = محمد بن أحمد بن عثمان ، الحافظ

شمس الدين

الرماح - قرقاش بن عبد الله الظاهري ،  
سيف الدين  
رمضان ، نائب القلعة : ٣٦٤  
رمضان بن (الملك الناصر) محمد بن علاون  
الصالحى : ٣٨٣  
الردى - بلبان بن عبد الله ، الدهادار ،  
سيف الدين  
» - حسين بن جندر ، شرف الدين

( ز )

زامل بن حديثة : ١٧  
الزبيرى - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ،  
ابن تاج الرئاسة  
الزباد - أبى بك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين  
الزراق - أيدمر بن عبد الله الناصرى ، عز الدين  
الزردكاش - بلبان بن عبد الله ، سيف الدين  
» - تغرى برمش بن عبد الله الهشكى  
الزين الحافظى - سليمان بن عل بن حاصر ،  
زين الدين  
زين الدين - أبو بكر بن سنقر  
» - أمير حاج بن مغلطاي  
» - أبو ب بن نعمة بن محمد ، أبو الشكر  
الحقدسى  
» - بركة بن عبد الله الجوباني  
اليلغارى

ركن الدين - بيبرس بن عبد الله السلارى  
» - بيبرس بن عبد الله الصالحى  
الهندقدارى ، الملك الظاهر  
» - بيبرس بن عبد الله الصالحى  
النجسى الجالق  
» - بيبرس بن عبد الله الظاهري ،  
المليج  
» - بيبرس بن عبد الله المنصورى  
الخطاطق الدهادار  
» - بيبرس بن عبد الله الموفقى  
المنصورى  
» - بيبرس بن عبد الله الناصرى  
الحاجب  
» - بيبرس الفارقانى  
» - خاص ترك بن عبد الله الصالحى  
النجسى  
» - عمر بن قايمآز ، أبو حفص  
» - موهود بن محمود بن سقان ،  
الملك المسعود  
الركنى - آقوش بن عبد الله الطباخ ، جمال الدين  
» - أيدغدى بن عبد الله ، حلاء الدين  
» - لاهان بن عبد الله ، سم الموت  
» - بكندر بن عبد الله ، الظاهري  
برفرق

زين الدين = خضر الحكيم

» » = فرج بن برقوق بن أنص ، الملك

الناصر ، أبو السماعات

» » = قراجا بن دلقادر

زين الدين الزمام = مقبل بن عبد الله ،  
الطواقي

زين الدين المروزي = عبد الرحمن بن سليمان ،  
ابن الخراط

زين الدين بن المؤيد = سليمان بن علي بن حامر ،  
الزين الحافظي

الزين = بلبان بن عبد الله ، سيف الدين  
الصالحى

الزين الأحمر = بلها الزينى

الزين البلقارى = بركة بن عبد الله الجوباني

( س )

سابق : ٢٢٧

الساقى = أمان بن عبد الله الناصرى ،  
سيف الدين

» = أى بك بن عبد الله الصالحى ، الأفرم

الكبير ، عز الدين

» = إسماعيل بن عبد الله الحمدي الظاهري

» = برصاي بن عبد الله المؤيدى ،

سيف الدين

الساقى = بكتمر بن عبد الله الناصرى

» = بلهان بن عبد الله ، علم الدين

» = طغزدر بن عبد الله الحموى

» = علي باي الأشرفى

» = قطلوينا بن عبد الله الفخرى الناصرى

» = قوصون بن عبد الله الناصرى

» = بلخجا بن عبد الله من مامش الناصرى

سبط السلفى = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،

جمال الدين ، أبو القاسم

السبكى = علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام

تقى الدين ، أبو الحسن الأنصارى

» = صبرين عبد الله بن صالح بن عيسى ،

شرف الدين

السبخارى = علي بن محمد بن عبد الصمد ،

أبو الحسن ، علم الدين الحمداني

صراج الدين القامى = عبد اللطيف بن محمد بن

أحمد

صراج الدين البلقينى = صبرين رسلان بن

نصير ، شيخ الإسلام

صراى ( صراى ) = تومين عبد الله المتطافى ،

دراهار منطاش : ٤١٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،

٣٧٨

المرجواتى = ملكتمربن عبد الله

سعد الدين = محمد بن محمد بن علي بن عربي

سيف الدين بن علي الدين بن غراب = ابراهيم

ابن عبد الزواق

سعد الدين القبطي الأسلي = نصر الله بن

البقرى

السعدى = بكتمر بن عبد الله ، سيف الدين

سلار بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

٤٦٨ ، ٤٢٠ ، ٣٩٨ ، ١١٠

السالارى = آتستقر بن عبد الله ، شمس الدين

» : يوبرس بن عبد الله ، ركن الدين

سلامش عبد الله الصالحى النجوى ،

البتقدارى ، بدر الدين ، الملك العادل :

٤٦٣

سلطان بغداد = أحمد بن أريس بن حسن ،

غياث الدين

السلطان صلاح الدين = يوسف بن أيوب

سلطان بن أبي العز و هب ، صدر الدين ،

أبو الفضل الأذرى : ٤٦٧

سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر ، الخليفة

المستكنى بالله ، أبو الربيع : ٤٦٩

سليمان بن علي بن عامر ، الزين الحافظى : ٢٠

سم الموت = إيمان بن عبد الله الركنى

مزم = بهادر بن عبد الله المنصورى ،

شمس الدين

سن إبرة = عبد الوهاب ، علم الدين

السنافى = أيمن بن عبد الله ، من الدين

التجيبى الدرادار

السنجارى = خضر بن الحسن بن علي

سنجر الحلبى ، علم الدين = سنجر بن عبد الله

الصيرى ، الملك المجاهد

سنجر بن عبد الله الباشقرى : ٤٥٠

سنجر بن عبد الله البرغلى التركى ، علم الدين

الدرادارى : ٣٨٥

سنجر بن عبد الله الجارلى الشافعى ، علم الدين

الدرادار ، أبو سعيد : ٧٢ ، ٧١

سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى ،

علم الدين : ١٣٢

سنجر بن عبد الله الصيرى الحلبى ، علم الدين ،

الملك المجاهد : ٩٦ ، ١٧ ، ١٨ ،

٤٥٣ ، ١٢٩

سنجر الحمافى : ٤٥٠

سنقر ، نائب صيس : ٢٩٩

سنقر الأشقر = سنقر بن عبد الله الملائى

الصالحى

سنقر الجمالى ، مملوك جمال الدين آقوش الأنرى :

٣٨٨ ، ١٣١

سنقر الروى : ٤٤٨

سنقر شاه المنصورى : ٣٩٩

سنقر بن عبد الله العزى الناصرى ، سيف الدين :

٢١٣

سودون بن عبد الله الشينغوني القمزي ،

سيف الدين : ٧٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،

٣٧٨ ، ٣٢٨ ، ٣١٨

سودون بن عبد الله الطرنطاي : ٢٩٣ ،

٣٢٩ ، ٣٢٩ ، ٣١٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠١

سودون بن عبد الله الظاهري ، سودون الجلب :

٢١٨

سودون بن عبد الله الظاهري ، سودون ميق :

٢٥١

سودون بن عبد الله الظاهري ، سيدي سودون ،

سيف الدين : ١٤٧ ، ٥١

سودون بن عبد الله الظاهري ، الطيار : ٤١٥ ،

٤٨٣

سودون بن عبد الله الظاهري المغربي : ٨١٤ ، ٨

سودون بن عبد الله الظريف الظاهري الشمسي :

٤١٥ ، ٣٣١

سودون بن عبد الله الميثاني : ٢٧٠ ، ٢٩٧

سودون بن عبد الله من عبد الرحمن الظاهري ،

قائب طرابلس : ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٧١

سودون بن عبد الله العلاقي : ٣٣٠

سودون بن عبد الله من علي بك الظاهري

برقوق ، سيف الدين ، سودون طاز :

٢١٨ ، ٢١٧

سودون بن عبد الله المساهيني الظاهري :

٤٨٤ ، ٢٢٠

سودون بن عبد الله العلاقي الصالح النجفي ،

الأشقر ، شمس الدين : ٢٢ ، ١٥٣ ،

٤٤٨ ، ٤٦٠

المهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله ،

أبو حفص ، نهاب الدين التومي

سودون باشا : ٢٥٣

سودون باق = سودون بن عبد الله السيفي

تمرباي

سودون ، تركان الشبكي : ٥٠٥

سودون ركس : ٢٢٢

سودون الجلب = سودون بن عبد الله الظاهري

سودون الخاصكي ، أمير آخور : ٥٠٩

سودون شغراق : ٣٠٧

سودون طاز = سودون بن عبد الله من علي

بك الظاهري بقوق

سودون الظاهري ، بقجة : ١٩٧

سودون بن عبد الله الأسندري : ٢٥٧

سودون بن عبد الله الحزاري الظاهري بقوق ،

سيف الدين : ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٤٨٢ ،

٤٨٣

سودون بن عبد الله الحوي النوروزي : ٢٦٠

سودون بن عبد الله السودوني الظاهري ،

الحاجب : ٨٢

سودون بن عبد الله السيفي تمرباي ، سودون

باق : ٣١٧ ، ٣٠٥

- سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، تل : ٤٠٦ ، ٣٤٤
- سودون بن عبد الله المظفرى : ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤
- ٢٩٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
- سودون بن عبد الله اللكاشي ، آقبغا : ٦٣
- سودون بن عبد الله اليعقوبى : ٣٠٣
- سودون قرناص : ٢٢١
- سودون الكركى : ٣١١
- سودون المؤيدى : ٥٠٨
- سودون ميق = سودون بن عبد الله الظاهري
- سودون الناسب = سودون بن عبد الله الشيعرفى
- السودونى = بتخاص
- السودونى الحاجب = سودون بن عبد الله الظاهري
- السودونى = يشبك بن عبد الله المشد
- السودونى = بلبغا بن عبد الله ، سيف الدين
- سودى بن عبد الله الناصرى : ٥٤
- سبدي على = هلى بن ليمانال الوبسى
- سبدي سودون = سودون بن عبد الله الظاهري ،
- قريب الظاهر بجرس
- سبدي الصغرى = تغرى بردى بن عبد الله ،
- أخو دمرداش
- السيرامى = يوسف بن محمد بن عيسى ، هلاء الدين
- سيف الدين = آقبای بن عبد الله الطرطاي ،
- الحاجب
- سيف الدين = آقبای بن عبد الله الكركى ،
- طاق الخازندار
- سيف الدين = آقبای بن عبد الله المؤيدى
- سيف الدين = آقبای بن عبد الله المنتار
- سيف الدين = آقبغا بن عبد الله من عبد الواحد
- الناصرى ، هلاء الدين
- سيف الدين = آقبغا بن عبد الله من عبد الواحد
- الناصرى ، هلاء الدين
- سيف الدين = آقتمرين عبد الله الأتابكى عبد الغنى
- سيف الدين = آقطلوه بن عبد الله الأشرقى
- سيف الدين = آقطلوه بن عبد الله الموسوى
- سيف الدين = آل ملك بن عبد الله الحاج
- سيف الدين = آل ملك بن عبد الله الصرغتمشى
- سيف الدين = آنص بن عبد الله ، نائب بهسنى
- سيف الدين = آنص بن عبد الله الجار كرى
- العمانى
- سيف الدين = آنوك بن محمد بن قلاوون
- سيف الدين = أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل
- سيف الدين = أراق بن عبد الله الفتاح
- سيف الدين = أردبغا بن عبد الله العمانى
- سيف الدين = أوسطاى بن عبد الله الظاهري
- سيف الدين = أرغون شاه بن عبد الله
- الإبراهيمى
- سيف الدين = أرغون شاه بن عبد الله البهيمى

- |                                       |                                       |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| سيف الدين - أروغون بن عبد الله الكامل | سيف الدين - أروغون بن عبد الله الكامل |
| » - أرقاش بن عبد الله الأذرفي         | » - أروغون شاه بن عبد الله الناصري    |
| » - أروان بن عبد الله                 | القائب الدوادار                       |
| » - أروان بن عبد الله البكتمري        | » - أرقطاي بن عبد الله الففجق الحاج   |
| » - أرواجا بن عبد الله                | » - أركاس بن عبد الله الجلباني        |
| » - أياجي بن عبد الله الحاجب          | » - أرتيغا بن عبد الله الناصري        |
| » - إيهاس بن عبد الله الجرجاوي        | » - أوزبك بن عبد الله الظاهري ،       |
| » - إيمان بن عبد الله الناصري الساق   | خاص خرجي                              |
| » - أي بك بن عبد الله الدوادار ،      | » - أزدمر بن عبد الله الناصري         |
| الملك المهاد                          | » - أسنغا بن عبد الله الناصري         |
| » - أي بك بن عبد الله النجمي          | الطباري                               |
| الصالح الحلي                          | » - أسندمر بن عبد الله الناصري        |
| » - أيتش بن عبد الله من أرواي         | » - إشتنمر بن عبد الله الماوديني      |
| المؤيدي استادار الصحة                 | » - الأكوز بن عبد الله الناصري        |
| » - أيتش بن عبد الله الحضري           | » - التمر بن عبد الله الأبوبكري       |
| الظاهري                               | » - أبلجاي بن عبد الله الناصري        |
| » - أيتش بن عبد الله الحمدي           | » - أبلجاي بن عبد الله الهوسني        |
| الناصر                                | » - أجهتا بن عبد الله المظفري ،       |
| » - أيتش بن عبد الله الناصري ،        | سيف الدين الخالصي                     |
| نائب دمشق                             | » - الطبرس بن عبد الله المنصوري       |
| » - أيدكار بن عبد الله العمري         | » - الطنغا بن عبد الله القاف          |
| » - أيدمر بن عبد الله من صديق         | الظاهري                               |
| الخطائي                               | » - الطنغش الأستاذار                  |
| » - أيدمر بن عبد الله الشمي           | » - ألس بن عبد الله الناصري           |



|                                      |                                       |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| سيف الدين - إينال بن عبد الله الشبكي | سيف الدين - أيديم بن عبد الله الظاهري |
| » - إينال بن عبد الله اليوسفي        | التركي                                |
| » - إيليناوي                         | » - أيديم بن عبد الله الناصري         |
| » - أيتك بن عبد الله البدرى          | الخاقندار                             |
| » - باك بن عبد الله ، نائب قلعة      | » - إينال باي بن قحاص الظاهري         |
| حلب                                  | » - إينال بن عبد الله أبو بكرى        |
| » - بتخاص بن عبد الله                | الأشرفى                               |
| » - بتخاص بن عبد الله الظاهري ،      | » - إينال بن عبد الله الأزهرى         |
| نائب دمهاط                           | الشيخى                                |
| » - بردك بن عبد الله الإسماعيلى      | » - إينال بن عبد الله الحكيمى         |
| الظاهري قصفا                         | » - إينال بن عبد الله الشمشانى        |
| » - بردك بن عبد الله الحكيمى ،       | الناصرى                               |
| المجسمى الأعور                       | » - إينال بن عبد الله الصملى          |
| » - بردك بن عبد الله الخليل          | » - إينال بن عبد الله الملائى الظاهري |
| » - بردك بن عبد الله السيفى ،        | الأبرود ، السلطانى الملك              |
| أمير أشعور                           | الأشرف                                |
| » - بردك بن عبد الله الظاهري ،       | » - إينال بن عبد الله الملائى ،       |
| البشمةقدار                           | إينال حطب                             |
| » - برسباي بن عبد الله البجامى       | » - إينال بن عبد الله الكمال          |
| » - برسباي بن عبد الله من حمزه       | الناصرى                               |
| الناصرى                              | » - إينال بن عبد الله المهدى          |
| » - برسباي بن عبد الله المسويدى      | الظاهري الساقى                        |
| الساقى                               | » - إينال بن عبد الله المسويدى ،      |
| » - برسباي بن عبد الله الظاهري       | أخوقشتم                               |
| الدروادار                            | » - إينال بن عبد الله النوروى         |

|                                       |                                       |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| سيب الدين - برسبا بن عبد الله الناصري | سيب الدين - يكلمش بن عبد الله الناصري |
| الحاجب                                | أمير شكار                             |
| » - برلق بن عبد الله الأفرق           | » - بلبان الرشيدى                     |
| » - بزلا بن عبد الله الخليل           | » - بلبان بن عبد الله الخوكندار       |
| » - بزلا بن عبد الله العمري الناصري   | » - بلبان بن عبد الله الروى           |
| » - بشباى بن عبد الله محمد ياكى       | » - بلبان بن عبد الله الرود كاش       |
| » - بشك بن عبد الله العمري            | » - بلبان بن عبد الله الزينى الصالحى  |
| » - بشك بن عبد الله محمد عبد الكريم   | » - بلبان بن عبد الله الطبايحى        |
| » - بشك بن عبد الله الناصري           | المنصورى                              |
| » - بطا بن عبد الله الطولوتى          | » - بلبان بن عبد الله ، طرنا          |
| الهدادار                              | » - بهادر بن عبد الله ، آص ،          |
| » - بكا بن عبد الله الخضرى            | الأمير الكبير                         |
| » - بكنمر بن عبد الله الخوكندار       | » - بهادر بن عبد الله الأچاق          |
| » - بكنمر بن عبد الله الحاجب          | الناصرى ، حلاوة                       |
| » - بكنمر بن عبد الله الركنى          | » - بهادر بن عبد الله القرتاشى        |
| الظاهرى                               | » - بهادر بن عبد الله الخوارزمى       |
| » - بكنمر بن عبد الله السعدى          | » - بهادر بن عبد الله الشهابى         |
| » - بكنمر بن عبد الله السلاح دار      | الطواشى الروى                         |
| » - بكنمر بن عبد الله الظاهرى ،       | » - بهادر بن عبد الله المنجى          |
| بكنمر شلق                             | الأستاذار                             |
| » - بكنمر بن عبد الله المؤمنى         | » - بهادر بن عبد الله المنصورى ،      |
| » - بكنوت بن عبد الله المعزى          | الحاج بهادر                           |
| » - بكنوت بن عبد الله الخوارزمى       | » - بيرس الأفرق                       |
| » - بكلمش بن عبد الله العلاقى         | » - بيغا بن عبد الله الأشرف           |
|                                       | » - بيغا بن عبد الله الهادى           |

|  |   |
|--|---|
| سيف الدين - بيغا بن الله القاسمي ارس                         | سيف الدين - نعم بن عبد الله الحسنى ،<br>تذك                         |
| » » - بيغا بن عبد الله المظفرى<br>الظاهرى                    | » » - نعم بن عبد الله محمد عبد الرزاق                               |
| » » - بيغا بن عبد الله المؤيدى                               | » » - جاركس بن عبد الله القاسمى<br>المصارع                          |
| » » - بيدمر بن عبد الله البدرى                               | » » - جانبك بن عبد الله الأفرق<br>الدردار الثانى                    |
| » » - بيدمر بن عبد الله الحاج ،<br>بيدمر                     | » » - جانبك بن عبد الله الصوفى                                      |
| » » - بيدمر بن عبد الله الخوارزمى                            | » » - جانم بن عبد الله الأشرى                                       |
| » » - بيدمر بن عبد الله الظاهرى                              | » » - جعق بن عبد الله الأرفون<br>شارى ، الدردار الكبير للزبد<br>شيخ |
| » » - بيدمر بن عبد الله الشيعى الظاهرى<br>أمير الحاج         | » » - جكم بن عبد الله من موص<br>الظاهرى                             |
| » » - بيدمر بن عبد الله البشكى                               | » » - دمرداش بن عبد الله اليوسفى                                    |
| » » - بيدمر بن عبد الله الناصرى                              | » » - سلا بن عبد الله المنصورى                                      |
| » » - بيدمر بن عبد الله من صفر<br>هجا الأهرج                 | » » - ستمر بن عبد الله العزى  |
| » » - بيدمر بن عبد الله الظاهرى                              | » » - سودون بن عبد الله الخزارى                                     |
| » » - بيدمر بن عبد الله الرومى البكشى<br>المؤذى              | » » - سودون بن عبد الله الشيعونى                                    |
| » » - تمارق بن عبد الله الظاهرى ،<br>الحاجب الأهور           | » » - سودون بن عبد الله الظاهرى ،<br>سيدى سودون                     |
| » » - تمارق بن عبد الله القرمشى                              | » » - سودون بن عبد الله من مل                                       |
| » » - ربى بن عبد الله الدمرداش ،<br>سيف الدين الأفضلى الأفرق | » » - بك الظاهرى ، سودون طاق  |
| » » - تذك بن عبد الله الحسامى الناصرى<br>محمد بن قلاوون      | » » - شيخ بن عبد الله الصفوى  |

|                                     |                                     |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| سيف الدين - فرقد بن عبد الله الحسني | سيف الدين - شيخو بن عبد الله العمري |
| » - فرقد بن عبد الله الشعاني        | الناصرى                             |
| » - فرقد بن عبد الله الظاهري ،      | » - صرغتمش بن عبد الله الناصري      |
| الرماح                              | » - طشتمش بن عبد الله الناصري ،     |
| » - فصره بن عبد الله من تمارز       | حصن أخضر                            |
| الظاهري                             | » - ططر بن عبد الله الظاهري ،       |
| » - قطاج بن عبد الله من تمارز       | الملك الظاهر ، أبو الفتح ،          |
| الظاهري                             | أبو سعيد                            |
| » - قطز بن عبد الله ، الملك المظفر  | » - قطزمر بن عبد الله الحموي        |
| » - قطوبغا بن عبد الله الفخري       | الناصرى الساق                       |
| الساق                               | » - طوفان بن عبد الله العمري        |
| » - قارى بن عبد الله الناصري        | » - ظاهر بغا المخل ، خال السلطان    |
| » - قنق باى بن عبد الله الأحدي      | بر سعيد                             |
| » - قوصون بن عبد الله الناصري       | » - على بن قليج النورى              |
| الساق                               | » - قازان البرقشى                   |
| » - كراى بن عبد الله المنصورى       | » - قانى باى بن عبد الله الأبركرن   |
| » - كشتغدى بن عبد الله الشمسى       | الهلوان                             |
| » - كشغا بن عبد الله الأشرى         | » - قانى باى بن عبد الله الجاركمى   |
| الخاصكى                             | » - قانى باى بن عبد الله الحمزاوى   |
| » - كشغا بن عبد الله الحموي         | » - قانى باى بن عبد الله الحمدي     |
| البلخاوى                            | » - قبيش بن عبد الله المنصورى       |
| » - مامور بن عبد الله القبطاوى      | » - بقفار بن عبد الله القردى ،      |
| » - مغلاى بن عبد الله الجفقى        | أمير سلاح الملك المؤيد شيخ          |
| » - مقبل بن عبد الله الحسامى        | » - قرايغا بن عبد الله الأبر بكرى   |
| الهدرادار                           |                                     |

|  |  |
|--|--|
| السيدي - أركاس الحاجب                      | سيف الدين = ملكنمر بن عبد الله النرجواني |
| • - أسندمر بن عبد الله                     | » » - ملكنمر بن عبد الله الناصري         |
| • - ميتال طاز المصارع الخاصكي              | الهدرادار                                |
| • - تغري بردى المؤيدى الخاونداز            | » » - منچك بن عبد الله اليوسفي           |
| • - جانيك بن عبد الله                      | الناصرى                                  |
| » - طرطاي بن عبد الله ، نائب دمشق          | » » - منكل بن عبد الله الشمسى            |
| » - طوفان بن عبد الله تغري بردى            | » » - منكل بن عبد الله الناصري           |
| » - قطلوبغا الخاصكى المؤيدى المصارع        | » » - نوروز بن عبد الله الحافظى          |
| » - فائق الشيبكى الخاصكى                   | الظاهرى برفوق                            |
| السيدي ، أمير آخور = بردك بن عبد الله ،    | » » - يشبك بن أزدمر للظاهري              |
| سيف الدين                                  | » » - يشبك بن عبد الله الحكيمى           |
| (ش)  | » » - يشبك بن عبد الله الشعبانى          |
| شادبك بن عبد الله الحكيمى : ٢١١ ، ٢١٤      | الأتابكى الظاهري الهدرادار               |
| شادى الظاهري = أطنما بن عبد الله           | » » - يشبك بن عبد الله النوروزى          |
| البغاوى ، هلا الدين                        | • • - يلغا بن عبد الله السودوفى          |
| شاه رخ بن تيمورلك ، القان معين الدين : ٧ ، | • • - يلغا بن عبد الله الناصري           |
| ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦                          | الأتابكى الظاهري البغاوى                 |
| شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ، ملك بلاد | • • - يلغا بن عبد الله البغاوى           |
| بلاد فارس : ١١٧                            | • • - يونس بن عبد الله الأسمردى          |
| شاه محمد بن مبارك الغزوى ، الحكيم : ٢٣٤    | الرماح                                   |
| شاهين الصرغتمشى ، أمير آخور : ٢٩٦ ،        | • • - يونس بن عبد الله الظاهري ،         |
| ٣٠٠  | يونس بلطا                                |
| شاهين الطوغاني الأشقر : ٥٠٥                | • • - يونس بن عبد الله النوروزى          |

شرف الدين النشو = عبد الوهاب بن فضل الله  
الشريف المعتقد = بركة

الشريف الناصري = أطنيفيا بن هبند الله  
البحمداد

الششاني = إسماعيل بن عبد الله الناصري فرج  
الشرطي المجي الأعمى = ابن قيران

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك  
الأشرف ، أبو المفاخر : ٤١ ، ٤٢ ،  
٤٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ٢٢١ ،  
٢٢٢ ، ٢٨٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٦ ،  
٣٧٢ ، ٣٧٣

شعبان بن محمد بن قلاوون ، الملك الكامل ،  
السلطان : ٨٧ ، ١١٦

الشعبي : يفتح الظاهري برفوق  
شرف الدين الأشقر = أبو بكر بن سليمان ،  
ابن العجمي  
شرف الدين التتاي = موسى بن علي بن محمد ،  
الأنصاري  
شرف الدين بن جندر = حسين بن جندر الرومي

شكر باي العناني : ٣٠٣ ، ٣٠٧  
شمس الدين = آقسنقر بن عبد الله السلاوي

شرف الدين الدمياطي ، الحافظ = هبند المؤمن  
ابن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد

شرف الدين السبكي = عمر بن هبند الله بن صالح  
شرف الدين بن فضل الله = هبند الوهاب  
ابن فضل الله النشو

شبل الدولة = كافور الحسامي الرومي ،  
طراشي حسام الدين محمد بن لاشين  
الشسبل = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين  
الشجاعي = سنجار بن عبد الله ، علم الدين  
شجر الدر أم خليل الصالحوة ، صاحب الملك  
الصالح : ٤٨

شرف الدين = الحسين بن سليمان بن ريان ،  
أبو هبند الله  
شرف الدين = عبد العزيز بن محمد بن هبند  
الحسن الأنصاري

شرف الدين = عيسى بن حجاج بن سلال ،  
موسى العالية

شرف الدين الأشقر = أبو بكر بن سليمان ،  
ابن العجمي

شرف الدين التتاي = موسى بن علي بن محمد ،  
الأنصاري

شرف الدين بن جندر = حسين بن جندر الرومي

شرف الدين الدماييسي = محمد بن محمد  
ابن عبد الله

شرف الدين الدمياطي ، الحافظ = هبند المؤمن  
ابن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد

شرف الدين السبكي = عمر بن هبند الله بن صالح  
شرف الدين بن فضل الله = هبند الوهاب  
ابن فضل الله النشو

- شمس الدين - أحمد بن محمد بن إبراهيم ،  
ابن خلكان المؤرخ
- » = بهادر بن عبد الله ، صاحب  
ميمساط
- » = بهادر بن عبد الله المنصوري ،  
سممز
- » = سنقر بن عبد الله الأشقر
- » = صواب السعدى ، شنكل  
الطواشى
- » = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد  
الجامعيل
- » = يوسف بن خليل بن عبد الله ،  
أبو الحجاج الدمشقى الأدمى
- شمس الدين الركراكى المغربى = محمد بن يوسف
- شمس الدين الذهبى ، الخافظ = محمد بن أحمد  
ابن عثمان
- شمس الدين بن صقر : ٢١
- شمس الدين المزين = محمد
- الشمسى = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين
- » = أيدير بن عبد الله ، سيف الدين
- » = بيسرى بن عبد الله ، بدر الدين
- » = سودون بن عبد الله الطريف  
الظاهرى
- » = كشتندى بن عبد الله
- » = منكلى بن عبد الله ، سيف الدين
- شنكل (جنكل) الطواشى = صواب السعدى ،  
شمس الدين
- الشهاب البريدى = شهاب الدين البريدى  
الكركى
- شهاب الدين = أحمد بن صبيح
- » = أحمد بن الطولوفى المصرى
- » = أحمد بن على بن يحيى ،  
ابن فضل الله العمرى
- » = أحمد بن مهنا بن عيسى ، أمير  
آل فضل
- » = أحمد بن موسى بن يغمور
- » = أحمد بن يلبغا العمرى الخاصى
- » = إدار ، أبو العباس
- » = عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد  
المهروردى ، أبو حفص
- شهاب الدين الأهرج السعدى = أحمد بن يحيى  
ابن مخلوف . أبو العباس
- شهاب الدين البريدى الكركى : ٣١٢
- شهاب الدين بن الشيخ على = أحمد بن الشيخ على
- شهاب الدين الطواشى = رشيد النجمى الصالحى
- شهاب الدين العابر = أحمد بن عبد الرحمن  
ابن عبد النعم
- شهاب الدين بن مجلان = أحمد بن الحسن  
ابن مجلان ، بن فتادة الحسنى

شهاب الدين بن الخطار المصري = أحمد بن محمد

ابن علي الدينوري

شهاب الدين محمود الحلبي = محمود بن سليمان

ابن فهد الحلبي

شهاب الدين التحريري = أحمد بن عبد الله

شهاب الدين النويري، المؤرخ = أحمد بن

عبد الوهاب ابن أحمد البكري

الشهابي = آقوش بن عبد الله، جمال الدين،

السلح دار

• = بهادر بن عبد الله، سيف الدين

الطواشي الرومي

• = أيديكين بن عبد الله، نائب حلب

الشيخ حسن = الحسن بن أرتنا

شيخ السلياني : ٤٠٤

شيخ بن عبد الله الصفوي، سيف الدين :

٤٨٢، ٣٠٦، ٣٠٢

شيخ كوك نوح = بلهان (محمد) الرافضي

شيخ الحمودي الظاهري، الملك المؤيد،

أبو النصر : ٦٤٤، ٦٣٠، ٦٢٠، ٥٢

١٤٢، ١٣٩، ١٢٥، ٧٩، ٦٦، ٦٥

٢٠٥، ٢٠٣، ٢٠٠، ١٩٧، ١٩٥

٢٢٠، ٢١٩، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٦

٢٧٥، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٠، ٢٤١

٤٠٣، ٣٧٨، ٣٣٧، ٣٢٧، ٢٨٣

٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤

٥٠٦، ٥٠٤، ٥٠٣، ٤٩١، ٤٩٠

شيخو بن عبد الله العمري الناصري،

سيف الدين، الأمير الكبير : ٢٩٠،

٤٢٩

الشيخوني = سودون بن عبد الله

الشيخني = أيديمر بن عبد الله، عز الدين

الشيخني = جرباش بن عبد الله الظاهري برقوق

(ص)

صاحب آمد = عثمان بن فطهك بن طرعل،

فرايك

صاحب بغداد = قرا محمد الزركاني

صاحب بلخ = السلطان حسين

صاحب تبريز و بغداد = أريس بن الشيخ

حسن بن حسين

» » » = حسين بن أريس

ابن حسن بن حسين

الصاحب زين الدين = يعقوب بن الزبير

صاحب سمرقند = ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور

صاحب مهاباد = بهادر بن عيسى الله،

شمس الدين

صاحب سيس = أورشين

صاحب سيواس = أحمد، برهان الدين

صاحب العراق وأذربيجان والروم = أريكون

المغلي



صارم الدين - إبراهيم بن طشتير الدوادار  
 • • - أربك بن عبد الله الحلبي العزى  
 • • - محمد بن إبراهيم بن منجك  
 يوسف  
 الصارمى - إبراهيم بن ينفوت بن عبد الله  
 من صفر حجا  
 الصالحى - ألقطنغا بن عبد الله ، العلائى  
 الصالحى الخازندار - أيدكين بن عبد الله ،  
 علاء الدين  
 الصالحى النجمى المقرئ - أهازين عبد الله ،  
 نضر الدين  
 صدر الدين - أحمد بن يحيى بن هبة الله ،  
 ابن سنى الدولة ، أبو العباس ،  
 ابن الخراط  
 • • - سليمان بن أبي العزوميه ،  
 أبو الفضل الأذوى  
 صدر الدين بن بنت الأحر - محرم بن عبد الوهاب  
 ابن خلف  
 صدر الدين القبريزى - بدع بن النقيس ،  
 الحكيم رئيس الأطباء  
 صدر الدين الوكيل - محمد بن عمر بن مكى  
 ابن المرحل  
 صراى تمر - صراى تمر  
 صرخشمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :  
 ١٠٢ ، ٨٩

الصرفشمشى - آل ملك بن عبد الله ،  
 سيف الدين  
 الصصلائى - لؤى بن عبد الله ، سيف الدين  
 الصفدى - خليل بن ابيك  
 الصفوى - شيخ بن عبد الله ، سيف الدين  
 • - قطلوبغا  
 صفى الدين للمدى - أحمد بن محمد بن عثمان  
 صلاح الدين - خليل بن أليك بن عبد الله  
 الصفدى ، أبو الصفا  
 • • - خليل بن سنجر  
 • • - يوسف بن أسعد الناصرى  
 الدوادار  
 • • - يوسف بن أيوب ، السلطان  
 صلاح الدين الثانى ، صاحب الشام - يوسف  
 ابن محمد بن عازى الملك الناصرى  
 صلاح الدين بن الأوحى : ١١٤  
 الصلاحى - طفتنمر بن عبد الله الناصرى  
 صنيق بن عبد الله الحسى : ٣٣٠ ، ٣٦٢  
 صندفون ، مقدم التتار : ٢٠  
 صندل بن عبد الله المنجكى ، الطواشى الروى :  
 ٣٣٩  
 صواب السعدى ، شكل الطواشى ، شمس الدين ،  
 ٣٠٦ ، ٤٣٦

طرنتاي بن عبد الله السبقي : ٢٩٢ ، ٥٩

٣٦٣ ، ٣٢٩ ، ٣٠١ ، ٢٩٣

طشتمر بن عبد الله العلائي الدوادار : ١٩٢ ،

٣٥٢ ، ٣٢٧ ، ٣٠٨

طشتمر بن عبد الله القاسمي ، خازندار بليغا

العمري : ١٩٢

طشتمر بن عبد الله الناصري البدري ، الساق ،

سيف الدين ، حص أخضر : ٩٠ ،

٤٩٨

ططر بن عبد الله الظاهري برفوق ، الملك

الظاهر ، أبو الفتح ، أبو سعيد ، سيف

الدين : ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠

٢٥٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠

٤٩١

طغاي تمر بن عبد الله النجمي الدرادار : ٤٣٢

طغاي تمر القبلاقي : ٢٩٨

طغاي الكبير : ٣٩٠ ، ١٨١

طغاي ، مملوك تنكر : ٣٦٩

طغاي ، مملوك حسين بن جندر : ٢٧١

طقتمر بن عبد الله الأحدي ، طاسة : ٤٩٧

طقتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري : ٤٨٠

طقزدمر بن عبد الله الحموي الناصري الساق ،

سيف الدين : ١١٠ ، ٨٧ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠

٤٣٥ ، ١١٥

طقطاي بن عبد الله الطشتمري ، الطواشي

الروي : ٣٦٤ ، ٣٠٦

صواب العادل ، الطواشي : ٢٤٣

الصوفي = جانيك بن عبد الله الظاهري

» = يشبك بن عبد الله من جانيك

(ض)

ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد بن

أحمد ، الضياء المقدسي

الضياء المقدسي = محمد بن عبد الواحد المقدسي

(ط)

طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار : ٣٦٩

طاق الخازندار = آقباي بن عبد الله الكركي

الظاهري

طاسة = طقتمر بن عبد الله الأحدي

طاهر الكحال : ٢٢٩

طاير بقا = ظهر بقا

الطائي = حبيب بن أرم ، أبو تمام

الطباخ = آقوس بن عبد الله الركني ،

جمال الدين

الطباخي = أيدغمش بن عبد الله

» = بليان بن عبد الله المنصوري فلارون ،

سيف الدين

طرباي الظاهري برفوق ، نائب غزة : ١٩٥

طرباي بن عبد الله الظاهري جقمق : ٢٥٩ ،

٤٩١ ، ٢٦١ ، ٢٦٠

الطرنتاي = آقباي بن عبد الله من حسين شاه

الظاهري ، سيف الدين

» = سوهون بن عبد الله

- الظاهرى - أمى بك بن عبد الله ، عز الدين ،  
نائب حمص
- - أيدمر بن عبد الله ، سيف الدين  
الوكرى
- - أيدمر بن عبد الله ، عز الدين
- - بيرس بن عبد الله ، الأتابكى ،  
الدوادار
- - بيدمر بن عبد الله ، سيف الدين
- - بوغوت بن عبد الله ، سيف الدين
- - جكم بن عبد الله من عوض ،  
سيف الدين
- - بقماس بن عبد الله
- - قصروه بن عبد الله من تمارز
- - قطج بن عبد الله من تمارز
- - يشبك بن أزدمر ، سيف الدين
- الظريف - سودون بن عبد الله الظاهرى  
الشمسى
- ظهر بقا المثل ، سيف الدين ، ١١٣

( ع )

- العابر - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم  
شهاب الدين
- العادلى - ألبغا بن عبد الله ، سيف الدين
- العائدى - محمد بن ميمى
- عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن بكات  
أبو محمد ، الخشوعى : ٢٢٧ ، ٢٢٩

الطواهى الروى - طقطاي بن عبد الله  
الطشتمرى

طوخ من تمارز الناصرى ، بن بازق : ٨٠٧ ، ٨٠٨  
طوغان الحمنى الدوادار : ٤٩٠

طوغان بن عبد الله ، الأمير آشور ، ٦٣

طوغان بن عبد الله السيفى ، تغرى بردى :  
٢٦٦ ، ٢٨٣

طوغان بن عبد الله لعمرى ، سيف الدين : ٣١٨

طولو بن عبد الله من حلى باشا الظاهرى : ٥٢

الطولو تيمرى - آقبا بن عبد الله الككاشى  
الظاهرى ، علاء الدين

الطولو تيمرى الدوادار - بطا بن عبد الله  
الظاهرى برفوق

الطويل - طيغنا بن عبد الله الناصرى ،  
علاء الدين

الطيارى - أسنغا بن عبد الله الناصرى  
سيف الدين

طيرس بن عبد الله الوزيرى ، الحاج علاء الدين :  
٤٥٠ ، ٤١٨ ، ١٦

طيغنا بن عبد الله الناصرى الطويل ، علاء الدين :  
٤١٤ ، ١٧٨

طيفور بن عبد الله الظاهرى ، بيخجا الشرقى :  
٣٢١

( ظ )

- الظاهرى - أوسطاى بن عبد الله
- - أنطرس بن عبد الله الظاهرى ،  
علاء الدين

عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي  
جمال الدين ، أبو القاسم ، سبط السلفي :

٥٠

عبد الرحيم بن أبي شاذي ، تاج الدين : ٣٣٥  
عبد الرزاق بن إبراهيم بن الهيصم ، صاحب  
تاج الدين : ٣٣٥

عبد العزيز بن ألوف بك بن شاه رخ بن تيمور :  
٩٧

عبد العزيز بن برفوق بن أنص ، الملك المنصور ،  
عن الدين ، أبو العز : ٢٠٢ ، ٢٢٠ ،  
٣٢٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأوموي ،  
شرف الدين الأنصاري : ٤٦٤

عبد الكريم بن أبي شاذي بن عبد الله ، كريم  
الدين بن الغنام : ٣٣٥

عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، كريم  
الدين : ٣٣٤

عبد الكريم بن هبة الله بن السيد ، كريم الدين  
الكبير ، أبو الفضائل : ٣٣ ، ٣٥

عبد الطيف بن ألوف بك بن شاه رخ بن تيمور :  
٩٧ ، ٩٩

عبد الطيف بن محمد بن أحمد بن محمد ،  
مراج الدين القاسم ، السيد الشريف :  
٩٥ ، ٩٤

عبد الملك بن (الملك العظيم) عيسى بن (الملك  
العاذل) أبي بكر بن أيوب ، بهاء الدين ،  
الملك القاهر : ٤٦٣

عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأنصاري الحموي ،  
أبو القاسم ، عز الدين ، بن راحة :  
٢٢٥

عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، صاحب  
محي الدين ، كاتب الإنشاء بمصر ،  
المؤرخ : ٤٣٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٩

عبد الله بن عمرو بن نصر الله الأنصاري ،  
موفق الدين ، أبو محمد ، بن المتطبيب :  
٤٥٨

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خاف ، حفيد الدين  
المطري : ١٨٥

عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله البغدادي ،  
أبو محمد ، نجم الدين البادرائي ، رسول  
الخليفة العباسي المستعصم ، ١٦٢

عبد الرحمن بن سليمان المروزي ، زين الدين  
ابن الخراط : ٢٦٩

عبد الرحمن بن (الصاحب كمال الدين) عمر  
ابن العديم الحلبي ، صاحب مجد الدين :  
٤٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ، أبو محمد ،  
نق الدين بن تاج الرئاسة : ٣٣٣

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان ،  
جمال الدين ، أبو القاسم ، بن خير السكندوي :  
٣٣٣

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، ولي الدين ،  
ابن خلدون ، أبو زيد الحضرمي ، المؤرخ :  
٣٣٣

- عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد ،  
شرف الدين الديماطي ، الحافظ : ٢٢٧ ،  
٤٦٦ ، ٣٨٤
- عبد الواحد بن يامين ، أرواح الدين : ٣٣٤
- عبد الوهاب بن خلف بن محمود ، آج الدين ،  
ابن بنت الأعر : ٤٦٦
- عبد الوهاب ، علم الدين ، شجرة : ٣٣٤
- عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الإسكندري ،  
أبو محمد ، رشيد الدين بن وراح : ١٣٠ ،  
٥١١
- عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشور ،  
ناظر الخاص ، كاتب آتوك : ٣٦ ، ١١١ ،  
٤٣٧ ، ٢٨٢
- عبد الوهاب بن القسيس ، علم الدين القبلي ،  
كاتب سيدي : ٣٣٤
- عثمان ، بن خطيب القرافة : ٢٢٩
- عثمان بن جقمق ، السلطان الملك المنصور :  
٢١٢
- عثمان بن قطيب بن طرعل ، نضر الدين ،  
قراييك ، صاحب آمد : ٢٢١
- عثمان - أردباف بن عبد الله ، سيف الدين
- د = ألتبغا بن عبد الله الظاهري ،  
الأتابك
- د = سودهون بن عبد الله ، نائب حماة  
العجمي الأعور - بردك بن عبد الله الحكيم ،  
سيف الدين
- العديبي = بيبرس بن عبد الله ، أبو سعيد التركي  
عز الدين = أزدمر السبئي
- د = أيك بن عبد الله الأسكندراني  
الصالحى
- د = أيك التركاني الصالحى ، الملك المنز
- د = أيك بن عبد الله التركي الجوى
- د = أيك بن عبد الله الديماطي
- د = أيك بن عبد الله الصالحى الزرادي
- د = أيك بن عبد الله الصالحى النجوى  
الأفرم
- د = أيك بن عبد الله الظاهري
- د = أيك بن عبد الله المحيرى
- د = أيك بن عبد الله الموصلى ، نائب  
حصن الأكراد
- د = أيك بن عبد الله الموصلى  
المنصوري
- د = أيدمر بن عبد الله الأنوكي  
الدوادار
- د = أيدمر بن عبد الله الخطيرى
- د = أيدمر بن عبد الله السنافى
- د = أيدمر بن عبد الله الشيخى
- د = أيدمر بن عبد الله الظاهري
- د = أيدمر بن عبد الله العلاق الصالحى
- د = أيدمر بن عبد الله المحيرى
- د = أيدمر بن عبد الله الناصري الزرادي

علاء الدين - آقبا بن عبد الله اليلفاوى  
الجوهري

» - آقبا بن عبد الله محمد عبد الواحد  
الناصرى

» - آقبا بن عبد الله الماردانى  
(الماردى)

» - آقبا بن عبد الله الهذبانى الجمال  
الأطروش

» - ألتيرس بن عبد الله الظاهرى

» - ألتنبا بن عبد الله الجمارى ،  
الأديب

- ألتنبا بن عبد الله الجوبانى

» - ألتنبا بن عبد الله الحى

» - ألتنبا بن عبد الله الشرىفى ،  
البحمدار

» - ألتنبا بن عبد الله الظاهرى  
المعلم

» - ألتنبا بن عبد الله القرمشى  
الأتابى

» - ألتنبا بن عبد الله الماردانى

» - ألتنبا بن عبد الله المرقى  
المؤيدى

» - ألتنبا بن عبد الله المعلم

» - ألتنبا بن عبد الله محمد عبد الواحد  
الصغير

عز الدين - أيقان بن عبد الله الركنى ، سم  
الموت

» - عبد الله بن الحسين بن عبد الله  
أبو القاسم بن راحة

» - عبد العزيز بن برقوق بن آنص  
الملك المنصور

العزى - أوبك بن عبد الله الحلبي

» - سنقر بن عبد الله العزى الناصرى

العزى - أيدغدى بن عبد الله ، جمال الدين

» - بكتوب بن عبد الله ، سيف الدين

العسقلانى - إبراهيم بن نصر الله بن أحمد  
برهان الدين ، أبراهيمق

» - نصر الله بن أحمد بن محمد بن  
أبى الفتح

العفيف الأسلى ، رئيس الأطباء : ٢٧٢ ،  
٢٧٣

عفيف الدين - عبد الله بن محمد بن أحمد  
المطرى

العفيف المطرى - عبد الله بن محمد بن أحمد  
علاء الدولة بن باى سنقر

ابن شاه رخ : ٢٣٤

علاء الدين - آقبا بن عبد الله الفراقى

» - آقبا بن عبد الله الجمال  
الأستادار

» - آقبا بن عبد الله الطولونى  
الكاشى

- علاء الدين - الطنبغا بن عبد الله الهلباوى ،  
شادى
- » » - أيدغدى بن عبد الله الركنى
- » » - أيدغوش بن عبد الله الناصرى  
الطباخى
- » » - أيدكين بن عبد الله البندقدارى
- » » - أيدكين بن عبد الله الشهاب ،  
نائب حلب
- » » - أيدكين بن محمد الله الصالحى  
الخانقدار
- » » - أيدكين بن محمد الله العبادى  
الصالحى
- » » - طبرس بن عبد الله الوزيرى
- » » - طيغا بن عبد الله الناصرى  
الطويل
- » » - على بن إبراهيم بن دادر بن  
المطار ، أبو الحسن
- » » - على بن إينال اليوسفى
- » » - على بن شعبان بن حسين الملك  
المنصور
- » » - على بن عيسى بن مومنه الكركى
- » » - على الماردى
- » » - على بن محمد بن سعد ، ابن  
خطوب الناصرية
- » » - على بن المظفر بن إبراهيم  
الوداعى
- علاء الدين - قطليجا بن بلبات بن عبد الله  
المركندار
- » » - منطاي بن عبد الله الجمالى
- علاء الدين الأيدى البندقدارى : ١٩ ، ٣١
- علاء الدين السيرامى : يوسف بن محمد ابن  
صيسى
- علاء الدين بن صغير ، رئيس الأطباء : ٢٤٤
- العلائى - الطنبغا بن عبد الله الصالحى  
علاء الدين ، الحاجب الناصرى
- » - إينال بن عبد الله الظاهرى ،  
إينال حطب
- » - بكتوت بن عبد الله ، بدر الدين
- » - بكش بن عبد الله
- » - سودون بن عبد الله
- » - طشتمرين عبد الله الدوادار
- » - قطلوبك بن عبد الله
- » - لاجين بن عبد الله الناصرى
- العلائى الصالحى - أيدمر بن عبد الله ،  
عز الدين
- العلى الرافضى ، وزير الخليفة المستنصر : ١٢٨
- علم الدين - أحمد بن يوسف بن عبد الله ،  
ابن صاحب المصرى
- » » - أقطوان بن عبد الله الجمالى  
(الكائن)
- » » - أقطبا بن عبد الله الناصرى

- علم الدين - أيدير بن عبد الله المحيرى
- > > - بلبان بن عبد الله الساقى
- > > - سنجر بن عبد الله البرقى
- الدوادارى
- > > - سنجر بن عبد الله الجاولى
- > > - سنجر بن عبد الله الشجاعى
- > > - على بن محمد بن عبد الصمد
- السغاوى
- > > - القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى
- أبو محمد
- علم الدين سلطان الألدركى : ٤٥١
- علم الدين سنجر الحلبي : سنجر بن عبد الله
- الصيرفى ، الملك المجاهد
- علم الدين القبطى : عبد الوهاب بن القسيس ،
- قائب سيدى
- على بن ابراهيم بن داود بن سليمان ، أبو محمد
- علاء الدين بن العطار الدمشقى : ١١
- علاء بن أبي بكر بن روضة البغدادى الفلانى ،
- العطار الصوفى : ٢٢٥
- على بن أبي سمراد الحلبي ، بهاء الدين ،
- أبو الحسن ، الأديب : ٤٧٣
- على بن أيدير بن عبد الله الخطيرى : ١٨١
- على بن اينال اليوسفى ، علاء الدين ، سيدى على :
- ٤٨٤
- على ناشاء ، خال نو سعيد ملك التتار : ٣٨١
- على باى الأشرف السافى : ٢١٣
- على باى بن مهدي الله من علم : ٢٥٨
- على بك بن قرمان : ٢٦٦
- على الجركنمري : ٣٦٤
- على بن الحسن بن عجلان بن رميثة ، ابن أبى نمر ،
- ابن قتادة الحسنى : ٣٤٤ ، ٣٤٣
- على بن الحسن بن على بن منصور ، أبو الحسن
- ابن المقير : ١٢٢ ، ٥١١
- على بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاورن
- علاء الدين ، الملك المنصور : ١٢٤
- ١٩٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣
- على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف ،
- تقى الدين السبكى ، أبو الحسن : ٤٠
- على بن عمر بن أبى بكر الوان ، أبو الحسن بن
- الصلاح : ٤٧٦
- على بن عيسى بن موسى ، علاء الدين الكرعى :
- ٣٣٤
- على بن قليج النورى ، سيف الدين : ٢٤٥
- على الماردى ، علاء الدين : ٣٩٨
- على بن مجلى الهكارى ، نور الدين : ١٦٤
- على بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان
- علاء الدين ، ابن خطيب الناصرية : ٢٨٥
- على بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد علم الدين
- السغاوى الهمدانى ، أبو الحسن : ٤٩٨
- ٢٢٦



- عمر بن سيف : ٢٧٣  
عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى ، شرف الدين  
السيكي المالكي : ٤٦٧  
عمر شاه بن أرغون شاه بن عبد الله التاتاري ،  
النائب التركي : ١٢٠ ، ١٢١  
عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين  
ابن بنت الأعمى : ٢٦٦  
عمر بن فايماز ، ركن الدين ، أبو حفص :  
٣٣٥  
عمر بن محمد بن الطحان الحلبي ، بهاء الدين : ٥٢  
عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمي البكري ،  
أبو حفص ، أبو عبد الله ، شهاب الدين  
المهروردي : ٩٨  
عمر بن محمد بن فايماز : ٣٣٢  
عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين ،  
ابن طبرزد : ٣٦٥  
عمر بن مظفر بن عمر بن أبي الفوارس بن علي  
المعري ، أبو حفص ، زين الدين بن  
الوردي : ٥٥  
العمرى = أحمد بن بليغا ، شهاب الدين الحسنى  
العمرى ، الحاجب = أحمد بن عبد الله  
العمرى = بشك بن عبد الله  
• = تمان تمر بن عبد الله  
• = طوغان بن عبد الله ، سيف الدين  
• = قرطاي بن عبد الله الأشرف
- علي بن مظفر بن إبراهيم بن عمر الكندي ،  
ملاء الدين الوداعي ، كاتب ابن رعاة :  
٤٩٥ ، ٤٩٦  
علي بن المنبج ، الإسكندراني المؤذن الكامل :  
٤٦٢  
علي بن هبة الله بن سلامة الخنمي ، بهاء الدين  
ابن الجعزي ، أبو الحسن : ٥١١  
عماد الدين = أحمد بن عيسى بن موسى ،  
أبو العباس الكركي  
• = إسماعيل بن علي بن محمد ،  
الملك المؤيد ، أبو الفدا ،  
صاحب حاة  
• = إسماعيل بن عمر بن كثير ،  
أبو الفدا  
• = إسماعيل بن محمد بن قلاوون  
الملك الصالح ، أبو الفدا  
عماد الدين بن باخل : ٧١  
العمادي الصالحى = أيدكن بن عبد الله ،  
ملاء الدين  
العماصق : ٤٤٧  
عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر ، فتح الدين ،  
أبو الفتح ، الملك المغيث صاحب الكرك  
والشوبك : ٤٤٩ ، ٤٥٠  
عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، أبو حفص ،  
مراج الدين البلقيني : ٢٨٧ ، ٢٩١

فارس الدين = أقطاي (أقطيا) بن عبد الله  
الجدار ، الملك الجواد

» » = ألبكي بن عبد الله الظاهري ،  
الإبن الطشتمري

فارس الصرغتمشي الجوكندار : ١٥٨ ، ٥٩ ،  
١٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠

فارس القطلو قجاي الزري الظاهري : ١٤٧ ،  
١٤٩

الفارقاني = آق سنقر بن عبد الله النجشي ،  
شمس الدين

» = بيبرس ، ركن الدين

الفراس = عبد الطيف بن محمد ابن أحمد ،  
سراج الدين

فاطمة بنت تغري بردى الأتابكي : ٢٠١

الفتاح = أراق بن عبد الله ، سيف الدين  
فتح الدين = عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر ،  
الملك المنفيث

» » = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،

ابن سيد الناس ، أبو الفتح

فتح الدين التبريزي ، كاتب السر = فتح الله بن  
مستعصم بن نفيس ، كاتب سر  
الديار المصرية

فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، فتح الدين

التبريزي : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،

٢٢٤

العموي = يابغا العمري الخصاصكي الحسني

عنبر ، شجاع الدين ، المهتار : ٤٦٢

عتقاء بن شطى ، سيف الدين ، أمير آل فضل :  
١٤٦ ، ٣٠١

عويس العالية = عيسى بن حجاج ابن سلا ،  
شرف الدين السعدي

عيسى بن حجاج بن سلا السعدي ، شرف الدين ،  
عويس العالية : ٢٩٠

العوي = محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد  
بدر الدين المينداني

( غ )

غازان ( غازان — محمود ) بن أرغون بن أبا  
ابن هولاكو ، ملك التتار : ٣٨ ، ٢٤٨ ،  
٢٤٩ ، ٤٠٢ ، ٤٢

غازي بن فرا أرسلان بن آيل غازي ، الملك  
المنصور ، نجم الدين : ١٨٩

غرس الدين = خليل بن عرام

غرس الدين بن دلفادر = خليل بن قراجا  
ابن دلفادر ، أمير التركان

الغرناطي = محمد بن يوسف بن علي ،  
أثير الدين ، أبو حمان

غياث الدين = أحمد بن أريس بن أريس  
ابن حسن بن حسين بن أيلكان ،  
سلطان بغداد

» » = محمد بن غازي بن يوسف ،  
الملك العزيز

٢٧٧، ٢٨٣، ٣٢٧، ٣٣٧،

٣٤٢، ٣٥٢، ٣٦٦، ٤٠٢،

٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦،

٤٠٧، ٤٥٢، ٤٨٣، ٤٨٤،

٤٩٠، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥،

٥٠٦

الفرنجي صاحب طرابلس = بيوند الفرنجي

الفرنسي = بواسن ، ريد لإنرس ، الملك

القمية = يشبك من سليمان شاه المؤيدي

فندش ، شاد الجهات : ٣٦

( ق )

قازان اليرقشي ، سيف الدين ، أمير آخورد

الناصري : ٢٩٥

القاسم بن محمد الحريري ، أبو محمد : ١٣٦

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، أبو محمد ،

علم الدين البرزالي ، الحافظ : ١٢٢ ،

٤٧٦، ١٨٥

قاشق = جرياش بن عبد الله الكرشي الظاهري

القان بوسعيد = أبقا بن هولكو

القان معين الدين = شاهوخ ابن تيمورلنك

قانياي الصغير = فاني باي بن عبد الله الحمدي ،

سيف الدين

فانصوه النوروزي الحافظي : ٢٦٠

نفر الدين = إبراهيم بن لقمان بن أحمد الشيباني

الأسعدي

نفر الدين المقرئ = أياز بن عبد الله الصالح

النجمي

» » = إياز بن عبد الله الناصري

» » = إياص بن عبد الله الجلال

الحاجب

» » = خواجا عثمان بن مسافر

» » = عثمان بن قطبك بن طرهل ،

قرايملك ، صاحب آق

نفر الدين الحمصي : ١٧

نفر الدين سليمان ، القاضي : ٤٥٥

الفخري = بكتاش بن عبد الله

» = سودون بن عبد الله

» = قطلو بغا بن عبد الله الساقى الناصري

فرج بن برقوق بن آنص ، الملك الناصر ،

زين الدين ، أبو السماعات : ٧١ ،

٨٣، ١٢٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦،

١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٩٥ ،

٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥ ،

٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٦ ،

٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠ ،

٢٥٦، ٢٥٧، ٢٧٥، ٢٧٦ ،

قرايضا بن عبد الله الأبوبكرى ، سيف الدين :

٣٠٤،٣٠٢

قرايضا الألباوى : ٣٦٤

قرايضا فرج الله : ٢٩٧،٣١٣،

قراجا بن دلفاد ، زين الدين : ١١٥،١١٦،

٤٨٧

قراجا بن عبد الله الأشرفى برسباى ، ٢١٥،

٢١٣،٢١١

قرا دمرداس بن عبد الله الأحمدي البليغاوى

اليوسفى ، الأتابك : ٧٨ ، ٣٠٥ ،

٣١٧،٣١٩،٣٢٩،٣٣٠

قرا سنقر بن عبد الله الجوكندار الجركى

المنصورى : ١٢،١٣،٤٢٢

قرا صقل = جلبان بن عبد الله الظاهرى برقوق ،

الكشبقاوى

قرا طاي = قرطاي

قرا قوش الأسدى ، بهاء الدين : ١٠٦

قرا كسك السيفى : ١٥٨،٣٠٢

قرا محمد التركانى ، صاحب بغداد : ٢٩١

قرا مراد نجا الظاهرى : ٢٦٣

قرا يلك = عثمان بن قطيبك بن طرعى نجر الدين ،

صاحب آمد

قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم نجا التركانى ،

صاحب بغداد : ١٩٥،٢١٩،٢٥٧،

٤ ٤

قانى باى الأبوبكرى الناصرى فرج سيف الدين ،

الهلوان : ٢٠٨،٢٠٩،٢١١،٢٧٨،

٥٠٧

قانى باى الهلوان = قانى باى بن عبد الله

الأبوبكرى الناصرى فرج

قانى باى بن عبد الله الجار كسى ، سيف الدين :

٢١٢

قانى باى بن عبد الله الحزاوى ، سيف الدين :

٢٧٨

قانى باى بن عبد الله المهدى الظاهرى •

سيف الدين ، قانياوى الصغير : ٥٣ ،

٦٢،١٩٥،١٩٦،١٩٧،٤٩١

قانياوى : ١٣٣

قبيق بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

٣٨

قتال السج = آقوش بن عبد الله المنصورى ،

جمال الدين

قبيق الشعياق الظاهرى برقوق ، الأتابك :

٢٠٥،٣٢٧،٤٩١

قبيقار بن عبد الله القردى ، سيف الدين ،

أمير سلاح المؤيد شوخ : ٢٥٠

قبيماس : ٤٠٠

قبيماس بن عبد الله الظاهرى : ٢١٧،٢٢١،

٣٠٦

قبيماق : ٣٠٤

قديد القلمطاوى : ٢٩٦،٣٣١

قردم بن عبد الله الحسني، سيف الدين : ٦٠ ،  
٣١٧، ٢٩٢  
قردم بن عبد الله الخازندار الظاهري : ٢٠٤ ،  
٢٠٥  
القردمي = بقار بن عبد الله ، سيف الدين ،  
أمير سلاح الملك المؤيد شيخ  
قرطاي بن عبد الله الأشرقي العمري : ٢٢٢ ،  
٢٢٣  
قرقاس ( قرقاس ) الطشتمري الدوادار :  
٣٣٢، ٣٠٢ ،  
قرقاس بن عبد الله الشيباني الظاهري الناصري ،  
سيف الدين ، أهرام صناع : ٨١، ٨ ،  
٢٧٢ ، ١٩٨  
قرقاش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،  
الرماع : ٥٩  
القرماني = جانبك بن عبد الله ، الظاهري  
قرمش : ١٨٧، ١٨٦  
القرمشي = الطنبا بن عبد الله الأتابكي ،  
علاء الدين  
» = تمارق بن عبد الله الظاهري  
القشتمري = دمر داش بن عبد الله  
» = يونس بن عبد الله ، عرف الدين  
قصوره بن عبد الله من تمارق الظاهري سيف الدين :  
٢٦١، ٢٦٠ ، ٢٠١ ، ١٩٩ ، ١٩٨  
قطب الدين المغربي = محمد بن عبد القوي بن  
محمد البجاني ، أبو الخير

قطب الدين اليوناني = موسى بن محمد  
قطج بن عبيد الله من تمارق الظاهري ، سيف  
الدين : ٢١٠  
قطز بن عبد الله المعزي ، السلطان الملك المظفر ،  
سيف الدين : ١٥ ، ١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،  
١٦٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٩٥  
قطلقتمرا الخليلي : ١٢٧  
قطلوبغا بركس : ٢٢٢  
قطلوبغا الحاجب : ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨  
قطلوبغا الشاسكي المؤيد السيفي المصارع :  
٢٦٥ ، ٢٧٩  
قطلوبغا الصفوي : ٣٣١  
قطلوبغا بن عبد الله البذري : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،  
٢٢٤  
قطلوبغا بن عبد الله الفخري الناصري الساقى ،  
سيف الدين : ١١٤ ، ٣٥٨ ، ٣٧١ ،  
٤٣٧ ، ٤٧٠ ، ٤٩٨  
قطلوبغا بن عبيد الله الكركي الظاهري ، شاد  
الشراب خانا : ٢٠٢ ، ٣١١  
قطلوبغا بن عبد الله الكوكاتي ، سيف الدين :  
٧٧  
قطلوبغا الكوكاي : ١٥٧  
قطنوك بن عبد الله العلافي : ٣٢٢  
القطلوبغاوي = فارس الرومي الظاهري  
قطليجا بن بلهان بن عبد الله الجوكندار علاء

قوصون بن عبد الله الناصري السامي ، سيف  
الدين : ٣٦ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٩٦ ،  
٢٨٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٣ ،  
٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٣٢ ، ٤٧٩ ، ٥٠١ ،  
القيصري = أحمد بن محمود بن محمود بن عبد الله ،  
صدر الدين بن العجمي  
» = محمود بن محمد بن علي بن عبد الله ،  
جمال الدين

( ك )

الكاتب : بشارة الشيل الحسامي  
كاتب ابن وداعة = علي بن المنظف بن إبراهيم ،  
علاء الدين الكندي  
كاتب أرتان = إبراهيم بن عبد الله الوزير ،  
الصاحب شمس الدين  
كاتب السعدي = موسى ، تاج الدين  
كاتب سيدي = عبد الوهاب بن القيسي ،  
علم الدين القبطي  
الكاشغري ، المحدث ، أبو إسحق = إبراهيم  
ابن هبان بن يوسف الزركشي ، أبو إسحق  
كافور الإخشيدى : ٣٥٨  
كافور الحسامي ، شبل الدولة ، ١٩٥ ، ٢٩٦ ،  
الكامل = أرفون بن عبد الله الصغير ،  
سيف الدين  
الكبيكي = أيدقدي بن عبد الله ، جمال الدين

الدين : ٢٤٩ ، ٤٢١  
فلادون الصالحى النجمى الألفى ، السلطان الملك  
المنصور ، أبو المعالى ، أبو الفتح : ٥٥ ،  
١٠ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ١٩٦ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ،  
١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٧٤ ، ٤٠٢ ، ٤٢٢ ،  
٤٢٩ ، ٤٤٩ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ،  
٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ،  
٥١٥ ، ٥١٦

القلطارى = كشلى بن عبد الله  
» = مأمور بن عبد الله ، سيف الدين  
قلطاي الإصمعي الأشراف الخاصكى : ٨ ، ٨١  
قلطاي الدوادار = قلطاي بن همد الله  
العماني الظاهري  
قلطاي بن عبد الله العماني الظاهري الدوادار :  
٤٨٧  
قل : ٤٦٩  
قارى بن عبد الله الناصري ، سيف الدين : ٨٧  
قنق باي بن عبد الله الأحمدي ، سيف الدين :  
٣٠٣  
قنق باي بن عبد الله السهفي الألباني ، اللالا :  
٤٤ ، ٣٠٢  
قوام الدين الإيتقاني الإنزاري الحنفي = أمير  
كاتب بن أمير عمر  
قوزي الشهباني : ٣٠٣

كشغبا بن عبد الله المنصورى ، الملك العادل :  
٢٨٤ ، ٤٧ ، ١٠  
كشغبا نون • مقدم التتار : ٥١٥ ، ٢٢ ، ١٠  
كچك بن محمد بن فلاورن ، الملك الأشرف :  
٣٧١ ، ٦٩  
كراى التترى : ٤٦٠  
كراى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :  
٢٣٧ ، ٢٧  
الكركى - أحمد بن عيسى بن موسى  
أبو العباس عماد الدين  
» - على بن عيسى بن موسى ، علاء الدين  
» - فطلوبغا بن عبد الله الكركى  
الظاهرى شاد الشراب خاناه  
كريم الدين - عبد الكريم بن أحمد بن  
عبد العزيز  
كريم الدين الصغير - أكرم الصغير ، الرئيس  
كريم الدين بن الغنام - عبد الكريم بن  
أبى شاكر بن عبد الله  
كريم الدين الكبير - عبد الكريم بن هبة الله  
ابن السديد  
الكريمى - بشك بن عبد الله من عبد الكريم  
الكريمى الظاهرى - جرباش بن عبد الله ،  
فاشقى  
كول القرى : ٣٦٤  
كشغدى الشرقى : ٤٥٠  
كشغدى بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :  
٤٥٠  
كشلى بن عبد الله القلطاوى : ٣١٧  
الكستانى - محمود بن عبد الله المراتى المعجمى  
كال الدين الحلى : ٤٦٦  
كال الدين بن الهمام الحنفى - محمد بن عبد الواحد  
ابن عبد الحميد  
الكالى - لىئال بن عبد الله الناصرى  
سيف الدين  
كشغبا الجوى - كشغبا بن عبد الله البلبغاوى  
كشغبا بن عبد الله الأشرقى الخصاصكى ،  
سيف الدين : ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٨ ، ٥  
٣٢٩  
كشغبا بن عبد الله الجوى البلبغاوى ،  
سيف الدين : ٦٠ ، ١٤٦ ، ١٩٣ ، ٥  
٢٩٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٥  
٤١٥ ، ٣٦٢  
الكشغباوى - يعقوب شاه بن عبد الله  
الظاهرى  
كهرشاه ، زرجة شاه رخ بن تيمور : ٩٥ ،  
٢٣٤ ، ٩٦  
الكوكلى - فطلوبغا بن عبد الله ، سيف الدين  
سيف الدين  
كيكلى الحلبى : ١٨

كشغبا بن عبد الله المنصورى ، الملك العادل :  
٢٨٤ ، ٤٧ ، ١٠  
كشغبا نون • مقدم التتار : ٥١٥ ، ٢٢ ، ١٠  
كچك بن محمد بن فلاورن ، الملك الأشرف :  
٣٧١ ، ٦٩  
كراى التترى : ٤٦٠  
كراى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :  
٢٣٧ ، ٢٧  
الكركى - أحمد بن عيسى بن موسى  
أبو العباس عماد الدين  
» - على بن عيسى بن موسى ، علاء الدين  
» - فطلوبغا بن عبد الله الكركى  
الظاهرى شاد الشراب خاناه  
كريم الدين - عبد الكريم بن أحمد بن  
عبد العزيز  
كريم الدين الصغير - أكرم الصغير ، الرئيس  
كريم الدين بن الغنام - عبد الكريم بن  
أبى شاكر بن عبد الله  
كريم الدين الكبير - عبد الكريم بن هبة الله  
ابن السديد  
الكريمى - بشك بن عبد الله من عبد الكريم  
الكريمى الظاهرى - جرباش بن عبد الله ،  
فاشقى  
كول القرى : ٣٦٤

(ل)

لاچين الدر فيل : ٢٥٠

لاچين الشقيرى : ٤٥٠

لاچين بن عبد الله الملك الناصرى حسام الدين :

٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦٩

لاچين بن عبد الله العيتابى ، حسام الدين : ١٧

لاچين بن عبد الله المنصورى ، الملك المنصور ،

حسام الدين : ١٠ ، ٣٨ ، ١١١ ،

٣٨٦ ، ٤٩٤ ، ٥٠١

اللالا - قق باى بن عبد الله السيفى الألبانى

الاناف - أطنبا بن عبد الله ، سيف الدين

الانكاشى - آقبا بن عبد الله الطواوتمرى

الظاهرى ، علاء الدين

لؤلؤ ، غلام فندش : ٣٦

لؤلؤ ، نائب الماطلة بحلب : ٣٥١

ليفون بن أوشين ، صاحب سيس : ١١٤

(م)

الماردانى - أطنبا بن عبد الله الساقى الناصرى ،

علاء الدين

الماردى - آقبا بن عبد الله ، علاء الدين

المكوفى - إشتدر بن عبد الله الناصرى

مردون بن عبد الله الظاهرى

مأمور بن عبد الله القلمجارى ، سيف الدين :

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٣١

مبارك شاه بن عبد الله الظاهرى برقوق : ٣٣٥

مبارك الطازى : ٢٢٢

متملك قبرس - جينوس بن جاك بن بودو

المتقى ، الشاعر - أحمد بن الحسين بن الحسن

ابن محمد الطيب ، أبو الطيب

المتوكل على الله ، الخليفة - محمد بن المعتضد

أبى بكر بن المستنقى بالله

محمد الدين السلاوى : ٣٦٩

محمد الدين الصاحب - عبد الرحمن بن عمر

ابن العديم الحلبي

محمد الدين الكتانى - إسماعيل بن إبراهيم

ابن محمد

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن على ، بن الهادي

الحنبل ، شمس الدين ، الجهايل : ٤٦٧

محمد بن إبراهيم بن منبجك اليوسفى ، صادم الدين :

٢٩١

محمد بن أبى بكر بن أيوب ، السلطان

الملك الكامل ، أبو المظفر ، أبو المعالى ،

ناصر الدين : ١١ ، ٢٧٠ ، ٣٧٨



محمد بن الحسين بن رزين ، أبو عبد الله ،

توفي الهين : ٤٦٦

محمد بن الخليفة المعتضد بالله أحمد ، أبو منصور ،

الخليفة الفاهر : ٤٥٢

محمد بن رجب بن محمد بن كلثك ، ناصر الدين :

٣٣٥

محمد بن سعد بن الموقف التيساهورى البغدادي ،

أبو بكر ، بن الخاقن : ٤٧٦

محمد بن سقربالكجورى : ٣٣٢

محمد الطرابلسي ، شمس الدين : ٣٣٢

محمد بن ططرين عبد الله الظاهري ، الملك الصالح ،

١٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

محمد بن عبد الرحمن بن العديم ، صاحب :

٤٧٦

محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي

أبو الخير ، قطب الدين البجائي ، المغربي :

٤٠٩ ، ٤١٠

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن

أبو عبد الله ، ضياء الدين ، الضياء المقدسي ،

٢٢٦

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود

كمال الدين ، بن الهمام الحنفي : ٢٧٦

محمد بن عقبة بن إدريس بن قتادة بن إدريس

ابن مطاعن بن قتادة الحسني : ١٨٤

محمد بن ( المعتضد ) أبي بكر بن ( المستكني ) بالله

أبو الربيع ( سليمان بن ) الحاكم بأمر الله

أبو العباس ( أحمد ، الخليفة المتوكل على

الله : ٢٨٧ ، ٢٩٨

محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليزيدي ،

شيخ الإسلام : ١٣٤

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، شمس

الدين الذهبي ، أبو عبد الله ، التركاني ،

الحافظ : ٢٤٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥

محمد بن الطنينا بن عبد الله القرشي ، ناصر الدين :

٦٦

محمد بن أحمد بن عبد الله الخطيري : ١٨١

محمد بن بكتر بن عبد الله الجوكندا ، ناصر الدين :

٣٩٩ ، ٤٠١

محمد ( بركة ) بن يونس بن عبد الله الصالح

النجمي البندقداري ، السلطان الملك السعيد ،

أبو المعالي ، ناصر الدين : ٤٦٣ ، ٥٠١٣

٥١٤

محمد بن بنت ميثاق ، ناصر الدين : ٣٣٢

محمد بن جعفر بن عبد الله ، ناصر الدين ،

المقام الناصري : ٦ ، ٢٠٧ ، ٢٨٠

٢٨١

محمد بن جليان : ٢١٩

محمد الحرماقي بن بلهان الرافضي : ٤٢٣ ، ٤٢٤

محمد بن لاجين ، ناصر الدين بن الحسام الصقري

المتجكي : ٣٣٥

محمد بن مباركشاه المهنداو ، ناصر الدين

٣٣٠ ، ٣٣١

محمد بن محمد بن سعد ، أبو المظفر ، محي الدين

ابن الجزري : ١٣٦ ، ١٧٢

محمد بن محمد بن الطوشي ، بدر الدين : ٣٣٥

محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر ،

شرف الدين بن الدمايني : ٣٣٤

محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ،

بدر الدين ، ابن أبي البقاء : ٣٣٢

محمد بن محمد بن علي بن عربي ، أبو سعد ،

سعد الدين : ٢٢٦ ، ٢٣٢

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ،

أبو الفتح ، فتح الدين ، ابن سيد الناس :

٣٨٩

محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه الملك

المنصور ، أبو المعالي ، ناصر الدين ، صاحب

حاجه : ٤٦٤ ، ٤٩٦

محمد المزين ، شمس الدين ، الشاعر : ٣٢٦

محمد المناوي ، صدر الدين : ٣٣٣

محمد بن منصور الدمشق ، صدر الدين : ٣٣٣

محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، أبو عبد الله بن

أبي زكريا الهنتافي البربري الموحدي ،

المستنصر بالله : ٤٤٠

محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام الباسي ،

أبو عبد الله : ١٣٣

محمد بن عمر بن مسكي بن عبد الصمد ،

أبو عبد الله ، صدر الدين بن الوكيل ،

بن المرحل ، بن الخطيب : ١١

محمد بن ميه المائدي : ٣١١

محمد بن غازي بن يوسف بن أبوب ، غياث الدين ،

الملك العزيز ، صاحب حلب : ١٥ ،

١٥٩ ، ١٦٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨

محمد بن فضل الله ، بدر الدين : ٣٣٤

محمد بن قبادرون ، السلطان الملك الناصر ،

أبو المعالي : ١١ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ ،

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ،

٦٨ ، ٦٩ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ،

٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،

٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ،

١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،

١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،

١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،

١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

محمد بن يوسف ، أبو عبد الله ، شمس الدين  
الركراي : ٣٣٣

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ،  
أنير الدين أبو حيان الفراهيدي ، ٤١٢  
المحمدي = أقوم بن عبد الله الصالح النجدي ،  
جمال الدين

المحمدي الناصري = أيمن بن عبد الله  
المحمدي = بكنوث بن عبد الله ، بدر الدين  
دقاق بن عبد الله  
دمرداش بن عبد الله الأتابكي  
الظاهر

سودون بن عبد الله ، تلي  
ملكتم بن عبد الله الناصري  
الدوادار سيف الدين  
محشاء بن بهدر الخوارزمي : ٣٦٤  
محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، أبو الثناء ،  
بدر الدين العمري ، العتيق بن ، أبو محمد :  
٤٤٤ ، ١٠٥٠ ، ١٢٤٤ ، ٢٩١٠ ، ٢٩١٠  
٣٣٨ ، ٤١٥ ، ٤٧٥

محمود بن زنكي ، الملك العادل ، نور الدين ،  
الشهيد : ٢٥  
محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، شباب الدين ،  
أبو الثناء  
محمود بن عبد الله السرائي الحمصي ، بدر الدين ،  
الكلساني : ٣٣٤

محمود بن علي بن أحمد حبة ، جمال الدين  
الاستادار : ٣٣٢ ، ٣٦٤

محمود بن محمد بن علي بن عبد الله العجمي  
الرومي ، جمال الدين القوسري : ٣٣٢ ،  
٣٣٤

المحمودي = أسد مر بن عبد الله  
تغري بردي بن عبد الله  
الحوي = أي بك بن عبد الله ، من الدين  
أيدمر بن عبد الله ، علم الدين ،  
من الدين

محيي الدين بن عبد الظاهر : عبد الله بن  
عبد الظاهر بن شوان  
محيي الدين بن قدي الجزري ، صاحب :  
محمد بن محمد بن سمد ، أبو المظفر  
المرقسي المزيدي : ألتبغا بن عبد الله ،  
علاء الدين  
المستعصم بالله العباسي : ١٢٧ ، ١٢٨ ،  
٣٥٠

المستكفي بالله : سليمان بن أحمد بن الحسن ،  
الخليفة  
المستنصر بالله الخليفة ، أحمد بن محمد ابن أحمد ،  
أبو القاسم  
المستنصر بالله : محمد بن يحيى بن عبد الواحد  
أبو عبد الله الموحد المغربي

مغلبى بن عبد الله الحقيقى الساقى ،

سيف الدين : ١٤٢

مغلطاي بن عبد الله الجمالى ، علاء الدين ،

خرز : ٣٥٨ ، ٤٧٠

المقام الناصرى = محمد بن جتمق بن عبد الله ،

ناصر الدين

مقبيل ، أمير سلاح : ٣٧٦ ، ٣٧٨

مقبيل الدوادار = مقبل بن عبد الله الحسامى

مقبل السامى : ٢٣٢

مقبل بن عبد الله الحسامى الدوادار سيف الدين :

٢٠٨

مقبل بن عبد الله ، الطواشى ، زين الدين

الزمام : ٢٩٨

مقدم التار : بيدرا

المقصرى = إياز بن عبد الله الصالحى النجمى

المقرىزى = أحمد بن علي بن عبد القادر ابن

محمد ، تقي الدين ، البعلبكي المصرى ، الموزخ

مكرم : ٢٢٥

المطلبى = يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين

الملك الأخرى = إينال بن عبد الله الملائكى

الأجود ، سيف الدين

» » = برسباى بن عبد الله الدقاقى

» » = خليل بن قلاوون

» » = شعبان بن حسين بن محمد بن

قلاوون

» » = كجك بن محمد بن قلاوون

مسعود بن ارسلان بن مسعود بن مسعود ،

الملك القاهر ، عز الدين بن زنكى ، ٤٥٢

مسعود بن أوحى بن الخطير ، بدر الدين الخطيرى

٤٤٠ ، ٤١٠ ، ٤٨٢ ، ٤١٣

المسعودى = بليك بن عبد الله ، بدر الدين

المشد = يشبك بن عبد الله الأتابكى

المصاع = جاركى بن عبد الله القاسمى

الظاهرى

» = قطلوبغا الخصاصكى المؤيدى السيفى

المطرى = عبد الله بن محمد بن أحمد

المظفرى = ألبغا بن عبد الله

» = بيغا بن عبد الله الظاهرى الأتابك

» = سودون بن عبد الله

المتنيد بالله = داور ، الخليفة ، أبو الفتح

المعزى = بهادر بن عبد الله ، الحاج

سيف ابن

المسلم = أطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين

» = أطنبغا بن عبد الله الظاهرى

علاء الدين

المقصرى = سودون بن عبد الله الظاهرى

» = محمد بن عبد القوى بن محمد

البجائى ، قطب الدين ،

أبو الخير

|  |   |
|--|---|
| الملك الظاهري = برقون بن آنص                 | ملك بلاد فارس = شاه شجاع بن محمد ابن مظفر     |
| » » = يوبرس بن عبد الله                      | الملك بوسعيد = بوسعيد بن خربنده ابن أرغون     |
| » » = چقمق بن عبد الله الملاقي               | ابن أهنأ ، ملك التتار                         |
| » » = ططر بن عبد الله الظاهري                | ملك التتار = أيدكو ( أيدكي بد )               |
| برقوق أبو الفتح ، أبو سمية                   | » » = بوسيد بن خربنده بن أرغون ،              |
| الملك العادل = أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين   | القمان  |
| » » = چمق بن عبد الله محمد عوض               | ملك التتار بالبلاد الشرقية = بيدو بن طرغان بن |
| الظاهري الدوادار                             | هولاكو  |
| » » = سلامش بن يوبرس بن عبد الله             | ملك التتار = تفتمش خان بن برد بك بن           |
| الصالح النجمي الهندقاري ،                    | جاني بك                                       |
| بدر الدين                                    | الملك الجواه = أقطاي ( أقطها ) بن عبد الله    |
| » » = كشتغا بن عبد الله المنصوري             | الجلداو ، فارس الدين                          |
| » » = محمود بن زنكي ، نور الدين              | الملك السعيد = آيل غازي بن أرتق ، نجم الدين   |
| الشهيد                                       | » » = آيل غازي بن قرأرسلان بن                 |
| الملك العزيز = محمد بن غازي بن يوسف          | آيل غازي بن أرتق ، نجم الدين                  |
| » » = يوسف بن برصاي                          | » » = محمد يوبرس بن عبد الله ،                |
| الملك العزيز بن الملك المغيث عمر بن أبي بكر  | ناصر الدين ، أبو المعالي                      |
| صاحب الكرك : ٤٥٦                             | الملك الصالح = إسماعيل بن محمد بن علاون       |
| الملك القاهر = عبد الملك بن ( الملك العظيم ) | عماد الدين ، أبو الفدا                        |
| مهي بن ( الملك العادل )                      | » » = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،               |
| أبو بكر ، بهاء الدين                         | نجم الدين بن الملك الكامل                     |
| » » = مسعود بن أرسلان بن مسعود               | » » = حاجي بن شعبان بن حسين                   |
| عز الدين بن زنكي                             | » » = محمد بن ططر بن عبد الله                 |
| ملك القنجاقي = بركة بن توفى بن چنكيزخان      | الظاهري                                       |

- الملك الكامل = شهبان بن محمد بن قلاوون
- » » محمد بن أبي بكر بن أبوب ،
- ناصر الدين أبو المعالي
- الملك المجاهد = أي بك بن عبد الله الدوادار ،
- سيف الدين
- » » سنجر بن عبد الله الصيرفي ،
- علم الدين
- الملك المسمود = مودود بن محمود بن سفيان بن
- أرتق ، ركن الدين
- الملك المظفر = أحمد بن شيخ المحمودي
- » » ببرص بن عبد الله المنصوري
- قلاوون ، الجاشنكير
- » » حاجي بن محمد بن قلاوون
- » » قطز بن عيسى الله السلطان
- سيف الدين
- الملك المعز = أيك التركاني الصالح ، من الدين
- الملك المعظم = نوران شاه بن أبوب بن محمد
- ابن أبي بكر
- » المغيث = عمر بن أبي بكر بن محمد بن
- أبي بكر صاحب الكرك والشوبك
- الملك المنصور = آنوك بن حسين بن محمد ابن
- قلاوون
- الملك المنصور ، صاحب حصص = إبراهيم
- ابن شيركوه بن محمد بن شيركوه
- الملك المنصور = أبو بكر بن قلاوون
- » » حاجي بن شهبان حسين
- » » عبد العزيز بن برقون بن أنص
- » » عثمان بن جقمق
- » » علي بن شهبان بن حسين ،
- علاء الدين
- » » غازي بن قرا أرسلان بن آهل
- غازي
- » » قلاوون الصالح النجمي ،
- السلطان
- » » لاجين بن عبد الله ، حسام الدين
- » » صاحب حماة : محمد بن محمود
- بن محمد بن عمر بن شاهنشاه
- الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمد بن
- محمود ، عماد الدين ، أبو القدا
- » » شيخ المحمودي الظاهري ،
- أبو النصر
- الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون
- » » حسن بن محمد قلاوون
- » » فرج بن برقون بن أنص
- » » محمد بن قلاوون
- الملك الناصر ، صاحب الشام : يوسف ابن محمد
- بن غازي ، صلاح الدين الثاني
- ملكتمر بن عبد الله السرجواني ، سيف الدين ،

منكلى يفا بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :

٤٠٠

منكوتمر بن طغان بن مرطق بن جنكيزخان :

منكورس : ٤٥٩

المهذب ، كاتب بكنمر السافى : ١١١

مودود بن ( الملك الصالح ) محمود بن سقمان بن

أرتق ، الملك المسمود ، ركن الدين :

٢٧٠

مؤذن التجيى = أيوب بن سليمان بن مظفر

المؤذى = تغرى بردى الرومى بن

عبد الله البكشمى ، سيف الدين

الموساوى = آقطور بن عبد الله الظاهرى

سيف الدين

موسى بن آقوش بن عبد الله الدوادارى

المنصورى الأفرم : ١٣

موسى بن جعفر ( الصادق ) بن محمد ( الباقر )

ابن على ( زين العابدين ) ، أبو الحسن ،

الكاظم : ٥٠

موسى الطرابلسى ، شرف الدين : ٣٦٢

موسى بن على بن محمد بن بن سليمان الأنصارى

شرف الدين الثانى : ٣٤٥

موسى ، تاج الدين ، كاتب السعدى : ٣٣٥

موسى الكاظم = موسى بن جعفر بن محمد بن

على ، أبو الحسن

ملكشمر بن عبد الله الناصرى الدوادار ،

سيف الدين المهدى : ٢٩٢ ، ٢٩٥ ،

٢٩٤

ملكشمر المهدى الدوادار = ملكشمر ابن

عبد الله الناصرى

منجك الزينى : ٣٦٤

منجك بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين

اليوسفى : ٢٨٦ ، ٢٨٥

المنجكى = بهادر بن عبد الله ، الأستاذار

سيف الدين

» = صندل بن هبة الله ، الطواشى

الرومى

» = يلبغا الأشرقى

منصور ، حاجب فزة : ٣٦٤

المنصورى = الطبرس بن عبد الله ،

سيف الدين

» = سلا بن عبد الله ، سيف الدين

» = قبيق بن عبد الله ، سيف الدين

» = كراى بن عبد الله

منطاش = تمر بقا بن عبد الله الأفضلى

المنقار = آقبردى بن عبد الله المؤيدى

منكلى يفا بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :

١٩١ ، ١٩٢

( ن )

ناصر الدين - أحمد بن محمد بن قلاوون ،  
الملك الناصر

» - أحمد بن محمد بن محمد التندى ،  
أبو العباس السكندري

» - بلبان بن عبد الله النوفلي العزيزي

» - محمد بن أبي بكر بن أيوب ،  
الملك الكامل

» - محمد بن الطنيقا بن عبد الله  
القرمشي

» - محمد بن بكتمر بن عبد الله  
الجوكتدار

» - محمد بن بيبرس بن عبد الله  
الصالح النجسي البغدادي ،  
الملك السعيد

» - محمد بن جقمق بن عبد الله  
المقام الناصري

» - محمد بن رجب بن محمد بن  
كليك

» - محمد بن محمود بن محمد بن عمر  
ابن شاهنشاه ، الملك المنصور

ناصر الدين بن الحسام - محمد بن لاجين

ناصر الدين - محمد بن مبارکشاه المهندار

» - نصر الله بن أحمد بن محمد  
المدقلائي

موسى بن محمد بن أبي الحسين ، أبو الفتح ،

قطب الدين اليوناني : ١٥٤ ، ١٦٥ ،  
٥١٥ ، ٥٦٤

موسى بن يغمور بن جلدكهن بلبان بن عبد الله ،

أبو الفتح ، جمال الدين : ١٥٦

الموصل ، نائب حصن الأكراد - أي بك

ابن عبد الله ، من الدين

الموصل ، نائب طرابلس - أي بك بن عبد الله  
المنصوري

موفق الدين - يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء  
الأسدي النحوي

موفق الدين أبو الفرج : ٢٢٤ ، ٢٣٥

موفق الدين بن المنطبيب - عهد الله بن عمر

ابن نصر الله الأنصاري ، أبو محمد

الموفق بن يعيش - يعيش بن علي بن يعيش

الأسدي الحلبي أبو البقاء

الموفق - بيبرس بن عبد الله المنصوري ،

ركن الدين

المؤمن - بكتمر بن عبد الله

المؤيدي - آقبا بن عبد الله ، سيف الدين

المؤيدي ، أستاذ الصلابة - أيتش بن

عبد الله من أزرباي

» - بيضا بن عبد الله ، سيف الدين

مير عليش بن النواقي : ٢٣٤



ناصر الدين - نعيم بن محمد بن حيار ، أمير

آل فضل

الناصر لدين الله العباسي - أحمد بن الحسن

ابن يوسف ، الخليفة ، أبو العباس

ناصر الدين بن النقيب - الحسن بن شاور

ابن طرخان ، أبو محمد ، ابن الفقيس

الناصرى = آقبا بن عبد الله من عبد الواحد ،

علاء الدين

➤ - أرغون شاه بن عبد الله

➤ - أرغون بن عبد الله الناصري ،

سيف الدين

➤ - أزدمر بن عبد الله الظاهري

➤ - أسدمر بن عبد الله ، سيف الدين

الأتابك

➤ - الأكوز بن عبد الله ، سيف الدين

➤ - ألباي بن عبد الله الدرادار ،

سيف الدين

➤ - الماس بن عبد الله ، سيف الدين

➤ - إياز بن عبد الله

➤ - أيان بن عبد الله الساقى ، سيف الدين

الناصرى ، نائب دمشق : أيشمش بن عبد الله ،

سيف الدين

الناصرى - أيدغمش بن عبد الله الطهاى

➤ - بشتك بن عبد الله

➤ - بيغزا بن عبد الله

الناصرى - تيمراق بن عبد الله الظاهري

➤ - سودى بن عبد الله

➤ - صرغتمش بن عبد الله ،

سيف الدين

➤ - طقزدمر بن عبد الله الحموى

➤ - عمر بن أرغون شاه بن عبد الله

➤ - قطلوبغا بن عبد الله الفخرى

الساقى

➤ - قارى بن عبد الله ، سيف الدين

➤ - منجوك بن عبد الله اليوسفى

➤ - منكل بن عبد الله ،

سيف الدين

➤ - بلبغا الناصرى اليلبغاوى الأتابكى

نانق اليشبكى الخاصكى السيفى : ٢٦٥

نائب بهسنى = آنص بن عبد الله ، سيف الدين

نائب دمهاط = بلخاى بن عبد الله الظاهري

نائب الشام = بزلاى بن عبد الله العمري ،

الناصرى

نجم الدين - آيل غازى بن أرتق ، الملك

الصعيد

➤ - آيل غازى بن قرأسلان بن

آيل غازى

نجم الدين - إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن

الخواجذ الدمشقى

نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،  
أبو الفتح ناصر الدين المسقلاني ، الكتاني :

٣٣٣

نصر الله بن البقري ، سعد الدين القبطي الأسلمي  
المصري : ٣٣٥

النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة : ١٠٢

نعمير بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ،  
ابن نعيم ، أمير آل فضل : ٣١٩

نكباي ، حاجب حجاب دمشق : ٤٠٦  
النسواني = مير عليشير

نور الدين = هلي بن مجلي الهكاري

نور الدين الشهيد = محمود بن زنكي ، الملك  
العاقل

نور الدين الفهومي : ٣٩٢ ، ٣٩١

نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري برفوق ،

سيف الدين : ٥٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ،

٢٠٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٣ ، ٣٢٧ ، ٣٥٢ ،

٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٩٠ ،

٥٠٤ ، ٥٠٦

النوروزي الأعور = أرغون شاه بن عبد الله  
الأعور

النوروزي = إينال بن عبد الله اليوسفي

» = بجاس بن عبد الله الظاهري

» = قانصوه الحافظي

» = يشبك بن عبد الله سيف الدين

» = بونس بن عبد الله

نجم الدين = أيوب بن سليمان بن مظفر

» = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

الملك الصالح بن الملك الكامل

نجم الدين البادراني = عبد الله بن محمد بن

الحسن بن عبد الله ،

نجم الدين أبو محمد

نجم الدين = غازي بن قرا أرسلان بن آيل  
غازي

نجم الدين التركي الناصري = بكترش

( بكناش ) أبو الفضل

نجم الدين هاشم ، الشاعر : ١٤

النجمي الصالحى = أي بك بن عبد الله  
سيف الدين

النجمي = رشيد الصالحى ، شهاب الدين  
الطواشي

نجيب الدين = إبراهيم بن خليل بن عبد الله  
الأدبي الدمشقي

النجمي الصالحى = آقوش بن عبد الله ،  
جمال الدين

النجمي = أيدير بن عبد الله ،

من الدين السنانى الدوادار

النحري = أحمد بن عبد الله

النشوء كاتب أنوك = عبد الوهاب بن

فضل الله ، شرف الدين

فوغاي : ٤٧١

النوفلي = بلبان بن عبد الله العززي

النويري = أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد ،

شهاب الدين ، البكري ، المؤرخ

النوين = تمرناش بن جوبان

( ه )

هلمان بن ويبر بن مخبار ( مخبار ) ، أمير مدينة

الينج : ٣٤٥

همام الدين الحنفي : أمير غالب بن أمير كاتب

الأقاني

هولاكو بن قولي بن چنگيزخان : ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ،

١٢٨٠ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٢٨ ،

١٣٩٥ ، ١٤٩٦ ، ١٥١٥

( و )

الواني = علي بن عمر

الودامي = علي بن المظفر بن إبراهيم ،

علاء الدين

الوزيرى = طويرس بن عبد الله ، الحاج

علاء الدين

ولى الدين بن خلدون الحضرمي = عبد الرحمن

ابن محمد بن محمد

ولى الدين أبو زرعة العراقي : ٢٨٥

( ي )

يحيى بن سنقر : ٤١٠

الحيواوى = تيبك بن عبد الله الظاهري

برقوقي

» = بلبلنا الناصري

اليزدي = شاه شجاع بن محمد بن مظفر ، ملك

بلاد فارس

يشبك بن أرومر الظاهري ، سيف الدين :

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٥١ ،

٤٨٣

يشبك الخزاري : ٥١٠

يشبك الشعباني الدوادار = يشبك بن عبد الله

الأنابكي الظاهري

يشبك بن عبد الله الأنابكي السودوني التبريغاي ،

سيف الدين المشد : ٢١٢

يشبك بن عبد الله الأنابكي الشعباني الظاهري

الخانزادار ، سيف الدين : ١٤٧ ، ٢١٦ ،

٢٢٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،

٥٠٤

يشبك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين :

٢٥٩

يشبك بن عبد الله من جانيك الصوفي : ٢٥٤ ،

٣٤٤

|  |  |
|--|--|
| يشبك بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين :    | يلبغا الخصاصكى : ٣١٨                         |
| ٢٥٤  | يلبغا الزينى الأحمر : ٣٥٨ ، ٣٥٥              |
| يشبك بن عبد الله اليربوعي ، سيف الدين :    | يلبغا بن عبد الله السودوفى ، سيف الدين :     |
| ٦٧ ، ٦٤ ، ٦٣                               | ٣٠٧  |
| يشبك الموساوى الأفقم : ٤٠٦                 | يلبغا بن عبد الله الناصرى الظاهرى الأتابكى ، |
| يشبك من سلطنة شاه المؤيدى ، الفقيه :       | سيف الدين اليلبغوى : ٥٢ ، ٦٥ ، ٦١ ،          |
| ٥١٠ ، ٢٥٠                                  | ٥٧٧ ، ٧٨ ، ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٥               |
| اليشبكى - اينال بن عبد الله                | ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،                |
| > = ييسى بن عبد الله                       | ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،                |
| يعقوب بن بدر بن منصور بن بدران ، تقى الدين | ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،                |
| المقرئ : ٢٢٥                               | ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،                |
| يعقوب بن الزبير ، صاحب زين الدين :         | ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،                |
| ٤٥٣ ، ٤٥٢                                  | ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،                |
| يعقوب شاه بن عبد الله الكشغرى الظاهرى :    | ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٢٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،                |
| ١٤٧  | ٣٧٥ ، ٣٧٩                                    |
| يعقوب المسخرة : ١٨٦                        | يلبغا بن عبد الله اليلبغوى الناصرى ،         |
| يعيش بن علي بن يعيش الأسدى الحلبي ،        | سيف الدين : ٦٩                               |
| أبو البقاء ، موفق الدين ، الموفق بن يعيش   | يلبغا العمرى الخصاصكى الحسى : ٦ ، ٤١ ،       |
| النحوى : ٢٢٥                               | ٥٨ ، ٧١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٧٨ ،                  |
| اليتمورى = يوسف بن أحمد بن محمود ،         | ١٩٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ،                |
| جمال الدين الأسدى                          | يلبغا القشتمرى : ٣٣١                         |
| يلبغا الألباوى : ٣٦٤                       | يلبغا الهجنون الأحدى : ٣٣٢                   |
| يلبغا تمر القبلوى : ٣٣١                    | يلبغا المنجى الأشرقى : ٣١٧                   |

اليلبغاوى - آتيف بن عبد الله الجوهرى

» - استيف البلبغاوى

» - يرفق بن أنص العثان ، السلطان

الملك الظاهر

» - كشيف بن عبد الله الحموى

يلخجا بن عبد الله من مامش الناصرى الساقى :

٥٠٧

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو المحاش ،

جمال الدين ، الأستاذ ، البرى : ١٨٠ ،

٢٤١

يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد ، جمال الدين

اليفمورى الدمشقى الأسدى : ٥٠٥

يوسف بن أسعد الناصرى الدوادار

صلاح الدين : ٤٠

يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح الدين :

٣٢٢ ، ٢٦٧ ، ٢٢٣ ، ١٠٦

يوسف بن برسهاى ، الملك العزيز : ٧ ، ٨١ ،

٨٣ ، ٢١٤ ، ٢٧٤

يوسف بكنا : ١٨٦

يوسف البرى الأستاذ = يوسف بن أحمد

ابن محمد ، جمال الدين ، أبو المحاش

يوسف بن خليل بن عبد الله ، شمس الدين

ابن خليل ، أبو الججاج الدمشقى الأدمى : ٤٧٦

يوسف بن محمد بن ميمى ، هلاء الدين السيرامى

المجى : ٢٨٩

يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب

الملك الناصر ، صلاح الدين الثانى ، صاحب

حلب : ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٤١٠ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١

يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين الملقب :

٣٣٢

اليوسفى = ألبهاى بن عبد الله الناصرى ،

صيف الدين

» - إينال بن عبد الله النوروزى

» - إينال بن عبد الله اليلبغاوى

صيف الدين ، الأتابك

» - دمرداش بن عبد الله

» - قرا دمرداش بن عبد الله الأحدى

» - منجك بن عبد الله الناصرى

» - يشبك بن عبد الله ، سيف الدين

يونس بلطا = يونس بن عبد الله

يونس الحافظى : ٢٢١

يونس الدوادار = يونس بن عبد الله النوروزى

يونس بن عبد الله الأسمرى الرماح

سيف الدين : ٣٠٢

يونس بن عبد الله الموروزي ، سيف الدين :

١٠٦ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩١ ، ٢٩٦

٣٠١ ، ٣٥٤

يونس الثاني : : ٣١٧

اليوناني = موسى بن محمد بن أبي الحسين

يونس بن عبد الله الطاهري ، سيف الدين ،

يونس بلطا : ٣٣٠

يونس بن عبد الله القشتمري ، شرف الدين :

٣٣١

## كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

|  |  |
|--|--|
| أعيان أمراء دمشق : ٤١٨، ٤١٢، ١١٣         | (١)  |
| أعيان أمراء الدولة : ٤٧٩، ٢٩٧            | الأتراك — الترك : ١١٢ — ١٨٦، ١٧٢                         |
| أعيان الأمراء بديار مصر : ٤٨، ٢٦، ٦١     | ٤١٧، ٣٤٢، ٢٢٨  |
| ٥٠٠، ٤٣٧، ١٣٥، ١٣٢، ١١٩                  | الأجناد : ٤٠٣، ٣١٨، ٢٢٩، ٢٠٨                             |
| أعيان أمراء الصالحية : ١٥٥               | أجناد طرابلس : ٣١  |
| أعيان أمراء الظاهر يرقوق : ١٥٧، ١٤٧      | أرباب الأخباز : ٢٩٩                                      |
| ٤٣٢                                      | أرباب البيوت : ١٥٩، ٣٣٨، ٥١٣                             |
| أعيان الخاصكية : ٢٦٣                     | أرباب الجرامك : ٢٩٩                                      |
| أعيان دمشق : ٣٨٦                         | أرباب الحرف : ١٦٣  |
| أعيان الدولة : ٤٣٤، ٤٠٦، ٢٩٥، ٢٨٧        | أرباب الدولة : ٢٦٢                                       |
| أعيان الروم : ٤٦١                        | أرباب الزوايا : ١٥٩                                      |
| أعيان العزيزية : ٤١٧                     | أرباب السيوف : ١٤٢                                       |
| أعيان المماليك الناصرية : ٨٣             | أرباب الملاحم : ٦٨                                       |
| أكابر الأمراء : ٨٠، ١٢٩، ٤٤٩، ٤١٣، ٣     | أرباب الوظائف : ٣٧٩                                      |
| ٤٢٧                                      | الأرمن : ٥٥، ٥٤، ٥٠، ١٠                                  |
| أكابر الأمراء بالديار المصرية : ٤٧٤، ١٢١ | أصاغر المماليك الظاهر يرقوق : ٢٣٨                        |
| أكابر أمراء دمشق : ٤٣٣                   | أعيان أكابر الأمراء بديار مصر : ١٧٧                      |
| أكابر الأمراء المصريين : ١٥٤             | أعيان الأمراء : ١١٩، ٦١، ٤٧، ٣٧، ٤١٩، ٤٠٧، ٣١٢، ٢٧٥، ١٣٨ |
| أكابر الملوك : ٢٩٦                       | ٤٠١١، ٤٧٣، ٤٥٣، ٤٣٠، ٤٢٧                                 |
| الأكراد : ٤٥٤، ١٣٥                       | ٥١٥  |
| أكراد الحسينية : ٢٨                      |  |

|  |   |
|--|---|
| أمرء الملك المنصور قلاوون : ١١٩        | الأمرء الأجناد : ٣٩٥  |
| أمرء الملك منصوب قلاوون : ٤٩٨          | أمرء الأصاغر : ١٤٧  |
| أمرء الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٣٨٣ | أمرء ألوغ بك : ٩٦   |
| الأمرء الناصرية : ٢٠                   | أمرء البحرية : ٤٧٤  |
| أهل الأسواق : ١٢٣                      | الأمرء البرانية : ٢٠٧   |
| أهل الجوامع : ٣٣٨                      | أمرء البلاد الشامية — أمرء الشام : ٢٩٣  |
| أهل الحديث : ١٢٢                       | ٤٨٠   |
| أهل حلب : ١٧٩                          | أمرء توقتاميش خان : ١٥١   |
| أهل حماة : ٤٩٦                         | أمرء حلب : ٤٣٥ ، ١٢٠  |
| أهل الخير : ٣٣٨                        | الأمرء الخاصيكية : ٦٩ ، ٤٣  |
| أهل دمشق : ٤٨٣                         | أمرء دمشق : (٣١ ، ٤٥ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٠ ، ٢٣٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٦٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٨ ، ٤٩١ ، ٤٧٩ ، ٤٤٣)                 |
| أهل الدين : ١٥٣                        | أمرء الديار المصرية : ٢٧ ، ٥٨ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٩٤ ، ٣٦١ ، ٣٨٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦ |
| أهل الذمة : ٤٤٢ ، ٧٣٩                  | ٥١١ ، ٤٩٨   |
| أهل الركب : ٤٦٨                        | أمرء الصالحية : ١٣٠   |
| أهل السجون : ٣٣٨                       | أمرء القاهرة : ٤٨١  |
| أهل صفد : ١٧٠                          | أمرء المصريون : ٦٤ ، ٣١٩ ، ٤٥٣ ، ٤٨٠  |
| أهل الصلاح : ٤٨١ ، ٤١٨                 | الأمرء المعزية : ١٣٠  |
| أهل العلم : ٤٩٤ ، ٣٣٨ ، ١٢٢ ، ١٩       | أمرء المنفل : ٢٣١   |
| أهل القصير : ٤٥٤                       |   |
| أرغاقية : ١٠                           |   |
| أولاد الأسباد : ١٠٨                    |   |



| (ش)                           | (ت)                          |
|-------------------------------|------------------------------|
| الشمسية : ٢١                  | التار : ٢٣ ٢٢ ٢٠ ١٩ ٢٨ ١٧    |
| الشجة : ٢٥                    | ٢٤ ٢٨ ١٢٢ ١٢٨ ١٥١            |
| (ص)                           | ١٦٢ ٢٤٨ ٢٤٧ ٣٥٩ ٣٦٩          |
| الصحابه : ٢٥                  | ٣٨١ ٢٢٧ ٢٢٨ ٤٣ ٤٤٢           |
| صغار المنيدي : ٢٧٩            | ٤٥١ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٦٠ ٤٦١          |
| (ع)                           | ٤٦٥ ٤٩٥ ٤٩٦ ٥٠٠ ٥٠٦          |
| العامة : ٣٠٥ ٣٥٩ ٤٤٢ ٤٢٥      | التركان : ١٧ ٢٠ ٢٦ ٤٦ ٦٧ ٢٦٦ |
| ٤٧١                           | ٢٩٣ ٢٩٥ ٣٠٠ ٣٠٩ ٣١٢          |
| عتقاء الملك الظاهر بورس : ١٨٢ | التركان الإيطالية : ٣٥٧      |
| المجم : ٢٣٥ ٢٣٤               | التكارة : ٥٠٣                |
| العرب : ٢٩٥ ٣٠٠               | (ج)                          |
| عربان : ٤٦ ٣١٣                | براكسة : ١٠ ٤٦ ٨٠ ٢٧٤ ٢٣٦    |
| العسيزية : ١٥ ١٧ ٢٠ ١٦١       | ٣٤٢ ٣٥٥ ٤٣٧ ٤٧٣ ٤٩٢          |
| ٢٠٧                           | (خ)                          |
| عساك حلب : ١٩١ ٤٩٩            | خطا : ٧٤٥                    |
| عساك دمشق : ٣٠٠               | الخوارزمية : ٣٥١             |
| العساكر الشامية : ٢٤ ٥٠ ٥٤    | (د)                          |
| ١٩١ ٢٦٣ ٣٠١                   | الدهش : ١٥١ ١٨٦              |
| العساكر المصرية : ١٧ ١٨ ٥٤ ٦٢ | (ر)                          |
| ١٧٨ ٣٥٠ ٣٠١ ٣١٤ ٣٥٨           | الزوم : ٩١ ٩٣ ٢٤٧ ٢٦٨ ٤٤٢    |
| ٣٨٥ ٤٤٩ ٤٧١ ٤٧٥ ٤٨٨           | ٥٠٤                          |
| عساكر تفتش : ٣٤٧              | (ز)                          |
|                               | الويدي : ٣٤٢                 |

ممالك الأمير شيخ الصفوى : ٢ ٣  
 ممالك الأمير طليقا الطويل : ٤١٤  
 ممالك الأمير يشبك بن أزدمر : ٢٥١  
 ممالك الأمير بليغا العمري الخاصكى : ٥٥٨  
 ٣٥١ ، ٢٨٦ ، ١٩٠ ، ١٠٨ ، ٧١  
 ممالك بن باخل : ٧١  
 الممالك البرجية : ٤٦٨ ، ١٠  
 ممالك جامكية : ٢٠١  
 الممالك الجرا كسه : ٥  
 ممالك جمال الدين بن الداية الحاجب : ١٦٤  
 ممالك ركن الدين يورس : ١٨٨  
 الممالك السلطانية : ١٤٢ ، ٨١ ، ٤٣  
 ٤٣٥٨ ، ٣٤٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٠ ، ٢٣٩  
 ٥٠٦ ، ٥٠٤ ، ٣٩٣ ، ٤٧٠  
 ممالك سيف الدين بلهانه الطباخى : ١٦٥  
 الممالك الصالحية : ١٣٥ ، ١٢٩ ، ٢٤  
 ١٣٦  
 ممالك صرغتمش الناصرى : ٨٩  
 الممالك الظاهرية : ٣٧٥ ، ٣١٦ ، ١٥٨  
 ٣٧٨ ، ٣٧٦  
 ممالك القاضي الأمير سعد الدين إبراهيم :  
 ٤٥٨  
 الممالك الكتانية : ٣٠١ ، ٢٥٦ ، ٥٩  
 ٤٦٤

عسكر الروم : ٤٦٠  
 العسكر السلطانى : ٤٢٣ ، ٢٠  
 عسكر صفد : ٣٣٩  
 عسكر طرابلس : ٤٥  
 عظماء الدولة المصرية : ١٣٠

### (ف)

الفرنج : ٥٠٠ ، ٢٢٦ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٢

### (ق)

القبجاقى : ٤٤٩ ، ٣٤٩ ، ٥٥

### (ك)

الكرج : ٤٥٨

### (م)

ممالك الأتابك أيتمش : ٤١٦  
 ممالك الأتابك يشبك الشهبانى الظاهرى :  
 ٥٠٤

ممالك استدرم البجامى : ١٤٣

ممالك الأسياذ : ٢٨٦

ممالك الأشرف شعبان : ٢١٣

الممالك الأعرقية : ٤٩٤ ، ٢١٤

ممالك الأمير بكم من حوض : ٢٥٣

ممالك الأمير سودون العثافى : ٢٩٧

ممالك الأمير شمس الدين سنقر : ٢٢

٩٠٧ كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

|  |   |
|--|---|
| ممالك الملك المؤيد إسماعيل : ٤٨٥         | ممالك الملك الصالح إسماعيل : ١٥٢          |
| ممالك الناصر حسن : ٣٦١                   | ممالك الملك الصالح نجم الدين : ٥٠٠        |
| ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٦٧ ، | ممالك الملك الظاهر برفوق : ٦٢ ، ٥١ ،      |
| ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٢٠ ، ٨٩ ، ٨٤                | ٦٦ ، ١٤٧ ، ١٣٩ ، ١٢٥ ، ٨٩ ،               |
| ممالك الملك الناصر فرج : ٢٠٧ ، ٨٣ ،      | ٢٠٢ ، ٦٠٤ ، ٢٨٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٤ ،             |
| ٢١٧ ، ٢١٧                                | ٣٦٦ ، ٤٠٣ ، ٤٨١ ، ٤٩٠ ، ٥٠٢ ،             |
| ممالك الملك الناصر نجم الدين أيوب : ٢٣ ، | ممالك الملك الظاهر بيبرس : ٤٠١            |
| ١٥٥ ، ١٣٤                                | ممالك الملك الظاهر بقمق : ٢٥٥             |
| ممالك المؤيد شيخ : ٧٩ ، ١٤٢ ، ٢٠٦ ،      | ممالك الملك الظاهر طغرل : ٢٣٣             |
| الممالك اليلغاوية : ٣٧٨                  | ممالك الملك العادل كنفغا : ٤٧             |
| ( ن )                                    | ممالك الملك العزيز صاحب حلب : ١٥٩ ،       |
| نساء مصر : ٢٩٠                           | ٤١٨                                       |
| النصارى : ٤٤٤ ، ٤٤٥                      | ممالك الملك المنصور بيبرس الجاشنكير : ٣٩٠ |
| ( ي )                                    | ممالك الملك المنصور قلاوون : ٢٦ ، ١٣٣ ،   |
| اليهود : ٤٤٤                             | ٢٩ ، ٤٦٨ ، ٣٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٩٤ ،              |
|  | ٥١٥                                       |



## كشاف البلدان والاماكن

| الإسكندرية : ٤١٠٣٠ ، ٤٦٠ ، ٤٧٨     | ( ١ )                               |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٩٩ ، ٥١٥ ، ٥٢١ ، ٥٣٧  | آمد : ٥١٠ ، ٥٥٠ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٠   |
| ٤٤٦ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٨٣ ، ٤٩١        | الأبادين : ١٤٠                      |
| ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤١٤        | الأبلستين : ٤٢٠                     |
| ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٥٤ ، ٤٥٩ ، ٤٦١        | الأبلق : ١٠ ، ٤٦٢                   |
| ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥١٢        | أبوزجل : ١٧٧                        |
| ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣        | أتقان : ١٠٣                         |
| ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٩٨        | أفسيه : ٢٦٦                         |
| ٤١٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤        | أفسيه = نيقوسيا                     |
| ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠٦                    | أذربيجان : ٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤١٦    |
| أسواق القاهرة : ٣٠٩                | أذنه : ٤٥٩ ، ٤٩٩                    |
| أصوان : ٣٥                         | أرزن الروم = أرزنجان : ٢٧٢          |
| الأشمنين : ٣٤٠                     | أرزنجان = أرزن الروم                |
| أصهان : ١١٧                        | أرزنكنان : ٢٧٢ ، ٢٤٣                |
| الإصطيل السلطاني : ٤٤٦ ، ٤٢٢ ، ٤٦٠ | أرسوف : ٤٤٤ ، ٤٦٥                   |
| ٢٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٥٢        | أرض الروم : ٤٣٢                     |
| ٣٧٦ ، ٣٧٧                          | أرض الطباله : ٣٥٣                   |
| أطلس : ٤٥٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥             | أرمينية : ٢٧٢                       |
| أفسيه = أفسسيه                     | الإصطيل السلطاني = الإصطيل السلطاني |
| أنطاكية : ٤٦٤ ، ٤١٩ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤    |                                     |
| ٤٥٥ ، ٤٦٥                          |                                     |
| أنطوطوس : ٤٦٥                      |                                     |
| الأهرام : ٣٠٩                      |                                     |

|                                       |                                     |
|---------------------------------------|-------------------------------------|
| باب القصر : ٤٧٩                       | إياس : ٤٥٩ ، ٥٥٤                    |
| باب القلعة : ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٥          | إيران : ٢٠                          |
| باب القلعة : ٩٠                       | الإيوان : ١٠٩                       |
| باب القنطرة : ٢٦٧                     | إيوان من القلعة : ٣٠١               |
| باب القوسى : ٢٦                       | ( ب )                               |
| باب اللوق : ٢٦٧ ، ٢٦٨                 | الباب = باب بزاوية                  |
| باب المدرج : ٢٦٧                      | باب الأشرفية : ٣٧٧                  |
| باب المصل = باب جامع المصل بدمشق : ٦٥ | باب البحيرة : ٢٦٨                   |
| باب النصر : ١٠٦ ، ١٥١ ، ١٩٤ ، ٣٤٠     | باب البرقية : ١٠٩ ، ١٠٦             |
| ٣٥٩ ، ٣٨٧ ، ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٧٢           | باب الحاجة : ٤٧                     |
| باب الوزير : ١٤٨ ، ١٥١                | باب حارة الخلافة : ١٩٤              |
| باسون = بيسوس                         | باب الحديد : ٣٤٩                    |
| بانجاس : ٨٤ ، ٣٩٨ ، ٤٦٥ ، ٥١٣         | باب الخزورة : ٨٥                    |
| بيبا : ١٤٤                            | باب الخوش : ٢٦٨                     |
| برج أيشمش : ١٣٨                       | باب المدرج : ١٤٨                    |
| برج الخشب : ٣٩٤                       | باب زويلة : ٢٦ ، ٤٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٩١  |
| برج القلعة : ١٠                       | ١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٦٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥٦         |
| برج دمشق : ٤١٤                        | ٣٧٨ ، ٣٨٣                           |
| البرج ميناء طرابلس : ١٣٨              | باب النصر : ٢٨٨                     |
| البحيرة : ١٩٠ ، ٤٩٤                   | باب السلسلة : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ |
| بستان الخشاب : ٢٦٧ ، ٣٥٣              | ١٩٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٨ ، ٣٥٢         |
| بركة الجب = بركة الحاج : ١٩           | ٣٨٠                                 |
| بركة الحاجب : ٣٥٣                     | باب الفرج : ١٥٣                     |
| بركة الحبش : ٩ ، ٤٢ ، ١٣١             | باب القرافة : ٣١٠ ، ٤٤٥             |
| بركة الرطل : ٣٥٣                      |                                     |

٢٧١، ٢٦٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٢

٢١٣، ٢٨٦، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥

٢٠٥، ٣٧٥، ٣٥٩، ٣٤٨، ٣٢٥

٢٦٨، ٢٤٣، ٢٢٢، ٢٠٧، ٢٠٦

٢٠٦، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٧، ٢٨٧

٥١٠

بلاد المغرب : ٢٦٨

بلاد النوبة : ٢٥٦

بلبيس : ٣٠٤، ٢٢٣، ٢١٩، ٢١٦

بلخ : ٣٤٧، ٩٦

بلطيم : ٣٣٩

ببتم : ٣٣٧

بهنسا : ١٤٤

بولاق : ١٨٢، ١٠٧

بولاق الكرورى : ١٠٨

البئر البيضاء : ٣٠٤

بيت جنى : ٥١٣

بيت المطار : ٨٦

بيت القدس = القدس

بيريابا : ٤٠١

البيرة : ١٧٩، ٢٤٤، ٢٠، ١٩، ١٨

٥١٠، ٤٥٧، ٣٤٠

بيسان : ٤٥٥، ١٤٦

بيسون (باسون) : ٤٣

بين القصرين : ٢٧٦، ٢٦٧، ٢٢٦، ١٠٧

٥٠٠، ٤٦٥، ٣٤٠، ٢٨٨

بركة الطواين : ٣٥٣

بركة الغيل : ٣٩١، ١٩٠، ٤٤٨

بركة الملا : ٨٦

البرلس : ٣٣٩

بعلبك : ٤٤٢، ٤٠٥، ١٦٠، ١٣٤، ١٦

٥١٥، ٤٢٣

بغداد : ١١٧، ١١٦، ١٠٢، ١٠١، ٥٥٠

٢٩١، ٢٥٧، ٢٢٥، ١٩٥، ١٢٨

٤٧٢، ٣٩٣، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣١٩

٤٧٦

بنراض = بنراس : ٤٦٥، ٤٥٥

بلاد الأردن : ٣٨١

بلاد الترك : ١٠٣

بلاد النغور : ٤٥٩، ٤٤٢٠

بلاد الجركس : ٢١٧، ٢٠٥، ١٧٧، ٤٥

٢٥٦

بلاد الجزيرة : ٣٤١

البلاد الحلبية : ١٧

بلاد الروم : ٤٦٢، ٤٥٩، ٤٢٠، ٩١

٥٠٩، ٥٠٣، ٤٩٨

البلاد الساحلية : ١٥

بلاد الشام : ١٢٦، ٩١، ٦٧، ٦٥

١٧١، ١٦٦، ١٥٧، ١٤٩، ١٢٧

٢٢٠، ٢١٤، ٢٠٥، ١٩٧، ١٩٦

(ت)

تبريز : ١١٦ ، ١١٧

تربة : ٥١٤

تربة الأشرف : ٢٧٤ ، ٢٧٦

تربة الأمير الطنبغا الجوافي : ٦٥

تربة الأمير يونس : ١٠٦

تربة أيدكين البندقداري - الخانقاه

البندقدارية : ١٥٦

تربة يوسباي بن عبد الله من حمزة الناصري :

٢٧٧

تربة بكديم الساقى : ٣٩٥

تربة بلبان الطبايى : ٤٢٢

تربة الحاج أرقطاي : ١١٣

تربة السلطانية : ٤٤٣

تربة الشيخ عثمان الروس : ١٥٢ ، ١٥٣

تربة الظاهر يرفوق : ٢٢٣

تربة علاء الدين الساقى : ٣٥٩

تربة فجماس : ٢٢١

تربة أبو المهاجرين الصداقي : ٢٤٤

تربة الناصر فرج : ٣٧٦

تركستان : ٣٤٧

تغليس : ٣٥٠

تل باهر : ١٨

تل كوهك بتمرقند : ٩٣

تونس : ٢٦٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١

(ث)

ثورا (بدمشق) : ٣٦٥

(ج)

الجامع الأزهر : ١٤٠ ، ٣٦٦ ، ٥١٣

الجامع الأموي : ٥٦

الجامع الحاكمي : ٤٧٢

جامع الخطيري : جامع النوية ١٨٢

جامع ابن طولون : ٢٦ ، ٢٩ ، ٨٩ ، ٢٦٧

جامع الظاهر : ١١٣

جامع العقوبة : ١١

جامع قوصون : ٢٦

جامع الكرك : ٤٦٩

جامع بلغا : ٢٧٧

الجبل الأحمر : ٤٢

جبل حلوان : ٤٤٤

جبل مرفات : ٩٤

جبل عوف : ١٥١

جبل فاسيون : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٣

١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٢٦ ، ١٧١ ، ٢٤٤

جبل كيلان : ٢٤٩

جبل الكمام : ٤٥٥

جدة : ٣٤٤

الجديدة : ٢٢٠

الجزيرة : ٤٤٢ ، ٤٥٧



حطين : ٢٤٤

حكر جوهرة النوري : ١٢٦

حلب : ١٢، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣،

(٥٠، ٥٦، ٥٦، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٧٠،

٧٨، ٨٤، ٨٩، ١١٩، ١٢٠، ١٢١،

١٢٥، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٣،

١٦٤، ١٦٧، ١٧٧، ١٧٩،

١٨٣، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥،

[١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٩،

٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٥، ٢٥٣، ٢٥٤،

٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤،

٢٩٥، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٦،

٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٨٤، ٤١٨،

٤٢٢، ٤٣٧، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٧،

٤٦٠، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٨٦، ٤٨٧،

٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧،

٤٩٨، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨،

حاة : ٢٢، ٣٨، ٤٥، ٧٠، ٨٦، ١٢،

١٢٤، ١٢٩، ١٧٧، ١٩٧، ١٩٥،

٢٠٠، ٢٥٤، ٢٩٧، ٣١٩، ٣٣٠،

٣٨٥، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٣٢، ٤٥٣،

٤٦٤، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٦،

٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩،

حام أيد غمش : ١٦٨

حام الحموي : حام السلطان : ١٣٣

حام الفارقاني : ١٥٦

حوران : ١١، ١٩٩

جزيرة أروى السلطانية : ١٠٧

جسر، ٨، ٢٥٧

جسر الشريعة : ٣٢٦

الحيزة : ١٠٨، ٢٥٩، ٣١٧، ٣٢٧،

(ح)

حارة الباطنية : ٤٤٤

حارة الوزيرية : ١٢٦، ١٥٦،

حارستا : ١٩٩

حبس الديلم : ٣٧٨

حبس المرقب : ٢٨٤

الحجاز : ٩٠، ٢٥٦، ٣٣٩، ٣٤١،

٣٦٨، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦،

٤٣٣، ٤٤٧، ٤٦٨،

الحدزة : ١٤٦، ٣٥٢

الحديدة : ٤٩٩

حران : ١٨، ١٩، ٢٠،

الحرم الشريف : ٣٥٥، ٩٤

الخرمين : ٢٥، ٣٣٩، ٣٥٦، ٤٠٠،

الحسينية : ٨٥، ١١٣، ٣٥٩،

حصن الأطلس : ٥٥

حصن الأسكوا : ١٣٥، ٤٥٤، ٤٦٥،

حصن مكار : ٤٦٥

حصن كفا : ٢٧

|                                 |                              |
|---------------------------------|------------------------------|
| خط العنبرين : ٢٧٦،٢٢٦           | حصن : ٤١٢٧، ١١٦، ٤٥، ٤٣٨، ٢٢ |
| خليج : ٤٨                       | ٤٠٤، ٣٥١، ١٣٥، ١٣٣، ١٣٢      |
| الخليج الحاكى : ١٣٥             | ٤٥٧، ٤٥٣، ٤٥١، ٤٤١، ٤٤١٩     |
| الخلوج الغربي : ١٢٦             | ٥٠٧، ٤٩٦                     |
| خليج فم الخور : ٣٥٣             | حوض السلطان : ٣٠٩، ٢٦٨، ٢٥١  |
| الخليج الناصري : ٤٧٥، ٣٥٣       | حوض السبيل : ١٣٥             |
| خندق القلعة : ٣٠٤               | (خ)                          |
| خوخة أهدغش : ١٦٨                | خان ممرور : ٤٧٥              |
| (د)                             | خانقاه : ٤٢٩                 |
| دارة الإمارة : ٤٨٦              | خانقاه أم آتوك : ١٠٩         |
| داربشير الجدار : ١٤٠            | خانقاه الجاشد كبير : ٤٧٢     |
| دار السعادة : ٤٢٤، ٢٩٤، ١٦٧، ٢٩ | خانقاه ركن الدين بوبرس : ٤٧٢ |
| ٤٩٠                             | خانقاه مرياقوس : ٢٧٦         |
| دار الضهافة : ٣٤١، ٣٠٥، ٧       | خانقاه الشبلية : ٣٦٥         |
| دار العدل : ٤٠١، ٣٨٨، ٤١٨، ٢١١  | خانقاه يونس : ١٠٦            |
| ٤٤٣، ٤١٨                        | خانقاهات القاهرة : ٤٧٢       |
| دار العقيقى : ٤٦٢               | خراسان : ٤٤٢                 |
| دار ابن لقمان : ٤٤٢             | خربة اللصوص : ٤٥٥، ٣٠١، ١٤٦  |
| دار الملك : ٤٦٢                 | خزانة البنود : ١٨٠، ٨٧، ٨٦   |
| دار الوزارة : ٤٧٢، ٤٥١          | خزانة شمائل : ٣٧٨            |
| داريا : ٤٦٢، ٢٢٧                | خطارة : ٢١٩                  |
| درب ملوخيا : ٢٥                 | خط التبانة : ٣٦٥، ٦٨         |
| الدربند : ٤٦٢، ٤٥٩، ٣٤٩         | خط الصليبية : ٥٩٥، ٢٩        |
| دلهون : ٤٩٩                     |                              |

٤٧٨ ٤٧٦ ٤٧٥ ٤٧٤ ٤٧١  
٤٩٠ ٤٨٨ ٤٨١ ٤٨٠ ٤٧٩  
٥٠٦ ٥٠٤ ٤٩٨ ٤٩٥ ٤٩١  
٥١١ ٥١٠ ٥٠٨ ٥٠٧

دمهرو : ٣٤١

دمياط : ٢٣٨ ٢١٨ ٢١٠ ١٠٠  
٤٣٩ ٣٧١ ٣٤١ ٣٣٩ ٢٥٤  
٥٠٥ ٤٩٢ ٤٤٠

الدور السلطانية : ٣٧٢

دوركي : ٣٤٢

ديار بكر : ٢٧٠ ١٨٩ ١٨٨ ٩٨  
٥٠٩ ٣٢٦ ٢٧١

الديار المصرية - مصر

(ذ)

الذهبية - الزمردية (قاعة) : ٥

(ر)

رباط الأنار النبوية : ١٣٠

رباط أليك الأفرم : ١٣١

رباط الملك الناصر صلاح الدين : ١٦٣

الرباط الناصري : ١٦٣

ربع المعادل : ٤٤٤

ربع فرج : ٤٤٤

الرحبة : ٤٥٧ ١٣٤

رحبة باب السعيد : ١٨٠

دمشق : ٢٧ ٢٥ ٢٢ ١٧ ١٦ ١١

٥١ ٥٠ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٣١ ٣٠

٦٢ ٦١ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٣ ٥٢

٧٦ ٧٣ ٧٢ ٧٠ ٦٥ ٦٤ ٦٣

١٠١ ١٠٠ ٩٨ ٨٦ ٨٤ ٨٣

١٢٠ ١١٦ ١١٥ ١١٣ ١٠٢

١٣٢ ١٢٧ ١٢٤ ١٢٣ ١٢١

١٤٥ ١٤٢ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٣

١٦٢ ١٥٣ ١٥٢ ١٤٩ ١٤٦

١٧٠ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٤ ١٦٣

١٩٩ ١٩٧ ١٩٢ ١٩١ ١٨٣

٢١١ ٢٠٨ ٢٠٥ ٢٠٣ ٢٠٠

٢٤٤ ٢٣٧ ٢٢٩ ٢٢٥ ٢٢١

٢٥٧ ٢٥٤ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧

٢٧٩ ٢٧٨ ٢٧١ ٢٦٢ ٢٦١

٢٩٧ ٢٩٥ ٢٩٢ ٢٨٦ ٢٨٣

٣١٣ ٣١٢ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٨

٣٢٩ ٣١٩ ٣١٧ ٣١٥ ٣١٤

٣٥٩ ٣٥٨ ٣٤٨ ٣٤٢ ٣٤١

٣٧٥ ٣٦٩ ٣٦٥ ٣٦٢ ٣٦١

٣٩٩ ٣٨٧ ٣٨٦ ٣٨٩ ٣٧٩

٤١٥ ٤٠٧ ٤٠٦ ٤٠٥ ٤٠٤

٤١٩ ٤١٧ ٤١٤ ٤١٢ ٤١١

٤٢٨ ٤٢٤ ٤٢٣ ٤٢٢ ٤٢١

٤٤٨ ٤٤٧ ٤٣٤ ٤٣٣ ٤٣٢

٤٥٥ ٤٥٢ ٤٥١ ٤٥٠ ٤٤٩

٤٧٠ ٤٦٥ ٤٦٣ ٤٦٠ ٤٥٩

|                                  |                                   |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| سميط : ٤٢٨                       | رجبة بوبرس الحاجب : ٤٧٥           |
| سنبجار : ٣٤١، ٤٧٠                | رجبة حناء : ١٣٠                   |
| سوق الخليل : ٣٨٣، ٣٦٩، ٣٥٤، ٤٦٦  | الرميلة : ٤٧٤، ٤٢٢، ٣٩٨، ٢٦٧، ١٤٩ |
| سوق العطارين : ٣٥٥               | الرها : ٢٧٤، ٢١١، ٢١٠             |
| سوق الحمل : ٣٦٦                  | روضة : ١٥٧                        |
| سويقة : ٢٦٧، ١٤٩                 | الريدانية : ٢٧٩                   |
| سويقة صازرجا : ٢٧٧               | (ز)                               |
| سويقة العزى : ٤٣                 | زارية البرنخ : ٣٤١                |
| سيس : ٣٨٥، ١٥٢، ١١٤، ٥٥، ٥٤      | زارية القلندرية : ٢٧٩             |
| ٤١٩، ٤١٨                         | زارية ابن قوام : ١٣٣              |
| سهناء : ٤٩٣                      | الزيات : ٣٠٤                      |
| سيواس : ٤٥٩، ٤٥٤، ٢٩١، ٢٧٢       | (س)                               |
| ٤٩٩                              | سبيل : ٣٩٨                        |
| (ش)                              | سبيل المؤمن : ١٤٣                 |
| الشارع الأعظم : ٢٧٦، ٢٢٦، ١٥٦    | سجن الاسكندرية : ٢٧٥، ٣١٤، ٨٨     |
| الشام : ٥١، ٣٨، ٣٦، ٢٩، ١٥، ٩، ٨ | مروج : ٤٥٧                        |
| ٧٩، ٧٢، ٧٠، ٦٧، ٦٥، ٦٢، ٥٢       | مرياقوس : ٣٩٤، ٧٠، ٤، ٢٩٢، ١٥٦    |
| ١٢٦، ١١٥، ١١٤، ١٠٢، ٩٤، ٩١       | ٣٩٧                               |
| ١٩٦، ١٩٥، ١٨٣، ١٧٩، ١٢٧          | السعيدية : ٤٠٤، ٢٢٠، ٢١٩          |
| ٢١٤، ٢٠٦، ٢٠٥، ١٩٨، ١٩٧          | مسقط رشيد : مسقط دشين : ١٤٤       |
| ٢٨٣، ٢٧٥، ٢٢٣، ٢٢٠، ٢١٩          | السلح خاتة : ٣٩٣                  |
| ٣٩٠، ٣٦١، ٣٥٧، ٣٠٤، ٢٩٠          | سماطة : ١٢٩، ١٠٦، ٢٦، ٢٩، ٢٨      |
| ٤٣٤، ٤٣٠، ٤٢١، ٤٢٠، ٣٩٤          | ٥٠٢، ٣٧١، ٢١٧، ١٦٧، ١٦٠           |
| ٥١٣، ٤٩٥، ٤٥٥، ٤٥١               | مرفند : ٣٤٨، ٩٧، ٩٦، ٩٣، ٩٢       |
| شبين القناطر : ٣٠٤، ١٧٧          |                                   |

صلبة جامع بن طولون : ٤٢٩٠٣١٥

صهيون : ٤٧٢٠٤٢٨

صود : ٤٥٥٠٤٥٤

( ط )

طبرية : ٤٦٥

طبقة الأشرية : ٣١٦٠٧٥٩

طبقة الزمام : ٧٥٦

الطليخانة السلطانية : ١٤٨

طرابلس : ٥٥١٠٤٦٠٤٥٠٤٤٠٣١٠٢٩

٠١٢١٠١٢٠٠١٠٤٠٨٧٠٨١٠٦٠

٠١٥١٠١٣٨٠١٣٧٠١٣٣٠١٢٤

٠٢٠٠٠١٩٥٠١٩٢٠١٩١٠١٧٩

٠٢٥٧٠٢٥٤٠٢٥٠٠٢٣٧٠٢٠١

٠٢٩٨٠٢٩٧٠٢٩٣٠٢٧٨٠٢٧٧

٠٣٦٢٠٣٦١٠٣٤٥٠٣٣٠٠٣١٩

٠٤٠٧٠٤٠٦٠٤٠٥٠٤٠٤٠٤٠٢

٠٤٤٤٠٤٣٨٠٤٢٢٠٤١٤٠٤١٣

٠٤٨٨٠٤٨٧٠٤٨٠٠٤٥٦٠٤٥٤

٥١٥٥٥٠٦٠٤٩٧

الطراقة : ٤٩٤

طرطوس : ٤٩٩٠٢١٩٠٥٤

طريق الحج : ٣٩٤

الطشت خاناء : ٢٧

( ع )

مجرود : ٣١١

مجلون : ١٥٦

مدن : ٢٦٨

شرقية : ٣٠٤٠٧١٩٠٤٣

شقوب : ٣٧٦٠٣١٥٠٣١٤٠١٩٩

الشقيف : ٤٦٥٠٤٥٤

شمة ( حصن ) : ٥٤

الشويك : ١٣٤

شونة قوصون : ٣٦

( ص )

صافيتا : ٤٦٥٠٢٥٧

الصالحية : ٠١٢٩٠٧٧٠٥٨٠٢٤٠١١

٤٥٢٠٣٠٤٠١٣٥

حصراء سواق : ٣٤٩

حصراء قبجاق : ٤٤٧

صرخند : ٤٠٦٠١٣٢٠٦٥٠٣١

الصعيد : ٤٤٤

صفد : ٥٧٢٠٥٢٠٥١٠٤٣٨٠٣٧٠٣٥

٠١٢٠٠٣١٦٠١١٣٠١١٢٠٨٧٠٧٣

٠١٦٩٠١٦٤٠١٦٣٠١٥٤٠١٣٨

٠٢٠٩٠٢٠٨٠١٩٣٠١٩٢٠١٧٠

٠٣٣١٠٣١٣٠٢٥٠٠٢٣٧٠٢٢٠

٠٤٠١٠٤٠٥٠٣٩٩٠٣٨٧٠٣٨٥

٠٤٢٠٠٤١٤٠٤٠٦٠٤٠٣٠٤٠٢

٠٤٥٥٠٤٥٣٠٤٣٠٠٤٢٥٠٤٢١

٠٤٨٨٠٤٨٧٠٤٧٩٠٤٧٨٠٤٦٥

٥١٠٠٥٠٧٠٥٠٥٠٤٩٨

الصلبة : ١٤٩

الفرات : ١٩ ، ١٠٤ ، ١٩٢ ، ٣٤٠

٥٠٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥١

فارما : ١٥

القساط : ٤٢

(ق)

قاعة الفضة : ٣١٠

القاهرة : ٨ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٥

٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٥

٤٨ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٨

٦٩ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٩

٩٠ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٥

١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠

١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٦

١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٧

١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣

١٨٦ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٣

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٩

٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤

٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦

٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٥

٣١٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣

٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥

٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧

٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢

العراق : ٩٨ ، ١٢٧ ، ١٨٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ٤٢٨

٢٤٢

مرفقة : ٣٥٣

مقبة أيلة : ٢٧٣

المقبية : ١١

مكا : ٤٥٩

مكرشة : ١٧٧

مين بازان : ٣٥٥

ميون القصب : ٤٣٣

مينتاب : ٣٤٠

مين جالوت : ١٦٦ ، ٢٢

(غ)

المغراب (منزلة) : ٤٥٢

المغربية : ٢٥٧ ، ٣٣٩

غزة : ٥٢ ، ٨٧ ، ١٠٤ ، ١١٦ ، ١٢٧

١٢٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٥

٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٠

٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣١٣

٣١٦ ، ٣٣١ ، ٣٦٤ ، ٤٠٦ ، ٤٥٠

٤٩٧

الغور : ٣٢٦ ، ٣٤٠ ، ٤٧٠

خروطة دمشق : ٤٣٣

(ف)

فاراب : ١٠٣

فاقوس : ٣٠٤

القرافة الصفري : ٢٣ ، ٢٥ ، ١٦٩ ، ٥١٤٦

قراة مصر : ١٤٠

القرم : ٢٥٦

قرية قبر الست : ٤٣٣

قبة القاهرة : ٢٦٧

قصر الأبلق : ٤٧١

قصر الأمير شكري : ٤٨٠

قصر بكتمر الساق : ٣٩٢ ، ٣٩١

القصور : ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥

قطية : ١٥ ، ٤٥٢

فلاح الأرمن : ٥٠

قلعة جهنسا : ١٠٤

القلعة : ٤٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٨٦ ، ٩٠

١٠٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٨١ ، ١٨٨

٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣

٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤

٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٤١ ، ٣٥٤

٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٧

٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٣٢

٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٨

٤٨٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٤

قلعة حلب : ٧٩ ، ١٢١ ، ٢٠٥ ، ٢٣٣

٢٩٥

قلعة حاة : ٤٦٤

٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨

٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٥

٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٠

٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠

٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٤

٥١٥

(ق)

قبرس : ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٧

٢٧١ ، ٢٧٩

قباب التركان : ٢٦

قبة الجاي : مدرسة أبلجى ٤٣

قبة الحشم : ١٢٣

قبة النصر : ٤٢ ، ٤٣ ، ١٠٦ ، ١٤٨

١٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٢٧٣

قبة يلبغا : ٣١٤

قبر الإمام أبي حنيفة : ٣٨٥

قبر خالد ابن الوليد : ٤٩٦

قبور لاشوة يوسف : ٣٣٨

القدس : ٢٩ ، ٥٣ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤١

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٨ ، ٢١٤

٢٧٢ ، ٢٤٨ ، ٣٤١ ، ٤٠٤ ، ٤١٥

٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٧٤ ، ٤٩٢ ، ٥٠٣

القرافة : ٣٦٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧

(ك)

الكيش : ٣٩٢ ، ٣٩١

الكرك : ٧٧ ، ٦١ ، ٥٨ ، ٣٤ ، ٣٣

١٦٥ ، ١٤٦ ، ١١٢ ، ٨٥ ، ٧٧

٣١٢ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٢٣٧ ، ١٦٦

٣٤٠ ، ٣٣١ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٣

٣٧٨ ، ٣٧٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨

٤٢٩ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠١

٤٥٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٣٧

٤٧٥ ، ٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٦٨ ، ٤٥٩

٥٠٨ ، ٤٨٦ ، ٤٨٠

كرك نوح : ٤٢٢

كرمان : ٢٣٤ ، ٢٣٣

الكمبة : ٩٤

كفر الزيات : ٣٣٩

كنيسة طرابلس : ٥٠٦

(ل)

اللسون = ليسانسون : ٢٦٥ ، ٢٦٤

(م)

منذة فيروز : ٤٢٢

ماودين : ٢٤١ ، ١٨٩ ، ١٨٨

مجدل : ٤٢٠

الهنونة = قنطرة : ٤٨

مدرسة أم الأهراف شعبان : ٣٥٦

قلعة دمشق : ١٦ ، ٣٠ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ١٣٦

١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٧٧

٣٠١ ، ٣٦٣ ، ٤٠٥ ، ٤٦٢ ، ٥٠٤

٥٠٨ ، ٥٠٥

قلعة الرحبة : ١٣٤

قلعة الرها : ٥٠٩

قلعة الصيبيّة : ٣٩٨ ، ٥١٣

قلعة صرخد : ١٣٢ ، ٦٥ ، ٤٠٦

قلعة صفد : ٣١٣ ، ٤٢٠ ، ٥٠٥

قلعة مجلون : ١٥

قلعة الفرادى : ١٩

قلعة كلاى : ٤٩٩

قلعة المرقب : ٧٨

قلعة النقيب : ٥٥

القليوبية : ٤٣ ، ١٧٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠٤

٤٥١ ، ٥٠٧

قناطر السباع : ٣٠٤

قنطرة السد : ٢٦٧

قنطرة فم الخور : ٣٥٣

قنطرة موردة الحبس = قنطرة الفخر : ٣٥٣

قنصرين : ١٠٤ ، ٣٤٠ ، ٤٥٠

قوص : ١٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩

قيصرية : ٤٦٢

قيما ربه : ٤٤٤ ، ٤٦٥



٦٧٧ ٦٧٣ ٦٧٢ ٦٦٨ ٦٦٣ ٦٦٢  
٦٨٩ ٦٨٨ ٦٨٦ ٦٨٥ ٦٨٢ ٦٨٠ ٦٧٩  
٦١٠ ٦٠٣ ٦٠٢ ٦٠١ ٦٠٠ ٦٠٠  
٦١٢٦ ٦١٢٤ ٦١٢١ ٦١١٩ ٦١١٠  
٦١٣٥ ٦١٣٢ ٦١٣١ ٦١٣٠ ٦١٢٧  
٦١٤٥ ٦١٤٣ ٦١٤١ ٦١٤٠ ٦١٣٧  
٦١٥٤ ٦١٥٣ ٦١٥٠ ٦١٤٩ ٦١٤٦  
٦١٦٦ ٦١٦٤ ٦١٦٢ ٦١٥٨ ٦١٥٧  
٦١٧٧ ٦١٧٦ ٦١٧٢ ٦١٦٩ ٦١٦٧  
٦١٩٣ ٦١٩٠ ٦١٨٤ ٦١٨٣ ٦١٧٩  
٦٢٠٣ ٦١٩٨ ٦١٩٧ ٦١٩٦ ٦٢٩٥  
٦٢١٢ ٦٢١١ ٦٢٠٩ ٦٢٠٦ ٦٢٠٤  
٦٢٢٩ ٦٢٢٨ ٦٢٢٣ ٦٢١٤ ٦٢١٣  
٦٢٥١ ٦٢٥٠ ٦٢٤٩ ٦٢٣٧ ٦٢٣٢  
٦٢٦٣ ٦٢٥٨ ٦٢٥٧ ٦٢٥٦ ٦٢٥٤  
٦٢٩٠ ٦٢٨٦ ٦٢٧٥ ٦٢٧٠ ٦٢٦٩  
٦٣٠٨ ٦٣٠٤ ٦٣٠٢ ٦٣٠٢ ٦٢٩٣  
٦٣٢٦ ٦٣١٨ ٦٣١٦ ٦٣١٥ ٦٣١٢  
٦٣٤٥ ٦٣٤٣ ٦٣٤٠ ٦٣٣٢ ٦٣٢٧  
٦٣٦٢ ٦٣٦١ ٦٣٥٣ ٦٣٥٢ ٦٣٥١  
٦٣٧٨ ٦٣٧٥ ٦٣٧٢ ٦٣٦٦ ٦٣٦٤  
٦٣٨٧ ٦٣٨٦ ٦٣٨٣ ٦٣٨١ ٦٣٨٠  
٦٤٠٤ ٦٤٠٣ ٦٤٠٢ ٦٣٩٨ ٦٣٩٤  
٦٤٢٧ ٦٤٢٢ ٦٤٢١ ٦٤١٩ ٦٤٠٨  
٦٤٣٩ ٦٤٣٧ ٦٤٣٥ ٦٤٣٢ ٦٤٣٠  
٦٤٥٣ ٦٤٥١ ٦٤٤٥ ٦٤٤١ ٦٤٤٠  
٦٤٦٢ ٦٤٦٠ ٦٤٥٩ ٦٤٥٦ ٦٤٥٥

المدرسة الأيتشية : ١٥١  
مدرسة إيتال اليوسفى : ١٩٤  
المدرسة الإشرقية : ٢٢٦  
مدرسة برفوق : ٢٨٨ ١٠٦  
مدرسة السلطان : ١٤٩  
مدرسة السلطان حسن : ٣٧٨  
المدرسة الشيلية : ٣٦٥  
مدرسة صرفتمش : ١٠٢ ٨٩  
مدرسة الظاهر رقسوق : ٢٩٠ ٢٨٨ ٣٤٠  
المدرسة الظاهرية : ٤٦٥  
المدرسة الفاروقانية : ١٥٦  
مدرسة القليجية : ٢٢٥  
المدرسة المعزية : ١٣٠  
المدرسة الناصرية البرانية : ٢٤٤  
المدرسة الناصرية الجوانية : ٢٤٤  
المدرسة النجبية : ٢٥  
مدرسة نور الدين الشهيد : ١٥  
المدينة : ٣٤٦ ٤٤٤ ٣٤١ ١٦٤  
٤٦٨ ٣٥٥ ٣٤٨  
المسج : ٣٠٤  
مرعش : ١٩٣  
المرقب : ٢٥٨ ٢٢٣  
مصر — الديار المصرية : ١٥٤١ ٩٤٥  
٤٤٢٤ ٣٥ ٣٣ ٢٧ ٢٦ ١٦  
٦١٦٦ ٤٥٨ ٤٥٧ ٤٥٤ ٤٥٢ ٤٤٨

|                                   |   |
|-----------------------------------|---|
| مطعم الطير : ٣٩٩٦٣١٩              | ٤٤٧٧ ، ٤٤٧٥ ، ٤٤٧٤ ، ٤٤٧١ ، ٤٤٦٨        |
| المعزة : ٥٠٨                      | ٤٤٨٧ ، ٤٤٨٦ ، ٤٤٨٤ ، ٤٤٨٠ ، ٤٤٧٨        |
| مغلا : ٨٦                         | ٤٤٩٧ ، ٤٤٩٣ ، ٤٤٩١ ، ٤٤٩٠ ، ٤٤٨٩        |
| معمل الفرنج : ٣٣٩                 | ٤٥٠٦٩٥ ، ٤٥٠٠ ، ٤٤٩٩ ، ٤٤٩٨             |
| مقابر الشونيزي : ٥٠               | ٤٥١٢ ، ٤٥١١ ، ٤٥١٠ ، ٤٥٠٩ ، ٤٥٠٧        |
| مقبرة الباب الصغير : ٢٧٩          | ٥١٥ ، ٥١٣                               |
| مقبرة الرباط الناصري : ١٦٣        | مرصفا : ٥٠٧                             |
| المقسي : ٢٦٧                      | مرزقية : ٤٦٥                            |
| المقطم : ١٤٣                      | المزة : ٤٨٠                             |
| مكة : ٩٤ ، ٩٥ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦   | مسجد الأمير جمال الدين موسى بن ينموذ :  |
| ٢٦٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤       | ١٧٠                                     |
| ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٤٦٨       | المسجد الحرام : ١٨٥ ، ٥٠٣               |
| ٥٠٣ ، ٤٠٩                         | مسجد التبر مع مسجد النين : ٣٥٨          |
| ملطية : ١٤٥ ، ١٩٥ ، ٢١٩ ، ٢٥٦     | مسجد التين : ٤٧٠                        |
| ٤٣٠ ، ٤٢٩١                        | مسجد القصب : ١٣٣                        |
| المنصورة : ٤٤٠                    | مشهد الإمام الشافعي : ٥١٥               |
| مورد الحبس : ٢٦٧                  | مشهد الحسين : ٣٦٦ ، ٤٨٠                 |
| الموصل : ١٩ ، ٢٠ ، ٤٩ ، ٥٣١ ، ٣٤١ | مشهد خالد بن الوليد : ٤١٩               |
| ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٩٥                   | مشهد موسى الكاظم : ٥٠                   |
| الميدان الأسود : ٥٦               | مصر القديمة : ٢٢٤                       |
| ميدان تحت قلعة الجبل : ٣٤١        | مصلح بكشمر المؤمني بالرميلة : ١٤٣ ، ٢٥١ |
| ميدان الحصا : ١٦٨                 | ٣٦٦                                     |
| ميدان القبق : ١٠٦                 | المصبوة : ٤٥٩                           |
| ميدان فراقوش بالحسينية : ١١٣      |   |
| الميدان الناصري : ٣٠٤             |   |
| المنيها : ٣٤٠                     |   |

| (و)                        | (ن)                    |
|----------------------------|------------------------|
| وادی بنی سالم : ٣٤١        | الناصرية : ٢٨٥         |
| وادی التیم : ٤٢٠           | نخل : ٣٩٤              |
| وادی الزيتون : ٣٤٠         | نصیبین : ٣٤١           |
| وادی مر : ٣٤٦              | النهر الأبيض : ٣٥٠     |
| وجه بحری : ٤٧٢، ٣٤٠        | نهر الأردن : ٣٤١       |
| الوجه القبلي : ٤٧٢، ١٤٤    | نهر جوحان : ٤٦٠        |
| (ی)                        | نهر سيحون : ١٥٢، ١٠٣   |
| یاقا : ٤٥٩، ٤٤٤، ٤٦٥       | نهر كور : ٣٥٠          |
| الینبع : ٣٤٥، ٢١٥          | النيل : ٤٨، ٤٣، ٤٢، ٣٥ |
| الهمن : ١٢٢، ٣٤٤، ٤٠٨، ٤٧٥ | (هـ)                   |
|                            | هراة : ٩٦، ٩٢          |



## كشاف الألفاظ الإصطلاحية

( الوظائف — الرتب — الألقاب — أدوات الحرب —

المقاييس — النقود ... الخ )

|  |   |
|--|---|
| اسطراب : ١٣٧                           | ( ١ )                                     |
| اسفهلارية : ٤٦٤                        | الأبواب السلطانية : ٤٢٠ ، ٤٧٢ ، ٧١٩       |
| اصطبل : ٣١٦ ، ٣٠٧                      | أتابكية : ٢٠٨ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ٧٧ ، ٩٥       |
| الأصول — علم : ٣٨٤                     | ٤٨٢ ، ٣٥٢ ، ٣١٧ ، ٢٦٠                     |
| إفناء : ٤٣٨                            | أتابك حلب : ٥٠٨ ، ١٢٥                     |
| إقطاع : ٤٩ ، ٤٥ ، ٢٩ ، ١٥ ، ١١ ، ٨ ، ٤ | أتابك دمشق : ٢١١ ، ١٩٢ ، ١٢٤ ، ٨٣         |
| ٤٦٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨١           | ٤٩٠ ، ٤٠٤ ، ٢٩٥                           |
| ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤٠                  | أتابك طرابلس : ٢٥٧                        |
| ١٦٣ ، ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٣٩            | أتابك العساكر : ٢٢٢ ، ١٩٣ ، ١٨٩           |
| ٣٦٧ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤٣٤ ، ٤٦٨            | ٤٨٣ ، ٤٢٩ ، ٣١٨ ، ٢٧٢                     |
| ٤٧٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٣                        | أتابك العساكر بالديار المصرية : ٥٥٢ ، ٤٤٢ |
| آلات الجندية : ١٢٢                     | ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٧٩ ، ١٩٦               |
| آلات القتال : ٣٠٤                      | ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩١               |
| آلة الحرب : ١٩٠ ، ٢٥٩ ، ٢٩٥            | أتابك غزة : ١٢٧                           |
| ٣١٥ ، ٣٥٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣                  | استادار : ١٢٩ ، ٣٦ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١٢٩       |
| آلة الذهب : ٣٩٤                        | ١٣٩ ، ٣٢٢ ، ٣٨٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦               |
| أمتعة : ٣٩٢                            | ٤٦٨                                       |
| أمير آخور : ٤٥ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ٢٥٩       | استادار الصحة : ١٢٩ ، ١٤٢                 |
| ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣١٨            | استادار العالية : ٣٥٩                     |
| ٣٩٨ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٠٩                  |   |

٢٦٣، ٢٥١، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١

٨١٤، ٤٠٨، ٣٦٤، ٢٩٦، ٢٨٦

٤٩٨، ٤٨٥، ٤٣٤

أمير طبلخاناه — إمرة طبلخاناه — بدمشق :

١٩٧، ١٧٢، ٣٩

أمير طبلخاناه — إمرة طبلخاناه — بالديار

المصرية : ٨٩، ٨٨، ٥٠٧، ٥٠٢

أمير عشرة — إمرة عشرة : ٦٨، ٣٥

٦٩، ٨١، ٨٣، ١١٤، ١٢٠

١٢٤، ١٢٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٧

١٤٨، ١٥٠، ١٨٥، ١٩٧، ٢٠٧

٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦

٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٥٥

٢٦٣، ٢٧٩، ٣٠٣، ٣٦٤، ٣٧٥

٤٠٢، ٤٠٨، ٤٣١

أمير عشرين — إمرة عشرين : ٧٩، ٣٤

٣٠٣، ٥٠٧

أمير كبير : ٢٩، ١٩٣، ٢٨٦، ٣٠٨

٤٢٩

أمير مائة مقدم ألف — مقدمة ألف — أمراء

الألف : ٤١، ٦٢، ٧٧، ١١٥

١٢٩، ١٧٧، ١٨١، ٢٠١، ٢٠٣

٢٠٨، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٧، ٢٣٤

٢٤١، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٨٦

٢٩٦، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٩٥، ٤٠٢

٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٥

٤٣١، ٤٣٧، ٤٧٠، ٤٩٢، ٥١٠

أمير آخو رنان : ٢١٧، ٢٩٦، ٢٥١

٤٨٥، ٥٠٢

أمير آخو صغير : ٣٨٦

أمير آخو كبير : ٤١٥

أمير أربعين : ١٠٩، ٤٣١

أمير التركان : ٢٩٩

أمير جاندار : ٤١، ١٣٠، ١٥٣، ١٥٤

١٨٣، ٢٩٢، ٣١٨، ٤٢١، ٤٧٩

٤٨٠

أمير حاج دمشق : ٢٥٤

أمير الحج — إمرة الحج : ٢١٤، ٥٠٢

إمرة حاج المحمل : ٢١٤، ٤٣٣

أمير دمشق — إمرة دمشق : ٣٦، ٤٨٠

أمير سبعين : ٢١

أمير سلاح — إمرة سلاح : ٤١، ٧٧

١٤٧، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠

٢٠١، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٧٢، ٢٩٢

٣١٧، ٣١٨، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٥

٤٠٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٩١

٥١٢

أمير شيكار : ٤١٣، ٤٨٨

أمير طبلخاناه — إمرة طبلخاناه : ٦٦، ٧٠

٨٩، ٩٩، ١٠٨، ١١٦

١٢٥، ١٢١، ١٤٢، ٢٠٩، ٢١٣

(ب)

باب الرج : ١٨٠  
 بابا : ٢٨٠ ٢٧  
 بك : ٣٩٤ ، ٣١٣  
 البرقال : ٣٧٠  
 البريد : ٤٣٤ ، ٣٠٤ ، ٢٩٨ ، ١٥٤  
 ٤٨٠ ، ٤٦٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٥  
 بزدار : ٣٠  
 بزدارية السلطان : ٣٠  
 البساط الشريف : ٣٤٥  
 شاعر : ٤٦٨  
 بشقدار : ٢٥٥  
 بطل : ١٠٨ ، ١٠٠ ، ٨٢ ، ٥٣ ، ٣٥  
 ١٣٩ ، ١٣٥ ، ١٢٦ ، ١٢١ ، ١١٦  
 ٢٠٣ ، ١٩٨ ، ١٨٣ ، ١٧٧ ، ١٦٥  
 ٢٥٢ ، ٢٤١ ، ٢١٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥  
 ٤٩٨ ، ٤٩٢ ، ٤١٥ ، ٤٠٤ ، ٢٥٤  
 ٥٠٨ ، ٥٠٤  
 البغطاق : ١٦١ ، ١٦٠  
 بكجا : ٤٣٤  
 البورزا : ٣٧٠  
 بنجاه : ٣٠٧  
 بندقار : ١٥٦  
 البيان (علم) : ١٠١  
 بيت الطيل : ١٤٨  
 بيت المال : ٤٦٧

أمير مائة مقدم ألف - أمر الألف بدمشق :  
 ١٤٢ ، ١١٣ ، ١٠٦ ، ٩٩ ، ٨٣  
 ٢٥٨ ، ٢٥٤ ، ١٤٤  
 أمير مائة مقدم ألف - أمراء الألف - بالديار  
 المصرية - بالقاهرة : ٥٤ ، ٥٢ ، ٤٠  
 ٨٢ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٥٧  
 ١٥٨ ، ١٤٧ ، ١٤٥ ، ١٢٤ ، ٩٩ ، ٨٩  
 ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٥ ، ١٨٤ ، ١٧٩  
 ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٢١١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣  
 ٣٦٦ ، ٣٥٢ ، ٣١٨ ، ٣٠٢ ، ٢٥٧  
 ٤٣٠ ، ٤٠٣ ، ٣٧٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢  
 ٤٩١ ، ٤٩٠ ، ٤٨٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٢  
 ٤٩٧  
 أمير مجلس - إمرة مجلس : ٦٦ ، ٥٨  
 ٢٠٣ ، ٢٠١ ، ١٩٨ ، ١٤٦ ، ١٤٥  
 ٣٥٢ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٢٩٦ ، ٢٦٨  
 ٤٩١ ، ٢٨٢ ، ٤٠٢ ، ٣٧١  
 أمير مكة - إمرة مكة : ٣٤٢ ، ٢٦٨  
 ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٢٤٣  
 أمير المدينة - إمرة المدينة : ٣٤٦  
 أمير المليك السلطانية بمكة : ٣٤٤  
 أوجاق : ٤٣٤  
 أوقاف الحرمين : ٢٦  
 أوقاف المنصور : ٧٢

(ت)

التاريخ (علم) : ٣٦٣

تابوت : ٤٣

تحت الملك : ٢٦٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٩ ، ٤٥٥ ، ٣١٥

التخفيف : العامة : ٢٥٣ ، ١٥٠

التدوين : ٤٣٨

التركاش = الحياصة = جمعة السهام : ٢٥٣

النشريف الخليفة : ٢٨٧

(ث)

ثقل : ٣٩٤

(ج)

جاشنكير : ١٠ ، ١١ ، ١٢٩

الجاليش : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٤٠٧ ، ٤٩٠

الجالية = الجوال : ٣٢٩

جزدان (خريطة من الجلد) : ٩٠

الجشاوات = الدشار : ٣٩١ ، ٣٩٣

جمدار — جمدارية : ٣٥ ، ٣٧

٢٧٤ ، ٤٦٤

جمل — جال : ١٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٩٩

٤٤٩ ، ٣٢٨

إنهبة = الصيرق : ١٦٧

جوامك : ٣٢٨

جوخ : ٣٨

الجوكان = المعجن = الصولجان : ٢٤٧

الجوكدار : ٥٩ ، ٢٠٤

جوهر : ٣٩٢

الجيش الإسلامى : ٤٦١

الجيش الشامية : ١٦٦

(ح)

حاجب — حجوبية : ١١٥ ، ١٢١ ، ٤٧٥

١٢٤ ، ١٢٧ ، ٢٩٥ ، ٣٥٢ ، ٣٧٦

٤٧٥

حاجب الحجاب = حجوبية الحجاب : ٤١ ، ٣٩٦ ، ١٢٠ ، ٨٩

٣٩٦ ، ١٢٠ ، ٨٩

حاجب ثان : ٩٩ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٥٢

حاجب صغير : ١٢٠

حاجب كبير — الحجوبية الكبرى : ٢٠٣

حاجب الحجاب : ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٢٩٦ ، ١٩٥

٢٩٦ ، ١٩٥

حاجب الحجاب — حجوبية الحجاب بدمشق :

٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٤٢٣ ، ٤٤٠ ، ٦٠ ، ٣٧٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢

٤٢٥

٤٢٥

حاجب حجاب طرابلس : ٣٦٢

حاجب حاة : ٢٩٧

حاجب حلب : ٢٥٤



|   |   |
|---|---|
| خاصكية السلطان : ٢١٧  | حاجب الحجاب : ٢٦٢ ، ٢٠٥   |
| خازندار : ١٤٧ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٦٥ ، ٣٠٢ ، ٤٥٩ ، ٤٨٢ | حاجب حجاب حلب : ٢٩٣   |
| الخازندارية الكبرى : ٢١٣                                      | حاجب حجاب الديار المصرية : ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٦٧ |
| الحجاز : ٣٠١  | ٣٠٧ ، ٤٩٩   |
| خزين نفى أبوض : ٣٣٨   | حاجب صفد : ٣١٣ ، ٤٧٨  |
| خجداش = خشداش : ١٢ ، ٣١ ، ١٣٦ ، ٣٠٨ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨   | حاجب غزة : ٣٦٤  |
| خدمة الإيوان : ٢٣٧  | حجاز : ٣٩٢  |
| خدمة السلطنة : ١٧٧ ، ٢٥٩ ، ٤٩٢                                | حجام : ٣٤٨  |
| خدمة القصر السلطاني : ٢٦٠                                     | الحجر الأسرد : ٩٤   |
| خرانة البنود : ٨٧   | حسبة دمشق : ١٠١   |
| خرانة الخاص : ٣٧٦ ، ٣١٦                                       | حمى ( ماء ) : ٣١٣   |
| خرانة السلاح : ٣٤١  | الحديث ( علم ) : ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٤٧٢                                |
| خرانة السلطان : ١٥٤   | الحرافة : ٢٨٨   |
| الخرانة العالية بدمشق : ٤١٩                                   | الحكيم : ٢٢٨  |
| الخط المنسوب : ١٧٢ ، ٣٦١ ، ٤٤٢                                | حلفاء : ٣٤٠   |
| الخلافة العباسية : ١٢٨  | ( خ )   |
| خلعة السفر : ٣٤٦  | خاصكي : ٦٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١                                |
| خلعة السلطنة : ٢٦٢ ، ٤٦٨                                      | ١١٢ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٦٥ ، ١٩٧                                     |
| الخلوفا : ٢٦٢   | ١٩٩ ، ٢٦٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٦٥                                     |
| الخيار : ٢٤٤  | ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨                                     |
|   | ٣٥٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٣                                     |
|   | ٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣                                     |
|   | ٥٠٦ ، ٥١٠   |

|                                    |                                     |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| دوادار صغير : ٢٨٣                  | الخيل : ١٨٥ ، ١٧١ ، ١٦٤ ، ١١١       |
| دوقات : ٢٤٧                        | ٣٢٨ ، ٢٩٩ ، ٢٩٣ ، ٢٧٤               |
| دينار : ١٣١ ، ١٦٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦      | ٤٦٩ ، ٤٤٩ ، ٣٩٢                     |
| ٢٩٧ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨        | ( د )                               |
| ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ١٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢        | دبتار : ١٤٨                         |
| ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٥٤ ، ٥٠٢              | الدبوس : ٥٠٧ ، ٣٤                   |
| الديوان السلطاني : ٤٠١             | الدريس : ٣٤٠                        |
| الديوان السلطاني المفرد : ١٤٤      | درهم : ١٥٩ ، ١٤٤ ، ١٢٣ ، ٣٤         |
| ( ذ )                              | ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧               |
| ذهب : ٤٠٠                          | ٣٢٨ ، ٣٤١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨         |
| ( ر )                              | ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٩ ، ٤٤٩ ، ٥١٣         |
| رأس الميسرة : ٧٧ ، ٤٠٦ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ | درهم فضة : ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠١          |
| رأس الميمنة : ٢٧ ، ٢٩              | الدهار ، الجشارات                   |
| رأس نوبة : ٨٠ ، ٨٢ ، ١٢٥ ، ١٧٢     | الدف : ١٦٠                          |
| ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤        | الدليلز : ٢٩٥                       |
| ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٤١٤ ، ٤٤٤        | دوادار — الدوادارية : ٦ ، ٣٩ ، ٤٥   |
| ٤٨٤ ، ٥١٠                          | ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٧         |
| رأس نوبة الأمراء : ١٤٦ ، ٣٥٢ ، ٤٠٢ | ١٧٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢         |
| رأس نوبة النواب : ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٢  | ٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٤               |
| ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٣١٨        | ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٧         |
| ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤٨٤              | ٣٥٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٣٩٦         |
| رأس نوبة : ١٥٠ ، ٢٥٥               | ٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣         |
| رأس نوبة ثانية : ٢٠٩ ، ٢١١         | دواداران — الدوادارية الثانية : ٢١٤ |
| رأس نوبة الجدارية : ٢١٦            | ٢٧٩                                 |
| روس النوب : ٨٣ ، ٢٩٩ ، ٥٠٩         | دودار كبير : ٢١١ ، ٢٥٨ ، ٣٧٩ ، ٤٨٢  |

الصلاح دار = السلاح دارية : ٣١٤ ، ١٠

٣٨ ، ٤١٤ ، ٤٥٤ ، ١١٩ ، ٣٥٨ ، ٤٠١

٤٦٤ ، ٤٧٠

سلطان الجزيرة : ١٠٧ ، ١٠٨

سلطان حلب : ٢٠

سلعة : ٣٠

سماط = أسنطة : ١٠٦ ، ١٥٠ ، ٢٨٩

سمسار : ٣٦

(ش)

شاد البائر السلطانية : ١٢٠

شاش : ٣٧ ، ٢٩٧

شد دمشق : ٤١١

شد الدواوين : ٣٥ ، ١٢٠ ، ٣٨٦

٤٣٦

شد الدواوين بدمشق : ٤٢١

شد الصحبة : ٤١١

الشراب خاناه : ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣

الشرابوش : ٣٨٤

الشطرنج : ١١١ ، ١٦٢

شعائر السلطنة : ٣٣٧

الشقق حرير : ٣١٥

الشمع : ١٩ ، ١١٠

الشوار : ١١٠ ، ٣٩٧

شيخ الصوفية : ٢٨٩

رخام : ٣٩٢

الريحت : ٤٢٩

رفاق : ٢٨

الرمح : ٢١٥ ، ٣٠٢

رنك : ٢٠٤

الروك : ٧٢

رئيس الأطباء : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٢

(ز)

الزرد خاناه : ٣٩٣

الزراق : ١٨٢

الزركش : ١١١ ، ٣٩٤

زمام : ٢٩٨

الزمردية = الذهبية

الزموور : ١٤٨

زناجير : ٣٩٥ ، ٥٠٨

زى الجند : ١٠٠

(س)

سافي : ٢٨ ، ٦٨ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٩٧

٢٠٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ، ٣٩٠ ، ٤٦٣

المدور (شجر) : ٢٨

مرج ذهب : ٣٤٦

سطل نحاس : ٣٩١

سفرة : ٢٨

السكة : ٤٦٢

|                                     |                                |
|-------------------------------------|--------------------------------|
| صاحب عدن : ٢٦٨                      | شيخ الفقراء : ٢٤٩              |
| صاحب قبرص : ٢٦٦                     | شيخ المعرة : ٥٠٨               |
| صاحب الكرك : ٤٥٠ ، ٤٥٦              | (ص)                            |
| صاحب ماردين : ١٨٨                   | صاحب بغداد : ٢٩١ ، ٢٧٥ ، ١٩٥   |
| صاحب الموصل : ١٩ ، ٢٠ ، ٤٩ ، ٤٥٢    | صاحب بفراس : ٤٥٥               |
| ٤٩٥ ، ٤٥٣                           | صاحب بلخ : ٣٤٧                 |
| صاحب النوبة : ٤٥٦                   | صاحب تبريز : ٥٠٩ ، ١١٦         |
| صاحب هراة : ٩٢                      | صاحب تونس : ٢٦٨                |
| صاحب اليمن : ١٢٢                    | صاحب حلب : ٣٥١ ، ١٥٣ ، ٢٠ ، ١٥ |
| صاحب الباب : ١٠٩                    | ٤١٨                            |
| الصهد : ١٠ ، ١٢                     | صاحب حماة : ٤٦٤ ، ٤٥٣ ، ٣٨٥    |
| (ض)                                 | ٤٩٦ ، ٤٨٥                      |
| ضرب السيف : ٢١٦                     | صاحب حصص : ٤٥٣ ، ٤٥١ ، ٣٥١     |
| ضمان المغاني : ٣٤٠                  | ٤٩٦                            |
| (ط)                                 | صاحب الدشت : ٢٦٨ ، ١٨٦         |
| الطارى : ١٦٨                        | صاحب دمشق : ٤٤٨ ، ٤١٠ ، ١٦٤    |
| الطب : ٢٤٤                          | ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩                |
| طبايق : ١٨١                         | صاحب سمرقند : ٢٣٤ ، ٩٤ ، ٩٢    |
| الطير : ٢٥٤                         | صاحب سمياط : ٤٢٨               |
| طليخانة : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٣٤ ، ٦٨ ، ١١٤ | صاحب سيس : ٤٥٤ ، ١١٤           |
| ١٢٤ ، ١٤٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ٢١٩         | صاحب سيواس : ٢٩١               |
| ٢٢٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٠٢ ، ٣٦٧         | صاحب صهيون : ٤٢٨               |
| ٣٧٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤٨٤               | صاحب طرابلس : ٥١٥              |
| طبول : ١٤٨                          |                                |

الفقه : ١٠١، ٢١٥، ٣٤٨، ٤٣٨، ٤٥٠

٥١١

فقهاء الأسكندرية : ٤٤٥

فقهاء الحنفية : ٣-٥

فقهاء الشام : ١٠٢

(ق)

القاضى — القضاء : ٤١٩، ٤٦٦

قاضى الروم : ٩٣

قاضى القضاة : ١٠٠

قاضى قضاة الخناينة بمكة : ٩٤

قاضى قضاة الحنفية : ٢٣٢، ٤٦٦، ٤٦٧

قاضى قضاة المالكية : ٤٣٨، ٤٦٧

قباة : ١٦٠

قباة مطرز : ١٨١

قبيع سلطاني : ١٥٠

القراء : ٤٧٢

القراءات (علم) : ٢٢٦

قرن لباد : ٢٤٧

قصعة : ٢٨

قضاء دمشق : ١٠١

القضاة الأربعة : ٢٨٧

قضاة البر : ٣٤٠

قضاة الخناينة : ٣٢٣، ٤٦٧

قضاة الشافعية : ٣٣٢

طرزور كاش : ٣٩٥

طرطور : ٣٨

الطليما : ٣٧٠

طلب : ٢٢٣، ٤٦٠

الطليسان — الطرحة : ٣١٠

طليسة : ٣١٠

طير الصيد : ١٦٧

(ع)

العربية : ٢١٥، ٣٨٤، ٤٣٨، ٤٤٢

عروق اللؤلؤ : ٣٩٢

العلوم العقلية : ٩٢

عمامة : ٣١٠، ٣٨٤، ٤٧١

العدد : ٤٤٢

عيد — أعياد : ٣٣٧

(غ)

غراب — أغربة : ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٦

٢٧١

(ف)

فاعل — فعلة : ٣٩٢

الفراء الورير : ٣٩٣

الفروسية : ٢٠٣، ٢١٥، ٣٦١

فقرء العجم : ١٤٨

فقرء القراطين : ٣٣٨

الكلفة = الكلوة : ٢٧ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤

كنبوش زركش : ٣٤٦

كوسات : ١٤٨ ، ٣٠٧ ، ٣٧٧

الكوسات الحربية : ٣٠٥

كومي : ١٤٨

الكيمياء : ١٢٧

( ل )

اللازورد : ٣٩٢

اللا : ٣٠٢ ، ٤٨٤

لباد أحمر : ٤٣

لبس الأجناد : ٣٨٤

لبس الشامي : ٢٩١ ، ٢٩٠

لبن : ٢٨

اللعب بالكرة : ١٦١ ، ٤٠١

القراء : ٤٣٨

( م )

مال اليتامى : ٤٦٧

مجلس السلطان : ٣٨٧

المحمل الشامي : ٩٤

المحمل المصري : ٩٤

المخازيم ( سجل القيد اليومي ) : ١٦٧

مدرس الحنفية : ٤٦٦

مدرس الشافعية : ٤٤٦

قضاة المالكية : ٢٣٣

قماش : ٥٠٤ ، ٢٩٢

القماش البعكيلي : ١٦٠

القماش البغدادي : ٢٩٣

القماش السكندري : ٢٩٣

قماش ذهب : ٢٨٩ ، ٢٩٢

القماش الهندي : ١٦٠

القمح : ١٣٢ ، ١٥٩ ، ٤٠٠

قمر : ٤٦٣

قصان : ٤٠٠

قنطار : ١١١

قيد : ٣٩٥

( ك )

كاتب = كتاب الأنشاء : ٢٦٩

كاتب السر : ٤٢٠ ، ٤١٩ ، ٣٣٤

كاتب السر = كتابة السر بالرها : ٢١١

كاشف القلوبية : ٥٠٧

كبك = الحجل

الكبك والقيج = الحجل = ١٦٤

كبير الدولة : ٤٧٧

كبير المؤذنين : ٢٢٦

الكحال : ٢٢٨ ، ٢٢٩

الكشافاتوين : ٣٧٠

كشف الجسور : ٢٥٧

|                                     |                                       |
|-------------------------------------|---------------------------------------|
| مكس الفاكهة : ٤٤٢                   | المرسوم السلطاني : ٢٩٥ ، ٢٨٤          |
| مكس الملح : ٣٤٠                     | المرسوم الشريف : ٥١٠ ، ٤٥٠ ، ٨٤ ، ٣٣٤ |
| مكوك : ١٧                           | مشايخ المشوزة : ٨٥                    |
| الملاحة : ٢٦٦ ، ٢٦٥                 | مشد الدراوين : ٣٥                     |
| ملك ملوك التتار : ١٢٢ ، ١١٧ ، ٣٨    | مشد الشراب خاناء : ٢١٠                |
| ٥٠٠ ، ١٥١                           | المشورة : ٣٨٧                         |
| ملك الروم : ٥٠٤                     | مشيخة الحديث : ٤٤٦                    |
| ملك قبرس : ٢٧١                      | مشيخة القراء : ٤٤٦                    |
| ملك الكرج : ٤٥٨                     | المطبخ السلطاني : ١٤٢                 |
| ملوك بغداد : ١٢٨                    | المعاني = علم : ١٠١                   |
| ملوك الجراكسة : ٢٧٦ ، ٢٥٦           | معلم الرمح : ٨١                       |
| ملوك الفرنج : ١٢٢                   | مقدم البحرية : ٤١٧                    |
| منجنق : ١٦٩                         | مقدم البريدية : ٤٩٣ ، ٤٣٤             |
| مهندار : ٤٥١ ، ٢٩٥ ، ٧              | مقدم التتار : ٤٩٥ ، ٢٢٧               |
| موكب : ٣٦٩ ، ٣٣٧                    | مقدم الجيوش : ٥١٢                     |
| موكب التقليد بالملك : ٢٨٨           | مقدل جيوش العراق : ١٢٧                |
| موكب السلطان : ١٣٩                  | مقدم العساكر : ٣١٩                    |
| ( ن )                               | مقدم العساكر البحرية : ٢٦٣            |
| ناظر أوقاف القدس الشريف : ١٦٣       | مقدم العساكر البرية : ٢٦٣             |
| ناظر الجيش : ٣٢٤                    | مقدم الماليك : ٣٠٦                    |
| ناظر الخاص — ناظر الخواص : ١٧٢ ، ٢٣ | مقدم الماليك السلطانية : ٤٣٦          |
| ١٣٥                                 | المقرعة : ٣٨                          |
| ناظر الدولة بالديار المصرية : ٣٣    | مكس = مكوس : ٣٣٩ ، ٣٠٣                |
|                                     | مكس الدقيق : ٣٤٠                      |





نائب قلعہ صفد : ٥٥٥٤٢٠٤٣١٣  
 نائب = نيابة فوس : ١٥٥  
 نائب كاتب السر : ٢١٥  
 نائب الكرك : ٣١٠٤١١٢٤٥٨٤٢٧  
 ٤٦٩٤٣٨٧٤٣٥٨٤٣٣١٤٣١٢  
 ٤٥٨٤٤٧٦٤٤٧٥  
 نائب ملطية — نيابة ملطية : ٢١٩٤١٤٥  
 ٢٩١٤٢٥٦  
 التبيذ : ١١١  
 النشاب : ٢٣٨  
 النحر (علم) : ١٠١٤٣٦٣  
 نظر البيماوستان المنصوري : ٢٩  
 قطع : ١٠٩  
 ندير : ١٤٨  
 قعب النقاء والنقاء : ٣٩٧  
 نوبة النوب : ١٤٤  
 النوبة : ٣٥٦٤١٥٥  
 نيابة طبلخانة : ٢١٩  
 (هـ)  
 الهيئة = الهندسية (علم) : ٩٣٤٩٢  
 الهجن : ٤٥٩  
 (و)  
 الوالى : ٣٠٩  
 والى القاهرة : ٣٦٤٤٣٠٣٤٣٧٢  
 ٣٨٨  
 الوزارة : ٤٥٣٤٤٥١٤٣٣٤٤١٣٧٤٣٥

نائب صفد = نيابة صفد : ١١٢٤٨٧٤٥٢  
 ١٦٤٤١٣٨٤١٢٠٤١١٦٤١١٣  
 ٢٠٩٤٢٠٨٤١٩٣٤١٩٧٤١٦٩  
 ٣٨٧٤٣٨٥٤٣٣١٤٢٥٠٤٢٣٧  
 ٤٤٢١٤٠٤٤٠٣٤٤٠٢٤٣٩٩٤٣٨٥  
 ٤٤٩٨٤٤٧٩٤٤٧٨٤٤٣٠٤٤٢٥  
 ٥١٠٤٥٠٧  
 نائب طرابلس = نيابة طرابلس : ١٢  
 ٨٧٤٦٠٤٥١٤٤٥٤٤٤٤٢٩  
 ١٣٨٤١٣٧٤١٣٣٤١٢٤٤١٠٤  
 ٢٠٠٤١٩٥٤١٩٣٤١٩١٤١٧٩  
 ٢٥٧٤٢٥٤٤٢٥٤٢٣٧٤٢٠١  
 ٢٩٨٤٢٩٧٤٢٩٣٤٢٧٨٤٢٧٧  
 ٤٠٤٤٤٠٢٤٣٦٢٤٣٣٠٤٣١٨  
 ٤٤٢٢٤٤١٣٤٤٠٧٤٤٠٦٤٤٠٥  
 ٤٩٧٤٤٨٨٤٤٨٠  
 نائب طرطوس : ٢١٩  
 نائب غزوة = نيابة غزوة : ١٠٤٤٨٧٤٥٢  
 ٢٠٠٤١٩٥٤١٨٣٤١٨٢٤١١٦  
 ٣١٣٤٣٠٣٤٢١١٤٢١٠٤٢٠٩  
 ٤٣٣١  
 نائب الغيبة : ٣٧٦٤٣١٦  
 الغيبة = نيابة دمشق : ٤٧٥٤٤٠٥  
 نائب الغيبة بالقاهرة : ٥٢  
 نائب قلعة حلب : ٢٣٣  
 نائب = نيابة قلعة دمشق : ٥٠٤٤١٣٦  
 ٥٠٥



## كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص

|            |  |
|------------|--|
| الصفحة     |  |
| ٢٨٤ ... .. | تاريخ حلب ... ..<br>للمصاحب ابن العديم   |
| ٣٨٤ ... .. | الحاوي في الفقه ... ..<br>بكترش نجم الدين التركي الناصري ، أبو الفضل ، وأبو شجاع                         |
| ٤٧٧ ... .. | زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة ... ..<br>بيبرس بن عبد الله المنصوري ، الخطائي ، الدوادار ، الأمير ركن الدين |
| ١٠٢ ... .. | عدم رفع اليدين في الصلاة ... ..<br>أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي ، قوام الدين الانتقاني الحنفى      |
| ١٠٣ ... .. | غاية البيان في شرح الهداية ... ..<br>أمير كاتب بن أمير عمر   |
| ٢٨٤ ... .. | الفرج بعد الشدة ... ..<br>الحسن بن أبي القاسم التنوخي ، القاضي أبو علي                                   |
| ١٧٢ ... .. | المشرق في أخبار المشرق ... ..<br>ابن سعيد المغربي  |
| ١٣٦ ... .. | مقامات الحريري ... ..<br>القاسم بن محمد الحريري ، أبو محمد   |
| ٣٨٤ ... .. | النور اللامع والبركان الساطع ... ..<br>بكترش نجم الدين التركي  |



## قائمة المصادر والمراجع

### اولاً - الوثائق :

( ١ ) وثيقة عهد السلطان المؤيد أحمد بن إينال .

— دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز ( القاهرة

١٩٨١ ) .

### ثانياً - المخطوطات :

( ٢ ) ابن تغرى بردى ( جمال الدين يوسف ) ت ٨٧٤ هـ .

— مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة .

( ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية — وهو

تحت التحقيق ) .

( ٣ ) ابن حبيب ( الحسن بن عمر ) ت ٧٧٩ هـ .

— درة الأسلاك في دولة الأتراك .

( مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح ) .

( ٤ ) ابن الحمصى الشافعى : ( أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عثمان بن

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن على الأنصارى ، الشهير

بابن الحمصى الشافعى ) .

— حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران .

( ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية ) .

- (٥) ابن الوردي .
- ديوانه .
- ( مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١١٤٥ أدب ) .
- (٦) أبو سعيد المغربي .
- المشرق فيما يحضر به من آداب المشرق ت ٦٨٥ هـ .
- ( مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٣٣٨٨ ح ) .
- (٧) أبو المعالي عبد القادر بن محمد النعيمي الشافعي .
- مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس في أخبار المدارس .
- ( مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٣٤١٩ تاريخ ) .
- (٨) البرزالي ( أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي ) .
- المفتني لتاريخ أبي شامة .
- ( ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية ) .
- (٩) البقاعي ( إبراهيم بن عمر ) .
- تاريخ البقاعي
- ( ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية ) .
- (١٠) بيرس ( ركن الدين المنصوري الدواداري ) ت ٧٢٥ هـ .
- زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة .
- ( مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨ ) .
- (١١) التحفة الملوكية في الدولة التركية .
- ( مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٩ ) .

- (١٢) الجزيري ( زين الدين عبد القادر بن البدرى محمد الأنصارى ) .  
 — درر الفرائد المنظمة فى أخبار الحاج وطريقه إلى مكة  
 المعظمة .
- ( مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٤٣٠١ ، ٣٧٦ م ) .
- (١٣) الذهبى الشافعى ( الحافظ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان  
 ابن قايمآز التركمانى الفارقى الأصل الدمشقى ) .  
 — تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام .  
 ( مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٤٢ تاريخ ) .
- (١٤) الزينى ( القاسم بن على ) .  
 — القوازين السلطانية فى الصيد .  
 ( ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية ) .
- (١٥) الصفدى ( صلاح الدين خليل بن أيبك ) .  
 — أعيان العصر وأعوان النصر .  
 ( ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية ) .
- (١٦) الصيرفى ( على بن داود ) ت ٩٠٠ هـ .  
 — نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان حوادث ٨٤٣ هـ :  
 ٨٥٠ هـ .
- ( مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٢٨٦١ ح ) .  
 وأنظر المصادر المطبوعة .

(١٧) العيني ( محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ) ت ٨٥٥ هـ .

— عقد الجمان في تاريخ الزمان .

( مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤ )

تاريخ ) .

(١٨) الفامى ( نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاشمى المكي ) .

— الدر الكمين بذييل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

( ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية ) .

(١٩) المقرئى ( تقى الدين أحمد بن على ) ت ٨٤٥ هـ .

— المقفى .

( مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٣٧٢ ) .

(٢٠) النورى ( شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ) ٦٧٧ هـ — ٧٣٣ هـ .

— نهاية الأرب فى فنون الأدب .

ج ٢٨ ، ج ٣١

( مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة ) .

### ثالثاً — المصادر المطبوعة :

(٢١) الأدهوى ( جعفر بن تغلب ، كمال الدين أبو الفضل ) ت ٧٤٨ هـ .

— الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد .

تحقيق : سعد محمد حسن . ( مصر ١٩٦٦ م ) .



(٢٢) الأنبارى ( أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ) .

— نزهة الألباء فى طبقات الأدباء .

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ( مصر ١٩٦٧ ) .

(٢٣) ابن أبى أصيبعة .

— معجم الأطباء .

« ذيل عيون الأنباء » . ( ط . بيروت ) .

(٢٤) ابن إياس ( محمد بن أحمد بن إياس الحنفى ) .

— بدائع الزهور فى وقائع الدهور .

تحقيق : محمد مصطفى .

( فؤسبادن ١٩٧٤ ، القاهرة ١٩٦٠ ) .

(٢٥) ابن أيبك الدوادارى ( أبى بكر بن عبد الله ) .

— كنز الدرر وجامع الغرر :

ج ٧ : « الدر المطلوب فى أخبار ملوك بنى أيوب »

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور ( القاهرة ١٩٧٢ ) .

ج ٨ : « الدرة الزكية فى أخبار الدولة التركية »

تحقيق : أولخ هارمان ( القاهرة ١٩٧١ ) .

ج ٩ : « الدر الفاخر فى سيرة الملك الناصر » تحقيق :

هانس روبرت رويمر ( القاهرة ١٩٦٠ )

- (٢٦) ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين خليل) ت ٧٦٤ هـ .
- نكت الحميان فى نكت العميان (مصر ١٩١١) .
- الوافى بالوفيات .
- نشر جمعية المستشرقين الألمانية (فسبادن ١٩٨١) .
- (٢٧) ابن بطوطة (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم اللواتى) .
- رحلته، المسماة : تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار (بيروت ١٩٦٤) .
- (٢٨) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبى المحاسن) .
- الدليل الشافى على المنهل الصافى .
- تحقيق : فهم محمد شلتوت .
- (ملشورات مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى  
بجامعة أم القرى بالسعودية — مصر ١٣٧٥ هـ) .
- المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى ج ١ : تحقيق : أحمد يوسف نجأتى (مصر ١٩٥٦) .
- وأعاد تحقيقه : محمد محمد أمين (القاهرة ١٩٨٤) .
- ج ٢ : تحقيق محمد محمد أمين (القاهرة ١٩٨٤) .
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (مصر ١٩٦٣) —
- (١٩٧٢) .
- منتخبات من حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور  
حررها : وليم بير (كاليفورنيا ١٩٣٠) .

- (٢٩) ابن جبير (أبو الحسن محمد بن أحمد) .
- رحلته (ط ١٩٠٧) .
- (٣٠) ابن حبيب (الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ت ٧٧٩ هـ — ١٣٧٧ م) .
- تذكرة النبیه فی أيام المنصور وبنیه ج ١ ، ٢ .
- تحقيق : محمد محمد أمين (١٩٧٦ — ١٩٨٢) .
- (٣١) ابن حجر العسقلانی (شهاب الدين احمد) ت ٨٥٢ هـ .
- الدرر الكامنة فی أعيان المائة الثامنة .
- تحقيق : محمد سيد جاد الحق (مهر ١٩٦٦) .
- إنباء الغمر بأبناء العمر .
- تحقيق : حسن حبشي (مصر ١٩٦٩ — ١٩٧٢) .
- (٣٢) ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) ت ٨٠٨ هـ .
- البروديوان المبتدأ والخبر (بيروت ١٩٧١) .
- (٣٣) ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد) ت ٦٨١ هـ .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .
- تحقيق : إحسان عباس (بيروت ١٩٦٨) .
- (٣٤) ابن دقاق (إبراهيم بن محمد بن أيمن العلاف) ت ٨٠٩ هـ .
- الانتصار لواسطة عقد الأمصار (ط . بيروت) .
- (٣٥) ابن شاكر الكشي (محمد بن شاكر بن أحمد) ت ٧٦٤ هـ .
- فوات الوفيات .
- تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد (مصر ١٩٥١) .

- (٣٦) ابن شاهين الظاهري (غرس الدين) ت ٨٧٢ هـ .  
 — زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك (باريس  
 ١٨٩٤) .
- (٣٧) ابن الشحنة :  
 — الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب (بيروت ١٩٠٩) .  
 (٣٨) ابن شداد (عن الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم) ت ٦٨٤ هـ .  
 — الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة .  
 نشر وتحقيق : سامي الدهان (دمشق ١٩٥٦) .
- (٣٩) ابن طولون (محمد بن طولون الصالحى) ت ٩٥٣ هـ .  
 — الفلاهد الجوهريّة في تاريخ الصالحية .  
 تحقيق : محمد أحمد دهمان (دمشق ١٩٧٠ - ١٩٨١) .
- (٤٠) ابن عبد الظاهر (القاضي محيى الدين) ت ٦٩٢ هـ .  
 — تشرىف الأيام والعصور .  
 تحقيق : مراد كامل (مصر ١٩٦١) .  
 — الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .  
 تحقيق ونشر : عبد العزيز الخويطر (السعودية ١٣٩٦ هـ  
 ١٩٧٦) .
- (٤١) ابن العديم (كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله) ٥٨٨ هـ -  
 ٦٦٠ هـ .  
 — زبدة الحلب من تاريخ حلب .  
 تحقيق ونشر : سامي الدهان (دمشق ١٩٥١ - ١٩٦٨) .

- (٤٢) ابن عربشاه (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله) ت ٨٥٤ هـ .  
 — عجائب المقدور في أخبار تيمور . (مصر ١٣٠٥ هـ) .
- (٤٣) ابن العماد الحنبلي (أبي الفلاح عبد الحى بن أحمد بن محمد) ت ١٠٨٩ هـ .  
 — شذرات الذهب في أخبار من ذهب . (مصر ١٣٥٠ هـ) .
- (٤٤) ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري) ت ٨٠٧ هـ .  
 — تاريخ الدول والملوك (٧ ، ٨ ، ٩) .  
 نشر وتحقيق قسطنطين زريق (بيروت ١٩٣٦ —  
 ١٩٤٢) .
- (٤٥) ابن قاضي شهبه (تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبه الأسدي  
 الدمشقي) ٧٧٩ — ٨٥١ هـ / ١٣٧٧ — ١٤٤٨ م .  
 — تاريخ ابن قاضي شهبه .  
 تحقيق : عدنان درويش (دمشق ١٩٧٧) .
- (٤٦) ابن قطلوبغا (قاسم بن قطلوبغا السوداني ، زين الدين أبو العدل)  
 ت ٨٧٩ هـ .  
 — تاج التراجم في طبقات الحنفية (بغداد ١٩٨٢) .
- (٤٧) ابن كثير (عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي)  
 ت ٧٧٤ هـ .  
 — البداية والنهاية في التاريخ (مصر ١٣٥٨ م) .

(٤٨) ابن ممتا (الأستاذ بن ممتا) ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م .

— قوازين الدواوين .

• جمع وتحقيق : عزيز سوريال عطية (مصر ١٩٤٣) .

(٤٩) ابن واصل (محمد بن سالم) ت ٦٩٧ هـ .

— مفرج الكروب في أخبار بني أيوب .

ج ١ : ٣ تحقيق : جمال الدين الشيال (مصر ١٩٥٣) —

• (١٩٦٠)

ج ٤ ، ٥ تحقيق : حسنين محمد ربيع (١٩٧٢) —

• (١٩٧٧)

(٥٠) أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل) .

— المختصر في أخبار البشر (ط . بيروت) .

(٥١) أبو الفدا (إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد) ت ٧٣٢ هـ .

— تقويم البلدان (باريس ١٨٤٠) .

(٥٢) أبو فراس الحمداني .

— ديوانه (بيروت ١٩١٠) .

(٥٣) أرنبغا الزرد كاش .

— الأنبياء في المناجيق .

دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (مصر

• (١٩٨١)

- (٥٤) التنوخي ( القاضي أبي علي الحسن بن أبي القاسم ) ٣٢٧ : ٣٨٤ هـ .  
 — الفرج بعد الشدة ( مصر ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م ) .  
 (٥٥) حاجي خليفة ( مصطفى بن عبد الله ، كاتب جلبي ) ت ١٠٦٧ هـ .  
 — كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ( طهران ١٩٤٧ ) .  
 (٥٦) السبكي ( عبد الوهاب بن علي ) ت ٧٧١ هـ .  
 — طبقات الشافعية الكبرى ( ط . بيروت ) .  
 (٥٧) السخاوي ( شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ) .  
 — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ( ط . بيروت ) .  
 (٥٨) السخاوي ( الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان )  
 ت ٩٠٢ هـ .  
 — التبر المسبوك في ذيل السلوك ( نشر مكتبة الكليات  
 الأزهرية ) .  
 (٥٩) السيوطي ( الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ) ٩١١ هـ .  
 — نظم العقيان في أعيان الأعيان .  
 حرره : فيليب حق ( نيويورك ١٩٢٧ ) .  
 — حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ( مصر ١٩٦٧ ) .  
 — بلبل الروضة .  
 — دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبدالعزيز ( مصر ١٩٨١ ) .  
 — طبقات المقاطع .  
 تحقيق : علي محمد عمر ( مصر ١٩٧٢ ) .

- (٦٠) الشجاعى (شمس الدين) .  
 — تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون وأولاده .  
 حققته بربرة شيفر (فيسبادن ١٩٧٧) .
- (٦١) الشوكافى (محمد بن على) ت ١٢٥٠ .  
 — البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .  
 ويليهِ : التابع للبدر الطالع ، لمحمد بن محمد بن يحيى بن  
 زبارة اليمنى (مصر ١٣٤٨) .
- (٦٢) الصقاعى (فضل الله بن أبى الفخر) ت القرن ٨ هـ .  
 — الذيل على وفيات الأعيان .  
 تحقيق : جاكين موبلة (دمشق ١٩٧٤) .
- (٦٣) الصيرفى (على بن داود) ت ٩٠٠ .  
 — نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان .  
 (٣ أجزاء) تحقيق : حسن حشى (وأنظر المخطوطات)  
 (مصر ١٩٧٠ — ١٩٧٣) .  
 — إنباء المصير بأبناء العصر .  
 تحقيق : حسن حشى (مصر ١٩٧٠) .
- (٦٤) العينى (بدر الدين) .  
 — السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد « شيخ الحمودى » .  
 حققه فهم محمد شلتوت (مصر ١٩٦٧) .



- (٦٥) القامى ( أبو الطيب محمد بن أحمد الحسنى المكي ) ٧٧٥ - ٨٣٢ هـ .  
 — العقد النمين فى تاريخ البلد الأمين ( مصر ١٩٦١ —  
 ١٩٦٩ ) .  
 — شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ( مصر ١٩٥٦ ) .  
 (٦٦) الفيروزابادى الشيرازى ( مجد الدين بن يعقوب ) .  
 — القاموس المحيط ( مصر ١٣٤٤ هـ ) .  
 (٦٧) القلقشندى ( أبو العباس أحمد بن على بن أحمد ) ت ٨٢١ هـ .  
 — صبيع الأعشى فى صناعة الإنشا ( مصر ١٩١٩ - ١٩٢٢ ) .  
 (٦٨) محمد بن عيسى .  
 — نهاية السؤل والأمنية فى تعلم أعمال الفرومية .  
 دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز ( رسالة  
 دكتوراه مقدمه إلى آداب القاهرة سنة ١٩٧٢ م  
 (٦٩) المقرئى ( تقى الدين أحمد بن على ) ت ٨٤٥ هـ .  
 — السلوك لمعرفة دول الملوك .  
 ج ١ ، ٢ ( ستة أقسام ) تحقيق : محمد مصطفى زيادة  
 ( مصر ١٩٢٤ - ١٩٥٨ ) .  
 ج ٣ ، ٤ ( ستة أقسام ) تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور  
 ( مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٢ ) .  
 — المواعظ والأعتبار فى الخطط والآثار ( مصر ١٣٧٠ هـ ) .  
 — الذهب المسبوك فى ذكر من حج من الخلفاء والملوك .  
 نشر : جمال الدين الشيال ( مصر ١٩٥٥ ) .

(٧٠) المنذرى ( زكى الدين أبو محمد عبد العظيم عبد القوى ) ت ٦٥٦ هـ .

— التنكلة لوفيات النقلة .

ج ٥ ، ٦ تحقيق : بشار عواد معروف ( مصر ١٩٧٥ —

١٩٧٦ ) .

(٧١) مؤلف مجهول :

— خزانة السلاح ، مع دراسة عن خزان السلاح ومحتوياتها

في عصر الأيوبيين والمماليك .

دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (مصر ١٩٧٨) .

(٧٢) النعيمى ( عبد القادر بن محمد النعيمى الدمشقى ) ت ٩٢٧ هـ .

— المدارس في تاريخ المدارس .

تحقيق : جعفر الحسنى ( دمشق ١٩٥١ ) .

(٧٣) النويرى ( محمد بن قاسم بن محمد النويرى الأسكندراني ) .

— الإسلام بالأعلام فيما جرت به الأحكام والأمر .

المقضية في واقعة الأسكندرية .

تحقيق : عزيز سوربال عطية ( الهند ١٩٦٨ — ١٩٧٦ ) .

(٧٤) النويرى ( شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ) ت ٧٣٣ هـ .

— نهاية الأرب في فنون الأدب ( مصر ١٩٢٣ — ١٩٨٤ ) .

(٧٥) يافوت الرومى ( ابن عبد الله الحموى ) ت ٦٢٦ هـ .

— معجم البلدان ( ط . بيروت ) .

- (٧٦) اليوناني ( قطب الدين موسى بن محمد ) .
- ذيل صرآة الزمان ج ٣ ، ٤ ( الهند ١٣٨٠ - ١٩٦١ ) .
- (٧٧) الهمذاني ( رشيد الدين فضل الله ) .
- جامع التواريخ ( تاريخ المغول ) .
- نقله إلى العربية محمد صادق نشأت ، وآخرون  
( مصر ١٩٦٠ ) .
- رابعا — المراجع الحديثة :
- (٧٨) أرمينيوس فاميرى .
- تاريخ بخارى .
- ترجمة : أحمد محمود الساداتى ( مصر ١٩٥٦ ) .
- (٧٩) سعيد عبد الفتاح عاشور .
- المجتمع المصرى فى عصر سلاطين المماليك (مصر ١٩٧٢) .
- (٨٠) ماير (ل . أ) .
- الملابس المملوكية .
- ترجمة صلاح الشبى ( مصر ١٩٦٢ ) .
- (٨١) محمد رمزى .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .
- من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ (مصر ١٩٥٣ —  
( ١٩٦٣ ) .

(٨٢) محمد مختار .

— التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين  
الأفريقية والقبطية ( مصر ١٣١١ هـ ) .

(٨٣) نبيل محمد عبد العزيز .

— الخليل ورياضتها في عصر سلاطين المماليك (مصر ١٩٧٦) .

— الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين والمماليك (مصر ١٩٨٠) .

دمشق ١٠٧١ — ١١٥٤ ( رسالة ماجستير مقدمة إلى

آداب القاهرة سنة ١٩٥٨ — لم تطبع ) .

خامساً : المراجع الأفرنجية :

Dozy ( R . ) - Supplément Aux Dictionnaires Arabes (٨٤)  
( Leiden 1881 )

- Dictionnaire détaillé des noms des vélém-  
ents chez les Arabes .

Steingas, F., Acomprehensive persianEnglish Dictionary (٨٥)  
( London, 1892 )

Wiet ( Gaston ) : des Biographies du Manhal Safi. (٨٦)  
( Le Caire 1937 ).

## فهرست التراجم الواردة بالكتاب

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة   | الصفحة |
|-------------|--|--------|
| ٥٠٩         | آقطوه بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين<br>ت ٨٢٣ / ١٤٢٩ م                     | ٥      |
| ٥١٠         | آقطوه بن عبد الله الموساوى ، الظاهرى ، الأمير<br>سيف الدين ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م          | ٦      |
| ٥١١         | آقوش بن عبد الله الدوادارى المنصورى ، الأمير<br>جمال الدين ، الأفوم ت ٧٢٠ / ١٣٢٠ م | ٩      |
| ٥١٢         | آقوش بن عبد الله العزيزى ، الأمير شمس الدين ،<br>البرنلى ت ٦٦٨ / ١٢٦٩ م            | ١٤     |
| ٥١٣         | آقوش بن عبد الله الشمسى ، الأمير جمال الدين<br>ت ٦٧٨ / ١٢٧٩ م                      | ٢١     |
| ٥١٤         | آقوش بن عبد الله الركنى ، الأمير جمال الدين ، الطباخ<br>ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م             | ٢٢     |
| ٥١٥         | آقوش بن عبد الله المحمدى الصالحى النجمى ، الأمير<br>جمال الدين ت ٦٧٦ / ١٢٧٧ م      | ٢٣     |
| ٥١٦         | آقوش بن عبد الله النجيبى الصالحى ، الأمير الكبير<br>جمال الدين ت ٦٧٧ / ١٢٧٨ م      | ٢٤     |

| رقم الترجمة      | صاحب الترجمة                                      | الصفحة |
|------------------|---|--------|
| ٥١٧              | آقوش بن عبد الله المنصوري ، الأمير جمال الدين ،   |        |
|                  | قتال السبع ت ٥٧١٠ / ١٣١٠ م .                      | ٢٦     |
| ٥١٨              | آقوش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير جمال الدين      |        |
|                  | ت ٥٧٣٦ / ١٣٣٥ م .                                 | ٢٧     |
| ٥١٩              | آقوش بن عبد الله الشبلي ، جمال الدين ت ٥٧٣٩ /     |        |
|                  | ١٣٣٨ م .  | ٣٠     |
| ٥٢٠              | آقوش بن عبد الله الشهابي ، الأمير جمال الدين ،    |        |
|                  | السلح دارت ٦٧٦ / ١٢٧٧ م .                         | ٣١     |
| ٥٢١              | آقوش بن عبد الله اليسري ، جمال الدين ت ٦٩٩ /      |        |
|                  | ١٢٩٩ م .  | ٣١     |
| باب الألف والكاف |   |        |
| ٥٢٢              | أكرم الصغير ، الرئيس كريم الدين ت ٥٧٢٦ / ١٣٢٥ م . | ٣٣     |
| ٥٢٣              | الأكوز بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين     |        |
|                  | ت ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م .                                 | ٣٥     |
| باب الألف واللام |   |        |
| ٥٢٤              | ألبكي بن عبد الله الظاهري ، الأمير فارس الدين     |        |
|                  | ت ٥٧٠٢ / ١٣٠٢ م .                                 | ٣٧     |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة  | الصفحة |
|-------------|---|--------|
| ٥٢٥         | ألتمر بن عبد الله الأبوبكرى ، الأمير سيف الدين        | ٣٨     |
|             | ت ٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م .                                     |        |
| ٥٢٦         | ألبساي بن عبد الله الناصرى الدوادار ، الأمير          | ٣٩     |
|             | سيف الدين ت ٥٧٣٢ / ١٣٣١ م .                           |        |
| ٥٢٧         | ألبساي بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، الأمير سيف الدين | ٤٠     |
|             | ت ٥٧٧٥ / ١٣٧٣ م .                                     |        |
| ٥٢٨         | ألبغا بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين ،        | ٤٤     |
|             | الخاصكى ت ٥٧٥٠ / ١٣٤٩ م .                             |        |
| ٥٢٩         | ألبغا بن عبد الله العادلى ، الأمير سيف الدين          | ٤٧     |
|             | ت ٥٧٥٤ / ١٣٥٣ م .                                     |        |
| ٥٣٠         | ألبرس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين المنصورى         | ٤٨     |
|             | ت ٥٧٠٨ / ١٣٠٨ م .                                     |        |
| ٥٣١         | ألبرس بن عبد الله الظاهرى ، الأمير الكبير علاء الدين  | ٤٩     |
|             | ت ٦٥٠ / ١٢٥٢ م .                                      |        |
| ٥٣٢         | ألقصبا بن عبد الله الناصرى التركى ، الأمير علم الدين  | ٥٠     |
|             | ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ م .                                      |        |
| ٥٣٣         | ألقنبا بن عبد الله العثمانى الظاهرى ، الأمير الكبير   | ٥١     |
|             | علاء الدين ت ٨٢١ / ١٤١٨ م .                           |        |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة   | الصفحة |
|-------------|--|--------|
| ٥٣٤         | الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلائى ، الأمير علاء الدين    |        |
|             | ت ٧٤٢ / ١٣٤١ م .   | ٥٣     |
| ٥٣٥         | الطنبغا بن عبد الله الحلبي ، الأمير علاء الدين             |        |
|             | ت ٧٩٣ / ١٣٩٠ م .   | ٥٧     |
| ٥٣٦         | الطنبغا بن عبد الله الجوباني اليلبغاوى ، الأمير علاء الدين |        |
|             | ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م .   | ٥٧     |
| ٥٣٧         | الطنبغا بن عبد الله القرمشى الظاهرى الأتابكى ، الأمير      |        |
|             | علاء الدين ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م .                                | ٦٢     |
| ٥٣٨         | الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ، الأمير         |        |
|             | علاء الدين ، الصغير ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م .                       | ٦٦     |
| ٥٣٩         | الطنبغا بن عبد الله الماردانى الناصرى الساقى ، الأمير      |        |
|             | علاء الدين ت ٧٤٤ / ١٣٤٣ م .                                | ٦٧     |
| ٥٤٠         | الطنبغا بن عبد الله اليلبغاوى ، والمعروف بشادى ،           |        |
|             | علاء الدين ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م .                                | ٧٠     |
| ٥٤١         | الطنبغا بن عبد الله الجاولى الأديب ، الأمير علاء الدين     |        |
|             | ت ٧٤٤ / ١٣٤٣ م .   | ٧١     |
| ٥٤٢         | الطنبغا بن عبد الله ، الأمير علاء الدين ، المعلم ،         |        |
|             | ت ٧٩٤ / ١٣٩١ م .   | ٧٧     |



| رقم الترجمة | صاحب الترجمة   | الصفحة |
|-------------|--|--------|
| ٥٤٣         | أطنبغا بن عبد الله المرقبي المؤيدي ، الأمير علاء الدين | ٧٨     |
|             | ت ٨٤٣ هـ / ١٤٤٠ م .                                    |        |
| ٥٤٤         | أطنبغا بن عبد الله الظاهري ، الأمير علاء الدين ،       | ٨٠     |
|             | المعلم ، اللغاف ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م .                    |        |
| ٥٤٥         | أطنبغا بن عبد الله الشريفي الناصري ، الأمير علاء الدين | ٨٢     |
|             | البيجمقدار ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م .                         |        |
| ٥٤٦         | ألاش بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين            | ٨٤     |
|             | ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .                                    |        |
| ٥٤٧         | آل ملك بن عبد الله ، الأمير سيف الدين                  | ٨٥     |
|             | ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .                                    |        |
| ٥٤٨         | آل ملك بن عبد الله الصرغتمشي ، الأمير سيف الدين        | ٨٨     |
|             | ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م .                                    |        |
| ٥٤٩         | ألماس بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين           | ٨٩     |
|             | ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .                                    |        |
| ٥٥٠         | ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، صاحب سمرقند               | ٩٢     |
|             | ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م .                                    |        |
| ٥٥١         | إلياس بن علوان بن ممدود ، الإربلي الملقب               | ٩٧     |
|             | ت ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م .                                    |        |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة  | الصفحة |
|-------------|---|--------|
|             | باب الألف والميم                                      |        |
| ٥٥٢         | أمير حاج بن مغايطاي ، الأمير زين الدين ت ٨٠١ هـ /     | ٩٩     |
|             | ١٣٩٨ م .  |        |
| ٥٥٣         | أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي ،     |        |
|             | همام الدين ت ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م .                        | ١٠٠    |
| ٥٥٤         | أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي ، ت ٧٥٨ هـ /       |        |
|             | ١٣٥٦ م .  | ١٠١    |
|             | باب الألف والنون                                      |        |
| ٥٥٥         | أنص بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٧٤٨ هـ /         |        |
|             | ١٣٤٧ م .  | ١٠٤    |
| ٥٥٦         | أنص بن عبد الله الجار كسي العثماني ، الأمير سيف الدين |        |
|             | ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م .                                   | ١٠٥    |
| ٥٥٧         | آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور        |        |
|             | ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م .                                   | ١٠٧    |
| ٥٥٨         | آنوك بن محمد بن قلاوون ، الأمير سيف الدين             |        |
|             | ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .                                   | ١٠٨    |
|             | باب الألف والواو                                      |        |
| ٥٥٩         | أوتامش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين         |        |
|             | ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .                                   | ١١٢    |

| رقم الترجمة                 | صاحب الترجمة   | الصفحة |
|-----------------------------|--|--------|
| ٥٦٠                         | أوران بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٥٧٤٩ /        | ١١٣    |
|                             | ١٣٤٨ م .   |        |
| ٥٦١                         | أوران بن عبد الله البكتمري ، الأمير سيف الدين        | ١١٤    |
| ٥٦٢                         | أوشين ، صاحب سيس ت ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م .                   | ١١٤    |
| ٥٦٣                         | أولاجا بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٥٧٤٨ /       | ١١٥    |
|                             | ١٣٤٧ م .   |        |
| ٥٦٤                         | أويس بن الشيخ حسن بن حسين ، صاحب تبريز               | ١١٦    |
|                             | وبغداد ت ٥٧٧٦ / ١٣٧٤ م .                             |        |
| باب الألف والياء آخر الحروف |  |        |
| ٥٦٥                         | أيابى بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين          | ١١٩    |
|                             | ت ٦٨٦ / ١٢٨٧ م .                                     |        |
| ٥٦٦                         | إياز بن عبد الله الناصري ، السلاح دار ، الأمير       | ١١٩    |
|                             | نفر الدين ت ٥٧٥٠ / ١٣٤٩ م .                          |        |
| ٥٦٧                         | إياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، الأمير نفر الدين ، | ١٢١    |
|                             | المعروف بالمقرئ ت ٦٨٧ / ١٢٨٨ م .                     |        |
| ٥٦٨                         | إياز بن عبد الله الحرفانى ، الأمير إفتخار الدين .    | ١٢٣    |
| ٥٦٩                         | إياس بن عبد الله الجرجاوى ، الأمير سيف الدين         | ١٢٤    |
|                             | ت ٥٧٩٩ / ١٣٩٦ م .                                    |        |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة  | الصفحة |
|-------------|---|--------|
| ٥٧٠         | إياد بن عبد الله الجلالى الظاهرى ، الأمير نحر الدين | ١٢٥    |
|             | ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م .                                    |        |
| ٥٧١         | إيان بن عبد الله الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين  | ١٢٦    |
|             | ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م .                                    |        |
| ٥٧٢         | آى بك بن عبد الله التركمانى ، الملك المعز .         | ١٢٧    |
|             | ( انظر بداية الجزء الأول من المنهل ) .              |        |
| ٥٧٣         | آى بك بن عبد الله الدوادار ، الملك المجاهد          | ١٢٧    |
|             | سيف الدين ، ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م .                        |        |
| ٥٧٤         | آى بك بن عبد الله النجمى ، الصالحى الحلبي ، الأمير  | ١٢٩    |
|             | سيف الدين ت ٦٥٥ / ١٢٥٧ م .                          |        |
| ٥٧٥         | آى بك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ،       | ١٣٠    |
|             | الأفوم الكبير ت ٦٩٥ / ١٢٩٥ م .                      |        |
| ٥٧٦         | آى بك بن عبد الله ، التركى ، الحموى الظاهرى ،       | ١٣٢    |
|             | الأمير عز الدين ت ٧٠٣ / ١٣٠٣ م .                    |        |
| ٥٧٧         | آى بك بن عبد الله الموصلى المنصورى ، الأمير         | ١٣٣    |
|             | عز الدين ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م .                           |        |
| ٥٧٨         | آى بك بن عبد الله ، الأمير عز الدين الظاهرى         | ١٣٣    |
|             | ت ٦٦٨ / ١٢٦٩ م .                                    |        |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة   | الصفحة |
|-------------|--|--------|
| ٥٧٩         | آى بك بن عبد الله الأسكندراني الصالحى الأمير         | ١٣٤    |
|             | عن الدين ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م .                           |        |
| ٥٨٠         | آى بك بن عبد الله الدميضى الأمير عن الدين            | ١٣٤    |
|             | ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .                                  |        |
| ٥٨١         | آى بك بن عبد الله الموصلى ، الأمير عن الدين ،        | ١٣٥    |
|             | ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .                                  |        |
| ٥٨٢         | آى بك بن عبد الله الصالحى الزراد ، الأمير عن الدين   | ١٣٦    |
|             | ت ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م .                                  |        |
| ٥٨٣         | آى بك بن عبد الله المحيوى ، عن الدين .               | ١٣٦    |
| ٥٨٤         | أيتمش بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين         | ١٣٧    |
|             | ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .                                  |        |
| ٥٨٥         | أيتمش بن عبد الله المحمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين | ١٣٨    |
|             | ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .                                  |        |
| ٥٨٦         | أيتمش بن عبد الله الخضرى الظاهرى ، الأمير            | ١٣٩    |
|             | سيف الدين ت ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م .                        |        |
| ٥٨٧         | أيتمش بن عبد الله من أزوباي المؤيدى ، الأمير         | ١٤٢    |
|             | سيف الدين ، ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م .                      |        |
| ٥٨٨         | أيتمش بن عبد الله الأسندمرى البجاسى الجرجاوى ،       | ١٤٣    |
|             | الإمير سيف الدين ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م .                 |        |

| الصفحة | صاحب الترجمة   | رقم الترجمة |
|--------|--|-------------|
| ١٥١    | أيدكو، ملك التتارت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م .                   | ٥٨٩         |
|        | أيدكين بن عبد الله الشهابي ، الأمير علاء الدين         | ٥٩٠         |
| ١٥٢    | ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م .                                    |             |
|        | أيدكين بن عبد الله العمادي الصالحى ، الأمير علاء الدين | ٥٩١         |
| ١٥٣    | ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .                                    |             |
|        | أيدكين بن عبد الله الصالحى الخازندار ، الأمير          | ٥٩٢         |
| ١٥٤    | علاء الدين ، ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م .                       |             |
|        | أيدكين بن عبد الله البندقدارى ، الأمير علاء الدين      | ٥٩٣         |
| ١٥٥    | ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .                                    |             |
|        | أيدكار بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين           | ٥٩٤         |
| ١٥٧    | ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م .                                    |             |
|        | أيدغدى بن عبد الله العزيزى ، الأمير جمال الدين         | ٥٩٥         |
| ١٥٩    | ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م .                                    |             |
|        | أيدغدى بن عبد الله الركنى ، الأمير علاء الدين          | ٥٩٦         |
| ١٦٣    | ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م .                                    |             |
|        | أيدغدى بن عبد الله الكبكى ، الأمير جمال الدين          | ٥٩٧         |
| ١٦٤    | ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .                                    |             |
|        | أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطباخى ، الأمير            | ٥٩٨         |
| ١٦٥    | علاء الدين ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .                         |             |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة   | الصفحة |
|-------------|--|--------|
| ٥٩٩         | أيدمر بن عبد الله العلائي الصالحى ، الأمير عن الدين ،  |        |
|             | ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .                                    | ١٦٩    |
| ٦٠٠         | أيدمر بن عبد الله الحللى الحلبي النجمى ، الأمير        |        |
|             | عن الدين ت ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م .                           | ١٧٠    |
| ٦٠١         | أيدمر بن عبد الله من صديق ، الأمير سيف الدين ،         |        |
|             | الخطائى ت ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م .                            | ١٧١    |
| ٦٠٢         | أيدمر بن عبد الله المحيوى ، نخر السترك ، الأديب        |        |
|             | عن الدين .   | ١٧٢    |
| ٦٠٣         | أيدمر بن عبد الله الشيخى ، الأمير عن الدين             |        |
|             | ت ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م .                                    | ١٧٦    |
| ٦٠٤         | أيدمر بن عبد الله الشمسى ، الأمير سيف الدين            |        |
|             | ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م .                                    | ١٧٧    |
| ٦٠٥         | أيدمر بن عبد الله الأنوكى ، الدوادار ، الأمير عن الدين |        |
|             | ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م .                                    | ١٧٨    |
| ٦٠٦         | أيدمر بن عبد الله السناني ، الشيخ عن الدين             |        |
|             | ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .                                    | ١٧٩    |
| ٦٠٧         | أيدمر بن عبد الله الخطيرى ، الأمير عن الدين            |        |
|             | ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .                                    | ١٨٠    |

| رقم ترجمة | صاحب الترجمة  | الصفحة |
|-----------|---|--------|
| ٦٠٨       | أيدمر بن عبد الله الناصري ، الزراق ، الأمير عز الدين  | ١٨٢    |
|           | ت ٥٧٦٠ / ١٣٥٨ م .                                     |        |
| ٦٠٩       | أيدمر بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين التركي   | ١٨٣    |
|           | ت ٥٧٩٠ / ١٣٨٨ م .                                     |        |
| ٦١٠       | أيدمر بن عبد الله الناصري الخازندار ، الأمير          | ١٨٤    |
|           | سيف الدين ت ٥٧٣٠ / ١٣٢٩ م .                           |        |
| ٦١١       | أيرنجي ، خال القان خربندا بن القان بوسعيد ، صاحب      | ١٨٦    |
|           | الدشت ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م .                               |        |
| ٦١٢       | أيغان بن عبد الله الركني ، مم الموت ، الأمير عز الدين | ١٨٧    |
|           | ت ٦٧٥ / ١٢٧٦ م .                                      |        |
| ٦١٣       | آيل غازي ، الملك السعيد ، نجم الدين ت ٦٥٨ /           | ١٨٨    |
|           | ١٢٥٩ م .  |        |
| ٦١٤       | آيل غازي ، الملك السعيد ، نجم الدين ، حفيد المتقدم    | ١٨٩    |
|           | ذكرة ت ٦٩٥ / ١٢٩٥ م .                                 |        |
| ٦١٥       | إينال بن عبد الله اليوسفي البلغاوي ، الأمير           | ١٨٩    |
|           | سيف الدين ، الأتابك ، ت ٥٧٩٤ / ١٣٩١ م .               |        |
| ٦١٦       | إينال بن عبد الله الصمصصاني الظاهري ، الأمير          | ١٩٤    |
|           | سيف الدين ت ٨١٨ / ١٤١٥ م .                            |        |



| رقم الترجمة | صاحب الترجمة  | الصفحة |
|-------------|---|--------|
| ٦١٧         | إينال بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، الحكيم         | ١٩٦    |
|             | ت ١٤٣٨ / ٨٨٤٢ م .                                     |        |
| ٦١٨         | إينال بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين         | ٢٠٠    |
|             | ت ١٤٢٥ / ٨٨٢٩ م .                                     |        |
| ٦١٩         | إينال بن عبد الله العلاني الظاهري ، الأمير            | ٢٠٢    |
|             | سيف الدين ، حطب ت ١٤٠٦ / ٨٨٠٩ م .                     |        |
| ٦٢٠         | إينال بن عبد الله الأزهرى الشيخى ، الأمير             | ٢٠٣    |
|             | سيف الدين ت ١٤٢٦ / ٨٨٣٠ م .                           |        |
| ٦٢١         | إينال بن عبد الله المحمدى الظاهري الساقى ، الأمير     | ٢٠٣    |
|             | سيف الدين ، إينال ضضعف ت ١٤٢٧ / ٨٨٣١ م .              |        |
| ٦٢٢         | إينال بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين أخو      | ٢٠٦    |
|             | قشتم ، ت ١٤٤٨ / ٨٨٥٢ م .                              |        |
| ٦٢٣         | إينال بن عبد الله الششمانى الناصرى ، الأمير سيف الدين | ٢٠٧    |
|             | ت ١٤٤٧ / ٨٨٥١ م .                                     |        |
| ٦٢٤         | إينال بن عبد الله العلاني الظاهري ، السلطان الملك     | ٢٠٩    |
|             | الأشرف إينال ت ١٤٦٠ / ٨٨٦٥ م .                        |        |
| ٦٢٥         | إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفى ، الأمير          | ٢١٣    |
|             | سيف الدين ت ١٤٤٩ / ٨٨٥٣ م .                           |        |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة  | الصفحة |
|-------------|---|--------|
| ٦٢٦         | إينال بن عبد الله الكالى الناصرى ، الأمير سيف الدين | ٢١٥    |
|             | ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م .                                    |        |
| ٦٢٧         | إينال بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين ،       | ٢١٦    |
|             | ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م .                                    |        |
| ٦٢٨         | إينال باى بن بقماس الظاهرى ، الأمير سيف الدين       | ٢١٧    |
|             | ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .                                    |        |
| ٦٢٩         | أيفك بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين          | ٢٢١    |
|             | ت ٧٧٨ أو ٧٨٠ / ١٣٧٦ أو ١٣٧٨ م .                     |        |
| ٦٣٠         | أيوب بن أبى بكر بن إبراهيم ، ابن النحاس الأسدى      | ٢٢٤    |
|             | ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م .                                    |        |
| ٦٣١         | أيوب بن بدر بن منصور بن بدران المقرئ ،              | ٢٢٥    |
|             | الجواندى ت ٦٦٥ / ١٢٦٦ م .                           |        |
| ٦٣٢         | أيوب بن سليمان بن مظفر ، الشيخ المقرئ ، نجم الدين ، | ٢٢٦    |
|             | ت ٧٠٩ / ١٣٠٩ م .                                    |        |
| ٦٣٣         | أيوب بن عمر بن على بن مقلد الحمادى ، ابن الفقاهى    | ٢٢٧    |
|             | ت ٦٦٦ / ١٢٦٧ م .                                    |        |
| ٦٣٤         | أيوب ، الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك         | ٢٢٧    |
|             | الكامل محمد ، ت ٦٤٧ / ١٢٤٩ م .                      |        |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة                                     | الصفحة |
|-------------|--|--------|
| ٦٣٥         | أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة ، الشيخ زين الدين ، |        |
|             | أبو الشكر المقدسى ت ١٧٣٠ / ١٣٢٩ م .              | ٢٢٨    |
|             | باب الباء الموحدة ثانية الحروف                   |        |
| ٦٣٦         | البابا بن عبد الله ، الأمير رضى الدين المغلى ،   |        |
|             | ت ٦٧٩ / ١٢٨٠ م .                                 | ٢٣١    |
| ٦٣٧         | بادار ، الشيخ المعتقد ، ت ٧٨٠ / ١٣٧٨ م .         | ٢٣١    |
| ٦٣٨         | باك بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٨٣٣ /       |        |
|             | ١٤٢٩ م .   | ٢٣٣    |
| ٦٣٩         | باى سنقر بن شاه رخ بن تيمور ت ٨٣٨ / ١٤٣٤ م .     | ٢٣٣    |
|             | باب الباء الموحدة والتاء المشناة من فوق          |        |
| ٦٤٠         | بتخاص بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٧١٠ /     |        |
|             | ١٣١٠ م .   | ٢٣٧    |
| ٦٤١         | بتخاص بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين .   | ٢٣٨    |
|             | باب الباء والجيم                                 |        |
| ٦٤٢         | بجام بن عبد الله النوروزى ، وقيل العثمانى        |        |
|             | اليلبغاوى ، الأمير سيف الدين ت ٨٠٣ /             |        |
|             | ١٤٠٠ م .   | ٢٤١    |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة   | الصفحة |
|-------------|--|--------|
|             | باب الباء والداد                                     |        |
| ٦٤٣         | بدر بن عبد الله الصوابي ، الطواشي الحبشي             |        |
| ٢٤٣         | ت ٦٩٨ / ٥١٢٩٨ م .                                    |        |
| ٦٤٤         | بديع بن نفيس ، الحكيم صدر الدين التبريزي ،           |        |
| ٢٤٤         | ت ٧٩٧ / ٥١٣٩٤ م .                                    |        |
|             | باب الباء والراء المهملة                             |        |
| ٦٤٥         | براق القرني ، الشيخ ، ت ٧٠٧ / ٥١٣٠٧ م .              | ٢٤٧    |
| ٦٤٦         | برد بك بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين        |        |
| ٢٤٩         | ت ٨٢١ / ٥١٤١٨ م .                                    |        |
| ٦٤٧         | برد بك بن عبد الله السيفي يشبك بن أزدمر ، الأمير     |        |
| ٢٥١         | سيف الدين ، أمير آخور ت ٨٣٣ / ٥١٤٢٩ م .              |        |
| ٦٤٨         | برد بك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوق ،        |        |
| ٢٥٢         | قصقا ، الأمير سيف الدين ت ٨٤٠ / ٥١٤٣٦ م .            |        |
| ٦٤٩         | برد بك بن عبد الله الحكيم ، العجمي الأعور ، الأمير   |        |
| ٢٥٣         | سيف الدين ، ت ٨٥٥ / ٥١٤٥١ م .                        |        |
| ٦٥٠         | برد بك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين        |        |
| ٢٥٥         | البشمقدار .  |        |
| ٦٥١         | برسبای بن عبد الله ، السلطان الملك الأتurf أبو النصر |        |
| ٢٥٥         | الدقاقی الظاهري ، ت ٨٤١ / ٥١٤٣٧ م .                  |        |

| الصفحة | صاحب الترجمة   | رقم الترجمة |
|--------|--|-------------|
|        | برسبای بن عبد الله من حمزه الناصري ، الأمير          | ٦٥٢         |
| ٢٧٧    | سیف الدین ، الحاجب ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م                    |             |
|        | برسبای بن عبد الله المؤیدی الساقی ، الأمير سیف الدین | ٦٥٣         |
| ٢٧٩    | ت ٨٥٦ / ١٤٥٢ م                                       |             |
|        | برسبای بن عبد الله البجای ، الأمير سیف الدین         | ٦٥٤         |
| ٢٧٩    | ت ٨٧١ / ١٤٦٦ م                                       |             |
|        | برسبای بن عبد الله الناصري ، الحاجب ، الأمير         | ٦٥٥         |
| ٢٨٢    | سیف الدین ت ٧٤٢ / ١٣٤٢ م                             |             |
|        | برسبای بن عبد الله الظاهري ، الدوادار ، الأمير       | ٦٥٦         |
| ٢٨٣    | سیف الدین ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م                             |             |
|        | برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سعید ،       | ٦٥٧         |
| ٢٨٥    | ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م                                       |             |
|        | بركات بن حسن بن عجلان بن رمیثة ، أمير مكة            | ٦٥٨         |
| ٣٤٢    | ت ٨٥٩ / ١٤٥٤ م                                       |             |
|        | بركة السيد الشريف ، المعتقد ت بعد ٨٠٠ /              | ٦٥٩         |
| ٣٤٧    | ١٣٩٧ م   |             |
|        | بركة بن نوشی بن جنكرخان المغلی ، ملك القبچاق         | ٦٦٠         |
| ٣٤٩    | ت ٦٦٥ / ١٢٦٦ م                                       |             |

| رقم الترجمة                      | صاحب الترجمة   | الصفحة |
|----------------------------------|--|--------|
| ٦٦١                              | بركة بن عبد الله الجوباني اليلغاوى ، الأمير          |        |
|                                  | زين الدين ، ت ٧٨٢ / ١٣٨٠ م                           | ٣٥١    |
| ٦٦٢                              | بركة خاتون خوند والدة السلطان الملك الأشرف شعبان     |        |
|                                  | ت ٧٧٤ / ١٣٧٢ م                                       | ٣٥٥    |
| ٦٦٣                              | برلغى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ،       |        |
|                                  | ت ٧١٠ / ١٣١٠ م                                       | ٣٥٧    |
| باب الباء الموحدة والزاي         |  |        |
| ٦٦٤                              | بزلاور بن عبد الله العمرى الناصرى ، الأمير سيف الدين |        |
|                                  | ت ٧٩١ / ١٣٨٨ م                                       | ٣٦١    |
| ٦٦٥                              | بزلاور بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين        |        |
|                                  | ت ٧٩٣ / ١٣٩٠ م                                       | ٣٦٤    |
| باب الباء الموحدة والشين المعجمة |  |        |
| ٦٦٦                              | بشارة الشبلى الحسامى الكاتب ، مولى شبل الدولة ،      |        |
|                                  | ت ٦٥٤ / ١٢٥٦ م                                       | ٣٦٥    |
| ٦٦٧                              | بشباى بن عبد الله من باكى الظاهرى ، الأمير           |        |
|                                  | سيف الدين ت ٨١١ / ١٤٠٨ م                             | ٣٦٦    |
| ٦٦٨                              | بشتك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ،        |        |
|                                  | ت ٧٤٢ / ١٣٤١ م                                       | ٣٦٧    |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة  | الصفحة |
|-------------|---|--------|
| ٦٦٩         | بشتك بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين          | ٣٧٢    |
|             | ت ١٣٧٢ / ٥١٣٧٠ م                                    |        |
| ٦٧٠         | بشتك بن عبد الله من عبد الكريم ، الأمير سيف الدين ، | ٣٧٣    |
|             | ت ١٣٧٦ / ٥١٣٧٨ م                                    |        |
|             | باب الباء الموحدة والطاء المهملة                    |        |
| ٦٧١         | بطا بن عبد الله الطولوتى الظاهرى ، الدوادار ،       | ٣٧٥    |
|             | الأمير سيف الدين ، ت ٧٩٤ / ٥١٣٩١ م                  |        |
|             | باب الباء الموحدة والفاء المعجمة                    |        |
| ٦٧٢         | بغداد خاتون بنت النوين جوبان ، ت ٥٧٣٦ / ٥١٣٣٥ م     | ٣٨١    |
|             | باب الباء الموحدة والكاف                            |        |
| ٦٧٣         | بكا بن عبد الله الحضرى الناصرى محمد ، الأمير        | ٣٨٣    |
|             | صيف الدين ، ت ٧٤٣ / ٥١٣٤٢ م                         |        |
| ٦٧٤         | بكتاش - بكتاش - أبو الفضل ، الفقيه ،                | ٣٨٤    |
|             | ت ٦٥٢ / ٥١٢٥٤ م                                     |        |
| ٦٧٥         | بكتاش بن عبد الله الفخرى ، الأمير بدر الدين ،       | ٢٨٥    |
|             | ت ١٣٠٦ / ٥١٣٠٦ م                                    |        |
| ٦٧٦         | بكتاش بن عبد الله ، الأمير بدر الدين ، الاستادار ،  | ٣٨٦    |
|             | ت ٦٩٣ / ٥١٢٩٣ م                                     |        |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة                                    | الصفحة |
|-------------|---|--------|
| ٦٧٧         | بكتمر بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ،   |        |
|             | ت ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م                                 | ٣٨٦    |
| ٦٧٨         | بكتمر بن عبد الله الركني الساق الناصري ،        |        |
|             | ت ٥٧٣٣ / ١٣٣٢ م                                 | ٣٩٠    |
| ٦٧٩         | بكتمر بن عبد الله المؤمني ، الأمير سيف الدين    |        |
|             | ت ٥٧٧١ / ١٣٦٩ م                                 | ٣٩٧    |
| ٦٨٠         | بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين  |        |
|             | ت ٥٧١١ / ١٣١١ م                                 | ٣٩٨    |
| ٦٨١         | بكتمر بن عبد الله السلاح دار ، الأمير سيف الدين |        |
|             | ت ٥٧٠٣ / ١٣٠٣ م                                 | ٤٠١    |
| ٦٨٢         | بكتمر بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ،   |        |
|             | ت ٥٨٠٧ / ١٤٠٤ م                                 | ٤٠٢    |
| ٦٨٣         | بكتمر بن عبد الله الظاهري ، شلق ، الأمير        |        |
|             | سيف الدين ، ت ٥٨١٥ / ١٤١٢ م                     | ٤٠٣    |
| ٦٨٤         | بكتمر بن عبد الله السعدي ، الأمير سيف الدين ،   |        |
|             | ت ٥٨٣١ / ١٤٢٧ م                                 | ٤٠٨    |
| ٦٨٥         | بكتوت بن عبد الله العزيزي ، الأمير سيف الدين ،  |        |
|             | ت ٥٦٥٦ / ١٢٥٨ م                                 | ٤١٠    |



| رقم الترجمة      | صاحب الترجمة  | الصلحة |
|------------------|---|--------|
| ٦٨٦              | بكتوت بن عبد الله الأفرعى ، الأمير بدر الدين ،        | ٤١١    |
|                  | ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م                                     |        |
| ٦٨٧              | بكتوت بن عبد الله العلائي ، الأمير بدر الدين          | ٤١١    |
|                  | ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م                                     |        |
| ٦٨٨              | بكتوت بن عبد الله المحمدى ، الأمير بدر الدين ،        | ٤١٢    |
|                  | ت بعد ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م                                 |        |
| ٦٨٩              | بكتى بن عبد الله الخوارزمى ، الأمير سيف الدين         | ٤١٣    |
|                  | ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م                                     |        |
| ٦٩٠              | بكلش بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ،         | ٤١٣    |
|                  | ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م                                     |        |
| ٦٩١              | بكلش بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين           | ٤١٤    |
|                  | ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م                                     |        |
| باب الباء واللام |   |        |
| ٦٩٢              | بلبان بن عبد الله الزينى الصالحى ، الأمير سيف الدين   | ٤١٧    |
|                  | ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م                                     |        |
| ٦٩٣              | بلبان بن عبد الله النوفلى العزى ، الأمير ناصر الدين ، | ٤١٧    |
|                  | ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م                                     |        |
| ٦٩٤              | بلبان الزرد كاش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين        | ٤١٨    |
|                  | ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م                                     |        |

| رقم الترجمة      | صاحب الترجمة   | الصفحة |
|------------------|--|--------|
| ٦٩٥              | بليان بن عبد الله الصاقي ، الأمير علم الدين              |        |
|                  | ت ٦٧٨ هـ / ١٢٨٩ م  | ٤١٨    |
| ٦٩٦              | بليان بن عبد الله الرومي ، الدوادار ، الأمير سيف الدين ، |        |
|                  | ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م  | ٤١٩    |
| ٦٩٧              | بليان بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين           |        |
|                  | ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م  | ٤٢٠    |
| ٦٩٨              | بليان بن عبد الله ، طرنا ، الأمير سيف الدين              |        |
|                  | ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م  | ٤٢١    |
| ٦٩٩              | بليان بن عبد الله الطباخي المنصوري ، الأمير              |        |
|                  | سيف الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م                              | ٤٢٢    |
| ٧٠٠              | بليان الرافضي ، شيخ كوك نوح ، ت ٨٤٢ هـ /                 |        |
|                  | ١٤٣٨ م   | ٤٢٣    |
| باب الباء والهاء |  |        |
| ٧٠١              | بهادر بن بيجار ، الأمير بهاء الدين ت ٦٨٠ هـ /            |        |
|                  | ١٢٨١ م   | ٤٢٧    |
| ٧٠٢              | بهادر بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين           |        |
|                  | ت ٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م  | ٤٢٧    |
| ٧٠٣              | بهادر بن عبد الله ، الأمير شمس الدين ، صاحب              |        |
|                  | سميساط ، ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م                               | ٤٢٨    |

| الصفحة | صاحب الترجمة   | رقم الترجمة |
|--------|--|-------------|
| ٤٢٨    | بهادر بن عبد الله ، آص ، الأمير سيف الدين<br>ت ١٣٢٩ / ٥٧٣٠ م                       | ٧٠٤         |
| ٤٣٠    | بهادر بن عبد الله المعزى ، الأمير سيف الدين ت ٧٣٩<br>أو ١٣٣٨ / ٥٧٤٠ أو ١٣٣٩ م      | ٧٠٥         |
| ٤٣١    | بهادر بن عبد الله التمراشى ، الأمير سيف الدين<br>ت ١٣٤٢ / ٥٧٤٣ م                   | ٧٠٦         |
| ٤٣٢    | بهادر بن عبد الله الجمالى ، الأمير سيف الدين ،<br>المشرف ، ت ١٣٨٤ / ٥٧٨٦ م         | ٧٠٧         |
| ٤٣٣    | بهادر بن عبد الله المنصورى ، حمزة الأمير شمس الدين ،<br>ت ١٣٠٤ / ٥٧٠٤ م            | ٧٠٨         |
| ٤٣٤    | بهادر بن عبد الله الأوجاقى الناصرى ، الأمير<br>سيف الدين ، حلاوة ، ت ١٣٤٣ / ٥٧٤٤ م | ٧٠٩         |
| ٤٣٥    | بهادر بن عبد الله المنجى الأستاذار ، الأمير سيف الدين<br>ت ١٣٨٨ / ٥٧٩٠ م           | ٧١٠         |
| ٤٣٦    | بهادر بن عبد الله الشهابى ، الأمير سيف الدين ،<br>ت ١٣٩٩ / ٥٨٠٢ م                  | ٧١١         |
| ٤٣٦    | بهادر بن عبد الله المنصورى ، الحاج بهادر ، الأمير<br>سيف الدين ، ت ١٣١٠ / ٥٧١٠ م   | ٧١٢         |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة   | الصفحة |
|-------------|--|--------|
| ٧١٣         | إبراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز ، قاضى القضاة<br>تاج الدين الديري المالكي ، ت ٨٠٥ هـ / | ٤٣٨    |
|             | ١٤٠٢ م   |        |
|             | باب الباء الموحدة والواو   |        |
| ٧١٤         | بواش ، الملك ريد افرنس ، المعروف بالفرنسيوس<br>ت ٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م                         | ٤٣٩    |
| ٧١٥         | بوسعيد بن خربندا بن أرغون ، القان ملك التتار ،<br>ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م                      | ٤٤٢    |
| ٧١٦         | بولص الراهب ، الحبيس ، ميخائيل ، ت ٦٦٦ هـ /<br>١٢٦٧ م                                    | ٤٤٣    |
|             | باب الباء الموحدة والياء المتناة من تحت  |        |
| ٧١٧         | بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر<br>ركن الدين ، ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م                | ٤٤٧    |
| ٧١٨         | بيبرس بن عبد الله ، الملك المظفر ركن الدين بيبرس<br>الجامشكير ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م            | ٤٦٧    |
| ٧١٩         | بيبرس بن عبد الله الصالحى النجمى الجالحى ، الأمير<br>ركن الدين ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م       | ٤٧٤    |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة  | الصفحة |
|-------------|---|--------|
| ٧٢٠         | بيبرس بن عبد الله المنصوري ، الحاجب ، الأمير        |        |
|             | ركن الدين ت ٧٤٣ / ١٣٤٢ م                            | ٤٧٤    |
| ٧٢١         | بيبرس بن عبد الله العديمي ، الشيخ أبو سعيد التركي ، |        |
|             | ت ٧١٣ / ١٣١٣ م                                      | ٤٧٦    |
| ٧٢٢         | بيبرس بن عبد الله المنصوري الخطائي ، الدوادار ،     |        |
|             | الأمير ركن الدين ، ت ٧٢٥ / ١٣٢٤ م                   | ٤٧٧    |
| ٧٢٣         | بيبرس بن عبد الله السلاري ، الأمير ركن الدين ،      |        |
|             | ت ٧٤٣ / ١٣٤٢ م                                      | ٤٧٨    |
| ٧٢٤         | بيبرس بن عبد الله الأحمدي ، الأمير ركن الدين ،      |        |
|             | ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م                                      | ٤٧٩    |
| ٧٢٥         | بيبرس بن عبد الله الموفق المنصوري ، الأمير          |        |
|             | ركن الدين ، ت ٧٠٤ / ١٣٠٤ م                          | ٤٨١    |
| ٧٢٦         | بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي ، ت ٨١١ /        |        |
|             | ١٤٠٨ م  | ٤٨١    |
| ٧٢٧         | بيبرس بن عبد الله الظاهري ، الأمير ركن الدين ،      |        |
|             | المليح ، ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م                             | ٤٨٤    |
| ٧٢٨         | بيبرس بن عبد الله التمان تمري ، الأمير ركن الدين ،  |        |
|             | ت ٧٩٩ / ١٣٩٦ م                                      | ٤٨٥    |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة                                    | الصفحة |
|-------------|---|--------|
| ٧٢٩         | بيغا بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين     | ٤٨٥    |
|             | ت ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م                                 |        |
| ٧٣٠         | بيغا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين     | ٤٨٦    |
|             | ت بعد ٥٧٣٠ / ١٣٢٩ م                             |        |
| ٧٣١         | بيغا بن عبد الله الفاسمى ، الأمير سيف الدين ،   | ٤٨٦    |
|             | أرس ، ت ٥٧٥٣ / ١٣٥٢ م                           |        |
| ٧٣٢         | بيغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير       | ٤٨٩    |
|             | سيف الدين ، ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م                      |        |
| ٧٣٣         | بيغا بن عبد الله البهادرى ، الأمير سيف الدين ،  | ٤٩٣    |
|             | ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م                                  |        |
| ٧٣٤         | بيدرا بن عبد المنصورى ، الأمير بدر الدين ،      | ٤٩٣    |
|             | ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م                                  |        |
| ٧٣٥         | بيدارا ، مقدم التتارت ٦٥٩ / ١٢٦٠ م              | ٤٩٥    |
| ٧٣٦         | بيدمر بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين     | ٤٩٧    |
|             | ت ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م                                 |        |
| ٧٣٧         | بيدمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، الحجاج ، | ٤٩٨    |
|             | ت ٥٧٤٧ / ١٣٤٦ م                                 |        |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة   | الصفحة |
|-------------|--|--------|
| ٧٣٨         | بيدمر بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين ،     | ٤٩٨    |
|             | ت ٧٨٩ / ١٣٨٧ م                                       |        |
| ٧٣٩         | بيدمر بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،       | ٤٩٩    |
|             | ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م                                       |        |
| ٧٤٠         | بيدو ، وقيل بنيدو ، بن طرغاي بن هولكو ،              | ٥٠٠    |
|             | ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م                                       |        |
| ٧٤١         | بيدري بن عبد الله الشمس الصالحى ، الأمير بدر الدين ، | ٥٠٠    |
|             | ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م                                       |        |
| ٧٤٢         | بيسق بن عبد الله الشيشي الظاهري ، الأمير             | ٥٠٢    |
|             | سيف الدين ، ت ٨٢١ / ١٤١٨ م                           |        |
| ٧٤٣         | بيسق بن عبد الله الشيشي ، الأمير سيف الدين ،         | ٥٠٤    |
|             | ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م                                       |        |
| ٧٤٤         | بيغوت بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،       | ٥٠٥    |
|             | ت ٨١١ / ١٤٠٨ م                                       |        |
| ٧٤٥         | بيغوت بن عبد الله من صفر نجبا ، الأعرج ،             | ٥٠٦    |
|             | الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م                    |        |
| ٧٤٦         | بيليك بن عبد الله المسعودي ، الأمير بدر الدين ،      | ٥١١    |
|             | ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م                                       |        |

| رقم الترجمة | صاحب الترجمة   | الصفحة |
|-------------|--|--------|
| ٧٤٧         | بيليك بن عبد الله المحسنى ، الصالحى ، الأمير بدر الدين ، |        |
|             | أبو شامة ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م                             | ٥١١    |
| ٧٤٨         | بيليك بن عبد الله الصالحى ، الأمير بدر الدين ،           |        |
|             | ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م  | ٥١٢    |
| ٧٤٩         | بيليك بن عبد الله الظاهرى الخازندار ، الأمير بدر الدين ، |        |
|             | ت ٦٧٦ هـ / ١٣٧٤ م  | ٥١٢    |
| ٧٥٠         | بيليك بن عبد الله الأيدمرى المنصورى ، الأمير             |        |
|             | بدر الدين ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م                            | ٥١٥    |
| ٧٥١         | بيمنند الفرنجى ، متملك طرابلس                            | ٥١٥    |

\* \* \*

تم بحمد الله الجزء الثالث من كتاب المنهل الصافى

وسيله إن شاء الله الجزء الرابع



## التصويبات

| رقم<br>الصفحة | السطر   | الخطأ               | الصواب                  |
|---------------|---------|---------------------|-------------------------|
| ٥             | ٢       | رب يسر وأعن يا كريم | « رب يسر وأعن يا كريم » |
| ٨             | حاشية ٢ | زيارته              | زيادته                  |
| ١٧            | ح ٥     | فيء                 | في                      |
| ١٨            | ١٠      | بذلك . برز          | بذلك برز                |
| ٢٦            | ح ١     | وآقوش               | ولآقوش                  |
| ٣٠            | ٧       | ضربة                | ضربه                    |
| ٣٢            | ١       | ألبن                | البن                    |
| ٤٩            | ٩       | بابنه               | بابنة                   |
| ٧١            | ٦       | ٤٥١                 | ٥٤١                     |
| ٨٩            | ٤       | ]                   | ] ٥٤٩                   |
| ٩٢            | ٤       | يالوغ               | يالوغ                   |
| ١٠٠           | ح ٦     | خطية                | حظية                    |
| ١٠٩           | ح ٥     |                     | « تنقل إلى هامش ص ١٠٨   |
|               |         |                     | بنفس الرقم »            |
| ١٠٩           | ح ١     | البرقية             | البرقية                 |

| رقم<br>الصفحة | السطر | الخطأ                        | العواب                                  |
|---------------|-------|------------------------------|---|
| ١١٠           | ح ٨   | تتجاسا                       | تتخاسا                                  |
| ١١٣           | ح ٣   | بناة                         | بناه                                    |
| ١٢٤           | ٧     | حماه <sup>(٤)</sup>          | حماه ،                                  |
| ١٢٤           | ١٣    | بدر الدين <sup>(٥)</sup>     | بدر الدين <sup>(٤)</sup>                |
| ١٢٤           | ح ٢   | (٢)                          | (٢)                                     |
| ١٢٤           | ح ٣   | (٣)                          | (٣)                                     |
| ١٢٤           | ح ٥   | (٥)                          | تنقل إلى ص ١٢٥ ونصبح                    |
| ١٢٥           | ١٢    | أخرج                         | ح <sup>(١)</sup><br>أخرج <sup>(٥)</sup> |
| ١٢٥           | ح ١   | (١)                          | (٢)                                     |
| ١٢٥           | ح ٢   | (٢)                          | (٣)                                     |
| ١٢٥           | ح ٣   | (٣)                          | (٤)                                     |
| ١٢٥           | ح ٤   | (٤)                          | (٥)                                     |
| ١٣٠           | ح ١   | « ابن »                      | « من »                                  |
| ١٣١           | ٧     | واتهى                        | اتهى                                    |
| ١٤٠           | ٥     | جهل ، مفرط                   | جهل مفرط                                |
| ١٤٢           | ٩     | الحقمة ، بحكم <sup>(٤)</sup> | الحقمة ، بحكم <sup>(٤)</sup>            |
| ١٤٣           | ١٠    | بسقارة                       | بسقارة                                  |

| رقم<br>الصفحة | السطر | الخطأ  | الصواب   |
|---------------|-------|--|--|
| ١٤٦           | ١٤    | بالسلسلة لأسطيل  | السلسلة بالاسطيل   |
| ١٤٩           | ٥     | بتمامه   | بتمامه   |
| ١٥٨           | ٦     | واستمر <sup>(٣)</sup>                                    | واستمر   |
| ١٦١           | ٣     | وفيها ما هو <sup>(٢)</sup>                               | وفيها ما هو <sup>(٢)</sup>                               |
| ١٦١           | ٩     | المعز ، وبلغ المعز »                                     | المعز » وبلغ المعز <sup>(٦)</sup>                        |
| ١٦٣           | ح ٣   | <sup>(٣)</sup>   | <sup>(٤)</sup>   |
| ١٦٣           | ح ٤   | <sup>(٤)</sup>   | <sup>(٣)</sup>   |
| ١٧٣           | ٣     | [ روض ] الندائية <sup>(٣)</sup>                          | [ روض ] <sup>(٣)</sup> الندائية                          |
| ١٧٣           | ٨     | منه بالأهداب <sup>(٧)</sup>                              | منه بالأهداب <sup>(٧)</sup>                              |
| ١٨٢           | ١     | رملة بولاق <sup>(٢)</sup>                                | رملة بولاق <sup>(٢)</sup>                                |
| ١٨٢           | ٢     | فلما تم  | فلما تم <sup>(٤)</sup>                                   |
| ١٨٢           | ٨     | كان من أنشأهم الملك <sup>(٧)</sup> الناصر <sup>(٨)</sup> | كان من أنشأهم <sup>(٧)</sup> الملك الناصر <sup>(٨)</sup> |
| ١٩٢           | ح ٣   | من ن   | في ن   |
| ١٩٩           | ٢     | حلب » فسار إينال إلى <sup>(٢)</sup>                      | حلب » فسار إينال إلى                                     |
| ١٩٩           | ٣     | حلب »  | حلب »  |
| ١٩٩           | ٤     | رابع <sup>(٣)</sup>                                      | رابع <sup>(٣)</sup>                                      |
| ١٩٩           | ٤     | السنة  | السنة <sup>(٣)</sup>                                     |

| رقم<br>الصفحة | السطر | الخطأ                  | المصواب                  |
|---------------|-------|------------------------|--------------------------|
| ١٩٩           | ٤     | موت <sup>(٣)</sup>     | موت                      |
| ٢٠٩           | ٣     | (ثم الناصري ، المعروف  | ثم الناصري ، المعروف     |
|               |       | بالأجرود)              | بالأجرود                 |
| ٢١١           | ١٠    | المودى البكشي          | المؤذى البكشي            |
| ٢١٣           | ٦     | أُمرة                  | أُمره                    |
| ٢١٥           | ٤     | مقتنا                  | مقتنا                    |
| ٢٥٣           | ح ٧   | التخفية                | التخفية                  |
| ٢٥٦           | ح ٧   | رأنيات                 | أنيات                    |
| ٢٥٩           | ١١    | خاطر                   | خاطره                    |
| ٢٦٤           | ح ٤   | الالماس                | الالماس ، ج ٢ ، ص ٢٣٠ .  |
| ٢٦٥           | ٢     | كانوا                  | كانوا                    |
| ٢٩٣           | ٧     | على على نفسه           | على نفسه                 |
| ٢٩٤           | ٩     | ملكه                   | « تحذف »                 |
| ٣٠٦           | ٧     | الناصرى <sup>(٦)</sup> | الناصرى                  |
| ٣٠٦           | ٨     | الناصرى «              | الناصرى <sup>(٦)</sup> « |
| ٣١٤           | ح ٢   | اليه الى               | اليه كل                  |
| ٣١٨           | ١٤    | الناصر                 | الناصرى                  |
| ٣٢٠           | ٤     | ترق                    | نرق                      |

| رقم الصفحة | السطر | الخطأ                                 | الصواب                                |
|------------|-------|---------------------------------------|---------------------------------------|
| ٣٢١        | ح ٦   | « وأتم »                              | « أتم » .                             |
| ٣٢٢        | ٣     | أوصحننا                               | أوصحننا                               |
| ٣٢٢        | ٧     | الخير [                               | الخير [ ( ) .                         |
| ٣٣٦        | ١١    | التمام                                | التمام                                |
| ٣٤١        | ٦     | ماء النيل إلى قلعة                    | « أوضع في بداية سطر رقم ٥ » .         |
| ٣٤٢        | ٤     | وشتأني                                | وشتأني                                |
| ٣٤٨        | ٥     | تيمور إلى أن قدم <sup>(٤)</sup>       | تيمور إلى أن قدم <sup>(٤)</sup>       |
| ٣٥٦        | ح ٤   | حوضا                                  | حوض                                   |
| ٣٦٣        | ٢     | وحكهما                                | وحكهما                                |
| ٣٦٦        | ٧     | لجوبية                                | لجوبية                                |
| ٣٧٨        | ٤     | وبعوا                                 | وبعوا                                 |
| ٤٠٢        | ٥     | ٦٧٢                                   | ٦٨٢                                   |
| ٤٠٥        | ١٣    | المذكور وقبض عليه وقيد <sup>(٤)</sup> | المذكور وقبض عليه وقيد <sup>(٤)</sup> |
| ٤١٣        | ح ١   | « يكتي »                              | « يكتي »                              |
| ٤١٥        | ١١    | ثمانمائة <sup>(٤)</sup>               | ثمانمائة <sup>(٣)</sup>               |
| ٤١٥        | ١٢    | نافذة <sup>(٣)</sup>                  | نافذة <sup>(٤)</sup>                  |
| ٤٢٩        | ٧     | بالركك <sup>(٩)</sup>                 | بالركك <sup>(٨)</sup>                 |
| ٤٢٩        | ٩     | أجوبتها <sup>(١٠)</sup>               | أجوبتها <sup>(٩)</sup>                |

| المصواب                 | الخطأ   | السطر | رقم الصفحة |
|-------------------------|---|-------|------------|
| (١٠) رخت                | (١١) رخت  | ١١    | ٤٢٩        |
| ٧٠٦                     | ٣٧٠   | ٤     | ٤٣١        |
| ٧١٥                     | ١٥٧   | ٤     | ٤٤٢        |
| على                     | على   | ٤     | ٤٤٥        |
| حضرنا                   | حضرنا   | ٥     | ٤٥٠        |
| ونحسين ومستمائة         | الأمراء ونحسين ومستمائة                             | ١٥    | ٤٥١        |
| وثلاثمائة مملوك         | ثلاثمائة مملوك                                      | ١١    | ٤٥٥        |
| القعدة                  | القعدة  | ٣     | ٤٦٢        |
| (٥) بلاده مع            | (٥) بلاده مع  | ٥     | ٤٦٤        |
| تخذف لورودها بأول ص ٤٦٥ | ثم قال : واشتهر يعني الملك الظاهر بالشجاعة والاقدام | ١٢٠١١ | ٤٦٤        |
| (٥) للشيع كمال          | (٥) للشيع كمال                                      | ٤٠٣   | ٤٦٦        |
| (٣) إلى الكرك           | (٣) إلى الكرك                                       | ٦     | ٤٦٩        |
| (٣) شرى في وجهه         | (٣) شرى في وجهه                                     | ١٠    | ٤٧٥        |
| المكي                   | المكي   | ٩     | ٤٧٦        |
| (٣) ثم عظم              | (٣) ثم عظم  | ٥     | ٤٧٩        |
| دوادراً                 | دوادراً   | ١١    | ٤٨٣        |
| (٨) فيه السراج الوراق . | (٨) فيه السراج الوراق                               | ١٤    | ٤٩٤        |

| رقم<br>الصفحة | السطر | الخطأ                              | المصواب                            |
|---------------|-------|------------------------------------|------------------------------------|
| ٤٩٦           | ١٣    | وكان عارفاً بالحروب <sup>(٩)</sup> | وكان عارفاً بالحروب <sup>(٩)</sup> |
| ٥٠٨           | ٨     | عشرين المحرم من <sup>(٤)</sup>     | عشرين المحرم من <sup>(٤)</sup>     |
| ٥٠٩           | ١١    | صدفة                               | صدفة                               |
| ٥١٤           | ٧     | والنوايح                           | والنوايح                           |